

٨٢
لفحات الاشج

B.L. Ms
No. 84



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست كتاب نفخ الانس

تمهيد في القول في الولاية والولي القول في الموقوفه والمعارف والمتوف والمجاهل
القول في موقوفه الصوفي والمتوف والملائي والفيض والعرف بينهم القول في القول
ومراسمه واربابها القول في اوصاف ارباب الولاية القول في الفرق بين المعروفة
الكرامه والاستراج القول في اثبات كرامه الاولياء القول في انواع الكرامه و
خوارق العادات القول في ائمتي سيمت الصوفيه صوفيه في
ابوابهم الصوفي ووالنون مصري ابوالاسود مكي ابوالاسود راعي ابو يعقوب
وليد بن عبد الله سقا فضل عياض يوسف سباط معروف كرخي ابوسلمان داراني
داود بن احمد داراني ابوسلمان داود بن نصير الطائي ابراهيم بن ادهم
ابراهيم بن سعيد العلوي الحسيني ابو الحارث الاولاسي ابراهيم بن سهرودي
ابراهيم رباطي ابراهيم الطروش ابراهيم الصاوي البغدادى ابراهيم بن صغير
ابراهيم ارجي كبير محمد بن خالد الاجري ابراهيم بن شماس سمرقندي محمد بن علي اللوي
فتح بن سحر المدوزي بشر بن الحارث بن عبد الرحمن الحافي بن الطبراني
قاسم حرب سفيان بن ابراهيم البجلي داود البجلي حارث بن الاسد المجاشعي
ابو مزاب

اسرافيل بن احمد بن
١٦

ابو تراب تحشي ابو تراب الريلي ابو حام غطار سري بن المغلس السقطي
علي بن عبد الحميد الفخاري ابو جعفر الشكك احمد بن خنزوية البليبي بن معاذ رازي
علي بن علي ابو عبد البساطي ابو علي سني ابو حفص حداد ابو محمد حداد
علي بن محمد بن ابو محمد بن سيران بن عبد الله مهدي باوردي حمدون قطار
عبد الحسين الباروسي منصور بن عمار محمد بن هاشم الانطلي محمد بن منصور الطوسي
علي بن علي حاتم بن عثمان الاظم احمد بن ابي الحواري عبد الله جيق بن سابق
علي بن عبد الله السري عباس بن حمزة النشاوري عباس بن يوسف الشكلي
عباس بن احمد بن الشاعر الازدي ابو حمزة خراساني ابو حمزة بغدادى حمزة بن عبد الله
ابو سعيد الخزاز اخيه العبداني ابو سعيد المقفع ابو عقيل بن طلوان المغربي
محمد بن قتي ابو الحسين نويزي سعيد الطائفي بن البغدادى ابو جعفر الكربي
علي بن الحسين العبداني عمرو بن عثمان المكي الصوفي سنان بن كرماني
عبد الله بن جيري بن كرماني زكريا بن كرماني الهروي زياد الكبير العبداني
عبد الله بن مغربي ابو طالب الاجمي علي بن محمد الصباح النيلي ابو العباس بن مسروق
علي بن ابو العباس بن مؤنر بن بغدادى علي بن عبد الله المغربي ابو عبد البناجي
علي بن عبد الله الانطلي محمد بن الديوري علي بن ابراهيم الموسوي زكريا بن رستم بن رستم
علي بن الحسين الرازي عبد الله حافر بن علي بن الجنار الواسطي الرازي
سنان بن محمد الحب الكذاب زكريا بن المغربي كروم الوائلي ميمون المغربي حمدون مجنون

عطاء بن سلمان علي بن سهل بن الازهر الاصفهاني محمد بن يوسف بن معدان البنا
 محمد بن فاذة سهل بن علي المروزي علي بن حمزة الاصفهاني الخلق علي بن شبيب السقا
 علي بن موفى البغدادى ابو احمد القلايسى ابو الوهب الاصفهاني ابو عبد الله القلا
 ابو عبد الله الجلا ابو عبد الله خاقانى الصوفي ابو عبد الله البصري ابو عبد الله السجسي
 ابو عبد الله الحفري جعفر بن المبرق علي بن محمد بن الحسين الصوفي محمد بن الفضل بن
 محمد بن الحكيم السمرقني علي بن بكار ابو عبد الله عباداني ابو عبد الله الحفري ابو عبد الله السقا
 ابو طالب محمد بن علي بن عطية المارث المكي ابو عبد الله جاوره صوفي ابو بكر البوراق السمرقني
 ابو القاسم رازي ابو القاسم الحكيم السمرقني بكر شغندي صالح بن مكوم البودر السمرقني
 باسمي شغدي محمد بن الحسين الجومري ابو بكر كسانى دينوري ابو علي الجوزجاني
 محمد بن احمد اشباي الورد طاهر مقدسي ابو يعقوب السوسي ابو يعقوب نهرجوري
 ابو يعقوب الزيات احمد بن وهب ابو يعقوب نرالي ابو يعقوب اقطع
 ابو يعقوب بن زيزي ابو يعقوب مذكوري ابو يعقوب شيباني ابو يعقوب
 ابو يعقوب كورقي خسر نساج محفوظ بن محمود محفوظ بن محمد بن ابراهيم الخواس
 ابراهيم عيسى ابراهيم بن ثابت ابو محمد جريري عامر بن سعد عدنان سمرقني
 عدنان الموسوي ابو العباس عطاء الوصال المزين ابو العباس مازيزي
 ابو العباس دينوري ابو العباس احمد بن يحيى الشيرازي ابو العباس باوردي
 ابو العباس بردعي ابو العباس السيارى عبد الواحد بن علي السيارى
 ابو العباس

١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢

بسمه دراج محمد اسمعيل

[illegible]

۱۰ -
اضواء

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript. The text is arranged in several lines, with some words written vertically. The script is dense and appears to be a form of Arabic or Persian calligraphy. There are some marginal notes and corrections visible.

خواجہ سلطان احمد بن محمد بن طوسی امیر علی بن عبد الرحمن السیاسی
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 ابوالحسن الصعلوکی شیخ ابوالقاسم قشیری شیخ ابوالعباس شقانی ابوالحسن بن
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 الحسن الحنفی علی بن عثمان بن ابی بکر الجلیلی الغزنوی خواجہ احمد حامدی
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 ادیب کمندی ابوالحسن منشی شیخ احمد بن راسخ آبادی شیخ ابوزرعہ رازی
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 ابوزرعہ اردبیلی ابوعبدالله المستمیر بایونی شیخ ابوعبدالله بکلو شیخ مومن
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 شیرازی شیخ ابواسحاق شامی خواجہ احمد ابوالحسن جتبی خواجہ محمد بن ابی احمد
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 الجتبی خواجہ مودود جتبی خواجہ احمد بن مودود بن یوسف الجتبی ابوالولید
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 احمد بن ابی الرجا ابواسمعیل عبداللہ بن ابی منصور محمد الانصاری الہروی خواجہ
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 یحیی غار الشیبانی شیخ ابوعبدالله طاقی شیخ ابوالحسن بفری سجری کاکا ابوالقصر
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 کاکا احمد سنبل و برادر وی محمد خورجہ ابومنصور محمد الانصاری ابومنصور سوخته
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 شیخ احمد جتبی و برادر وی خواجہ اسمعیل جتبی شیخ احمد حاجی شیخ ابوسلمہ باوردی
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 ابوعلی کیال ابوعلی زرکمر ابوعلی بوترہ کر شیخ ابونضر قبایی شیخ اسمعیل نصرا بادی
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 شیخ ابومنصور کازر اسمعیل دباس میرفتی ابوسعد معلّم شیخ محمد ابوحفص کورنی
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 شیخ عمور محمد اللہ شیخ احمد کوفانی ابوالحسن بن راسخ ابواللہ بن فوشنی محمد
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 بنی عبداللہ کازر ہروی شیخ محمد اللہ خواجہ خیر محمد اللہ ابوعبدالله احمد
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶
 بن عبد الرحمن بن نصر المالینی ابونصر بن ابی جعفر بن ابی اسحق الہروی
 ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶ ۱۶۶

ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد الهروي شيخ ابو ذر بوزجاني شيخ الاسلام احمد
 ١٩٣ ١٩٢ ١٩٢
 الطائي الحامي شيخ ابو طاهر كرو شيخ ابو علي فارمزي شيخ ابو بكر بن عبد الله الطوسي
 ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢
 الشيخ احمد غزالي رحمه الله
 ٢٠٥
 الشيخ محمد الاسلام محمد بن محمد الغزالي الطوسي خواجه يوسف همداني خواجه
 ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥
 عبد الحافي خجواني خواجه عارف ريوكري خواجه محمود خواجه فغوي خواجه تيار رايسته
 ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩
 خواجه باباي ساسي سيد امير كلال قديم شيخ خليل انارخري شيخ خواجه بهار الدين
 ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣
 نقشبندي خواجه علاء الدين عطار خواجه بارسا خواجه ابو نصر بارسا مولانا يعقوب
 ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧
 جرجاني مولانا نظام الدين خاموش خواجه عبد الله امامي اصفهاني مولانا سفيان الدين كاشغري
 ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١
 خواجه عبيد الله ادام الله بركات وجوده علي مفارق الطالبين شيخ الواحسين سبتي شيخ
 ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥
 ابو الحسن سبكي شيخ سنان بن محمد بن حمويه الجويني شيخ القضاة همداني شيخ بركه همداني
 ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩
 شيخ فخر الله شيخ فتيان الدين ابو الكيخ عبد القاهر السهرودي شيخ عمار ياسين قدس الله
 ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣
 شيخ روزبهان كبير مصري شيخ اسمعيل مصري شيخ نجم الدين الكبري شيخ محمد الدين بغيه
 ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧
 شيخ سعد الدين حموي شيخ محمد الدين باخرزي شيخ ارمان خيال الدين كيلبي بابا اكمل
 ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١
 جندي شيخ نجم الدين رازي المعروف به ابي شيخ راضي الدين علي لالا الغزنوي شيخ
 ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥
 جمال الدين احمد جورفاني شيخ نور الدين عبد الرحمن اسفرايني كسنزي ابو المكارم
 ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩
 ركن الدين علاء الدود احمد بن محمد البياكسي ابي علي مصري شيخ نجم الدين محمد بن محمد
 ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣
 الادكاني اخي محمد دبستاني ابو البركات شيخ الدين علي دوستي السعدي شيخ
 ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧
 سيد علي بن شهاب بن محمد الهادي شيخ عبد الله عربستاني بابا محمود طوسي اخي علي
 ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١

شيخ خاوند الله الدين محمد ابراهيم مولانا محمد الدين لورستاني شاه علي فراهي شيخ محمد
 ٢٥١ ٢٥٠ ٢٥٩ ٢٥١
 علي فراهي شيخ بهاء الدين محمد رحمه الله مولانا محمد حسن الدين محمد اسد شيخ بهاء الدين ولد محمد
 ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣
 سيد برهان الدين محقق مولانا جلال الدين محمد البليخي الرودي مولانا محمد حسن الدين شيخ بن
 ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٦
 علي بن ملك داد البتريري شيخ صلاح الدين يزيدون القويني المعروف بزرگوب
 ٢٥١
 شيخ حسام الدين حسن بن محمد بن الحسن بن اخي ترك سلطان ولد شيخ شهاب الدين
 ٢٥١ ٢٥٩ ٢٥٦
 سروردي شيخ نجيب الدين علي بن برفش الشيرازي تلميذ شيخ عبد الرحمن بن علي بن
 ٢٥١ ٢٥٢
 برفش شيخ محمد عيني شيخ جمال الدين لورده الله شيخ محمد حسن الدين صفي رحمه الله شيخ نور الله
 ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤
 عبد الصمد نظري شيخ عز الدين محمود الكاشي شيخ كمال الدين عبدالرزاق الكاشي
 ٢٥٤ ٢٥٥
 مكتوب كمال الدين عبدالرزاق جواب مكتوب وي كه شيخ زكن الدين علاء الدوله
 ٢٥٦ ٢٥٩
 برطران نوشت و بكاشان فوساد شيخ نور الدين عبدالرحمن المصري شيخ زكن الدين
 ٢٥٦ ٢٥٧
 ابوبكر الخواني امير قوام الدين سنجاني خواجہ محمد حسن الدين محمد الكوشوي الجامي و كرام
 ٢٥٦ ٢٥٧
 مولانا زكي الدين ابوبكر يا شادي مولانا جلال الدين محمود زاه مرغابي مولانا
 ٢٥٦ ٢٥٧
 جلال الدين ابويزید پوراني مولانا طاهر الدين خلوي شيخ بهاء الدين زكريا مولاني
 ٢٥٦ ٢٥٧
 شيخ نظام الله خاله دهلوي يعرف شيخ نظام اليا شيخ ابو عبد الله الصومعي
 ٢٥٦ ٢٥٧
 شيخ محمد الدين عبدالقادر الجيلي شيخ حماد و باس شيخ صدوق بغدادی شيخ
 ٢٥٦ ٢٥٧
 شيخ محمد بن عبد الوهاب شيخ ابو محمد عبدالرحمن الطفسونجي شيخ ابو محمد صريفي
 ٢٥٦ ٢٥٧
 شيخ بهتان بطوق صيب ايمان موصلي محمد الاواني كه بابن القايم معروف است
 ٢٥٦ ٢٥٧
 ٢٥٩ ٢٥٩ ٢٥٩

٢٩١ ابو السعد بن الشبل شيخ ابو عبد الله المغربي شيخ ابو العباس ابن العوف الصنهاجي
 ٢٩٢
 ٢٩٣ الاندلسي ابو ابراهيم الكفيف الملقب عدي بن مسافر الشامي ثم البكري سيدي
 ٢٩٤
 ٢٩٥ ابن ابي الحسن الرفاعي حيو بن قيس الحراقي شيخ جاكير قدس الله شيخ ابو
 ٢٩٦
 ٢٩٧ عبد الله محمد بن ابراهيم القرشي الباسني ابو الحسن علي بن حميد الصعدي المعروف
 ٢٩٨
 ٢٩٩ باني الصلغ ابو اسحاق بن طريف ابن الفاضل الجوي المصري ابراهيم بن
 ٣٠٠
 معصار الجعري شيخ محي الدين محمد العربي شيخ صدر الدين محمد بن اسحق القوي
 ٣٠١
 شيخ موهب الدين المجدي شيخ سعيد الدين الفرغاني شيخ موسى سدراتي شيخ
 ٣٠٢
 عيسى بن ابي شمس شيخ ابو العيث ميل اليمني شيخ ابو الحسن المغربي الشاذلي شيخ
 ٣٠٣
 ياسين المغربي الحجام الاسود شيخ ابو العباس المرسي شيخ نعيم الدين
 ٣٠٤
 التلمساني شيخ سعد حداد ومريوي شيخ جوبير شيخ احمد بن المعجد شيخ سعيد
 ٣٠٥
 له كنيث وي ابي عيسى است شيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الاصفهاني خواجه
 ٣٠٦
 قطب الدين يحيى جامي نيشابوري ابو محمد عبد الله المرجاني المغربي ابو عبد الله
 ٣٠٧
 المعروف بابن المطرف الاندلسي شيخ احمد سليمان ترلاني مولد شيخ علي كردي
 ٣٠٨
 شيخ مفتي شيخ ابو العباس الدهشوري شيخ ربحان رحمه الله شيخ علاء الدين
 ٣٠٩
 الخوارزمي امام عبد الله البياضي شيخ شهاب الدين السهروردي المصقول شيخ
 ٣١٠
 ابو عبد الله حامد الكركاني امير سيد قاسم تبريزي حكيم سنائي غزنوي شيخ فريد
 ٣١١
 الدين غطار نيشابوري شيخ شرف الدين بصلح بن عبد الله السعدي الشيرازي
 ٣١٢

شيخنا محمد بن ابراهيم المشتهر بالعراقي امير حجة الله شيخنا محمد بن اسحق بن
 ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣
 افضل الدين بيل الحقاقي الحاقاني شيخ نظامي رحمه الله ضرودي رحمه الله حسن
 ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧
 وبلوي رحمه الله شيخنا محمد بن محمد بن مشهور بن محمد بن محمد بن محمد
 ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠
 الحافظ الشيرازي في ذكر النساء العارفات الواصلات الى مراتب الرجال
 ٣٤١
 رابع عدويه ليل المتعبه رحمه الله مريم البصريه ركانه والله رحمه الله معاذه
 ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦
 العدويه رحمه الله عفيفه العابد رحمه الله شعوان رحمه الله كرم رحمه الله
 ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠
 حفص بنت سيري رابعه بنت ميه رحمه الله حليمه وحنيفة رحمه الله ام حسن
 ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤
 رحمه الله فاطمة بنت البوريه رحمه الله زينب بنت محمد رحمه الله فاطمة البزديه رحمه الله
 ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨
 ام علي زوجة احمد بن خضويه ام محمد والده الشيخ ابي عبد الله بن خفيف فاطمة
 ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢
 بنت ابي بكر الكنتاني فضة رحمه الله لمينة مري سقطي رحمه الله حفصة رحمه الله
 ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦
 ام محمد رحمه الله سبيك مروي رحمه الله دحيم كعب رحمه الله فاطمة بنت
 ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠
 المشتري رحمه الله جارية سوداء رحمه الله امرأة مجنونة رحمه الله جارية مجنونة
 ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤
 امرأة مصرية رحمه الله امرأة مصرية اخرى رحمه الله امرأة مصرية رحمه الله
 ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨
 جارية حبشية رحمه الله امرأة اصفاة رحمه الله امرأة فارسية رحمه الله
 ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢
 فهرست تمام شد

بازگشت به کتابخانه
نسخه اول تصنیف از عبدالرحمن
مکرم

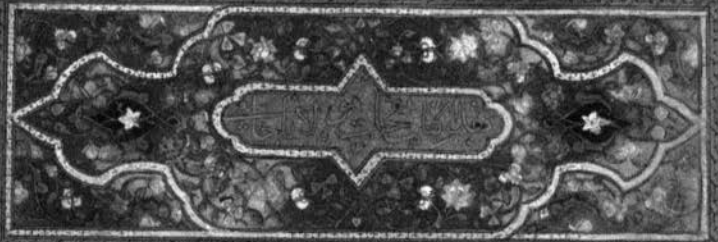
محرور

عبدولی ابو العبد معروف ملا عبد القادر
بدست آمد حداد هم حداد هم حداد



دفا مصنف ۸۹۱
دفا مصنف ۸۹۲
دفا مصنف ۸۹۳
دفا مصنف ۸۹۴
دفا مصنف ۸۹۵
دفا مصنف ۸۹۶
دفا مصنف ۸۹۷
دفا مصنف ۸۹۸
دفا مصنف ۸۹۹
دفا مصنف ۹۰۰

و صلوة و روزه ای بر افضل ارباب فنا و تقایین
 سرخیل می کند کافیه از قوی به رد این سور
 گویند و اندر این بود می بیند و باقیه و اند بوی
 سچانه بر روی کسب شکسته بر خفتی در کرب این
 عطا خفته وجود حق سچا پس گفته اند گفته ورت
 بر خا نواده یاک او سچا سچا و سلم و راسی
 او و بر جمع که بروی کردند و کسب این ترا یا
 یوم القیامه ۱۲ غفور



الحمد لله الذي جعل مرآتي قلب اوله مجالي جمال وجهه الكريم والاح من علي
 صفائح وجوههم لولاي نور القدم فصاروا بحيث انوارا واذكر امده الصلوة
 على فضل من ارتفع جب الكون عن بصرا يصايرهم واكتشف سر سريان وجود
 الساري في الكل على سرايرهم فصاروا في الوجود الاياه وعلى كمال الطيبين
 واصحابه الطاهرين وعلى من تبعهم وتبع تابعيهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد
 ميكويد باي شكسته زاويه خولي وكم نامي عبدالرحمن بن احمد الجاني يمينه الله عليه
 الصديق والسداد في العمل والقول والاعتقاد كشيخ امام عالم عارف ابو الحسن
 محمد بن حسين السلمي النيشابوري قدس سره تكمال روحه در بيان سير و احوال مشايخ
 قدس سره ارواحهم كه كبراء دين و عظامي اهل تقنا و جامعند بيان علوم ظاهري و باطني
 كتابي جمع کرده است و آنرا طبقات الصوفيه نام نهاده و آنرا پنج طبقه گردانیده
 و در طبقه عبارت از جماعتی داشته که در زمان واحد یا در ازمنه متعارفه انوار ولایت
 و آثار هدایت از ایشان ظهور نموده و سفر و رحلت مریدان و مستقیدان بایشان بوده
 و در طبقه بیست تن از مشایخ و اولیما و علماء این طایفه ذکر کرده و حکمت اقتضای دست
 و مقام از کلمات قدسیه و شمایل مرغیه ایشان آنجه دلالت میکند بر طریقت و علم

سدا و بالغی در دست و راستی کرد و کفایت ۱۱ صراح
 صدق و راستی عطا کفر ۱۱ صراح
 سچا و سچا بر نیکوکاران و نیکوکاران
 خود را به نیکوکاران و نیکوکاران
 و نیکوکاران و نیکوکاران
 بر نیکوکاران و نیکوکاران
 سچا و سچا و سچا و سچا

۹ غفر من و تفتح لام غفره
 نیکوکاران و نیکوکاران
 نیکوکاران و نیکوکاران

تو صفت کلمات قدس بر اسرار
 که از انوار حق و از مشرق و نور
 بران و حق و حق

و حال و سیرت ایشان در بیان آورده و حضرت شیخ الاسلام کشف الانام
 فی صلیته جامع البیضاء ابو اسماعیل عبد الله الانصاری الهروی قدس سره ^{دورکنده ۱۲} مکارم
 آنرا در مجالس صحبت و جمیع تذکیر و موعظت ^{موعظ کفای ۱۲} اعلیٰ فرموده اند و سخنان بعضی
 از مشایخ که در آن کتاب مذکور شده و بعضی از اذواق و مواجید خود بر آن می افزاید
 و یکی از مزیدان و مجیدان آنرا جمع می کرده و در ترقید کتابت می آورده و او ای آن
 کتبات لطیف و مجموعه ایست شریف مشتمل بر حقایق معارف صوفیه و دقایق
 لطایف این طایفه عتیقه اما چون بزبان هر وی قدیم که در آن عهد مرسوم بوده و توقع
 یافته و بتقیف و تحریف نویسندگان بجای رسیده که در بسیاری از مواضع فهم
 مقصود بسوالت دست نمیده و ایضا مقصود است بر ذکر بعضی متقدمان ^{و تذکر}
 بعضی دیگر و ذکر حضرت شیخ الاسلام و معاصران وی و متاخران از وی خالیست
 باری در خاطر این فقیر میکشید که بقدر وسع و طاقت در تحریر و تقریر آن کوشش نماید
 آنچه معلوم شود ببارتق که متعارف روزگارست در بیان آرد و آنرا که فهم نشود و در
 ستر و کتمان بگذارد و از کتب معتبره دیگر سخنان جمیده و معارف سنجیده اضافه آن
 کرده بر لوح تبیان بخار و شرح احوال و مقامات و معارف و کرامات و تاریخ
 ولادت و وفات جمعی که در آن کتاب مذکور نشده بآنی منضم کرده اند اما بواسطه
 وفور علایق و هجوم عوائق میسر نمیشد تا آنکه در تاریخ سینه اجدی و ثمانین و ثمانه
 محب و رویشان و معتقد محققان آن از ستم غلی سیر و بر فقر و لیز امیر نظام
 علی شیرازی ^{و غایب} اند تا بقول و وقعه بسلوک طایق و حصول ^{و غایب} که بطبع اختیار از علی مرآت
 جاه و اعتبار اراض نموده و بقدیم تسلیم و رضا بر سلوک جاوید فقر و غنا اقبال فرموده

ملا نویسنده غیری را بنام علی ۱۲ مویز

۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲

و در حقین سحایه یا نه شود محتاج به کفایت فی الجمله و باقی ۱۲ مضمون
نموده باز باید ضایعی کرد و در مقام اول و در شراب و چون معتقد این معنی
و مطابق شهور است یعنی با عدم خود خوردن و بصیقت این معنی هر کس را مشت
مینماید و غایت خاصه مرکب است از غایب و کجی و فساد و حق سطر شود و است از
۷

[illegible]

خود را از دایره علم و معرفت بل وجود اخراج کند چنانکه از جنید قدس سره پرسیده
 که معرفت چیست؟ المعرفه وجود جلیک عند قیام علمه گفتند زونا ایضا حافرموده مو
 العارف المعروف و چند آنکه مراتب قرب زیادت شود آثار عظمت الهی ظاهر گردد و
 علم جلی بیشتر حاصل شود و معرفت سکرات زیادت گردد و حیرت بر حیرت بیفزاید و فرای
 رب زونی تیرانیک از نهاد عارف بریزد و این معنی که تقریری اقدم علم معرفت است
 نه معرفت به معرفت امر وجدانی است و تقریر از ان قاصدا اما علم مقدمه است پس
 معرفت بل علم محال باشد و علم بی معرفت و بال القول فی معرفه الصوفی و المتصوف
 و الملامتی و الفقیر و الفرق بینهم و فی الفصل العاشر من الباب الثالث من ترجمه الحوار
 بدانکه مراتب طبقات مردم علی خلاف درجات هم بر سه قسم است قسم اول مرتبه و اول
 و کاملان و آن طبقه علیاست و قسم دوم مرتبه سالکان طریق کمال و آن طبقه وسطی است
 و قسم سیوم مقیمان و چه نقصان و آن طبقه سفلی است و اصلا مقربان و سابقانند
 و سالکان ابرار و اصحاب مین و مقیمان اسرار و اصحاب کمال و اهل وصول بعد از انبیا
 صلوات الله علیهم و طایفه اند اول مشایخ صوفیه که بواسطه کمال متابعت رسول صلی
 علیه و سلم مرتبه وصول یافته اند و بعد از ان در رجوع برای دعوت خلق بطریق متابعت
 ما ذون و ما مور شده اند و این طایفه کاملان مکمل اند که فضل و عنایت از لی ایشانرا
 بعد از استغراق در عین جمع و لجه توحید انرا شک می قنایا علی تفرقه و میدان بقا غایب
 و منامی لرزانی فرموده تا خلق را بدرجات و نجات دلالت کنند و اما طایفه دوم
 آن جماعت اند که بعد از وصول بدرجه کمال حواله تکمیل و رجوع بخلق بایشان نرفت و قوت
 بجمع گشته و در شکم می فنا نماییست و تسلک شد اند که از ایشان مرکز خبری و اثری حاصل

زیرا که عالم حاصل و انراست بلکه معتقد علم علی کرده انصاف

این عالم خود را عالمی دانند و چون
 علم که صفت کمالست و مود
 مضاف می خواند بابت جلی
 صفت صفت شوب خود را
 بابت و مناسبت حقیقت خود را
 شانت را تصور

معرفت
 معنی این معنی که علم این کس
 ایضا طلب که کمالست و مود
 گفت که اولست من عارف بلکه معرفت نبررسی
 علم معانی باره مضاف بوی تواند بود انصاف

بر چند کلیات بیشتر مروره زیاده زیرا که از تعاقب
 کلیات فهم شود هم شای کلیات و اینست عدم تنای
 کلیات موجب استیلا عظمت حق سبحانه است و
 استیلا عظمت موجب حیرت و طلب زیاده تنای
 است که با حیرت لذت همراه است و هر شخصی طالب
 لذت میرساند انصاف

تفرقه و ناهیت بقا رسیده و در سلک زمره سحان قباب غیرت و قطان دیار حیرت
 اخراط یافتند و بعد از کمال وصول ولایت بحیل دیگران بایشان مفوض گشت و
 اهل سلوک نیز بر دو قسم اند طالبان مقصد اعلی و مریدان وجه احد پدیدون و وجه و طالبان
 بهشت و مریدان آخرت و منکم من یرید الاخرة و اما طالبان حق و طایفه اند
 منقوصه و علامتیه منقوصه آن جماعت اند که از بعضی صفات نفوسی خلاصی یافته اند
 و بعضی از احوال و اوصاف صوفیان موصوف گشته و مطلع نهایت احوال ایشان
 شده ولیکن هنوز با ذیال بقایای صفات نفوس متشبث مانده باشند و بدین
 سبب از وصول غنایات و نهایت اهل قرب و صوفیه متخلف گشته و اما علامتیه
 جماعتی هستند که در رعایت معنی اخلاص و محافظت قاعده صدق غایت جهیز و دل
 دارند و در اخفای طاعات و کم خیرات از نظر خلق بهمانعت واجب دانند با آنکه هیچ
 دقیقه از صوالح اعمال مهمل نگذارند و تمسک بحجج فضایل و نوافل زلوازم شمرند و مشرب
 ایشان در کل اوقات بحقیقتی اخلاص بود و لذت ایشان در تفرد نظر حق با اعمال و احوال
 ایشان و همچنین که عاصی از ظهور مصیبت پر حذر بود ایشان از ظهور طاعت که مظنه ریای
 باشد حذر کنند تا قاعده اخلاص خلل نپذیرد و بعضی گفته اند الملامتی سواد الذی لا یظفر
 خیراً و لا یفیر شرّاً و آن طایفه هر چند عزیز الوجود و شریف الحال باشند هنوز حجاب
 و وجود خلقت از نظر ایشان بکلی منکشف نشده باشد چه اخفای اعمال و ستر احوال خود
 از نظر خلق مشعور مؤذن است برویت وجود خلق و نفس خود که مانع معنی توحید
 و نفس نیست از جمله اغیار راست تا هنوز بر حال خود نظر دارند اخراج اغیار از مطالب احوال
 و احوال خود بکلی کرده اند و فرق میان ایشان و صوفیه آنست که جذبه عنایت قدیم

و بدان سبب است که به حال توحید و محاسبه
 عینی تفریق محسوس مانده باشند

صوفیه را از ایشان انزعاع کرده بود و حجاب خلق و انانیت از نظر شهود ایشان برداشته
 لاجرم در این طاعات و صدور خیرات خود را و خلق را در میان نه بینند و از
 اطلاع نظر خلق مأیون باشند و با خفا اعمال و ستر احوال میقدنه اگر مصلحت وقت
 در اطهار طاعات بیند اظهار کنند و اگر در خفا آن بینند اخفا کنند پس ملائمه
 مخلصانند بکسر لام و صوفیه مخلصانند بفتح لام قوله تعالی انا اخلصناهم بخالصه
 وصف حال ایشانست و اما طالبان آخرت چهار طایفه اند زاهد و فقرا و خدام
 و عباد اما زاهد و طایفه باشند که بنور ایمان و ایقان جمال آخرت مشاهد کنند
 و دنیا را در صورت قبح معاینه بینند و از التفات بر نیست مگر غرق فانی آن رغبت
 نمردانند و در جمال حقیقی باقی رغبت نمایند و تخلف این طایفه از صوفیه بآنست که بجز
 نفس خود از حق محجوب بود چه بهشت مقام خط نفس است فیها تاشتهی لا نفس و
 صوفی بشا به جمال ازلی و محبت ذات لم یزل از سر و کون محجوب بود همچنانکه از دنیا
 صرف رغبت کرده باشد از آخرت نیز رغبتش مصروف بود پس صوفی را در زمر مرتبه بود
 و زمر مرتبه زاهد که خط نفس از آن دور بود و اما فقرا آن طایفه اند که مالک هیچ چیز
 از اسباب و اموال دنیوی نباشند و در طلب فضل و رضوان الهی ترک همه کرده باشند
 و باعث این طایفه بر ترک یکی از سه چیز باشد اول رجا تخفیف حساب یا خوف عقاب
 چه حلال را حساب لازم است و حرام را عقاب و دوم توقع فضل ثواب و مسابقت
 در دخول بهشت چه فقرا به پانصد سال پیش از اغنیاء بهشت در آیند سیوم طلب
 جمعیت خاطر و فراغت اندرون از برای اکثر طاعات و حضور دل در آن و
 تخلف فقرا از ملائمه و متصوفه بآنست که آن طالب بهشت و خواهان خط نفس خود

در این میان این را برای خود کرده اند
 که نظر ایشان بر غیر بهشت است
 عینه
 می نمایند از اعمال خود و بدینجهت خلقی
 که را را باشد و غیره را نباشد ۱۲ عفو
 بهر دو سبب آنست که خود را بآن
 بپایان رسانند

ص ۱۸۸
عدم سکون و اذیت و تعقیب فقر است که هیچ چیز را بجا نرساند و با در یک دستار و اذیت
نیز که هر چه بد کنی از اعلی و علو و مستقیم نیست مگر شیعی را و از او که هر صفات بیرون این
تج معنی و پیرامون و بی خودی و زیاده و ارا از آنچه در دست داشت اول صفیه
عدم و کمال است و در ذات و مقصود که می بیند این سخن باز آن سخن که اندکی بر داند
یا کمال و یا نیکایی بود بلکه از دست او این از دست حق بجای نشد بنا بر آنکه هیچ صفات
کمال و صفات حق بجای ندهد و او را مقصود

مع
از جمله آنکه القصیه لا یتجانی الا الله مراد بقصیه فانی
است یعنی شخصی که وجود او از نظر او مرتفع شده
احتیاج بمن سبحانه نیز از نظر او مرتفع گردد
نیز آنکه احتیاج بحسب وجودی باشد پس چون وجود
فاقد احتیاج نیز نخواهد ماند از اعور

تقریب بنده بکمی آیین من الشمس است و در بعضی
برای حق باشد یا از برای فقر و کدایت و غرض از این
میان آنکه مستحق حق باشد یا نه و اگر استدعا از
برگزیده و در فقره الهیه تقرب بکمی آیین و آقاوات
منشأ این محبت حق جهان است و یقیناً گفت که روی نوروز
ایستاده است که حق سبحانه و تعالی او را برای خود و

وایشان طالب حق و خدایان قرب او و دارای اسن مرتبه در فقر مقام است فوق مقام
علاست و مقصود آن وصف خاص صوفی است چه صوفی اگر چه مرتبه آن و رای مرتبه
فقر است و لکن خلاصه مقام فقر در مقام او و درجت و سبب آن است که صوفی را عبور
در مقام فقر از جمله شرایط و لوازم است و هر مقام که از آن ترقی کند صفا و نقا و
از ازان انتراع نماید و رنگ معظم مقام خودش دهد پس فقیر را در مقام صوفی
وصفی زاید بود و آن سبب نسبت جمع اعمال و احوال و مقامات است از خود و عدم
تکلیف آن چنانکه هیچ عمل و هیچ حال و هیچ مقام از خود نه بیند و بخود مخصوص نداند بلکه خود
نه بیند پس او را نه وجود بود و ذرات و نه صفت مجز و نه فنا و فنا بود و این حقیقت
فقر است که شایخ در فضیلت آن سخن گفته اند و آنچه پیش ازین در فضیلت فقر یاد کرده
رسم فقر است و صورت او شیخ عبد الله خیف قدس سره گفته است **الفقر عدم**
الاملاک و الخروج عن احکام الصفات و این حدی جامع است شتمل بر رسم فقر و حقیقت
آن و بعضی گفته اند **الفقر الذی لا یملک و لا یملک** و فوقیه مقام صوفی از مقام فقر
بآنست که فقیر با رات فقر و ارادت حفظ نفس مجرب بود و صوفی را هیچ ارادت
مخصوص نبود و در صورت فقر و فنا ارادت او در ارادت حق مجرب بود بلکه ارادت او این
ارادت حق سبحانه و تعالی پشته و بنا بر این اگر صورت فقر و رسم آن اختیار کند بار
و اختیار خود مجرب نشود چه ارادت او ارادت حق باشد ابو عبد الله خیف رحمه الله علیه
گفته است **الصوفی من استصفاه الحق لنفسه و لو و** و **الفقر من استصفاه لنفسه فی**
فقر تقربا و بعضی گفته اند **الصوفی سوا فی روح عن النعوت و الرسوم و الفقیر سوا**
العادله لاشیاء و ابو الجاشن ثناء وندی رحمه الله علیه گوید **الفقر دایه التقوی**

یعنی صوفی است که از تصرف مخفی بیرون آمده باشد یعنی عیان بود
که بیخفاست آرام گیرد و فقیر مقید بقصر است یعنی بقصر آرام و قراقرط
بسوی مغرب و مشهور فقر بود در حرکت نصف ۱۲۵۱ عقرب

و فرق میان فقر و زهد آنست که فقری وجود زهد ممکن بود چنانکه کسی ترک دنیا کند بجزم ثبات
 و از سر تقین و سنور رغبت اندران باقی بود و همچنین زهدی فقر ممکن است چنانکه کسی با وجود
 اسباب غلبش از آن مصروف بود فقر را رسمی است و حقیقت رسم آن عدم اعلال است
 و حقیقت آن خروج از احکام صفات و سلب اختصاص چیزی بخود و رسم فقر صورت زهد
 و امارت آن و معنی زهد صرف رغبت است از دنیا و عی سبحانه چون خواهد که بعضی از اولیا
 خود را در تحت قباب غش از نظر انظار محبوب گردانند نظائر ایشان را بلباس غنا که صورت
 رغبت است به پوشانند تا اهل نظر را ایشان را از جلوه راغبان دنیا پندارند و حال حال
 ایشان از نظر نامحسوس مان پویشیده ماند و این حقیقت فقر و زهد وصف خاص و لازم حال
 صوفی است و اما رسم فقر اختیار بعضی از مشایخ صوفیان است و مراد ایشان
 اقتداران بانبیا و تعلل از دنیا و ترغیب و دعوت طالبان به صورت فقر بر بان حال
 و اختیار ایشان درین معنی مستند با اختیار حق نه بطلب خطا خروی و اما خدمت عینی
 باشند که خدمت فقر و طالبان حق اختیار کنند چنانکه با او و علیه السلام خطاب
 کردند که اذراست لی طالبان کن ^{یعنی چون کسی که مراد به پس خادم وی باشد} و اوقات خود را بعد از ادای فرایض در تقوی
 و ترقیه خاطر ایشان از اهتمام با امور معاش و اعانت بر استعداد امر معاد مصروف دارند
 و آنرا بر نوافل عبادات تقدیم کنند و از طلب مایحتاج ایشان در مطلق که در شرع
 مذموم نباشد مداخلت نمایند بعضی بکسب بعضی بدرویزه و بعضی بفتوح و نظائر ایشان
 را خد و اعطای برحق بود و خلق را بر اخذ رابطه اعطاء عی سبحانه دانند و در اعطاء واسطه
 قبول و از عزت این مقام بر طایفه حال خادم و شیخ مشتبه شده است و خادم را
 از شیخ فرقی ننموده اند و فرق آنست که خادم در مقام ابرار است و شیخ در مقام

مقربان زیرا که مراد خدا و هم در اختیار خدمت نیل ثواب آخرت بود و الایمان مقید
 نکرد و شش برادر حق قایم بود نه برادر نفس خود اما عباد آن طایفه اند که پیوسته
 بوظایف عبادت و بمنون نوافل مواجبت و ملازمت نمایند از برای نیل ثواب
 اخروی و این صفت در صوفی موجود بود ولیکن معرا و مبرا از شوائب علل و اغراض
 جایشان حق را از برای حق پرستند نه برای ثواب اخروی و فرق میان عباد و
 ربا و آنست که با وجود رغبت بدین امور عبادت ممکن بوده و فرق میان عباد
 و فقر آنکه با وجود فنا شاید که شخصی عابد بود پس معلوم شد که واصلان دو طایفه اند
 و سالکان شش طایفه و هر یک از این طوایف مشتمل بر کانه دو تشبیه دارد یکی محقق
 و دیگری مبطل اما تشبیه محقق بصوفیان مقصود اند که بنیایات احوال صوفیان مطلع
 و مشتاق باشند و بیقایا تعلقات صفات از بلوغ مقصد و مقصود معوق و منوع
 و تشبیه مبطل بایشان جماعتی که خود را در زمره صوفیان اطلاق میکنند از حلیه عقاید و
 اعمال و احوال ایشان عاقل و خالی باشند و رتبه طاعت از گردن برداشته
 خلیع العذار و مرتع اباحت می برند و گویند تقید با حکام شریعت و طایفه احوال است
 که نظرایشان بر طواهر اشیا مقصور باشد و اما حال خواص و اهل حقیقت از آن
 عاقل تر است که بر رسوم ظاهر مقید شوند و استقام ایشان بر اعمال حضور باطنش
 بود و این طایفه را باطنیه و مبایحه خوانند و اما تشبیه مجذوبان و اصل طایفه مجذوبان
 از اهل سلوک که سیرایشان سنوز در قطع منازل صفات نفس بود و از تابش
 حرارت طلب وجودشان در قلق و اضطراب و پیش از ظهور تباشیر صبح کشف است
 و استقرار ممکن در مقام فنا کاه کاه برقی از بوارین کشف بر نظر مشهود ایشان

محقق

لایح و لامع گردد و نفی از نفی است و صل از صفت فایده است و دلایشان پیوند و چنانکه
 ظلمات نفوس ایشان در لعل آن برق منطوی و متواری گردد و میباید آن نفی باطن
 ایشان را از کویج آتش طلب و قلق شوق روحی و آرامی بخشید و یکبار به چون آن
 برق منقطع گردد و آن نفی ساکن شود و ظهور نفاس صفات نفوس و حرارت طلب و تلقی
 شوق معاشرت نماید و سالک خواهد که بکلی از ملابس صفات وجود منسلخ و منخل گردد
 و غرق بحر فنا شود تا از لقب وجود یکبارگی بیاید و چون آن حال منور مقام او
 همشیشه باشد و گاه به گاه بدو نازل گردد و باطن او بهیچ مطلع و مشتاق این مقام
 او را لقب تشبیه بحق مجذوب و اصل کرده شد و اما تشبیه بطل مجذوبان و اصل
 طایفه باشند که دعوی استعراق در بحر فنا و استهلاک در عین توحید کنند و حرکات
 و سکنات خود را هیچ بخود اصناف نهند و گویند حرکات با جمیع حرکات ابواب است
 که بی حرکت ممکن نبود و این معنی هر چند صحیح است ولیکن نه حال آن جماعت بود زیرا که
 مراد ایشان از این سخن تمهید عذر معاصی و مناسی بود و حواله آن بآراء است حق و دفع
 علامت از خود و این طایفه را زمانه خوانند سهل عبد الله را رفته اند و گفتند شخصی
 میگوید نسبت افعال من بآراء است حق بجهانست که نسبت حرکت ابواب با حرکت آن
 گفت این قایل اگر کسی بود که مراعات اصول شریعت و محافظت حدود و احکام عبادت
 کند از جمله صدیقان باشد و اگر کسی بود که از تورات و انجیل در مخالفت احکام شرع
 یا که بدار و این سخن را از برای آن گوید تا وجه حواله افعال با حق سبحانه و تعالی و اسقاط
 علامت از نفس خود با تخلع از دین و ملت ظاهر کرد و اند از جمله زندیقان بود و اما تشبیه
 بحق بلامتیه طایفه باشند که بتغیر و تحریف خلق مبالغه زیادت نمایند و اکثر سنی ایشان

عزله

و هیچ با نفی بر او نیست
 اشق از من
 نفاس با کسر نیست بر آن
 کجاست و خواست بر آن
 معاف از مسجد

و در طایفه حرکات از حق
 و در طایفه حرکات از حق

در تحریک رسوم و عادات و اطلاق از قیود آداب منالطاعت بود و سرمایه حال ایشان
 فراغ خاطر و طبیعت قلب نباشد و ترسم بر اسم زنا و عباد از ایشان صورت نبرد
 و انکسار نوافل طاعات از ایشان نیاید و تمسک بفرایم اعمال نمایند و جز برای ادای فرایض
 مواظبت نکنند و جمع و استکثار اسباب دنیوی بایشان منسوب باشد و بطبیعت القلب
 قانع باشند و طلب مزید احوال نکنند ایشانرا قلندری خوانند و این طایفه از جهت عدم
 ریا با علامتیه مشابهت دارند و فرق میان ایشان آنست که علامتی مجمع نوافل و فضایل
 تمسک جوید و لکن آنرا از نظر خلق پنهان دارد و اما قلندری از حد فرایض درگذرد و
 با ظهار و اخفای اعمال از نظر خلق مقید بنود و اما طایفه که درین زمان بنام قلندری
 مرسوم اند و بر بقعه اسلام از گرون بر داشته اند و ازین اوصاف که شمرده شد
 اند این اسم بر ایشان عاریت است و اگر ایشانرا خشویه خوانند لایق تر و اما تشبه
 مبطل علامتیه طایفه باشند هم از زمانه دقه که دعوی خلاص کنند و بر اظهار فقر و فقریافت
 نمایند و گویند مراد ما ازین علامت خلق و اسقاط نظر مردم است و حیجان از طاعت
 خلق بی نیاز است و از معصیت ایشان غیر متضرر و معصیت را در آزار خلق محصور دانند
 و طاعت را در احسان و اما تشبه محقق براهبان طایفه باشند که سوز رخت ایشان
 بکلی از دنیا مصروف شده باشد و خوانند که یکبارگی از دنیا رخت بگردانند و ایشانرا
 متره خوانند و اما تشبه مبطل پیشان جماعتی باشند که از برای قبول خلق ترک
 زینت دنیا کنند و خاطر از جمع اسباب دنیوی برگیرند و بدان طلب تحصیل جاه کنند
 در میان مردم و ممکن بود که بعضی حال ایشان مشبه شود و پندارند که ایشان از
 دنیا اجراض کلی کرده اند و ایشان خود بشکر مال و جاه خیده اند و ترکوا الدنیا

الله تعالى و يمكن که برایشان نیز حال خودشان مشبه شود و گمان برند که درین خاطرشان
 بطلب اسباب و نیوی مشغول نیست علت آنست که اعراض کرده اند و این طایفه را هم
 خوانند و اما متشبه محق بفقرا آنست که ظاهرش بر رسوم فقر مترسم بود و باطنش فنانان
 حقیقت فقر و لکن هنوز میل بغنا دارد و بتکلف بر فقر مصر میکند و فقیه حقی فقر را
 نعمتی خاص و اند از حق سبحانه و بران وظایف شکر همواره بتقدیم میرساند و اما متشبه
 مبطل بفقرا آنست که ظاهرش بر رسوم فقر مترسم بود و باطنش کفایتان غیر مطلع و در او
 مجرد اظهار دعوی بود و حیثیت و قبول خلق و این طایفه را هم مراییه خوانند اما متشبه محق
 بنیادم آنست که همواره بخدمت بندگان خدای جل و علاقیام می نماید و بیاطن
 میخواند که خدمت ایشانرا بشایسته غرض و نیوی مالی یا جامی مشوب نکند و اندوخت
 را از شوایب میل و هوا و ریافتن کند و لیکن هنوز کفایت زهد برنرسیده باشد پس
 وقتی بکلم غلبه نور ایمان و اخفا نفس بعضی از خدمات او در محل استحقاق افتد و وقتی
 بکلم غلبه نفس خدمت او به هوا و ریافتن بود جمعی را که نه در محل استحقاق باشد بتوقع محبت
 و ثنا خدمت ببلغ بتقدیم رساند و بعضی را که مستحق خدمت باشند محروم گذارد و
 اینچنین کس را متغایم خوانند و اما متشبه مبطل کسی بود که او را در خدمت نیست اخروی
 نباشد بلکه خدمت خلق را و ام منافع و نیوی کرده بود تا بآن سبب استجابات
 از او قات و اسباب میکند و اگر آنرا در تحصیل غرض و تمیز مراد خود مؤثر نه بیند ترک
 کند پس خدمت او مقصور بود بر طلب جاه و مال و کثرت اتباع و اشیاع تا در
 محافل و میمنع بدان تقدم و مفاخرت جوید و نظرا و در خدمت ملکی بر خط نفس خود
 بود و اینچنین کس را مستخدم خوانند و اما متشبه محق بجای کسی را گویند که اوقات خود را

صد مراد فقر درین مقام ایضا که کفایت فقر
 متحقق اند و بهر قسم فقر و الا این قسم در فقر و اجل
 شوند در متشبه باین احوال
 بیان مراد

اسباب و منافع
 و در آن احوال

مستغرق عبادات خواهد و لیکن بسبب بقایای دواعی طبیعت و عدم کمال ترکیب انفس هر
 وقت در اعمال و اواراد طاعات و تقویات افتد تا کسی که هنوز لذت
 عبادت نیافته باشد و بتکلیف بدان قیام می نماید او را متعبه خوانند و اما متشبه بطل
 با و شخصی تواند بود از جمله فرائیده که نظار در عبادات بر قبول خلق بود و در دل و ایمان
 بنواب آخرت نباشد و تا اطلاق غیری بر طاعت خود نه بیند بدان قیام نماید
 اعوذنا الله سبحانه من النعمه والریاء و بالله العصمه والتوفیق القول فی التوحید
 در بیان و ارتباط و فی الفصل الثانی من الباب الاول من ترجمه الخوارف توحید را
 مراتب است اول توحید ایمانی دوم توحید علمی سیوم توحید حالی چهارم توحید
 الهی اما توحید ایمانی آنست که بنده بتفرد وصف الیهیت و توحید استحقاق معبودیت
 حق سبحانه و تعالی را بر مقتضای اشارت آیات و اخبار تصدیق کند بدل و اقذار
 بزبان و این توحید تجریم تصدیق مجرب و اعتقاد صدق خبر باشد و مستفاد بود از طلب
 علم و تمسک بان خلاص از شرک جلی و انحراف در سلک اسلام فایده دهد و متصرف
 بحکم ضرورت ایمان با عموم مؤمنان درین توحید مشارک اند و بدیگر مراتب متفرد و
 مخصوص اما توحید علمی مستفادست از باطن علم که از اعلم النعمین خوانند و آن خدای بود
 که بنده در پدایت طریق تصوف از سرفیقین بداند که موجود حقیقی و موثر مطلق نیست
 الا خداوند عالم جل جلاله و جلله ذوات و صفات و افعال را در ذات و صفات و
 افعال او ناچیز دانند و ذواتی را فروغی از نور ذات مطلق شناسند و هر صفی را
 پرتوی از نور صفت مطلق دانند چنانکه هر کجا علمی و قدرتی و ارادتی و سمعی و بصری یا بدانها
 اثری از آثار علم و قدرت و ارادت و سمع و بصر الهی داند و علی هذا القیاس جمیع

این توحید را
 توحید ایمانی
 توحید علمی
 توحید حالی
 توحید الهی

الصفات والافعال واین مرتبه از اوایل مراتب توحید اهل خصوص و مقصود است
 و مقدر آن با سابقه توحید آن عام پیوسته و مشابه این مرتبه مرتب است که گفته
 نظر آن از توحید علمی خوانند و نه توحید علمی بود بلکه توحیدی باشد رسمی از درجه اعتبار
 ساقط و آن چنان بود که از سرزد کا و فطنت بطریق مطالعه یا سماع تصویری کند از
 معنی توحید و رسمی از صورت توحید در ضمیر او مرسوم گردد و از اینجا در آشنای بحث و
 منظره گاه گاه سخن می شنود که بگوید چنانکه از حال توحید هیچ اثر در آن نباشد و توحید
 علمی اگر چه فرود مرتبه توحید عالی است ولیکن از توحید عالی فرجی آن همراه و مزاج
 من تسیم عینا یشریب بها المقربون و وصف شراب این توحید است و ازین جهت
 صاحب او بیشتر در ذوق و سرور بود و بهر بنا بر مزاج حال بعضی از ظلمت رسوم مرتفع
 شود چنانکه در بعضی تصاریف بر مقتضای علم خود عمل کند و وجود اسباب را که رابط
 افعال الهی اند در میان نه بیند اما در اکثر احوال بسبب بقایای ظلمت وجود از مقتضای
 علم خود محجوب شود و بدین توحید بعضی از شرک خفی بر خیزد و اما توحید عالی است
 که حال توحید وصف لازم ذات موحد گردد و جمله ظلمات رسوم وجود الا اندک
 بقیه در اشراق نور توحید متلاشی و مضمحل شود و نور توحید در نور حال او مستقر و مندرج
 گردد بر مثال اندراج نور کواکب در نور آفتاب **فلما استبان الصبح**
صوه یا شفا ره أضواء نور الکواکب و درین مقام وجود موحد در مشاهد
 حال وجود واحد مستغرق عین صبح گردد که جز ذات و صفات واحد در نظر نشود
 او نیاید تا فایده که توحید را صفت واحد بیند نه صفت خود و این دیدن را هم
 صفت او بیند و مستغرق او بدین طریق قطره وار در ظرف تلاطم امواج بحر توحید

بودم

علم

چنان

من تسیم عینا یشریب بها المقربون
 و وصف شراب این توحید است و ازین جهت
 صاحب او بیشتر در ذوق و سرور بود و بهر بنا بر مزاج

توحید چنانکه گفته شد در دل است از غیر حق بسی زیاده
 که این یکسره لازم دل نرود و
 مقصود

و غرق جمع کرده و از اینجا است قول جنید قدس الله تعالی سره ^{التوحید یعنی یحیی علیه السلام} ویندرج فیہ العلوم ویکون الله کالم نزل و منشاء این توحید نور مشاهد است و
منشاء توحید علمی نور مراقبه و بدین توحید اکثر از رسوم بشریت منتفی شود و بتوحید
علمی ندکی از آن رسوم مرتفع گردد و بسبب بعضی از بقایای رسوم در توحید حالی است که
تا حد و ترتیب افعال و تنذیب اقوال از موجد ممکن بود بدین درجه در حال حیوة حق توحید
چنانکه باید گزارد و از اینجا است قول ابوعلی دقاق قدس سره ^{التوحید یعنی} دینه و غیب لایکودی حق و خواص موحدان را در حال حیوة از حقیقت توحید صرف
یکبار کی آثار و رسوم وجود در و متلاشی گردد کاه کاه لمح بر مثال برق خاطف لامع
کرد و توفی الحال منطقی شود و بقایای رسوم دیگر معاودت کند و بدین حال بکلی بقای
شرک خفی مرتفع گردد و رای این مرتبه در توحید آذمی را مرتبه دیگر ممکن نیست اما توحید
الهی است که حی سبحانه و تعالی در ازل از ازل بنفس خود نه بتوحید دیگری همیشه بوصف
و حدانیت و لغت فردانیت موصوف بود و منقوت ^و کان الله ولم یکن معنی
و اکنون بمنان بر لغت ازلی واحد و فرد است و الان کما کان و تا ابد الابد خواهد بود
کل شیء ما لک لا وجه گفت بیکتا معلوم شود که وجود اشیا در وجود او امروز ما لک است
و حواله مشاهده این معنی حال بفرد در حق محو بانست و الا ارباب بصایر و اصحاب
مشاهدات که از مضیق زمان و مکان خلاص یافته اند این وعده در حق ایشان عین نقد است
و این توحید الهی است که از وضعت نقصان پری است و توحید خلائق بسبب نقصان وجود
ناقص و حضرت شیخ الاسلام قدس سره تقاضای کتاب منازل السائرین را باین سبب
ختم کرده است ^و و حد الواحد من واحد ^{از کل من و حده جاهد} توحید

سید محمد
دقیق قول

ينطق عن نفسه عاريةً ابظلمها الواحد توحيد اياه توحيد ه ونعت
من ينعت لا جد ^{الجد} القول في اوصاف ارباب الولاية قدس الله تعالى اسرارهم
وفي كتاب كشف المحجوب خداوند سبحانه و تعالى برهان نبوی را باقی گردانیده است
و اولیا را بسبب اظهار آن کرده تا پوسته آیات حق و حجت صدق محمد رسول الله صلی
علیه وسلم ظاهر می باشد و مرایش از او ایان عالم گردانیده تا مجرد در حدیث ویراشته
اند و راه متابعت نفس را در نوشته اند از آسمان باران میرکات اقدام ایشان آید
و از زمین نبات بهضای احوال ایشان روید و بر کافران مسلمانان نصرت بهشت ایشان
یابند و ایشان چهار هزار اند که مکتوبانند و هر یک مکرر شناسند و جمال حال خود دارند
و اندر کل احوال از خود و خلق مستور باشند و اخبار بدین وارد است و سخن اولیا
بدین ناطق و مرا خود اندرین معنی بحدیث خبر عیان گشته است و با انا که اهل صل و عقدانند
و سرسنگان درگاه حق اند سیصد اند که مرایش از اخبار خوانند و چهل دیگر از ایشان را
ابدال خوانند و هفت و یک از ایشان را ابدال خوانند و چهار دیگر اند که ایشان را ابدال خوانند
و سه دیگر اند که ایشان را نقبا خوانند و یکی که ویرا قطب و غوث خوانند و این جمله
یکدیگر را بشناسند و اندر امور باذن یکدیگر محتاج باشند و بدین نیز اخبار مروی
ناطق است و اهل حقیقت بر صحت این مجمع اند صاحب کتاب فتوحات مکیه رضی
تعالی عنه در فصل سی و یکم از باب صد و نود و ششم از آن کتاب رجال صفت گانه را
ابدال گشته است و در اینجا ذکر کرده که حق سبحانه و تعالی زمین را صفت اقلیم گردانیده
و صفت تن از پند گان خود برگزیده و ایشان را نام نهاده و وجود و سر اقلیمی را یکی از آن
صفت تن بخانه میدارد و گفته است که من در حرم مکه با ایشان جمع شدم و برایشان

سلام گفتیم و ایشان بر من سلام گفتند و بایشان سخن گفتم. غارایت فیمایات حسن
 صمیمی و لا اکثر شغلا منهم بآیه و فرموده است که مثل ایشان نیندیدم مگر یک کس در
 قویة شخ طریقت شخ فرید الدین عطار قدس سره گفته اند قوی از اولیا و الله عز
 وجل باشند که ایشان را مشایخ طریقت و کبراء اویسیان نامند و ایشان را در ظاهر به پیری
 احتیاج نبود زیرا که حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم در حجر غایت پرورش میدهند
 بی واسطه غیر جناب که اویسی را در رضی الله تعالی عنه و این عظیم مقامی بود و پس عالی تا که
 اینجا رسانند و این دولت روی که نماید ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و همچنین بعضی
 از اولیا که متابعان آنحضرت اند صلی الله علیه و سلم بعضی آن طایفه را بحسب حاجت تربیت
 کرده اند بی آنکه او را در ظاهر پیری باشد و این جماعت نیز داخل اویسیانند و بسیار
 از مشایخ طریقت را در اول سلوک توجه باین مقام بوده است چنانکه شخ بزرگوار شخ
 ابوالقاسم کرکائی طوسی را که سلسله مشایخ حضرت ابوالناب نجم الدین کبری بایشان می
 پیوندد و از طبقه شخ ابوسعید ابوالخیر و شخ ابوالحسن خرقانی اند قدس الله تعالی ارواحهم
 در ابتدا ذکر این بوده که پیوسته گفتی اویسی اویسی القول فی الفرق بین المرحمة و الکرامه
 و الاستدراج و فی التفسیر الکبیر للامام الخیر فی الدین رازی رحمه الله تعالی اذا ظن فعل
 غارق للعاده علی انسان فذلک اما ان کون مقرونا بالدهوی او لامع الدهوی و القسم
 الاول و موافق کون یا لدهوی اما ان کون دعوی الالیه او دعوی النبوة او دعوی الاولیاء
 او دعوی السحر و طاعة الشیاطین فمذهبه اربعة اقنایم القسم الاولی ادعاء الالیه
 و جوارحه یا ظهور خوارق العادات علی یده من غیر معارضة کما نقل ابن فریحون کان
 یدعی الالیه و کان یظهر علی یده خوارق العاده و کما نقل ذلک فی حق الدجال قال

المحاث وانما جاز ذلك لان شكله وخلقه يدل على كذبه وظهور الخوارق على يده لا
الا للتبليس والقسم الثاني ادعاء النبوة وهذا القسم على قسمين لانه اما ان يكون ذلك
المدعى صادقا او كاذبا فان كان صادقا وجب ظهور الخوارق على يده وهذا متفق عليه
بين كل من اقر بصدق النبوة واما من كان كاذبا فلم يخرج ظهور الخوارق على يده وتقدير
ان يظهر وجب حصول المعارضة واما القسم الثالث وموادعها الولاية فالحال يكون
بكرامات الاولياء اختلفوا في انه هل يجوز ادعاء الكرامة ثم انها يحصل على وفق دعواه
ام لا القسم الرابع وموادعها السحر وطاعة الشياطين فعند اصحابنا يجوز ظهور خوارق
العوادى على يده وعند المعتزلة يجوز واما الثاني وموان يظهر خوارق العادات
على يد انسان من غير شئ من الدعوى فذلك الانسان واما ان يكون حاله مرضيا عند الله
واما ان يكون خبيثا مذنبا والاول من القول بكرامات الاولياء وقد اتفق اصحابنا
على جوازه وانكره المعتزلة الا بابا الحسين البصري وصاحبه محمود الخوارزمي واما القسم الثاني
وموان يظهر خوارق العادات على بعض من كان مردودا عن طاعة الله فمذاهب المسمي
بالاستدراج القول في اثبات كرامة الاولياء وفي كتاب لآل النبوة للامام
المتوفى رحمه الله كرامات الاولياء حق بحسب ما جاء في القرآن والسنن الصحيحة والرواية
واجماع اهل السنة والجماعة على ذلك واما الكتاب فقوله تعالى كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال اهل التفسير في ذلك يري عندهم فاكهة الصيف
في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ومريم رضى الله عنها لم تكن نبيته بالا جماع فمذهبه
الائمية جهة على منكر الكرامات للاولياء وفي كتاب كشف المحجوب خداوند سبحانه
وقد قال في نفس كتابه بار خرد او زكرا مت اوليا آصف كبرج و سيمار ابايت

تحت بقیس پیش از آمدن وی اینجا حاضر گشتند و خدای تعالی خواست تا شرف
آصف را بخلق نماید و کرامت وی ظاهر کند و باطل زمانه باز نماید که کرامت او بسیار
بود و سیما علیه السلام گفت از شما کیست که تحت بقیس پیش از آمدن وی اینجا
حاضر گشتند قال عوفیت من ابعن انا آتیک به قبل ان تقوم من مقامک عفریت
از جن گفت من بیا و رم تحت ویرایش از آنکه تو بر خیزی از جایگاه خود و سیما
علیه السلام گفت زودتر خواهم آصف گشت انا آتیک به قبل ان یرتد ایک طرف
من پیش از آنکه تو چشم بر هم زنی آن تحت اینجا حاضر گشت بدین گفتار سیما بر روی تن
نشد و ویرانگار نکرد و ویران آن مستحیل نیامد و این هیچ نوع بخیزد زیرا که آصف
پیش از او پس لا محاله باید که کرامات بود و نیز احوال اصحاب کف و سخن گفتن سک با
ایشان و خواب ایشان و قلب ایشان اندر کف بر زمین و پاره و تقبل هم ذات
الیمین و ذات الشمال و کلیم باسط ذراعیه بالوصید این جمله قض عادت است و
معلومست که بحریت بس باید که کرامت باشد و اما اثبات کرامت او بسیار است
آنست که در حدیث صحیح وارد است که روزی صبح به رضی الله عنه گفتند یا رسول الله
ما را از عجایب ام ما ضیه چیزی بگوی گفت پیش از شما سه کس بجای می رفتند چون شبانجا
شد قصد غاری کردند و در آنجا شدند چون پاره از شب کدشت سنگی از کوه درآمد
و در غار استوار گشت ایشان متحیر شدند گفتند زمانه ما را از اینجا هیچ چیز جز آنکه کرد
خود را آنچه بی ریاست بخداوند سبحان شفیع آوریم یکی گفت مرا ماوری و پدری بود و از
مال دنیا چیزی ندارم که بایشان دم بجز بزرگی که شیره او را بایشان دادی و من امروز
بسته بهیزم بیاوردم و بها و آن اندر وجه طعام خود کردم و شیشی بهیچاه تر آمد من آن

در نماز بود در صومعه نشست و باز گشت روز دوم و سیوم بجهان مادرش گفت از
تنگدلی که یارب پسر مرا رسوا کردان و می منش بگیر در آن زمان زنی بود بدست گشت
من جرح را از راه برم بصومعه وی شد جرح باو التفات نکرد بایشان در راه صحبت
کرد و حاضر شد چون بشد آمد گفت این جرح است چون بار بنهاد مردم قصد صومعه
وی کردند و برایش سلطان آوردند جرح گفت ای علام پدر تو کیست گفت مادرم
بر تو دروغ میگوید پدرم شبانی است ثم قال لا ما هم المستغفري رحمه الله والحمد
عليهم من طريق الأثر بکثرة منها قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لابنه عبد الله
يا بني إن وقع بين العرب يوم اختلاف فأتى الفار الذي كنت فيه أنا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وكن فيه يا نيك رزقك بكرة وعشياً وفي قوله رضي الله عنه فانه يا
رزقك بكرة وعشياً اثبات لكرامة الاولياء وروى الامام المستغفري رحمه الله
بسندوه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال امر أبو بكر رضي الله عنه وقال اذا انما
في يومئذ على الباب يعني باب البيت الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعوه
فان فتح لكم فاقبضوا قال جابر رضي الله عنه فانطلقنا فوقعنا الباب وقلنا ان هذا
أبو بكر رضي الله عنه قد اشتكى ان يفتح عند النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الباب لنا
من فتح لنا وقال لنا ادخلوا فنهوه وكرامة ولا ترمي شخصاً ولا ترمي شيئاً وروى
الامام المستغفري بسندوه عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس بالمدينة فقال يا سائر بين زميم جميل الجمل
من استرجع الذئب فقد ظلم قال فانكر الناس ذكر سارية وسارية بالهراق فقال
الناس لعلي رضي الله تعالى عنه اننا سمعنا عمر يذكر سارية وسارية بالهراق على المنبر

فقال ويحكم دعواهم قطعا دخل في شيء الا خرج فلم يثبت ان جاء رسول ان ساريت لقي العدة
 فزيمتم ثم جاء بالغنية الى صف الجبل فاراد العدو ان يحولوا بينهم وبين الغنية وسع الجبل فاتهم
 نداء من السماء يا ساريتين زيم الجبل الجبل من استرع الذئب فقد ظلم قال وكانوا
 يرون ان صوت عمر رضي الله عنه هو الذي سموه وروى الامام المستغفر رحمه الله
 ايضا بسناده انه لما فحقت مضر ابي انهما الى عمرو بن العاص رضي الله عنه فقالوا يا
 الامير انك لا تجزي الا بها قال لهم وما ذلك قالوا اذا كانت اثنتا عشرة
 ليلة فلو ان من هذا الشهر عدنا الى جارية بكرين ابويها فارضينا ابويها فجعلنا عليها
 الحجاب والقباض ما يكون ثم القينا في هذا النيل فقال عمرو ان هذا الاذر لا يكون ابدا
 في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فاقوا موافقة اشبه لا تجزي قبلا ولا كثيرا
 حتى صوابا بلقاء فلما راي ذلك عمرو كتب الى عمرو بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب عمرو
 رضي الله عنه اليك قد اصبحت لذي فعلت وان الاسلام يهدم ما كان قبله وبعث
 ببطانة في داخل كتبهم فالتفت في النيل فلما قدم الكتاب الى عمرو بن العاص اخذ البطانة ففتحا
 ما ذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى بل مضر اما بعد فاني كنت تجزي من قبلك
 خلا جرح وان كان الله الواحد القهار سبحانه هو الذي يجرى فيك ففسد الله الواحد القهار سبحانه
 ان يجرى فيك فالتقى البطانة في النيل وقدمت اهل مضر بغير اهل مضر منها لا تقوم مصلحتهم
 فيها الا بالنيل فاصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراع في ليلة واحدة وقطع الله تعالى
 تلك السنة السويبر عن اهل مضر الى يوم هذا وروى الامام المستغفر ايضا بسناده عن نافع
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راي عثمان رضي الله عنه ليلة قتل صبيحتها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يقول يا عثمان انك تقطع عندنا فقتل رضي الله عنه من يومه وروى الامام المستغفر

وكتب اليه قد بعثت اليك ببطانة
 في داخل كتابي

علیه السلام

مکر

لما ولد من امته يعني امه محمد صلى الله عليه وسلم كرامات واجابات وهكذا كان في زمن
كل رسول كان له اتباع ظهرت لهم كرامات ومخرقات للعادات وكرامات الاولياء
من تسمي بمخرقات الانبياء ومن ظهر له وعلى يده من المخرقات وسو على غير الالتزام بكلام
الشرعة نعتقد انه زنديق وان الذي ظهر له واستدراج القول في انواع الكرامة و
خوارق العادات انواع خوارق عادات بيارست جون ايجاد معدوم و
اعدام موجود و اظهار امر مستور و استمرار مظهر واستجاب دعا و قطع مفت
بعينه و دردت اندك و اطلاع بر امور غايبه ارحس و اخبار رازان و حاضر شدن
در زمان واحد و اكله مختلفه و اجزاء موق و امانه اجي و سماع كلام حيوانات و
نباتات و جمادات از تسج و غير آن و اظهار طعام و شراب در وقت حاجت بي
سبب ظاهر و غير ذلك من فنون الاعمال ان قصه للعادة كالمشي على الماء و السباحة
في الهواء و كالاكل من الكون و كشخراحيوانات الوحشة و كالمقاومة الطامرة على ابدانه
كالذي تقع شجرة برجله من اصلها و سويد و رني السباع و ضرب اليد على الحديد فيشتق و بعض
بشرب صبره الى شخص ليقع فقع او يضرب عنق احد بالشاردة فيطير رأس المثار اليه و ياكله
عن حضرت حق سبحانه و تعالى كي از دوستان خود را منظر قدرت كلمه خود كرواند
در سولای عالم سر نوع نقرنی كه خواهد تواند كرد و با حقیقه آن تأثیر و تصرف حضرت
حق است سبحانه و تعالى كه در وی ظاهر می شود و وی در میان فی قال بعض كبراء
العارفين والاصل الذي يجمع لك هذا كله انه من خرق عادة في نفسه مما استمرت عليها نفوس
الخلق و نفسه فان الله يحرق له عادة مثلها في مقابلتها يسمى كرامه عند العادة و اما الخوارق
الكرامه عندهم الغاية الالهيه التي و سببهم التوفيق والقوة حتى عرفوا عوايد انفسهم فتلك

عندنا واما هذه الكرامة التي تسمى في العموم كرامة فالرجال انفقوا من ماله حفظها لمشاركة
 المستدراج المملوك به فيها ولكونه معاوضة فيخافوا ان يكون خط علمهم لان الخطوط محبها الله
 الآخرة فاذا عمل منها بشي فرقتا ان يكون خط علمنا وقد وردت في ذلك اخبار
 التي يبعج الخوف مع الكرامة فاذا لم يست بكرامة عندنا وانما هي فوق عادت فان اقرنا
 معنا البشري باننا زيادة لا ينقص خط ولا سبقت لحجاب في تسمى كرامة فالبشرى على
 الحقيقة هي الكرامة وقال ايضا اجل الكرامات واعطها التلذذ بالطاعة في الخواتم
 والجنات ومنها مراعاة الانفس مع الله ومنها حفظ الادب معه في تلقى الواردات
 في المواقات ومنها الرضا عن الله في جميع الحالات ومنها البشري لهم من الله
 بالسعادة الابدية في الدار الآخرة القول في انه متى سميت المصوفية صوفية قال الامام
 القشيري رحمه الله عليه اعلوا حكم الله ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يسموا فاضلهم في عصرهم تسمية علم سوى صفة الرسول صلى الله عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها
 فقليل لم العجوبة ولما ادركهم اهل العصر الثاني سمى من محب الصحابة التابعين وراؤا ذلك
 اشرف سمته ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم اختلف الناس وتباينت المراتب
 فقليل خواص الناس ممن لم شدة عناية بامر الدين الزماد والعباد ثم ظهرت البعثة
 وحصل التداعي بين الفرق لكل فريق ادعوا ان فيهم زما وادعوا خواص اهل السنة
 المراعون انفسهم مع الله الى فقلون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف واشتهر
 هذا الاسم لولا الاكابر قبل المائتين من الهجرة بس ائمة فذكر خواصه شد ودرين كتاب
 اسامي بسياري از مشايخ طائفة صوفيه خواصه بود و تاريخ ولادت و وفات
 ايشان و ذكر سيره و احوال و معارف و كرامات و مقامات ايشان في شاي

مطالعه کشفه کاغذ از مطالعه آن یعنی نسبت این طایفه حاصل شود و نه بانات
جامعی که نفی کرامات و مقامات این طایفه میکنند و ایشان سرایت نکند و از غایبه
غواصیت آنجا جماعت محفوظ باشند محفوظ مانند اعدایا و جمیع المسلمین من شری
انفسنا و من سیئات اعمان و رای این قوایه دیگر است که بعضی از آن بتفصیل
میکرد و قال سید الطایفه ابو القاسم جنید بن محمد البصیری قدس الله تعالی سره حکایات
المنحج جند من جنود الله عز وجل یعنی للقلوب از وی پرسیدند این حکایات منجست
کند مریدان را جواب داد که حضرت حی سحانه و تعالی میفرماید و کما نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فؤادک یعنی قصصهای پنهان و اخبار ایشان بر تو نخوانم
و از احوال ایشان ترا آگاه نمیکند تا دل ترا بان ثبات باشد و قوت افزاید و چون
بار و پنج بتورسد و بر تو زور آورد و از اخبار و احوال ایشان شنوی و برانیدشی وانی
که چون مثل این بارها و برخها بایشان رسیده صبر کرده اند و احتمال و توکل و ثقت
پیش از آن در ده اند دل ترا بان ثبات و عزم مبرافزاید همچنین شنیدن سخن نیکان و حکایات
پیران و احوال ایشان دل مریدان را تربیت باشد و قوت و عزم افزاید و دران
از حضرت عزت سبحانه ثبات یابد و در بلا و امتحان از آن بر درویشی و ناکایی
تدم فشار و تما عزم مرا و آن یابد و سیرت ایشان گیرد و ایضا سخنان مشایخ
و دوستان حق تعالی دوستی ایشان آرد و دوستی ایشان ترا با ایشان نسبت
انجند چنانکه گفته اند المودة احدى البقربین و گفته اند لا تقربه اقرب من المودة
ولا بعد البعد من العداوة و لند در القایل القوم اخوان صدق بینهم نسب من المودة
لم یعدل به بسبب و مصطفی را صلی الله علیه و سلم پرسیدند از مردی که قومی را دوست میدارد

اما بگردار ایشان غیر سه گفت المرء مع من احب مرد با دوستی است که بوی را
 دوست میدارد و در خبر است از مصطفی صلی الله علیه وسلم که روز قیامت بنده نویسد
 مانده باشد از نفسی که در خود حق سبحانه و تعالی گوید ای بنده من فلان دانشمند
 را در فلان محله می شناختی و فلان عارف را می شناختی گوید می شناختم گوید برو
 که ترا بوی بخشیدم پس وقتی که شناخت نسبت می پیوندد و بسبب نجات میگرد
 بهر دوستان وی و گرفتن ایشان و پی بردن با حسان بایشان او لیست ابوالعلا
 گوید که اگر نتوانی که دست در دوستی اوزنی در دوستی دوستان اوزن که دوستی
 دوستان او دوستی اوست و مصطفی صلی الله علیه وسلم گفت یا بن مسعود اندری
 ای عربی الاسلام او نشی قال قلت له ورسوله اعلم قال صلی الله علیه وسلم الولایة
 فی الله الحب فیہ والبغض فیہ وفضل عیاض رحمه الله گوید که الله تعالی فردا ببنده
 گوید یا بن آدم اما زهدک فی الدنیا فاما طلبت الراحة لنفسک واما انقطاعک
 الی فاما طلبت العز لنفسک و لکن هل عادت لی عدا او و الیت لی ولینا و کترین
 در شنیدن حکایات این طایفه آنست که بدانند که افعال و احوال و اقوال وی چون
 ایشان است منی از کردار خود برگیرد و تعقیب خود در جنب کردار ایشان بیند از
 عجب و ریا و استعجاب و پیروی از شیخ الاسلام ابواسمعیل عبداللہ الانصاری الدردی
 قدس سره و مر جا که درین کتاب شیخ الاسلام مذکور شود و ادایشان خوانند
 و صیبت کرده است که از سر پیری سخنی یاد گیرید و اگر نتوانید نام ایشان یاد دارید
 که بان بهره یابید و بدل بایشان کرامتی و انکار نیازی و سرکاه از دوستان خود
 یکی با تو نماید و ترا قبول نیفتد و حقیر آید بتر باشد از سر کنه که آن بتر باشد که بکنی

فایده

و نیز فرموده است که بشنیدن
 و درین کار است که سخنان مشایخ
 شنوی ترا خوش آید

زیر آنکه آن دلیل محرومی و حجاب باشد لغو بانه من الخذلان و اگر در نظر خلط
افتد دوی نه آن باشد که ترا بوی قبول افتاد زمان ندارد که قصد تو بآن راست بوده
باشد و الله المستعان و علیه التکلان ابو یاسم الصوفی قدس الله سره
بکثرت مشهور است شیخ نبوده بشام و در اصل کوفی است و با سفیان ثوری
معاصر بوده و مات السفیان الثوری رحمه الله علیه بالبصرة سنه احدى و ستین
و مائه ثوری میگوید لولا ابو یاسم الصوفی ما عرفت دقایق الربا و لم کونید من مذموم
که صوفی چه بود تا ابو یاسم صوفی را ندیدم و پیش از وی بزرگان بودند در زاهدی و عو
و معاشرت نیکو و در طریق توکل و طریق محبت اول کسی که ویرا صوفی خواندند وی
بود و پیش از وی کسی را باین نام خوانده بودند و همچنین اول خانقاهی که برای
صوفیان بنا کردند در راه آنست که بر طبق شام کردند و سبب آن بود که در راه
امیر ترسا بشکار رفت بود و تن را دید از بن طلایفه که فراموش رسیدند و دست در
آغوش هم کردند و هماغی بنشینند و آنچه داشتند از خور و فی پیش نهادند و
بخوردند و آنگاه برفتند امیر ترسا را معامله و الفت ایشان با یکدیگر خوش آمد یکی را
از ایشان بخواند و پرسید که او که بود گفت ندانم گفت ترا چه بود گفت هیچ چیز
گفت از کی بود گفت ندانم آن امیر گفت پس این الفت چه بود که شما را با یکدیگر
بود در ویش گفت این ما را طریقت است گفت شما را جای مست که آنجا نوبت
آید گفت نه گفت من برای شما جای بسازم تا با یکدیگر آنجا فراموش آید پس بن خاقان
بر طبق ساخت قلال الشیخ الاسلام قدس سره خیر و رحل فیها خیر ارباب
الدیار و قد یأوی الله خیارا لا خیار و ایضا قدس سره بهی المعالم

سوسفیان م
ریح الفتح نام خدیویت در سام آلف

ای بخت و سبقت نامی از رخ ببار رخسار عشق تو یافت از غفور

از قدم است که خفی نیاید
نیگو میدید ۱۱ غفور

این کتاب در بیان عقاید و احکام
 و فضائل و مناقب ائمه است
 و در بیان احوال و سیرت ایشان
 و در بیان احوال و سیرت ایشان
 و در بیان احوال و سیرت ایشان

کتاب در شرح و تفسیر
 کتاب احوال طه
 خارج آمده ۱۲ صفر

آب آمدند سر یک جوهری در دمان گرفته یک جوهر بستند و باین مرد داد و قدم بر روی
 آب نهاد و برفت پس آنکه صره برده بود صره را بیفتند و بیافتند و اهل کشتی ندانستند
 بسیار خوردند ذوالنون سیاح بوده میگوید که وقتی میرقم جوانی دیدم شوری در و
 بود کفتم ای کی ای غیب گفت غیب کی بود کسی که با او موافقت دارد و بانگ این
 برآمد و پیش قدم و بهوش شدم چون بهوش آمدم گفتم چه شد گفتند دار و باد و موافقت
 افتاد و شیخ الاسلام گفت قدس سره که خسته او شده بود کسی که او را دیده بود جان
 در تن او شید بود سر جا که آرام یابد دشمن آرام شود که او وطن غیبا نیست و یاب
 مفسدان است و همراه بیجان نداشت وقتی که کسی مانی که بضاعه تو بدست او بود
 و در تو با داروی او موافقت بود و امن او را استوار دارد ذوالنون مصری بمغرب شد
 پیش غیری که از مقدمان مشایخ است بخت مسئله غیری گفت بهر چه آمده اگر
 آمده که علم اولین و آخرین بیاموزی این را روی نیست این همه خالق داند و اگر آمده که
 او را جویی آنجا که اول کام بر کفنی او خود آنجا بود شیخ الاسلام گفت که او با جوینده
 خود همراه است دست جوینده خود گرفته در طلب خود می تازاند اسرائیل از قدیما
 شیخ الاسلام گفت که وی از پیران ذوالنون مصری است از غوب بوده و بهر
 رسید بود و ویرانخانه است بسیار در زهد و توکل و معاملات نیکو شیخ الاسلام
 گفت که فتح شریف بمصر شد شصت و نیکو سوال با سرافیل چون فرصت یافت
 پسید از وی اهل تغذی الاشرار قبل الذل گفت مرا خبر ده سه روز روز چهارم
 گفت مرا جواب دادند از راه و ابودن تو اب پیش از عمل هم و ابر و عذاب پیش از ذل
 این بگفت و زعفران زد و در شورید پس آن سه روز بزمیست و برفت شیخ الاسلام

عزیزانم این جمله در روزی که میان این
 باریست و غایتی است ۱۲ صفر
 این موافق کلام شیخ الاسلام است که گفت سفر
 این نه پای بود که با و نه مقدم روند که با هم
 روند ۱۲ صفر
 سه رزم اهل حق

این کلامی است که در کتاب
 از عذاب است و عذاب است
 از عذاب است و عذاب است

یعنی مجرب در کتب فزاد است که از جواب فهمید که هر چه خواهد کند اگر ثواب خواهد
 اولاً اجرا عمل کند و ثانیاً ثواب و اگر عذاب خواهد اولاً ذل اجرا کند
 و ثانیاً عذاب یفعل الیه و بیکم ما بریده الحکم
 و این نیز از الامور ۱۲ صفر

نسخه کتب و سکه و غیره
 ۱۲ صفر

در کتب معتبره از اهل بیت علیهم السلام در بیان فضیلت این دعا آمده است که هر که این دعا را بخواند از هر بیماری و آفتی که خواهد بود محفوظ بماند و در روز قیامت با حق تعالی مقرب گردد و این دعا را در هر روز و هر وقت که خواهد خواند هیچ ضرری ندارد و هر که این دعا را بخواند از هر بیماری و آفتی که خواهد بود محفوظ بماند و در روز قیامت با حق تعالی مقرب گردد و این دعا را در هر روز و هر وقت که خواهد خواند هیچ ضرری ندارد

این دعا را در هر روز و هر وقت که خواهد خواند هیچ ضرری ندارد

گفتم آن سه روز در یک کزد پس جواب آن سه روز در یک کزد استن بود و اگر وقت
 جواب دادی در وقت برفتی شیخ الاسلام گفت بر جوبیت هم عین عبودیت است
 و قسماً بکرم پیش از کرد خلق و خلق زیر حکم و خواست وی اسیر تا سر کی را رقت
 چیست عاقبت آن کند که خود خواهد و ویراست حکم و در آن عادت کنی چون
 و جوانی بد و نرسد که وی کار بکند و حکمت میکند و کرد تا سزای سر کسی چیست و عنایت
 وی بکست ابوالاسود مکی رحمه الله بزیارت غیری رفت سلام کرد و گفت
 ایما شیخ من دوست تو ام ابوالاسود غیری بر جبت و گفت علیک السلام جوئی
 و در حال از خود غایب گشت همان حال بود تا سه بار تداست که غیری زد دست آب
 و خاک و رسوم انسانیت بیرون شده است و دیدار وی غنیمت گرفت و باز گشت
 ابوالاسود راعی رحمه الله نیز از مشایخ بوده و وقتی در بادی اهل خود را گفت بدر
 بکش که من رفتم خواهر او مطهره او از شیر پر کرد و بوی داد و وی برفت چون بطهارت
 احتیاج شد خواست که طهارت کند از مطهره شیر برون آمد از راه باز گشت و گفت
 آب ندادم که طهارت کنم مر آب واجب تر از شیر مطهره از شیر تهی کرد و از آب پر
 سر گاه که طهارت کردی آب فرو دادی چون تشنه و کرسنه شدی شیر ابوالاسود
 ازین طایفه بوده و وی گفته سرگز فراموش نشود که روز عید با فو والنون می
 آمد مردمان از عید باز گشته بودند شادی کنان فو والنون گفت این مردمان شاد
 میکنند که امانت خود بکنارده اند و ندانند که ازین پذیرفته اند یا نه یعنی ط
 رمضان بیا تا بیک سوباز شویم و برایش آن بگردیم شیخ الاسلام گفت این حکایت همان
 حکایت جوهر و جوهری است آنکه قیمت نداشتی بسفقت و آنکه قیمت داشتی از نفقت

این دعا را در هر روز و هر وقت که خواهد خواند هیچ ضرری ندارد

آن ترسان بودی و عید باز کرد و بجای خود نرود اهل آن غافل بودند آنکه نه
 اهل آن بودند بیدار بودند آن و عید در ایشان آویخت شیخ الاسلام گفت که
 سیاح موصلی گفت که داد و گفت علیه السلام که خداوند امر افقی که دست
 و روی بشوی خدمت را اکنون بصحبت میخوانی دل دراجه چیز بشوید صحبت را
 گفت الموم و الاخران تیمار و اندوه شیخ الاسلام گفت درین طریق ازین
 چاره نیست و لیدن عبد الله سقا رحمه الله کینت وی ابوالحی است
 از اصحاب ذوالنون بود وی گوید که ذوالنون گفت که در بادیه دیدم سیاه
 مر که الله گفتی سفید شدی ذوالنون گفت گوید مر که الله یاد کند در حقیقت
 صفت وی جدا کرد ابو عبد الله رازی گفت پیش و لید سقا در رقم و میجو اتم
 در فقر از سوال کنم سر بر آورد و گفت اسم فقر آنرا مسلم است که مرکز جرق در
 خاطر او نیامده است و بقیامت از عمده این سخن بیرون می توانم آمد توفی
 و لید السقا سنه عشرين و ثمانمائة و قیل سنه ست و عشرين و ثلث مائه
 فضیل عیاض قدس الله تعالی روحه از طبقه اولی است و کینت او
 ابو علی است باصل از کوفه است و گفته اند بعضی باصل از خراسان بود از
 ناحیه مرو و گفته اند وی بسرقت زاده و به باورد بزرگ شده و کوفی الاصل
 و نیز گفته اند که بخاری الاصل است و الله تعالی اعلم وفات وی در محرم سنه
 سبع و ثمانین و مائه بوده فضیل محاض گوید قدس الله روحه که من حی بجان
 و تعالی بدوستی پرستم که نشیکیم که پرستم لمجد والوراق تعالی الاله و انت
 تظفر جبهه هذا و ربی فی القیاس بدیع لو کان جهک صادقاً لاطعته

من کتب کلام و ادب و تاریخ و طب و فقه و لغت و ادب

یعنی بر این است که در طبقه اولی است و کینت او
 از وی معلوم کرد و در سوال او از او اتم و لید سقا در رقم و میجو اتم
 سفید که گفتی سفید شدی ذوالنون گفت گوید مر که الله یاد کند در حقیقت
 صفت وی جدا کرد ابو عبد الله رازی گفت پیش و لید سقا در رقم و میجو اتم
 در فقر از سوال کنم سر بر آورد و گفت اسم فقر آنرا مسلم است که مرکز جرق در
 خاطر او نیامده است و بقیامت از عمده این سخن بیرون می توانم آمد توفی
 و لید السقا سنه عشرين و ثمانمائة و قیل سنه ست و عشرين و ثلث مائه
 فضیل عیاض قدس الله تعالی روحه از طبقه اولی است و کینت او
 ابو علی است باصل از کوفه است و گفته اند بعضی باصل از خراسان بود از
 ناحیه مرو و گفته اند وی بسرقت زاده و به باورد بزرگ شده و کوفی الاصل
 و نیز گفته اند که بخاری الاصل است و الله تعالی اعلم وفات وی در محرم سنه
 سبع و ثمانین و مائه بوده فضیل محاض گوید قدس الله روحه که من حی بجان
 و تعالی بدوستی پرستم که نشیکیم که پرستم لمجد والوراق تعالی الاله و انت
 تظفر جبهه هذا و ربی فی القیاس بدیع لو کان جهک صادقاً لاطعته

یعنی اصل وی که با در وید از کوفه بود و الله اعلم

ان المحب لمن يحب مطيع ، شیخ الاسلام گفت قدس سره مرکه اورا برسم می پرستد
 خود را می پرستد و مطیع بنات خود می جنبه نه بکنت محبت و اطاعت فرمان دیگر که
 اورا بامیدی می پرستد او نیز خود را می پرستد و بتوقع تنعم و راحت خود می جنبه نه بر
 محبت و اطاعت من اورا نه برسم می پرستم و نه بامیدی پرستم چون فردوران و نه
 بر دعوی محبت او که از پرستشی که سزای او باشد و استحقاق آن دارد عاجز
 مانم بلکه اورا برنده مان او پرستم که گفت پرست می پرستم و بردوستی سرت رسول
 او صلی الله علیه و سلم و بتقصیر خود معترفم محمد بن سید الزبجی را جمله به پرسیدند که سفید
 کیست گفت آنکه حق را برسم و امید می پرستد گفت پس تو چون پرستی گفت بهر دو
 دوستی وی مرا بر خدمت و اطاعت دارد ، یوسف اسباط رحمه الله از مقدما
 از ائمه علم شریع است رسید در زهد و ورع و خوف و فرج بروی غلبه کرد و وی در شریع
 مات سنده ستمه و متعین و ما به شیخ الاسلام گفته که او گفته که «وستان او را سه چیز
 بداده اند خلوت و نهایت و محبت شیخ الاسلام گفت فضل عیاض را پس
 بود علی نام از پدر به بود و زهد و ترس و عبادت روزی در مسجد خوام نزدیک زعفران
 خوانده بر خواند و یوم القیامه تری المجرمین الاله ، وی بشیند زعقه بزد و جان او
 شیخ الاسلام گفت از دوست نشان و از عارف جان سه مات عشقا
 فلیت بهذا ، لاخیر فی عشق بلاموت معروف کفر فی قدس الله تعالی روحه
 از طبقه اولی است و از قدما ی مشایخ و استاد سری سقلی و غیر او و کینست او
 ابو محفوظ است نام پدر وی فیروز بعضی گفته اند فیروزان و بعضی گفته اند معروف
 علی بن الکفر فی پدر وی موالی بوده در بان آقام علی بن موسی الرضا رضی الله تعالی

۹
 بجهت او و به جهت
 دیگر از جانب دیگر و به جهت

۱۰
 سرخ باصفا نام حکما است ابعاد او را گفت

یعنی از آنکه بود و به جهت

عاشمار

بفتح غین معین و سین موله ۱۱ ع

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بفتح علی محمد وفتیہ بابا محمد ۱۲۵۵ غفر

گفت ای جوانمردان من مرده ام که کرد این کار یکدم شب نهم و روز پنجم
 و عمر خویش را بخش کرده ام یکسال حج کنم و یکسال غزاهم و بگویم که مرا بویی نگیرد و در
 دل خود هیچ چیزی نیامد و نغیدانم که شما هم میگوید کنت سیجکس از ما جواب وی باز داد
 و در سخن خویش برفتند آفریکی از یاران کنت که مراد دل بر نیاز وی بسوخت گفت
 ای جوانمرد اینان که کرد این کار میگردند و آنرا خوانان و طالب اند نه در فراوانی
 طاعت کوشند در کمر بستن و تیز بینی می کوشند شیخ الاسلام گفت ای نه آنست
 که طاعت و خدمت نباید کرد یعنی با آن چیزی دیگری باید صوفی بی خدمت نبود اما
 نقیض خدمت صوفیان خدمت شکزارند بلکه از هر خلق زیادت آرند اما آنچه
 کنند بران نشانند یعنی عزم و مزد و مکانی است بآن طلب نکنند و مایه ایشان چیزیست
 دیگر است در باطن نه در ظاهر ظاهر طلبین گذرانند و در باطن در جهان دیگر زیند
 ابوالقاسم نصر آبادی گفته جذب من جذبات الحق تباری علی عمل الثقلین یک کشیدن
 که دل با و نکند و یعنی محبت و معرفت و محبت تراه از کردار آدمی و بری ابراهیم
 ادریس و علی بن عقیل و خدیجه مرعشی و ستم فواصن یاران یکدیگر بودند با یکدیگر جمعیت
 کردند که هیچ چیز مگر که دانیم که از حلال باشد چون در ماندن از یا قین حلال بی شبهه
 با اندک خوردن آمدند گفتند که جندان خوریم که ازان چاره نبود باری شبهه اندک
 ابراهیم بن محمد العلوی الحسی دس سره کثرت او ابوالقاسم است شریعت
 حسینی از قدیمان شیخ است از اهل بغداد از انباشام رفت و آنجا متوطن شد
 صاحب کرامات ظاهر بود نظیر ابراهیم ادریس شیخ الاسلام گفت که هزار و دویست و
 شیخ شناسم ازین طایفه و وعلوی بودند یکی ابراهیم بن سعد دیگر حمزه علوی صاحب

بسم الله الرحمن الرحیم
 این کتاب در بیان فضائل ابراهیم ادریس و علی بن عقیل و خدیجه مرعشی و ستم فواصن یاران یکدیگر بودند با یکدیگر جمعیت کردند که هیچ چیز مگر که دانیم که از حلال باشد چون در ماندن از یا قین حلال بی شبهه با اندک خوردن آمدند گفتند که جندان خوریم که ازان چاره نبود باری شبهه اندک ابراهیم بن محمد العلوی الحسی دس سره کثرت او ابوالقاسم است شریعت حسینی از قدیمان شیخ است از اهل بغداد از انباشام رفت و آنجا متوطن شد صاحب کرامات ظاهر بود نظیر ابراهیم ادریس شیخ الاسلام گفت که هزار و دویست و شیخ شناسم ازین طایفه و وعلوی بودند یکی ابراهیم بن سعد دیگر حمزه علوی صاحب

سخن بزرگوار و دلجو
سید محمد باقر

کرامات ابراهیم سعد است و ابوالحسن رث اولاسی است ابوالحسن رث اولاسی
در ابتدا ارادت در خانه خود خاکینه بخت بود و خورده بی یاران پیش ابراهیم سعد رفت
و وی در راه بود پای در آب نهاد و ابوالحسن رث را کنت دست ببار دست پوی داد
پای وی در آب فرو شد ابراهیم کنت پای تو در خاکینه آویخته است باین سخن ویرا
مطلبه و عتاب کرد بران کار پس کنت تو نه جوینده این کاری بزود از خلق عزلت
گیر و فراغت دلجوی و کرد و کردار کرده ابوالحسن رث اولاسی رحمه الله تعالی
نام وی فیض بن الحضر است شاگرد ابراهیم سعد علوی است وی گفته که ابتدا
دیدن من ابراهیم سعد را آن بود که در غیر ایام موسم از اولاس بزمیت که بیرون
آمدم در راه به تن باز خوردم گفتم که من بشما محرامم و تن ازیشان جدا شد ندانم نامم
و یک تن و آن ابراهیم سعد علوی بود و شریف بود و حسنی کنت تو کی بیروی گفتم بشما
کنت من بگو که حکام بعد از آن جد شدیم اما همیشه کتابت وی بمن می آمد و هم وی
گفته که روزی با ابراهیم سعد علوی از کوه حکام می آمدم شکری دراز کوش زنی را گرفته بود
آن زن با استغاثه کرد ابراهیم با آن شکری سخن گفت قبول نکرد و غاکر و آن شکری
وزن مرد و بیفتاد و نه بعد از آن زن برخواست و شکری برد من گفتم دیگر با تو محصات
نی گفتم که تو مستجاب الدعوه می ترسم که از من بی ادبی ظا مر شود و بر من دعا کنی کنت ایمن
نیستی گفتم فی وصیت کرد و کنت تا بتوانی بکتمه چیزی از دنیا قناعت کن و هم وی گفته
که روزی اولاس نشسته بودم دل من بخت بیرون رفتن در حرکت آمد بیرون آمدم
دیدم که شخصی در میان درختان غازی کزارد مرا سببت او فرو گرفت چون نیک
نظر کردم ابراهیم سعد بود غازی را کوتاه کرد و سلام داد و بمن رجوع آمد و لب بچنانید

سبستی

چون تا بزرگوار و دلجو
سید محمد باقر

چون مقصود اصلی در نماز حفظ قلب است
و حفظ قلب را تا طول متواتر است باین
سخن از صاحب دوستانه قدس الله ارواحهم
نماز را بسبب کراهت از راه غفلت

ما میان صف کشیده روی بوی رنایند بخاطر من گذشت که میادان یکی اندیشه متفرق شدند
 بن گفت ای ابوالی رث تو مرد این کار نه بر تو باد که درین ریکها از خلق پنهان باشی
 و تعلیمی از دنیا بازی تا اجل تو برسد و غایب شد و یکرا در اندیدم و هم دی
 فرموده که ابوالی رث است که آوازه ذوالنون شنیده بخت مسلمة جند عیت
 زیارت وی کردم چون بمهر رسیدم گفت که دی روز از دنیا برفت بر سر قبر وی
 رفتم و بروی نماز گزاردم و بنشستم مرا خواب ربود ویرا خواب دیدم آنچه شکل ام
 از وی سوال کردم همه را جواب گفت ابراهیم سلفه هر وی قدس سرور
 کنیت وی ابواسمی است محب ابراهیم اودم و کان من اقوان ای یزید وی در اصل از
 کرمان بوده و در هرات اقامت کرده بوده از آن ویرا هر وی گویند و قبر وی در
 قزوین است یزار و یقین که به وی گفته که بجهت ابراهیم اودم رسیدم اول مراد است
 بجهت یکروز دنیا بعد از آن مراد است بکسب کرد کسب می کردم و بر فقر افتاده می کردم
 بعد از آن مرا گفت کسب یا بگذار و توکل خود را بر خدای درست کن تا ترا صدق و یقین
 حاصل آید آنچه گفت فرمان بردم بعد از آن فرمود که ببادیه در آیی بقدم بخجید به بادیه
 در ادم مرا صدق و توکل و اعتماد بر خدای تعالی میسر شد گفته اند که ویرا جایی عظیم
 بود در هرات جندج بگرد بر توکل و در همه دعای کرد و میگفت اللهم اقطع رزقی عن
 اموال هرات و زجه هم فی گوید که بعد از آن روزها گرسنه می بودم چون بیازاری
 که شتم مردم بام می گفتند که آن کسی است که هر شب جندن چندین درم نفقه میکنند
 وقتی بچ رفت بر قدم بخجید و چند روز در بادیه مسج نخورد و مسج نیاشامید گفت
 نفس من بامن حدیث کرد که ترا نزد یک خدای قدری و منقری مست ناکاه ازجا

درین دو خط از مسأله فی سیر و سرگردانی و فی التوحید و التوحید

اینها را بنویس بر این است که اینها را بنویس بر این است که اینها را بنویس

چه چیز است که اینها را بنویس بر این است که اینها را بنویس

چه چیز است که اینها را بنویس بر این است که اینها را بنویس

اینجا از این کتاب
برای این کتاب
در این کتاب

دست راست من شخصی بمن در سخن آمد گفت یا ابراهیم اتر ای من فی سرک بوی نمک بستم
و گفتم قد کان ذلک بود آنچه میگوی بس گفت میدانی که چند گاه است که من اینچنین
صبح نخورده ام و هیچ نخوابیده ام با آنکه بر جای مانده و بر زمین افتاده ام گفتم خدا دانا
تر است گفت هشتاد و دو روز است و من شرم میدارم از خدای تعالی که خاطری که
ترا واقع شده است مرا واقع شود و اگر بر خدای تعالی میگویند و هم که این درخت را
زیر کفنه مرگین زر کرد و اندو به برکت دیداروی مرا آگاهی حاصل شد روزی یازده
با اصحاب خود نشسته بود گفت برخیزید که باستقبال دوستی از دوستان خدا
تعالی میرویم چون بدروازه رسیدند ابراهیم سبته را دیدند که می آمد بایزید را
گفت که در خاطر من آمد که باستقبال تو ایم و ترا شفیع گردانم خدای تعالی در حقش
ابراهیم گفت اگر در سینه خلق مرا شفاعت دهد پاره کن خشیده باشد شیخ در جواب
او متحیر شد که سخت زیبا گفت وی گفته که روزی مجلس یزید حاضر شدم مردمان گفتند
فلان کس علم از فلان گرفته است بایزید گفت میکنان علم از مردگان گرفته اند
و ما علم از زنده گرفتیم که مرکز غیره و هم وی گفته من ارادان بیلع الشرف کل
الشرف فلیخر سبعا علی سبع الفقیر علی الغنی و الجوع علی الشبع و الدون علی
المرتفع و الذل علی العز و التواضع علی الکبر و الخوف علی الفرح و الموت علی
الحیوة ابراهیم رابطی رحمه الله تعالی وی مرید ابراهیم سبته است و طریقه توکل
از وی گرفته و قبر وی در رابط زکی زاویه است در راه دینی ابراهیم سبته
سفر بود چون در راه می رفتند ابراهیم سبته رابطی گفت که با تو هیچ معلومی
و با خود هیچ زادی بر گرفته رابطی گفت نه پاره و یکم بر رفت باز گفت رابطی

در این کتاب از این کتاب
برای این کتاب
در این کتاب

در این کتاب نوشته شده است

۳۷

۲۱

و ده درم ذخیره میکنی گنایان پیشید ابراهیم اجری صغیر رحمة الله تعالی
کنیت او نیز ابواسحق است ابو محمد جری و ابو محمد مغازی گویند که یهودی پیش
ابراهم اجری آمد بقاضای جری که پیش داشت بعد از آنکه با هم سخن گفتند
یهودی گفت مرا چیزی بنمای که بان شرف اسلام و فضل او را برین خود بدانم
تا ایمان آرم گنت راست میگوی گفت آری ابراهیم گفت روای خود را بمن ده
روای و عرا بستند و در میان روای خود پیچید و در آتش انداخت و در عقب او
در آمد و آنرا بر گرفت و روای خود را از آن بکشت و روای یهودی در میان سوخته بود

بعضی جم و فتح را در عهد و سکون بار مسافه
نکته تحاشیه و کسر از عهد ۱۲ غفر
بعضی هم و غنیمت و کسر از عهد ۱۲ غفر

۲۲

و روای وی بر برون سلامت مانده یهودی ایمان آورد و ابراهیم اجری کبیر
رحمة الله تعالی بنید گوید که از عهد و ن رجاء شنیدم که ابراهیم اجری مرا گفت
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

بعضی عین و سکون باء موحده و هم دال عهد
و سکون و او ۱۲ غفر

۲۳

و از مشایخ بزرگ جعفر خدی از و بسیار حکایت کند از وی آورده اند
که گفته است که وقتی که بعل آجر مشغول بودم در میان خشتی که زده بود و دیگر نم
نما شنیدم که خشتی خشتی را گنت سلام بر تو با و که امشب با تش در می آیم
خود را از آن منع کردم که خشتها را با تش در آورند و همه را بان حال بکشد اشم و بعد

بعضی خا و سکون لام و کسر دال عهد ۱۲ غفر

این کلام در جهت تنفر خشت است
از آتش و کشتن آن بزرگ
بکشتن در نیارود ۱۲

۲۴

و دیگر خشت پنجم ابراهیم بن شمس سمرقندی رحمة الله تعالی مدتها بنفخه و مقام
داشت و بسمرقند باز آمد و وقتی لشکری از کفار بسمرقند آمد بشی برخت
و برین رفت و بانگی بران لشکر زد و جمله در سم افتادند و یکدیگر را بسیار بکشتند
و باید ادعیه می گفتند و وی گفته که کس میگوید که ادب چیست من میگویم ادب

بعضی شین و و هم مند و و سین عهد ۱۲ غفر

۲۵

آنست که خود را بشناسی و وفات او سمرقند بود فتح بن علی الموصلی قدس الله تعالی

از بزرگان و متقدمان مشایخ موصل است بشرحانی از نظیران اوست
در سینه عشرين و مائین رفته از دنیا پیش از بشرحانی بهشت سال روز عید
انعی در کویهای کدشت آن قربانها دید که میکردند کنت الکی وانی که چرب
ندارم که برای تو قربان کنم من این دارم و پس انکشت بر کلوها و بیفتاد
نکرستند برفته بود و خطی سبزه بر کلوئی وی روزی بخانه بشرحانی آمد کنت
اگر چیزی خوردنی داری بیار طعام آوردند لختی بخورد و باقی در کلمه نهاده و ببرد
و خریک از ابدید کنت میگوید که فتح امام متوکلان است آنکه طعام برداشت
و ببرد بشرحانی او شمار میآورد که چون توکل درست شود هیچ چیز زیان
ندارد شیخ الاسلام کنت چون بخیرید درست شود ملک سیما معلوم نبود و چون
بخیرید درست نشده باشد استین افزونی از سردست معلوم بود فتح من شریف
المروری قدس الله تعالی روحه کنت ابو نصر است از قدما می مشایخ فرات
باقی رفتی بر رسم شکریان عید ابن احمد جنبل گوید که از خاک خراسان چون فتح
نیامد سیزده سال در بغداد بود قوت نخورد از انطا که ویراسویتی آوردند
و میخورد در حالت تنوع چیزی با خود میگفت کوش با و داشتند میگفت الیه
اشته شوقی الیک بقل قدومی علیک چون ویرامی ششند بر ساق و
دیدند بنشته بر کسب بر خاسته از یوت که الفتح بعد شیخ الاسلام کنت که
ابراهم اجبی کنت من حاضر بودم دیدم آن بنشته را کوبند سی و سه بار بروی کار
کردند سی هزار مرد و مات المنقف من شعبان سنه ثلث و سبعین و مائین
بشرحانی الحارث بن عبد الرحمن الحنفی قدس الله تعالی روحه از طبقه اولی است

معنی مقداری از استین که بخا و
کنند از سردست ۱۲ عدد
۲۶

شیخ الاسلام کنت
ابو نصر است از قدما می مشایخ فرات
۲۷

شیخ الاسلام کنت
ابو نصر است از قدما می مشایخ فرات

بیامده و کسر فاد

کنت

بعضی

نوشته سی و نهم از خطی است که در کتابهای کتب خطی در این عصر
نسخه شده و در این عصر در این عصر در این عصر

کنیت او ابو نصر است و گویند اصل وی از دهنای مروست بمقیم بغداد
گشته و آنجا بر پشت از دنیا روز چهارشنبه ده روز از حرم که شش شنبه
و عشرين و مائتن پیش از احمد جنبل با ابناء و ویرا بزرگ میداشتند از احمد
تا آنگاه که قنیه مخلوق کفن قرآن افتاد وی در خانه بخت و احمد پای پیش
نهاد و ویرا گفتند یا با نصر جویرون نیایی و سخن نگویی نصرت دین را و تقویت
اهل سنت را گفت میباید احمد جنبل در مقام پیغمبران ایستاده است آنچه وی
تواند کرد و مرا طاعت آن نیست و وی گفته است ما اعظم مصیبه من فاته
الله عز وجل بشیر الطبرانی قدس الله تعالی سره از مقدمان مشایخ طبریه
بود و سخت بزرگ بود و صاحب کرامت و ویرا خبر آوردند که مشایخ گفته اند که
تا بشیر در طبریه بود ما را از روم ایمنی است چون این سخن بشیرند غلامان داشت
که قیمت هر یک هزار دینار بود و همه را ازاد کرد و پیشش گفت ما را در ویش
کردی گفت ای پیشش که آنرا کردم که حق تعالی از من جنان چیزی در دل و دستان
خود افکند تا قسم حق تعالی سره که آن فی حال مستدأ و من اسباب
الدنیا مجرداً بشیر حافی بزیارت وی میرفت روزی چهار شد بشیر حافی بیاد
وی آمد دید که خشتی زیر سر نهاده و یک پاره بوریای پاره گشته در زیر پهلوی
انداخته و چون بیرون آمد همسایگان وی گفته می سال است که همسایه
ماست مگر از ما حاجت نخواسته است شیخ بن ابراهیم البیاضی قدس سره
از طبقه اولی است کنیت او ابو علی است و او در اول صاحب رای بود
و صاحب حدیث گشت و سنی پاکیزه شاکر و زفر است از قدمای مشایخ است

بعضی معاصره و سکون را و در کتب معاصره

بعضی بن معاصره و در کتب معاصره
بن القافین از غفر

از پنج استاد حاکم اعم بوده و با ابراهیم ادم محبت داشته و از نظیران وی
 و بروی زیادت کرده و زهد و تقوت بر طبق توکل رفتی و قتی با ابراهیم ادم
 گفت که در معاش چگونه میکنید گفت ما چون می یابیم شکر میکنیم و چون نمی یابیم
 میکنیم شتق گفت سگان خراسان بچین میکنند ابراهیم گفت بس شما چون میکنید
 گفت ما چون می یابیم اینار میکنیم و چون نیابیم شکر کنیم ابراهیم ادم بوسه بر سر وی داد
 و گفت استاد توئی و در کتاب سیر السلف بکس این آورده آنچه اینجا نسبت بر
 ابراهیم ادم کرده آنچه نسبت بر شتیق کرده و آنچه آنچه نسبت بر شتیق کرده
 اینجا نسبت با ابراهیم ادم و و الله تعالی اعلم شتیق گفت که با ابولوسف قاضی
 در مجلس ابو حنیفه رضی الله عنه حاضر می شدم مدتی میان ما مفارقت افتاد چون
 بغداد را دیدم ابو یوسف را دیدم در مجلس قضا در میان کرد بر کرد وی جمع گشته
 بمن نگاه کرد و گفت ایها الشیخ چه بوده است که بغیر لباس کرده گفتم آنچه تطلب
 کردی فیتی و آنچه من طلب کردم نیافتم ما جرم ماتم زده و سوگوار و کبود پوش شده ام
 ابو یوسف گریان شد و وی گفته که من از گناه ناکرده پیش زان میترسم که از گناه کرده
 یعنی دانم که چه کرده ام اما ندانم که چه خواهم کرد و وی گفته که توکل آنست که دل تو
 آرام گیرد با آنچه خدای تعالی وعده فرموده است و هم وی گفت که اصحاب الناس
 کما تعجب النار فخذ منفعتهما و احذر ان تحزنک و در بعضی تواریخ پنج مذکور است که
 شتیق را در سنه اربع و سبعین و مائه در ولایت ختلان شهید کردند و قبر وی
 آنجا است و او را البخی قدس الله روحه از قدمای مشایخ خراسانست
 ابراهیم ادم گوید که در میان مکه و کوثره با مردی مصاحب شدم چون فریضه نماز

در جای که فرموده و ما من دابة
 فی الارض الا علی الله عز وجل

کرد و بعد از آن دو رکعت نماز سبک گزارد و در زیر بختی گشت از جانب دست
 راست وی کاسه نرید و کوزه آبی پس آمد خود بخورد و مرا نیز بداد این قصه را
 بایکی از مشایخ که صاحب آیات و کرامات بود بگفتم گفتم ای فرزند وی برادر
 من داد است و وصف حال وی چندان بگفت که مرا که در آن مجلس بود بگریست
 پس گفتم وی از دمی از دمی پنج است که آن ده بر سایر بقیع افتخار
 دارد که را و از وی است پس آن شیخ از من پرسید که ترا چه آموخت گفتم اسم
 اعظم گفتم کدام است گفتم آن در دل من از آن بزرگتر است که بر زبان بگذارم
 حارث بن الاسبغی ^{صلی الله علیه و آله} قدس سره از طبقه اولی است کنیت او
 ابو عبد الله است از علمای مشایخ است و قدما می یابن جامع علوم ظاهر
 و علوم اصول و معاملات و اشارات و ویرا تصانیف بوده است و بعد از آن
 باصل از بصره است اما در بغداد از دنیا برشته در سنه ثلث و اربعین و مائتین
 پس از احمد منبیل بدو سال حارث گفته من صحیح باطنه باطنه و الا خلاص
 ترین الله ظاهره بالجمله و اتباع السنه و سم وی گفته من لم یهد ب نفسه
 بالریاضات لا یفیع له السبیل الی سنن المقامات ابو عبد الله خفیف گوید
 اقتدوا بنجمه من شیوخنا و الباقون سلوا احوالهم حارث المجاسی و ابجد
 و رویم و ابن العطاء و عمر بن عثمان الکی قدس سره تعالی اسرارهم لانهم جمعوا
 بین العلم و الحقایق و سم حارث مجاسی گفته صفة العبودیة ان لا تری لنفسک
 علیک و تعلم انک لا تمک لنفسک ضراً و لا نفعاً گویند حارث مجاسی رحمه الله
 چهل سال بروز و شب بشت بدیولر باز نشاند و جز بد و زانو نشست از و پرسید

۳۲
 بفرموده حاج محمد حسین محمد بابا رحمه الله

یعنی هر چه از شیخ اقتدا کرد اگر در این کتاب
 را خواند این کتاب را در دست بگیرد و بگوید
 صبیح بود و علم خفیف که گاه است بود از غفور

بفرموده حاج محمد حسین محمد بابا رحمه الله

جراح خود را بقیع میداری گفت شرم دارم در حضرت مشاهده و آتشینم
 ابو تراب بخشی قدس الله تعالی روحه از طبقه اولی است نام وی عسکر
 الحسین است و گفته اند که عسکر محمد بن الحسین از اجله مشایخ خراسانست
 بعلم فوت و زهد و توکل و با ابو حاتم عطاء بصری و ابو حاتم اضم بلخی صحبت
 داشته استاد ابو عبد الله جلاء و ابو عبد الله بصری است ابو تراب یکصد
 رکوه دارد و با دیه شد و تن با وی بمانند ابو عبد الله جلاء و ابو عبد الله بصری و دیگر
 همه بازگشتند و وی گفته که عارف آنست که هیچ چیز از آتیره نکند و میخیزد
 بآن روشن شود و هم وی گفته که نیست از عبادات چیزی به نفع تو را از
 اصلاح خواطر دلها و هم وی گفته که من شغل مشغولاً بالله عن الله ادر کتمه المقت
 فی الوقت و هم وی گفته اذ التواترت علی احدکم النعم فلیک علی نفسه قدسک
 غیر طریق الصالحین و کان هو ایضاً یقول بی بی و بین الله عمدا ان لا اهدی
 الی حرام الا قصرت یدی عنه و هم وی گفته که چون اعراض حق سبحانه بنده را
 همراه شود زبان او با ویای حق بطعن رود و انکار دراز شود و ابو تراب در
 بابویه در نماز بود و باد سموم ویرا بسوخت و یکسال بر پای ماند و در سنه خمس
 و اربعین و مائتین در آن سال که ذوالنون برفت از دنیا ابو تراب الرطبی
 رحمه الله تعالی علیه وی بود که با اصحاب خود از کعبه برون آمد ایشانرا گفت
 شما براه جاده بروید که من براه بنوک میروم گفتند که می سخت است گفت جاده
 لیکن چون بر مله در آید در خانه فلان دوست ما فرود آید چون بر مله رسیدند در
 خانه وی فرود آمدند برای ایشان چهار قطه گوشت بریان کرده آورد و ناکاه

ابو تراب جده و پدرش

موش گیری از سوا فرود آمد و یک قطره را بر بود ایشان گفتند روزی ما بنود و باغ
 را بخوردند چون بعد از دو روز ابو تراب آمد از وی پرسیدند که در راه هیچ چیز
 یافتی گفت فی مکه فلان روز که موش گیر یکپاره کوششت بریان کرده کرم بمن
 انداخت گفت بس ما با هم طعام خورده ایم که آنرا از شش ما بود و ابو تراب گفت
 صدق چنین باشد ابو حاتم عطار قدس الله تعالی روحه از اقربان ابو تراب
 بوده و استناد ابو سعید خزاز و جنید گفته اند کان ابو حاتم العطار ظاهره ظاهر
 التجار و باطنه باطن الابرار و گفته اند که اول کسی که از علوم اشارات سخن گفت
 وی بود چون صوفی دیدی با مرقع و قوطه گفتی یا سادتی قد نشترتم اعلامکم و ضربتم
 طبولکم فی ایت شعری فی القفا ای رجال کتونون شخصی بدر سرای ابو عطار
 در بزد گفت کیت گفت درویش است که میگوید الله ابو حاتم در باز کرد و برو
 افتاد و روی بر خاک نهاد و بوسه بر پای وی داد و گفت کسی مانده که میگوید که الله
 وقتی بغداد را آراستیم بودند و فسق بسیار میرفت شبلی را بخواب گفتند اگر
 نه آن بودی که تو الله میگوی ما همه بغداد را بسوختی شبلی آنرا باز گفت گفتد ما نیز
 ما نیز میگوییم که گفت شما میگوید نفسا بنفس و من میگویم الله حقا بحق قل الله
 ثم ذرهم حقیقه الحق شی ایس معونه الالهی و فیسم حق تجرید شرح السلام
 گفت که همه خلق میگویند یکی و از هزار درمی آویزند و این قوم میگویند یکی و از نشان
 خود میگیرند الکل شی ما خلق الله باطل و کل نعم لامی له زایل
 و ابو حاتم گفته السیاحه بالقلوب سری بن الفلاس السقطی قدس سره
 از طبقه اولی است کینت او ابو الحسین است استناد جنید و سایر بغدادیان

خشی

از اقران حارث محاسبی و بشر حافی است و شاکر معروف کوفی و آنکه از
طبقه ثانی اند اکثر نسبت بوی درست کنند. * با دوازده شبه سیوم رمضان
ثلاث و خمین و نایتین بفرست از دنیا. * جنید گفت. * ما رایت اجد من السری
انت علیه سبعون سنة ما رای مضطجعا الا فی علة الموت. * و سم جنید گفته که روزی
بخانه سری در ادم خانه خود را میرفت نشسته و این بت میخواند. * لا فی النهار
ولا فی اللیل لی فرج. * خدا باری اطل اللیل ام قصر اسف فی شب تیسیم منه روز
از ناله و آه. * خواهی شب من دراز خواهی کوتاه. * سری در وقتی که محقر
بود جنید را گفت. * ایماک و حجة الاشرار. * ولا تقطع عن الله بصحبة الاخیار.
شیخ الاسلام گفت که جنید گفته که وقتی پیش سری سقطی بودم نشسته. * قوی بر
سرای وی بودند نشسته. * سری مرا گفت کیت بر در مسج بچانه نیت گفتیم نه
در ویش است همین کار بچوید گفت ویرا بخوان خواندم سری با وی در سخن آمد ویر
بماند و سخن چنان باریک شد که من مسج در نیافتم تکدل گشتم. * آخر سری گفت
شاکر وی که کرده گفت به راه مرا استادیست که فرایض نماز مرا بوی می باید نمود
اما علم توحید را او بمن مرا تعلیم میکند. * سری گفت تا این علم در خراسان بجای بود
مسجعی بود و چون آنجا رسید مسج جانیابی. * سری گفت معرفت از بالا فرو داد چون
فرود آمدن تادی بیند که در آن شرم بود و چنانچه فرود آید. * و سم وی گفته. * بدایت
بحرید النفس للتقرید للحق. * و سم وی گفته. * من ترین للناس بالیس فی سقطن
عین الله عز وجل. * و سم وی گفته که در طرسوس بیمار شدم جمعی از کران جانان قریبان
بعیادت من آمدند و جندان نشستند که من آزار یافته و طول شدیم بعد از آن از من

سته دعا دعا کردند دست برداشتم و گفتم اللهم علما كيف نفوذ المرضي جنيفه
 روزی بر سر سقعی در ادم مرا کاری فرمود زود آنرا با خستم و پیش وی رفتم
 کا غذا را به من داد در وی نوشته که سمعت عادیما یحذونی البادیة و نقول ابکی
 و ما یدرک ما یکینی ابکی خدا را آن تبارقی و قطعی جلی و تجونی سه خون میکریم
 و زخم پنهان دارم که زهره این دو چشم کریان دارم هر چند دلی بوصل
 شادان دارم صد جاک در وزیم حسان دارم علی بن عبد الحمید
 الفضاری رحمه الله تعالی از متقدمان مشایخ است له الاحوال البدیه و الاعمال
 الرغیه و کان یعد من الابدال وی گوید در خانه سری بگویم شنیدم که میگفت
 من شغلنی عنک فاشغله بک عتی حق سبحانه و تعالی مرا جلیج بیاده از جلب
 روزی کرد برکت دعای وی ابو جعفر سماک رحمه الله تعالی وی بغدادی
 از مشایخ سری سقعی و منزوی و منقطع و متعبد بوده است جنید گوید که از سری
 شنیدم که گفت روزی ابو جعفر سماک بر من در آمد دید که نزدیک من جمعی نشسته
 ایستاد و نشست بس بمن نکیریت و گفتم یا سری صرت من الخاطالین و انما
 را کرد من نپسندید و باز گشت احمد بن خضرویه البخی رحمه الله تعالی از طبقه
 اولی است گفت او ابو حامد است از بزرگان مشایخ خراسان است از پنج بود
 با ابو تراب بخشی و حاتم اصم صحبت داشته بود و ابراهیم ادم را دیده بود
 وی گوید که ابراهیم گفت که التوبه می الرجوع الی الله بصفای السر از نظیران
 بایزید و ابو حفص جدا دست در سفر حج ابو حفص رازیارت کرده در نیشابور
 و بایزید را در بیظام ابو حفص را گفت که ازین طایفه که ابراز کتر دیدی گفت از

احمد خضرویه بزرگتر ندیدم بهمت و صدق احوال شخصی از احمد طلب وستی کرد
 کنت ایت نفک حتی ثوبا و سم وی گفته الطریق واضح و ایق لایح والد
 قد اسمع فیما الشیر بعد هذا الامن العمی قد توفی رحمه الله فی سنه اربعین و مائین و
 قبره سلخ مشهور بزار و پیرک به یحیی بن معاذ رازی روح الله تعالی روحه از
 طبقه اولی است کینت او ابو زکریاست و لقب او واعظ یوسف بن یحیی الکرکاز
 کنت بعد و بست شهر رسیدم بدیدار علما و حکما و مشایخ میبکس ندیدم قادر تر
 بر سخن از یحیی معاذ رازی و وی گفته انکسار العاصین الی من صوله المطیعین
 شیخ الاسلام کنت وقت بود که مرد در طاعت انجند و از انجا بدیرون آرد
 یعنی در غرور انجند و موجب شود بخود و وقت بود که در شغلی انجند یا در معصیتی
 و ویرا از ان نیکو برون آرد در ان غفلت ویرا بخود مشغول کند و نظاره
 خود بوی ارزانی دارد خداوند است مرجه کند و خواهد تواند و ویرا رسد و این
 بودن بر مرد و غرور و مکر است که حکم او را در ان ندانی و عاقبت خود را از ان
 نشناسی باید که دلیر نباشی که الله تعالی کله میکند از قوی که دلیر و ار در معصیت
 او میروند و میگویند سیغفرنا این خود ما را بیا میزند هیچ جز در کنا حقیر داشتن
 آن نیست در حقارت آن منکر در ان منکر که با که می رود و یحیی معاذ را گفته قوی
 اند که میگویند با بجایی رسیده ایم که ما را نماز نباید کرد کنت بکور رسیده اید
 اما بدو نرخ رسیده اید و وی گفته صدق المحبه العمل بطاعه المحبوب و سم و
 گفته که زاهدان غبار دنیا اند و عارفان غبار آخرت اند و سم وی گفته است که
 حق سبحانه و تعالی قومی را دوست داشت دل ایشان را در خود بست کسی که

کسی را دوست دارد دل او را در خود بسته و دستر دارد و هم وی گوید که هر که
 از دوست جز دوست دید وی دوست ندید و هم وی گفته که اهل معرفت دوست
 اند در زمین با انس موافقت میکنند و هم وی گفته که حقیقت محبت آنست که
 سر بر نیغلیزد و بجفا نگوید و قال اهل التاریخ فرج کمی بن معاذ الی بلخ و اقام بهامده
 ثم رجع الی نیشابور و مات بهاسنه ثمان و خمین و ماتین و خلفان
 علی رحمه الله تعالی وی از بصره بود و با کمی معاذ صحبت داشته بود و وقتی وی
 گفته که وقتی در مجلسی بودم یکی را وجدی پدید آمد و یکی از شیخ پرسید که
 ویراجه بوده است گفت سخن خدای شنید سر و حدایت برداش کشف شد
 صفت انسانیت محو شده ابو یزید البسطامی قدس سره تعالی سره از طبقه
 اولی است تمام وی طیفور بن عیسی بن آدم سر و شانت جدا و کبری بوده مسلمان
 شده از اقربان احمد خضرویه و ابو حفصن و یکی معاذ است و شقیق بلخی را دیده
 بود و وفات او در سنه اصدی و ستین و ماتین بود و در سنه اربع و ثمانین نیز گفته اند
 و اول درست تراست و استاد وی کردی بوده و میت کرده که قبر من فروتر
 از استاد من نهند حرم استاد را و وی از اصحاب ای بوده لیکن و را و لایقی
 کشد که مذمب در آن پدید نیامد شیخ الاسلام گفت که بر بایزید فراوان
 دروغها بسته اند یکی آنست که وی گفته شدم خیمه زدم برابر عرش شیخ
 الاسلام گفت این سخن در شریعت کفر است و در حقیقت بعد حقیقت درست
 میکنی بفرادید آوردن خویش حقیقت چیست برستن از خویش حقیقت بنا بود خود
 درست کن برابر گفتن خود کفر است تو حید پیکانگی درست میکنی و ابر سیدن می باید

نه فرار سیدن، حضرت گفت اگر عرش بنیم کافرا بشم چینه ممکن بود او را بخرج
 بنوده امرونی را بزرگ داشته و کار از اصل گرفته لاجرم همه فرقه و پراپندیر فغانند
 او را کنند وطن تو کجاست گفت زیر عرش یعنی غایت سمت من و منتها من
 من و آرام جان من و سرانجام کار من آنست که الله تعالی گفت موسی را که تو غری
 و من وطن تو، میگویند چون بایزد نماز میکردهی قطعاً از استخوان سینه‌وی
 بیرون آمدی و می شنیدندی از سبب حق و تعظیم شریعت بایزد بدر مرگ گفت
 آگهی تا ذکر تک الا عن غفلة و ما خدمت الا عن فتره مگر گزاید نکردم ترا الا از
 غفلت و مگر گز ترا پیرستیدم مگر از سر فقرت این بگفت و برفت ابو موسی گوید
 ش کردی که بایزد گفت الله تعالی را بخواب دیدم کفتم راه بتو چون است گفت
 از خود که شتی رسیدی شیخ الاسلام گفت راه بتناخت الله تعالی است
 و راه بیافت او غیز است بایزد را قدس سره پس از مرگ بخواب دیدند
 گفتند حال تو گفت مرا گفتند ای پیر چه آوردی کفتم در دیشی بدرگاه ملک بشود او را
 بگویند چه آوردی گویند به خواهی گفت راست میگویند از و باز شنیده و گویند در
 نیشابور غمزه بود عاقبه نان از و ما سوال کردی از دنیا برفت بخوابش دیدند
 گفتند حال تو گفت گفتند کفتم آه همه عمر ما باین درجالت میگردند که خدای داد
 اکنون میگویند چه آوردی ابو علی سندی قدس الله تعالی روحه در شرح سطی است
 شیخ روز بهان آورده است که وی از استادان بایزد است گوید که من از
 ابو علی علم فنا در توحید می آموختم و ابو علی از من ایچ و قلی سوا الله احد الرحمن
 خدا و قدس سره از طبقه اولی است تمام وی عمر و سن سده است از و گوی

معجمه و از سلاج

چونت م

چونت م
چه آوردی م

نیشابور

نیش بوی راست بجان بود و شیخ ملامت و پیر بوعثمان جری است و شاه
 شجاع کرمانی بوی نسبت درست میکند شیخ الاسلام گفت وی نمونه جهان
 بود در وقت خود حق تعالی او را فرامود که مرا چنین باید بود قال المومنان
 الشیرازی رحمه الله تعالی اعطی الجیند الحکمه واعطی الشاه الکرمانی الجود واعطی
 ابو حفص الاخلاق واعطی ابو یزید البسطامی الیمان و ابو حفص فریق احمد خضر
 و بایزید ست شاکر و عبد الله مهدی باوردی ست با وی صحبت داشته
 مات ابو حفص فی سنه اربع و ستین و مائتین و قتل فی سنه سبع و ستین و مائت
 اکثر فی تاریخ الامام عبد الله الباقی انه مات سنه خمس و ستین و مائتین و وی
 گفت حسن ادب ظاهر عنوان حسن ادب باطن است مصطفی گوید صلی الله علیه و سلم
 لو شئت قبله لخشع جوارحه و وقتی بچ میرفت بغداد رسید جنید استقبال کرد ابو حفص
 پیر بود و میدان بر سر دی بیای ایستاده بودند و آداب نیکوی و رزیدند چنانکه
 اصحاب خود را آداب ملوک آموخته گفت نگاه داشتن ادب ظاهر و ستان حق
 را عنوان ادب باطن است حق تعالی را و انشد شیخ الاسلام بغیره و قتل
 ضمت من ظلمه شیاطویه الا و فی وجه من ذاک عنوان و هم وی گفته که هر که
 در سه وقتی افعال و احوال و اقوال خود را بمرزبان کتاب و سنت تسجد و خواطر
 خود را متم ندارد ویرا از جمله مردان نمی شمیرم و هم وی گفته الفتوت اداء
 انصاف و ترک مطالبه الانتصاف ابو محمد حداد رحمه الله علیه یکی از مریدان
 ابو حفص بود از گویان نیش بوی پیش ابو حفص آمد ویرا گفت آهنگری کن
 و بدر ویشان میده و از آن مخور و برای خود سوال می کن و مخور بکنند چنان میکرد

مردم بوی زبان دراز کردند که عرض نمائیم که کار میکند و سوال هم میکند چون آن
 بجای آوردند که حال وی جوشت ویرا قبول پدید آمد دست ایشان بروی کشاد
 ابو حفص گفت چون حال تر بجای آورد دیگر سوال کن که سوال بر تو حرام شد از این
 کاری که میکنی می ده و می خور و گفته اند وقتی خریدی بوی آمد ویرا گفت اگر
 قصد این طریق داری اول برو و بجای بناموز تا نام بجای بر تو نهند نه از ابتدا ترا
 عارف خوانند آنجا که اگر خواهی کن و اگر خواهی کن ظالم بن محمد رحمه الله تعالی
 از بزرگان مشایخ بوده نام او عبدالله بود لیکن خود را ظالم نام نهاده بود و گفتی
 مرکز از من بزدکی حق نیاید بس من ظالم باشم و وی از صاحب ابو جعفر حداد بود
 و می گفته که هر که خواهد که راه بروی کشته شود این سه کار را ملازمست باید کرد
 آرام کردن با ذکر حق و از خلق کرختن و کم خوردن ابو مزاحم شیرازی
 نقالی وی بزرگ بوده از مشایخ فارس با جفیه و شبلی منظره کرده بوده چون
 سخن گفتی در معرفت مشایخ از و بر رسیدندی صاحب حدیث سخت بزرگوار بود
 شیخ ابو عبدالله خفیف ویرا در کتاب اسامی مشایخ فارس ذکر کرده در سه
 فصل رابعین و ثلث مائه برفته از دنیا و وی بزیارت ابو حفص می آمد ابو حفص
 و اصحاب ویرا بندگان درم فتوح رسیده بود گفته باین خلاص پاک کنیم ابو حفص گفت
 این ما کرده ایم هم ما را پاک باید کرد و آنچه فتوح است درویشا را بجا باید برد
 آن مشغول بود که شخصی در رسید و ابو حفص را گفت خود را بشوی و جامه درپوش
 که شیخ ابو مزاحم از فارس در رسید چون آن حال بدید سلام کرد و جامه بپوش
 افتخار و در کار ایستاد ابو اکسین خوشنوی صوفی گوید رحمه الله تعالی من ذل فی نفسه

جا

گفت اگر این ابو مزاحم است که
 می شناسم می شناسید که مرا جفتی ببیند
 فی الحال ابو مزاحم در رسیدم

رفع الله قدره ومن عزى نفسه اذ له الله في عين عباده ابو بكر وراق كويد كه اين
كار كسى است كه براى خداى تعالى در بهار ايمان رفته است عجل الله فرجه
باوردى رحمه الله تعالى وى يكى از بزرگان اين طایفه است استاد ابو حفص
حداد است ابو حفص باوردى نژادى وى شده و ويرايش كردى بى كرد و
اين عبدالله در ابتدا آهنگر بود و بسبب دست از كار بازداشتن وى آن بود
كه روزى آهنگرى ميكرد آهن در آتش نهاده بود تا بنيايى بر در دكان او بكند
و آن آيت ميخواند كه الملك يومئذ الحق للرحمن عبدالله آن شنيد آن آهن
كه در دست داشت از دست وى بفتاد و بخود دست باسن تا فترت برداشت
شاگرد او آن بديد بفتاد و بهيش كشت شاگردا كشت چه شدى بنگر
آهن در دست خود ويد كفت چون ستر من نمانش شد برستم برخاست و رفت
و دكان را بكنداشت محمد بن قضاة قدس الله تعالى سره از طبقه اولى است
كنيت او ابو صالح است شيخ و امام و اهل ملامت بوده و در نيش بور طبق
علامت را وى نشر كرد اول سله كه از وى و اصحاب وى بعراق بردند و احوال
ايشان بگفته سهل تبرى و جنيد گنشتند اگر و ابودى كه بس از احمد مرسل صلى
عليه وسلم بنبرى بودى از ايشان بودى محمد بن عالم بود و فقيه مذمب ثورى و
و طيقت او است و عبدالله منازل است و بنگس از ايشان كردان وى طيقت
وى كرفت چون اين منازل و محبت داشته بود بمسلم بن الحسين الباروك
و ابو تراب الخشبي و على نصر ابادى رفيق ابو حفص بود در سنده احدى و بسين
ناتين بر فترت از دنيا در نيش بور و قهر وى در صبره است و وى گفته كه نفس

خویش را بر نفس فرعون فضل ننهم اما ذل خویش را بر ذل فرعون فضل ننهم و هم
گفته من نظری سیر السلف عرف قصیره و تحلفه عن درجات الرجال و هم وی
گفته من رایت فیہ خصله من ایخیر فلا تفرقه فانه یصیبک من برکاته و قوی حمدون
جایی مهمان بود میزبان بیرون رفته بود ویرا پاره کاغذ در بایست شد
امل بیت مهمان پاره کاغذ بیرون انداختند حمدون آنرا رد کرد و گوشت
روان بود این را بجا برودن که وی غایبست و من ندانم که وی زنده است
یا نبی شیخ الاسلام گفت که همه سیرت و کار ایشان بدین قیاس بود اکنون
جماعتی اباحت و تمادون شرح و زندقه و بی ادبی و بی حرمتی پیش گرفته اند که
علامت است علامت نه آن بود که کسی بی حرمتی شریعت کند تا او را علامت
کند علامت آن بود که در کار حق سبحانه و تعالی از خلق پاک ندارد ابو الحسن
العبادوسی قدس الله تعالی روحه تمام او سلم بن احسین ابی رومی است و
کنیت او ابو عمران شیخ ابو عبد الرحمن سلمی ویرا در تاریخ صوفیه یاد کرده است
و گفته که وی از قدمای مشایخ نیشابور است از استادان حمدون قصار و مستجاب
الدعوة بود و وی گفته که لایظهر علی حدیثی من نور الایمان الا بالتباع السنه
و مجئنه البدعه و کل موضع تری فیها جهتا و اظاهرا بظاهرا و باطنا و باطنا علم ان ثم جرعه
خفیه ابو عبد الله کرام ویرا گفت چه گویی در اصحاب من گفت اگر رغبتی که
در باطن ایشانست بر ظاهر ایشان بودی و زهدی که بر ظاهر ایشانست در
باطن ایشان بودی مردان بودندی نمازی بسیار می بینم و روزه قراوان اما
از نور ایمان هیچ چیز نیست برایشان و گوشت از تاریکی باطن است تاریکی ظاهر

من عماره حسن الله تعالى سره از طبقه اولی است کینست ابوالبوعلی
 از اهل مرو بوده و گفته اند از اهل باورد و گفته اند از اهل پوشنگ و بصره
 بوده و وی از حکامی شایع بود و سخنان نیکو دارد و در معاملات بس از
 مرگ ویران خواب دیدند گفته حال توحیت گفت مرا بنواختند و در آسمان منقسم نمید
 نهادند و مرا کنت برره آنجا که از من میگوئی اینجا با من بگوئی و باد و ستبان و
 و ششکان من میگوئی و وقتی برنمایی بدوست وی توبه کرده بود و توبه شکسته
 و از راه برگشته کنت سج سبب ندانم چرا که همگان اندک دیدی ملول شد
 و وحشت یافتی و برگشتی محمد بن عاصم الا نطالکی قدس الله تعالی سره
 از طبقه اولی است کینست ابوالبوعلی است گفته اند ابو عبد الله و این درست است
 از اقران بشرحانی و سری سقطی و حارث مجسی است و گفته اند که فضیل عیاض
 را دیده بوده از استادان اخواری است و وی گفته امام هر عمل علم
 و امام مرعوم غنایت و سم وی گفته که الله تعالی انما اموالکم و اولادکم فتنه
 و الله عنده اجر عظیم سخن نسنجید من الفتنه ما آن فتنه زیادت میجوئیم و سم و
 گفته و افق الصالحین و اعمال الخوارج و خالقنم فی الهم و سم وی گفته الصبر
 من اول الرضا ویرا از اخلاص پرسیدند کنت وقتی که عمل صالح بکنی و بخوایی که ترا
 بآن یاد کنند و از برای آن ترا بزرگ دارند و ثواب آنرا از غیر حق سبحانه نطبی آن
 اخلاص است و سم وی گفته اعل علی ان لیس احد غیرک فی الارض و لانی السما غیره
 من عماره حسن الله سره وی بیخدا بود و صوفی است و محدث
 است عثمان بن سعید الدارمی است و استاد ابو عباس مسروق و ابو جعفر

میکویه

و ابو سعید خراز و جنید است ابو سعید خراز گفته که در ابتداء ارادت بسیار
 شغف تمام داشتم روزی محمد بن منصور گفت ای فرزند مقام ارادت خود را
 لازم گیر تا بر تو در اینجا در خیر و برکت کاشاده کرده و سم وی گفته که محمد بن منصور
 الطوسی است گفت که در طواف بودم شخصی طواف میکرد و می زارید و میگفت
 خداوند آن کم شده من بمن بازده گفتم آن کم شده تو چیست گفت زنده گان
 داشتم با او بس خوش وقتی در باده تشنه مانده بودم گفتم تا بستان
 و باده اکنون آب از کجا آرم هلاک شوم در حال این برآمد و بارانی عظیم آمد و در آن
 خانه که گفتم سم اکنون غرقه کردم و هلاک شوم چون با خود آمدم آن نیکویی زنده گان
 منقض شده بود شیخ الاسلام گفت که او را عقوبت کرد که جو امرش را
 که در قدرت من نرستان و تابستان یکی بود و سم ابو سعید خراز گفته است که
 از محمد منصور پرسیدند از حقیقت فقر گفت سکون عند کل عدم و البذل
 عند کل وجود و سم وی گفته یحتاج المسافر فی سفره الی اربعة اشیا علم
 سیئوسه و ذکر یونس و ورع محرمه و یقین بکلمه شیخ الاسلام گفت عمر
 ازین چهار چیز بر نشود که تو همیشه در سفری و روی فراموشی داری مگر که ازین
 چهار چیز خالی است ضایع است علمی که رایض وی بود که ویراست و نرم
 کند و ذکر وی که موشن ی بود تا در تنهایی وحشت نگیرد و ورعی که باز دارنده
 وی بود تا بهر ناشایست ننگرد و یقینی که مرکب وی بود تا باز پس نماند
 و در مرتبه باشد در زندگانی باشد بی کرامت و سم این محمد منصور وقتی سخن
 می گفت با جمعی و همانا که سخن بزرگ ملامت و ملامتی انجامیده بود یکی گفت سخن

بیکانکانه

ملاحتی نه سخن ماست ماکه اینیم وی جواب داد که عند ذکر الصالحین تنزل
 الرحمة در ساعت باران در ایستاد بی هیچ میخ علی علی رحمة الله تعالی
 وی سم ازین طایفه بوده و در مکه مجاور وی گفته من رضی من الدنیا بالدنیا فهو
 ملعون و من رضی من العلم بعلم فهو مفتون و من رضی من الزهد بالزهد فهو
 محبوب و من رضی من الحق بشی ما دون الحق کاینجا که کان فهو طایع و شیخ
 الاسلام گفت تو دانی که دنیا کدام است ما و ما من قبلک فالهاک
 مرجع بدل تو رسید که دل ترا از ان باز پوشد دنیای تبت و مرجع که ترا
 از ان مشغول کند فتنه است و آنکه از علم بعلم راضی است مفتون است
 علم سیرت راست و آگاهی کار کردار علمی که ترا سیرت ندید و آگاهی که
 بآن کار کار کرده بنود فتنه است فی مناجات الکی ما را بر آگاهی فرو
 گذار که آگاهی همه شغل است و در وانش بند که وانش همه در دست و اما
 بنده با خود دست خوب خشک و آهین سرد است و در که از زهد بنی و نیک
 نامی راضی است محبوب است و نیم درم در کف صوفی گزین است حاکم بن عدوان
 الا هم قد سره از طبقه اولی است کینیت وی ابو عبد الرحمن از قدما
 مشایخ فراسانت از اهل بلخ با شقیق بلخی صحبت داشته و استاد احمد خرویه
 مات بو اشجریه من لوازمی بلخ سبب و ملثن و ماتین و کفله ند وی اضم
 ضعیفه با وی سخن میگفت در آثای سخن بادی از ضعیفه جدا شد دفع خجالت
 ویرا گشت آواز بلند تر کن با وی چنان فرامو که کوشش وی کراست که از
 شنیده و آن ضعیفه شادمان شد و این لقب بر وی ماند و وی گفته است هر که

در طریق درمی آید باید که چهار موت را بر خود گیرد « موت ابیض و آن کس سبکی است
 و موت اسود و آن صبر کردن است بر آزار مردم » و موت احمر و آن مخالفت
 نفس است « و موت اخضر و آن پارها بر هم دوختن است پوشش را « و مموی
 گفته مر باد و شیطان میکوید « به میخوامی خورد « میکوم مرگ « و میکوید جز خواهی پوشید
 میکوم کفن « و میکوید کجا خواهی بود « میکوم در کور « شخصی از وی پرسید که چه آرزو
 داری گفت عافیت روز من آنست که در وی عاصی نشوم خدا را بسجانه
 شخصی از وی طلب مو عطا کرد گفت « اذاروت ان تعصی مولاک فاعصه فی
 موضع لا یراک « بزرگی بوی چیزی در ستاد قبول کرد گفتند چرا قبول کردی گفت
 در کوفتن او ذل خود دیدم و عز وی « و در نا کفن آن عز خود دیدم و ذل وی
 و ویرا بر عز خود اختیار کردم و ذل خود را بر ذل وی آرزوی پرسیدند که از
 کجای خوری گفت « وَلِلّٰهِ خَزَائِنُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَکِنَّ الْمُنَافِقِیْنَ لَا یَعْقِلُوْنَ
 احمد بن ابی الحواری قدس سره از طبقه اولی است کینیت او ابو الحسن از
 اهل دمشق است صحبت داشته با ابوسیمان دارانی و ابو عبد الله بنی هاشمی و غیر
 ایشان از شیخ و ویرا برادری بود محمد بن ابی الحواری که در زهد و ورع بادی
 بر ابری میکرد و پسر وی عبد الله بن احمد ابی الحواری از زما بود و پدر وی
 ابو الحواری که نام وی میمون بود از متورعان و عارفان بود خاندان زهد و ورع
 بود مات رحمه الله در سنه ثلثین و ثمانین « و کان یجئ یتقول احمد بن ابی الحواری
 ریانه اشام « وی گفته دنیا منزله مجمع سکان است و کثر از سبک انگشت که
 از وی جدا نمی شود زیرا که سبک حاجت خود از آن میکیرد و میرود و دوستدار آن

عافیت
 گفت روزی تائب ان شخص گفت
 این عافیت نیست که در همه روز ناداری

خانه ان اینان

از وی بسیج حال جدا می شود گویند که ویرا بابا ابوسیمان وارانانی عهدی بود که سرگز
نخا لغت فرمان او نمکند ، روزی ابوسیمان در مجلس سخن میگفت احمد آمد
و گفت تنورتانمته شد چه می فرمایید ابوسیمان جواب نداد و دوسه بار
مکرر کرد ابوسیمانرا دل تنگ آمد گفت برو و در اینجا نشین ابوسیمان سنا
مشغول شد بعد از آن یاد او آمد که احمد را چه گفت گفت احمد را بگوید که در
تنورتانم بود خون باز جستنند ویرا در تنورتانم گوی از وی ناسوخته
و سم وی گفته که محمد بن سماک بیمار بود قاروره او را گرفتم که بطبیبی برم
که نصرانی بود در راه مرد خوب روی خوش بوی پاکیزه جامه پیش آمد گفت
کجا میروید کفتم بفغان طبیب تا قاروره ابن سماک بوی غایم گفت در معالجه
دوست خدا بدشمن خدا استعانت میجوید این قاروره را بر زمین زنید و این
سماک را بگوید که دست خود را بر موضع وضع نهد و بگوید و بالحق انزلناه و
بالحق نزل بس غایب شد چنانکه ویرا ندیدم پس بسوی ابن سماک باز شتم
و قصه با وی بگفتم دست خود بر موضع وضع نهاد و آنچه مرد بگفت بکردن فی الحال
نیک شد گفت آن مرد خضر بود علیه السلام ، عبد الله خبیب بن سابق الانطاکی
رحمه الله تعالی از طبقه اولی است کنیت او ابو محمد و سمن زما و الصوفیه و الاکین
من الحلال و الوارین فی جمیع الاحوال اصل وی از کوفه بود اما مقیم انطاکیه شده
بود و طریقت وی در تصوف طریقت سفیان ثوری بوده زیرا که با اصحاب
سفیان صحبت داشته بود ، فتح بن سخراف گوید که اول بار که عبد الله خبیب را
دیدم گفت ای خراسانی چهار چیز است که غیر از آن نیست چشم ، زبان ، و دل

ما گفته بودم
و شفا کلی یافت و ۲

و بنوا چشم خود را نگاه دار که با آنچه خدای تعالی بنماید و زبان خود را
 نگاه دار که چیزی نگوید که خدای تعالی از دل تو خلاف آن داند و دل خود را نگاه
 دار که در روی حق و غل مسج مسلمانی نباشد و موای خود را نگاه دار که بهج
 ناشایستی مایل نشود و وقتی که این خصلتها در تو نباشد خاکستر بر سر خود کن که به
 بخت شدی و می گفتی که چنین بهار رسیده است که خبری از اخبار بنی اسرائیل نیست
 یا رب کم اعصیک و لا تعاقبنی فاجابه الی بنی من انبیاء بنی اسرائیل قل له
 کم اعاقبک و انت لا نذری الم اسلبک حلاوه مناجاتی سهل بن عبد الله التستری
 قدس الله تعالی سره از طبقه ثانیه است کثرت او ابو محمد است از بکرای این قوم
 و علمای این طایفه است امام ربانی که اقتدار ایشان در احوال قوی بوده اما در سخن
 ضعیف است شاکر دذوالنون مهربانی است و صحبت داشته با خال خود محمد بن سوار
 از اقوان جید است و پیش از جید برفت از دنیا در محرم سنه ثلاث و ثمانین و
 مائتین و کان عمره ثمانین سنه سهل گوید سه سال بودم که شب زنده میباشتم
 و در نماز کردن خال خود سواری میکردم هر امیکفت بروای سهل خواب کن که دل را
 مشغول میداری و روزی مرا گفت مسج یا ذمکنی آفریدگار خود را گفت چگونه یاد کنم
 گفت هر شب در جامه خواب خود سه بار بگوی در دل خود بی آنکه زبان تو بجنبند
 اسمی الله نامری الله شاهی چند شب آنرا بگفتم و ویرا آگاه کردم از آن
 گفت هر شب سفت بار بگوی چند شب آنرا بگفتم و ویرا آگاه کردم از آن گفت
 هر شب یا زده بار بگوی چندگاه آنرا بگفتم و در دل خود حلاوتی یافتم چون سالی
 بران بگذشت گفت یا زده از آنچه ترا آموختم و بران مداومت نمای تا بقراری

که آن ترا سود خواهد داشت در دنیا و آخرت بعد از چندگاه دیگر مرا گفت من
 کان الله معه و سونا طره و شاده عصیه ایاک و المعصیه از سهل پرسیدند که
 نشان بدبختی چیست گفت آنست که ترا علم دهد و تو بسبق عمل ندهی و عمل دهی و
 اخلاص ندهی که عمل کنی بی کار کنی و دیدار و صحبت دهد با نیکان و ترا قبول ندهی
 از عقبه غسال پرسیدند که نشان نیک بدبختی چیست و نشان بدبختی چیست گفت نشان
 نیک بدبختی آنست که ترا فراخامت کند و حاضر بکند و هم عقبه غسال فرموده است
 بدبختی بدوست رسیدنت بشناخت نه بدوزخ رسیدن و نیک بدخت بدوست
 پوستان بشناخت نه بهشت رسیدن شیخ الاسلام گفت هیچ نشانست
 بدبختی را روشن تر از روز بتری هر که نه در زیادتی است در نقصانست سهل
 گفته است اول هذا الامر علم لایدرک و آخره علم لاینفد و هم وی گفته است
 تخاف الفقر فانت منافق و هم وی گفته که درویشی که از دل وی شیرینی چیزی از
 دست وی مردم فراستند نیفتد از وی مرکز فلاح نیاید و هم وی گفته فی تفسیر
 قوله تعالی و اجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا یعنی اسانای نطق عنک لاینطق عن
 غیرک و هم وی گفته در تفسیر این آیه ان الله یامر بالعدل والاحسان عدل آن
 بود که انصاف فیسق اندر لقمه بدی و احسان آنکه او را بقمه از خود اولی تر دانی
 و هم وی گفته هر که با مداد کند و محبت او آن باشد که به خورد دست از وی شوی
 و هم وی گفته که شیطان از خفته گر پسته بگریزد و هم وی گفته طوبی کسی که در گشتان
 ویرای بگوید اگر دوستان ویرایافت نور یافت و اگر در طلب مرد شفع یافت
 از وی پرسیدند که از سلمان که بجا فری نزدیکتر گفت متحن بی صبر و بی سبب

و نشان بدبختی آنست که فراخ
 کند و حاضر بکند

بواسیر داشت بپایان بدعای وی نیک شدند شیخ الاسلام گفت دانی که
 چرا چنین بود زیرا که او خلق را شفع بود از برای خود با خصوصیت نبوده ابو نصر خیری
 مرا گفت آن بواسیر سهل از جه بود که ویراجندان ولایت بوده من گفتم سهل ولایت
 از آن علت یافتن بود از آن دعا نکرد تا از وی بشود کونیند که در میان میدان
 وی جوانی بود امر در شرح سهل درخواست میسکن کرد گفت دست فروگیر تا جزی میخوانی
 جوان دست فرو گرفت میسکنی نیکو بدشش در آمد عباس بن حمزه انیشا بگو
 قدس الله تعالی سره کثیت او ابو الفضل است مردی بزرگ است از متقدمان
 با ذوالنون مصری و بایزید بسطامی صحبت داشته در ماه ربیع الاول سنه ثمان و
 ثمانین و مائین بر فتنه از دنیا پیش از جنید جدا و ابو بکر حفید است ابو بکر حفید گوید
 که وی گفت که ذوالنون گفت لعلوا ما طلبوا ائمان علیهم ما بدلو و هم وی گفت که
 ذوالنون گفت کیف لا اجمع بک سرورا و قد كنت اخطر ناک حین رزقنی الاسلام
 و در روایت دیگر حین جعلتی من اهل التوحید من جوش دمان نباشم بگو که بر
 علم تو میکشد شتم آن وقت که مرا اهل توحید میکردی عباس بن یوسف الشافعی
 رحمه الله تعالی کثیت او نیز ابو الفضل است از شاخ قدیم بغداد است وی
 گفته که هر که بحضرت حق سبحانه و تعالی مشغول است از ایمان وی نباید پرسید شیخ الاسلام
 گفت هر که امروز از آن مشغول است یعنی بخود و خلق حق فردا از آن مشغول باشد
 یعنی محبوب باشد از دولت مشاء او قوی اند که مشغول اند با و و در و از همه خلق و
 قوی اند که مشغول اند از و بغیر او اشغلت قلبی عن الدنيا و لذتها فانته القلب
 شیء غیر مفرق و ما تابعت الا جفان عن سنه الا و جدک بن الحسن و الحدق

بودم

بن محمد بن شاذان لازوی رحمه الله تعالی گنیت او ابو الفضل است یحیی
 مشایخ شام بوده در وقت خود زبان نیکو داشت و فوت خاصه شام کرد ابو المظفر
 کرمانشاهی است شیخ الاسلام گنیت من یک تن دیده ام که ویرا دیده شیخ ابو القاسم
 یوسیف باوردی و خانه عباس بر طه شام بوده شیخ ابوسعید مالینی حافظ
 گوید بر بالین شیخ عباس بودم و او محضر بود گفتم جونی و حال تو جو نیست گنیت
 متر دهم ندانم که چون کنم اگر اختیار کنم که بروم ترسم که ولیری بود و گستاخی
 و دعوی داری و اگر اینی بودن اختیار کنم ترسم که در آرزو مقصر باشم و کرامت
 دیدار بود منتظرم تا خود بگوید و بکند شیخ ابوسعید گوید که چون بیرون آمدم
 در وقت برفت و لو قلت لی مت مت سمعنا و طاعة و قلت کذا
 الموت ایلا و مر حبا شیخ الاسلام گنیت که مالک دینار محضر بود گنیت الکی
 دانی که زندگانی نه برای جوی کنن میخوام و آن وقت بود که در بصره جویها
 می کنند بس گنیت اگر بگذاری برای توزیم و اگر بری می توانیم و در وقت برفت
 ان صلواتی و نسکی و میای و مماتی لله رب العالمین شیخ الاسلام این قوم
 یعنی دوستان دی برای وی زیند و با او زیند و برای او میزند و با او میزند
 همه خلق برای او زیند تا خورند و برای خود زیند و دوستان وی برای آن خورند
 تا زیند و برای او زیند و با او زیند ابو حمزه خراسانی قدس الله تعالی روحه
 از طبقه نمائنه است گویند اصل او از نیشابور بوده و با مشایخ عراق صحبت
 داشته و از اقربان جنید بوده و با ابوتراب نخعی صحبت داشته و سفر
 کرده و با ابوسعید خراسانی رفیق بوده و وی از جوانان مشایخ است در سنه

گفت

شمعین و مائین برقیتم از دنیا پیش از جنید و بنوری و بس از خراز و ابو حمزه
 بغدادی و قی در مسجد ری پای تابه خواست کسی و بقی بوی مذاخت بقت
 فزاد آن از افرو درید و بر پای پیچید ویرا گفتند این چه بود که کردی باین جنید
 پای تابه توانستی خرید جواب داد که لا اخون المذنب گفت من در مذنب نیستم
 مکنم و صاحب کشف المحجوب گفت من دیدم درویشی را از مشاخران که سلطان
 ویرا سیصد مثقال زر فرستاد که این بکر مابه صرف کن دی بکر مابه شد و آن جمله را
 بکر مابه بان داد و برفت شیخ الاسلام گوید القوف و القرف لایکون
 نقوف و القرف بهم نبود دنیا دروغ داشتن و آنرا قیمت نهادن مرد را از نقوف
 بیرون برد چون موی از غیر صوفیان دنیا را قیمت نهند و اندوه بران نخورند اگر کم
 دنیا را القوف سازی و در دمان درویشی نمی اسراف نباشد اسراف آن باشد که
 نه بر رضای حق سبحانه و تعالی صرف کنی حق تعالی از دوست تو جندان ترک دنیا
 نخواهد که از دل تو ترک دوستی دنیا خواست دنیا مدره لک منها غیره
 دنیا همه کلونجی است و نصیب تو از آن کلونج کرده است شبلی گوید کسی که
 در دنیا زاهد شد باز نمود حضرت حق را که آن بمن قیمت داشت اگر دنیا را
 پیش حضرت حق میبج قیمت بودی بدشمنان خود ندادی ابو حمزه در وجه و صحت
 حال مثل نداشت گویند چون آواز باد شنیدی و جدش رسیدی و وقتی در خانه
 حارث میبسی آواز کو سفندی شنیدی و جدش رسید گفت عزانه جل جلاله
 حارث گفت این چه حالت اگر بیان کنی منم و نم تو اگر نه ترا بکشم گفت ای
 بیچاره برو و خاکستر و خاکله باسم بیامیز و بیخیز جنیدین سال تا ترا این مسئله روشن شود

نقوف م

ابو حمزه بغدادی قدس الله تعالی روحه از طبقه ثانی است نام وی محمد بن ابراهیم
است و گویند از فرزندان عیسی بن ابان بوده از اقران سری سقطی است
و با وی و بابشرفانی صحبت داشته و در سفر نسبیق ابو تراب بخشی بوده
ابوبکر کتانی و غیره ساج و غیره از وی حدیث روایت کنند در سنه تسع و
ثمانین و مائین بر رفت از دنیا پیش از جنید و ابو حمزه خراسانی و پس از او
فرآز و بی گفته لولا الغفلة لات الصدیقین من روح ذکر الله شیخ الاسلام
گفته که از یاد تو بر اندیشم از غم خود بگریزم بر زهره خود بر سرم در غفلت آویزم
و گفتم وقت بود که کسی مرا در منزل و غفلت یک ساعت مشغول دارد از باری که
بر من بود تا اندک بر آسایم طبع دارم که از همه جوهرها ازادی یا بد شیخ ابو
عبد الله خفیف را گفتند چرا عبد الریم اصطخری با سبکبان بدشت میرود گفت تا این
بار و بود که بروست دم زند شیخ الاسلام گفت لذت و خوشی در طلب است
در یافت خوشی نیست دریافت صدمت است و ترا فرو می شکنند شیخ الاسلام
و بعد انکم فوق المسرور و تقدکم فوق الحزن ابو حمزه گوید که الله تعالی میگوید و نحن
عن الجاهلین و نفس جاهلتر جاهلست سزاوارتر است بآنکه از وی اعراض
و قتی ابو حمزه در بغداد از قرب الله تعالی چیزی می اندیشید از خود غایب گشت
بعین در رفتن ایستاد چون با خویش آمد خود را در میان بادیه دید در زیر میلی
شیخ الاسلام گفت این زیاد است از آنکه شیخ علی سقا در بادیه از قرب
الله تعالی چیزی می اندیشید از خود غایب گشت چون با خود آمد سیزده روز
گذشته بود و بر او گفته از جایی آوردی که چندین روز بگذشت که کسی نبود که ترا

بگوید گفت پیش از آنکه غایب شوم از ماه سیزده روز مانده بود چون باز پیش آمدم
 ماه نو دیدم دانستم که سیزده روز گذشته است و ابو حمزه گفته است احب
 الفقر اشهد ولا یصیر علی الاصلیق و قتی بطرسوس رفت آنجا قبول عظیم شد
 مردمان روی بوی آوردند ناگاه از وی در حال سکر سخنی صادر شد که مردم فهم
 آن نکردند بروی کلول و زنده کواهی دادند از طرسوس بیرون و چهار پایان ویرانها
 کردند و فریاد میکردند که این چهار پایان زندیق است چون از طرسوس بیرون
 آمد این بیت بخواند کک فی قلبی المکان مصون کل عتب علی فیک بیون
 حمزه بن عبد الله العلوی حسینی قدس سره گفت او ابو القاسم است
 کک فرنی البادیه علی المتوکل سنین یقال لم یضع حبه علی الارض سنین فی الحضر
 و کان لا یحل معه فی اسفاره رکوة ولا یضرب فی الذکر حمزه علوی شکر کرد ابو انبیر
 یتناقی است و می شکم کرسنه در بادیه پیر بودی گفتی شکم از معلوم است
 وی گفته که صوفی را در بادیه آن نگاه باید داشت که در حضر که صوفی در سفر
 در حضر است یکی از علویان فراشچ اسلام گفت پدر من مرادت پنج سال
 هر روز پیش آبویزید که پرهی بود از صوفیان مروی فرستاد که از وی یک
 فایده دارم که روزی گفت تا از من علوی گری خود یعنی از بخت و ترفع شب
 بکل برون نیایی از من کار یعنی تقوف بوی نیایی ششچ اسلام گفت
 چنانست که او گفت انکه باو گوید و باو نازد صوفی اوست و اگر نه از منب چیزی
 نیاید پس گفت که مزار و دویست امام شناسم ازین طایفه یکی و نم علوی
 یکی ابراهیم سعد علوی صاحب کرامات و دیگر حمزه علوی و یقال له فراموش

گرددند

شیر

کذا فی انساب السعانی ابو سعید الخزاز قدس سره پس از تعالی روحه از طبقه ثانیه است
 نام وی محمد بن عیسی است و لقب وی خراز و گفته اند روزی خرز موزه میکرد و
 بازیگش و گفتند این چیست گفت نفس خود را مشغول میکنم پیش از آنکه مشغول
 کند وی بغدادی الاصل است و در محنت صوفیان بمصر شده و در مکّه بجای آورده
 از ائمه قوم و اجله شایخ است یحیانه ولی نظیرش کرد محمد بن منصور طوسی است
 و با ذوالنون مصری و ابوعبید بشری و سری سقطی و بشر حافی و غیر ایشان صحبت
 داشته گفته اند وی پیشین کسی است که در علم فقه و تفسیر سخن گفت شیخ الاسلام
 گفت وی خویشتن را بشا کردی چند فراسی نمود اما پاره خدای جنبید بود آرز
 یاران و اقربان وی است لیکن از وی است پیش از وی برنست از دنیا در نه
 ست و ثمانین و مائتین و قیل فی الی قبلها و قیل الی بعد کذا فی تاریخ الامام
 عبد الله الیافعی رحمه الله تعالی جنبید گفته لو طالبنا الله تعالی بحقیقه ما علیه ابو سعید الخزاز
 لم یکننا و سئل عن راوی هذه الحکایة عن الجنبه انش کان حاله قال افام کذا و کذا
 یخر زماناته الحق بمن خزنه خراز گوید که در اوایل حال ارادت محضت و ستر و
 خود میکردم روزی به بیابانی در امدم و می رفتم از قفای من آواز چیزی برآمد
 دل خود را از التفات بآن چشم خود را از نظر بران نگاه داشتم بسوی من می آمد
 تا نزدیک من شد دیدم وسیع عظیم بود بدوشهای من بالا آمدند من بایشان نظر کردم
 نه در وقت بر آمدن نه در وقت فرود آمدن شیخ الاسلام گفت که آنکه میگویند که
 بایزید سید العارفين است سید عارفين حق است سبحانه و اگر از او میان
 و اگر از او میان میگویند احمد عربی صلی الله علیه وسلم و اگر از بن طایفه ابو سعید خراز

مفتش گوید همه خلق و بالند بر خراز چون در چری از حقایق سخن گوید شیخ الاسلام
 گوید یکس از شیخ نه از دانش ختم در علم توحید همه بردی و بالند هم واسطی
 هم فارسی بغدادی و غیر ایشان و هم وی گفته که دین از خراز پدید بود و نه بر
 می آمد و هم وی گفته که نزدیک است که خراز پیغمبر بودی از بزرگی خویش امام این
 کار است و هم وی گفته بوسعید خراز ریگی لنگی درمی بایست که کسی با او نمی
 تواند رفت و در واسطی ریگی رحمت درمی بایست و چند ریگی تیزی می است
 که وی علمی بود و هم وی گفته که خراز فایست است که فوق او کسی نیست و هم
 وی گفته که خراز گوید اول این کار قبول است که روی فرام کند و آخر فایست
 و هم شیخ الاسلام گفته توحید و یافت آنست که او همه های بگیرد و دیگران را
 کس کند کسی گفت که اهل غیب با من گفتند که شناخت و یافت نه آموختنی
 و نه نوشتنی و هم وی گفته که روز کاری او را می بستم خود را می نیستم اکنون خود را
 می جویم آنرا می یابم چون بیابی بری چون بر می بگردم پیش بود او داند چون او پیدا
 شود تو نباشی چون تو نباشی او پیدا شود کدام پیش بود آن داند بایزید
 گوید با و نه پیوستیم تا از خود نمیستیم و از خود نمیستیم تا با و نه پیوستیم کدام
 پیش بود او داند شیخ ابوعلی سیاه گوید که ما و را و الهربان میگویند تا
 نرمی نیابی و عراقیان میگویند تا نیابی نرمی مرد دیگری است خواه بسبب
 و خواه بسبب بر سبب لیکن من با عراقیانم که سبق از و نیکتر است ابو سعید
 خراز گوید من ظن آنه بذل المجهود یصل فتمن و من ظن آنه بغیر بذل المجهود یصل
 فتمن شیخ الاسلام گفت ویرا بطلب نیابند اما طالب یابد بود تا نیابدش کند

و هم فراز گوید ریا، العارین خیر من اخلاص المریدین و هم وی گوید تدارک کردن
 وقت ماضی ضایع کردن وقت باقیست و هم وی گوید که هر که هیچ نعمت انوی
 شت و بنوادم و هم وی گوید روزی در مسجد حرام نشسته بودم شخصی از آسمان
 فرود آمد پرسید که صدق و علامت دوستی چیست گفتم وفا داری گفت صفت
 و رفت بر آسمان و وقتی فراز در عرفات بود حاجیان دعا میکردند وی زاریدند
 گفت مرا آرزو آمد که من هم دعایی کنم باز گفتم چه دعا کنیم یعنی سج چیز خائده که
 با من نگردیده باز قصد کردم که دعا کنم تا نفی آواز داد که پس از وجود حق دعا میکنی
 یعنی پس از یافت ما از ما چیزی میخواهی ابو بکر گفتانی بابو سعید فراز نامه نوشت که
 تا تو از اینجا برستی در میان صوفیان عداوت و تقارر پیدا کند و الفت برضا
 وی جواب نوشت که از رشت حق است برایشان تا بایکدیگر موافقت نکنند
 ابو الحسن من گوید که روزی در میان صوفیان تقارر نبود آنروز را بخیر گذارند
 شیخ الاسلام گفت تقارر نه جنگی را گویند تقارر آنست که بایکدیگر گویند که کن
 و مکن یعنی با آنچه موافق طریقه ایشان باشد امر کنند و آنچه موافق ایشان
 نباشد نهی کنند تا از عهده صحبت برون آمده باشند و من الاشعار
 المنسوبة الى الطراز قدس الله تعالى سره الوجه بطرب من فی الوجود راحته
 والوجود عند وجود الحق مفقود قد کان لیطیر فی وجودی فافسح
 عن رویه الوجه من فی الوجود مقصود شیخ ابو عبد الرحمن سلمی رحمه الله تعالى
 در کتابی که در بیان ارادت مشایخ و اوایل حال ایشان جمع کرده است میگوید
 ابو عبد الله جلالت بخت که ابو سعید فراز گفت که مرا در حدیث حسن جمال صورت

بود شخصی دعوی بحسب من می کرد و ابرام می نمود و من از وی میگریستم روزی متکدل
 شدم بیادیدم در آمدم چون مقداری برقم باز نگریستم دیدم که آن شخص از
 عقب من می آید چون بمن نزدیک شد گفتم کجا می بروی که باین از من برستی با
 خود گفت: الله اکفنی شره و نزدیک بمن چایی بود و خود را در آن چاه افکندم خدای
 تعالی مرا در آن میان چاه نگاه داشت آن شخص در کنار چاه نشست و من
 گفتم خداوند قادر بی پراگنده را ازین چاه برون آوری و از شر آن شخص نگاه دار
 دیدم که با در من پیچید و از چاه بالا انداخت آن شخص من آمد و دست
 و پای مرا بوسید و عذر خواهی کرد و گفتم مرا قبول کن که در خدمت تو باشم و در
 ارادت خود بنان شد که مرا بروی حسد می آمد از بس صدق و اخلاص که از او
 میدیدم و همیشه مصاحب من بود تا از دنیا برفت. **احسن الخصال رحمه الله**
 تعالی وی از کبار مشایخ عبادان است و وی گفته که ابتدای کار من آن بود که
 در بادیه بودم تنها مانده شدم دست نیاز برداشتم و گفتم خداوند اضعیفم و
 بر جای مانده و بی نیازم تو آمده ام چون این بگفتم در دل من افتاد که مرا بگویند
 که ترا که خوانده است گفتم این ملک است طفیلی که بخی می دارد و ناگاه کسی از پشت
 من آواز داد و باز نگریستم دیدم که اعرابی است بر شتر سوار گفتم ای عجمی کجا میری
 گفتم بکه گفتم ترا که خوانده است گفتم نمی دانم گفتم وی درین راه شرط کرده است
 استطاعت گفتم آری و لیکن من طفیلی ام گفتم نیکو طفیلی تو ملک است که ده است
 گفتم می توانی که این شتر را غنوار کی کنی گفتم آری این شتر فرو داد و بمن داد و گفتم
 برو بخانه خدای تعالی ابو شعیب المقفع رحمه الله تعالی تمام وی صالح است

یارب

ساکن مصر بوده و در روز کارا بوسید خراز بوده متشاور حج کرده بود پیاده
 و در حجی از صحنه بیت المقدس احرام بستی و بیادیه تنوکی در آمدی بزرگوکل
 گویند در آخرین حج سکی را دید که ارتشکی زبانش از دمان برون آمده بود
 بانگ زد که کیست که متشاور حج بیک شربت آب بخورد شخصی یک شربت آب
 بوی داد آنرا بان سک داد گفت این بهتر است مرا از جهای من زیرا که
 رسول علیه السلام فرموده است که فی کل ذات کبدی اجر ابو عقال بن
 علوان المظفری رحمه الله تعالی ابو عقال از مشایخ معروفست و با ابو بلهون
 اندامی صحبت داشته و بکمر رفته است از دنیا و قبر وی آنجاست ابو عثمان
 مغربی گفته است که بعضی از اصحاب ابو عقال مرا گفتند که وی در که چهار سال علم
 مسیح بخورد و نیایش میدتا ببرد و بعضی بر شتر ازین گفته اند وی گفته بامن سفنا
 رکه دار بودند در که قحط افتاد و مسر بمر وند جو من و شمش تن و یگر سفده روز
 گذشت مسیح نیافتم از زندگانی نوید شدیم در سر من افتاد که تا رکن خانه
 که بروم و آنرا در بر گیرم و برانجا بایرم خواستم که برخیزم نتوانستم بر زمین بخیزم
 و خود را با سنجار ساندیم و رکن خانه را در بر گرفتم و این چند بیت در خاطر
 من گذشت و گفته شد دیدم که جان در تن من بازگشت و ابیات اینست
 عقدت الیک ممکنات محاط عقد الرجا فالزنگ حقوقا
 ان الزمان عدا علی فردانی علامک صاحبی تصدیقا مانا لنی یوما بوم
 ساء الاعدت به الیک طریقا حبسی بانک عالم بمصالحی اذ
 کنت مامونا علی شفیعنا بازگشتم و بشت بر فرزند نهادم ناکاه غلامی سیاهی

سمه
 شیعه

کاسه و بره بریان آورد و نان بسیار و کاسه بزرگ طعام همراه او کنت ابو عقال
 نوی گفتم آری آنرا پیش من نهاد یار از اشارت کردم خزان خزان بیامند
 و من در میان همچون یکم ایشان بودم حماد قرشی حدیثه تعالی سره کنت او
 ابو عمرو است بغدادیست از بزرگان شایخ بوده جند بوی میرفته است
 جعفر خلدی گوید که چند روز برآمد که حماد قرشی را ندیدم بدر سرای وی شدم
 وی بنویشتم تا بیاید در حجره شدیم وی چیزی خوردنی نداشته بود مقنع از
 سر اهل خود باز کرده بود و بخیزی داده در آورد و پیش صاحب نهاد شخصی در آمد و کما
 دینار زر آورد و برای داد و وی می پیچید آفر سو کند خورد و پذیرفت اهل وی
 از خانه آواز داد که امروز مقنع من فروضا است و چیزی خرید بنماید که به
 میکند جعفر خلدی گوید پیش جند فرستم و آن قصه را با گفتم او را بخواند و کنت
 علم آن بامن بگوی کنت بازار شدم و آن مقنع دلال را دادم که برآمد و آنرا
 فروخت آوازی شنیدم که گفتند این را برای ما کردی جواب آن بنویس آن
 منی دینار جواب آن بود از آن پس نیز تم جند او را کنت اجبت صواب کردی
 که کز قتی شیخ الاسلام کنت نمکرید که پاداش غره شوید ابو الحسین نور
 قدس تعالی سره از طبقه ثانی است و نام وی احمد بن محمد و گویند محمد بن محمد
 و احمد در قمر است و معروفست باین البغوی و پدر وی از بغداد است که شهر
 بوده میان هراة و مرو و منشا و مولد وی بغداد بوده با سری سقطی و محمد علی
 قصاب و احمد ابی الکوار صحت داشته و ذوالنون مصری را دیده از
 اقدان جند بود اما تیسر و چهار جند بودم بکلمه جند بود و نوری بر نیکانی وی

این م

د فروخته بودم

ردی م

صحت

بودم

شوری داشت و وقتی جنید را از توکل و صبر چیزی پرسیدند خواست که جزا
 گوید نوری با کتب برزد و بروی که وقت محنت صوفیان بیک سوز باشد
 و دست در دانشندی زوی سخن این طایفه مگوی و پیش از جنید بر فست
 دنیا ستم نفس و مآین و فی القامح الیافی انه لوفی ستم و مآین
 و مآین و چون نوری برفت جنید گفت ذهب لعنف هذا العلم بموت النوری
 نوری همیشه تسبیح داشتی و درست ویرا گفتند تسبیح الذکر گفت لا تسبیح
 گفتند باین تسبیح میخوانی که الله تعالی در یاد تو بود و گفت نی بلکه باین تسبیح غفلت می
 وسم وی گفته لا یفرک صفاء العبودیه فان فیہ بیان الربوبیه و ویرا
 که الله تعالی را بجهت شناختی گفت با الله گفتند بس عقل جرب گفت عاجز است راه
 تمایذ مکر با جز وسم وی گفته که هرگاه الله تعالی خود را از کسی باز پوشد هیچ دلیل
 و خبر او را با و نرساند اذ استتم الحق احد لم یبده استدلال و لا خبر شیخ
 الاسلام گفت جوانی خراسانی با برآیم قصار آمده گفت میخوانم نوری را به بینم
 گفت او چند سال نزدیک ما بود و هیچ از دهرت بیرون نیامد مگر بنام زبانی زبا
 باز گرفت و با کس سخن نگفت آن جوان گفت البته میخوانم که ویرا به بینم ویرا
 بنوری دلالت کرد و چون درآمد نوری گفت با که صحبت داشته گفت با شیخ ابو
 خراسانی گفت آن مرد از قرب نشانی میدهد و اشارت می کند گفت آری گفت
 چون با ورسی ویرا سلام گوی و بگوئی که اینجا ما یم قرب بعد است ابن الاعرابی
 گوید قرب بگویند تا مسافت نبود و تا مسافت بود و و کانکی بجای بود پس قرب
 بعد بود وسم نوری گفته که ساعتی از عارف بر مولی کرامی ترا از قیام متعبدان

بیرون نیامد و یکبار که در دست مسکت با کسی
 بی صحبت دو سال در ویرا نشاندند بکار او گفت

هزار سال و هم وی گفته نظرت یوما الی النور فلم ازل انظر الیه حتی صرت ذلک
 سید الطایفه جنید بغدادی قدس الله تعالی سره از طبقه ثانیه است کینت او
 ابوالقاسم است و لقب وی قواریری و زجاج و خراز است قواریری و زجاج
 از آن کویند که پدر وی بکینه فروختی و فی تاریخ الیافعی ان الخراز بانی المخرجه
 و الزاء المشدده المکررة و انما قیل له الخراز لانه کان یعمل الخرز کوندا اصل
 از نمانداست و مولد و منشأ وی بغداد و مذهب ابو یحیی و داشت مبنیه کز
 شافعی و گفته اند مذهب سیفان ثوری داشت با سری سقطی و حارث محلی
 و محمد تقاب صحبت داشته بود و شکر ایشان بود وی از ائمه و سادات
 این قوم است و همه نسبت بوی درست کنند چون خراز و روم و تیزی و شبلی
 و غیرهم ابوالعباس عطا گوید اما مناصحه فی هذا العلم و مرجع المقتدی به
 خلیفه بغداد روم را گفت ای بی ادب وی گفت من بی ادب باشم و نیم روز جنید
 صحبت داشته ام یعنی هر کس نیم روز با جنید صحبت داشته باشد از وی بی ادب
 نیاید تکلیف که بیشتر شیخ ابو جعفر حداد گوید اگر عقل مردی بودی بر صورت جنید
 بودی گفته اند ازین طایفه سه تن بوده اند که ایشا ز چهارم نبوده جنید بغدادی
 و ابو عبد الله جلاب شام و ابو عثمان حیری به نیشابور و سید سبع و تین و تین
 برشته و دیگرانی کتاب الطقات و الرسالة القشیریة و فی تاریخ الیافعی اند
 مات سنه ثمان و تین و ماتین و قیل سنه ثلثه و تین و ماتین و الله تعالی
 اعلم روزی جنید در ایام مغربا کو دکان بازی میکرد و سری سقطی گفت بقول
 فی الشکر یا علام کنت الشکران لایستعین بنعمه علی معاصیه سری گفت که

بسیاری ترسم که بهره تویمین از زبان تو باشد. جنید گفت همیشه از آن ترسم
می بودم تا آنکه روزی بروی درآمدم و آنچه میبختاج الیه وی بود همراه درآوردم
گفتم بشارت باو ترا که از حضرت حق سبحانه و تعالی درخواسته بودم که این
را بدست دوست مخلصی یا موافقی بمن رساند. جنید گفته که سری مرا گفت که
مجلسن و مردم را سخن کوی و نفس خود را متم می داشتیم و استحقاق آن نمی داشتیم
تا آنکه حضرت رسالت را صلی الله علیه و سلم در یکی از شبهای جمعه در خواب
دیدم که گفت: «تسلم علی الناس» بیدار شدم و پیش از صبح بدرخانه سری سقطی
رفتم و در بگفتم گفتم مرا راست کوی نداشتی تا ترا گفتند بس بدار و مجلس
نهادم و آغاز سخن کردم خبر منتشر شد که جنید سخن میگوید جوانی رتانه در لباس
ترسیان بر کنار مجلس ایستاد و گفت ای الشیخ ما معنی قول رسول الله صلی الله
علیه و سلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله. جنید گفت ساعتی سر در پیش
انگختم پس سر برآوردم و گفتم اسلام آور که وقت اسلام تو رسیده است.
امام یا فنی میگوید که مردم می پندارند که جنید را درین یک کرامت است و من میگویم
که درین دو کرامت است یکی اطلاع وی بر کفر آن جوان و دیگر اطلاع وی بر آن
در حال اسلام خواهد آورد. جنید را گفتند که این علم از کجی میگوید گفتم اگر
از کجی بودی پرسیدی. و وی گفته تقوف آنست که ساعتی بنشین بی بیمار
شیخ الاسلام گفت بی بیمار چه بود. یافت بی جستن. و دیدار بی نگرستن که
بیننده و دیدار بی علت است. و هم وی گفته استغراق الوجد فی العلم خیر من
استغراق العلم فی الوجد. و هم وی گفته اشرف المجالس و اعلاها المجلس مع الفلکة

فی میدان التوحید و موی گفته «ا صر ف بمک الی الله عزوجل وایاک ان تنظر باین
 التي بها تشاهد الله عزوجل الی غیر الله عزوجل فتسقط عن عین الله و موی گفته است
 که موافقت با یاران بهتر از شغقت شیخ الاسلام گفت طاعت داری به از
 حرمت داری و موی چنیند گوید مردمان پندارند که من شکر دسری سقطی ام من شاکرد
 محمد بن علی القضا بم از وی پرسیدیم که تصوف چیست گفت ندانم لکن خلق کریم بظهوره
 الکرم فی زمان کریم من رجل کریم بین قوم کرام شیخ الاسلام گفت که سخنی لطیف
 و نیکوست که اول ندانم پس گفت خلقی است کریم ظاهر میکند آنرا کریم در زمان کرم
 از مرد کرم میان قوم کریمان و الله تعالی داند که آن خلق چیست شیخ الاسلام
 گفت «اذا صافی عبد ارتضاء بحی لصة و عده من خاصة النبی الیه کلمة کریمه من لسان
 کریم علی مکان کریم بین قوم کرام» الکلمة الکرمیة سخنی تازه بدست بیخودی از حق فرا
 ستانیده و بوقع کوشش آسوده بدولت شنه بگذرانیده و بیان فوازل رسانیده
 سخنی از دوستی و از دوست نشان شنه را شراب و خسته را درمان شنیدن آسان
 و از و باز ترستن توان و خوک من باب الهوی ان اردتہ یسیر و لکن الخروج سیر
 من لسان کریم از ربانی و بر زبان از حق ترجمانی و بر نامه صحبت عنوان نه گوینده
 داشت و نه زبان سخن همه پوشش شنیدند و آن بیان فی وقت کریم و در هر زمان
 در زمانی که جز از حق با و نیست در آن و کد شنه عمر خلی است از نیکویی آن و عمر
 جهانیان از آرزوی آن کریمان علی مکان کریم جای که ندول پراکنده و نه زبان
 خواهنده و نه مستمع باز نمونده بین قوم کرام نزدیک محقق کویان و مستمع سوزان
 و ناظر پیران شیخ الاسلام گفت وقتی چنیند باز و النون و فالفیج مجنون رسید

الله تعالی

فی وقت کریم

مکران

جواب داد که جیب م

ویرا گفت که مرا بگوید که این جنون تو چیست؟ فی الدنيا تجفت بفرقة جنید را
پرسیدند که بلا چیست؟ گفت البلاء هو الفقة عن المولى وشمی را پرسیدند که
عافیت چیست؟ گفت العافیه قرار القلب مع الله لحظه شخصی جنید را گفت که
پیران خراسان بدان یا فهم که حجاب سراسر است، یک حجاب خلق است و دوم
دنیا و سیوم نفس جواب داد که این حجاب دل عام است خاص محبوب بجز
دیگر است. رویه الاعمال و مطالعه الثواب علیها و رویه النعمه شیخ الاسلام
گفت آنکه کرد از خود بیند دل او از الله محجوب است و آنکه پادشاه جوید بران و آنکه
از نعم نعمت نکرده محجوب است و اسطی گفته مطالعه الاعراض علی الطاعات
من نیان الفضل پادشاه طاعت فرجش آمدن طلب کردن ثواب فضل و
الله تعالی فراموش کردن است و هم واسطی گفته ای که ولذات الطاعات
فانها سموم قاتله فارسی عیسی بغدادی گفته است حلاوة الطاعات و الشکر
سواء شیخ الاسلام گفت تا از خود پسندی خوشت نیاید و لذت نیابی و پسند
از خود شرکست طاعت بگذار جانکه فرماشت بشرط علم و سنت و انحاء از خود
پسند و بوی سپارد پسندیدن خود بر دی و یوزن اذ احببنی لیالی اسر بیا
می الذنوب فقل کیف اعتدیه سبیل الجنید ایکون العطاء من غیر عمل فقال کل العلم من
عطاءه یکون ابو جعفر ابن الکبرنی رحمه الله تعالی از اقران جنید است و گفته اند
که از استادان جنید و از اجله شیخ بغداد بود جعفر خدی گوید که جنید در روز
وفات ابن الکبرنی بالای سر وی نشسته بود سر خود با سمان برداشت ابو جعفر
گفت بعد است و دوری معناه ان الحق اقرب الی العبد من ان ینظر الیه فی جمعة

سر خود بسوی زمین فرو افکند
بعد است و دوری م

کمش ابن کسین الهدای رحمه الله تعالی کنیت وی ابو محمد بود از همدان بود و با
 بسیاری از مشایخ صحبت داشته بوده وی گفته است که شبی در همدان در خانه
 خود نشسته بودم یکی در بر و با خود گفتم چندی بشد چون در بکشتادم چندی بودم
 کرد و گفتم قاصد زیارت تو آمده ام معلوم شد راستی خاطر تو و باز گشت دیگر
 روز در همدان طلب گردش نیافتم و از جمعی که از بغداد رسیدند پرسیدم که فلان
 وقت غایب بودی بکس نشان نداد و همان شب آمده بود و رفته عمر بن عثمان
 الکلی الصوفی رحمه الله تعالی از طبقه ثانیه است کنیت او ابو عبدالله است
 استاد حسین منصور حلّاج است نسبت با چندی درست کند و با خواهر صحبت
 داشته و از اقربان ایشان است و ابو عبدالله بن حاجی را دیده بود و کان بقول
 ما صحبت احدی کان انفع لی صحبت و رویت من ابی عبدالله النباجی و عالم بود و علوم
 حقایق آصل وی از زمین است سخن او باریک شد و برباط کلام منسوب کردند و مجبور
 ساختند و از کعبه بیرون کردند بجهت رفت و براقاضی کردند و فی کتاب المصنوعه
 لابن الجوزی انه توفی ببغداد سنه ست و تسعين و مائتين و قبل سبع و تسعين و مائتين و قبل
 احدی و تسعين و يقال انه توفی بکعبه و الاول لاصح و وی گفته المروءة العفان
 عن ذل الاخوان و قال ابو حفص المروءة ان تبذل لخواصک جاهک و مالک سب
 اندنیا و تخضع بالمدعاء فی العقبی و هم عمرو بن عثمان گفته لا یقع علی کیفیت الوجد
 عبارة لانه سراده عند الموتین یعنی عبارت بر کیفیت جد دوستان نیستند زیرا
 که آن سرحق است بزودیک مومنان و سرجه عبارت بنده در آن تصرف تواند
 کرد آن سرحق نباشد از آنکه تکلف بنده با کلید از اسرار ربانی منقطع بود و گویند

عمرو با صفیان آمد نوجوانی بصحبت وی پوست پدر وی مانع آمد بیمار شد و مدتی
 برآمد روزی عمرو برخواست و با جمعی فقرا بیادست وی رفت آن جوان التماس
 کرد که قوال چیزی بخواند عمرو بقوال اشارت کرد این بیت بخواند بیت
 مالی مرضت فلم یعد فی عاید • منکم و یمرضی عیبدکم فاعود • چون بیمار این
 شنید برخاست و بنشت و شدت بیماری وی کمتر شد گفت دیگر بخوان قوال
 این بیت دیگر بخواند • و اشهد من مرضی علی صد و دو کم • و صد و دو عبدکم علی
 شدید • بیماری از وی زایل شد و صحیح النفس برخاست و پدر او از اندیشه
 که در دلش گذشته بود توبه کرد و بر ابرو تسلیم نمود و یکی از بزرگان طریقت شد
 روزی علی سئل ویرا کنت ما قالون الذکر فی الجمله کنت وجودا فراده مع معرفت
 اوصافه یافت یکانه داشتن او پس شناخت صفات او شیخ الاسلام
 گفت که آدمی افراد سولی نیابد نه آدمی است این که میخورد و نمیخورد چیزی دیگر است
 شاه شجاع کرمانی قدس الله تعالی روحه از طبقه ثانیه است از اولاد ملوک
 بود از رفیقان ابو حفص است بآبوتراب بخشی و ابو عبد الله بصری و ابو
 بصری صحبت داشته و استاد او عثمان چری است و وی باقیارفتن
 و باب فرغانی و نوری و سروانی و صری با طلیسان رفتندی و دقاق
 ما کلهم در زمره گردان و شاه حسن از ابو حفص از دنیا مات بعد سه و سبعین
 و مائین و قبل قبل الثلث ماه و آنرا کتابی است بر یکی معاد رازی در فضل
 بر فق که بچی کرده و وی آنرا جواب باز داده و فقر را بر غنی فضل نموده چنانکه
 است شیخ الاسلام گفت از فضل درویشی مگر آنرا تمام است و کفایت که

مصطفی صلی الله علیه و سلم درویشی بر تو انگریز کردی و حضرت حق ویرا این اختیار کرد
 و نپسندید و شاه شجاع بزرگ بوده خواجهمی عمار گفت شاه می بود روز
 ابو حفص نشسته بود در پیشا بورش شجاع بر سر او ایستاد باقی و از وی چیزی
 پرسید ابو حفص باز نگریست او را دید باقی گفت بخدای که تو می گفتی من
 شمس در آن سوال می آوردم که شامست و آنست که آن سوال جزوی نتواند
 کرد گفت باقی شاه گفت و جدما فی القیام طلبنا فی العباد شیخ الاسلام گفت
 شاه جل سال نخفته بود بر طبع و قوی در خواب شد حق تعالی را بخواب دید بیدار
 شد و این بیت بگفت رویک فی المنام سرور عینی فاجبت النفس
 و المنا بس زان پوسته می خفتی یا ویرا خفته یافتی یا در طلب خواب
 لبعثون وانی لاستغشی و با غشیه لعل خیا لامک یلقی خیالنا روزی
 شاه در مسجد نشسته بود درویشی بر پای خاست و دو من خواست کسی نداد
 شاه گفت کیست که بچاه حج من بخرد بدو من نان و باین درویش و پد قیسی بجا نشسته
 بود او را گفت ایها شیخ استخفافا بشریعت کردی گفت مرکز خود را قیمت نهادم
 کردار خود را به قیمت نهم و من وی گفته من غص بصره عن الحارم و امسک نفسه
 عن الشهوات و عمر باطنه بدوام المراقبة و ظامره باقیاع السنة لم یخط له فراسته
 ابو عثمان حیرتی قدس الله تعالی روحه از طبقه ثانیه است تمام وی سعید بن
 اسمعیل الحیرانی نیشابوری است اصل وی از ری است شاه شجاع است
 و با ابو حفص حداد و یکی معاواری صحبت داشته است امام و یکانه وقت بود
 استاد نیشابوریان است با شاه شجاع از مرید نیشابور آمد ابو حفص ویرا

گفت اینجا بایست که شاه اینجا اشغال و عیال دارد و تو کسی نداری شاه بازگشت دوی
پیش ابو حفص بایستاد ابو حفص برای وی مجلس نهاد و ماه ربیع الاول سنه ثمان
و تسعین و مائین از دنیا برشته و قبر وی در اینجا بوار است ویرا گفتند خوانمردان که کند
گفت ایشان که خود را نه بینند و هم وی گفته الشوق من شعایر المجتبه و ویرا
امام و مقتدای ربانی گفتند که ربانی آن بود که شاه کردار کمینه علم سپردند تا قوی
شو و علم همین را و وی جان بود در سخن ضعیف است اما در معاملات نیکوست
و هم وی گفته التماون بالامر من قلته المعرفة بالامر زکریا بن دلویه رحمه الله
گفت وی ابویکی است از اهل نیشابور بوده است از شاه کردار و ان احمد عرب از
جمله زناد و متوکلان بود در قلم نیک با حیا بود و است و از کسب خود
خوروی ابو عثمان حیرای رحمه الله تعالی گفته است هر که چون ابویکی زید او را
اندیشه مرگ نبود و اندیشه بعد از مرگ هم نبود و وفات وی در سنه اربع و شصت
و مائین بوده و نیشابور زکریا بن ابی الیاس رحمه الله تعالی از کبار مشایخ
بود و مستجاب الدعوه احمد بن حنبل رحمه الله تعالی گفته است که زکریا از جمله ابدال
ابو سعید زاهد گفته است زکریا را دیدم و با او صحبت داشتم از جمله صدیقان بود
وفات وی در هرات بوده در رجب سنه خمس و مائین زیاد الکبیر رحمه الله
رحمه الله تعالی از محمدان بود و در صحبت جنید قدس سره بوده و فقیه و مستجاب
الدعوه بود که شوالهانی رحمه الله علیه گفته است که وقتی در مسجد آینه شدم
زیاد را دیدم در محراب نشسته و دعاء استغنی میکند سوز دعا با خورشیده
بود که باران جهان گرفت که بخانه باز نتوانستم آمد ابو عثمان مغربی قدس سره تعالی

وی از طبقه پنجم است نام وی سید بن سلام المغزی است شاگرد ابوالحسین
 صاحب دنوری است از باجیت قیروان معرب بوده سالها در مکه مجاورت کرده
 و آنجا سپید الوقت بوده و یحیانه مشایخ آنجا ویرا قصه افتاد و نیشابور آمد و در
 نیشابور برفت از دنیا در سنه ثلث و سبعین و ثلثمائه قمری در نیشابور است
 پهلوی ابو عثمان حیری و ابو عثمان نصیری هر سه پهلوی یکدیگر اند صحبت داشته
 با ابوعلی کاتب و حبیب مغزی و ابو عمرو زجاج و ابو یعقوب نهرجوری را دیده بود
 و صاحب کرامات ظاهر بود و فراست نیز وی گفته ابتداء در آمدن دین
 کار آن بود که من اسبی و سگی داشتم و در یکی از جزایر پوسته شکار میکردم
 و کاسه داشتم جوین که در آن شیر میکردم روزی خواستم که از آن کاسه شیر خورم
 آن سگ بانگ بسیار کرد و بر من حمله آورد و چنانکه مرا از شیر خوردن باز داشت چون
 بار دوم قصد کردم که شیر بخورم باز بر من حمله کرد و چون بار سوم خواستم که بخورم
 سر در آن کاسه کرد و شیر را خوردن گرفت در ساعت آماش کرد و بعد همانا که
 و خج دیده بوده که ماری سر در آن شیر کرده بوده خود را فدا می نمود چون آنرا دیدم
 توبه کردم و درین کار در ادم شیخ الاسلام گفت که ابوالحسین کواشانی مرا
 گفت که ابو عثمان مغزی گفت آن که من از دنیا بروم فرشتگان خاک پاشند
 ابوالحسین گفت چون وی برفت من حاضر بودم در نیشابور که کس را نمیدید
 از بسیاری کرد شیخ الاسلام گفت وی سی سال در مکه بود و در حرم بول نموده
 بود و حرمت حرم را و ابو عثمان گفته لایحی هذا الامر الابرارحه الدم و هم وی گفته
 الاعتكاف حفظ الجوارح تحت الاوامر و هم وی گفته که هر که حجت تو انکاران بر حجت

حاضر باشند

درویشان برگزیده الله تعالی اورا برکات دل بسلامت کند و هم وی گفته العاصی خیر
 من المدعی لان العاصی ابدای طلب طریق توبه و المدعی یحیط ابدانی خیال و عوا
 ابوطالب الاخیمی رحمه الله تعالی از جمله شیخ بوده و از وی کرامات بسیار ظاهر
 شده ابو عثمان مغزی گوید ابوطالب را دیدم با مرغان سخن می گفت و هم عثمان
 گوید که با ابوطالب در سفر بودم در راه از سباع خوف عظیم بود و سباع بسیار بودند
 من گفتم سبک تری باید که شت ابوطالب شب آنجا مقام کرد و من میسج تخفم و گفت
 بس مرا گفت جو اخف می گفتم از خوف سباع خوابم نیامد گفتم سرگرا خوف حق بود از شیخ
 چیزی نرسد چون تو از سباع می ترسی بعد ازین با من صحبت مدار و برنت و وی گفته
 در مناجات الکی اگر نه فرمان تو بودی کرا زمره بودی که نام تو جز زبان راندی
 طلحه بن محمد بن الصباح البیسی رحمه الله تعالی از کبار اصحاب ابو عثمان جری است
 مات سنه اثنین و ثمانه ابو عثمان مغزی ویرا گفتم خواهی ترا پندی دهم که پناه
 سال است تا من خلق نامی دهم و نمی پذیرند گفتم خوام گفتم تمت بر کردار خود نه
 تا قیمت گیرد و تمت از خلق برگیر تا جنگ برخیزد شیخ الاسلام گفتم که صحبت
 با الله تعالی سه جزو است دیدن فضل او و عیب خود و عذر خلق و این را چهارم است
 عذر خلق آن بن که سره آن می رود که او می خواهد ایشان زیر قدر و حکم او منتظرند
 و عیب خود بین تا منت یابد شیخ الاسلام گفتم که ابو عثمان بصیری گفتم
 شبلی گفتم که دست بسرا بویعقوب میدانی فرود آوروم و ران وقت که
 بمیر می رفتم گفتم چیر که الله میسج موی نبود بر تن او که گفتم آمین ابوالعباس بن سمرقانی
 و الله روحه از طبقه ثانیه است نام وی احمد بن محمد بن سمرقانی است از

اهل طوس است بخدا و ساکن شد و هم آنجا از دنیا برفت در سنه تسع و تسعين و
 هاتین و گفته اند در صفر سنه ثمان و تسعين و هاتین و الله تعالى اعلم جنید از وی
 حکایت کند که از استادان ابو علی رودباری است شاکر و حارث مجسی
 و سری سقطی و محمد بن منصور و محمد بن حسین الرحبانی است بایشان صحبت
 داشته از قدمای شیخ قوم است و اجله ایشان شیخ الاسلام گفت که ابوالعباس
 مسروق بغدادی گوید که شب شنبه نشسته بودی و مادر و پدر من می گریستی از
 صبحی که من از نماز آویخته آمده بودی و از بس که پیران دیده بودی و سخنی
 که شنیده بودی سیل عن التقوف فقال خلوا الاسرار ما منه بر و تعلقها بما
 ليس منه بوم و می گفتی من ترک التدبر عاش فی راحة شیخ ابوالعباس
 موزان بغدادی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی گفته نفس خوشت را
 مشغول کن پیش از آنکه ترا در غفلت بگذرد بعد جلب الفراق علیک شغلا و باب
 البلاء من الفراق ابو عبد الله المغربي قدس الله تعالی روحه از طبقه نایب است
 نام وی محمد بن اسمعیل است گویند که استاد ابراهیم خواص و ابراهیم شبان
 کرمانشاهی ابوبکر بکنندی است و شاکر و ابوالحسن علی زرنی سروی است
 و عمر ابو عبد الله صد و بیست و دو سال و عمر استاد ابوالحسن صد و بیست سال بود
 و ابوالحسن شاکر و عبد الواحد زید بصری است و عبد الواحد شاکر و حسن بصری است
 رحمهم الله تعالی و قبر ابو عبد الله بر سر کوه طور سینا است پهلوی استاد وی ابوالحسن
 علی بن زرنی در زیر درخت خرفوف گویند که در سنه تسع و تسعين و هاتین برفته
 از دنیا و در شهر است که در سنه تسع و تسعين و هاتین برفته از دنیا شیخ الاسلام

گفته نام معنی است از
 دوران زین الدین

الخروب
 مع کتب بی است ۱۲

گفت که وی سرگز تاریکی ندید و بود آنجا که خلق را تاریکی بود و بر او شنی بود
 وی گفته بآن خدای که ابو عبد الله مغربی را بیا فرید که اگر الله تعالی مؤنت شهوت
 را از من بارتستماند مراد و ستر از آن باشد که اکنون مرا گوید که در بهشت شو
 این آنست که علی بن ابی طالب کرم الله وجهه مرا گفت اگر مرا اختیار دهی که در بهشت
 شوی یا در مجدم که بهشت نصیب من است بزرگ است او و مجید نصیب
 او است بزرگ من و قتی ابو عبد الله مغربی بر سر کوه سینا سخن میگفت سخن
 بجایی رسید که گفت بنده با وجود آن نزدیکی جوید که فرو ماند فرد را سنگ از
 کوه بکنید و پاره پاره می شد و بهامون می آمد و وی گفته افضل الاعمال عمارة
 الاوقات فی المواقفات و سم وی گفته ما فطنت الا هذه المطایفة و اخرت
 ما فطنت و لابی عبد الله المغربی قدس الله تعالی سره یا من بعد الوصال دنیا
 کیف اعتذاری من الذنوب ان کان ذنی لذلک جی فانجی من لا اتوب
 و سم وی گفته ما رایت انصف من الدنيا ان خدمتها خدمتک و ان ترکتها ترکک
 مرکز از دنیا منصف تر ندیدم چیزی اگر ویرا خدمت کنی وی ترا خدمت کند چون
 از وی اعراض کنی و طلب خداوند بدست گیری از تو بگریز و اندیشه آن بر دست
 نیاورد پس هر که بصدق از دنیا اعراض کند از شر او ایمن گردد و از آفت
 وی رسته شود ابو عبد الله النبأ جی قدس الله تعالی روحه نام وی سعید بن
 یزید است وی از قدما می شایخ است از اقوان ذوالنون و از استاد
 احمد بن محمد بن ابی جی گفت الادب حلیة الاحرار و سم وی گفته کل شیء خادم
 و خادم الدین ابی شیخ الاسلام گفت که نیاجی گفت که چشم بر آن دار که

معج نشان ترا روشن تر از نیت هم نباجی گوید که موسی علیه السلام گفت
 الی من ترا کجا یا بم گفت چون قصد درست کنی مرا یابی و کتانی گوید که قصد درست
 کردی یا هستی و علاج گوید لا تعجز آن یک کام است شیخ الاسلام گفت آن
 یک کام توپی چون از خود گذشتی رسیدی ابو عبد الله الانطاکی قدس سره
 تعالی روحه تمام وی احمد بن عاصم الانطاکی است از اعیان قوم بود و از اساتید
 ایشان و عالم معلوم شریعت عمری دراز یافت و با قدامت داشتند بود
 و اتباع تابعین را در یافتند و از اقدان بشر و سری بود و مرید عارف محاسنی بود
 و بهجت فاضل رسیده بود شیخ الاسلام گفت که وی گفت که اگر یکس و سبب
 حسد نبردم مگر از معرفت عارفانه نه معرفت عقیدتی ابو علی و قاق گوید معرفت
 ربیمه کفوفه و سیمیه لا عیلاتشقی و لا غیلاتشقی معرفت رسمی چون باران است باستان
 نه بار را شفا دهد و نه تشنه را سیراب گرداند و هم انطاکی گفت انفع الفقیر
 ما کنت به متجلا و به راضیا نافع ترین فقر است که تو بدان متحل باشی و بان
 راضی یعنی جمال خلق همه در اثبات اسباب بود و جمال فقر در نفی اسباب اثبات
 سبب و رجوع با و در رضا با حکام او زیرا که فقر نقد سبب بود و فنا و وجود سبب
 ولی سبب باقی بود و با سبب با خود پس سبب محل حجاب آمد و ترک اسباب
 محل کشف و جمال و جهان در کشف و رخا است و ناخوشی عالم در حجاب و مخط و آن
 بیانی واضح است در تفصیل فقر بر فنا و الله تعالی سلم است الدینوری قدس سره
 تعالی روحه از طبقه ثانی است از بزرگان مشایخ عواق است و جوان مردان
 ایشان چنانچه در علم با کرامات ظاهر و احوال نیکو با یکی جلای نور از وی صحت

داشته و از اقران جنید و رویم و نوری و غیر ایشان بوده گفته اند که در سنت
 و تعیین و مابین رفته از دنیا و می گفته اند تعالی عارف را آینه داده است و هر که
 هرگاه در آن آینه بنگرد و آینه بیند شیخ الاسلام گفت که ویرا در دل مؤمن جای آ
 که جزوی نرسد چون بتفرقه در ماندن باز کرد و بیاید و حصری گوید که دوش
 من می اندیشیدم که مرا که گاه چنین تفرقه می بود حال مریدان و شاگردان
 من چگونه خواهد بود اگر نه آن بودی که دانستی که او جای دارد و در دل دستان
 خود که جزوی آنرا نگیرد و جزوی آنجا نگیرد و پاره پاره شدی ما بابای بیون و
 طنون انفسها فی فی سری مراة اری و جک فیها بآن نداده ام شیخ الاسلام
 گفت که در صحبت و حضور نگریستن بغیر او شرک است با و و الله تعالی پیغمبر خود را
 صلی الله علیه و سلم میگوید «ما زاع البصر و ما طفی قل الله ثم ذرم و هم مشا و
 گفته که هرگز بسرسج پرنشده ام و سوال نبرده ام بادل صاف شده ام تا او خود
 بگوید و هم وی گفته سه معرفت صدق افتخار است بالله تعالی و هم وی گفته طریقی
 بعید و السیر مع المی شید شیخ الاسلام گفت راه بحق و درست مکر او دست گیرد
 و صحبت و مکر کردن و روز گذراندن با خداوند سخت است مکر او مونس بود
 و هم مشا و گفته مکر که بروستی از دوستان وی انکار کند کیمنه عقوبت وی آنست
 که مکرز ویرا آن ندهند که آن داشته ذوالنون گفت مکر که بر نوحه زراقی که برزق نر
 انکار کند هرگز آنرا که بصیق ننند آن نیاید یعنی بر اصل او انکار کند ترا از برزق
 وی جز برزق برویت تو راست مکر و راست بین تا بهره یابی شیخ الاسلام
 گفت که ابو عامر گوید که یکروز مشا و که روزی پیش مشا و نشسته بودم جوانمردی از در

و مشا و گفته جلالت کبریاست با و
 و در آن روز و شبی که در آنجا بود

خانه در آمد و بجز بانی اجازت خواست شیخ گفت توانی صوفیا نرا بخانه بری و بار
 در میان نه شیخ بانه می جت اجابت نکرد چون بیرون شد اصحاب گفتند شیخ هرگز
 چنین نکردی این چه بود شیخ گفت او ازین جوانمردان بود دنیا بدست وی در آمد آن
 از دست وی بشد اکنون می آید و چیزی قیامت میکند میخواهد که سرمایه خود باز یابد تا
 مهران از دل برون کند این باز نیاید ، قال الشيخ رحمه الله الطاقی رحمه الله تعالی سمعت
 محمد بن خیف يقول رأيت ميثا و الديبوري في النوم كأنه قائم رافع يديه إلى السماء
 وهو يقول يا رب القلوب يا رب القلوب والسماء تدن من راسه حتى وقعت على رأسه
 فاشتقت وعمل ميثا و ، روزی ميثا و از در سرای خود بیرون شد سکی بانگ کرد
 ميثا و گفت لا اله الا الله والله أكبر سب بر جای بخرد ، وقال ميثا و ادب المرید فی
 الزام حرمان المشیخ و خدمه الاخوان والخروج عن الاسباب و حفظ اداب الشیخ
 علی نفسه الحسن بن علی المسبوحی رحمه الله تعالی کثرت او ابو علی است گویند که استادان
 چنیند ابو حمزه است اما از اقوان ایشان است کان من کبار اصحاب السری سقطی
 چنیند گویند حسن مسوی را چیزی گفتم در آنش گفت و یک لومات من تحت السماء ما اشد
 اگر خلق بیجا ریزند مرا عیال نیاید و وحشت نگیرد شیخ الاسلام گفت محمد تقی که
 محمد عبدالله کارز ویرا جای تنه اندوده و هفت فراموش کرده بود و میرا عذر
 میخواست که من ترا فراموش کردم گفت رنج مشو که الله تعالی وحشت تنهایی را از
 دوستان خود برداشته ، لسنون الحب سه عليك يا نفس بالبحلی ، بعیش
 فی الانس والتسلی ، احمد بن ابراهیم المسبوحی رحمه الله تعالی کثرت او نیز ابو علی است
 و هو من اجله مشیخ بغداد ، با سری سقطی صحبت داشته و از وی روایت کند

و از حسن مسوچی نیز و گفته اند که وی حج میکرد با یک پسر من و ردای و نعلین بی آنکه
رکوه یا کوزه بردارد جز آنکه سپیش می در کوزه بناوی و بوی میکردی و از بیانه
بعد از آنکه بآن بگذرانیدی و گفته که من فتح لاشی من غیر مسیده فرده و محتاج
الیه اخبره الله الی ان یا خد مثله مسلمة رویم بن احمد بن بزد بن رویم قدس سره
از طبقه ثانیه است کنیت او ابو محمد است و گفته اند ابو بکر است و ابو حسین
و ابو شیبانی سر گفته اند بنیره رویم همین است که قرائت از نافع روایت کند
از بغداد است از اجله مشایخ آن فقیه بوده و عالم بر مذاهب داور اصفهانی
شیخ الاسلام گفت که رویم خود را شکر و جنیدی نمود از یاران وی است و در
از وی و من مویی از رویم دو ستر دارم که صد از جنید و ابو عبد الله خفیف گوید
که سرگزیده من کس ندیده که در توحید سخن گفتی چون رویم سئل رویم عن التصوف
فقال سألنی لایحک شیئا ولایملکه و قال ایضا التصوف ترک التفاضیل البشینی
خود را آخر میان دین داران پنهان کرد اما بآن شغل محبوب نمشتی جنید گوید ما
فارغ شغولیم رویم مشغول فارغ شیخ الاسلام گفت رویم بزرگست به تلمیسی خود را
به تو انگری و متری فرامودی وکیل قاضی بود ویرا چهار باش و احتشام تمام ابو
زجاج یک جند خدمت جنید میکرد و ویرا گفته بود زنها رز و یک رویم زوی چون
زجاج را غم رفتن خاست با خود گفت از بغداد بروم رویم را ندیده باشم چون
کسی پرسد چه عذر آرم پنهان از جنید بوی شد ویرا دید در چهار باش و احتشام
چون خلوت شد و خری از آن وی نزدیک وی آمد رویم بو عرو را گفت اصحاب
تو میکوبند چرا این شغل نگذاری و در میان ما آبی چگونه آیم چرا این شغل کو دکان

نسا زنده تا پیام ایشان را خبر کنم از اینجا از وی نیستم و ایشان را علم تو جید گویم شیخ الاسلام
 گفت که چند را می گفت و یاران او چون ابو عمر و پیش آمد کسی ویرا آگاه کرد
 بود که وی بنزدیک رویم رفت گفت همن بگوی چون دیدی ویرا گفت سخت بزرگوار
 گفت الحمد لله ازیم ترا میگویم که بوی مرو نباید که در آن سیرت و تبلیس و برابخی
 فرج بشم تو نباید مایه خود را با دوی الحمد لله که نیکو دیده مروی بزرگ است در
 فتوحات مذکور است که رویم گفته من قصد مع الصوفیه و خالفهم فی شئی مما تحقیقون
 به نزع الله نور الایمان من قلبه و قتی کسی رویم را گفته بود از آن احتشام و لباس
 گفت بدان می آید که پای تابه در سربندم و بیازار برام باک ندارم ابو عبد الله
 خفیف بوی شد چون باز می گشت رویم دست بر کف می نهاد و گفت ای پسر
 موبدل الروح فلا تشغل بترکات الصوفیه گفت این کار جان خدا کردن است
 زینهار بترکات صوفیان مشغول نشوی شیخ الاسلام گفت بذله روح نه آن
 بود که بغیر اشوی تا ترا بکشند آنست که باده تعالی بهر جان خود منازعت درگیری
 جان و تن و دل در سر کار او کنی و منور بر خود باقی کنی نه که بهیج ریج که از او بتور
 شجایت درگیری کسی بنزدیک رویم درآمد و ویرا گفت کیف حالک دی گفت
 کیف حال من کان دینه سواه و ستمه دنیا و لیس بصلح تقی و لا بعارف سنی
 چگونه باشد حال آنکسی که دین او موای او بود و همت او دنیا ی او نه نیکو کاری
 از خلق ربیده و نه عارفی بود از خلق گزیده و این اشارت بیسبب نفس است
 و همانا که در جواب بحقیق سایل اشارت کرده است و نیز روا بود که در آن وقت
 او را با و باز که اشته به شدند تا از وصف وجود خود عبارت کرده است و انصاف

صفت خود داده و سئل رویم عن الانس فقال ان تسوخ من غیره حتی
 من نفسك و سئل عن المحبة فقال الموافقة فی جمیع الاحوال و انشد و لو قلت
 لی مئت مئت سمعاً و طاعة و قلت لداعی الموت ایها و مرحباً و قال الزبیری
 استلذذ بالبلوی و الیقین موالث بدوة شح الاسلام بین انخاز رویم را
 نه نهادی بس جنید و نوری را رویم گفت میت سال که زانیدم که میج خورده
 در خاطر من مکدشت مکد بعد از آنکه حاضر شده باشد و سموی گفته اخلاص
 آنست که رویت تو از عمل تو مرتفع شود یعنی عمل را از خود نه بینی و ندانی
 سموی گفته که فوت آنست که برادران خود را معذور داری در سرزلفتی که از آن
 واقع شود و با ایشان جنان معامله کنی که از ایشان عذر بایده خواست و سموی
 گفته اذا وهب الله لك مقالا و فعلا فاخذ منك المقال و ترک عليك الفعل فاعلا
 تبال فانها نعمة و ان اخذ منك الفعل و ترک عليك المقال ففح فانها مصيبة
 و ان اخذ منك المقال و الفعل فا علم انه نعمة و سموی گفته که فقر است
 و آن ستر و اخفاست و غیرت بر اوست هر که آنرا کشف کرد و با خلق
 نمود اهل فقر نیست و ویرا در فقر کرامتی فی و سموی گفته من حکم الحکیم ان توسع
 علی خوانه فی الاحکام و تضیق علی نفسه فیها فان التوسع علیهم اتباع العلم
 و التضیق علی نفسك من حکم الورع و سموی گفته ادب المسافر ان لا یجاوز
 همه قدمه و حیث ما وقف قبله یكون منزله یوسف بن الحسین الرازی قدس سره
 از طبقه ثانی است کنیت او ابو یعقوب است شیخ ری و جبال بود در
 وقت خویش امام بوده و این طایفه را بشکوه پیسی طرق ملامت داشته

مردمان بر خویش شورانیدن و قبول ایشان بخوشتن و بران کردن و خود را
 از جهنم بپهنان کشا کرد و ذوالنون مصری است و با ابوتراب بخشی و یحیی
 رازی و غیر ایشان صحبت داشته رفیق ابوسعید خراسانی بوده در سفرها و میرا
 محبتات است با جنید سخت نیکو در سنه ثلث او اربع و ثمانی برقمه از
 دنیا و در وقت مردن گفت الهم خلق را با تو خواندم بجهت و سرجه توانستم بر خود
 بگردم از بد مرا یکی بخش از ایشان بس برفت و بر این خواب دیدند گفتند حال
 تو چیست گفت ای خداوند مرا گفت آن سخن را بار دیگر بازگویی باز گفتم گفت
 ترا بتو بخشیدم شیخ الاسلام گفت وانی که چرا گفت که ترا بتو بخشیدم زیرا که
 میان خود و او واسطه در دنیا و رو که میان او و اینان وسیله و واسطه هم او است
 شیخ الاسلام گفت و وصیت کرد یاران خود را که یکدیگر را بنادارید که آنچه
 شمارا می بایدم از شما آید میان اینان ترجمه و وسیله هم اینان اند یوسف الحین
 گفت بنزدیک ذوالنون رفتم بمهر چون ویرا دیدم موی بر اندام من برخاست
 بمن گریست و گفت از کجایی گفتم از ری گفت بر تو روشن تنگ شده بود که
 بمهر آمدی گفتم آیدم تا خدمت ترا دریابم گفت دور باش از آنکه دروغ گویی یا
 خیانت کنی پس گفت یا بنی صحیح حالک مع الله لا یغفلک عنه شافل ولا شغل با
 نقول الخلق منك فانهم لن يغفوا عنک من الله شیئا و اذا صحت حالک مع الله
 ارشدک لطیف الیه و اقتد بآئته البنی علیهم السلام و ظاهرا العلم و ایاک
 ان مدعی فیما لیس لک فما لک عامه المردن الا الدعای و ی روزی طلب صحبت
 کرد و گفت ایاک و هذه الا و را و المتصله فان النفس تالفتها و انظر ما فیہ من لفه

نفسک من صیام او فطر فاعلمنا فان فی متابعه النفس طاعة کانت او معصية
فتنه فما الفت النفس شأنا والا فیه بلاء وخطر و نیز ذوالنون وصیت
کرده است ویرا قال فلا سکن الی مدح الناس ولا بجرح من قبولم وروم
فانهم قطاع الطريق و اسکن الی ما تحقیقه من احوالک سرا و علنا و هم یوسف
بن الحسین گوید که از ذوالنون جدا شدم و یراکفتم مرا وصیتی کنی گفت تن
خود را از پنج خلق دروغ مدار و تا توانی دل خود را جز برای الله خالی مدار و فرما
الله را کرامی دار تا او ترا کرامی دارد و هم یوسف بن الحسین گفته اخیر کله فی
بیت و مفقاة التواضع و الشرکة فی بیت و مفقاة اکبر عبدالله حاضر
قدس الله تعالی روحه تشیخ الاسلام گفت که وی خال یوسف بن الحسین است
از متقدمان مشایخ بوده از اقربان ذوالنون و هم از ذوالنون یوسف بن الحسن
میگوید که از مصری آمدم از پیش ذوالنون روی بری نهادم چون بیخدا و
رسیدم خال من عبدالله آنجا حاضر بود میخواست بچ رود نزدیک وی شدم
از کجی می ایستی گفتیم از مصر بری میروم میخواستم که مرا وصیتی کنی گفت بنذیری گفتیم
شاید که پذیرم گفت بنذیری گفتیم باشد که پذیرم گفت دانم که بنذیری
گفتم بود که پذیرم گفت چون شب در اید برو و کتب خویش و هر چه از ذوالنون
نوشتی در وجله انداز گفتیم بیدار شوم آن شب مرا از اندیشه خواب نبرد و مرا از دل
بر نیامد دیگر روز و یراکفتم بنده شدیم مرا از دل بر نی آید گفت که گفتم ترا بنذیری
گفتم چه دیگر گوی گفت سم بنذیری گفتیم پذیرم گفت بری شوی مگوی که من ذوالنون
را دیده ام و از ان بازاری می ز یوسف گفت بیدار شوم شب می اندیشیدم

بر من صبر می آمد از گفت پیشینه دیگر ویرا گفتم که ازین بر من صبر می آید
 گفت گفتم نپذیری آخر گفت ترا سخنی گویم که ترا از آن چاره نیست گفتم بگو
 گفت خانه باز شوی خلق را با خود بخوان که با و بخوانم و چنان کن که همیشه الله تعالی
 در یاد تو بود و شیخ الاسلام گفت الله تعالی با موسی علیه السلام گفت ای موسی
 چنان کن که همیشه زبان تو بیا و من بود و هر جا که شوی گذر تو بر من بود ابو عبد الله
 نباجی یوسف بن الحسین را گفت جهان از خدا و قان و راستان خالی شده است
 اگر توانی صدق را لازم گیر در جمیع احوال خود و بدانکه در زمره این راه در نیایی
 ما و ام که روم علیه خلایق نشوی و از خالص شدگان الله تعالی مگردی مگر بعد از
 مهاجرت و مفارقت خلایق یوسف بن الحسین گوید که مرا سخن میجکس آن انفع
 نرسانید که سخن ابو عبد الله نباجی زیرا که مراد لالت با سقاط جاه کرد و من آنرا
 قبول کردم ثابت بن النخاس رحمه الله تعالی از قدما می شنای است باینجه و روم
 صحبت داشته است طریقت از ایشان گرفته و پیوسته حکایات ایشان میگفته
 ابو ثابت الرازی رحمه الله تعالی از مشایخ هر علمای و قراء و فقرا بود می گفته و قتی در
 مسجدی نشسته بودم و کووکی را قرآن تعلیم میکردم یوسف بن الحسین برانجا آمد
 مرا گفت شرم نداری که مخنتی را قرآن تعلیم میکنی من با خود گفتم سبحان الله
 که او کی بشتی را چنین میکوید بس بسی بر نیامد که آن کودک را با مخنتان دیدم بخند
 وی فرستم و ارادت گفتم سمعون حمزه المحب الکذاب قدس سره از طبقه
 ثانیه است امام المجبه کینت او ابو الحسن است و گفته اند ابو الفاسخ هم در
 کذاب لقب کرده بود تا بگفتندی باز فکر راستی بجانم بود و در علم محبت همه عمر از آن

 سکه
 گرفته

۵۲
 گفتی با سری سقطی و محمد بن علی القصاب و ابوالاحمد القلانسی صحبت داشته بود از
 اقران جنید و نوری است پیش از جنید برشته از دنیا و بعضی گفته اند بس از وی
 وی گفته محبت بنده را صافی نشود تا برشتی بر همه عالم ننهد و سم وی گفته اول
 وصال العبد للحق بجزانده نفسه و اول بجزان العبد للحق مواصلة لنفسه روزی
 سمون را برکنار دجله دیدند شاخ جوی بران خود میزد و این ابیات میخواند
 ران وی بدریده بود و خون میرفت و وی آگاه فی کان لی قلب اعیش
 ضاع منی فی قلبه رب فارود علی فقد ضاق صدری فی طلبه و غش
 ما دام بی رمق یا غیاث المستغیث به گویند که روزی سمون این دو
 بیت بر خواند ترید منی اختیار سری و قد علمت المراد منی و لیس
 سواک حظ کلف ما شئت فاختبرنی در حال با جنبس بولش امتحان
 کردند جزع نمیکرد و صبر می نمود آن شب چند کس از اصحاب وی در خواب
 دیدند که سمون دعا و تضرع میکند و از خدای تعالی شفا میخواهد چون سمون از آن
 دانات که مقصود از آن تاویب با اداب عبودیت است و اظهار عجز و ستر
 حال کرد و مکتبها می گشت و با کودکان میگفت ادعوا لعلکم الکذاب
 شخصی ویرا دید سر در کشیده بعد از عتی سر بر آورد و ز فیری کرد و این
 بیت بخواند ترک التواذ علیها یعاد و سرود نومی قال رقاد
 ابوالاحمد قلانسی گفته که در سمون در هر شبانه روزی با نصد رکعت بود
 و سم وی گفته که مردی در بغداد جهل نزار درم بر نفق نفقه کرد سمون گفت ما ابوالاحمد
 ما استطاعت این نفقه نیست برخیز تا بگوشت باز رویم و به درمی یک رکعت بخوانیم

پس بعد این رفتیم و جبل نزار رکعت نماز کردیم . غلام الخلیل شخصی بود مریایی
 خود را پیش خلیفه بصوفی گری معروف ساخته بود و همواره از شیخ و درویشان
 سخنان ناخوش بخلیفه رسانیدی تا ایشان بهجو رشوند و مستبأ روی بیفزاید
 روزی زنی را چشم بر سمون افتاد خود را بروی عرضه کرد سمون القات نمود زن
 بزدیک جنید رفت و گفت سمون را بکوی تا ما بزنی کند جنید را از آن ناخوش
 آمد ویراز جگر آن زن پیش غلام الخلیل شد و تهمتی جناکه زمان نهند بر سمون
 نهاد غلام الخلیل سعایت بردست گرفت و خلیفه را بروی متغیر گردانید بفرمود
 تا ویرا بکشند چون سیاف را آوردند خواست تا بقتل او فرمان دهد زبانش
 بگرفت کشتن او تا غیر کرد شب خلیفه را بخواب نمودند که زوال ملک تو در زوال
 حیات اوست روز دیگر او را بخوانند و عذر خواست . و انشد ابو فراس
 لسمون المحب . و کان فوادی غالی قبل حکم . و کان بذکر الخلق ملو
 و مزج . فلما دعا قلبی موالک جابته . فلت اریه عن فاک یروح . ریت
 بین منکان کنت کا ذبا . و ان کنت فی الدنیا یفرک افروح . و ان کان
 شیء فی البلاد با سرما . اذا غیب عن عینی یعنی علی . فان شئت واصلنی
 و ان شئت لم تقل . فلت اری قلبی یفرک یصلح . زهرون المغرب قد سل
 تعالی سره . از اهل طامیس است از اقوان مظفر که مات می در صحبت یکدیگر بیکه
 رفته اند زهرون در پیش و مظفر در پس و سیده زن مظفر پس ایشان و همه در مکه
 برفته اند از دنیا رحمهم الله تعالی . ابو عبد الله مغربی گوید که مسیح جو افرودی ندیدم از
 جو افرودان چون زهرون شیخ الاسلام گفته وقتی تماشا بر وزن شده بود با جمعی

از درویشان این دو بیت بر خوانند *و سنا برقی نفی الکری* لم یزل
 یلمح لی من ذی طوی منزل سیمی به نازله *طیب الیه معمور العنا* وی بسید
 و بانگی جند برزد و لحنی شور کرد و باز گشت و گفت من تماشای خود بکردم *عروین*
 البشایه رحمه الله تعالی کینت او ابو الاصح است شیخ الاسلام گفت که در
 کتاب احمد بن ابی الحواری دیده ام که وی شیخ بوده بلکه و بشام از دنیا برفته
 ویرا بنحواب دیدند و از حال او پرسیدند گفت *حاسبونا قد قتلنا ثم منوا فاعتقوا*
 شمار با من در گرفتند خود خود بس منت نهادند و یکبار بگشت دند *میمون المغزی*
 قدس الله تعالی روحه *مومن اهل المدينه المغرب* و کان من الیما حین و مومن
 قدما و الشایخ و کان یرافق ابو موسی الدسلی فی الاسفار و کان صاحب آیات
 و کرامات *و وی سیاه بوده چون در سماع درآمدی سفید شدی ویرا گفتند که حال*
تو در سماع میگردی گفت اگر شما از ان آگاه باشید که من آگاهم حال شما هم بر شما بگو
 و حکمی انه کان مع جواب کلما اراد شیئا او دخل یدیه فیه و اخرجه منه *سعدون مجنون*
 رحمه الله تعالی عطاء بن سیمان گوید وقتی در بصره قطاف افتاده بود در دمان با سقا
 بیرون شده بودند و من بایشان بودم در کورستانی آوازی شنیدم باز
مگر ایتم سعدون مجنون را دیدم در چهار طاقی از ان کورستان نشسته دست
 بر زانوی خود میزد و با خود چیزی می گفت پیش وی رنتم و سلام کردم گفت *علیک*
 السلام عطاء بس گفت این چه انوشی است *نفخ فی الصور* آو بعثر من فی القبور گفتم
 بستم آفاده اند که تنگی افتاده گفت تو بایشان آمده گفتم آری گفت بقلب
 سماوی ام بقلب خاوی بس گفت که خواهی که من آب بخوام گفتم چرا نخواهم گفت

۵

بن م

سیان م

من کشف العظام

باران بفرست

بود

احقت

خداوند بآن راز ووشینه من بشاران در ایستاد و گفت ای عطا تا نزنند مرو که تا نزنند بناید عطا پس سلمان رحمه الله تعالی از دعا و بهره است بزرگ وقت خود بوده روزی چهار در افتاب خفته ویرا گفتند چرا بسایه نیایی گفت میخواهم که با سایه آیم اما میترسم که مرا گویند که در راحت نفس خود کام ببر گرفتی علی بن سهل الازهری الاصفهانی قدس الله تعالی روحه از طبقه ثانیه است کثرت او ابوالحسن از قدمای مشایخ اصفهان است که در محمد یوسف البناست از اقران جنید بوده و میان ایشان مکاتبت و رسالت بوده تا ابوتراب بخشی صحبت داشته و کان له ریاضة عظيمة ربما کان امتنع عن الاكل والشرب عشرين يوما ميت فيها قائما يوما بعد ان كان نشوة نشوآبناء النعمة والمترنين وی گفته که ما اقط الا بولی و...
شاه حسین و قتی عمرو بن عثمان یکی را بکله سی هزار درم وام برآمد باصفهان آمد نزد یک علی سهل اصفهانی تا ویرا یاری دهد علی سهل وام ویرا معلوم کرد که جنید نقد کرده بکله فرستاد و او را آگاه نکرد پس او را بنواخت و کیل کرد و وی مرگ دل از وام پرانیدش چون بکله رسید وام را باز داده یافت برآسود شیخ الاطم گفت وانی علی سهل جوانان کرد از بیم عذر خواستن و بارشگر گذاردن که هیچ آزاد مرد آنرا بر نماند علی سهل گوید روایت پیش ما که این طایفه را در ویش خوانند که ایشان تو انکثرین خلق اند شیخ الاسلام گفت صبیحه و تعالی که جامهای نگو بدینا داران داد و فرجام بدرویش ناطعام پاکیزه بایشان داد و لذت طعام بدرویش ناطعام و سم علی گفته اعلی الله وایا کم من غرور حسن الاعمال من نساو بواطن الاسرار و سم وی گفته القوف التبری عن ذنونه و التخی عن سواه

و پرسیدند از وی از حقیقت توحید گفت قرب من الظنون بعید من الحقایق و ان
ل بعضهم فعلت لاصحابی لیس الشمس صواء ما قرب ولكن فی تناو لما بعد شیخ الاسلام
گفت که علی سهل را کند روزی را یاد داری گفت چون نه ارم گوی که دی بود تو
بعضی این سخن را با ابو جعفر محمد بن فاده که وی نیز از شاگردان محمد بن یوسف البنت
نسبت کرده اند چنانکه در کتاب سیر السلف مسطور است وی تواند بود که این
سخن از مرد بزرگ واقع شده باشد وی تواند بود که یکی از ناقلان اسامیه
اشاده باشد شیخ الاسلام گفت درین نقیصی است صوفی را دی و فردا چه بود
آنروز را هنوز شب نیامده صوفی در آن روز است و کان علی بن سهل یقول موتی
کوت احدکم انما مودعاه واجابة ادعی فاجیب نکان کا قال کان یوما قایما فی
جماعة فقال لیک ووقع میتا محمد بن یوسف بن معدان البنت قدس الله تعالی سره
کنیت او ابو عبد الله است گفته اند که وی از پیصد شیخ کتبت حدیث کرده
بود پس ارادت خلوت و انقطاع بروی غالب شد و بغیرت مکه بیرون رفت
و بادیه را بقدم تجرید قطع کرد و گفته اند که وی در روز بعل بنای مشغول بود
از آنجمله حاصل کردی محقری بنفقه خود صرف کردی و باقی را بر فقر انصدق نمودی
و با وجود کسب عمل هر روز یک ختم قرآن میکردی چون نماز خفتن بگذار دی بسوی کوه
رفتی و تا صبح آنجا بودی و بسیار میگفتی خداوند ایما را آشنای و شناسای
و معرفت خود روزی کن یا کوه را فرمان ده تا بر سر من فرود آید که بی آشنای و شناسای
تو زندگانی نمیخواهم و وی گفته چون بکوه در آمدیم دیدیم که پیران در مقام ابراهیم نشسته اند
نزدیک بایشان نشستیم قاری خواند که بسم الله الرحمن الرحیم بر دل من چیزی و اشع

فریادی کردم پیران قاری را گفتند خاموش کن پس مرا گفتند ای جوان ترا چه بود
 که فریاد کردی و هنوز قاری یک آیت نخوانده من گفتم با ستم قامت السموات
 والارضون و با ستم قامت الاشياء و کفی بسم الله سماعا همه پیران برخاستند
 و مرا در میان خود بنشاندند و گرامی داشتند و هم وی گفتند که در مکه بسیار دعا
 کردم که یارب دل مرا بخود آشنایی و شناسایی ده یا جان مرا بستان که مرا
 بی شناخت تو بجان حاجت نیست در خواب دیدم که گوینده میگوید اگر این
 میخواستی یک ماه روزه دار و با کس سخن مگوئ پس بزفزم در آمی و حاجت خواه
 چون ماه تمام شد بزفزم در ادم و دعا کردم تا قتی از چاه زفزم گشت یا ابن یوسف
 اخر من الامر من واحد ایها احب الیک العلم مع الغنی و الدنيا ام المعرفة مع القلة
 و الفقر من کفتم المعرفة مع القلة و الفقر پس از چاه زفزم آواز آمد که قد اعطیت
 قد اعطیت و گویند که چنین قدس سره بفضل و کمال وی قایل بوده و در
 سالتی که به شیخ علی اصغری فرستاده نوشته بوده است که سل شیخ
 ابا عبدالله ما الغالب علیک بس علی بن سهل از وی سوال کرد که بنویس بوی و اسم
 غالب علی امره محمد بن خادزه رحمه الله تعالی کینت او ابو جعفر است از
 شاگردان محمد یوسف بن است کان مجتهدا قویا فی العبادة سینا فی البذل و العطیة
 هر روز سه ختم قرآن کردی ویرا از پدر میراث بسیار رسیده بود سالها بر محمد بن
 و بر عیال او نفقه کرد چنانکه وی ندانست دوستی داشت ویرا فرموده بود که ما
 محتاج ویرامی خرید و بمنزل وی می برد و ویرا گفته بود که میبکس را از آن آگاه
 کنند چون چند سال ازین بگذشت محمد بن یوسف دوست ویرا الحاح تمام

کرد که بگوید که چه کسی است این که کفایت مؤنت عیالان من میکند گفتند محمد بن فاذله
 گفت جزاه الله عنی بافضل الجزاء عزیز در میان رستگان بر محمد بن فاذله در آمد
 او را دید با یک پیراهن نشسته گفت یا ابا جعفر سرمانی یابی گفت دست خود
 ببار و بگوی لا اله الا الله دست خود بر پیراهن دی در آوردم و گفتم لا اله الا الله
 و دمدم که از گرمی عرق میکید سہیل بن علی مروزی رحمه الله تعالی وی بود که در
 سرای عبدالله مبارک شده گفت این کنشکان مطرب آراسته کرده جراب برام
 کرده جراب را برام فروخوانی ابن المبارک گفت چنین کنم چون برون شد گفت
 بکشید و ویرا در یابید که هم اکنون میروند از دنیا آنگاه او بر بام دید حورانند که پذیره
 فرستاده اند از بهشت که بر بام من مسج کثیره نبود و وی دروغ گوید چون از
 سر بیرون رفت حالی جان بداد سہیل بن علی مروزی را پرسیدند که از نو چنان
 الله تعالی که بنده را بآن بنواز و کدام به است گفت فراغت مصطفی گفت صلی الله
 علیه وسلم نعمتان بختون فیما کثیر من الناس العیة والفراغة و هم سہیل بن علی گوید
 الفراغ بلاء من البلاء شیخ الاسلام گفت که کسی را که تقوی بروی غالب نباشد
 ویرا شغل به از فراغت باشد تا از فراغت ویرا بلایی نینزد اما آنکه متقی باشد
 و صاحب ورع و خداوند دل ویرا فراغت ملکی بود بی بها و فراغت دل خانه
 صحبت حق است سبحانه و درویش دکان این کار این جرح گوید هر که او را بطریق
 غم نیست او را بر زیادت روی نیست علی بن حمزه الاصفهانی الجلاح رحمه الله
 تعالی شیخ الاسلام گفت که نه وی نه جلاح بود چون حسین منصور شاکر و محمد بن یوسف
 بنا بود باصفهان علی بن حمزه گفته است که من روز کاری نزدیک محمد بن یوسف بنا

روزگاری
باب دوم ۳

می بودم با صفهان و با وی می نشستم و او در علم حلال خوردن فراوان کفنی از حکایات
اومی نوشتم وقتی از نزدیک او می شنیدم چون بازگشتم بصره رسیدم خبر وفات محمد
ابن یوسف بصره رسید یعنی رسیدم که صفت ثواب کرد و کفتم صفهان مرا برنگذارد
بصره بنشینم نزدیک شاگردان سهل تستری و آیتان از وی حکایت میکردند
و از سخنان وی چیزی باز میگفتند وقتی که سخن رفتی که مرا خوش آمدی از کسی
خواستی که برای من بوشی که من آتی بودم روزی برکنار آب طهارت میکردم
هر چه نوشته بودم از استین من در آب افتاد و تپاه شد برنجی بمن رسید عجیب
صعب که بروز کار در اجمع کرده بودم آن شب سهل تستری را بخواب دیدم
در آنکس ای مبارک رنجه شدی که دفتر ما، تو در آب افتاد و کفتم آری ای استاد
کنت دوستی آن سخنان و حق الله از خود طلب کنی و حق دوستان او کفتم ای
استاد مرا طاعت این نیست درین سخن بودیم که حضرت مصطفی را صلی الله علیه
وسلم دیدم که می آمد با جماعتی از یاران از اصحاب صفه من چون آنرا دیدم از
شادی پیش مصطفی صلی الله علیه وسلم دویدم در روی من خندید کنت جراتگویی
این صدیق را یعنی سهل تستری را که دوستی این طایفه و این سخنان عین حقیقت
بان می مانند که مصطفی صلی الله علیه وسلم آمده بود که با سهل از آن سخن گوید سهل
کنت استغفر الله یا رسول الله مصطفی صلی الله علیه وسلم بخندید از شادی بیدار
شدم شیخ الاسلام کنت که دوستی این کار این کار است نزدیک است که
این کار بر این کار این کار بود که از حقیقت هیچ چیز مجاز نرود و علام الخلیل
در آخر عمر مجذوم شد یکی از بزرگان این طایفه شنید کنت یکی از ناسیدگان

مستوفی همت در وی بسته است و نیک نگردیده که او منازع این طایفه بود
گاه گاه اعمال ایشان بوی انجالی می گرفت خدایش شفا دنا و این سخن با
غلام الجلیل گفته از آن توبه کرد و مرجع داشت پیش مشایخ و مستاد قبول
نکردند بکنیز که انجالی را این طایفه آخر آن مرد را بتوبه رسانید کسی که او اقرار
داشته باشد خود چون بود علی بن شعیب السقا قدس سره از حیره
نیشابور بود و با ابو حفص صحبت داشته بوده گویند که وی پنجاه و پنج حج گزارده
بود همه از نیشابور احرام بسته بود و در زیر میز و در رکعت نماز گذارده بود و پیر
گفته این نماز چیست لیکن و این منافع این منست از حج من با و وقصه
اندیشه کردن وی در قرب الله تعالی و غایب گشتن وی از خود سیزده روز
در بیابان احوال ابو حمزه بغدادی گذشت شیخ الاسلام گفت که از قرب
الله تعالی بخود اندیشیدن حیرت و نه اندیشیدن جنایت علی بن موسی
البغدادی رحمه الله تعالی از قدامی مشایخ عراق بوده سقوبیاری کرده
ذوالنون مصری را دیده بود شیخ الاسلام گفته که ویرا منقاد و چهار حج آورده و قتی
حج کرده بود با خود میگفت تا بسف که می شوم وی ایم نه دل دند وقت من خود
در چه ام آن شب حق تعالی را در خواب دید که ویرا گفت ای پسر موفق تو بخانه
خویش خوانی کسی را که نخواهی اگر من ترا نخواستی نخواندی و نیاوردی وی گفته
که خداوند اگر من ترا ازیم و وزخ می پرستم در دوزخم فرو دار و اگر بایست
می پرستم سرگرم در اینجا راه مده و فرو میار و اگر بمهر می پرستم یک دیدار نمای و
بس از آن مرجع خواهی بکن ابو احمد القاسمی قدس سره تعالی سره وی از

قدای مشایخ است نام وی مصعب بن احمد البغدادی است گویند که اصل وی
 از مروست از اقربان جیند و رویم بوده و فی التاریخ حج ابو احمد القلانسی سنه
 تسعین و یاتین و مات بکبه بعد انصراف الحاج بقیل ابو احمد قلاسی گفته که
 روزی در میان قومی بودم گفتیم از ارمین در میان سخن ارمین پرسیدند که تو گفتی
 آن من شیخ الاسلام گفت نه ادب است در میان صوفیان که کوی از ارمین
 یا نعلین من از ادب ایشان است که خود را در میان یاران چیزی ملک نمید
 مگر بفر دست ظاهر شیخ سروانی گوید که چون صوفی گوید که نعلین من و از ارمین
 باید که درونی شکری یعنی این را ملک نبود چون احمد قلاسی رنجور شد و محقر
 گشت گفت خداوند اگر مرا بنزدیک تو سیج قدری بودی مرگ من بن المزلین
 بودی ضرورتی واقع شد تو را در محضر بیرون که بجای دیگر برند که در راه بمرد
 ابو الغریب الاصفهانی رحمه الله تعالی علیه از محققان بود صاحب آیات
 و کرامات و عشق بعین جمع رسیده بود و راه حل خواندند شیخ ابو عبد الله خفیه
 او را دوست داشتی و با او ملاک کردی و قتی در شیراز از زندگانی خود نویسد
 گشت یاران خود را پیش خود خواند و گفت از بهر خدای ما بشایک حاجت است
 روا خواهد کرد و گفته آری گفت مرا چون اینجا مرگ آید مرا در کورستان بکبران دنیا
 کنید یاران متخیر گشته که این چیست گفت خداوند را گفته بودم که اگر مرا بنزدیک
 تو سیج قدری هست مرا بطرسوس مرگ ده اکنون اینجا می میرم دانستم که مرا
 بنزدیک او سیج قدری نیست عن قریب در وی آتاه رحمت پیدا آمد و برخاست
 و بطرسوس شد و آنجا برفت یکی از من طایفه گوید که بر ابو الغریب در آمدم در

اوردم

طرس و مردوران او آکس کرده بود و از سرون وی تا زانو نشسته بود
و ریم و خون بسیار میرفت و حالتی عجیب داشت یکی از وی پرسید که چوئی
گفت چنین که می بینی اما هنوز نگفته ام مستی الضر ابو عبد الله القلانسی
قدس سره تعالی روحه وی از کرامت قوم و بزرگان این طایفه است وی
گوید که در بعضی سیاحت خود در کشتی نشسته بودم بادی برخاست و
و طوفان عظیم شد اهل کشتی بتضرع و زاری در آمدند و نذرناک کردند مرا گفتند
تو نیز نذری بکن گفت من از دنیا محروم چه نذر کنم الحاح بسیار کردند گفت با خدا
تعالی نذر کردم که اگر از اینجا در انجم باز آیم هرگز گوشت فیل نخورم کنند این جهنم
که میکنی هرگز گشتی گوشت فیل نخورده است گفتم بچنین در خاطر من افتاد و خدای تعالی
بر زبان من گذرانید ناکاه کشتی گشت جماعتی با کنا را فتادیم و چند روز
گذشت که بیچ نخوریم در میان آن که نشسته بودیم ناکاه فیل بجه پیداشد
ویرا بگرفتند و بکشتند و بخوردند و بر من عرض کردند من گفت من نذر کرده ام که
گوشت فیل نخورم الحاح کردند که مقام امنظر است و نقض عهد رخصت است
من فرمان بردم و از عهد خود برکنشتم چون چیزی بخوردند در خواب شدند هنوز
ایشان در خواب بودند که مادر آن فیل بجه آمد و بوی می کشید تا باستخوانهای بجه
خود رسید آنرا بوی کرد بعد از آن آمد و آن مردمان را بوی کردن گرفت از مر که
آن بوی می یافت و پیرا در زیر دست و پای می مالید و می گشت تا همه را گشت
بس بسوی من آمد و مرا بوی کرد تا دیری و از من میسج بوی نیافت پشت بجا
من کرد و بخورم خود بمن اشارت کرد که سوار شو من در دنیا قم پای خود را بالا و

دانستم که میخواهد سوار شوم پس شارت کرد که راست نشین راست نشستم در
 رفتن ایستاد بشتاب تمام تا آورد مرا به موضعی که زراعت و سیاهی می نمود
 و اشارت کرد که فرود آئی فرود آمدم باز گشت بشتاب تزار پشتر چون با ملا
 کردم جماعتی پیدا شدند و مرا بخانه خود بردند و حال من پرسیدند قصه را با رکتم مرا
 گفتند میدانی که از اینجا که ترا آورده است تا اینجا جند راه است گفتیم نمیدانم گفتند
 هشت روزه راه است که ترا یک شب آورده است ابو عبد الله الجلاجلی
 تعالی روحه از طبقه ثانیه است بام وی احمد بن یحیی الجلاجلی است و گفته اند که محمد بن
 واحد درست تراست بغدادی الاصل است اما بر طره و دمشق بوده از اجلا
 مشایخ نام است شاگرد ابو تراب بخشی است و ذوالنون مصری است و از ان
 پدر خود یحیی الجلاجلی و ابو عبید بگری بوده در صحبت و سفر استاد دقتی بوده
 عالم بوده و صاحب ورع و تقی ابو انحر تیناتی ابو عبد الله جلا را دید که در موافقت
 در منع ابو انحر او از داو که بشنا ختم جواب داد که نشناختی شیخ الاسلام گفت
 ابو انحر شناسخت شخص را می گفت و ابو عبد الله شناسخت مقام و شرف را
 شیخ الاسلام گفت که ابو بکر واسطی با جلالت خود گفته که من مرد و نیم دیده ام
 آن مرد تمام ابو امیة الماجوری و آن نیم مرد ابو عبد الله الجلاجلی و واسطی را گفتند چون
 آنرا مرد تمام گفتی و این را نیم مرد گفت ابو امیة الماجوری از دست هیچ مخلوقی
 چیزی نخورد کان یا کل مما لیس للمخلوقین فیمنع و ابن جلا از مال مردی میخورد که
 او را علی بن عبد الله الفطن گفتند ابو بکر واسطی کسی را نه پسندیدی نه از
 خواری خلق بزدیک او از عزیزی تو حید در علم او ابو عبد الله جلا را پرسیدند از آن

۸
 گفتم مالی و للمجهت و انا اريد ان العلم التوبه و دی را پرسیدند که متی سستی
 للفقر اسم الفقير گفتم اذالم یق علیه من نفسه مطالبه ظاهر او باطنی شیخ الاسلام
 گفتم سیصد تن با ابوتراب بخشی در بادیه شدند بار کوه و دوتن با او ماندند
 ابو عبد الله جلاء و ابو عبد الله بسری ابو عبد الله خاقانی الصوفی رحمه الله
 تعالی و می از کبار مشایخ صوفیه بغداد است شیخ جعفر خذ اکنه است که
 او صاحب کرامات بوده و از این قصاب رازی نقل کرده است که گفتم
 پدر من در بازار بغداد دکانی داشت من بروردگان نشسته بودم ناگاه شخصی
 بگذشت مرا گمان آن شد که وی از فقرای بغداد است و من منور بجد بلوغ
 نرسیده بودم خاطر من بجانب و کشش کرد بر خاتم و بزوی سلام
 کردم و با من یکدینار بود بوی ارزانی داشتم آنرا است و روان بگذشت و بمن
 جندان التفات نکرد و با خود گفتم که این دینار ضایع کردم در عقب وی روان شدم
 تا مسجد شویخیه رسید آنجا دید که سه تن از فقرانشسته اند و دینار را یکی از ایشان
 داد و خود بخارایستاد آنکس که دینار را گرفته بود بیرون رفت و من در عقب
 وی رفتم تا طعام خرید و پیشایران آورد و با سم بخوردند و آن شخص بمنان نماز
 بود چون از نماز فارغ شد ایشان از طعام خوردن فارغ شدند روی ایشان
 کرد و گفتم مسج میدانید که مراجع چیز از موافقت شما بازداشت گفتند
 ای پست و گفتم جوانی آن دینار بمن داد من تا این زمان از خدای تعالی در
 میخواستم که ویرا از بندگی آزاد کند و آزاد کرد و این قصاب کوه من بخواست
 پیش وی بنشستم و گفتم راست میگویید ای استاد و وی شیخ خاقان صوفی بود

توفی سنه تسع و سبعین و مائتین * ابو عبد الله البسری قدس الله تعالی سره
نام وی محمد بن حسان است از قدمای شیخ است با ابوتراب نخعی
صحبت داشته قال ابن الجلاء رحمه الله علیه گفت ستمایه شیخا ما رایت منهم مثل
اربعة و النون المصری و ابوتراب الخشعی و ابو عبد الله البسری و ابو العباس عطا
قدس الله تعالی ارواحهم یکی از اصحاب ابو عبد الله البسری گفته که وی بخاری مشغول
بود تا وقت سه روزه مانده بود و کس ازین طایفه آمدند که یا اباجع کج میروی
گفتی بس روی بمن کرد و گفت شیخ بود با آن خود را خواست قادر ترست
ازیشان بر آنچه میگویند یعنی طی ارض میگویند که چون رمضان شدی ابو عبد الله
بخانه درآمدی و اهل بیت را گفتی که در خانه بروی وی برآور و ندی و سوراخ
بکشد استندی و سریشی نامی از اینجا بیند اختندی چون روز عید آمدی در خانه
باز کردندی آن سی مان در زاویه خانه نهاده بودی نه هیچ خورده و نه هیچ
آتش میداد و نه خواب کرده و شبانه روز بیک طهارت نماز کردی و گویند
ابو عبد الله بفرارفت بر اسب کره سوار در آشنای راه آن اسب کره بیفتاد و ببرد
گفت خداوند این اسب کره را عاریت بمن ده چندانکه ببهره رسم اسب کره
از زمین برخاست زنده چون از غار فارغ شد و ببصره رسید پس خود را گفت
زن اسب کره را ببرد و اگر گفت کرم است و عرق دارد و گفت ببرد و اگر عاریت آ
چون زن از وی برگرفت بیفتاد و ببرد و وی گفته * النعم طوفن رضی بالنعم
فقد رضی بالطرد و البلاء قربه فمن ساءه البلاء فقد احب ترک القرية و البلاء
الی الله تعالی و گویند که روزی با اصحاب خود در و مشی جای نشسته بود

سوارى بگدشت و در عقب وى غلامى غاشيه بردوش ميدويد ششم ابو و چون
برابر ابو عبد الله و اصحاب او رسيد گفت اللهم اعقبنى وارضى منى بس رو
بابو عبد الله كرد و گفت اى شيخ مراد عايسى كن ابو عبد الله گفت اللهم اعقم من النار
و من الرق فى الحال مركوب آن سوار سوار را بينداخت التفات بان غلام
كرد و گفت ترا آزاد كردم فاجده لوجه الله غلام غاشيه را پيش وى انداخت
و گفت اى خواجه مرا تو آزاد كردى كه اين جماعت آزاد كردند و اشارت
با ابو عبد الله و اصحاب وى كرد و با ايشان مى بود تا از دنيا برفت روزى پسر
وى بوى آمد كه سبوى جندروغن داشت كه سرمايه من بود برون مى آوردم
بيفتاد و شكست و سرمايه من ضايع شد گفت اى فرزند سرمايه خود آن ساز
كه سرمايه پدرت و الله كه پدر ترا بچ سرمايه مست در دنيا و آخرت غير الله
تعالى ابو عبد الله السجوى رحمه الله تعالى از طبقه ثمانيه است از بزرگان
مشايخ خواسانست و جوان مردان ايشان با ابو حفص صحبت داشته و با وى
بريده بارها بتوكل وى گفته علامه الاولياء علامه تواضع عن رفعة و زهد
عن قدرة و انصاف عن قوة و سم وى گفته سر و اعطى كه تو انكرا مجلس
وى نه دو وى بر خيز و در وى نه تو انكرا وى نه و اعطا است و سم وى
گفته سو و مند ترين چيزى مریدانرا صحبت صالحى است و اقتدا با ايشان در
افعال و اخلاق و زيارت كردن قبرهاى دوستان خداى تعالى و قيام
بخدمت ياران و فقيران و يرا پرسيدند كه چرا بر سم صوفيان مرقع نمى پوشى
گفت از نفاق بهتد كه لباس جوان مردان بپوشم و زير بارهاى فوت در نيابم

پس گفت ویرا که فوت چیست گفت خلق را معذور داشتن در آنچه بر ایشان
 می رود و تقصیر خود دیدن و شفقت بر همه خلائق چه نیکوکار و چه بدکردار
 و کمال فتوت آنست که ترا از خلق بحق مشغول نکرد انداختن شخصی ویرا گفت یکدیگر
 ز سرخ دارم میخواهم بتو دم مصلحت چون می بینی گفت اگر بدی ترا بهتر و اگر
 ندی مرا بهتر یکی از بی طایفه میگوید که ابو عبد الله سخنی از طالع من همراه شد
 چند شبانه روز رفتم که هیچ نخوردم پاره کدوی تردیدم افتاده بود و اشتهم تا
 بخورم شیخ بجانب من مکشید و انتم که از آن کراهیت داشت بیند ختم
 بعد از آن پنج دینار فتوح رسید بدی رسیدیم کفتم شاید طعامی بخورم که شست و
 بخنید بعد از آن گفت شاید که گویی پیاده میرویم کرسنه و چیزی نخیدی اینک بر
 راه دمی است نزدیک آنجا مردیست صاحب عیال چون بآن ده در آیم بخدمت
 ما شغل خواهد گرفت آن پنج دینار بوی ده تا بر ما و عیال خود نفقه کند چون بآن ده
 رسیدیم آنرا بوی دادیم و نفقه کرد چون بیرون آمدیم گفت تو کجا میروی کفتم با تو
 همراهی میکنم گفت من با تو همراهی نمیکنم خیانت میکنی در پاره کدوی تر و مصاحبت
 میکنی بآن در نیاورد که با او مصاحبت باشم ابو عبد الله الحصری قدس سره
 از اهل بصره است از مشایخ قدیم است که در فتح موصلی است بقول سمعت الفیض الموصلی
 لقول صاحب ثلاثین شیخا کما لو ابعدون من الابدال کلهم اوصوفی عند فراتی
 ایامم فقلوا یا ک و معاشره الاحداث جعفر بن المبرقع رحمه الله تعالی از علمای
 مشایخ این قوم است ذکره ابو عبد الله الحصری انه سمعه لقول من مثلثین سنه
 اطلب من لقول الله فی تحقیق هذا الاسم فلم اجده علی بن بندر بن الحسین الصوفی

قدس الله تعالى سره از طبقه خامسه است کثرت او ابو الحسن است از بزرگان
 متاخرین مشایخ مینا بواست روزی مند بوده از دیدار مشایخ و مرزوق از
 صحبت ایشان در مینا بور با ابو عثمان حیری و محفوظ صحبت داشته بود و در سمرقند
 با محمد فضل بلخی و در بلخ با محمد حامد و در جوزجان با علی جوزجانی و در ری با یوسف
 بن الحسین و در بغداد با جنید و روم و سمنون و ابن عطاء جری و در شام
 با طاهر مقدسی و ابو جلا و ابو عمرو دمشقی و در مصر با ابو بکر مصری و ابو بکر قزاق
 و ابو علی رودباری مشایخ جهان دیده بود و حدیث بسیار داشت و ثقه
 بود در حدیث سنن و خمین و ثلثه برفت از دنیا وقتی علی بن دارباش
 ابو عبد الله خفیف به تنگی پئی رسیدند مشایخ ابو عبد الله خفیف و اراکنت پیش رو
 ای ابو الحسن گفت بجه سبب پیش روم ابو عبد الله خفیف گفت تو جنید را دیده
 و من ندیده ام مشایخ الاسلام گفت مینه نسبت این طایفه دیدار پر است و صحبت
 ایشان علی بن اراکنت دار است علی البلوی بلا بلوی محال و سموی گفته
 يطلب الحق مالم یبنا و انما وجود الحق بطرح الدارین و سموی گفته دور باش
 از مخالفت خلق هر که خدای تعالی به بندگی وی راضی است به برادری وی راضی
 باش و سموی گفته دور باش از مشغولی بخلق که هر روز در مشغولی بخلق سودی نمائند
 و سموی گفته بدین رنم بعد از سه روز بر ابو عبد الله جلا در آمد گفت کی آمدی گفتم
 سه روز است گفتم درین سه روز کی بودی که بمن نیامدی گفتم بان جوصا بودم
 بحديث نوشتن گفتم شغلک الفضل عن الفضل گفتم فضیلت یعنی فضایل و
 نوافل ترا از فریضه مشغول داشت مشایخ الاسلام گفت دیدار پسران از فرایض

این قوم است که آنچه از دیدار پیران یا بند بسج جز نیابند «مرضت فلم تعد فی الله
 وسم شخ الاسلام کلمه اکتی این چیست که دوستان خود را کردی هر که ایش ترا
 ترا یافت و ما ترا ندید ایش ترا شناخت و ایش ما نفسه «صیرتنی مرا آهنگ
 یسجک من یرنی براک و ترهم ینظرون الیک و لم یبصرون «سخن جو انخدوان با
 جو انخدوان است جوان مرد باید تا جوان مرد بیند هر که جو انخدوان دید نه او را دید
 که حق را دید از آنکه نه او است قصه ببرد حق گاه کامی لاری را از دوست
 رسی بر باید و خویشتن را بهانه رسی بدیده قومی نماید تا دید تا بدیدن او
 بیا ساید آنکه حقیقت برود رسی باز آید و کر رسی مرکز باری نیاید سم
 شاید از آنکه فتنه سم رسی از رسی میزاند و هر چه از بهانه میگوید از حقیقت می
 افزاید چون بهانه باری برخاست حقیقت فرو و آید آدمی باین کار گشت
 که این کار نه بابت آدمی است یکی را دیده بر بهانه آمد و یکی را بر
 حقیقت کار حقیقت دارد بهانه را به قیمت «علی بن دار پیری داشت
 محمد نام نجیب بن نجیب عزیز بود و عارف بن عارف نادر شیخ الاسلام
 گفته که بخط محمد بن علی بن بندار دیدم که در کتابی که واسطی گفته مرصه این طایفه
 دارند ازین کار علم و سخن آن همه ازین دو آیه از قرآن بیابند یکی «انزل
 من السماء ماء و دیکری «و البلد الطیب شیخ الاسلام گفت باین آیه
 بشناختم و یرا محمد بن الفضل البلخی قدس الله تعالی سره از طبعه ثانی است
 کنیت او ابو عبد الله است بلخی الاصل است متعصبان و یرا بیرون کردند از
 بلخی کنه بسبب مذهب وی روی با شهر کرد و بر ایشان نفرین کرد و شیخ الاسلام

گفتم پس از این پنج میح صوفی خواست بسمت رفت ویرا آنجا قاضی هستند
 از آنجا عزیمت حج کرده نیشابور رسید از وی مجلس خواستند بر کرسی نشاند
 و گفتم ای اکر و لذلک ای اکر و رضوان من ای اکر و از کرسی فرو درآمد
 و آخر بسمت بازگشت و آنجا برفت از دنیا در سنه تسع عشر و ثمانه ابوعثمان
 حیرای بوی نوشت که علامت شقاوت چیست گفتم سه چیز است ای اکر علم
 دهند و توفیق عمل ندهند و توفیق عمل دهند و از اخلاص دران محروم گردانند
 و دولت بخت دوستان خدای تعالی دریابند و وظیفه احترام و اکرام بجای
 نیارند و ابوعثمان گفته است محمد بن الفضل سب را الرجال یعنی نقاد مردان است
 شیخ الاسلام گفت که ابوبکر واسطی گوید و خود سب کس چون وی سخن گوید
 وی سخن گوید و از دیگران اندک حکایت کند یکی از ان اینست که گفتم که
 محمد بن الفضل گفت آن چیز که بود وی همه نیکو میماند و نیکو بود وی
 همه رشتها رشت شود آن استقامت است شیخ الاسلام گفت سخت نیکو
 گفت فاستقم کا امرت یکی مصطفی را صلی الله علیه و سلم گفتم مرا وصیت کن
 گفتم قل آمنت بالله ثم استقم بگوی که یکی و بران بیای و محمد فضل گوید
 عجب می مانم از کسی که بیابانها و اویها قطع میکند تا برسد بخانه وی و آنجا آثار
 انبیا بیند و اودای نفس و مو قطع نمیکند تا بدل رسد و آثا پروردگار خود
 بیند و سم وی گوید چون مرید را بنی که طلب زیادتى دنیا میکند آن نشان او با
 و نمونهای اوست و سم وی گوید اعرف الناس بالله اشد هم مجاهدین
 او امره و اتبعهم لسنه نبیه یعنی بزرگترین اهل معرفت مجتهدترین ایشان باشد

در او ای شریعت و راغب ترن ایشان در حفظ سنت و هر که بحق نزدیکتر بود
بر امتثال امرش حریص تر بود و هر که دورتر از متابعت رسول وی صلی الله
علیه وسلم معض تر و دور از زهد پدیدند گفت بکشم نقصان در دنیا نمکستین
و با عرض از وی عز و کرامی رستن محمد بن علی الحکیم المتمدنی قدس الله تعالی
سره از طبقه ثانیه است کینت او ابو عبدالله است از کبار شیخ است
با ابو تراب نجفی و احمد خضویه و ابن جلا صحبت داشته و حدیث بسیار روایت
و ویرا تصانیف بسیار است و کرامات ظاهرا در میان مکتب چون ختم لولا
و کتاب النبی و نوادر الاصول و جزین کتابهای دیگر کرده است و در علوم
ظاهرا و با کتب است و تفسیری ابتدا کرده بوده اما عرووی با تمام آن وفا
نکرده و وی صحبت دار خضرست علیه السلام ابو بکر و راق که مرید وی بود
میگوید که هر گیشنبه خضر علیه السلام نزدیک وی آمدی و واقعه از یکدیگر
پرسیدند صاحب کتاب کشف المحجوب گوید که وی سخت معظم است بنزد
من بشا که جلکی دلم شکاراوست و شیخ من گفتی که محمد دریم است که در عالم
سمتا ندارد وی گفته ما صفت حرفا من مدسرو لاینب الی شی من و لکن کان
اذا اشته علی وقتی استی به و هم دی گفته است من اجل ما وصف
العبودیة فهو باوصاف الربوبية اجمل یعنی هر که خود را شناسد او را با
شناسد و هم دی گفته حقیقت دوستی الله تعالی و و ام انس است بیاد
او و سئل عن صفة الذات و الفعل فقال کل ما یحتمل الزیادة و النقصان فهو
من صفات الفعل و کل ما لا تقع علیه الزیادة و النقصان فهو من صفات الذات

و سئل عن الایثار فقال اختار حظ غیرک علی حظ نفسك ، و قال فی الیقین
 الیقین استقرار القلب علی الله تعالی و علی قوله و امره ، و قال فی الشکر تعلق
 القلب بالنعم ، حضرت خواجہ بہاء الحق و الدین محمد البخاری المعروف بقشبنہ
 قدس اسمہ تعالی سرہ در وقتی کہ از مبادی احوال و سلوک خود حکایت
 میکردہ اند و اثر توجہات خود را با ارواح طیبہ شاخ کبار در بیان می آورد
 می گفتہ اند کہ مرگاہ توجہ بروحانیت قدوۃ الاولیا خواجہ محمد علی حکیم ترمذی
 نموده شدی اثر آن توجہ بطوری صفتی محض بودی و سرچندوران توجہ سیر
 افتادی سبب اثری نکردی و صفتی مطالعہ نیفتادی مشایخ گفتہ اند اولیا اسمہ
 مختلف اند بعضی بی صفت اند و بعضی بصفات اند و بعضی از صفات نشان مند
 گشتہ اند مثلاً گویند اہل معرفت یا اہل معاملہ یا از اہل محبت یا اہل توحید
 و کمال حال و نہایت درجات اولیا را در بی صفتی و بی نشانی گفتہ اند
 بی نشانی اشارت بکشف ذاتی است کہ مقامی بس بلند و درجہ بس بزرگ
 و عبارت و اشارت از کتب آن مرتبہ قاصر است علی بن بکار قدس اسمہ
 تعالی روحہ کینت وی ابواحسن است از مقدمان مشایخ است بابا برہیم
 او سم صحبت داشته سکن المصیقتہ مابطا میگویند چون شب در آمدی
 و کینزک جائہ خواب وی بینداختی آنرا بدست خود پیروی و کفایت و اسمہ کہ تو
 بسیار خوشی و واسہ کہ امشب بر تو نخواستیم خبید بس غار با بداد و ابو ضوی غار
 خفتن بگذاردی یکی ازین طایفہ گوید کہ پیش علی بکار در آمدیم وی برای
 اسب خود جو پاک میکرد و گفتہ ای ابراہمن ترا کسی نیست کہ این کار کنند

گفت در بعضی غزوات بودم شکست برلمانان افتاد بگریختند و من هم با ایشان
 بگریختم اسب من سستی کرد و گفتم انا لله وانا اليه راجعون آن وقت که مرا
 بفرمان کینه‌دار می‌کردند که تهمد حال من کند ضامن شدم که من بعد خود با آن
 قیام نمایم و با کس دیگر نگذارم و از وی آرمند که با یکی از اصحاب بصحرای
 رفتند تا بهیزم جمع کنند و از یکدیگر دور افتادند و صاحب وی سرخند
 انظار بر روی پیدایند در عقب وی برفت دید که مربع نشسته و سببی
 سر بر کنار روی نهاده و در خواب شده از وی کسی می‌راند صاحب گوی
 چند نشینی گفت این سبب سر در کنار من نهاده و در خواب شده منتظر تا بیدار
 شود و بتو رسم ابو عبد الله عبادانی رحمه الله تعالی آتش کرد آن خاص
 سهل عبد الله شتری است وی گفته که روز کاری از شبلی سخنان بمن میرسد
 و در آرزو بود که ویرایه بینم پدری بیرو ضعیف داشتم با و در مانده بودم نمی
 توانستم رفت چون پدر از دنیا برفت برخاستم و بفرمان آدم چون بنزدیک
 وی رسیدم قومی دیدم از رویشان که از پیش وی بیرون می‌آمدند مرا
 شناختند گفتند بچه آمده گفتم آمده ام که شبلی را به بینم بوی راه هست گفتند
 هست اما زنه را که دعوی بسرو می‌بری گفتم خبرم چون بنزدیک وی در آمدم
 و آن روز آویخته بود و روز صدمت و شوروی گفتم سلام علیکم و گفت علیکم
 السلام ایشان است ایا وک الله و عاوت او آن بود که چنین گفتی گفتم من
 آن نقطه ام که در زیر باست وی گفت مقام خود معلوم کن که خود بجایی من
 گفتم اگر بگویم هم از من نپذیرد از وی گریختم و پاره و در تر شدم که ویرا سیر به بنم

و بروم تا گاه درویشی در آمد و کنت سلام علیکم شبلی کنت و عییک السلام
 ایشان است ابا و که الله آن درویش کنت محال کنت درجه کنت فی حالی او را کن
 خوش آمد بخندیدن از وی این فایده گرفتیم و بر نعم ابو عبد الله الحضری رحمه الله
 تعالی مرقش گوید که ابو عبد الله حضرت از تقوف سوال کردم و بست سال
 بود که سخن کفته بود از قرآن جواب کنت کنت رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه
 کفتم صفت ایشان جوشت کنت لایرتد الیهم طرفهم و افندتم سوا و کفتم محال
 از احوال کجاست کنت فی مقعد صدق عند ملک مقتدر کفتم زیادت کن
 کنت ان السمع والبصر والفؤاد کل اولیک کان غنه مسئولا ابو عبد الله السالمی
 قدس الله تعالی روحه نام وی محمد بن احمد بن سالم البصری است به بهره بوده
 شاگرد سهل تستری سی سال یا شصت سال با وی بود و طریقت از وی
 گرفته شیخ الاسلام کنت که ابو عبد الله سالمی کفته بود که الله تعالی در آن
 همه چیزی دید و بر او مجبور کردند بدین سبب شیخ ابو عبد الله خفیف گوید که این
 قدم دهر بود شیخ الاسلام کنت که ابو عبد الله خفیف انصاف نداده است
 ممکن است که او دیدار علم را کفته باشد و ابو عبد الله سالمی را پرسیده اند که چه
 چیز شماست اولیا الله را در میان خلق کنت بطافت زبان و حسن اخلاق
 و تازه روی و سنی نفس و قلت اعراض و پذیرفتن عذر که عذر خوا پیش
 ایشان و تمامی شفقت بر همه خلق نیکو کار ایشان و بدکار ایشان و موم
 کفتم که دیدار منت کلید دوستی است ابو طالب محمد بن علی بن عظیم الحارثی
 الملکی رحمه الله علیه وی صاحب قوت القلوب است که مجمع اسرار طریقت است

قالوا لم يعنف في الاسلام مثله في دقایق الطریقه تشاء بکما اشرف بقعه علی وجه
 الارض ثم دخل البصرة وقدم بغداد وتوفي بها فی جمیع الاخری سنه ست و
 ثمانین وثلثمائة و نسبت وی در نقوش بشیخ عارف ابو الحسن محمد بن ابی
 عبدالله احمد بن سالم البصری است و انتساب شیخ ابو الحسن بنیدر خود ابو
 عبدالله احمد بن سالم و انتساب پدر وی بنسب بن عبدالله تستری قدس الله تعالی
 ارواحهم ابو عبدالله جواد پاره صوفی رحمه الله تعالی علیه از کبار مشایخ است
 جواد پاره نام جای است بنظر روم وی بود که عهد کرده بود که چیزی که مراد
 از آن برسد و نفوذ شود نخورم وقتی در مسجد شریف بود طعام آوردند دل وی
 از آن بر میدانی خورد یاران ویرا گفتند هر ساعت خلاف کنی بخور بخور آن شب
 در مسجد مانند اختلام افتاد ویرا در خواب با وی گفتند چیزی خوردی که دل تو از آن
 برعزندی که بتو بلا برسد وی گفته که ارشخ ابو بکر زقاق مصری پرسیدم که
 صحبت با که دارم گفت با آنکس که مرجه الله تعالی از تو داند با او بگوی از تو نبرد و
 از تو نبرد شیخ الاسلام گفت که قبول و صحبت بس از عیب دیدن درست
 آید که آدمی مجرای عیب است چون بنزد و نیکی وی صحبت پسوندی چون عیب
 پدید آید صحبت بیری آن نه صحبت است صحبت بس از شناخت عیب است
 مگر عیب وینی و بدعتی باشد که آن ویکرست که چشم از آن پوشیدن مدامنت
 و مخفی بود در دین مگر بضرورت آن عیب که نه در ویانت و بدعت بود
 جدا باشد آدمی نه معصوم است از وی عیب و جرم آید که کفور و ظلم و
 جهول است شایخی گوید رضی الله عنه که نه دوست بود و مر که تر با او مدار باید

کرد و شیخ الاسلام گفت سر که چون از تو عیب و خطا آید از وی عذر باید خواست
 و اگر با تو نیکی کند شکر باید گفت آن دوستی و صحبت باشد صحیحی معاذ را
 پرسید که صحبت با که دارم گفت با آنکه چون بهار شوی به پرسیدن تو آید
 و چون از تو جرمی بمن خود از تو عذر خواهد و از شرایط صحبت است که حق صحبت
 بدی و حق خود طلب کنی و عیب خود به منی و عیب دیگر از عذر خواهی و خلق را
 زیر قدر و جبر مضطرب و مقهور بمنی تا خصوصت بر خیزد و تا و انرا بر خود لازم گیری
 و قدر نیاری و قتی مرا که فور بشخ عبدالله جا و پاره بسیاری ز فرستاد و وی
 نه پذیرفت و باز فرستاد یعنی از لشکری هست که فور گفت ای پسر و له مایست
 السموات و ما فی الارض و ما بینهما و ماتت الشری فاین الکافور شیخ الاسلام
 گفت این سخن کافور نه از کردار او بود و اما آن هم از برکات پر بود شیخ ابوعلی
 کاتب را گفتند فلا نکس از لشکری چیزی نمی ستانند و فلا نکس می ستانند گفت آنکه
 نمی ستانند از علم نمی ستانند و آنکه می ستانند از عین می ستانند شیخ الاسلام گفت
 بعضی از مشایخ چنین میکردند و آن ایشانرا از عین درست می آمد چون عیلم
 بودند نکردند و آن نادیده بود و آن اخوات دارد که همه چیزهای نیک و بد و
 غم و شادی و نعمت و بلا از یکجای می دیدند و جزوی نمی دیدند اما کسی را که
 آن عین و دیدار نباشد مثل ایشان بکنند الله تعالی پرده وی بدرود و دین و سر
 در سر آن کند اعافونا الله و جمع المؤمنین عن ذلک ابو بکر الوراق الترمذی
 قدس الله تعالی سره از طبقه ثانیه است تمام وی محمد بن عمر الحکیم الترمذی است
 حاصل از ترمذ بوده و قبر او آنجا است اما ببلخ بودی خال ابو عیسی ترمذی است

صاحب مسند احمد خضویه را دیده بود و با وصیحت داشته و بر اقصایف بسیار
 و توریته و انجیل و زبور و کتب آسمانی خوانده بود ویرا دیوان شواست و وی گفته
 اگر طبع را پرسند که پدر تو کیست گوید شک در مقدور و اگر گویند پیشه تو چیست
 گوید اکتساب ذل و خواری و اگر گویند غایت تو چیست گوید حرام و کان
 ابوبکر الوراق بمنع اصحابه عن الاسفار و السیاحات و يقول مفتاح کل برکه الصبر
 فی موضع ارادتک الی ان یصح کل الارادة فاذا صحت کل الارادة فقد ظهر علیک
 اوایل البرکه تا شیخ الاسلام گفت هر که اکنون بسفر شود به ترک نماز و ترک محرم
 گفته بود و از عصمت حق بیرون رفته باشد ان الله مع الذین اتقوا و الذین
 هم محسنون و هم ابوبکر و راق گفته که مردمان سه گروه اند یکی امرا و دوم علما
 سیوم فقرا و چون امر بآنها شوند معاش و اکتساب رعیت تباه شود و چون
 فقر بآنها شوند خویها خلائق تباه شود و چون علما تباه شوند طاعت و روش
 شریعت تباه شود و فساد امر بظلم باشد و فساد علما بطع و فساد فقر بربا
 ابوالقاسم رازی رحمه الله تعالی نام وی جعفر بن احمد بن محمد است نیشابوری
 و صحبت بآبین عطا و محمد بن ابی المواری و ابوعلی رودباری رحمه الله تعالی داشته است
 مال بسیار داشت جمله را برین طایفه خرج کرد چنانکه درویش از دنیا بیرون رفت
 مشایخ ری گفته اند چهار چیز در ابوالقاسم رازی جمع بود که کسی را نبود بهال و
 مال و زهد بکمال و سخاوت تمام و در دعوتی با صوفیان حاضر بود و جعفر خلدی
 نیز آنجا بود چون سفره پهنادند ابوالقاسم دست نمی برد گفتند موافقت باید کرد
 گفت صایم جعفر خلدی گفت اگر ثواب روزها تو بر تو دوستر از شادی دل ما

کتاب مسند احمد خضویه
 ج ۱ ص ۱۰۰
 خط نسخ
 در کتابخانه مجلس

برادران است روزه کشای حالی دست بطعام برد و وفات وی در
 سنه ثمان و سبعین و ثمانه بوده ابو القاسم الحکیم المصنف قدسی رحمه الله
 نام وی اسحق بن محمد بن اسماعیل است و قد قالوا فی وصفه لم یکن نظره من العر
 الی الثری الله الی الله سبحانه و کان معامله مع الخلق طلبا لمخطوطهم دون حفظه
 از مشایخ است صحبت داشته با ابوبکر و راق و یراسخیان نیکوست در
 معاملات و عیب نفس و وفات اعمال توفی رحمه الله فی المحرم یوم عاشورا
 سنه اثنین و اربعین و ثمانه و دفن بمقبرة جاکر و یزه وی گفته اگر بس از
 حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم پیغمبری روای بودی در ایام ما آن ابوبکر و راق
 بودی از علم و حکمت وی و شفقت وی بر خلق و عدل و انصاف گویند
 روزی ابو القاسم حکیم در سرای خود نشسته بود ابوطاهر که از بزرگان آن
 وقت بود بدرسرای وی آمد بگریست حوض آب دید و سرو را باز کردید و
 بردگانی بشت شیخ ابو القاسم غلامی را گفتم تبری بیار و آن سرو را در این
 آنجا که گفت برو و ابوطاهر را بخوان چون درآمد گفت یا اباطاهر آنکه ترا از حق
 حجاب شد از میان برداشتیم لیکن با حق صحبت جنان کن که درخت ترا از وی
 حجاب نشود روزی نشسته میان خلق حکم می کرد یکی از بزرگان بزیارت وی
 آمد و یراجنان مشغول دید سجاده بر روی حوض افتاده و نماز کرد چون فارغ گشت
 شیخ ابو القاسم در ورا گفت ای برادر این خود کو دکان کنند مردانست که در
 میان جندن شغل دل با خدای عزوجل نگاه تواند داشت بگو مصنفی رحمه الله
 از سعد سمرقند است از طایفه ابوبکر و راق وی گفته که ابوبکر و راق مردی کریم بود

ابو ص

صفحه نامی که از این نسخه دینا خوانده
 ۱۰

خدایا بجز کار نکردی که تعظیم کردی صالح بن مکتوم رحمه الله تعالی و بی نیز از مریدان
 ابوبکر و راق بود از پنج و سخنان وی یادداشتی و پیوسته از سخن گفتی ابوذر الرضی
 رحمه الله تعالی از مشایخ خراسان بود و صاحب کرامات عبدالله گفته است ما جمعی
 بودیم که با او صحبت میداشتیم هرگاه که جمیع راجیزی بایستی ابوذر برخواستی و در غار
 ایستادی حالی آن چیز پیدا آمدی ماشی سعدی رحمه الله تعالی و بی نیز از سعد
 سمرقندست و شاکرد ابوبکر و راق تا روز وفات وی با وی می بود وی گفته که
 ابوبکر و راق گفت که سخن افزونی دل را سخت کند شیخ الاسلام گفت که پیش
 از او گفته اند که خواب فراوان و خوردن فراوان و گفت فراوان دل سخت
 کند و ابوبکر و راق گفته که آن گفت فراوان در خیر و شر است یکی از این طایفه
 گفته است که با ابوبکر و راق در راه می رفتم بر یک سوی رودای وی حرف خا
 دیدم نوشته و بر دیگر سوی می پرسیدم که آن چیست گفت آنرا نوشته ام که
 سرفقت خابینم اخلاصم یاد آید و هرگاه میم بنم مروتم یاد آید شیخ الاسلام گفت
 اخلاص آن بود که در معاملت با او کسی دیگر نه بینی و با خلق مروت برای او
 بود تا ناکوار نباشی و هم ابوبکر و راق گفت که تصفیه عبودیت اثبات محبوسیت
 و انکار ربوبیت و هم وی گفته که عارف نبود آنکه علم معرفت کوید پیشانی
 دنیا شیخ الاسلام گفت که ابوبکر و راق گفته که محمد مسلم حصیر یاف در مهمانی بود
 با یوسف خیاط ترمدی میزبان بخیزی مشغول بود محمد مسلم گفت زود باشید که
 من کاری دارم وی زاهد بود و عابد دل بورد معلق بود یوسف خیاط گفت
 ترا جز آن کاری هست که الله تعالی پیش تو کرد و نیز تو بدان نیست آمده که بخانه

باز شوی سی سالت که مرکز بران نیت از خانه بیرون نیامده ام که بجا نه باز
 شوم، ابوبکر و راق کوید آن دو سخن یوسف به از حد سالت عبادت محمد سلم
 و هم ابوبکر و راق گفته، ربما اهل رکعتین و انصرف منها و اما بمنزله من ينصرف
 من السرقه من الحياء محمد بن الحسن الجوزی رحمه الله تعالی کنیت او ابوبکر است
 از اهل بغداد بوده شاگرد ذوالنون مصری است مردی بزرگست شیخ ابوبکر
 واسطی با جلالت خود از وی حمایت کند، ابوبکر واسطی امام توحید کوید که محمد
 جوهری گفته که مردی ذوالنون مصری را کنت که مراد عیسی کن کنت ای جوهری
 اگر ترا کاری در سابق تقدیر حق شده باشد بسیار زوفاها کرده مستجاب است
 و اگر نشده باشد غرق شده را در آب از مائیکه بسود جو غرق شدن و زیاده
 آب در کلورتن شیخ الاسلام کنت شخصی پری را کنت مراد عیسی کن کنت آنچه
 ترا در سابق علم حق رفته است به از معارضه یکی از پیران کوید اگر نه آن بودی
 که وی گفته که مرا بخوانید و از من خواهد که من ادعوی استجب بکم و ما خلقت
 الجن و الانس الا ليعبدون ای لیدعونی من مرکز دعا نکردی ولیکن کنت و فرمود
 که بخواه میخوانم شیخ الاسلام کنت که دعا صوفیانه مذہب است که ایشان
 حکم سابق را نمیکنند که همه بودند دنیا پیوده، با حفظ با و روان تا پاسی از شب
 میکند کاری که بوده است نابوده چون کنم چون کنم همه خلق بتراند که
 چه خواهد بود و حکیم در آن است که چه بود شیخ الاسلام کنت این است که دعا
 نباید کرد و ورد نباید خواند من سر شبانه روزی و خود بخوانم و این دولت
 فصل دعا است ولیکن بیچشم نمیخواهم آن ذکر زبان بود و فرمان برداری را و عمت غلام

ابو بکر کسایی دینوری رحمه الله تعالی از قهستان عراق بوده بدینور مدعی برتر
 از قدهای اصحاب جنید و اقران وی اورا ریاضات بسیار و سفرهای معوق است
 جنید گوید اگر نه ابو بکر کسایی بودی من در عراق بنووی جنید را بوی مکاتبات
 و رسائل نیکو پیش از جنید برفته از دنیا از جنید مزارسله پرسیده بود همه را
 جواب نوشته بود و بوی فرستاده چون ویرا وقت وفات نزدیک آمد
 همه را بشت خبر وفات وی بخنید رسید گفت کاش آن سالها که از من پرسیده
 بود بشتی گفت بشت جنید شا و مان گشت شیخ الاسلام گفت جنید نه از آن
 می ترسید که بدست عام افتد یا بدست سلطان از آن می ترسید که بدست
 صوفیان افتد و از آن و کافی بر سر زند یعنی بسخی کفن و قبول جتن شیخ الاسلام
 گفت که جنید گفت از مزار صوفی یکی عالم بود صوفی را آن بس بود که می شنود
 و میدانند ازین قوم دل فصیح بود نه زبان شیخ الاسلام گفت رویم گفته که چون
 حال از مرد و بارستانند و مقال بگذارند ویرا اهلک کردند شیخ ابو الجحیر عسقلانی
 گفته که چون ابو بکر کسایی در خواب شد از زبانه وی آواز قرآن شنید ندی
 ابو علی الجوزجانی رحمه الله تعالی از طبقه ثانیه است نام وی حسن بن علی است
 از بزرگان مشایخ خراسان است او در وقت خود بی نظیر بوده ویرا تصانیف
 در معاملات و رویت آفات و ربما یتکلم فی شیء من علوم المعارف و الحکم
 صحبت داشته با محمد بن علی حکیم ترمذی و محمد فضل بلخی و قریب السن است
 بایشان وی گفته الخلق کلهم فی مبادین الغفلة یرکضون و علی الظنون یعتمدون
 و عندم انهم فی الحقیقه ینقلبون و عن الکاشفة ینطقون و مم وی گفته بدیخت

عسقلانی

آن کسی است که هیچی نه کنه ویرا بروی پوشاند و وی اظهار کند محمد و احمد
 ابن ابی الورد و رحمه الله از طبقه ثانیه است از بزرگان شاخ عراق از اقربان جنید
 صحبت داشته با سری سقلی و ابو الفتح جمال و حارث مجسی و بشر حافی و طریقه
 ایشان در ورع نزدیک است بطریقه بشر حافی کثرت او محمد بن ابوالحسن است
 شکر و بشر حافی است وی گوید نماز شب تمام کردم بای فرو کردم ماتی
 آواز داد و گفت ای کذا تجالس الملوك و سم وی گوید از آداب فقیر در فقر
 آنست که ملامت و سرزنش نکند گرفتاران بجهت دنیا را و برایش نرسد
 و شفقت کند و دعای خیر کند ایشان را تا خداوند تعالی خلاصی دهدشان از آغ
 در اند و سم وی گوید هلاک مردم در دو چیز است اشتغال بنا فله و تفنن بغير
 و عمل کردن بخواج بی موافقت دل و سئل عن الولی فقال من لولیه
 اولیاء الله و یعادى اعداءه و احمد بن ابی الورد گوید چون الله تعالی درو
 سه چیز بیفزاید وی در سه چیز بیفزاید چون جاه وی بیفزاید وی در تواضع و
 فروتنی بیفزاید و چون در مال وی بیفزاید وی در سخاوت بیفزاید و چون
 در عمر وی بیفزاید وی در اجتهاد و عبادت بیفزاید طاهر مقدسی رحمه الله
 تعالی از طبقه ثانیه است از بزرگان شاخ شام و قدما می ایشان از النون
 مصری را دیده و بایکی جلاصحت داشته عالم بوده ذوالنون و گویند شبلی
 ویرا خیرات شام خوانده طاهر مقدسی گوید که ذوالنون مصری مرا کنت العلم
 فی ذات الحق جل و الکلام فی حقیقه المعرفة صیرة و الاشارة عن المشیر شرک
 شرح الاسلام کنت که سخن در ذات حق جل است که میگوید او در ذات احدی

سخن نیست و روان بود که گوید مگر آنکه الله تعالی خود را و پیغمبر وی گفت ویرا
و کیفیت آن دانستنی نیست و جز تقدیق و تسلیم دران روی نیست و سخن
در حقیقت معرفت چیرت که او خود را شناسد بحق الحقیقه و دیگر همه عاقلان
و متحیران و عجز زمینی را از معرفت خود بفضل خود معرفت می بخارند و مصطفی گوید
صلی الله علیه و سلم در شناسد دعای الله تعالی لا ابلغ مدحک ولا احصى ثناء علیک
انت کما اثبت علی نفسک و حق تعالی میگوید و لا یحیطون به علما از وی بمن
دانی که اوست خدای یگانه بی منتهای و اشارت از مشیر شرک است یعنی شرک
خفی که اشارت را اشارت کننده باید و او بدو گمانی در نیاید هست بحقیقت
اوست و دیگر همه بهانه و وی در بود وستی یگانه الا کل شیء ما خلا الله جل
طاه مقدسی گوید اگر مردمان بوز عارف بینند دران بسوزند و اگر عارف نور وجود
بیند دران بسوزد و سم وی گوید حد المعرفة البحر و من النفس و تدبر ما فاعلم
عل و یعقوب ابو یعقوب السوسنی رحمه الله تعالی تمام وی یوسف بن حمدان است
استاد ابو یعقوب نهر جوری است از قدمای مشایخ است عالم بوده صاحب
نصایف در بصره می بوده و در آنکه که شهریت در چهار روستای بصره و از بصره
قدیمی تر و قیل انما من جنان الدنیا از دنیا بر فتم و وی گفته مگر که علم توحید گوید
بمکلف شرکست شیخ الاسلام گفت مگر که علم تصوف گوید بمکلف او در شرکست
و مگر که سخن گوید و در هر وقت تواند گفت زرق است سخن بزند کافی باید گفت
و آن وقت باید گفت که در سکوت از خدای تعالی برسی سخن جنایت است
تحقیق آنرا مباح کند کلام این طایفه چون کلام دیگرانست چون زندگانی نباشد

می برد تا بزند و بااحت از انجائی افتد باید که چون متفرق باشی از جمع و لو
 بمکوی اما چون خود نباشی توق با توجه کاره خراز کوید لا يصلح هذا العلم الا لمن بعث
 عن وجهه و ينطق عن فعله ابو یعقوب نهرجوری رحمه الله تعالی از طبقه رابعه است
 نام وی اسمی بن محمد از علمای مشایخ است با جنید و عمرو بن عثمان گمی محب داشته
 شاگرد ابو یعقوب سوسی است سالها در کعبه مجاور بوده و آنجا برشته از دنیا در
 سنه ثلث و ثمانه شیخ الاسلام کنت من یک تن دیده ام که میگفت که من
 ویرا دیده ام اما مرا یقین نشد ابو یعقوب نهرجوری کوید که باین کار نرسیده
 تا بترک علم و عمل و خلق بمکوی یعنی بدل و سمیت از علم و چیز برگذری نه انکه شیخ
 باز داری و عمل از بهر ثواب نمکنی یعنی او را نه برای ثواب باشی و در خلا و ملا با او
 نه با عمل و ثواب آن ابراهیم فلک کوید که ابو یعقوب نهرجوری کوید الدنیا
 و الآخرة ساحل و المركب التقوی و الناس علی سفوف و انشد للنهرجوری العلم
 بی سکت طالعذر عندک لی حتی التقت فلم تعزل و لم تم اقام علیک فی جمع عک
 لی مقام شاه عدل غیر متهم ابو یعقوب کوید اعرف الناس باسه
 اشد هم تحرافیه و سم دی کوید من اخذ التوحید بالتقلید فهو عن الطریق بعید
 ابو یعقوب الزیات رحمه الله تعالی جنید کوید که با جمعی از اصحاب در خانه ابو
 یعقوب زیات بمکویتیم کنت شمارا با خدای تعالی مشغولی نبود که از مشغولی آمد
 بمن مشغولی کرد اند من کفتم چون آمدن بتو از جمله مشغولی بختی است بان از حق
 سبجانه بریده نمی شویم ابو یعقوب از بعضی مریدان پرسید که قرآن یا دوار
 کنت فی کنت و اغوثاه باسه مریدی که قرآن یا دندارد و چون تربخی است که

[illegible]

۹
بر دوستی از دوستان او عرضه میکنند تو آن خود بگوی که من آن خود گفته ام
توفیق من و الحقنی بالصالحین، این بگفت و جان بداد وقتی جماعتی بر پیری
از شاخ شاد و عرضه کردند وی از آن غیرت بر جست و بر یک یک شهادت
عرضه کرد تا همه گفتند سر باز نهاد و جان بحق تسلیم کرد یکی پس از وفات و پیرا
بجواب دید گفت حال تو جوشت گفت سخت نیکو گفت ایمان بردی
بر دم گفت پدر مرگ شاد و نبردی گفت آن خود در من رسته بود ابو یعقوب
بن زری رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت شیخ ابو عبد الله خفیف گوید که با
ابن زری در سماع حاضر شدم و تو آن این بیت میخواند سه لوا سبت میت
الی حرمه عاش ولم یقل لا البقره وقت ابن زری خوش شد دستها
از بس پشت بر زمین نهاد و سینه خود را بالا نهاد و چشم خود را در آسمان دوخت
و میگفت بگوی و الله که غیر من کسی نمی شنود ناکاه خون از رگهای گردن او
بکشت و که پنداشتی از اینجا فصد کرده اند همچنان بهوش می بود تا بهوش بیفت
و پیرا بگرفتند و خون را بشتند و خرقه بران موضع بستند و سم شیخ ابو عبد الله
خفیف گوید میان ابراهیم خواص و ابن زری نقاری واقع شد ابن زری و پیرا
گفت چند دعوی کنی و مولت بر ما که بتوکل بر بادید درمی آیی آنچه با خود داری
از مرقع و رکوه همه اسباب کذیه است اگر دعوی توکل میکنی چنانکه من گویم ترا
بیادید در آی ابراهیم خواص در غضب شد و بیرون رفت ابن زری در عقب وی
برفت و از راه و رویی نیکو گرفت و کوزه از آبگینه چون بوی رسید گفت
مرقع خود بکش و اینها را بپوش مرقع را بکشید و اینها را پوشید رکوه را از وی

بستد و کوزه آبگینه را بوی داد و گشت برو چون ابراهیم حج کرد و باز گشت این
 زیزی مرغ و رکوه و برابر داشت و استقبال وی کرد و گشت اکنون مرجه
 خوامی بپوش و خواص را از بس که ریاضت و فاقه کشیده بود و موها ریخته بود
 این زیزی را گشت قتلتی بعد که اسه و سم وی کفنه که شیخ ابوطالب حرج
 گشت که میان من و این زیزی در اخلاص سخنی میگفت گشت و اصحاب بران بودند
 که شب در خانه من باشند مروت که من سخن گفتم گشت باش تا شب
 بیاید و من سحر ندانم که وی چه میگوید چون برخاستم این زیزی گشت انتظار
 من میرید که من بیکاه خوام آمد ما طعام خوردیم و نصیب وی که داشتیم چیزی از
 شب گذشته بود که آمد و بطهارت خانه در رفت گفتیم مکر طهارت میکند او
 خود با خود فی داشته است اینجا پنهان میکرد پس بیرون آمد چون پاسی شب
 در گشت و مردم آرام گرفته ما با خاطر خوش و وقت صافی نشسته بودیم که
 این زیزی برخاست و دف پنهان کرده را بیرون آورد و آغار دف زدن
 و سرود گفتن کرد و هم یگان همه جمع شدند و نظاره میکردند با همسایگان گشت
 شاید که چون ابوطالب با شما تنها باشد چینیان کند ما این از وی آموخته ایم و او شیخ
 ما ست درین کار ما بس دف میزد و سرود میگفت و بازی میکرد و با همسایگان
 سخن میگفت ابوطالب گشت هنوز سحر بود که خانه را خالی کردم و بجله و دیگر
 رفتم چون بامداد شد گفتم توبه کردم که دیگر مرکز ذکر اخلاص نکنم ^{و ابیطالب}
 مذکور می رحمه الله تعالی از وی پرسیدند که تو کل چیست گشت ترک اختیار و از غسل
 شتری پرسیدند گشت ترک تدبیر و از بشر حافی پرسیدند گشت رضا و از

ابو حفص جدا پرسیدند گفت تبری از توان خود و از شیخ علاج پرسیدند گفت
 مستبب و از فتح موصلی پرسیدند گفت ملای از سبب و از شقیق پرسیدند گفت
 دیدار در بحر غرق و از شبلی پرسیدند و رویدار دل فراموش کردن همه کس
 ابو یعقوب میدانی رحمه الله تعالی از مشایخ نقشبست شبلی از بغداد بمصر
 می شد بحالی خواستن که آن وقت که عمل داشته بود اسب در زمین کسی کرده بود
 گذر وی بر ابو یعقوب میدانی افتاد و پذیرد شبلی آمد وی هنوز بنوی درین کار
 آمده بود و اول ارادت وی بود و مردی فریب بود شبلی دست به روی فرود آورد
 و گفت جبرک الله ابو یعقوب گفت آیین مردمان گفتند این چیست که ویرا گفت
 چنانکه کودکا ترا گویند و پس از آن ابو یعقوب بود آنچه بود شبلی گوید چون دست
 بسروی فرود آوردم و گفتم جبرک الله مسح موی بر تن بشود که گفت آیین ابو
 یعقوب فرط عقلانی رحمه الله تعالی وی گفته است که برابر او احسن نوری
 در آدم و با خود مجرّه داشتیم مرا گفت ای پسر میخوای که چیزی نویسی گفتم آری
 بیستی چند بر بدینیه املا کرد که بنویس بنوشتم حاصل معنی ابیات آنکه مرجه شما
 درین اوراق اثبات میکنید و می نویسد ما آنرا محو کرده ایم لاجرم شما بسبب
 آن اثبات از ادراک و فهم آنچه مقصودست محبوب کشیدید و بر ما بسبب
 این محو ابواب ادراک و فهم مقصود بی انتها و انقطاع کت و شد و باعث
 برین موعظت و تذکیر نیک خواهی شماست چند بنیم شما را که ورق می نویسد
 و می شمارید و خود را از آنچه مقصودست محبوب میدارید ابو یعقوب کوتاهی
 رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که من ویرا دیده ام پری روشن ضمیر بود صاحب

دیدند

گفت

وقت و کرامات پیوسته چو بی داشتی در دست و روی شسته یعنی روی مالی
 بر میان آن بسته او را گفته ای این باری چیست گفت این سم فنی است شیخ
 ابو معری میگفت مرا گفت که روزی یکدشت جماعتی معدلان نشسته بودند بریشان
 خواند تحبهم جیعا و قلوبهم شتی و برگشت خیر تاج قدس الله تعالی سره
 گفت او ابو الحسن است و نام وی محمد بن اسمعیل اصل وی از سامره است
 و بغداد نشستی با ابو حمزه بغدادی صحبت داشته بود و از سری سقطی سوال
 کرده و گفته اند که مرید سری بود و از اقران جنید است از طبقه ثانی و چهارم
 نوزی و ابن عطاء و جریری است و ابراهیم خواص و شبلی هر دو در مجلس و
 توبه کردند شبلی را بچند فرستاد حفظ حرمت جنید را و جنید گفته است
 خیر ناعزوی در از کشید صد و بیست سال بزیست و در سنه اثنی و عشرين
 و ثمانی که از دنیا برفت شیخ الاسلام گفت که وی نه کرباس بافتی که وی
 سخن بافتی جعفر خدی گفته است که خیر تاج را پرسیدم که پیشه تو بافتگی
 بود گفت نه گفت پس چرا ترا تاج کردی گفت با خداوند سبحان عهد کرده ام
 که مرکز رطب نخورم روزی نفیس بر من غالب شد مقداری رطب گرفتم چون
 یک رطب بخوردم ناگاه دیدم شخصی بمن تکریر است و گفت ای خیرای کربز پای
 و او را غلام بود خیر نام از وی بگریخته بود شبیه وی بر من افتاد پس مردمان
 گرد آمدند و گفتند و این غلام تست خیر کوید من چیران ماندم و دانستم
 که چه گرفتم رشدم و جنایت خود را شناختم پس مرا با آنجا که دیگر غلامان او
 بافتگی میکردند برد و گفت ای بنده بدکار از خواجیه خودی گریزی در آری

و همان کار که پیش ازین میکردی میکن من پای خود در کارگاه جولایی آونتم و کربا
 میافتم چنانکه کوی سلسا آن کار کرده بودم چهار ماه با وی بماندم و بافتند که
 میکردم شبی بر خاستم و وضو ساختم و در سجده افتادم و گفتم خداوند دیگر بار
 نکردم آنچه کردم چون باده داشت شبیه آن غلام ازین برفت و من بصورت
 اصلی خود باز گشتم و خلاص شدم و این نام بر من بماند بسبب نام بافندی
 بر من آن جنایت بود که خداوند تعالی مرا بآن عقوبت کرده و گویند که وی
 دوست داشتی که ویرا خیر خواندندی و گفتی روان باشد که مرا نمی نهاده باشد
 من آنرا بگردانم ویرا بس از مرگ بخواب دیدند گفتند خدای تعالی با تو چه کرد
 گفت لات لقی عن هذا ولكن استرح من دنیاکم القدرۃ ابو الحسن مالکی
 رحمه الله تعالی گوید که وقت نزاع خیرت حاج حاضر بودم وقت نماز شام در آمد
 ویرا غشی افتاد و از خود بشد چون چشم بگشا و بسوی در خانه اشارت کرد
 و گشت قف عافا کاسه بایست ساعتی درازان ده که تو مأثور خداوندی
 و من نیز مأثور خداوندم و بنده فرمان وی آن فرمان که تو داری فوت نمی شود
 و من خود در قبضه توام اما نماز مرا فرما نیست بوقت باز بسته ترسم که ازین
 فوت شود پس آب خواست و وضو ساخت و نمازشم بگذارد پس بخت
 و چشم بهم نهاد و جان بداد رحمه الله تعالی رحمه واسعه محفوظ من محمود
 رحمه الله تعالی از طبقه ثانیه است و قیل من الثالثة از قدمای شیخ
 نیشابور است و بزرگان ایشان از اصحاب ابو حفص و بعد از ابو حفص ابو عثمان
 حیري صحبت داشته تا از دنیا برفته در سنه ثلاث او اربع و ثمانی و پهلوی

مسلمانی

محمد

ابو حفص در قبر است وی گفته النکل ان یا کل العبد بما طمع ولا شرة وسم وی
گفته من اراد ان یبصر طریق رسته فلیتم نفسه فی المواقف فضاء عن المخیلقا
محمود بن محمد رحمه الله تعالی وی بغدادی است یکی از سالکان طریق تصوف است
وی گفته من ابصر محاسن نفسه ابتلی بها وی الناس ومن ابصر عیوب نفسه
سلم من رویه مساوی الناس وسم وی گفته اکثر الناس خیرا السلام
للمسلمین صدرا ابراهیم الخواص قدس الله تعالی روحه از طبقه ثانیست
و قیل من الثانیة کنیت او ابو اخی است یکانه بود در طریق تجرید و توکل کان
او حد المشایخ فی وقته استما و جعفر خلدی و سیروانی مدین است و غیر ایشان گویند
بغدادی است و پدر وی از اهل بوده و از اقربان جنید و بوری بوده و پیش از ایشان
بر برفته از دنیا در سنه احدى و تسعین و مائتین اگر درست شود و یوسف بن
الحسین او را شسته و دفن کرده در مسجد برفته بعلت شکم بر باری که فارغ گشتی
غسل کردی گویند آنروز که برفت از دنیا مقتدا باراجابت کرده بود و بر باری
آورده و سرها عظیم بود بین بار در آب برفت قبر وی در زیر حصار بزرگ است
شیخ الاسلام گفته است سرگز قبری ندیدم بان هیبت و شکوه که گویی بیشتر
خفته که ناگاه فرا آن رسی وی صحبت دار خضر بوده علیه السلام شیخ ابو بکر کنا
گوید وقتی خواص از سفر آمدیم گفتیم در بادیه چه شکفت دیدی گفت خضر علیه السلام
بمن رسید گفت ابراهیم خواهی که با تو مرا می گنم گفتم فی کنت جرا گفتم او را گفتم
ترسم که دل من با تو پیوندد و شیخ الاسلام گفت که شیخ خرقانی مرا گفت در میان
سخنان که با من میگفت اگر با خضر صحبت یابی تو به کن و اگر از بهری بشی بکه روی

ملکوت

از آن توبه کن « ابراهیم خواص گفته « العلم کله فی کلین لای تکلف ما کفیت
ولا تفتن « استکفیت « یعنی رنج کمش در طلب آنچه در قسمت ازلی برای تو
کفایت کرده شده است و آن رزق است « و ضایع مگردان آنچه از تو
کفایت آن طلب کردند و آن انقیاد احکام خداوندی است از او امر
و نواهی « ابوالحسن علوی گوید که در مسجد دینور شدم خواص را دیدم در
صحن مسجد در میان برف کفتم سلام علیک یا اباالحق بیاتما در پوشش رویم
که ما بروی شفقت آمد گفت مرا با مجوسیت میخوانی یعنی از بت پرستی با سبب
آمدن و از افراد با علاقت آمدن مجوسیت بود شیخ الاسلام گفت تا
نشان ده که انکی بجاست مجوسیت بجاست « ابوالحسن گوید بس خواص
دست مرا گرفت و بر تن خود نهاد و در عرق غرق بود و رویی که از گرمی دست
من بسوزد و در من نگرینست و بخندید و این دو بیت برخواند « لقد وضح
الطریق
ایک حقه « فما حد بغیرک یستدل « فان ورد الشفا فانت کف
وان ورد المصیف فانت ظل « منشا و دینوری گوید که نیم خواب بودم در
مسجد که فراموش نمودم که خواصی دوستی از دوستان ما به بینی بر خیزد و بر سر تن
توبه شو بیدار شدم برف آمده بود آنچه رفتم خواص را دیدم مربع نشسته
و کرد بر کردوی مقدار سپری کهنه تنی از برف و باران همه برف که بر سر وی
آمده بود و در عرق غرق کفتم این منزلت بجه یافتی گفت بخدمت فقرا و قوی
کسی ویرا دید و در میان جبه زده و بغراغت نشسته گفت یا اباالحق اینجی
جه نشسته گفت برو ای بطل اگر ملوک زمین بدانند که من اینجی در جه عالم

بوده

المجلد الاول من کتاب
تأثیر امام باقر علیه السلام
در تفسیر و ترویج احادیث

بشمشیر بر سر من آیند از خنده و وقتی در مجد نشسته بود بر سر سجاده شخصی مشتمل
 بر روی سجاده وی انداخت وی برخاست و سجاده بیفشاند و آن سیمها در خاک
 و سنگ ریخت و گفت این شستگاه به پیش از من بر من آمده است انکس گوید
 مگر کسی بغزوی ندیدم که چنان کرد و بذل خود که آن سیم بر میخدم از من فضل
 رازی را در ری صد هزار درم میراث رسید آنرا به پاشید چون با خوشن
 آمد و از حال با علم افتاد و مراده درم مانده بود و گفت این را در علم بجار برم آخر
 گفت این چه بود که کردم از و جدا علم افتادم بنزدیک ابراهیم خواص رفت
 از وی پرسید که صد هزار درم میراث یافتم به پاشیدم ده درم ماند در علم بجار برم
 خواص گفت این ترا از آن افتاد که در اول از آن شترتی آب خورده بودی چرا
 دست بآن بردی تا ترا آفرین بگرفتند بعد از آن بوسه بردست وی زد
 و گفت فدای آن دستم که چون تنزلی کند با علم افتد یعنی با جمل نیفتاد و شخصی
 او شبلی پرسید که از دوست درم چند درم زکوة بیاید داد و گفت آن تو
 بگویم یا آن خویش گفت آن تو که ام است و آن من که ام گفت ترا از دوست
 درم پنج درم بیاید داد و مرا از دوست درم دو دست و پنج درم گفت این دوست
 خود و انم آن پنج چیست گفت آن دوست درم داری بدی و پنج دیگر و ام
 کنی گفت این مذهب کیست گفت مذهب ابوبکر صدیق رضی الله عنه ابراهیم
 عیسی قدس الله تعالی روحه از اصحابان بوده و صحبت با معروف کرنی داشته
 ابراهیم خواص قدس سره گفته است در بغداد بودم بر کنار دجله و منوی خستم
 کسی را دیدم از آن جانب دجله بر روی آب می آمد روی بر زمین نهادم گفتم

بعزت و جلال تو که ردی بر ندادم تا این مردانند انهم ابراهیم عیسی را دیدم باید
 و مرا یکنینید و گفتم مرا گاه خواهی که کسی را از اولیای خدا بشناسی این بگوید
 مولود اول و الآخر و الظاهر و الباطن و منو بکلیت عیلم وفات او در سنه سبع
 و اربعین و مائین بوده با صفیان ابراهیم بن ثابت رحمه الله تعالی
 گفتم وی ابو اسحق است از مشایخ بغداد بوده با جنید قدس سره صحبت داشته
 شیخ ابو عبد الرحمن سلمی گفته است که دیدم کفتم که مرا دعای کن گفتم اختار
 تو آنرا که در تو نهاده اند به امر معارضه و وقت و سم ویرا کفتم مرا وصیتی کن گفتم
 کاری مکن که از آن پشیمان شوی وفات او در سنه سبع و ستین و ثمانه بود
 ابو محمد جریجی قدس سره از طبقه ثانی است نام وی احمد بن محمد بن
 الحسین است و گفته اند حسین بن محمد و گفته اند عبد الله بن یحیی از کبار اصحاب
 جنید بود و بس از جنید بجای جنید ویرا نشانند از بزرگی وی و از علمای مشایخ
 قوم بود صحبت داشته با سهل عبد الله تستری در سال میر در جنگ قرامطه
 از تشکیک برده سنه اثنی عشر و قبل سنه اربع عشره و ثمانه درویشی میگوید من
 آن سال پان مردمان می بودم از دست قرامطه بگشتم چون بر فتنه باز آمدم
 بزرگ تافله شفقت اسلام را تا مگر خسته را آب دسم باینظاره کنم که حال ایشان
 چیست میان خستگان می گشتم ابو محمد جریج را راز همه الله دیدم میان خستگان
 افتاده و سال وی از حد گذشته بود گفتم یا شیخ دعا بکنی تا خدای تعالی این بلا
 کشف کند مرا گفتمش مرا جواب داد که آن کنم که من خواهم درویش گفتم
 دیگر باره این سخن را بروی کرد و انیدم مرا گفتم ای برادران وقت دعا نیست

در ازل

این وقت رضا و تسلیم است یعنی دعا پیش از نزول بلا باید چون بلا آمد رضا باید
 داد و وی گفته «التصوف عبادة لا صلح» تصوف بصلح نیابند آن جنگ بستانند
 نه بصلح شیخ الاسلام گفت که تصوف بطلب و صلح نیابند که آن قهر است آن تیر است
 چون برق از نور اعظم که از بالا و اید تا بکه اندازند آنکه طالب آنست از وی گریزان
 و آنکه اهل آنست اگر چه گریزان است آن بوی شتابانست و هم شیخ الاسلام
 گفت آن جنگ آنست که میکشیزی و آن در تومی آویزونه آنست که دست
 بآن میزنی و در دست نمی آید آنکس که این سخن گفته از چاشنی گفته و بیان بگرفته
 نه از علم میگوید از هم چنین سخن نیاید درویشی ابو محمد جریری را گفت بر سباط
 انس بودم دری از سبط بر من بکشند از مقام خود بفرستیدم و از آن محبوب شدم
 راه بهم کرده خود چون یام مرا برای که بآن برسند دلالت کن ابو محمد بگریست
 و گفت ای برادر همه بائین گرفتارند و باین داغ مبتلا لیکن بر تو بیتی چند بخوانم که
 بعضی ازین طایفه گفتند **قف بالديا رفهذه آثارهم** تبکی الاحبته
حسرة وتشتوقا **كم توقفت بها اسائل مجرا** **عن اهلها اوصا دقا و مشفقا**
فاجابني داعي الهوى في رسمها **فارتقت من تنوي فخر الملقى** **خانم بن سعد**
 رحمه الله تعالى از بغداد بود و با ابو محمد جریری صحبت داشته بود و در ورع و مجاهده
 کامل بود و یزید از وفات بخواب دیدند گفتند حق تعالی با تو چه کرد و گفت بر من
 رحمت کرد و بیشتر در آورو گفتند بدان معاظمتها کننتی اگر بدان معاظمتها باز
 بگریسته بودی همانجا بماندی **خیلان سمرقندی رحمه الله تعالى** از کبک مرشیخ بود
 با جنید صحبت داشته بود و از وی طریقت گرفته و در معارف صاحب سخن بود

وی گفته عارف از حق بحق نگردد و عالم از دلیل بحق و صاحب وجد از دلیل
 مستغنی باشد غیلان الموسوس رحمه الله ویرا غیلان المجنون نیز گشتی
 از مقربان مشایخ عراق بود در خواها بودی و با کس نیامیختی و از کسی چیزی
 قبول نکردی و کس ندیدی که او چه خوروی محمد سمن گفت غیلانرا دیدم در
 ویرانهای کوفه از وی پرسیدم که بنده از خط غفلت کی ره گنت آنگاه که
 بدانچه ویرا فرمودند مشغول باشد و از آنچه بنی کرده اند غافل و در حساب نفس
 خود عاقل ابو العباس عطا قدس الله تعالی سره از طبقه ثالثة است
 نام وی احمد بن محمد بن سیل بن عطا الاوی است بغدادی است از علمای مشایخ
 و از طریقان صوفیان ویرا سخنان نیکو و زبان فصیح است در معنی قرآن صاحب
 تفسیر است قرآنرا تفسیر کرده از اول تا آخر زبان اشارت شاکر و ابرار
 ماستانی است و از یاران جنید و ابوسعید خراسانی بوده ویرا بزرگ میداشت
 خراز گوید القوف خلق و لیس انابه و ما رایت من اهل الا بحینید و ابن العطا
 بسبب حلاج کشته شده است در ذوالعقده سنه تسع و ثمانمائه و قتل سنه
 احدی عشر و ثمانمائه در ایام خلافت القاهر بابه آن وزیر که حلاج را بکشت
 ابو العباس را بگفت در حلاج چه گویی گفت تو خود جندان داری که از آن
 باز نه پروازی سیم مردمان بازده وزیر گفت تقریض میکنی فرمود تا ندانهای
 ویرا یگان یگان می کنند و بسروی فرو می بردند تا کشته شد سال ابو العطا
 ما افضل الطاعات قال ملاحظه الحق علی دوام الاوقات وی گفته در تفسیر
 قوله تعالی یحیی ثم یحیی یحیی عنی ثم یحیی به و هم وی گفته در تفسیر قوله تعالی

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ثم استقاموا على انفراد القلب بالله
تعالى وسموي كفته الادب الوقوف مع المستحبات فقليل ثم معنى ذلك فقال
ان تعامل الله بالادب ستره وعلانيته فاذا كنت كذلك كنت ادبيا وان كنت
اجميا اذا نطقت جاءت بكل مليحة وان سكنت جاءت بكل طبع ^{الاسلام}
كنت ادب اكننت که بالله تعالى معاملت درگیری از سر آب و خاک و رعونت
نفس بر خیزی نکویی که من و گردن کویی که او و توفیق و عنایت او ابو صالح
الزمین رحمه الله تعالى از بزرگان روزگار خود بوده با این عطا محبت داشته بود
صاحب خلوت بود و با کسی نیامیختی سهل بن عبدالله گفته است که مرا آرزو بود
که با ابو صالح صحبت دارم وقتی در حرم ویرا دیدم و از وی صحبت خواستم گفت ای
سهل اگر ابو صالح فردا بمیرد صحبت با که داری گفت ندانم گفت اکنون همان انکار
و از چشم من غایب است ابو العباس از زبیری رحمه الله تعالى شیخ الاسلام گفت
که وی گفته که ابو الحسن عبادانی گفته که من در ویشی بصره آمدم شش روز برآمد
چیزی نخوردیم روز هفتم شخصی در آمد و پاره زرا آورد یکی مراد او و یکی یار مراد من
آن خود را بوی دادم تا خوردنی آورد بخوردیم و روی براه نهادیم بکنار دریا رسیدیم
آن دیگر پاره زرا را علاج دادیم تا ما را در کشتی نماند و روز در کشتی رفتم می دیدیم
که در ویشی در کجی سرفرو برده چون وقت نمازش می غار بگذاردی و باز پس
فرو بردی پیش وی رفتم و گفتم ما یاران تو ایم اگر چیزی بجا باشد بگوی گفت چون
باشد بگویم گفتم بگوی گفت فردا نماز پیشین من از دنیا بروم شما از علاج در خواهید
تا شما را بکناره برد و اگر ازین جامه من چیزی بوی باید داد بدیدید چون با کناره

بشوی درختان بینید و در زیر درختی که بزرگ تراست همه ساز و برگ من بنهاده
کار مرا بزرگ و آنجا دفن کنید و این مرقع من ضایع مکنید برگیرید چون بکند
رسید بر نای ظریف و لطیف این مرقع کمی از شما باز خواهد بوی دمیید و یکروز غار
پشین بگرد و سر در مرقع برد چون پیش وی شدیم برفته بود ملاح کشتی را با
کناره بر درختان دیدیم و در آنجا درخت بزرگ آنجا شدیم کوری دیدیم کنده همه
اسباب نهاده کاروی بخشیم و دفن کردیم و مرقع برگرفتیم و روی مکه نهادیم
بر نای پذیره آمد بر آن نشان که ما را داده بود ما را گفت آن دو بیت را بیاید
گفتیم چنین کنیم از بهر خدا با تو سخنی گوئیم گفت بگوئید گفتیم آن که بود و تو که او را
قصه چیست گفت آن درویشی بود میراثی داشت و ارث طلب کرد مرا با و نمودند
اکنون شما میراث بمن سپارید و بروید آنرا بوی سپردیم گفت اینجا باشید تا من
باز آیم از چشم ما غایب شد و آن مرقع در پوشید و جامه خود پاک بیرون کرد
گفت این آن شماست و برنت ما در مسجد حله شدیم و روز آنجا بودیم چیزی
فتوح نشد از حله آن جامه چیزی بیار خود دادیم که طعام آرد تا بخورم ساعتی
بودیم دیدیم که وی می آید و خلقی عظیم در وی آهینخته در آمدند و مرا نیز بگردفتند وی
کشیدند گفتم آخر چه بوده است باز گوئید گفتند که امروز سه روز است که پسر
رئیس حله پیدانست و جامه وی با شما می یابیم ما را بروند تا پیش رئیس گفت
پسر من کو که جامه وی با شماست راست بگوئید قصه را از اول تا آخر بگفتیم وی
بگریست و روی با شما کرد و گفت الحمد لله که از صلب من چون او می بود که
ترا شایسته شیخ الاسلام زنده گفت همه خلق زنده از مرده میراث برند مگر

این طایفه که مرده از زنده میراث برد و کنت میجکس با پیری از خداوندان ولایت
 صحبت ندارد به صدق که نه او چون برود از احوال و ولایت وی چیزی میراث برد
 ابو العباس دینوری رحمه الله تعالی از طبقه خامسه است نام وی احمد بن محمد است
 داشته با یوسف بن الحسین و عبدالله الحزاز و جریری و ابن عطاء و ریم را دیده بود
 نیکو طریقت بود اما استقامت به نیشا بور آمد و آنجا مدتی اقامت کرد و مردم را
 موعظت بخوبترین میکند بزبان معرفت بخوبترین بیانی بعد از ان از نیشا بور بفرغ
 آمد و حاج محمد عاملش کرد ابو بکر و راق پذیرد وی آمد و بوسه بر کباب وی داد
 شاگردان را خوش نیامد گفتند آن چرا کردی کنت من شنیده ام که او خداوند مرا
 نیکو می ستاید و از ترغیب بر قند رفت و آنجا برفت از دنیا بس از اربعین و ثلثانه
 ابو العباس را گفتند خدای را بچشنا کسی کنت بآنکه نشناختم یعنی بعجز معترف و هم
 گفته ادنی الذکر ان فینی ما دونه و نهایت الذکر ان یغیب الذکر ان فی الذکر و یستغرق
 بذكره عن الرجوع الی مقام الذکر و هذا حال فنا، الفناء ابو العباس احمد بن محمد
 الشیرازی رحمه الله تعالی استاد شیخ عبدالله خفیف است شیخ ابو عبدالله
 گفته من چنان متحقق ندیدم سکر تمام داشت چون بصره فرستی به شیر بازی کردی چند
 و ریم و سهل عبدالله را در یافت بود شیخ ابو عبدالله گفته که شبی به شیخ احمد یحیی
 بودم و با ما کودکی بود از اصحابی که خواب را بجا نه خود می بایست رفت و رستمان
 بود و آتش عظیم بر او خسته بودند و احمد یحیی بر پای بود و دقت وی خوش شده درماع
 بعضی از اصحاب گفتند کیست که فلان کودک را بجا نه وی رساند میجکس جواب نداد
 احمد بن یحیی دو خیمه بزرگ بر کف خود گرفت و استین بآن فرو گذاشت و کودک را

عمر الدکر

گفت برخیز و بیا در خانه وی رسند و ما روشنیای آن خسر را از بالای خانه
 وی ببینیم آن کودک در خانه خود درآمد آن دو خسر را از دست بیداشت انگشت
 شده بود بعد از آن در مسجد درآمد و غار میکرد تا بانگ نماز بامداد گفت ابو العباس
 با و روی رحمه الله تعالی و بی بزرگ بوده شبلی را دیده بود و بی نیشا بور بوده و
 شیخ ابوبکر طمستانی نیز بی نیشا بور بوده و شبلی را دیده بود و گفته اند که شبلی صاحب
 حال بوده ذره از توحید نداشته شیخ الاسلام گفت جناب است که ایشان میگویند
 شبلی در توحید مدعیانه سخن میگوید نه ممکنانه ابو العباس بروی رحمه الله تعالی
 نام وی احمد بن محمد بن مارون البردعی الصوفی است ارشاد ابوبکر طمستانی و مر
 حکایت کند میگوید که مر قشش گفت سر که دیدار وی ترا منفعت کند سخن وی ترا
 منفعت کند و سمی گوید که ابوبکر طمستانی گفت لایصلح الکلام الا برجل اذا
 سکت فاف العقوبة بکونه ابو العباس السیاری قدس الله تعالی سره اقطعه
 خامسه است نام وی قاسم بن القاسم المهدی است دختر زاده احمد بن سیار
 از اهل مرو است شیخ ایشان است که ابوبکر واسطی و عالم بوده بحال احوال فقیه
 بوده و حدیث بسیار داشته ویرا از پدر میراث بسیار مانده جمله را بداد و دودنار
 موی پنجه صلی الله علیه و سلم بخید خداوند تعالی یرکات آن دو موی ویرا توبه داد و توبه
 ابوبکر واسطی افتاد و بدرجه رسید که امام صفی از مقصود شد ایشان را سیاریم
 خوانند و چون از دنیا برفت وصیت کرد تا آن دو موی را در دمان وی نهادند
 و قبر وی در مرو است و مردمان حاجت خواستن آنجا شندی و کفایت مهمات
 طلبندی و مجرب بود در سنه اثنین و اربعین و ثلثمائیه برفت از دنیا وی گفته

و پیروی گفته که واسطی را به برگ
گفتند ما را وصیتی کنی گفت ا
مراد الله فیکم

التوحیدان لا یخط بقلبک ما دونه . توحید آن بود که دون حق را بزرگ تو خط
نباشد و خاطر مخلوقات برداشته گذرنه . عبد الواحد بن علی السیاری رحمه الله
وی خواهرزاده ابو العباس است و شاکرد وی سرای خود را در مرو بر صوفیان
وقف کرد و سب آن بود که دعوتی کرد صوفیا نزار قص میگردند یکی در رقص بهوا
بر شد و ناپدید گشت و مرکز پیدا نیامد در سنه خمس و اربعین برفته از دنیا وی
گفته شنیدم از خال خود ابو العباس که میگفت اگر رو بودی که در نماز بجای قرآن
بیتی از شعر خواندندی این بیت بودی . اتمنی علی الزمان محال . ان
تری مقلای طلیعت حره . ابو العباس السمرودی رحمه الله تعالی نام وی احمد است
بجمله بوده با مشایخ وقت چون سیروانی و غیره . وی گفته که بمنما بودم روز عید
اضحی جمعی بنوه نشسته بودند و شیخ سیروانی حاضر بود و قوال چیزی برخواند سیروانی
برخواست کریان و برفت قوم گفته آن چه بود که کرده افتاد مکر بر سماع منکر
شیخ ابو الحسن سرکی حاضر بود و گفت با خدای عهد کردم که اگر وی بر سماع منکر نشسته
باشد من مرکز بر سماع نشینم شیخ ابو العباس سرور دی گفت من با تو موافقم
و دیگر روز این مرد و تن برخاستند با جمعی دیگر از شیخ و بسلام سیروانی شدند و خوا
که ازان چیزی گویند وی گفت روز کاری من بر یک می خفتم و دست باین بیکردم
و نشان سنگ بر پهلوی من بود بسماع می نشستم اکنون بر نوش می نشینم و شما حاشا
خو خسته در آکی حلال بود که با شما در سماع نشینم . ابو العباس نهانندی رحمه الله
تعالی شیخ الاسلام ویرا از طبقه سادسه داشته است نام وی احمد بن محمد بن
العقل است شاکر و جعفر خلای است پسر شیخ عمرو و شیخ ابو العباس او را عمو نام

کرده بوده و عمو لا بود شیخ الاسلام گفت که عباس فقیر هروی مرا گفت که
ابوالعباس نها وندی گفت سر که ازین علم سخن گوید که الله تعالی نه محبت او بود
تعالی خصم او بود شیخ الاسلام گفت سخن کفن از حق است سخن کفن از دوا
او و سمع در کتابت یعنی شنیده از کتاب و سنت و سخن کفن است از حجت
او سر که ازین سخن گوید که الله تعالی نه موجود وی بود که سمع او بود که باو شنود
و بصیر او بود که باو بیند الله تعالی خصم او بود شیخ الاسلام گفت که نها وندی
گفت که آنان که خداوندان سمع اند اگر دست جب ایشان اثار از مشغول
دارد دست راست دست جب خود ببرند و هم شیخ الاسلام گفت که
شخصی بود لفظ فروش نها وندی و فقر از وی می آسودند در دنیا باخود و برامیجور
کردند و از وی چیزی نمی ستند نها وندی را از ان پرسیدند گفت وی فرسند
شد بان که برکت درویشان مال و ثنی فزاید مال وی بر فقرا حرام شد نها وندی
گفت که در ابتدا که مرا در این کار بگرفت دوازده سال سر بگریان فرو بردم
تا یک گوشه دل من بمن نمودند و هم وی گفته که همه عالم در آرزوی آنند که حق تعالی
یک ساعت ایشان را بود و من در آرزوی آنم که حق تعالی یک ساعت مرا بمن دهد تا ببینم
که خود چه چیزم و کی میم در سخنان شیخ ابوسعید ابوالخیر مذکور است که اصل این حدیث
آن باشد که در آبان باز کردند رسول صلی الله علیه و سلم گفتی اللهم لا یکنی الی
طرفه عین و لا اقل من ذلک مرا یک چشم زدن بخود باز کردند و کم از ان پیر زنی را
دیدم عبور که سخنان استاد علی دقاق شنیده بودی رفت و میگفت گفته اند که
مرا طرفه العین بما باز کردند من دعا میکنم و زاری که یارب مرا طرفه العین بمن باز

ثبوت ۴ و سخن گفتی از دین او و کتاب
و سنت و اجماع و آثار صحابه
در ان استاد م

گذار تا خود بدانم که کی باز ایستاده ام و هم نماند و ندی گفته که با خدای تعالی بشناسید
 و با خلق اندک تر سایی شنید که در میان مسلمانان اصحاب فراستی باشند بخانقا
 شیخ ابوالعباس قصاب در آمد شیخ گفت بیکانه و رکوی آشنایان چه کار دارد
 ترس بازگشت و گفت یکی معلوم شد از آنجا غم خانقا شیخ ابوالعباس نهاد
 کرد چون آنجا در آمد شیخ میسج گفت چهار ماه بایست و وضوی ساخت و نماز
 میکرد بعد از چهار ماه پای انزار در پای کرد که برو شیخ فرمود که جو انزوی بنود که
 حق نان و نمک افاده بیکانه بیایی و بیکانه بروی ترس مسلمان شد و آنجا مقام
 کرد و بعد از شیخ بجای شیخ بنشت اخی قریح زنجانی رحمه الله تعالی و بی از مریدان
 شیخ ابوالعباس نماند و ندی است روز چهارشنبه غره رجب کسب حنین
 دار بماند از دنیا برفته است و قبر وی در نجاست میگویند که ویرا کربه بوده است
 که هرگاه جمعی مهران بخانقا شیخ توجه کردند آن کربه بعد و مریدان ایشان بانگی
 کردی خادم خانقا بهر بانگی یک کاسه آب در یک سنجی یک روز عدد مهران بر
 عدد بانگهای وی یکی زیادت بود و تعجب کردند آن کربه بمیان جماعت در آمد
 و یک یک را بوی کرد و بر یکی از آنها بول کرد چون تفحص کردند از دین بیکانه بود
 گویند که روزی خادم مطبخ مقدار شیر در یک کرده بود که برای اصحاب شیر برنج
 پزد ماری سیاه از دو دگدار در یک افتاد آن کربه آنرا دید کرد و یک گشت
 و بانگ میکرد و اضطراب می نمود و خادم چون از آن منی غافل بود ویرا زجر میکرد
 و دوری انداخت چون خادم بهیج وجه متنبه نشد کربه خود را در و یک انداخت
 و بعد چون شیر برنج را برنختد ماری سیاه از آن منی شد شیخ فرمود که آن کربه

خود را فدای درویشان کرد و برادر بزرگوارش و زیارتی سزید، میگویند که حال آبر
 وی نظامت و مردم زیارت وی میکنند ابو العباس بی رحم الله تعالی
 تمام وی احمد بن محمد بن زکریاست باصل ازین بود و بمصر نشستی شیخ عباس
 فیهرودی و برابصر دیده بود و شیخ عموبکه عباس مرا گفت که سمواره بر در سرای
 او اسبان و ستوران بودی که بریارت وی آمدندی وقتی مرا برد فرستاد که
 ستوران نگاه دار بدی من گذشت که نیک کاری بدست آوردم از خراسان
 بمصر آمدم که ستور بانی کنم من آنجا فراغی داشتم در ساعتی آمد که شیخ میخواند
 در شام گفتم هر دی هنوز در کور نشده زود بود که در صد نشینی و بر در سرای تو
 ستوران باز دارند و کپی باید که آنجا نگاه دارد و شیخ الاسلام گفت آنچنان
 بود که آن شیخ گفت سمواره بر در سرای عباس ستوران بودی که سلطانان
 بیامندنی بوی ابو العباس سرچ رحمه الله تعالی تمام وی احمد بن عمران بن سرچ
 در سنه خمس و ثمانه برفته از دنیا و برایش فقی کین میخوانند از بزرگی وی و فقیه
 عراق بود و جنید را دیده و صحبت داشته و وقتی که سخن گفتی در اصول و فروع بگفتی
 که حاضر از اشک گفت آمدی گفتی که میدانید که مرا این سخنان از کیست از بزرگی
 مجاست ابو القاسم جنید است رحمه الله تعالی عبد العزیز کوفی بکنار مجلس ابو العباس
 سرچ شد و از وی ازین طریقه سوال کرد و جوابی نکوشیدند لغو بزد و از پیش
 شد چون بهوش آمد ابو العباس گفت که من روز کاری با پسر شام جنید بوده ام و صحبت
 داشته ام اکنون این فقها را مشغول کرده اند و اگر بنا بجهت شام خواهد روزی بعین
 کنم که خاصه شمارا سخن گویم از سر باب شیخ ابو عبد الله خیف گفت است که پیش از آنکه

در بغداد بوده

سرچ بشیر از آید اصحاب علم صوفیه را جمال اعتقاد کرده بودند چون وی بشیر از آمد
 و بیان مرتبه و مقام ایشان کرد و بزبان ایشان سخن گفت و بفضل ایشان
 کوامی داد و بارها در مجالس علمائت که واسطه ما آدمی نشدیم مکر بواسطه صحبت
 ایشان و ادب و خیریم مکر از ایشان آن زمان علما صوفیه را شناختند و بزرگداشتند
 ابوالعباس حمزه بن محمد قدس سره از متقدمان مشایخ سمرقند است دروغ
 کامل بوده و مستی بباله عود سماعی عظیم داشته رفتن احمد جنبل بوده و مذهب
 احمد به راه وی آورده و صحبت با ابراهیم سقینه داشته وی گفته مکر صحبت اولیا
 مذهب بخند بسجند مذهب نشود وفات او در سنه احدی و اربعین و مائین بود
 حسین بن منصور حلاج البیضاوی قدس سره از طبقه ثالثه است گفتند
 ابوالغیاث است از بیضا بوده که شهریت از شهرهای فارس وی نه حلاج بود
 روزی بدکان حلاجی بود که دوست وی بود ویرا بجاری فرستاد و گفت من کار
 بیرحم با کشتن شارت کرد و پنبه از یکسوسه و پنبه دانه از یکسوسه ویرا حلاج نام
 کردند بواسطه عراق بود و با جنید و نوری صحبت داشته بود و شاکر دغری بن
 عثمان یکی است مشایخ در کار وی مختلف اند و بیشتر ویرا ذکر کرده اند مکر جنید
 ابوالعباس عطاءشلی و شیخ ابو عبد الله خفیف و شیخ ابوالقاسم نهرآبادی
 و ابوالعباس سرچ بکشتن وی رضانداده و فتوی مملو نوشته گفت من نمیدانم
 که او چه میگوید و در کتاب کشف المحجوب است که جمله متاخران قدس الله تعالی
 ارواحهم او را قبول کرده اند و بجز بعضی از متقدمان مشایخ قدس الله تعالی
 ارواحهم نه یعنی طعن اندر دین وی بود و بهر حال معاملت میجو راصل نباشد و از

ایشان سزاوار

و مشایخ

متفرخان سلطان طرقت شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس سره تعالی سره فرموده است که
 حسین منصور علاج قدس سره تعالی روحه در علو حالت در عهد وی در مشرق و
 مغرب کس چون او نبوده شیخ الاسلام گفت من ویرا بنیذیرم موافقت مشایخ را
 و رعایت شرع و علم را و رو نیز کنیم شما نیز جناب کنید و ویرا موقوف گذارید
 و آنرا که ویرا بنیذیرد و دستردارم اندانکه رو کند ابو عبد الله خفیف گوید ویرا
 گفته است امام ربانی شیخ الاسلام گفته که وی امام است اما بامر کسی گفت
 و بر ضعف حمل کرد و رعایت شریعت نکرد آنچه القادری را بسبب آن افتاد و با
 آن همه دعوی هر شبانه روزی هزار رکعت نماز میکردی و آن شب که روز آن
 کشته شد پانصد رکعت نماز کرده بود و شیخ الاسلام گفت ویرا بسبب مسئله عالم
 بگشتند و در آن جور بود بروی که گفتند این که وی میگوید پنجم است نه جناب بود
 شبلی زیور روی بایستاد و گفت اولم تنسک عن العالمین آن قاضی که کشتن
 وی حکم کرده بود گفت او دعوی پنجمی میکرد و این دعوی خدایی میکند شبلی
 گفت من همان میگویم که او میکند و لیکن دیوانگی برابر اند و قتل ویرا در آن چند
 وقتی در سرای چند بزد گفت کیست گفت حق گفت نه حق بلکه حق ای شبیه نفس
 کدام خوب و دارست که بتوجب کنند و آنچه ویرا افتاد به عای استاد وی
 عمر بن عثمان المکی که جزو کی تصنیف کرده بود در توحید و علم صوفیان وی آنرا پند
 گرفت و آشکارا کرد و با خلق نمود سخن باریک بود و دنیا فتنه بروی منگرفتند
 و بهیچ خستند وی بر علاج نفرین کرد و گفت الی کسی را برو کار که دست و پایش
 ببرد و چشم بکند و بردار کند و آن همه واقع شد بدعای استاد وی عبد الملک

رحمه الله تعالى شیخ الاسلام گفت که عبد الملک اسکاف شاگرد حلاج است و
 صد و بیست سال عمر وی بود با شرف حمزه عقیلی می بود در پنج پهلوی و پیر
 فارسی و ابوالحسن طبری و ابوالقاسم خواننده سیه یاران شریف حمزه بودند و
 شریف حمزه پدر مرا از سیه می داشت پدر من گفت که عبد الملک اسکاف گفت
 که وقتی حلاج را گفتم که ای شیخ عارف که باشد گفت عارف آن باشد که
 روز سه شنبه شش روز مانده از ماه ذوالقعدة سنه تسع و ثمانی و بر ایاب
 الطاق برند بغداد و دست و پای او ببرند و چشم وی بکنند و کتک و کوفت روی او
 بردار کنند و بسوزانند و خاک وی بر باد دهند عبد الملک گفت چشم بنهادم
 آن وی بود و آن سیه که گفته با وی بگردند شیخ الاسلام گفت نمی دانم که او می
 دانست که آن ویرا خواهد بود یا خود جهان میگفت آن خود ویرا بود و ویرایش کرد
 بود هیچکس نام او را نمی بگشتند و ویرایش کرد و حسین نام کردند ابوالعباس
 عطار را هم بسبب وی بگشتند ابوالاسم بن فایک و قیل احمد بن فایک رحمه الله
 گفت ابوالفایک است بغدادی است با جینه و نوری صحت داشته و کان
 بکنید بگردید وی نیز شاگرد حلاج بود و منسوب بوی و وی گوید که آن شب که
 ویرا بردار کردند الله تعالی را بخواب دیدم گفتم خداوند این چه بود که حسین
 کردی گفت باینده خود سر خود آشکارا کردم با خلق باز گشت ویرا عطا می دادم
 رعنا گشت خلق را با خود خواند شیخ الاسلام گفت آن کشتن حلاج را نقص است
 نه کرامت اگر وی تمام بودی ویرا آن نیفتاد و سخن با اهل باید گفت تا سر او
 آشکارا نشود چون با اهل کوی بروی حمل کرده باشی و ترا از آن گزند و عقوبت

خلق

رسد و نیز شیخ الاسلام گفت وی در آنچه میکند تا تمام بود اگر وی تمام بودی
 در آن آن سخن مقام نفس و زندگانی وی بودی بروی کسی منکر گشتی خدای
 درمی بایست وقت کفن نبود و محرم نبود من سخن میگویم به ازان که وی
 میگفت و عاتق می شنید اما انکار نمی آرند و آن سخن پوشیده می ماند زیرا که
 هر که اهل آن نبود خود در نیابد شیخ ابو عبد الله خفیف گوید که بحیله بسیار در
 زندان شدم سرای نیکو دیدم فرش نیکو و مجلس نیکو ریشانی بسته و
 متشع بران افکنده و غلام نیکو روی ایستاده غلام را گفتم شیخ
 کی ست گفت در سقایه گفتم چند کاست که خدمت شیخ میکی گفت هر دو
 ماه گفتم درین زندان چه میکند گفت با مشوره من بند آهین سر روز شزار کت
 نماز نافله میکند آنکه گفت این در نای خانها که می بینی در هر یکی زندانی است
 دردی یا خونی پیش ایشان میرود و سبک و موی ایشان می چند گفتم چه
 می خورد گفت سر روز خوانی بالوان طعام پیش او می آوریم ساعتی در سه
 نگاه میکند آنگاه سر انگشت بران میزند و در مزه میکند و ازان هیچ
 نمی خورد آنگاه از پیشش بر میگیریم درین سخن بودیم که از سقایه بیرون آمد با دو
 نیکو و قامت نکو صوفی سفید پوشیده فوطه رملی بر سر بسته بطرف صفی راه
 گفت ای جوان از کجایی گفتم از فارس گفت از کدام شهر گفتم از شیراز
 خبر مشایخ از من برسید تا بحديث ابو العباس عطار رسیدیم گفت اگر ویرانه بینی
 بگوی زینهار آن رقعها نگاه دار و بیکر گفت پیش من چون آمدی گفتم بمعرفت
 بعضی از لشکریان باری درین سخن بودیم که امیر زندان آمد و من بیرون گفتم

گفت ترا چست گفت دشمنان مرا پیش خلیفه غم کردند که یکی از بزرگان را نما کرده
 و ده هزار دینار بسته و یکی از عامه بجای وی نشاند و درین ساعت مرا می برند
 که بکشند گفت برو و السلام چون وی برفت شیخ در میان سرای بزان نشست
 و دستها با همان برداشت و سر در پیش گذاشت بانگشت سبابه اشارت
 میکرد و ناگاه بگریست چند آنکه از آب چشمش زمین تر شد مدحوش گشت رو
 بر زمین نهاد و ناگاه امیر زندان در آمد وی باز نشست گفت چه بودی گفت مرا آزاد
 کردی گفت حال چون شد گفت مرا چون پیش خلیفه بردند گفت تا این ساعت
 بر سر آن بودم که ترا عالی بکشم درین ساعت دلم با تو خوش شد برو که عفو
 کردم بس شیخ خواست که روی خویش پاک کند از وی تاریسانی که میشتند
 بران بود دست گزید و دست فراز کرد و میشتند برداشت ندانم که دستش
 دراز شد یا میشتند پیش وی آمد پیشان عطا فرستم و پیغام بگذارم گفت اگر
 اگر مرا بگذارند شبی با منقاد مرید رکوه دار به بیت المقدس در آمد و در آن وقت
 قندیلها را نشاندند بودند رهبانانرا گفت این قندیلها کی برافروزند گفتند
 سحرگاه گفت تا سحر دیری بود بانگشت سبابه اشارت کرد و گفت ای
 نوری از انکشتش برون آمد و چهار صد قندیل بآن نور برافروخت و آن نور
 بانگشتش باز آمد رهبانان گفتند تو بر کدام ملتی گفت بر ملت خفیان
 که حنفی ام از امت محمد صلی الله علیه و سلم آنجا رهبانانرا گفت کدام دوست دارید
 نشین من پیش شما بایستن گفتند حکم تراست گفت یارانم گرسنه اند و بی نفقه
 سیزده هزار درم پیش شیخ آوردند منور صبح بر نیامده بود که جلد را صرف کرد

اگر ویرانه بینی
 بگویم

پس آنکه برودن رفت شخصی طوطی داشت برود علاج گفت خواهی که ویرانند
 کنم گفت خواهم اشارت کرد با بگشت وی برخاست زنده ویرا پرسیدند
 که توحید چیست گفت افراد القدم من الحديث شیخ الاسلام گفت
 دانی که توحید صونیان چیست نفی الحديث واقعه الازل فارس بن عیسی
 البغدادی رحمه الله تعالی گفت وی ابوالقاسم است از خلفای حسین
 منصور علاج است و کان فارس البغدادی رحمه الله تعالی من متکلمی شیخ
 القوم والمدققین فی العبارات له کلام حسن فی الاحوال والاشارات
 بخراسان آمد و از اینجا بسمت رفت و اقامت کرد تا از دنیا برفت و
 معاصر شیخ علم الهدی ابو منصور ما تریدی بوده است و توفی شیخ ابو منصور
 سنه خمس و ثمانین و ثمان مائة و فارس رحمه الله تعالی معاصر شیخ ابوالقاسم سمعی
 نیز بوده است و قد مر تاریخ وفاته و شیخ ابو منصور و شیخ ابوالقاسم در حبس
 یکدیگر بوده اند و طریق مصاحبت پیوده اند تا آن زمان که مرگ ایشان از هم
 جدا شده و سنک تفرقه در میان انداخته و فارس بغدادی مقبول همه بوده
 نصیح حال وی کرده اند و سخنان ویرا در مصنفات خود آورده و شیخ عارف
 ابو بکر بن اسحق الکلابادی البخاری رحمه الله در کتب خود سخنان بی واسطه از
 روایت کرده و شیخ ابو جعفر الرحمن السیسی و امام قشیری بیک واسطه یا بشر
 و غیر ایشان هم نیز فارس گوید که علاج را پرسیدم که مرید کیست گفت
 تنویر الایمان ببول قصده الی الله سبحانه فلا یعرج حتی یصل مرید آنست که از
 نخست نشانه قصد خود الله تعالی را سازد و تا بوی نرسد بهیچ چیز نپردازد و

پیردازد. و موی گفته خاطر الحق موالذی لایعارمنه شی، شیخ الاسلام گفت
که بر حلاج بسیار سخنان دروغ گویند و کلمات نامفهوم و ناراست بزنند و
کتبهای مجهول و حیل بوی منسوب دارند و آنچه درست شود از او پیدا شود و شعر
وی فصیح بود و انشد للحلاج رحمه الله تعالی انت بین الشفاف و القلب تحیا
مثل جوی الدموع فی الاجفان و تحمل الضیمر جوف فوادى و کلکول الارواح یغنی
الابدان و لیس من ساکن تحک الا انت حرکتی فی المكان و یا هلا لبدل الاربع
عشر و ثمان و اربع و اثنتان احمد بن حسین بن منصور حلاج رحمه الله تعالی
شیخ الاسلام گفت که از ابو عبدالله باکو شنیدم که گفت از احمد بن حسین
منصور شنیدم بخند پسین شب بر خود را کفتم مرا وصیتی کن گفت نفس خود را در
شغلی افکن پیش از آنکه ترا در شغلی بخند گفتم ای پدر چیزی بیغزی گفت وقتی که
همه عالم در خدمت کوشند تو در چیزی کوش که ذره ازان به و نه از علی ثقین
شیخ الاسلام گفت ثقین جن و انس بود پس گفت آن چیست گفت معرفت
ابو منصور کا و کلاه رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که شیخ ابو منصور کا و کلاه
ببرخس از مشایخ اهل ملامت بود و وقتی فارغ بود که یاران وی بسوخته
بودند وی در جایی شد ازان کسی و چاه فراگدن گرفت بآب رساند چون تمام
شد برآمد و پهلوی آن دیگری می کند و خاکی آن در چاه پاشیده میکرد و چون آن تمام
شد چاه دیگری گرفت یکی دیگر گفت دیوانه نه و فرود نمان این چرا می کنی
گفت نفس خود را در شغلی می افکنم پیش از آنکه مرا در شغلی بخند و مشایخ ازان باب
گفته اند ابو عبدالله و میوزی در دیباچه مرثع خود را بریدنی و دوختن گرفت تا

سجده

این کار را

علی

بکلامی باز آورد ما ابو عمر دمشق رحمه الله تعالى از طبقه ثانی است چنانچه
 شاخ شام بوده است و از اجله ایشان و محبت داشته بود ما ابو عبد الله
 جلا و اصحاب ذوالنون در سنه عشرين و ثمانمائه برقه از دنیا و وی گفته که
 فریضه است بر پیغمبران اظهار آیات و معجزات همچنان فریضه است بر
 اولیا پنهان داشتن کرامات تا در فتنه نیفتند و هم وی گفته القیوف
 رویه الکلون بعین النقص بل غرض الطرف عن کل ناقص بمشاهده من موفقه
 عن کل نقص و هم وی گفته علامه قس و القلبن یکل الله العبد الی تدبر
 فیما لعه و لای له حسن الکلاءة و الرعاية و البنی صلی الله علیه وسلم یقول کل
 کلاءة الطفل الولید و هم وی گفته اذا صفت الارواح بالقراب اثر علی
 المیکل انوار الموافقات محمد بن حامد ترمذی رحمه الله تعالى از طبقه ثانی است
 کینیت وی ابو بکر است از جوانمردان شاخ خراسانست احمد خضرویه را
 دیده بود و خیر او را نیز و پسر او ابو نصر محمد بن حامد یکی از مفتیان خراسان
 بوده و محمد حامد گفته است سرمایه تو دل است و وقت تو چون مشغول کنی دل
 خود را به ظن و گمان که در خاطر تو آید ضایع کنی اوقات خود را با آنچه نباید و
 نشاید پس کی سود تواند کرد آنکه سرمایه بزبان آرد و شاخ الاسلام گفت
 صوفی دل است و وقت و زندگانی اگر از صوفی وقت و دل و زندگانی برود
 چه ماند و هم وی گفته چون وقتی از اوقات تو سالم از آفت غفلت عیور باشد
 بران وقت از آنکه چیزی که مخالف آن باشد پیش گیری که آن علامت نارسائی
 باطن است و هم وی گفته الان فی خلقه حسن منه فی جدید غیره

کلامی

کلامی با کسر و الله کنها فی کردن ۱۲

عبدالله بن محمد الطراز رحمه الله تعالى از طبقه ثانی است از کبار مشایخ ری
 بوده است. کینست او ابو محمد است سالها بکلمه مجاورت کرده با ورع بوده حتی
 گوینده بی باک و غالب قوت ناک. «باشیخ ابو عمران کبیر صحبت داشته و ابو
 خدا و را دیده» و اصحاب بایزید و یرابزرگ میداشته اند. مات قبل العشرین
 و ثمانیة. و می گفته الجوع طعام الزاهدین و الذکر طعام العارفين. و سمی گفته
 صیانة الاسرار عن الالتفات الى الاغیار من علامات الاقبال علی الله تعالى
 و سمی گفته البعوضة الفاسدة و الحریة الباطنة من اخلاق الکرام. یوسف
 بن الحسین گفته است من مثل عبدالله ندیدم. و عبدالله سمی مثل خود ندیده رفی گوید
 عبدالله خراز در مکه بوده. می گفت طریق ما فوت است نه قرآنی چون از مجلس
 برخاست پس از آنکه با وی بودند گفت میخواهید که چیزی از فوت شیخ خود
 بشناسیم بگویم گفتیم آری گفت ما بمست کس از مریدان خود که غم مکه داشتند از ری
 بیرون آمد چون بمنزل رسیدند که تا مکه هزده میل مانده بود گفت با اصحاب
 استود حکم الله گفته ای استاد کجا میروی و میان تو و مکه اندکی مانده است گفت
 من از ری تا اینجا بنیت مشایعه شما آمده ام تا اینجا خاطر من بهرامی شما خوش بود
 اکنون بری باریس کردم و از اینجا بنیت حج میکنم و بشما میرسم انشاء الله تعالی و از آن وقت
 تا موسم حج پنج ماه مانده بود. بیان من محمد الحمال قدس سره از طبقه ثانی است
 و اسمی الاصل است اما بمصر نشستی و آنجا برفته از دنیا در رمضان سنه
 عشر و ثمانیة از کبار مشایخ مصر است. و کان من القائلین بالحق. و الامرین
 بالعرف و قوله المقامات المشهورة و الکرامات المذكورة با جنید و آن مشایخ

که در آن وقت بودند صحبت داشتند و از استادان ابوالحسن نوری
 بوده شرح الاسلام گفت که وی نه حال بود که وی امام بود و قی اجتناب کرده
 بود ویرا در خانه پیش شیر انداخته شیر ویرا بوی میکرد و وی یسید چون ویرا برود
 آورده گفتند آن وقت که شیر ترا بوی میکرد و وی یسید در ول توبه بود گفت
 فکر می کردم در خلائی که علما در آب دمان سباع کرده اند ویرا پرسیدند
 از بزرگترین احوال صوفیان گفته الشقه بالمضنون والقیام بالامر ومراعات السر
 والتمی من الکوین بالتثبت بالحق تعالی وی گفته در که بودم نشسته و نزدیک
 بمن جوانی بود شخصی کیسه در انی در می چند پیش وی نهاد گفت مرا باین حاجت
 آن شخص گفت بر یکسان و فقیران قسمت کن چنان کرد شبها نگاه ویرا دیدم که در
 وادی برای خود چیزی میبست گفتم کاشکی برای خود از آن درمها چیزی نمیداشتی
 گفت نمیدانستم که تا این زمان خواهم زیست و سم دی گفته که چندان چیزی
 نیافتم که قوت خود سازم و کار من بحد ضرورت رسید دیدم که در راه
 قطعه زراقتاده است خواستم که بردارم باز گفتم لقطه است بکدام قسم باز یاد
 کردم حدیثی را که روایت کرده اند از رسول صلی الله علیه وسلم لو کانت الدنیا
 دما عیطا لکان قوت المسلم منها حلالا بس آنرا برداشتم و در دمان خود نهادم
 و میرفتم دیدم که جماعتی کودکان حلقه زده اند و یکی از ایشان بر من بلند برآمد
 و با ایشان در تصوف سخن میراند بایستادم تا بشنوم که چه میگوید یکی از ایشان
 پرسید که متی یجد العبد حلاوة الصدق گفت اذا رمی القطعة من الشدق آنرا
 از دمان بیرون کردم و انداختم و سم دی گفته که در که مجاور بودم و خواص

عیط
 خون تازه و گوشت تازه ۱۲ مرداد

شوق بالکسر کج دی ۱۲ مرداد

آنجا بود با وی آشنایی نداشتم اما هرگاه که ویرای دیدم سبیتی و شکوی بمن
 درمی آمد چند روز برین گذشت و سبج قنوی رسید در مکه مردی بود مزن فقرا
 را دوست میداشت و طریقه وی آن بود که چون فقیری به حاجت بوی آمدی
 گوشت خریدی و طعام بختی با آن فقیر بخوردی بدکان وی رفتم و گفتم میخواهم که
 حاجت کنم کسی را بفرستاد تا گوشت خود و طعام بزد در میان حاجت کردن
 نفس من حدیث کرد که چون از حاجت فارغ می شوی طعام بخته می شود و دانستم که
 آن خاطره نیکوست گفتم ای نفس حاجت با طعام عمل کردم ازین طعام نخورم بعد از
 حاجت برخاستم که بروم قرین گفت سبحان الله تو خود طریقه مرا میدانی عذری
 گفتم و بمسجد حرام شدم آن روز چیزی نیافتم روز دیگر تا غار و دیگر نیز چیزی نیافتم
 چون غار دیگر برخاستم بروی در افتادم و بهیوش گشتم مردمان کردند در آمدند
 بنداشتند که دیوانه شده ام آبرایم خواص آنجا بودند و ما را ازین دور کردند
 پیش من نشست و بامن موالات حدیث آغاز نهاد و گفت چیزی میخوری گفتم
 شب نزدیک است گفت نیکو میکنند ای مستدیان قدم استوار دارید برین تا فلاح
 یابید پس برخاست برفت چون غار حقین گذاریم آمد و با خود کاسه عدس
 و دو رغیف آورد و گفت بخور بخوردم گفت دیگر میخوری گفتم آری رفت و یک کاسه
 و یک عدس با دو رغیف آورد آنرا نیز بخوردم گفت دیگر میخوری گفتم آری برفت و
 مثل آن دیگر بیاورد بخوردم گفت دیگر میخوری گفتم فی مبین بسنده است پس در
 خواب شدم و تا صبح بر بخوابتم و طواف نکردم و غار نگذاوردم بعد از آن رسول
 را اصلی علیه وسلم بخواب دیدم گفت نمان گفت لبیک یا رسول الله من اکل

بشر و اعمی الله عن قلبه جیدارشدم و با خود عزیمت کردم که دیگر هرگز سیر نخورم
 احمد بن مسروق گوید که بنان حال گنت که وقتی بعضی اصحاب را دعوت کردم بن
 بیت بخواند من دعانا فاینما فله الفضل علینا فاذا نحن اجبنا رجع الفضل
 اینا اسحق بن ابراهیم الحمال رحمه الله تعالی از بزرگان مشایخ بوده است
 و کرامات ظاهر داشته و مقام وی بکوه لکام بودی یکی از بن طایفه گوید در
 کوه لکام راه کم کردم ناگاه به پیری رسیدم پوستینی پوشیده چون مرا دید
 گفت الله اکبر همانا راه کم کرده گفتم بی گنت سی سال است که هیچ آدمی ندیدم
 عصایی بمن داد و گنت این عصا ترا راه نماید و مرا گنت برو ساعتی بر ختم خود را
 با نطایفه بیستم عصا بنادم تا وضو کنم عصا کم شد با اهل انطاکیه این سخن باز گفتم
 گفتند آن اسحق حال بوده است کم کسی او را بیند تا سبب خوردن بنان بن عبد الله
 رحمه الله تعالی گنت وی ابو الحسن است وی از بزرگان مشایخ مصر است
 وی گفته است هر صوفی که دلش بغم روزی بسته بود ویرا کب باید فرمود
 شبان بن علی رحمه الله تعالی وی از متقدمان مشایخ مصر است مستجاب الدعوه
 بود بسیار کس از مشایخ مرید وی بودند و در علم طریقت ویرا سخنان نیکوست
 گویند که یکی از مریدان پیش وی آمد و دستوری خواست که بچ رود بخرید گنت
 اول دل خود را مجروح کن از سهو و غفلت و نفس خود را از هوا و زبانی خود را از لغو
 اینک بخرید حاصل آید خواه دنیا دار خواه مدار ابو الحسن بن محمد المیزن رحمه الله
 بقالی از طبقه ثانی است نام وی علی بن محمد است از اهل بغداد است با حنیف
 و سهل عباده صحبت داشته و با آنان که از طبقه ایشان اند بکلمه مجاور بوده و با آنها

برفته از دنیا در سنه ثمان و عشرين و ثمانه هجری است که از ابو یعقوب
 اقطع حکایت کند، شیخ الاسلام گفت که ابو الحسن مزین دو بوده اند یکی
 کبیر و یکی صغیر مزین کبیر از اهل بغداد است و در بغداد مدفونست شاکر دوی
 گفته که الکلام من غیر ضرورت مقت من الله تعالی بالعبد شیخ الاسلام
 گفت کرد کرد اگر کرد که از کفنا ریزو گرفتاری نه بیند و مزین صغیر نیز از اهل
 بغداد است لیکن در مکه مدفونست و بعضی گفته اند این دو مزین پسران
 خاله یکدیگر بوده اند مزین صغیر گفته که راهها با الله تعالی بش از عدد بخوم
 آسمان اند و من در آرزوی یکی از انم و نمی یابم شیخ الاسلام گفت که وی در
 موجود غرق بود و لیکن از عطش سخن معرفت که عطشان بود و این طریق چون
 مستقی است مر جند آب بش خورد بش باید و سیری نیابد و زرا نجا عیش
 که روید هر که تر آبش بند بش جوید و هم صغیر گفته که من کسی می شناسم که جای
 بنشیند و انکشتن می جواحت شد نفس وی مذک روغن زیت خواست دید که در
 پیش وی چشمه روغن زیت روان است بآن التفات نکرد و هم وی گفته
 که در مکه بودم مرا عنایت سفر خواست چون بموضی رسیدم که آنزیر میون گویند
 دیدم که جوانی در جان دادن است گفتم بگوی لاله الا الله چشم بکش و گفت
 انا ان مت فالهوی مشو قلبی و بدین الهوی نیوت الکلام پس جان بداد
 کاروی با ختم و بروی نماز کردم و دفن کردم داعیه سفر از خاطر من برفت
 باز گشتم و بکله آمدم میگویند بعد از آن خود را منزش میکرد و می گفت بجای آمده
 و اولیای خدای را یقین شهادت میکند و اسوئانه شیخ الاسلام گفت که

ابوالحسن مزین بشاری رسید گفت ثم امامه فاقبره شیر بر جای برد چون بر سر کوه
 رسید گفت ثم اذا شاء انشره بر پای خاست زنده ابوالحسن الصایغ
 الدینوری قدس الله تعالی عنه نام وی علی بن محمد بن سهل است از کلبه شیخ
 دینورست و بمصر بوده و آنجا برشته از دنیا در سنه ثلثین و ثمانه هجری
 مایینی که وی شب شنبه برشته نیمه رجب سنه احدی و ثلثین و ثمانه هجری
 شیخ ابوالحسن قزاقی و دوقی و ابو عثمان مغربی است ابو عثمان مغربی گوید که
 میگویند دیده ام از شیخ روشن تر و نورانی تر از ابوعقوب نر جویری و بابت
 از ابوالحسن صایغ و دینور شکر و ابوجعفر صیدلانی است وی گفته است و با
 از دنیا بر بارید یکبار بیرون آیی خلق بقبول روی بگویند باز با دنیا شوی
 باشی و حرص چند آنکه قبول خلق را ببرد و باطن از آن منقطع باشی تا کنه ترک دنیا
 بزرگتر نباشد از کنه طلب آن زیرا که فتنه قبول خلق زیاده است از فتنه
 اقبال بر دنیا و هم وی گفته من فدا الطبع الثمنی والاعل و هم وی گفته
 مجتنب لنفسی الی التي تهلكها از وی پرسیدند که مرید کیست و صفت وی چیست
 این آیت بر خواند که ضاقت علیهم الارض بما رحبت و ظنوا ان لا ملجأ من
 الله الا الیه ابوالحسن البیہقی رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است بعضی گفته
 نام وی احمد بن محمد است و کینت وی ابو عبید الله و در سنه آنست که اول گفته
 از اهل بصره بود و گویند که در سرای وی خانه بود و در زمین کنده سی سال از ابا
 بیرون نیامده و عبادت مشغول بود و گفته اند که طعام نمیخورد و اهل بصره و را
 از بصره بیرون کردند بسوی رفت و هم آنجا وفات یافت و قبر وی آنجا است

وضاحت علیهم السلام

نام وی حسین بن عبد الله بن کثیر
 و کینت وی ابو عبید الله و بعضی گفته اند

رحمه الله تعالى شيخ الاسلام گفت که وی روز آدینه بر در مسجد بصره ایستاده بود
 شاگرد خود را گفت این خلق را که می بینی همه اکابر هشت اند این کار که ما را افتاده و
 مسجد بصره آن وقت جهان بود که از اینوسی خلق بحد نمی توانستند کرد روزی بر
 یکدیگر می نهادند وی گفته الغریب سوا البعید عن وطنه و سوا مقیم فیہ و سمع وی گفته
 الغریب سوا الذی لا یجس له و سمع وی بار دیگر گفته الغریب من صحب الا خاس
 ابو الحسن سیوطی رحمه الله تعالى شيخ الاسلام گفته که وی ازین طایفه بوده است
 شيخ ابو علی رودباری گوید که ما رون گفت صاحب سهل عباده که با ابو الحسن
 سیوطی بودیم در بادیه چون کرسنه شدیمی و راه حجاز و حله ندانستیمی ابو الحسن
 بانگ کر که کردی تا جایی که سکی بودی آواز دادی وی بان آواز دانستی
 که آنجا مردم است یا رانرا چیزی آوردی شيخ ابو علی رودباری گوید که گس
 در عطف و مهربانی یاران چون ابو الحسن سیوطی نبود شيخ الاسلام گفت
 باید که خدمت یاران بر خود واجب دانی و در خدمت مقصود بینی نه مخدوم
 یعنی نظرتو در خدمت بر مقصود حقیقی باشد که حضرت حق است سبحانه نه بر آن
 که خدمت نمی کنی و وقتی درویشی پیش شيخ سیروانی با دیگر می گفت این
 کار را برای من بکن نه بحکم و امر که بفضل شيخ سیروانی بانگ بروی زد گفت
 نه فقرست اگر خدمت یار خود بر خود واجب ندانده ابو الحسن بن شعره
 رحمه الله تعالى نام وی عمرو بن عثمان بن الحکم بن شعره است از مشایخ
 صوفیانست ابو سعید مالینی در اربعین خود ویرا آورده از مشایخ مصر بوده
 گویند که از کوروی آواز قرآن خواندن می شنودند مگر که بزیارت شعی شیند

ابو حامد الزنجی المسموع المعروف بالزنجی رحمه الله تعالى وی از استادان ابو
 رودباری است شیخ الاسلام گفت که ابن شعره در جامع مصر شد ابو حامد
 زنگی را دید که نماز میکرد گفت یا با حامد از بس جای بزرگ فرود آمدی گفت بضاعت
 عاصیان فرود آمدم شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله رودباری گفت که
 از حسن بن محمد الرازی شنیدم کینته ابو عبیده که گفت مرا سر ما و کمر سنگی دریا
 در خواب شدم تا تنی آواز داد که تو پنداری که عبادت همه نماز و روزه است
 صبر بر احکام الله تعالی از نماز و روزه افضل است ابو الحسن مزین گفته که ابو
 اسود سی سال در مسجد حرام در برابر کعبه نشست که بیرون نیامد مگر برای طهارت
 و کسی ندید که وی چیزی خورده باشد یا آشامیده و ابو حامد را هرگاه وجد
 رسیدی سفید شدی و چون از وجد برفتی سیاهی بازگشتی ابو اسود
 داود القصیر الرقی رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است کینته ابو اسحق از حلب
 مشایخ شام است از اقوان جنید و ابو عبد الله جلا و غیر ایشان عربی را
 و بطقه بیوم کشید و شیخ سلمی ویرا در طبقه ثانی ذکر کرده است در سنه
 ست و عشرين و ثمان مائه بر فتنه از دنیا صحبت وی با مشایخ شام بوده و در آن
 را دیده و فقر را ملازم بوده بر بختید و زندگانی نیکو در آن و دوستی اهل آن
 شیخ الاسلام گفت که وی سی سال یک سفر کرده بود تا دل خلق بر صوفیان
 بقبول آرد و راست کند از انبی اندامیها که بی ادبانه کرده بودند وی آن
 همه را بصلاح آورد بنگر چه جو اندوی داشته و قبول باین قوم که همه عمر خود خدا
 کرد تدارک و اصلاح و فساد کانی را که باین قوم باز خوانند خواه الله عن اللام

و الطیقه خیراء ابراهیم قصار گوید . قیمه کل انسان بقدر ستمه فان كانت
 ستمه الدنيا فلا قیمه له وان كانت ستمه رضى الله فلا یکن استدراك غایه قیمه
 ولا الوقوف علیها . ابراهیم مرادی گوید که مردی پرسید ابراهیم قصار را که
 بل یبدری المحب حبته او بل یطبق به اهل یطیق کتمانها نشاء یقول متمثلاً
 ظفر تم بکتمان اللسان فمن لکم . بکتمان عین دمعها الدم یذرف
 حملتم جبال الحب فوقی و اننی . لا عجز عن حمل القیص و اضعف
 و انشدنا شیخ الاسلام قال انشدنا شیخ ابو عبد الله الطائی بعضهم رحمهم الله تعالى
 یبده و فاجده ان اکاتم حبته . فقیین فی علامه الکتمان
 خفکان قلبی و ارقعاً و مفصلی . و غبار لونی و انعقاد لسان
 فستی یکنذبنی شهود اربع . و شهود کل قضیه اثبات
 و انشد ایضاً بعضهم . حملتمونی علی صنعی بفرتکم . مالین بحمد
 سهل و لاجل . ابراهیم قصار کفنه بسنده است ترا از دنیا و چیز صحبت
 فقیری و خدمت دوستی از دوستان او . و سموی کفنه . من تعز زینتی
 غیر الله فقد ذل فی عزه . و سموی کفنه که در وقت مخلوق کفنی قرآن احمدی
 در زندان بود خبر آوردند که ذوالنون مصری را بر زندان می بندند لانی می برند که
 ترا آنرا مخلوق گوید و من آوازه ذوالنون شنیده بودم و خلق بنظره می رفتند
 و آن وقت من کودک بودم من هم بی فتم چون دیرا بدیدم در چشم من حقیر آمد
 زیرا که وی بصورت ظاهراً حقیر بود . گفتیم که باین سده آوازه و نام ذوالنون
 ایست فی الحال ذوالنون روی بامی کرد از میان سده گفت ای پسر چون

الله تعالى از بنده اعراض کند زبان وی بطعن در اولیاء الله دراز شود من بهوش
 بیفتا دم آب بر روی من زدند تا بهوش باز آمدم برخاستم صوفی شیخ الاسلام
 گفت که چون توان دید کسی را که حق سبحانه بخود پوشیده بود همه خلق حجاب او بند
 و او حجابست پیش دوستان خود فردا که این قوم را بیند من شناسند چنانکه
 اینجا می بینند و نمی شناسند و ترسیم بنظر و نالیک و هم لایبهر و نال محمود
 سبککنین بر سر قبر بایزد شد درویشی دید آنجا گفت این استاد شما چه گفتی
 وی گفتی هر که مرادید ویرا بسوزند محمود گفت این سچ نیست بوجهل مصطفی را
 صلی الله علیه وسلم دید ویرا بسوزند آن درویش گفت ندیدای امیر ندید یعنی بگرد
 زاده ابوطالب می دید نه پیغمبر خدای و اگر نه ویرا بسوزند می ابو جعفر خفا
 قدس الله تعالی سره وی از اصحاب جنید است و کان قریب الی من و
 کان الناس یعدونه من اقران الجنید و کان یعد نفسه من اصحابه شیخ الاسلام
 گوید که جنید گفته است که بگوئی در بغداد می گشتم در ویرانی شدم شیخ ابو جعفر
 خفا را بغدادی را دیدم رنج شدم که گرامیت بوی رسید که من چرا آمدم
 خجالت گفتم ای شیخ سخنی بگوی تا باز کردم گفت چه گویم گفتم راه با وجود است
 گفت بشارت ترا اگر نه او خیدار تو بودی تو نه خیدار او بودی اگر او ترا نی
 بایستی تو راه با و نمی پرسیدی ابو جعفر سماعی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام
 گفت که وی از بن طایفه است وی گفته که صد یقین من حذرک الذنوب
 و رفیقک من بصرک العیوب و اخوک من سایرک الی علام الغیوب ابو جعفر
 صید لانی رحمه الله تعالی وی استاد ابو الحسن صایغ وینوری است

بقه اوی است از اقران جنید و ابوالعباس عطا کله بجای و بوده و بمصر از دنیا رفته
قبر وی پهلوی زقاق مصری است صحبت داشته با ابوسعید خراسانی استادان ابن
الاعرابی است شیخ الاسلام گفت ابوالحسن صیانی دیویری گوید استاد من
ابوجعفر صدیقی گفت با ول را دت مصطفی را صلی الله علیه و سلم بخواب دیدم نشسته
در صدر و جمع مشایخ ازین طایفه گرد بر کرد و بی مصطفی صلی الله علیه و سلم بزرگتر است
در آسمان بازگشت و نذر فرشته فرود آمد طشت و ابریقی در دست پیش یک یک
می نهاد و دست می شستند چون بمن رسید گفتند بر گیرید که او نه ازینا نیست
ابریق دار گفت او نه ازینا نیست طشت برداشت و برفت من گفتم یا رسول الله
من نه ازینا غم اما دانی که من ایشا نزد دست می دارم مصطفی گفت صلی الله علیه
و سلم کسی اینا نزد دست دارد ازینا نیست طشت باز آوردند تا من دست
بشستم مصطفی صلی الله علیه و سلم در من می نگرست و می خندید گفت ما د دوست
واری با ما می ، ابوجعفر گفت که آن وقت صحبت من نه با این قوم بود ، ابراهیم
ادم گوید شبی بخواب دیدم که فرشته طومار می داشت و چیزی می نوشت
گفتم چه می نویسی گفت نام دوستان او گفتم نام من نوشتی گفت نه گفتم من نه
ازینا غم نه دوست اویم اما دوست دوستان اویم ایشا نزد دست دارم درین
بودم که فرشته در رسید گفت طومار را از سر گیر و نام وی بر سر بنویس که دوست
دوستان منست ، ابوالعباس عطا گوید که اگر نتوانی که دست درو زنی دست
در دوستان او زن اگر در درجه بایشان نرسی ترا شفع باشند ابوجعفر احمد بن
محمد بن علی بن شیبان رحمه الله تعالی از طبقه ثانی است از کبار مشایخ

نشأ بورست محبت داشته با ابو عثمان جیری و ابو حفص را دیده بیکانه در خوف و
ورع و زهد در سنه احدى عشره و ثمانه برشته از دنیا و وی گفته تکبر المطیعین
على العصاة بطاعتهم شر من معاصيهم و اضرع عليهم و هم وی گفته جلال الرجل في
حسن مقاله و اكماله في صدق مقاله و هم وی گفته علامه من انقطع الى الله على الحق
ان لا يرد عليه ما ينفعه عنه ابو جعفر الفرغانى رحمه الله تعالى تنزيل بغداد من
اصحاب ايجند و رواه كلامه نام وی محمد بن عبدالله است و وی گفته التوكل
باللسان يورث الدعوى والتوكل بالقلب يورث المعنى شيخ الاسلام كنى
که ابو عبدالله باکو گفت که ابو جعفر فرغانی خادم ابو عثمان جیری است روز
در نشأ بور در رکابی می میرفت باران آمده بود و کل بسیار بود و بردل ابو جعفر که
که او بر اسب حصه داند که حال من در میان کل جوئست ساعتی که شت ابو عثمان
از اسب فرود آمد و ویرا کنت بر نشین گفت ای شیخ زمینها را این چه حالت و بر
خودی پیچید که بر نشیند و یکبار کنت بر نشین فایده نکرد و برشت ابو عثمان
غاشیه بر کردن نهاد و در پیش وی میرفت و ابو جعفر بر اسب فخل و بر هم زده
آخ فرود آمد شیخ کنت فرغانی چون بودی برا بجا کنت ای شیخ پرسش شیخ کنت
و قتی که من بر اسب بودم و تو غاشیه بردوشش پیش من میرفتی بگو تو بودم و قتی که تو
بر اسب بودی و من پیش تو میرفتم ویرا بان ادب کرد ابو جعفر ساغایه
رحمه الله تعالى وی گفته که و قتی می رفتم بکوه بنان افتادم آنجا قومی از ابدال
یا قوم با ایشان جوانی بود که خدمت ایشان کردی شبها نگاه داشته گیاه بدو
و برای ایشان نختی سه روز آنجا بودم روز چهارم بامداد مرا گفتند زندگانی ما را

دیدم که تو بخازند کافی نتوانی کرد و مرا دعا کردند و من برستم بعد از چند گاه بیخدا
افتادم آن برنار را دیدم که دلای میگرد و من یزید میگفت عجب بماندم و در وی می
نگریستم که وی باشد یا نه وی بجای آورد بیکسو باز شد و گفتم چه می نموی گفتم
بخدای بر تو که تو آن هستی که ترا دیدم بگو لبنا گفتم گفتم ایچا چون افتادی
و این چه کار است گفت روزی مای بریان می کردم در وقت سمت بهتر اصبوی
خود نهادم بدین جای افتادم ابو جعفر خدا و رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفته
که ابو جعفر خدا دو اندکی کبیر و یکی صغیر کبر بغدادی است و از اقربان جنید و یوم
بوده و ابو جعفر بن بکیر الحداد الصغیر مصری است از اصحاب ابو جعفر کبیر است و با
ابن عطاء نشسته و ابو تراب بخشی را دیده و با او صحبت داشته شیخ الاسلام
گفت که ابو جعفر خدا بمصر بوده بمفده سال آهنگری میکرد و هر روز بدیناری و ده
درم و از آن سیج برای خود بخار بر روی برد و ایشان نفقه کردی و شبها نگاه بدر
سرای حیدر شدی و نان پاره جذبستی و بخوردی و بمسجیدی شدی و بخفتی و از
مسج پر سوال میکردی و پرسیدی می نموی و نظاره میکردی تا چه رفتی وی
گفته از ارایت خیر الفقیر فی ثوبه فلا تخرج فلا صی شیخ الاسلام گفت ابو جعفر خدا
در بادیه بود بر سر چاهی و در آب می نموی ابو تراب با بنی رسید شیخ الاسلام
گفت که این نه ابو تراب بخشی است که این دیگر است و گفتم یا با جعفر ایچا چه میکنی
گفت شانزده روز است تا آب نیافتم ام اکنون آب رسیدم نشسته ام میان
یقین و شکم تا کدام علیه کند بران بروم ابو تراب گفت یا با جعفر ترا از من شانی
بود و عظیم و برنت شیخ الاسلام گفت که یقین آن بود که اکنون نشسته ام باب جاست

نیت و صبری توانم کرد و علم آن بود که خدای را بجهان می باید پرستید و روان بود
در خون خود با شمش آب بر باید گرفت شاید که آب نیامد ابو تراب سر او را داشت
لاجرم ابو جعفر پنهان نداشت و بروی آشکارا کرد ابو جعفر معاذ مصری رحمه
الله استاد ابو اکسن سیروانی کین است وی گوید که از ابو جعفر حداد مصری
و از ابن البرقی که مرد و بمصر بودند پرسیدم که تصوف چیست مرد و جواب دادند
که تصوف اثر اوست بر نفس گاه آشکارا کند و گاه پنهان شیخ الاسلام گفت
که اگر هزار سال زندگی یابی از مخلوق درین باب به ازین نشنوی آسمان و زمین
و همه صنایع خود آشکارا باز نمود در هیچ چیز جان آشکارا نیست که در دیده
دوستان خود این جستن دوستان او و سفر و زیارت ایشان از بهر اینست روا
نبود هیچ مرقع پوشی را که روز او شب شود تا این ندانند بیدار او روح در تن تو
روح بود و بیدار او دوستان او روح تو روح بود ابو عبد الله البرقی
رحمه الله تعالی از کبار مشایخ مصر است از متفکران ایشان شیخ الاسلام
گفت ابو علی کاتب ابو عثمان مغربی را گفت که ابن البرقی بجا بود و شریکتاب
بوی آوردند و نخورد گفت در مملکت حادثه افتاده تا بجایی نیارم که چه افتاده
نیاست هم سیزده روز چیزی نخورد تا خبر آمد که قرامطه در حرم افتاده اند و خلق را
بکشته اند و حجر الاسود را بشکسته اند پس بخورد ابو عثمان مغربی ابو علی کاتب
گفت این نه بس گاریت ابو علی گفت اگر بس کاری نیست تو بگو امروز در
کجهه واقع است گفت امروز در کجهه منع است که همه که در زیر منع است و جگه است
میان طلحیان و بکریان مقدمه طلحیان مردیست بر اسب سیاه با دستار سرخ از

بنوشتند بعد از آن پرسیدند همچنان بود که وی گفته بود ابو عثمان مغربی گوید مرا که
 حق را اجابت کرد و مملکت ویرا اجابت کرد و شریف حمزه عقیلی بیخ گفته است
 که عارف نبود آنکه در مملکت چیزی بجنبید یا بزداید که ویرا خبر نبود و شیخ الاسلام گفت
 که این باطل است عبودیت این بر تناید بر بنده آن ننهد که بر تابد بعضی و بعضی
 نه نمند فلا یظهر علی غیبه احدا و ما کان الله لیطلعکم علی الغیب همه الله داند و پس
 ابو جعفر المجذوم قدس الله تعالی روحه از اقوان ابو العباس عطا است
 غوث روزگار خود بود و غوث پوشیده بود بخیر یا بشره ابن خفیف گوید که از
 ابوالحسن در آن شنیدم که گفت در سفر از همراهان ملاقات گرفت که میان ایشان
 تقارب بسیاری بود و غم کردم که تنها روم چون بمسجد قاصیه رسیدم پیرانی دیدم
 مجذوم و بروی بلای عظیم چون مرا دید بر من سلام کرد و گفت ای ابوالحسن غایت
 حج داری بکراهیت و خشم گفتم آری گفت همراهی خواهی با خود گفتم از همراهان تن
 درست بگریختم در دست مجذومی افتادم گفتم فی کنت همراهی کن گفتم بخدای که مرا
 نمی گزیند گفت ای ابوالحسن یصنع الله شیئا للضعیف حتی یتعجب القوی گفتم محبت
 و با نثار بروی بر ختم چون بدیکر منزل رسیدم چاشتگاه ویرا دیدم بفرات نشسته
 گفت یا ابوالحسن یصنع الله بالقوی حتی یتعجب القوی سیح گفتم و بر ختم اما در دل
 من نسبت بوی ترووی و وسواسی پیدا شد چون بتجیل تمام وقت صبح را بمنزل
 دیگر رسیدم بمجد در آمد ویرا دیدم بفرات نشسته گفت یا ابوالحسن یصنع الله
 للضعیف حتی یتعجب القوی پیش وی رفتم و بروی زمین در افتادم و گفتم المعذرة الی
 والیک خدایا و ترا عذر میخواهم گفت مقصود تو چیست گفتم خطا کردم همراهی نمی خواهم

ن
 بالضعیف

گفت نوگفتی که نخواهم و سوگند خوروی مرا کراهیت می آید که سوگند ترا دروغ سازم
گفتم پس چنان کن که در منزلت را بینم گفت کردم پنج راه و کرشنکی از من
برفت و مرا سج اندوخی مانند چرا که زود تر بمنزل برسم و ویرا بینم چون بکر رسیدم
صوفیا نرا آن قصه بگفتم شیخ ابوبکر کتانی و ابوالحسن مزین گفتند و شیخ ابو جعفر
مجتهد مت سی سال است که مادر از زوی اویم که ویرا به بینم کاشش او را باز نداشت
دیدم برفتم چون در طواف شدم ویرا دیدم باز آمد و ایستاد و گفت که ویرا دیدم
گفتند اگر این بار ویرا به بینی ویرا نگاه دار و ما را با یک کن گفتم چنین کنم چون من
و عرفات بیرون رفتم ویرا نیافتم روزی چهار کسی با من سخن گفت و گفتم السلام
علیک یا ابا الحسن دیدم وی بود مرا از دیدن وی حالتی شد که فریادی کردم
و بجزو افتادم وی برفت چون بمسجد خیف رفتم یا رازا بگفتم روز و دواع در پس
مقام ابراهیم نماز گذاردم کسی از پس پشت من مرا کشید و گفت یا ابا الحسن
با یک خواهی کرد و گفتم زنم را شیخ از تو التماس میکنم که مرا دعائی گفت من دعا کنم
تو دعا کن تا من آمین کنم من سه دعا کردم و وی آمین گفت یکی خواستم که قوت
من روز بروز بود و چنان شد چندین سال که بر من بستی نگذاشته است که چیزی
برای فردا ذخیره کرده باشم دیگر خواستم که درویشی را بمن دوست کن و اکنون
هیچ چیز در دنیا بمن از درویشی دوست تر نیست و دیگر خواستم که فردا که خلق
را حشر کنی مرا در صف دوستان خود برانیزی و بار دمی و امید میدارم که چنان شود
شیخ الاسلام گفت که محمد شکر فراحکایت کرد که پشمن بار که سبکبختی پر
محمود غزنوی بتری آمد یکی از لشکریان وی از دوستی خود ایگاه فرید و بهای تمام

و ویرا بنواخت و گشت بر دیگر که گاه آری بن آرو آن روستایی پدری داشت پیر
 بوی آمد و دوستی گرفت اتفاقاً عید قربان رسید آن پیر روستایی گفت که
 امروز حاجیان چه کنند کاشکی ما نیز آنجا بودیم لشکری گفت خواهی که ترا آنجا برم
 بشرط آنکه با کس نمویی گفت نکویم آنروز ویرا بعفایت برو و حج بگردند و باز آمدند
 روستایی با وی گفت عجب می دارم که با چنین حال در میان شکریان می باشی
 گفت اگر چون منی نباشد درین لشکر چون ضعیفی یا مجوزی بیاید و داد خواهد که درو
 نکرد و داد وی بستاند و اگر در غارت بزننی جوانی رسند ویرا از دست ایشان
 که رماند من درین لشکر از بهر خین کار بایم زنهار با کسی چیزی نمویی شیخ الاسلام
 گفت باید که بچشم حقارت در کس ننگری که دوستان وی پوشیده باشند و نامیرت
 و فراست صادق نداری در خلق تصرف کنی که بر خود ستم کنی خرقانی گفته است
 چون امانت از میان مردم برخاست وی دوستان خود را نهان کرد و گفته که من که
 باشم که ترا دوست دارم دوستان ترا دوست می دارم ابو جعفر دامغانی
 رحمه الله تعالی یکی ازین طایفه گفته است که بدین بودم ناگاه مردی عجمی بزرگ سر
 دیدم که دواج پیغمبر میکرد چون بیرون رفت از پی او بر رفتم تا بمسجد ذوالحلیفه رسید
 غار کزارد و بلیه کرد و من از پی وی برون رفتم التفات کرد و مرا دید گفت چه
 میخواهی گفتم میخواهم که در پی تو بیایم وی منع کرد الحاح کردم گفت اگر لابد است و
 ای قدم نه آبیای قدم من و او بر رفت و غیر راه مشهور پیش گرفت چون پاره
 از شب که شد روشنای جراحی دیدم گفت این مسجد عایشه است تو پیش برو
 با من پیش روم گفتم آنچه تو اختیار کنی وی پیش رفت چون وقت سحر بکه در آمدم

ذوالحلیفه بیضا
 اهل بیت و اصحاب

و من نجواب منم

و طواف سعی کردم و آمدم پیش ابوبکر کثانی رحمه الله و عیسیٰ مشایخ پیش و نشسته
 بودند برایشان سلام کردم پیش ابوبکر کثانی مرا گفت کی رسیدی گفت عت
 گفت از کجائی می گفتی از مدینه گفتم خداست که بیرون آمده گفتم و و شش ایشان
 در یکدگر نگریتند پیش ابوبکر مرا گفت با که بیرون آمدی گفت با مردی که حال قصه
 وی چنین و چنین بود گفت او شیخ ابو جعفر دامغانی است و این در جنگ حال او
 اندکست بعد از آن گفت برخیزید و بیرون بطلبید و مرا گفت ای فرزند من دانستم که
 این حال تو نیست و پرسید که زمین را از سر قدم خود چون می نیتی گفت مثل موج که
 بزرگتر شتی در می آید ابو الحسین الوراق قدس الله تعالی سره از طبقه ثلثه است
 نام وی محمد بن سعد است از بکار شیخ نشا بور و قدما؛ ایشانست از اصحاب
 ابوشمان حیرى عالم بود است بعلم ظاهر و سخن کوی و در وقایع علوم و معاملات
 و عیوب افعال مات قبل العشرین و ثمانیة و وی گفته که کرم در عقوبات که یاد
 کنی جنایت یار خود را پس از آن که عفو کردی و و هم وی گفته که حیات دل در یاد
 کرد زنده که مرکز غیر و عیش کو ازنده زندگانی است با الله تعالی نه غیر آن و هم
 وی گفته که علامت دوستی با الله تعالی متابعت دوست اوست رسول صلی الله
 علیه و سلم ابو الحسین الدراج رحمه الله تعالی از طبقه ثلثه است بغدادی است
 خادم ابراهیم خواص است در سماع برفته در سنه عشرین و ثمانیة با شیخ ابو عمر
 دمشقی و ابو عمران فرین رازی صحبت داشته شیخ الاسلام گفت که ابو الحسین
 در آج از بغداد بری آمد بزیارت یوسف الحسین یوسف و مرا گفت برای چه
 آمدی گفت از برای دیدار و زیارت تو گفت اگر در راه ترا کسی سرای آراسته

چنین م

ایت م

۷
میر دراج محمد علی
زاد الوالد کن دراج محمد علی
زاد الوالد کن فاضل و زاهد
زاد الوالد کن فاضل و زاهد
زاد الوالد کن فاضل و زاهد
۸

گفت که ازین طایفه کسی است که با فرومی مکرم و او کسی است که با و می مکرم و کسی است
که با و بر می مکرم. بیچی معاذ را زی فرومی مکرم و بنصر ابادی می مکرم و بواسطی بر می
مکرم. شیخ الاسلام گفت که واسطی گوید که من واو واو من و کرد من و پاداش
و عای من و اجابت او همه تنوید است و دو کاکلی شیخ الاسلام گفت که از
زبان یکس در فراسان آن توحید نیامده که از زبان واسطی آن وقت که از عراق
می آمد چون بنشأ بور رسید ابو عثمان حیری برفته بود شاکردان ویرا دید و سخنان
ویرا شنید از وی پرسیدند که چون یافتی ایشان را گفت صاحب ایشان ایشان را
نیاموخته مگر جو سیت محض یعنی دو کاکلی من و او شیخ الاسلام گفت که ابو بکر
تخطی از شاکردان ابو عثمان حیری است یکی ویرا ببغداد دید گفت پیر شما را بچه
دلالت می کرد گفت بکزار دطاعت و تقصیر دیدن معصیت گفت این کبری
محض است در تصوف توحید و یگانگی می باید شیخ الاسلام گفت که تقصیر
آن وقت بینی که خود را کردار بینی جراته همه او بینی شیخ الاسلام گفت که ابو طیب
مصری گوید من لم یندرج له وفاء العبودیة فی عز الربوبیة لم تصف له العبودیة
شیخ الاسلام گفت که واسطی را یک استاد است و یک شاکرد است و جند
و شاکرد ابو العباس سیاری جند را بوی نامه است و سر نامه اینست
بسم الله الرحمن الرحیم سلام علیک یا بابکر و رحمة الله وبرکاته عافانا الله وایاک
بالکرامه باخر گوید علما و حکما از الله تعالی بر خلق رحمت اند جان کن در سخن خویش
که خلق را رحمت باشی و خود را بلا از حال خویش بیرون آیی و با حال ایشان شو که
با ایشان سخن میگوی بقدر طاقت و حال ایشان با ایشان سخن گوئی و خطاب

بران موضع نه که ایش ترا بران می یابی فمنا الیغ کک لکم وقل لهم فی انفسهم قولاً
 بیخا شیخ الاسلام گفت که جنید داشت که او نه بطاقت خلق سخن گوید و بر ابرق
 و رحمت فرمود شیخ الاسلام گفت که واسطی گوید آنکه گوید نزد یکم دورست و آنکه
 دورست درستی و نیست است تصوف نیست ابوبکر زقاق کبیر قدس الله
 تعالی سره شیخ الاسلام ویرا از طبقه ثانیه داشته است نام وی محمد بن نصر
 وی مصری است استاد ابوبکر زقاق صغیر است و استاد ابوبکر دوقی است چون
 زقاق کبیر از دنیا برفت شیخ ابوبکر کنانی گفت انقطع همه الفقهاء فی دخولهم مصر
 وی از اصحاب و اقران جنید بوده وی گفته بمن هذا الطريق روح الان فی
 وسم وی گفته که این سخنها کسی را شاید که سالها برای خدای تعالی بجان فزاید
 بود ابوبکر زقاق صغیر قدس الله تعالی روحه شیخ الاسلام گفت که زقاق
 صغیر بغدادی است شاگرد زقاق کبیر است بابتیاد است در حدیث داشت حد
 می نوشت بن بطریق اهل حقیقت گفت یک چشم بود ابوبکر رازی گوید ویرا فتم
 سبب چشم شدن توجه بود گفت در بادیه شدم بر توکل گفتم از دست اهل منازل
 هیچ نخورم و ریح را یک چشم من بروی من فرو دید از کرسنکی وی گفته که چهل
 سال است از جنید یک سخن شنیده ام در قفا منور جاشنی آن در جان نیست
 ابوبکر الحکامی قدس الله تعالی سره از طبقه رابعه است نام وی محمد بن علی بن
 جعفر البغدادی الحکامی است از اصحاب جنید بوده و بکلمه مجاورت کرده سالها
 و آنجا برفته از دنیا در سنه اثنین و عشرين و ثمانه در آن سال که عبد الواحد
 اصفهانی که کنیت او ابو الغریب است در طسوس برفته از دنیا هر نقش گوید که

کتانی جوارح حرم است و می گفت که الصوفیه عبید الطواهر احرار الباطن شیخ الاسلام
 گفت که وی صحبت از خضر بود علیه السلام وقتی خضر ویرا گفت یا ابوبکر همه مردمان
 ازین طایفه مرا می شناسند و من ایش را نمی شناسم و می گفت که خضر گفت که
 در مسجد صنعابو دم بین مردم بر عبد الرزاق حدیث میخواندند و در گوشه مسجد جوانی
 بود سر بکریبان فرو برده ویرا گفت مردم بر عبد الرزاق حدیث میخوانند و تو ای شیفته
 جوانروی و از روی حدیث شنوی گفت من اینجا از رزاق می شنوم تو مرا با عبد الرزاق
 میخوانی گفتم اگر راست میگوی کی گفت خضر و سر بکریبان فرو برد شیخ الاسلام گفت
 آن ظریف تر بودی که بمنجا که از رزاق می شنید از عبد الرزاق هم بشنیدی که از
 مشایخ آن به اند که ظاهرا ایشان چون ظاهر عام بود و باطن ایشان چون باطن خاص
 که شریعت بر تن است و حقیقت بر جان مهر و سم دی گفته من لم یتادب بستاو
 فموبطال و سم دی گفته که کن فی الدنیا بیدنگ و فی الآخرة بعلبک شیخ ابوبکر
 رازی گفت که شیخ ابوبکر کتانی در پیری نگر نیست سر صغید و موی سفید و سوال بی
 کرد گفت هذا رجل اضاع امر الله فی صغره فضیحه الله فی بکره یعنی وی بخردی و جوان
 فرمان الله تعالی را ضایع کرد و الله تعالی ویرا در پیری فرو گذاشت خوار و ذلیل اگر
 وی در جوانی در فرمان او کوشیدی در پیری بذل سوال کرد قار نشدی که پیران اهل
 سنت سر جند به تر شوند بر چشم و دل خلق عزیز تر شوند شیخ الاسلام گفت که ابوبکر
 کتانی را شاگرد مصطفی صلی الله علیه و سلم می گفتند از بس که ویرا بخواب دیدی معلوم بود
 که کدام روز یا شب خواهد دید از وی سوالها کردند وی آن سوالها را از مصطفی
 صلی الله علیه و سلم پرسیدی و جواب بشنیدی وقتی مصطفی صلی الله علیه و سلم ویرا گفت

جدا شد تا آن سکان دور رفتند بعد از آن باز نگریستم و پیرانیدم و هم وی
 گفته که ابو سعید خراسانی گفت کن بدرگاه فان قویث حاکم غبت عن ذکر الله
 و ذکر الله ایامی شیخ الاسلام گفت زبان در سر ذکر شد و ذکر در سر مذکور
 و دل در سر مهر شد و مهر در سر نور و جان در سر عیان شد و عیان از بیان
 دور بهره حق بجای رسید و بهره آدم با دم آب و خاک با قاشد و دو کاشی
 با عدم رجع الحق الی اصحابه و بقی المسکین فی التراب ریمما ابو بکر الشبلی
 قدس الله سره از طبقه رابعه است نام وی جعفر بن یونس است و گفته اند
 دلف بن جعفر و گفته اند دلف بن جعفر و بر قبر وی بغداد جعفر بن یونس نوشته اند
 شیخ الاسلام گفت که وی مصریت بغداد آمد و در مجلس خیر تاج توبه
 کرده شاکر دیندست عالم بوده و فقیه و مذکر مجلس کردی مذهب مالک
 داشت و موطا حفظ کرده بود پیر وی حاجب الحجاب خلیفه و فی طبقات
 السنی انه حراسانی الاصل بغدادی المنشأ والمولد واصله من اسروشته من فغان
 و مولده کا قیل سامره جنید گفته لا تنظر و الی ابی بکر الشبلی بالین التي ينظر
 بعضکم لبعض فانه عین من عیون الله مشاء و مفت سال عمر وی بود در سنه
 اربع و ثلثین و ثمانه برشته از دنیا در ماه ذوالحجه و هم جنید گفته لكل قوم
 تاج و تاج هذا القوم الشبلی شبلی بیت و دوبار در بهارستان بوده شبلی
 گفته الحریه می حریه القلب لا غیر شیخ الاسلام گفت که شیخ ابو سعید مالینی
 حافظ صوفی این حکایت از شبلی آورده که وی گفته که این سرمایه وقت که دارید
 نیاز دارید فردا همین خواهید داشت و تاجا وید صحبت با وی باین می باید کرد

شیخ الاسلام گفت که از اینجا می باید برد که فردا گویند منافقان را ارجعوا و اراکم
فالتمسوا الزمرا شیخ الاسلام گفت و وصیت کرد که این حکایت بنویسید و یاد دارید
که شما را از شبلی هیچ چیز نیارند به ازین حکایت فردا وقت نوینارند که این
وقت که اینجا داری برآرند کسی شبلی را گفت مراد عای کن این بیت بخواند
مضی زمن والناس یستشفعون بی فیل لی الی لیلی الفداء شفع ویرا
گفتند ترا خوش فریدی بنیم و محبتی که دعوی می کنی تقاضای لاغری میکند گفت
احب قلبی و مادر می بدنی و لودری ما اقام فی السمن ویرا پرسید
که مروی سماع میکند و نمیداند که چه می شنود این چیست جواب داد باین ابیات
رب ورفاء هوف بالجمی ذات شجوه صحت فی فن ولقد اشکو
فما افهمها ولقد تشکوا فاعفنی غیرانی بالجوی اعرفها و بی ایضا
بالوی تعرفنی ذکرک افا و دمر اصالی فیکت شجوا و حاجت شجنی
شیخ الاسلام گفت که این ابیات مجنون داشت نه شبلی را اما وی نشان کرده
شبلی عبد الرحمن خراسانی را گفت یا خراسانی هل رایت غیر الشبلی احد یقول
الله قط فقلت و ما رایت الشبلی یوما یقول الله قال فخر الشبلی معشیا علیه
عبد الرحمن خراسانی گوید که شخصی بد سرای شبلی آمد و در نزد شبلی فراد آمد
سر برهنه و پای برهنه گفت کرامی خواهی گفت شبلی را گفت نشیدی که مات
کافرا فلما رحمه الله شیخ الاسلام گفت که نفس رانی گفت وقتی جمعی در خانه
وی بودند در آفتاب مکریت دید که بغروب نزدیکست گفت وقت نماز
برخواستند و نماز دیگر گزاروند شبلی بخندید و گفت چه خوش گفته است ای کس که

گفته است سه نیت ایوم من عشق صلاتی . فلا ادری خدای من عتباتی ، فذكر
 سیدی کللی و شرنی . و وجهک ان رایست شفاء دانی . و یکی ازین طایفه گوید
 در مسجد مدینه بر طبقه شبلی میتادم سیاهی با بخار رسید و میگفت یا الله یا جواد شبلی
 آبی کشید و گفت چگونه توانم که حق را سبحانه بخود ستایم و مخلوقی در مدح مخلوقی
 می گوید سه تعوذ بسط الکف حتی لوانه . اراد انقباضا لم تجبه انما طه .
 تراها اذا ما جیتهم متللا . کانک تعطیه الذی انت سائله . ولولم یکن
 فی کفه غیر روحه . لجا د بها فلیستق الله آله . هو البحر من ای النواجی ایتة .
 فلیتمة المعروف والجود ساطعه . بعد از آن بگریست و گفت بلای یا جواد فاکند
 او جدت تلک الجوارح و بسطت تلک الهمم ثم مننت بعد ذلک علی اقوام بالاء
 عنهم و عانی ایدیم بک فانک الجواد کل الجواد فانهم یعطون عن محدود و عطارک
 لاحد له ولا صفة فیا جواد اعلو کل جواد و به جاد من جاد و شبلی گفته تفسیر
 قوله تعالى قل للمؤمنین یغضوا من ابصارهم ابصار الرؤس عن المحارم و ابصار
 القلوب عما سوا الله گفته اند که وی شنید که کسی میگفت الخیار عشرة بدائق
 فزیادی کرد و گفت اذا کان الخیار عشرة بدائق فکیف الشرار . وی گفته که قتی
 عهد کردم که نخورم مگر حلال در بیا با منای کشته با بخیر می رسیدم دست دراز کردم
 تا بخورم از آن بخیرین آوازا آمد که عهد خود نگاه دار و از من مخور که من ملک یهودی
 از وی پرسیدند که ام چیز عجیب تر است گفت ولی که خدای خود را بشناسد و در
 وی غاصی شود بیکر دینوری گوید خادم شبلی که نزدیک وفات خود گفت بر من
 یک درم منظمه است و چندین هزار درم برای صاحب آن صدقه داده ام و هنوز

بدو من سچ شغلی از آن کران ترفیست و هم بکیر کویده که درین بیماری گفت که مرا
 وضو ده ویرا وضو دادم و تحلیل لویه فراموش کردم زبان وی گرفته بود دست
 مرا گرفت و میان لویه خود را آورد پس جان بداد یکی از بزرگان آنرا شنید
 گفت چه کویده در مودی که در آخر عمر ادبی از آواب شریعت از وی فوت نشد
 و هم بکیر کویده شبلی را روز جمعه در آن بیماری خفتی شد گفت مسجد جامع میر و تیم
 بروست من کرده بود و میرفت مودی ما را در راه پیش آمد شبلی گفت بکیر
 گفتم بیک گفت ما را نزد اباین مرد کار بست پس برتیم و غماز بکزار دیم و بجان
 باز آمدیم شبلی فوت شد گفتند در فلان موضع مردیست صالح که غسل مردگان
 میکند سحرگاه بدر خانه وی رستم و آمسته در نزدوم و گفتم سلام علیکم از درون
 خانه گفت شبلی برو گفتم بی بس بیرون آمد دیدم همان مرد بود که در راه مسجد پیش
 آمده بود تعجب گفتم لا اله الا الله گفت تعجب از چه میکنی بسبب را گفتم بس سوگند
 بروی دادم که تواز کی دنتی که شبلی مرد گفت ای نادان از اینجا که شبلی
 دانت که ویرا امروز با من کارست ابو بکر یزدانی را موی رحمة الله تعالی
 از طبقه رابعه است نام وی حسین بن علی بن یزدانی است ویرا طبقه است
 در تصوف که با آن مخصوص است و بعضی از مشایخ چون شبلی و غیر وی بروی
 انکار کرده اند و کان یکنکر علی بعض مشایخ العراق و افا ویدم عالم بوده معلوم
 و علوم معاملات و معارف شیخ الاسلام گفت که ابو بکر یزدانی را الله تعالی
 را بخواب دید گفت خداوند حاجت دارم گفت چه حاجت خواهی به از آن که دم
 نه ترا از دستبند صوفیان برمانیدم شیخ الاسلام گفت که دیده ام جایی که

پرسیدند که ما دستبند الصوفیة گفت الحال الحال والاشراط الباطنة
ویرا قصاید دراز با صوفیان و انکار برایشان و دران اشکال است
مرد بزرگ است و صاحب تبیین است ظاهر و محقق در باطن و وی گفته که
اللاکمه حراس السماء و اصحاب الحدیث حراس السنة و الصوفیه حراس الله
شیخ الاسلام گفت که ابو العباس نماندی روزی پس از نماز با ما و بنویز
همه خفته دید گفت همه بخسید که او بکوشد یعنی امر او و صحبت او و دوستی با او
و هم وی گفته که می بیند مرا که سخن می گویم بر صوفیه و الله که برایشان سخن می گویم
مگر از جهت غیرت برایشان که اسرار حق را سبحانه و تعالی بغیر اهل آن گفتند
و اگر نه ایشان سادات اهل عالم اند و بحجت ایشان تقرب میجویم بچی سبحانه
و هم وی گفته المعرفة تحقق القلب بوحدانیه الله تعالی و هم وی گفته المحبة
اصلها الموافقة و المحب هو الذی یوثر برضی محبوبه علی کل شیء و هم وی گفته
من استغفر و سوا ملازم للذنوب حرّم الله علیه التوبة و الالاباة الیه ابو بکر صید
رحم الله تعالی از اجله مشایخ و اعلام ایشان بوده است شبلی ویرا بزرگ
داشته است از فارسی بوده و در نشا بوروفات کرده و وی گفته که صحبت
باحق دارید و اگر نتوانید صحبت با بگس دارید که صحبت با حق است سبحانه تا بگس
صحبت وی شمارا بوی رساند و هم وی گفته که عاقل آنست که سخن بقدر حاجت
گوید و سرجه افزونی بود از آن دست بدارد و هم وی گفته که با حق تعالی بسیار
نشینید و با خلق اندک یکی از خریدان وی گوید که بعد از وفات وی برای
قبر وی لوحی خستیم و نام وی بر آنجا نوشتیم خواب کردند بار دیگر راست کردم

باز خراب کردند و همچنین چند بار مر جند راست کردم خراب کردند و با تبر یکس دیگران
 نمیکردند ستر آنرا از استاد ابوعلی دقاق پرسیدم گفت آن مرد در دنیا کم نایب
 اخسینا کرده بود و حق سبحانه نیز ویرا پنهان میخواهد و تو میخواهی که ویرا آشکارا
 کنی این کی میسر شود ابو بکر الحجازی رحمه الله تعالی وی را استادان
 جریری است وی گفته که اعیال عقوبه تنفیذ شہوات الحلال ابو بکر بن
 عینی المطوعی رحمه الله تعالی آنرا بهر دست از اقران ابو بکر و بزرگتر از وی
 ابو بکر طاهر بروی در آمد و وی محتضر بود ویرا گفت احسن ظنک بر یک گفت
 با بومنی چنین سخن گویند اگر ما را بگزارد پرستش وی کنیم و اگر بخواند فرمان بریم
 و برویم مات سنه خمس و ثمانیة ابو بکر بن طاهر اللاهی رحمه الله تعالی
 از طبقه رابعه است نام وی عبد الله بن طاهر بن الحارث الطائفی است از
 کبار مشایخ جبل است از اقران شبلی بوده عالم بوده و با و رع بایوسف الحسین
 صحبت داشته رفیق مظفر کرمانشاهی بوده شیخ مهلب مصری کوید و مهلب بن
 احمد بن مرزوق که بهایکس صحبت نداشتیم از مشایخ که مرا صحبت وی آن نفع کرده با
 که صحبت شیخ ابوطاهر در سنه ثلثین و ثمانیة بر قست از دنیا روزی بدگان
 بزازای برگشت پسر بزاز دوست وی بود چون شیخ را دید از دکان برخاست
 و بر پی وی بر قست بزاز آمد پسر را ندید در خشم شد و بر اثر پسر بر قست ویرا فریاد
 و لختی به پیچید و از پیش شیخ ابو بکر ویرا بدگان برد شیخ ابو بکر از آن ستم شب
 رنج بود و یکروز در سرای آن بزاز رفت و کینزکی داشت با خود سپرده ویرا بپای
 طلبید و گفت دوش ستم شب رنج بودم از مال دنیا این کینزک دارم اگر بپذیری بکفارت

آن رنج بخواهم و اگر نبندی آری از آمدن آن مرد و پایداری او گفت
ای شیخ من جرم کرده ام تو عذری بخواهی گفت راست که تو جرم کرده ای اما مرا
میزنند پرسیدند از وی که حقیقت چیست گفت آن ستم علم است و پرسیدند
که علم چیست گفت ستم آن حقیقت است و وی گفته الجمع جمع المتفرقات و
التفرقة تفرقة المجموعات فاذا جمعت قلت الله و اذا فترت نظرت الى الكون
و ستم وی گفته که مردی را دیدم که وداع کعبه میکرد و میگریست این بیت می
خواند **الارث من يدنو و يزعم انه يا بئسك و النائي اود و اقرب**
ابوبکر بن ابی سعدان رحمه الله تعالى از طبقه رابعه است نام وی احمد بن
محمد بن ابی سعدان است بغدادی است از اصحاب جنید قدس سره از اقربان
رودباری عالم ترمذی و وقت بوده بعلوم این طایفه ابوالحسن صدیق و ابوالحسن
فرغانی گفته اند که نموده است دین زمان این طایفه را جزو تن ابوعلی رودبار
بمصر و ابوبکر بن ابی سعدان عراق و ابوبکر دریابنده تراز است از ابوعلی و
گفته که با صوفیان صحبت دارد باید که ویرانفس نبود و دل نبود و ملک نبود
چون بخیتری نکرد از اسباب از بلوغ بمقصد خود بیفتد و بان نرسد و ستم وی
گفته الصوفی موالی ریح عن الثعوت و الرسوم و الفقير موالی فقره و اسباب
فقره السبب اوجب له اسم الفقر و سهل له الطريق الى المسبب و ستم وی گفته
من لم يطرقت في التصوف فهو غيبي ای جاهل شیخ ابوعبدالله خفیف گفته است
که رویم در بغداد بعد از غازی عید مرا گفت ابن ابی سعدان را می شناسی کفتم آری
گفت برو و بگوی که امروز ما را بجای است و موانست خود مشرف گردانند بر نعم

وینادر خانه یافتیم در دهنی که در اینجا خیر کیا ره بوریای کمنه هیچ نبود و دی برانجا
 نشسته بود ادای رسالت کردم گفت این سفره را بگیر و شخصی است بر سر دهن
 بوی ده تا خوردنی بیارد گفت مگر اجابت ابو محمد رویم نمیکند گفت آری و لکن روی
 عن علی رضی الله تعالی عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دعی الی ما دبه و هی الی تمینوا
 الولیمة فقال قم بنا یا علی الی البیت فاکل کسرة لتحسن مواکلتنا مع الناس من سفه
 را بردم و بان شخص دادم سه رغیف و کاخج آورد بخوردم و فرستیم ابو بکر عطفی
 رحمه الله تعالی تمام وی محمد بن علی بن الحسین و هب العطفی است شاکر و جنید است
 قدس الله تعالی سره و توفی بالزمله سنه خمس و اربعین و ثمانه و وی گفته که استاد
 من گفت جنید اگر کسی بینید که ایمان دارد و باین طایفه و این سخنان بیدر و زنیار
 ویرا گوید تا مراد عایا دارد و شیخ الاسلام گفت که علاج در آخر کتاب عیسی مع
 گوید سر که باین طایفه سخنان ایمان دارد و ازان جاشنی دارد و پرا ازین سلام کنید
 و شیخ عمو گفت که شیخ سیروانی گفت اگر بای دارید بخراسان روید بزیارت
 کسی که ما را دوست دارد و شیخ عباس گفت که شیخ سیروانی گفت که وصیت
 می کنم شما را بنیکوی با کسی که این طایفه را دوست دارد ابو بکر سکا که رحمه الله تعالی
 وی گفته که مشاق بدر مرک لذت بخش ازان یابد که زنده از شربت شهد الاسلام
 گفت بان خدای که جز او خدای نیست بنده نیکبخت را هرگز روزی نیاید نیکوتر و با
 راحت تر و خوشتر ازان روزی که عزرائیل بوی آید گوید مترس بارم الرحمن
 می شوی و با وطن خود میری و به عید مهین میری این جهان منزلست و زندان ^{منیت} است
 این بودن عاریتی اینجا بهانه ایست بکیا بهانه را ببرد و دور کند و در حقیقت باز شود

و مرد بزرنگانی جاوید برسد به موت التی حیوة لا انقطاع لها . قدمات قوم
 و هم فی الناس احیاء . ابوبکر بن تقی رحمه الله تعالی وی گفته که در کشتی بودم
 باد بر خاست و موج در گرفت و خلق به عا کردن فریاد برداشتند در کشتی درو
 بود سر در کلیم بچده پیش وی فرستند و گفتند دیوانه نه خلق درو عا و زاری نه
 تو هم چیزی بگوی سر از کلیم برون کرد و گفت عجب لقبیک کیف انقلب
 و سر در کلیم برد گفتند چه دیوانه است او را می گویند دعا کن وی بیت می خواند
 باز سر از کلیم برون کرد و دیگر نمه بیت بگفت و شده جنگ لی لم یب
 آن باد و شورش لقی کم شد باز با وی گفتند که چیزی بگوی سر برون کرد و
 بیت دیگر بگفت و اعجب من ذا و ذا و انتی . اراک بعین الرضی فی الغضب
 موج بیار امید و باد کن شد . شیخ الاسلام گفت او دو بیت آورده است
 من سیوم آن دیده ام جای دیگر و آن اینست فان جدت بالوصول
 ایستنی . و الا فخذ طریق العطب . ابوبکر مصری رحمه الله تعالی
 نام وی محمد بن ابراهیم است استاد ابوبکر دق و قرافی است شاکر و رفیق
 کبیر است با جنید و نوری صحبت داشته . توفی فی شهر رمضان سنه خمس و اربعین
 و ثمان مئة مع ابی بکر العطوفی . ابوبکر مصری گوید با جنید بودم و ابوالحسن نوری
 و عجمی از مشایخ صوفیان و قوال چندی می خواند نوری بوفاست و قصه میکرد
 جنید نشسته بود نوری فراسر جنید آمد و گفت برخیز و این آیت بخواند انما یستجیب
 الذین یسمعون . جنید گفت و تری الجبال تحبها جامدة و سی تمر مر السحاب
 ابوبکر الدقی قدس الله تعالی سره از طبقه خامه است نام وی محمد بن

داود دمشقی است و گویند باصل و بنوری است اما بشام نشستی عمر و بی صد و
سال بمشید از اقران ابوعلی رودباری بود و غیر او صحبت داشته بود با این
جلا و بوی نسبت کند و شاکر و زقاق گیرست جنید را دیده بود و با ابوبکر مصری
صحبت داشته بود و مجرد جهان بود و از کبار مشایخ وقت بانیکوتر حال سینه تنوع
و خمین و عثمانه برت از دنیا شیخ الاسلام گفت که عبدالله باکو گفت که غلام
دقی گفت که دقی گفت که العافیه و التقوف لایکون و حصری گفته مالمصون
و العافیه صدنی را با عافیت جبار شیخ ابو عبدالله رودباری برکنار دریا و پس
داشت طهارت میکرد با دمی آمد و دست و پای می ترکید و خون می آمد و می دید
گفت الی العافیه آواز دادند که العافیه فی العلم یعنی الشریعۃ شیخ الاسلام
گفت که ابوبکر دقی گفته که بنصیبین شدم همان شبی وقت خوش بود و قوال
خوش و سحر بیگانه نبود هیچ ذوقی و عالی نمی شد همه آریده بودند شبی گفت
دقت طیب و قوال طیب و ما فینا ضد فاما الجود و دقی میگوید که کفتم که وقتنا
فوق السماء شبی گفت چه میگویدی کفتم آنچه او میخواند همه از من دقت همواره
مکوش می آید که من و تو در تقوف من و تو کی بود صوفی را جز یکی نبود حال پیدا
و شور بر خاست که ممکنان جام می دریدند و می افتادند و بانگ می زدند هیچ کس
نماند که جامه ندریده بود و شیخ الاسلام گفت که وقتی دقی در باریه بنوا رفت
الی از ان حقیقت که مراد او ی بهره من چیزی بر دل من آشکارا کن تا جان من
بیاید چیزی بروی بکش و ند زاری بروی افتاد نزدیک بود که بناله بشکست
الی پیش که طاقت ندارم آنرا پیشیند شیخ الاسلام گفت که پنهان کردن

و اهل غیب از الله تعالی رحمت است که آن درین جهان بکجاء سرچیزی که از آن
 آشکارا شود آن کس را در وقت ببرد یا عقل آن کس طاقت آن نیار و احوال
 و رسوم وی متغیر شود آنچه غیب است و حقیقت پنهان به تابیر آن شوی
 در سرای غیب و حقیقت که این دنیا سرای بهانه است و زندان تاریک
 چون مدت بسر آید و روزی خورده شود در حقایق و غیب کشاده کرد و دقتی
 گفته علامه القرب الالقطع عن کل شیء سوی الله و سم وی گفته کلام الله تعالی
 اذا جاء علی السرایر باشرقة زالت البشریة برعوناتها و سئل عن سوء ادب
 الفقهاء مع الله فی احوالهم قال ذاک انخطا لهم من حقیقة العلم الی ظواهر العلم
 ابو بکر طهستانی قدس الله تعالی سره از طبقه خامسه است از فارسی
 بوده شاکر و شبلی و ابراهیم و بلغ شیرازیت از کبار مشایخ بود صاحب
 آیات و کرامات یگانه بود در حال و وقت خود شبلی ویرا بزرگ میشد
 و قدر و محل ویرا بزرگ می نهاد با مشایخ فارسی صحبت داشته بود ویرا حجتی
 عظیم می داشتند سکر و محبت بروی غالب بود و رموز و کلام عالی داشت
 در فارسی سخن او را کس قوت شنیدن نداشت مشایخ وقت صوابان بودند
 که وی بخراسان رود بنشأ بورآمد و آنجا برفت از دنیا بعد از سنه اربعین و ثمانه
 وی گفته ما الحیوة الانفی الموت یعنی ما حیوة القلب الانفی امانة النفس
 شیخ الاسلام گفت که هیچ زنده زندگی نکند تا از خود غیرتی با او زنده نگردد
 کسی ابو بکر طهستانی را گفت مرا وصیتی کن گفت الهم الله فانی علیها مدار الامر
 و الیها یرجع الامور و سم وی گفته بزرگترین نعمتی بیرون آمدن است از نفس

از برای آنکه نفس بزرگترین جابهاست میان تو و الله تعالی و سم وی گفته که کن
نیت برون آمدن و رستن از نفس خود و نفس خود که از نفس خود با و توان رست
و بصحت را دست او ابو بکر فراتقدس الله تعالی روحه از طبقه خامه است
نام وی محمد بن احمد بن حمدون الفرائست از اجله مشایخ نشا بورد بوده با فراست
عظیم شیخ عمو ویرا دیده بود و گفت اگر من ابو بکر فراترا ندیدی صوفی نبود
و صحبت داشته با ابو علی نقی و عبد الله منازل و ابو بکر شبلی و ابو بکر طاهر
ایه ی و مرعش و غیر ایشان از مشایخ یحانه بود و طریقت نیکو داشت در
سنه سبعین و ثمانه برفته از دنیا شیخ عمو گفت با جمعی تصدیق داشتم چون نشا بورد
رسیدم اصحاب من گفتند که زیارت ابو بکر فراترا که او گوید که با ما در ویدر شو
و تو باز کردی لختی به پیچیدم آخر گفتم چیست که میکنم شاید که باز کردم ویرا نیام بود
شدم ویرا در مسجد نیام فتم چون سستی برآمد ویرا دیدم که از در مسجد در آمد شوری
در وی و باره چند پوستین در دست که او پوست کراه بود سلام کردم گفتم
علیک السلام از یکی گفتم از هراة گفتم کجا میروی گفتم بسوی قبله گفتم بیدر
گفتم دارم گفتم باز کرد و بیدر شو گفتم چنین کنم پیش یاران رفتم چندان بگفتند که
بر سر رقتن آمدم مرا بتی عظیم گرفت دیگر روز نزدیک شیخ ابو بکر رفتم گفتم نقضت
العهد عهد شکستی گفتم ای شیخ توبه کردم گفتم من لم یوثر الله علی کل شیء الا لایل
الی قلبه نور المعرفة بحال و سم وی گفته که تان الحسنات اولی من کمال سیئات
فانک بذلک ترجو النجاة ابو بکر الشبلی قدس الله تعالی روحه از طبقه
خامه است نام وی محمد بن جعفر الشبلی است از جوانمردان مشایخ وقت بوده

در نشا بور بشیخ ابو عثمان حیرت مجت داشت پیش از سنه ستین و ثمانه برفته از دنیا
 وی گفته الفتوت حسن الخلق و بذل المعروف ابو بکر الطرسوسی الحرمی قدس سره
 شیخ الاسلام ویرا از طبقه سادسه داشته نام وی علی بن احمد بن محمد الطرسوسی است
 سالها بکجه مجاور بوده ویرا طایفه طرمین میخوانند از عبادت دی بزرگ بوده شاگرد
 ابوالنجین ماکلی است و صحبت داشته با ابراهیم شیبان کرمانشاهی و نسبت بوی
 کردی در سنه اربع و سبعین و ثمانه برفته در کجه شیخ سلمی ویرا دیده اما در تاریخ
 نیاورده و از اقربان شیخ سیروانی بوده شیخ الاسلام گفت که شیخ عباس فقیرا
 گفت که شیخ ابوبکر حرمی مرا گفت که بکجه مهران کسی بودیم میزبان کینرکی داشت
 که چیزی می توانست خواند کینرک بخواند لا منی فیک معشر فاقلوا و اکثروا
 درویشی بر پای خاست با یکی چند بزد و گفت که ملامت نکرد و در مهر تو مکر تو این
 حرف گفت و بیفتاد و برفت از دنیا شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله
 بگو گفت که ایوب بخار در خانه قزوینی بکجه در سماع بود گوینده چیزی بخواند بیار
 وی برخاست بایش راست آغاه گفت نفیر از تو و بیفتاد و بهوش شد
 و برفت شیخ الاسلام گفت که ابوالقاسم سیاح با قوم در میخانه بود گوینده
 بر خواند کل بیت انت ساکنه غیر محتاج الی الشرح و بکجه
 المیون حجتنا یوم یاءتی الناس بالبح لا املح انهم فرجا یوم اوعو
 ملک بالفتح ابوالقاسم سیاح دست راست بر آورد و بانگ زد و بیفتاد
 بنگریستند برفته بود شیخ الاسلام گفته که یکی ازین طایفه گفت در نیشابور
 حادثه بود که مردم از شهر بیرون رفته بودند من در مسجدی بودم و در کج آن مسجد

درویشی دیگر بود کوینده در آمد درویش ویرا کنت که چندی بکوی وی برخواند
 ۳۰ اَلَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَبِّ مَعْرَفَةٌ ۳۱ لَا يَنْقُضُ اَبَدًا ۳۲ وَيَنْقُضُ الْاَبَدُ ۳۳ لَا حَرْنَ
 مِنْ الدُّنْيَا وَجَنَّتُمْ ۳۴ بَيْنَ الْجَوَاحِرِ لَمْ يَشْعُرْ بِهٖ اَحَدٌ ۳۵ اَنْ درویش بیفتاد و
 طبعه تا میان دو غار آنجا بسیار امید چون بنگرستیم برفته بود شیخ الاسلام
 گفت که صوفی در شهر ایلم که میان بصره و کوفه است میرفت بیای کوشکی رسید
 و بران کوشک مبنی بود و پیش وی کینزکی منفی چری میخواند آن صوفی آواز
 وی بشنید که میخواند ۳۶ کل یوم تکلون غیر هذا یکا حسن ۳۷ کل یوم تتحول
 غیر هذا یکا اجل ۳۸ درویش را خوش آمد و بروی خورد کنت یا جارت باه
 و بحیوة مولاک لأعدت علی هذا البیت ۳۹ کینزک تکرار میکرد خواجه کینزک گفت
 چرا تکرار میکنی و نمی گذری کنت در زیر این کوشک درویشی است وقت وی
 خوش گشته است از به روی می گویم خواجه سرفرو کرد آن غریب را دید خوش
 گشته و بای می گفت با فرسخی گفت و بانگ بزد و بفتاد و جان بداد آن خواجه
 چون آنرا دید حال وی بکشت کینزک را آزاد کرد و پیران شهر را بخواند و بران
 درویش غار کردند و دفن کردند و پیرانرا گفت مرا شناسید من فلان بن
 فلانم شمارا گواه میکنم که مرجه مراست از ضیاع و املاک همه وقف کردم بر
 درویشان و کوشک بسیل کردم و مرجه داشت از زر و سیم بداد و جامه بیرون
 کرد و از او در بست و مرقع در پوشید و ردا برافکنند و روی در بادیه نهاد و فرست
 و مردمان می نگرستند تا از چشم ایشان غایب شد و چشمها گریان بس از آن کس
 ویرانید و خبر وی نشنید بواجسن دراج و قوطی حکایت کنند این را دراج گوید

ماریت احسن من ذلک الیوم شیخ ابو عبد الله جلاکونید که بمغرب دو جز دیدیم
 عجب یکی در جلع قیروان مردی دیدم که بصفها بر می کشت و می شکافت و از
 مردمان چیزی میخواست و میگفت ایها الناس کنت رجل صوفیا فضعفت
 و دیگر دو سپردیدم آنجا یکی جبلة نام و دیگر زریق نام و هر یکی را از ایشان
 شاکردان بودند و مردمان روزی جبلة بریارت زریق شد بایاران یکی
 از اصحاب زریق قرآن خواند یکی از یاران جبلة را وقت خوش شد
 بانگی بزد و جان بداد ویرا دفن کردند چون دیگر روز شد جبلة بر زریق آمد
 و گفت کجا شد آن یار تو که ما را قرآن خواند ویرا خواندند قرآن خواند جبلة
 بانگ بزد و فریادی کرد و خواننده بر جای ببرد جبلة گفت واحد لواحد و الباقی
 انکم یکی یکی و آن که ابتدا کرد ظالم تر ابو بکر السوسی قدس الله تعالی سره
 نام وی محمد بن ابراهیم السوسی الصوفی است بشام بوده بشهر رمله شیخ عمو
 و احمد کوفانی ویرا دیده بودند و تو فی دمشق فی ذی الحجه هجرت و ثمانین
 و ثمانه شیخ الاسلام گفت وی پیشی گفت مرا کسی باید که چیزی بر خواند لحنی
 جستند یافتند و شیخ ابو بکر سمجان طلب میکرد از بس که وی بگفت یکی گفت
 ای شیخ کس نمی یابم اما درین نزدیکی بر نای است مطرب اگر باید تا بیاریم
 آن کس بطیبت گفت شیخ گفت باید بروید و بیارید رفتند و ویرا آوردند
 چیزی خورده بود ویرا بشانند و وی بخواند به العوم اخوان صدقینیم
 نسب الالبیات کاری برخواست از نیکویی و خوشی وقت سمه کس
 خوش کشت و شیخ در شورید چون فارغ شدند از سماع مطرب را قدف

لحنی مطرب ۱۲

ریتی کردن و افتادن ۱۲

افتاد و بر سجاده شخ قی کرد پیر کنت سیج مگوید همچنان نش سجاده در چمد
و پراکنده شوید و جای دیگر خواب کنید چون روز شد مطرب باموشی آمد
خود را در سجاده دید پیچیده و در صفت قندیل آویخته متحیر ماند بانگ بر آورد که از
بهر خدا این چه حالتیست من اینجا چون افتادم یکی فراز آمد و ویرا از حال و
خبر کرد که چه بود و چه رفت وی پیرایه خود شکست و توبه کرد و جامه درید
و مرقع در پوشید و از جمله اصحاب شد و چون شخ از دنیا بر رفت به پیری
خانقاه ویرایشان نزد از روزگار نیکو و معاملت نیکو که ورزیده بود و شخ
الاسلام گفت نام وی محمد طبرانی بود و من بسرویرا دیده ام که بهری آمد بخانه
شخ عمو جوانی بود سخت ظریف محمد طبرانی پیر شده بود و مشایخ بوی می آمدند
که ما را آن بیت بخوان و آن قصه بازگویی شخ عمو با احمد کوفانی میگفت آن
بیتها تمام یاد داری گفت نه نیم بیت بیش یاد ندارم شخ الاسلام گفت
بس از آن کسی این بیتا بمن آورد تمام و من خود نیز در کتابی یافتم آنرا
القوم اخوان صدق بمنم شرب من المودة لم یعدل به سبب
ترا ضعوا ذرة الصبا بینهم و اوجوا الرضخ الکاس ما یحب
لا یحفظون علی السکران زلتهم و لا یریک من اخلاقهم ریب
شخ الاسلام گفت که ذوالنون مصری و شبلی و خراز و توری و دراج
سمه در سماع برفتند اند رحمهم الله تعالی سه تن از ایشان سه روز نریستند
و غیر از شان بوده اند نیز از مشایخ و مریدان که در سماع برفتند چه در سماع
قرآن و چه در سماع غیر آن زلزله بن ابی ادنی قاضی بصره بوده و در محراب

بود قرآن می خوانند یکی بر خواند **فَاِذَا فُتِّرَ فِي النَّاقُورِ الْاَلَمُ** وی بانگی برزد
 و بیفتاد مرده **شیخ الاسلام** گفت سماع که دیدار آنرا مد بود مرد را گوش
 با آن بود و دیده با او بود چه جای طاقت و سوش بود **صاحب کتاب**
 کشف المحجوب گوید که من معاینه درویشی را دیدم که در جبال آذربایجان نیت
 و این بیت میخواند **والله ما طلعت شمس ولا غربت** **الا وانت**
منی قلبی و وسواسی **ولا جلست الی قوم احدنتم** **الا وانت جلیسی**
بین جلوسی **ولا تنفست محزوننا ولا فرحنا** **الا و ذکرک مقرون**
بانفاسی **ولا شمت بشرب الماء من عطش** **الا وایت خیالامک**
فی الکاسی **ما کلاه بیفتاد و ببرد** **ابوبکر شکیب** رحمه الله تعالی **شیخ الاسلام**
 گفته که وی در نشا پور بزرگ بوده خداوند وقت و دل صافی خویش و ند خواجehl
 صلواتی بود روزی خواجehl سهل ویرا دید گفت چون میج بمن نیایی گفت بتو
 آیم مرا بر بخیزی و بمن نسکری یعنی که بکمر کنی که من درویشم بخواری در من نگیری
 گفت بیا که بر خیزم وقتی در سرای خواجehl سهل شد برای وی برپایی خاست
 چون بیرون آمد بر نخواست **ابوبکر** بازگشت و این دو بیت بر خواند
انی وان کنت ذاعیال **قلیل مال کثیر دینی** **لمستعف برزق**
ربی **حوایجی بینم و بینی** **ابوبکر جو زرق** رحمه الله تعالی **قبر وی در**
نشت وی گفته که روزی در بادیه می شدم دمانم از تشنگی خشک شده بود
نام موقع **و طاق** بر سیده بود بر نیایی را دیدم که می آمد سلام کردم جواب داد و نیکو گفت
ایا **شیخ** چه بوده است گفتم تشنه شده ام خیار کی میخوام که دمان ترکم آن برنا

بیرون آمد و دیگر هرگز بوی زلفت نماند

در روز و باز کن پر کنت مرا بسخن آن بر نما ایمان بود باز نگریستم بوستانی دیدم
 پراز خیار و خربزه و بادربک در شدم و کناری باز کردم و پیرون آوردیم
 شیخ ابوسعید ابوالخیر گوید قدس الله تعالی روحه روزی بدر سرای بو بکر خوز
 رسیدیم او پیری بشکوه بود در شدم و سلام گفتیم گفتیم ای پیر ما را حدیثی املا
 کن جزو باز کرد و گفت رسول صلی الله علیه و آله سلم گفته است که خداوند را سجانه
 و تعالی دو لشکر است یکی با آسمان و دیگری بر زمین آنکه با آسمانند و مشتکمانند
 و ایشان را علامتهای سبز بود و آن که بر زمین اند لشکر فراسانند اکنون آن لشکر
 این ظالمان نباشند آن لشکر صوفیان باشند که همه فراسان و همه جهان باز
 خواهند گرفت نه بنی جماعتی از ایشان در راهی که میروند از دور بگری بیدار
 لشکری می آید این درست است آن خداوند عوجل می نماید بحقیقت این لشکر میباشند
 و ایشان اند مردان خداوند که خداوند را می طلبند و برای جویند و از دنیا اعراض
 کرده اند و بخداوند خویش مشغول گشته اند آن ویکران هر کسی بیرون خدای چیزی
 می طلبند و می جویند ایشان جز او هیچ چیز را بنجویند و نخواهند ایشان امیران
 جهانند و پادشاهان روی زمین اند و این پوشیده است بر بیشتر خلق
 ابوبکر الرازی رحمه الله تعالی مرد متورع و مجتهد بوده گفته اند از مشایخ کسی از
 وی گریان تر نبود و مرید و مستدی که ویرا بدیدی اسیر و گرفتار و بشدی
 از کثرت عبادت و کرب و بی صبری و حقت و اضطراب وی در سماع و در
 ابتدای کار خود بسفر که رفت و مشایخ صوفیه را دریافت و یکسال مجاورت
 کرد و وی گفته که در آن وقت بر من تنگ شد بمن رفتم مرا یکدینا رفیق پیدا

«
 این
 است»

ع خودم

جامه من خلق شده بود خواستم که بآن پیرسنی بخرم چون بکله بازگشتم و خواستم که
 بکله درایم آنرا جای در میان دو سنگ دفن کردم و علامتی بر آن نهادم پس بکله رفتم
 چون از طواف فارغ شدم با ابو عمرو زجاجی شدم و از وی سئله پرسیدم گفت برو
 و آن دینار که دفن کرده در سرف کن فرستم و چنان کردم پس بوی آدم آن
 مسئله را جواب داد ابو بکر صغیر رحمه الله تعالی نام وی محمد بن احمد بن
 ابراهیم است آقام بزرگ بوده از شد جرجا باد و جنید را و یوسف بن الحسین را
 دیده بود و با بوشمان حیری صحبت داشته بود در سنه اربع و ستین و ثلثمائه برفته
 از دنیا عمروی در از بکشید نیکو ادب بود و شریف سمع و مستقیم الحال شیخ
 عمو و برادریده بود و یرا کتبی است در آنجا آورده که ابو سعید خراسانی را بر مرک
 پرسیدند که چه آرزو داری گفت حسرت دارم بر غفلت و مم وی گفته که یوسف
 بن الحسین گوید که چنان شده ام که سخن من جزا سه تعالی نمی شنود شیخ الامام
 گفت که این سخن با خرف چنان شود که آن پیر گفت ابو بکر قسری رحمه الله تعالی
 از قصر بنبیره بود لیکن بشیر از نشستی بزرگ بوده و محقق و اهل غیب را
 دیدنی شیخ ابو عبد الله خیف گوید که روزی شیخ ابو بکر قسری مرا گفت خیز تا
 بصحرایوم میرسیم قوی دیدم که بر بام بازار نردمی خستند شیخ ابو بکر رفت
 و با ایشان نشست و با ایشان دست در بازی کرد و از خجالت آب این
 میرفت که این چیست که می کنند مردمان می بینند آفرود آمد و فرستیم دیدیم
 که تنی چند شطرنج می باختند بسوی ایشان رفت و قطع ایشان بر گرفت و بدرید
 و جوها بیفکنند و تن از ایشان کار برد کشیدند قسری گفت کار و مرا دینیدم

ایشان شکوه داشتند بر که شتم و من با وی در خصومت که آن فراخ روی آنجا
 و این احتساب زشت اینجا چه بود و وی بجای آورد و گفت آن وقت بنظر لدی
 می نکردیم فرق ندیدیم و اکنون بنظر علمی می نکردیم حکم بدیدیم ابو بکر مغازینی
 رحمه الله تعالی وستی بمصر بوده استاد شیخ سیروانی است و وی گوید که از
 ابن خیار شنیدم که گفت روز عید الضحی نزدیک جمعه بودم درویشی دیدم
 ایستاده و بدست وی کوزه یار کوزه میگفت یاسیدی تقرب الیک
 الیک بذبا کهم و قربانانم و است الیک الانفسی فشیق شہقة و مات
 ابو بکر اششانی رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف گوید که یکی از شاگردان
 من آمد که شیخ ابو بکر اششانی از بام بقیع و پای شکست و برفت و آن زمان
 بود که نوجوانی آمده بود قوالی میکرد و پراپندان از شیخ ابو عبد الله گفته بودند
 تا چیزی خواند ابو بکر اششانی در سماع خوش شد از بام بقیع دو و برفت شیخ
 ابو عبد الله گوید که آنجا رفتم کفتم چه میخوانند گفتند این دو بیت
 دُفَّ یذوب بدائه و الموت دون بلائه ان عاش عاش منقضا
 او مات مات بدائه آن کودک را کیل کرد و گفت دیگر کرد این قوم
 مکرو ابو عبد الله خفیف چهار روز از خود غایب شد و ابو بکر اششانی را در
 کو کردند و شیخ ابو عبد الله بیخبر شیخ الاسلام گفت تشنه را آسایش درج
 مکرو در آب و گفت وفای دوستی در دوستی برفتن است ابو بکر مغازینی
 رحمه الله تعالی استاد سیروانی بوده بمصر وی گوید میخواستم که ابو الحسن مزین
 را بایز ما بم بدر سرای دی شدم و در بزدوم و کفتم یا اهل الدار واسونی بشی

ای خداوندان سرای بامن بخیزی مواسا کنید وی اهل خود را گفت ای مومنه
 خیزی فراوی ده که اگر وی الله را شناختی بمن نیامدی یعنی آزمودن را چون
 آتش شنیدم ایشانرا بکشد آستم و برستم ابو بکر قطیعی رحمه الله تعالی وی ^{قط}
 و ایام بغداد بود در حدیث شاکر و عبد الله بن احمد بن حنبل است جنید را دیدم
 بود وی گفته که از جنید شنیدم که میگفت یا من سوکل یوم هونی شان
 اجعل لی من بعض شاک ای آنکه هر روز در کار دیگری چه بود که روزی در
 کار من کنی مات القطیعی بیغداد فی ذالجه سنه ثمان و ستین و ثلثمائة
 ابو بکر محمدانی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که حسین فقیر گفت که ابو بکر
 محمدانی گفت که در ویشی سه چیز است ترک الطمع و المنع و الجمع طبع بخیر
 کسی نکنی و اگر چیزی بسر تو آید منع نکنی و چون بستانی جمع نکنی ابو بکر کفشی
 رحمه الله تعالی کفشی و می ست بشام وی گفته که در تبه بنی اسرائیل می رفتم
 زمانان پیر زده آرزو کرد و با قلی در وقت آواز با قلی فروش شنیدم در تبه
 که پیش من آورد شیخ الاسلام گفت این نه کرامت است این در طریق
 تصوف پیغام است در ویشی در بادیه تشنه شد ویرا از آسمان قدمی فرو
 که آشتند از زیر پر آب سرد آن در ویشی گفت بعزت تو که بخورم آب مگر از
 دست اغرابی که مرا سیلی زند و شربت آب دهد و اگر نه بگراما ستم آب نباید
 از بزم غرور گفت قادی که آب در جوف من پدید آری یعنی کرامات ظاهر از
 کرامین نبود شیخ الاسلام گفت که حقیقت نه بگراما است درست شود که
 حقیقت خود کرامات است و کرامات ابدال و زما در ابود و از مکر و غرور این

پیر زده علامه خطبه

چون عظاما که چون با آن نگری ترا بان باز گذارند از عظاما معطی پسندی و از
 کرامات مکرّم و گفت که کرامات ناکاه مرد را این کار بیرون آرد چون بوی
 از خیمه صوفیان کرامات را رد کنند آن خود نشان بود برایم ایشان
 ابوعلی الرودباری قدس سره وی از طبقه ارباب است نام وی احمد
 محمد بن القاسم بن منصور از ابناء رؤسا و وزراست و نسب وی بکیر
 میرسد روزی جنید در مسجد جامع سخن می گفت کذروی جنید افتاد و جنید با
 مردی سخن میگفت با آن مرد گفت اسمع یا هذا ابوعلی پنداشت که او را میگوید
 بیستاد و کوش با وی داشت کلام جنید در دل وی جای گرفت و اثر تمام کرد
 مرجه در آن بود ترک کرد و بر طریقت قوم اقبال نمود حافظ حدیث بوده و عالم
 و فقیه و ادیب و امام و سید قوم خال ابو عبد الله رودباری است شیخ
 ابوعلی کاتب گوید ما راایت اجمع لعلم الشریعۃ و الحقیقه من ابی علی الرودبار
 رحمه الله تعالی مرگاہ که ابوعلی کاتب ابوعلی رودباری را نام بردی گفتی که
 سیدنا شاگردان و پیران از آن رشک می آمد گفتند این چیست که ویرا رسید
 میگوید گنت آری او از شریعت بطریقت شد ما از حقیقت بشریعت می آیم
 شیخ الاسلام گفت تا مرد را از پیشگاه باستان نبرند نداند که آن از استان
 پیشگاه می فرستند کیست پس سر بود که از نماز بانیا فرستند از نیاز بانا
 آئی و از طهارت بنمازشو ابوعلی رودباری در بغداد با جنید و نوری و ابو حمزه
 و مسوی و با آنان که در طبقه ایشان بودند از مشایخ قدس الله امرار مم صحبت
 و در شام با ابو عبد الله الجلاء وی از بغداد است اما بمصر مقیم گشته و شیخ مصریان

هم نشسته است و با این جد و جد صحبت
 شده و گفته که در محل علم است اگر حال
 روی آنگی وقت طاعت با بی و اگر شب بود
 راه حق بپوشیده کند و اگر در راه باشد معصیت
 زاید و کوشید عدال برست و در پیروفت
 یافت در سینه و غلبه بر او
 بر مکه

و صوفیان ایشان بوده . و از شعرای صوفیانست وی گفته در وقت نزع
 و حقیقت لا نظرت الی سواک بعین موده حتی اراکا . توفی
 سنه احدى و عشرين و ثمانمائه . و سم وی گفته من لم یکن بکفایا
 عن خطه وعن الهوى والانس بالاجاب او یتیمه صبا به جمعت له
 ما کان مفترقا من الاسباب فکانه بین المراتب قائم لمنال
 حظ او جزیل ثواب شیخ الاسلام گفت که مرادین شعر بروی حدست که
 میجکس را جای باز کند آشته که سمر را بگفته . و سم وی گفته . و الاسم قبل العلم
 و عا د اسم قبل اعمالم ثم جاز اسم با علم . شیخ الاسلام گفت که کل این سمر علم
 اینست و خلق غافلند ازین خلق مشغول بپوست اند مغزی باید عینی حقیقت
 . و سم وی گفته اضیق السجون معاشره الاضداد . و سم وی گفته فضل المقال
 علی الفعال منقصه و فضل الفعال علی المقال مکرمه . و سم وی گفته علامه اعراض
 عن العبدان یتغله بما لا ینفعه . و سم وی گفته ما لم یتخرج من کلیتک لم تدخل
 فی حد المجتبه . و قتی بکر ما به رفت در جامه خانه چشمش بر مرقع افتاد و ذکر شد که
 تا از درویشان در کر ما به کیست چون در رفت درویشی را دید بخدمت بر پا
 ایستاده بر سر جوانی امرد که پیش حجام نشسته بود ابو علی سبج نمکفت چون آن
 جوان امرد بر خاست آن درویش آب بر روی فرو گذاشت و خدمت نیکو
 بجای آورد و چون غسل کرد از ار خشک آورد چون آن جوان بیرون رفت
 آن درویش نیز در خدمت وی بیرون رفت ابو علی نیز بنظر او بیرون رفت
 آن درویش جامه بر آن جوان فرو انداخت و کلاب بر روی افتاد و عود بخت

اینست که همه را از حق باید دانست
 عالم همه

و مرده برگرفت و او را بادی کرد و آینه پیش وی داشت و مرجه بتوانست
 از جملد امکان بجای آورد آن جوان در وی مکرلیست چون جوان برخاست
 تا بیرون رود درویش را خبر برسد گفت ای پسر چه باید کرد تا تو بمن مکرری گفت
 بمیر تا بری و بتو بنکر م درویش بیفتاد و بمرد و آن جوان برفت ابوعلی فرمود
 تا درویش را بنیاقه بردند و کفن ساخت و دفن کرد پس از آن بدو شیخ
 ابوعلی کج حریف است آن جوان را دید و زیاده مرقی خشن پوشیده ابوعلی بوی
 مکرلیست گفت تو آن مستی آن درویش را گفتی میزت با تو مکر م گفت چهستم
 ای شیخ و آن خطایی بود که بمن رفت شیخ گفت اینچون افتادی گفت
 از آن روز باز زبان کار در ادم آن شب ویرا خواب دیدم مرا گفت بمردم
 و بمن مکرستی اکنون باری بمن مکر از خواب در ادم و توبه کردم و بستر خاک
 می شدم و موی ببریدم و مرقع بکردن افکندهم و با خدای عهد کردم که تا زنده
 باشم هر سال می شوم و بنام وی یک میزنم و حج میکنم و بستر خاک می نی اییم
 و با وی سپارم صحت کفارت گفت و کرد خود را ابوعلی الشافعی رحمه الله
 از طبقه را به است نام وی محمد بن عبد الوهاب است ابو حفص حداد و محمد بن
 قضا را دیده بود در نش بور امام و مقدم بود در اکثر علوم شرعی همه را فخر و گذشت
 و بعلم صوفیان مشغول گشت و ابو عثمان حیری و برائیکو گفتی و کان حسن
 الشیخ کلامانی عیوب النفس و آفات الاعمال در سنه ثمان و عشرين و ثمان مائه برفته
 از دنیا و می گفته العلم بالله حیوة القلب من الجمل و نور العین من الظلمة و هم
 وی گفته هر که محبت دارد بزرگان را نه بر طریق حرمست حرام شود بروی فایده ایشان

و برکات نظایشان و از نور ایشان هیچ چیز بروی پدا نکردد. از وی پرسیدند
 که عیش که صبر و نماندش ترک گفت عیش آنکه برنومیدی زید. شیخ الاسلام
 گفت که نومیدی دری در کفر دارد. نومیدی از الله تعالی کفرست. لایس
 من روح الله الا القوم الکافرون لا تقنطوا من رحمة الله. روزی در محبت
 و احوال مجبان سخن می گفت در آن میانه این دو بیت بخواند
 الی کم کیون الصدفی بکل ساعة. و کم لا تلین القطیعة و البحر
 زویدک ان الدنیه کفایة. لتفریق ذات البین فانتظری لدیها
 و در آن شب مجلس خود بسیار گفتی ای همه را هیچ بغر و خسته و هیچ را همه خرید
 ابو علی الکاتب المصری قدس الله تعالی سره از طبقه رابعه است از کبار
 مشایخ مصر است صحبت داشته با ابوبکر مصری و ابوعلی رود باری پیر ابوعلی
 مشغولی است صاحب کرامات ظاهر بود و ابوشیمان مغربی ویرا بزرگ
 میداشت و یرایه می گفتند از رود باری از بزرگی و تمامی علم وی گوید که
 مرگ او چیزی بر من مشکل شدی مصطفی را صلی الله علیه و سلم بخواب دیدی
 و آنرا پرسیدی شیخ الاسلام گفت که شیخ ابوعلی کاتب را در مصر یک
 مرید بود که چیزی بوی وادی وی بخورد شیخ بسر قبر وی شد گفت الهی
 من و تو این واسطه بود و شرک وی بر رفت و توحید من درست گردید
 آنکه توحید من ترا درست شد بر رفتن وی که با وی نیکویی کن. وی گفته
 که الله تعالی گفته که وصل الینا من صهر علینا. شیخ ابو القاسم نصر ابوی
 گوید که ابوعلی کاتب را گفتند که بگذارم یک میل تری ازین دو بفقر یا بنی

کنت با کمال بلند ترست درجه و مرتبه آن پس این دو بیت بخواند
 ولست بنظر الی جانب النبی اذا کانت العلیاء فی جانب الفقر
 وافی لصبار علی ماینبئنی وحبک ان الله اشقی علی البصر
 ابوعلی شش توی رحمه الله تعالی نام وی حسن بن علی بن موسی است
 شاگرد ابوعلی کاتب و ابو یعقوب موسی است مشغول دمی است بزده
 فرسنگی مصر وی آنجا در سنه اربعین و ثمانه برفته از دنیا وی گفته که پیغمبر را
 صلی الله علیه وسلم خواب دیدم مرا کنت یا بابا علی می بینم ترا که دوست می داری
 درویش ترا و میل داری بهجبت ایشان گفتم چنین است یا رسول الله پس رو
 بمن کرد و گفتم میخواهی که ترا بویکل درویشان و کفایت مهمات ایشان بیا
 کنم بترسیدم که بردست من چیزی رود که نباید یا کار پیش آید که بدست من نیاید
 گفتم یا رسول الله بشرط عصمت و کفایت من خاموش شدم پس ازان ویرا
 کاری برخاست و درویشان روی بوی نهادند باز و تا و پایستها و آن همه
 راست می شد چون خواسته بود که بکفایت پیش استاد خود ابوعلی کاتب
 آمد و آنرا باز گفت وی گفت چه کرده بودی یعنی از جرم که ترا از میان درویشان
 بیرون کرد یعنی درویشی و نداشت به از کفایت و توان شیخ الاسلام گفت
 او بخود نمی کرد آنرا بلکه بفرموده مصطفی صلی الله علیه وسلم و مدد وی میکرد و نباید
 که غافل نباشی و از کم و غور ایمن نشوی روزی یکی ازین طایفه بوی در آمد که
 پیش وی نهاد کنت من برای این بتو نیامده ام کنت بستان که این را من
 نمی دهم من واسطه ام حقوق شمارا بشما می رسانم آن عزیزان قصه را بشیخ ابوعلی

بازگشت شیخ گفت من کان نمی بردم که اکنون در دنیا کسی باشد که مثل این سخن
 بگوید قصه خواب ویرایش گفت رحم الله ابا علی مثله یری هذه و یوفق للقیام
 بجمعا شیخ الاسلام گفت که ابوعلی شستوی ارشستول بصره رفت بزیت
 شیخ ابو یعقوب سوسی در بصره می گشت و از کس نمی پرسید که خانه وی
 کیست تا روزی بکوی فروشده دکان حلاجی دید شاگردی بران نشسته
 نزدیک وی رفت و حجه وی پرسید گفت ویرایشخواهی گفت آری گفت
 چون بوی شوی ترا خواهد گفت برو کرد کردار کرد که سرکه بوی شود این گوید
 آنکه رفت و دست بدر حجه وی باز نهاد آواز آمد که درای در شد گفت
 بیانشین من ترا گفتم که برو کرد کردار کرد یعنی این کار نه سمه کرد درست
 چیزی هست به از کردار ابوعلی رازی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت
 که وی گفته اذرایت الله عزوجل یوحسبک من خلقه فاعلم انه یرید ان یونسک
 بنفسه یعنی سرگاه یعنی که حق تعالی ترا از خلق و حشت دهد از حاضر نیاسایی
 و غایب را بجویی بدان که مراد او آنست که ترا با خود انس و آرام دهد
 ابوعلی خیران رحمه الله تعالی نام وی حسن بن صالح بن خیران است فقیه بود
 ش فنی جمع کرده بود میان فقه و ورع ویرا تکلیف کردند که قاضی القضاة شود
 قبول نکرد گویند که علی بن عیسی وزیر مقتدر بالله صاحب البلد را گفت که
 شیخ ابوعلی خیران را بیا رد تا قضا را بروی عرصن کند وی بشنید و پنهانش
 چند کس بر در خانه وی موکل ساختند که تا چون باب محتاج شود بیرون آید
 ده روز زیادت بیرون نیامد خبر بوزیر رسید گفت ویرا بکند ازید مقصود ما آن

بود که مردم بدانند که در مملکت ما کسی هست که قضا، شرق و غرب را بروی
 عرض کردند وی قبول نکرد. وی گفته او الاستند الرجل نام عقله
 شیخ الاسلام گفت چون دل بیدار بود و مرد متعلق بود ابوعلی سیرجانی
 رحمه الله علیه آورده اند که ویرا مسافری رسید برای سوزنی منقاد و بار
 او را بیازار فرستاد که بهتر از من می باید شیخ ابوعلی با بزرگی و پیری و صنف
 خویش میرفت و دیگری می آورد تا منقاد و بار بعد از منقاد و بار سوزن نگری بیاید
 تا جنانکه او را باید سوزن اختیار کند آن مسافر گفت در دنیا که نیم خادم بیش
 نبودی که دست بگرفت و من از برای تجربه میگردم اگر سوزن نگرا نیاید و روی
 مقصد بارت بخاکم فرستاد عبد الله بن محمد المعروف بالمرقش رحمه الله
 از طبقه رابعه است کینت وی ابو محمد است نیشابوری است از محله جیره
 بغداد بوده یگانه مشایخ عراق است وایمه ایشان از اصحاب ابو حفص
 حداد است و جنید را دیده بود گفته اند عجیب بغداد سه است زعقه
 شبلی و کلمه مرتش و حکایات خدی و مرتش در بغداد بوده در مسجد
 شونیزیه و آنجا برفته در سنه ثمان و عشرين و ثمانه و در قوی ثلث و عشرين
 ابو حفص ویرا سیاحت فرموده بود در سال هزار و فرسخ سفر میکرد پای پهنه
 و سر بر مننه و بهیج شهری بش از ده روز نبود و گاه بودی که سه روز
 بودی ابراهیم بن مولد کوی که مرتش برقه آمد ابراهیم قضا ربوی طبقان
 و انکور فرستاد و مرتش را پوستینی بود و میزری میز را از راست
 و پوستین را بفرخت و بختن آن نان و انکور خرید با ابراهیم قضا رفت

و گفت نه آن و آنکوری را نه آن و آنکوری اگر ترا با الله تعالی عالی هست برون آی
 ابراهیم مولد گوید که ابراهیم قصاص را گفت ما دام که اینجا هست با وی سخن گوید
 و بروی سلام کنید وی مدتی دراز در رفته اقامت کرد روزی بوی رسیدم
 گفتم یا ابا محمد تو منور اینجا یی این همه خواری که از جنت مایه رسید گفت بخت
 این اینجا این قدر اقامت کردم و اگر نه من در شهرهای چند رویش نمی باشم
 در نقش گفته که مرکز خویشتن را باطن خاص ندیدم تا خود را نظایر عام ندیدم
 از وی پرسیدند که تصوف چیست گفت اشکال و تمبیس و کتمان و سحر از
 وی پرسیدند که ای الاعمال افضل گفت رویت فضل الله پس این بیت بخواند
 ان المقادیر اذا ساعدت الحقت العاجز بالجزم و هم وی گفته
 افضل الارزاق تصح البصوئیه و ملازمه الخدمه علی السنته و هم وی گفته که
 اول کار من آن بود که من در میان پیری بودم در نیشابور بودم در خانه خود نشسته
 ناگاه جوانی آمد مرا تعجب در بر و گفتم بر سر و بسوی من اشارت کرد و بوجهی لطیف
 چیزی خواست با خود گفتم جوانی است تن در ست ازین شرم نمیدارد که سوال
 میکند و ویرایج جواب دادم با یکی بر من زد که از آن بسیار تر رسیدم پس
 گفت اعوذ بالله ما خاف سرک و اختلج به صدرک من بخود شدم و بروی در
 افتادم خادمی از خانه سیرون آمده بود و سر من در کنار خود نهاده و دم
 بسیار کرد من در آمده چون بعد از مدتی با خود آمدم آن جوان رفته بود و دست
 بسیار خوردم و از آنجه کرده بودم پشیمان شدم چون شب رسیدم
 نمکن در خواب شدم حضرت امیر المؤمنین علی راضی الله عنه در خواب دیدم

رقه نام موفراست ۱۲ گفته

خادم منور کردن ۱۲ مصلح

و آن جوان با وی حضرت امیرمؤمنان اشرت می کرد و سرزنش میکرد و میگفت
 ان الله تعالى لا يحب مانع سائله از خواب دادم و سرجه داشتم تفرقه کردم
 و روی بفرآوردم بعد از پانزده سال شنیدم که پدرم مرده است بنشأ بور
 بازگشتم و از خدای تعالی درخواست کردم که مرا خلاصی ده از میراثی که بمن رسیده
 بود خدای تعالی غایت کرد و از آن خلاص شدم و همیشه چشم آن جوان را
 بر خود می بینم و سرگز از شر من کی وی خالی نشده ام و نخواهم شد تا بآن وقت
 که خدای تعالی برسم عبدالله بن محمد بن منذر قدس الله تعالی سره
 از طبقه رابعه است کینت وی ابو محمد است از بزرگان مشایخ نیشابور بود
 و بر اطمینان است که بآن متفرد است صحبت داشته با حمدان قنار و طریقت
 از وی گرفته و عالم بوده معلوم ظاهر بزرگی گفته از مشایخ که من مردی و نیم
 نیم مرد نصر آبادی است که مردمان را بید نام نبرد و مرد تمام عبدالله منذر که
 مردمان را خود نام نبرد و وی گفته که مرکه درین کار برزور در اید فیضیت شود و مرکه
 بضعف در اید قوی شود یعنی بنیاد زو حومت و ارادت در اید نه بدعوی و قوت
 و سم وی گفته که هیچ خیر نیست در آن کس که ذل کسب ذل سوال و ذل بخشد
 باشد و سم وی گفته که هر که لازم گرداند نفس خود را چیزی که بآن محتاج
 نباشد ضایع گرداند از احوال خود مثل آن چیزهایی که بآن محتاج باشد و از آن
 چاره نداشته باشد و سم وی گفته که درست شود بنده را در همه عمر یک نفس که
 از ریا و شرک پاک باشد هر ایند برکات آن نفس در آخر عمر بوی سرایت کند
 عبدالله حداد رازی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفته که وی گفته مرکه

حق الله تعالی را در جوانی فرو گذارد و برادر پسر می فرو گذارند و یاری ندهند
 عبدالله بن عصام المقدسی قدس سره شیخ الاسلام گفت که وی مصطفی را
 صلی الله علیه و سلم بخواب دید گفت یا رسول الله حقیقت این کار که ما در انیم
 چیست گفت شرم داشتن از حق تعالی که چون جنس باشی از وی خالی باشی
 یعنی بی باید که چون بظاهر جنس باشی بیاطن با حق باشی و شرم داری از وی
 که بیاطن نیست مشغول خلق باشی رسول صلی الله علیه و سلم این بگفت و برفت بر
 اثر وی بر فم گفتم یا رسول الله بیقراری گفت بخشون بر خلق وقتی که با حق باشی
 یعنی که وقتی که بیاطن با حق باشی سبحانه باید که بظاهر جنس باشی و بر ایشان
 بخشایی و حقوق ایشان را ضایع نکردانی عبدالله بن ذانی رحمه الله تعالی
 شیخ الاسلام گفته که وی گفت که مصطفی را صلی الله علیه و سلم بخواب دیدم گفتم
 یا رسول الله با کدام قوم نشینم گفت بآن قوم که میبهرانی شوند یعنی در ایشان
 نه بآن قوم که معانی کنند یعنی توانگران ابو ایحیة السیسی الملقب فیلسوف
 تعالی سره از طبقه رابعه است نام وی حماد است غلامی بوده به تیئات که
 دمی است بده و نسکی مهر و گویند که تیئات از مصیبه است از ولایت
 مغرب زنیل نبستی کس نداند که چون می یافت و ویرا بدو دست دیده اند
 چون کسی نبود وی و با شیر موالت داشت قبل له بلعنا ان السباع تأمن
 بک قال نعم الکلاب یا من بعضا ببعض وی زمین را زمین بود در وقت خود
 و شرف بر احوال خلق در سه اشک و اربعین و ثلثه برفتم از دنیا و را
 آیات و کرامات بسیار و ظاهر بوده صحبت داشته با ابو عبدالله جلا و غیر

مصیبه
 جلا و ثلثه

جسد

۱۰۱
وازشخ و در طریقت توکل یحانه بود و وی گفته سر که عمل خود را سر کند مرایی است
و سر که حال خود را سر کند مدعی و وقتی یکی را دید که بر آب میرفت وی بر کنار
دریا بود آن مرد را دید که بر آب میرفت گفت این چه بدعت است خشکی
آمی و می رود و وقتی دیگر دیگری را دید که در سوای میرفت گفت این چه بدعت است
آمی و می رود آخر بانگ بروی زد که کجا میروی گفت کج گفت اکنون برو شخ
الاسلام گفت که کرامات فروشش تا ویرا قبول کنند مغرور است و کرامات
خرا که به بانگ سک نمک سک یعنی حقیقت نه کرامات و رای آن حضرت
آن زمان دو ابدال را خوش آید صوفی عارف از کرامات مضاست وی کرامات
کرامات شخ الاسلام گفت که عباس بن محمد الحلال کویدا از مرد که ابوایخیر تینا
مرا گفت موقع در کردن انچه که می شوی گفت بطرسوس و بیت المقدس چرا
بکنی باز نشینی و روی با او کنی شخ الاسلام گفت آن کج کجا بود جایی تو شخ
شخ الاسلام گفت که ابو صالح حدثانی گفت نام وی مارون که در خانه
ابوایخیر تینا می شدم زیارت مرا گفت اکنون سفر کی میکنی گفت بطرسوس
گفت امسال بکجائیت داری گفت نیت مکه دارم گفت الله تعالی شمارا چیزی
داد حق آن ندانستید و آنرا نیکوند اشتید شمارا در بادیه و دریاها پراکنده
ساخت ابو صالح گفت ای شخ حج و غزرا را میگوید گفت آری حج و غزرا را
می گویم چرا نه وقت خود را غنیمت گیرید و بان باز نشینید شخ الاسلام گفت
مردی پیش ابوالقاسم خلال مروزی شد از وی دستوری خواست که بسفر
می شوم پر کننت چرا میروی گفت آب که نرو و تیره کرد و پر کننت چرا دریا بنشین

که نزد و تیره نکرد و یکی از اصحاب ابو الخیر تینی کوی که روزی شش نشسته بود
 گفت و علیکم السلام گفتیم با فرشتگان میگوید گفت نه که یکی از فرزندان آدم
 در سوای گذشته بر من سلام کرد و او را جواب دادم ابو الحسین قرانی گوید
 زیارت ابو الخیر تینی رستم چون وداع وی میکردم تا در مسجد بیرون آمد
 و گفت یا ابا الحسین میدانم که با خود معلوم برخی داری لیکن این دو سب را با خود
 بردار از وی بستم و در جیب نهادم سه روز برتم هیچ فتوح نرسید یکی از
 دو سب بیرون آوردم و بخوردم خواستم که دیگری را بیرون آورم دیدم که هر دو
 سب در جیب منست پس از آن سبهای خوردم و باز در جیب من پدید آمد
 تا بموصل رسیدم بخاطر من رسید که این سبها معلوم من شدند و توکل را بر من
 فاسد ساختند آنرا از جیب بیرون آوردم و بگریستم دیدم که درویشی خود را
 در عیال پیچیده میکشید مرا سبب آرزو میکند مرد و را بوی دادم چون از وی بر
 گشتم در دل من افتاد که شش ابو الخیر آن سبها را بوی فرستاده بود برگشتم
 و آن درویش را طلب کردم نیافتم یکی از من طلایع میگوید پیش شش ابو الخیر
 بودم با من از بدایت حال خود حکایت آغاز کرد از وی پرسیدم که سبب دست
 بردن شما چه بود گفت دستی کنه کرد و پیر بدیش مرا کان آن شد که در
 جوانی از وی کاری که سبب دست بردن باشد واقع شده است دیگر
 هیچ نگفتم تا آنکه بعد از چند سال با جمعی از شیخ بوی رسیدم با یکدیگر از راه
 و کراماتی که از حق سبحانه و تعالی ما نشان واقع شده بود سخن می گفتند تا سخن
 بطی ارض رسید و در آنجا هر کس سخنی میگفت ابو الخیر را خاطر از آن بنگ آمد گفت

چند میگوید که فلان در یک شب بکه میروند فلان در یک روز من غلامی حبشی می
 شناسم که روزی در جامع طرابلس نشسته بود و سر در مرقع کشیده خوشی درم
 بخاطر وی آمد در سر خود گفت کاش من اکنون در حرم بودم چون سر از لب
 مرقع بیرون آورد خود را در حرم یافت آن جماعت در یکدیگر میگریستند و با یکدیگر
 باشا رت گفتند که این غلام حبشی وی است پس یکی از آن جماعت کستانخی
 کرد و گفت اصحاب می پرسند که سبب بریدن دست شما چه بود گفت دستی
 کنایه کرد و بریدند گفتند ما تنهاست که این میگوید میخواستیم که سبب آنرا بگوییم گفت
 من مردی بودم از مغرب مرا سوای سفر خواست با سکنه آیدم دوازده
 سال آنجا بودم از آنجا سفر کردم دوازده سال دیگر در میان شط و دمیاط
 اقامت کردم گفتند اسکنه شهریت معمور آنجا می توان بود اما در میان
 شط و دمیاط هیچ نوع آبادانی نیست چون معاش میکردی گفت بر کنار
 خلیج دمیاط خاکلی از فی ساخته بودم و در آن زمان را بگذریان بسیار
 بدمیاط فرود می آمدند چون شبانه چندی میخوردند سفرهای خود را بیرون سور
 می افشانند و آن ریزه که میریخت در آن باسکان مزاحمت میکردم و
 نصیب خود میکردم و تابستان قوت من این بود و چون زمستان می شد
 در لواحق خانه من بروی بسیار بود از زمین می گندم و بچ آنرا که تازه سفید
 بود میخوردیم و آنجا از آن خشک و بسز بود می انداختم این بود قوت من
 تاگاه روزی بستر من درواوند که ای ابوالخیر تو چنان کمان می بری که با خلق
 در قوتهای ایشان شریک نیستی و دعوی تو کل میکنی و حال آنکه در میان معلوم

سور
دیوار حصار

بر روی
بالین بر سر
کتابهای
مست
و غیره

نشسته گفتم الهی و سیدی و مولای سوکنده بعزت تو که مرکز دست با پنجه آنرا از
 رویان دراز کنیم و مسج نخورم جز آنچه تو بمن رسانی دوازده روز که شست نماز
 فرض و سنت و نفل میگذارم بعد از آن از نفل عاجز شدم دوازده روز دیگر
 فرض و سنت می گذارم بعد از آن از سنت هم عاجز شدم دوازده روز دیگر
 فرض می گذارم بعد از آن از قیام عاجز شدم دوازده روز دیگر نشسته می گذارم
 بعد از آن از نشستن نیز عاجز شدم دیدم که دیگر فرض از من فوت می شود
 یا به بخدای تعالی بر دم و در سر خود گفتم الهی و سیدی بر من خدمتی فرض کرده
 که از آنم سوال خواهی کرده و رزق مرا ضامن شده که بمن رسانی بآن رزقی
 که ضامن شده بر من تفضل کن و بآن عمدی که بسته ام مرا مکمل نما که دیدم
 که در پیش من دو قرص پیدایش و در میان آن چیزی و مسج نکنت که آن چیزی
 بود و از اصحاب هم کسی نپرسید پس وایم آن دو قرص را ازین شب شب
 دیگری نیستم بعد از آن اشارت چنان شد که بجانب ثومی باید شد بغیر بجانب
 ثغروان شدم تا بدی رسیدم و اتفاقاً روز جمعه بود در صحن مسجد جامع شخصی قصه
 زکریا علیه السلام و در آمدن وی در درخت و دو نیمه کردن وی باز و صبر کردن
 وی بر آن می گفت در نفس خود گفتم الهی و سیدی زکریا علیه السلام مرد صبار بوده
 اگر مرا اینست مبتلا کردانی صبر کنم پس از آن روان شدم چون بانظاکه رسیدم
 بعضی از دوستان من مرا دیدند و داشتند که غیبت ثغروانم برای من شمیری
 و سپری و حربه آوردند پس بغرضتم و از خدای تعالی شرم داشتم که از ترس
 عدو در پس سحر مقام گیرم روز در پیشه که بیرون سور بود مقام گرفتم و شب

الفیض
 در بیان کلمات و احادیث

الحی
 کلمات و احادیث

بکنار دریای آمد و حربه را برین فرومی بردم و سپهر را بان بازی نهادم و محراب
 می خاشتم و شمشیر را حایل میکردم و تا روز غازی گذاردم چون غا صبح می گزاردم
 به بشته بازی گشتم بعضی از روزها نظر کردم چشم من بر درختی افتاد که بعضی میوه های
 وی سرخ شده بود و بعضی سبز بود و بشستم بران نشسته بود و می درخشید مرا
 خوش آمد عهد مرا بر من فراموش کرد اندیند دست بآن درخت دراز کردم
 و از میوه آن چیزی گرفتم بعضی در دهن داشتم و بعضی در دست که عهد مرا فراموش
 یاد من دادند آنچه در دست داشتم بر ختم و آنچه در دهان بود بیند ختم و با خود گفتم
 که وقت محنت و ابتلای رسید و سپهر و حربه را دور انداختم و بر جای
 بنشستم و دست در سر خود زدم هنوز نیک قرار نیافته بودم که جمعی سواران
 و پیادگان گرد من در آمدند و گفتند برخیز مرا می بردند تا بساحل رسانیدند دیدم
 که امیر آن نواحی سوار ایستاده است و گروهی سواران و پیادگان گرد
 بر گرد وی و جمعی از سیاهان که روز پیشتر قطع طریق کرده بودند پیش
 وی باز داشته اند چون پیش امیر رسیدم گفت چه کسی گفتی بنده ازندگان
 خدای تعالی بس ازان سیاهان پرسید که ویرای شناسید گفتنی گفت
 وی مهتر شماست خود را فدای وی می کنی پس حکم کرد که دستها و پایا
 ایشان را ببرد یک یک را پیش می آوردند و از هر کدام یک دست و پای
 می بریدند چون نوبت بمن رسید گفت پیش آی و دست خود دراز کن
 دست خود را دراز کردم ببریدند گفتند پای خود را دراز کن دراز کردم
 و روی با سمان کردم و گفتم الهی و سیدی دست من کنه کرده بود پام را

چه کنه است ناکاه سواری که در میان ایستاده بود خود را بر زمین انداخت
و گفت چه میکنید میخواهید که آسمان بر زمین فرو آید این فلان مرد صالح است
و نام مرا گفت آن امیر خود را از اسب بنیداخت و دست بریده را برداشت
و پیوسته و در من آویخت و می گریست که مرا بکل کن کفتم من در اول ترا بکل
کرده ام دستی بود کنایه کرده بود و بریدندش بعد از آن بگریستم و کفتم کدام
مصیبت از من عظیم تر که هم دست بریده شد و هم آن دو قرص از دست رفت
شیخ الاسلام گفت پیری بوده زبیر بن بکر نام وی عالم بوده و صاحب
تقصایفات وی گوید که روزگاری مرا موالی در چشم نیامدی و ایش ترا
کسی ندانستی مگر آنرا که اصل از عرب بودند بشی در خواب دیدم ازین طایفه
حلقه حلقه و جوق جوق تا بدر آسمان مرا گفتند ای پسر بکیر این همه که دیدی موالی
از عجم در میان ایشان یک تن است از عرب شیخ الاسلام گفت من سیزده
ابوالخیر شناسم ازین طایفه همه موالی بودند سیدان جهان و جندی را نام
برد ابو الخیر تینانی و ابو الخیر عسقلانی و ابو الخیر جعفی و ابو الخیر مالکی
و ابو الخیر حبشی بیل بو الخیر است ابو الخیر حبشی رحمه الله تعالی شیخ محمود
شیخ عباس بیداروی خنجر میگردند وی بکه مجاور بوده و وقتی شخصی در مسجد
حرام آمد و گفت گنجینه آنرا که جو اندوان میگویند بس اشارت بصوفیان کرد
و بر بیل قنارت گفت جو اندوان اینان اند سستی کشت شیخ ابو الخیر
حبشی می آمد با سیبت و خشم تمام نزد وی بر روی وی پدید آمده آن سخن را که آن
شخص گفته بود دانسته بود بس گفت کیست آن که می گوید گنجی اند جو اندوان

جوانمردی باید تا جوانمرد بینه و گویند وی همانست که قبر وی در ابرقوه است
 و نام وی اقبال بود و لقب وی طایوس الحرمین و کنیت وی ابو الخیر
 غلامی بود جشی مر بعض خواجگان جهان را و در او آن بندگی نیز به بندگی حضرت
 حق سبحانه اشتغال تمام داشت همواره خواه وی می گفت از من چیزی خواه
 و وی هیچ نمیخواست روزی بروی الحاج بسیار کرد گفت اگر میخواهی مرا خاصه
 توجه الله آزاد کن خواه گفت من چندین سال است که ترا آزاد کرده ام و
 بحقیقت تو خواه بودی من بنده بس خواه خود را وداع کرد و روی پیچید
 آورد بقصد زیارت یکی از شیخ چون با آنجا رسید آن شیخ مشرف بر موت
 بود چون سلام کرد گفت و علیک السلام یا ابا انیر مشتاق بودیم و ترا بقی
 شریف که در جی زبان مشرف خوانی شد و ویرا وصیت بجای ورت حرمین
 شریفین زاد عالمه تعالی شرفا کرد و گفت مقصود تو آنجا حاصل شد شت سال
 مجاورت حرمین کرد که مرکز آنجی کس هیچ چیز طلب نکرد وی گفته که شت سال
 در مکّه و مدینه مجاورت کردم و سختیها بسیار کشیدم هرگاه که خواستم که از
 سوال کنم تا نفی آواز دادی که شرم نمی داری که رویی که بان سجده مای کنی آنرا
 پیش غیر ما خوار کردانی و گفته اند که هرگاه که بروضه مقدسه مصطفویه علی سکنه
 الصلوٰة والسلام درآمدی و گفتی السلام علیک یا رسول الثقلین جواب آمدی
 که و علیک السلام یا طایوس الحرمین و وی گفته الحرمین یوجب علی نفسه خد
 الا حار و الفقی من لایری نفسه علی احد و لایری نفسه استغناء عن احد و هم
 وی گفته که بر تجارت احوارست و تواضع سودایشان در سنه ثلث و ثلثین

منته

و ثمانه برفته از دنیا ابو الحیر عبداللہ رحمہ اللہ تعالیٰ بمقداد آمد و چند گاہ
اقامت کرد و با مشایخ صحبت داشت و از انجا یکی از دیہا رفت و متاہل
شد و ہمجا وفات کرد ابو الحیر رحمہ اللہ تعالیٰ بادیہ کعبہ را
بارہا بر قدم توکل قطع کرد، توفی بید العشر و ثمانہ ابراہیم بن
شیبان الکرمات ہی قدس اللہ تعالیٰ روحہ از طبقہ رابعہ است
وی ابو اسحق است شیخ جیل بوده و در وقت خویش ویران مقامات بود
در وریع و تقوی کہ خلق از ان عاجزانہ از اصحاب ابو عبد اللہ مغزی و ابراہیم
خواص است از عبد اللہ منازل پرسیدند کہ در وی چه گویی گفت ابراہیم
حجۃ اللہ علی الفقہاء و اہل الآداب و المعاملات در سماع و تدبیر ثمانہ
برفتہ از دنیا وی گفتہ ہر کہ حرمت مشایخ نگاہ ندارد بدعوہای در وریع
و کز افہای بی فروغ گرفتار شود و بان فضیحت کرد و وسم وی گفتہ کہ چون درویش
گوید کہ نعلین من باید کہ در وی نگاہ نکنی یعنی در صحبت باید کہ ترا ملک نباشد
و وسم وی گفتہ کہ پدر مرا وصیت کرد کہ علم بیاموز از برای آداب ظاہر و وریع
پشتہ گیر از برای آداب باطن و دور باش از آنکہ ترا چیزی از خدای تعالی شغول
کرد اند کہ کم افتد کہ کسی از وی روی بگرداند باز دولت آن باید کہ روی بوی آورد
ابوزید مرغزی خراسانی رحمہ اللہ تعالیٰ شیخ الاسلام گفت کہ خواجہ ابوزید
مرغزی فقیہ خراسانی ہج می شد بگردانہ رسید ابراہیم شیبانرا انجا یافت
آن سال حج را بکنداشت و صحبت ویرا لازم گرفت عمارت دل خود را و پس
از ان سہ حج کرد و چون خواجہ ابوزید از دنیا برفت آن روز باران عظیم بود و

آن وقت که درین دیار اهل کلام پدید آمدند من از آن رنج بودم برخاستم و
شیخ ابراهیم دستانی رزقم که از وی پرسم یعنی از مذهب سخن ایشان چون
پیش وی رسیدم هنوز با وی از آن چیزی نگفته بودم مرا گفت مجد باز کرد
لا یحضر احد غیره. اما راجع به کسی شناسد سخن خود را چون است که العلم
فی ذات الله جل. شیخ الاسلام گفت که او را نتوان شناخت جز با و
و سخن او چون او را بقرآن و سنت بشناسی. او را با و شناخته باشی
یعنی شناخت تصدیقی و تسلیمی بعقل مجرد او را نتوان شناخت عقل مخلوق
بر همچون خودی دلالت کند مگر که در و از و با تو سخن گوید بپذیر که او خود گوید
و عقل و قیاس خود میدیر که ایمان سمعی است نه عقلی. ابراهیم مرغیانی
رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی گفته که آنچه کوشش دریا بد
علم است. و آنچه فهم دریا بد حکمت است. و آنچه با و بشنوی و با و دریایی
حیات است. ابراهیم نازویه رحمه الله تعالی کفایت وی ابو اسحق است
از مشایخ نشابور است ابو حفص را دیده. و با ابو عثمان حیرى صحبت داشته
و ویرا در نبوت شانی بوده است غظیم نام وی ابراهیم بن محمد بن سعید است
اما از صورت نیکوی وی و خوش خواندن ویرا نازویه لقب کردند
منظر کرمانشاهی قدس الله تعالی روحه و می از طبقه رابعه است از کبار
مشایخ جبل است. و از فقرای صادق با عبدالله خراز صحبت داشته بود
و با بزرگتر از وی نیست. در طریقت خود یحیاء مشایخ بود استاد عباس
شاعر است. شیخ الاسلام گفت که وی شب را بر بخش کرده بود سبکی

نماز کردی، و سبکی قرآن خواندی و سبکی مناجات کردی، بر خود می زاریدی و
 این بیت می گفت **قد كَسَبْتُ حَيَّةً أَلْمُومِي كَبِدِي** فلا طیب لها
 ولا راقی **غیر الحبیب الذی شَفَعْتُ بِهِ** فعنده قیسینی و تزیاتی
 وی گفته العارف من جعل قلبه لمولاه وجسده لخلق **و سم وی گفته من حب**
الاحداث علی شرط السلامة والنصیحة اذاه ذلک الی البلاء کیف بمن صبحهم علی
 غیر السلامة **و سم وی گفته باید که نظر تو در دنیا برای اعتبار باشد و سعی تو در**
وی بر حد اضطراب و ترک تو در انرا بر سبیل اختیار از وی پرسیدند که فقیر
 گفت فقیر آنکه با وجبتش نباشد **شیخ الاسلام گفت از این با وجبتش**
نباشد که حاجتش همه او باشد و بس ابو الحسن بن بنان رحمه الله تعالی
از طبقه رابعه است با ابوسعید خراسانی صحبت داشته و نسبت خود بوی درست
 کند در تیره برفته از دنیا **ابو عثمان مغزی گوید که ابو علی کاتب گفت که وقتی**
ابو الحسن بنان در وجه و رقص بود که همه خلق در بادیه تشنه باشند و من بر کنار
نیل و سم وی گوید بزرگ ندارد قدر و دستان الله تعالی را مگر بزرگ قدری بهتر
وی ابو الطین بن هند الفارسی رحمه الله تعالی از طبقه رابعه است نام
وی علی بن مند افارسی است از کبار مشایخ فارس است و علمای ایش صحبت
داشته با جعفر خدا و بزرگتر از وی چون عمرو بن عثمان و جنید و طبقه ایشان
وی گفته هر که را خدای تعالی بر براط قرب خود جای دهد و بر اراضی و خشنود و در
هر چه بروی گذرانند زیرا که بر براط قرب بی رضایی و ناخشنودی نباشد
و سم وی گفته حسن خلق با الله تعالی بزرگ شکایت است و با اعراف و فرمانهای

شرط

و ابوسعید خراسانی وی دست
 میزد ابو الحسن بنان گفت م

وی امکه بنش ط دل و طیب نفس بان قیام نایسی و با خلق بنیکوکاری و برود
 باری و هم وی گفته اجتهدان لا تفارق باب سید که بحال فانه لجا اکل
 من فارق تلك السنة لا يرى بعدا قرارا ولا مقاما و قال هـ
 كنت من كبريتي انزل اليهم فهم كبريتي فاين المفسر شيخ ابو
 عبد الله خفف گفته که شیخ ابو الحسین سند با جمعی در شیراز در دعوتی بود
 و من در سفر بودم گفته بود که نصیب ابو عبد الله بگذارید جماعت عذری
 گفته بودند دیگر باره گفته بود البته نصیب وی بگذارید بگذشتند
 اتفاقا من رسیدم در امدم و سلام کردم ابو الحسین هند بر خاست
 و جایه در زیر بغل گرفت می گشت و می گفت قلوب المؤمنین لا تكذب
 بس من كنتم ميسج خور دنی دارید که من کر سنه ام آنچه که اشته بودند آوردند
 ابوالادیان رحمه الله تعالی کنیت وی ابو الحسن است و نام وی علی
 ویرا از ان ابوالادیان گفته که در سمه دینا منظره کردی و می گفت از اشکستی
 وی بصری است در ایام جنید بوده و با ابوسعید خراسی صحبت داشته عالم
 بوده و صاحب لسان ویرا غلامی بود احمد نام وی گفته که روزی میان
 ابوالادیان و میان مجوسی سخنی می گذشت ابوالادیان گفت که آتش باذن
 خدای تعالی کاری کند و مجوسی گفت نه چنین است که بطبع خود کاری کند
 و اگر چنانچه محسوس بنمایی که آتش بفراوان خدای تعالی کاری کند بدین تو داریم
 اتفاق بران کردند که آتشی برافروزند و ابوالادیان در میان آتش رود
 همیزم بسیار جمع کردند و آتش عظیم برافروختند و مردم بسیار حاضر شدند

چون میزیم تمام بسوخت خسرما را بر روی زمین پهن کردند ابوالادیان سجاده
 انداخته بود و نماز میکرد چون سلام باز داد برخاست و بر بالای خسرما
 برفت چون با فرسید روی با محوسی کرد و گفت این کفایت است یا
 نوبتی دیگر درایم چون این سخن بگفت روی در هم کشید محوسی سمان شد
 احمد کوید چون شب درآمد ویرای ما لیدم در زیر انگشت پای وی آمده دیدم
 مقداری بنی کفتم شیخی این چیست گفت چون بر سر آتش میزستم غایب بودم
 چون با آتش رسیدم حاضر شدم و آن سخن بگفتم و اگر این حضور در میان آتش
 بودی بخوستی شیخ الاسلام گفت که سرگاه که وی بچ رفتی از خانه خود
 بیک زدی و از اینجا حرام رفتی وقتی از حج باز آمد و زود بیک زدن گرفت
 گفتند هر دی کن اکنون باز آمدی باز بیک زنی گفت این بار بیک نرج
 را میزنم که بیک و را میزنم یک مفتی برینا مد که از دنیا برفت ابو جعفر محمد
 علی النوی المعروف بحمد علی بن محمد رحمه الله تعالی از طبقه رابعه است از
 کبار مشایخ نسا بوده از اجله اصحاب ابو عثمان حیری محفوظ گوید که وی امام
 اعلی معارف است وی از نفاق صد باب عثمان آمدی پسیدن مسایل از وی
 و در راه آب و نان نخوردی و خواب نکردی و بر طهارت رفتی و چون طهارت
 بشکستی رفتی تا طهارت نکردی شیخ الاسلام گوید اگر باب عثمان رفتی روا
 بودی طعام خوردن و بی طهارت رفتن اما او نه باب عثمان میرفت مقصود وی
 جز دیگر بود وی گفته سر که با اختیار و خواست خود آنها را می کند
 وی مدعی است و هر که بخواست وی بروی کرامتی ظاهری شود وی است

و سم وی گفته چون دوست نداری کسی را که مرکز از بردا حسان وی یک
طرفه العین خالی نیستی و چون دعوی محبت کسی کنی که یک طرفه العین در وقت
وی نباشی و سم وی گفته هر که با غیر الله تعالی آرام گیرد الله تعالی ویرا فرو گذارد
و هر که با الله تعالی آرام گیرد طریق آرام با دیگران را بروی ببرد ابو سعید
الاعرابی رحمه الله تعالی از طبقه خامسه است نام وی احمد بن محمد بن بصری
الاصل است بلکه ساکن شده بود عالم بوده و فقیه ویرا برای این طایفه
تضعیفهای بسیار است با جنید صحبت داشته و با عمرو بن عثمان و ابو حنین شری
و حسن مسوی و ابو جعفر حنظله و ابو الفتح خال قریبست بطبقه چهارم در سنه
اربعین او احدى و اربعین و ثمانه برنفت از دنیا در وقت خود شیخ حرم
بود شیخ الاسلام گفت که ویرا جزویت در نکتهای توحید سخت نیکو در انجا
گفته لایکون قرب الاوثمة مسافة نزدیک می نگویند تا مسافت بنو و شیخ
الاسلام گفت در قرب دو کانه می است که یکی بدیگری نزدیک بود پس
چون نیک بدیگری قرب بعد باشد تصوف یگانگی است و وی گفته التصوف
که ترک الفضول و المعرفة کلها الاعتراف بالجهل و سم وی گفته لایکون الشوق
الا الی غایب شیخ الاسلام گفت داود طایفی را گفتند که تو مشتاقی
گفت من نه دورم غایب مشتاق بود دوست من حاضر است و هم ابن الاعرابي
گفته است که الله تعالی بعضی از اخلاق و دوستان خود با دشمنان داده تا با آن
بر دوستان وی قطف میکنند و بان سبب دوستان وی می آسایند
ابو عمرو الزجاجی رحمه الله تعالی از طبقه خامسه است نام وی محمد بن

ابرایم است و گفته اند نام وی برایم است مثالبوری الاصل است صحبت
داشته با ابوشمان حیری و جنید و زویم و خواص و گویند که چهل سال در مکه
مجاور بوده در حرم بول نموده و موی نینداخت تعظیم حرم راه و نزدیک بهشت حج
گذارده بود ابو عمر و بنجید گوید که بلکه بودم و مشایخ وقت چون کتانی و ابوالحسن
مزین کبیر و صغیر و غیر ایشان از مشایخ حلقه می زدند و صدر همه ابو عمر و حاجی بود
و چون سخن فرستی وی حکم کردی و بوی حوالت کردند پیوسته گفتی که من
سی سال خلای جنید بدست خود پاک کرده ام و بان خبر میکرد در سنه ثمان
و اربعین و ثمانه برفته از دنیا و می گفته که لان ینقص من البشریه شیء حب
الی من ان امشی علی الماء یعنی که از وجود بشریت من چیزی کم نشود و دستر
از ان دارم که بر آب بروم و می وی گفته که ما در من ببرد و از وی پنجاه بار
میراث بمن رسید بقصد حج بیرون آمدم چون بیابل رسیدم مرا شغفی پیش آمد
و گفتم با خود چه داری با خود گفتم هیچ بهتر از راستی نیست گفتم پنجاه دینار
گفتم بمن ده همیا نرا بوی دادم انرا بشتر و بمنان یافت که گفته بودم گفتم
بستان که راستی تو مرا بگرفت پس از مرکب خود فرو داد که سوار شو گفتم بخیر
گفتم چاره نیست و الحاح بسیار کرد سوار شدم گفتم من هم بر اثر تو میرسم
سال آینده بمن رسید و مکه و با من می بود تا از دنیا برفت و گویند که در موسم
حج عجمی پیش وی آمد که برات من بده که حج گزاروم و یاران تو مرا بنوشان
دادند که برات حج از تو بستانم پیش سلامت صدر و مساوی ویرا دیدم
که یاران با وی مزاح کرده اند بجزتم اشارت کرد و گفتم آنجا رو و بگوی

یا رب اعطنی البراءة سعستی برین مد که آن اعجی بازگشت و بدست وی کاشت
و بخط سبزه بران نوشته که بسم الله الرحمن الرحیم هذه براءة فلان بن فلان
من النار ابراهیم بن یوسف بن محمد الزجاجی رحمه الله تعالی
کنیت وی ابواسحق است والد ابو عمرو زجاجی است ویرادر تاریخ مشایخ
آورده اند از کبار اصحاب ابو حفص است و در طریق ملامت و خلاف نفس
صاحب مذمت است از وی حکایت کنند که گفته است فی خلاف النفس
علی دوام الاوقات بركة و قد ساعدت نفسی مرة فی خطرة فما امكننی تدارکها
الی سنین جعفر بن محمد بن نصیر الخلدی الخواص قدس الله
تعالی سره از طبقه خامه است کنیت وی ابو محمد است بغدادی است
و خلد محلی است از بغداد وی حصیر باف بود ش کرد جنید و ابراهیم خواص
و بانوری و روم و سمنون و جریری صحبت داشته بود و با غیر ایشان از
مشایخ وقت و عالم بود و معلوم این طایفه و صاحب جمع کتب و تواریخ و حکایات
و سیر مشایخ بود وی گفته که دوست دیوان دارم از ان مشایخ و دو منرار
پیشتر اسم ازین طایفه وی گفته که عجیب عراق سه است شطح بشبی و نکته
مرفش و حکایت من وی پیشتر ابو العباس نها وندی است بغداد
برفته از دنیا در سنه ثمان و اربعین و ثلثمائة و قبر وی بشوینیه است
نزدیک قبر سری سقطی و جنید شیخ الاسلام گفت که من یک تن دیده ام که
ویرا دیده بود و از وی حدیث داشت قاضی ابو منصور مروی و ابراهیم
دیده بود وی گفته که الفتوة احتقار النفس و تعظیم حرمة المسکین و هم

گفته کن شریف المنة فان الله تبخ بالرجل لا الجاهات وسموی گفته که در بیت
المقدس بودم دیدم که هر دینمه روز خود را در عینایی چیده بود ناگاه برقا
در وی باسمان کرد و گفت که ام را دوستی داری آنکه دو غبا و بالوده وی یا
آنکه این قندیلهای خانه ترا در سم کشم پس بجای خود باز گشت و بخت من
با خود گفتم یا این مرد دوستی است یا از اولیاء الله است در میان آنکه
من در سکر کاری بودم دیدم که شخصی درآمد و با وی زنبیل بزرگ و بر است
و جب می مکشید تا ویرا دید آمد و بالای سر وی نشست و گفت برخیز پس
از زنبیل دو غبا و بالوده بیرون کرد آن فقیر نشست و بخورد و چندانکه خواست
پس گفت این باقی را بفرزندان خود بر آن شخص برخاست و رفت من در عقب
وی رفتم و گفتم بخدا بر تو که این مرد ای شتاختی گفت فی من مرکز ویرانیده
بودم غیر از امروز چند روز بود که فرزندان من ازین دو غبا و بالوده خواسته
بودند و من مرد فقیر و حمالی می گفتم که سرگاه که خدای تعالی فتوحی رساند بکنم
آنچه میخواهید امروز یکدینار کسب کردم و خواج آنکه گفته بودند خریدم و بخانه آوردم
خواب بر من غلبه کرد و بخت ما قعی آواز داد که برخیز آنجه بخته بمسجد برو پیش آن
مرد که خود را در عبا پیچیده بنه که ما این را برای وی ساخته ایم آنجه از وی بماند
بفرزندان خود آو از خواب درآمد فرزندان را پیش آوردند تا بخوریم برداشتم
و اینجا آوردم چنانکه دیدی شیخ الاسلام گفت که از جعفر خلدی پرسیدند که
عارفان کیانند گفت هم نامم و لو کالوا هم لما کالوا هم ایشان نه ایشانند اگر
ایشان ایشانند نه ایشانند شیخ الاسلام گفت که معتز با من گفت که صوفی

اگر بود صوفی نبود و آن بخت که وی گفت و آن نه بظاقت وی بود ندانم که
 وی از که شنیده بود شیخ الاسلام گفت سبحان الله شگفت تر ازین که
 دید در جهان نیست درست نهان شخصی در پستان روان و میگویند که
 او نه آن کالبد در دل کم و دل در جان و جان در آن که زنده بآب است جاودان
 ابو الحسن الصوفی الفوشنجی رحمه الله تعالی از طبقه خاصه است نام وی
 علی بن احمد بن سهل از یحکان جوارخوان خراسان بود ابو عثمان جیری را دیده
 و در عراق با ابو العباس عطا و جیری صحبت داشته بود و در شام با طاهر
 مقدسی و بوعرو و شتی صحبت داشته و پیشانی در مایل سخن گفته بود و هو
 من اعلم مشایخ و قته بعلوم التوحید و علوم المعاملات و احسن طریقه فی الفتوة
 و البحرید و کان خلقا وینا للفقراء مات سنه ثمان و اربعین و ثمانه از پیشک
 بوده و بنشایور نشسته و طریقت صوفیان نیکو داشته و سفرهای نیکو کرده
 و میاست که غمگین بوده که هرگاه مرا احلام افتد چیزی بدیم بدویش که آن
 از خل افتد در لقمه یا اندیشه راست وقتی در بایده بود ویرا احلام افتاد
 تنها بود از از پای سیردن کرد و بر میخان انداخت تا مر که برسد بردار
 و خاک کردن عذر را و بر پای سیردن که تصوف چیست گفت اسم و لا حقیقه
 و قد کان قبل حقیقه و لا اسم ابو عثمان مغربی گوید که از وی پرسند که نظر
 کیت گفت الحیف فی ذاته و اخلاقه و افعاله و شایده من غیر تکلف ابو بکر
 رازی گوید که شنیدم که ابو الحسن فوشنجی گفت که مردم سه گروه اند اولیا
 که باطن ایشان بهتر است از ظاهر ایشان و علما که ظاهر و باطن ایشان برابر است

خلقا با لقاقت نیکو در زبدان امران

وَجَنَالِ كَظَامِ اِيْشَانِ بَهْتَرِ اسْتِ از باطن اِيْشَانِ خُوْدِ اَنصَافِ نَمِيْدَنْدِ وَاَزْ كِبَرِ
اَنصَافِ مِيْ طَلَبَنْدِ . وِمِمَّ وِيْ كَفْتَهْ . لَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ اَسْجَحُّ مِنْ مَحَبَّتِ سَبَبِ
وَعَوْضِ . بِنْدَارِ بِنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الشَّيْخِ اَزْ رِجَالِ رَحْمَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى .
اَزْ طَبَقَةِ خَامِسَةِ اسْتِ . كُنِيَّتِ وِيْ اَبُو الْحَسَنِ اسْتِ . اَزْ اَهْلِ شِيْعَةِ اَرْسْتِ بَارِي
بُوْدَهْ . وَتَرْتِيْلِ اَنْجَاسْتِ . عَالَمِ بُوْدَهْ بِاصْوَلِ . وَوِيْرَا دَرْ عُلُوْمِ حَقَائِقِ زَبَانِي اسْتِ
نِيْكَوْ شَا كَرِ وَشَبْلِي اسْتِ . وَبَا جَعْفَرِ حَذَّاصِحْتِ دَاشْتَهْ . وَشَبْلِي قَدَرْ وِيْ بَزْرَكِ
مِيْدَاشْتِ . اسْتَدَا اَبُو عَبْدِ اَسْمَةِ خَفِيْضَا اسْتِ . وَمِيْاَنِ اِيْشَانِ مَفَاوِجَاتِ
دَرْ مَسَائِلِ بَسِيْرَهْ . دَرْ سَنَهْ ثَلَاثِ وَخَمْسِيْنِ وَثَمَانْمَهْ بَرْقَهْ اَزْ دُنْيَا . دُرَانِ سَالِ كِهْ
شَيْخِ اَبُو عَلِيْ كَاتِبِ بَرْقَهْ . وَشَيْخِ اَبُو زَرْعَمِ طَبْرِيْ وِيْرَا عَسَلِ كَرْدَهْ . وِيْ كَفْتَهْ
نَهْ اَزْ اَدَبِ اسْتِ كِهْ اَزْ بَارِ خُوْدِ پَرِسِيْ كِهْ اَزْ كِبَا مِيْرِسِيْ وَدَرْجَهْ كَارِيْ . اَزْ وِيْ پَرِسِيْدَنْدِ
كِهْ لَقَوْفِ چِسْتِ كَفْتِ وَفَا بَعْدِ شَيْخِ الْاِسْلَامِ كُنْتِ وَفَا بَعْدِ اَنْسْتِ كِهْ هَرَجِ
بِرْدَلِ كِهْ شَتِ كِهْ بَرَايِ اَوَكُنِيْ اَنْزَا كُنِيْ . وَتَقِيْ عِيَارِيْ بِاصْوَفِيْ كَفْتِ فَرْقِ مِيْاَنِ
مَا وَثَمَانْمَهْ اَنْسْتِ كِهْ مَرْجَهْ مَا كُوِيْمِ كُنِيْمِ وَثَمَانْمَرْجَهْ بِرْدَلِ كَزَرْ وَكُنِيْدِ . شَيْخِ الْاِسْلَامِ
كَفْتِ كِهْ شَايِخِ كَفْتَهْ اَنْدِ كِهْ پَشِيْنِ خَاطِرِ كِهْ بِرْدَلِ كَزَرْ اَزْ حَقِّ بُوْدِ . شَيْخِ اَبُو الْحَسَنِ
جَهْظَمِ مَدَانِيْ كُوِيْدِ كِهْ بِنْدَارِ اَرْجَا عَلِيْ كَفْتِ كِهْ اَسْمَ تَعَالٰى اَزْ مَعْرِفَتِ چِيْزِيْ بَبَنْدَهْ دِهْدِ
اَزْ بَنْدَكَانِ خُوْدِ وَآنِ بَنْدَهْ بِمَوْجِبِ اَنْ مَعَاظِلْتِ نَكُنْدَ اَسْمَ تَعَالٰى اَنْزَلَا زَوِيْ بَارِ
نَسْتَاَنْدِ وَبُوِيْ كُنْدَا رَدِّ حُجَّتِ رَا تَا فَرُوَا بَا وِيْ بَا نِ حَسَابِ كُنْدَا مَا زِيَادَتِيْ مَا زَكِرْدِ
وَدَرْ زِيَادَتِ دَرْ بَنْدَوِ . شَيْخِ الْاِسْلَامِ كَفْتِ مَرْكَهْ نَهْ دَرْ زِيَادَتِ اسْتِ وَتَقْصِيَّتِ
وَإِنْ صَعِبَ اسْتِ اَيْنِ قَوْمِ رَا . وِمِمَّ بِنْدَا كَفْتَهْ . مَنْ لَمْ يَتَرَكَ الْكُلَّ رَسْمًا فِيْ جَنْبِ

ابو الحسن السیروانی قدس الله تعالی عنہ نام وی علی بن محمد السیروانی است
 استاد ابو الحسن سیروانی صغیر است از سیروان مغرب بوده است بزرگ
 بوده و بدینا طشتی شیخ ابو سعید مالینی آورده در اربعین مشایخ که ابو الحسن
 سیروانی بکیر کوید که سهل عبداست تتری کوید کل من لم یکن لحرکتہ و سکونہ لہام
 یقتدی بہ فی ظاہرہ ثم یرجع الی باطنہ قطع بہ و ہم وی کوید الرضا فوق الموافق
 مع ما یدو من الغیب و ہم وی از خواص طلب وصیت کرد و خواص گفت
 المزم الفقراء فان لطیفہم ابو الحسن القرانی رحمہ اللہ تعالی نام وی
 علی بن عثمان بن نصر القرانی است و قرآنہ وی است بمصر و کوید کہ وی
 بدینا ط بوده شاکر و ابو الخیر تیناتی و ابو الحسن الضایع الدیسوری است
 صد و ده سال عمر وی بوده در سنہ ثمانین و ثمانیہ ہجری است از دنیا شیخ م
 گفت کہ قرانی یکا نہ دنیا و بی نظیر بود در وقت خویش و بس حادہ النظر
 و حاضر الوقت بود با عام سنی و با خاص عارف و در خود موجد بود و نشان
 خود کرم شیخ الاسلام باخر عمرہ تن از مشایخ متاخرین اختیار کرده بود
 شیخ ابو الخیر تیناتی و قرانی و خضری و علی بن ارمیرنی و نصر آبادی
 و سیروانی صغیر و نہادندی و قصاب و خرقانی و طائی و کنیت
 اینها جدا اند و قتی قرانی در کشتی احتساب کرد دست و پای او میستند
 و در آب انداختند چون وقت نماز شد ویرا در صف اول دیدند جاہوی
 نماز شد شیخ الاسلام گفت کہ زندہ اورا کسی نکشد کہ وی بروح و یکبر
 زندہ است شیخ الاسلام گفت سید السادات قرانی کوید کہ چون ترا

۳۴

چیزی دهند بخلاف شریعت واجب بود که پنهان داری ابوسلیمان نیلی
 رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که ابوسلیمان نیلی بقرائی آمد و بوسیله
 بر سر قرائی داد و ابوسلیمان سخت خلق جامه بود قرائی بوی نکرست
 و گفت یا اباسلیمان ترا بس خلق جامه می بینم اما در میان دو ابروی تو خلوت
 می بینم دو خشت زیر سری نمی آید اما حاکمی در آن میان بعد از آن ویرا بس از
 صوفی گری مغرب حاکم کردند ابوبکر دق بقرائی آمد ویرا گفت یا ابابکر اکنون
 میگویند که مجروح تر جهان تویی من ترا در میان دو کوهواره می بینم پس از آن
 جسد آن بر نیامد که زنی خواست ویرا دو فرزند آمد در میان دو کوهواره نشسته
 بود و سخن قرائی را یاد میکرد قرائی را در فراست عجیب بسیار است
 ابوسلیمان خواص مغربی رحمه الله تعالی ازین طایفه است از شایخ
 مغرب و بیاست که وقتی در کرستان می شد برخی نشسته مکن خرا بکنید
 خربخت و پای وی در درخت کز آمد و انکار شد جوبی بر سر فرزند خروزی
 باز بس کرد و بزبان فصیح گفت ده که بردماغ خود میرنی و هو من افزان
 ابی الخیر مات بدشق ابوالقاسم النضر آبادی قدس الله تعالی ستره از طبقه
 خامه است نام وی ابراهیم بن محمد بن محمودیه است مولد و مقام وی
 نشاء بور بوده است شیخ اهل اشارت و حقایق و لبان تصوف بود در
 زمان خود عالم بوده با انواع علوم از حفظ سنن و علم تواریخ و تحقیق علوم
 حقایق شاکرد ابراهیم شیبان است شبلی و واسطی را دیده بود و با
 ابوعلی رودباری و مرتضی و ابوطاهر اهری و غیر ایشان صحبت داشته

آخر عمر بکده رفت ابو عثمان مغربی پذیرد وی آمد و بطیبت با وی گفت مکعب
 جای است وی گفت بکعبه چه جای است جای منست بسی بر نیاید که بسی افتاد
 که ابو عثمان بنشای بور آمد و آنجا برفت و نصر آبادی بکعبه مجاور شد و همانجا برفت
 در سنه اثنین و سبعین و ثمانه شیخ الاسلام گفت که اسماعیل پسر نصر آبادی
 گفت مرا که وی گفت اذابد الک شیء من بوادی لحق فلا تنفقت بها الی جنبه
 و لا الی نار و لا تخطف بها بیا لک و اذارجعت عن ذلک لالحال فعظم ما عظم الله تعالی
 و هم وی گفته الراغب فی العطاء لا مقدار له و الراغب فی المعطى عزیز
 ابو بکر رازی رحمه الله تعالی نام وی محمد بن عبدالله الرازی است بنشای بور
 بوده از کبار مشایخ خواسانت مرزوق بوده از لقای مشایخ استاد ابو
 عبد الرحمن شلمی است و سلمی تاریخ خود بنا بر تاریخ وی کرده شاکر ابو بکر
 بیکندی است شیخ الاسلام گفت که یاد بقی بود عظیم و قبول بسیار در نشای بور
 در کار کوفی مبتلا شد ویرا بوی متهم کردند و مجبور شدند آخر معلوم کردند
 بخلاف آن بود ویرا ویکو بارتجول پدید آمد روزی در جامع نشسته بود
 شیخ علی بن دارصیر فی با وی گفت ایها شیخ این چه بود که واقع شد و آن از
 کجافتاد ترا گفت ای پسر اگر عزم ابرائیم و صدق و یقین موسی و عصمت عیسی
 و همت و جبر احمد عیسی صلوات الله علیهم اجمعین کسی را بود و نگاه داشت وی
 نبود چون با فتنه چند همه را با ویرد و مرد در میان آن بود شیخ الاسلام گفت
 که کسی ابو بکر رازی را گفت که در سماع جکویی گفتم بس فتنه آمیز است و طب
 انکیز خوشتر را از فتنه کوشش می دارد گفت نه مشایخ آن کرده اند گفت دست

بدان وقت که وقت توجن وقت ایشان شود توجن کن ابو بکر
فایزبان رحمه الله تعالی از بنی راست بزرگ بوده چند رانیده بود و عرو
در از کشید شیخ الاسلام گفت که شیخ عمو با من گفت که در سنه سبعین و
ثمانیه یغیا را شدم بزیارت شیخ ابو بکر فایزبان و بر اطلب کردم خانه
بود یک در داشت وی در این بود پیش وی در ادم و سلام کردم مرا نشان
و سفره آورد نان بود و جوز و نمک من کر سنه بودم دست دراز کردم و خوردم
در میان خورون بوی نگاه کردم می گریست من دست باز کشیدم مرا گفت خور
که من از شوی وی می گریم که ابو القاسم چند مرا گفت زود زود بود که این
سخنان چنان شود که در کوی دو حجره بود در یکی از آن دو حجره ازین سخنان
بود و در آن دیگر نبود آنکس اگر آنکند که از آن حجره باین حجره آید و ازین
سخنان شنود اکنون که از هراته کسی یغیا را می آید بطلب این کار سنوز این کار
نیک است ابو الحسن الحصری رحمه الله تعالی از طبقه خامسه است
نام وی علی بن ابراهیم البصری است باصل از بصره بوده و بغداد نشسته شیخ
عراق است شیخ سلمی گوید که کس ندیدم از شیخ تمام حال ترازوی و نیکو
زبان تر و بزرگ سخن ترازوی لسان الوقت بود و یکانه مشایخ بعلم توحید
بود و کس در توحید و تغید چون وی نگفتی جنبی مذهب بود شیخ الاسلام
گفت که وی شاکر دمشلی است و دمشلی را خود جز وی شاکر و نبوده سخن
شنوان بسیار بوده اند که سخن شنیده اند از وی اما این حدیث جداست
یعنی میراث دمشلی وی گرفته بود و حصری را استاد دمشلی نبوده و دمشلی در کار

دور فرابوده ویرا گفتی انت دیوانه مشی بینی و بینک تالیف از وی، حصری
 و ابو عبد الله خفیف ستمای یکدیگر بودند، ابن خفیف با کت تره و حصری باطن تر
 شیخ الاسلام گفت که شیخ عمو حصری را ندیده بود وی گفت که من حصری را
 ندیده ام، در سنه احدی و سبعین و ثمانه بکله شرم گفتم چون باز کردم زیارت
 حصری و ابو عبد الله خفیف شوم سال بکله خبر رسید که حصری بغداد و ابو عبد الله
 خفیف بشیر از برفت، توفی لخصری یوم الجمعة من شهر ذی الحجة سنه احدی
 و سبعین و ثمانه، وی گفته که، الصوفی لایزج فی انزعاجه ولا یقر فی قراره
 و سم وی گفته، الصوفی الذی لایوجد بعد عدمه ولا یعدم بعد وجوده، و سم
 وی گفته سحر کاسی مناجات کردم و گفتم الهی از من راضی هستی که من از تو را
 ندانم که ای کذاب اگر تو از ما راضی بودی رضای ما طلب کردی، ویرا گفتند
 ما را وصیتی کن گفت، علیکم فی اول الامر بالانفراد ثم تزدرون المشایخ فی المعار
 ثم یقفون علی التفرید باستقاط الحدیثان، و سم وی گفته و تئی که اوقات و انفا
 بر من تنگ شود از هیچ چیز طلب راحت و خوشی نمی کنم مگر از فریاد آوردن آن
 که پیش ازین بر من گذشته است در وقت صفای انس و مودت بی آمیزش
 که در تنها، و این بیت خوانده است **إِنَّ دَمْرًا یَلْفُ شَعْلًا یَسْلُمُ لَزْنًا**
یَلْمُ بِالْإِحْسَانِ ابو الحسین بن سمعون رحمه الله تعالی نام وی محمد بن احمد بن
 اسماعیل بن سمعون است، و کان یلقب بالناطق بالحكمة، از شاخ بغداد بود
 او از بانی است نیکو دین علم مذکری کردی شیخ ابوبکر اصفهانی خادم شبلی
 کوید که روز جمعه در مسجد جامع پیش شبلی نشسته بودم ابو الحسین بن سمعون کوید بود

درآمد کلامی در غایت تحف بر سر نهاده بر ما بگذشت و سلام نکرد و شبلی از
پس پشت وی نظر کرد و گفت یا بکرمی دانی که خدای تعالی را چه ذخیره است درین
کودک یکی ازین طایفه گوید که در مجلس ابن سمون بودم و یکی ازین طایفه در پات
منبر وی نشسته بود تا که خوابش در ربود. ابن سمون از سخن باز ایستاد
چنانکه پدر شد ابن سمون با وی گفت که رسول را صلی الله علیه و سلم خواب
دیدی گفت اگر کنتم من هم ازین سبب از سخن باز ایستادم تا خواب را بر تو
نشانم و از آنجمله در آن بودی بریده نشوی. ویرا گفت که مردم را بر نهاده
ترک دنیا میخوانی و خود بسترین جامهای پوشی و خوشترین طعامها میخوری چو
این گفت و قتی که حال تو با الله تعالی چنان باشد که می باید نر می جامه و خوشی
طعام زیان نمی دارد. شیخ الاسلام گفت که من با ابوالحسن بن سمون نه
بنیم که استاد من خضری را می رنجانید و مرا که استاد ترا رنج دارد و توانوی
رنجه ناشی سک به از تو بود. شیخ الاسلام گفت که ابن سمون صاحب کلام
بوده و خضری صاحب درد. ابن سمون گفته مر سخنی که از تو فرغالی است
لغوت و مر خامشی که از کثرت خالی است سهوت و مر نظر که از بخت
خالی است. توفی ابن سمون سنه ست و سبع او ثمان و ثمانه ویرا
چون وفات کرد در سرای وی دفن کردند و بعد از سی و نه سال خواستند که
بگورستان نقل کنند کفن وی همچنان تازه و نو بود و اثر کنکی و فرسودی بر او
نبود ابو نصر خباز و ابوالحسن سومان آژند رحمهما الله تعالی شیخ الاسلام
گفت از مشایخ کازرگاه دوتن قدیم ترند یکی شیخ ابو نصر خباز مردی بزرگ بود

قوی از شاگردان وی کج می فرستند بر نیارت حصری شدند حصری از ایشان
 خواست که چهری خوانید اگر توانید یکی از ایشان آواز بر آورد حصری بقرار
 گشت در جماع گفت اسال شما را بازمیت باز کردید و گفت نه شما شاگردان
 ابونصر خبازاید بدان کوه هری گفتند آری بی دستوری از پیش وی بیرون آمده
 باز کردید و نزدیک وی شوید هر که باز گشت سلامت افتاد و هر که بر رفت
 بهسموم بسوخت و بعرفات نرسید و دیگری از مشایخ کازرگاه شیخ ابوالحسن
 سومان آژند بود که در مسجد جامع مانشتند شیخ الاسلام گفت شاگرد
 وی بامن گفت که پیر ما پین شب رمضان سجده کردی و تا صبح می زاری
 می گفتی خداوند آن روزه که داشتم برای تو و آن حج و غار که کردم و آن قرآن
 که خواندم از همه توبه می کنم مرا را بچکان بیا هرز و فرا پذیر شیخ احمده حیاتنی
 رحمه الله تعالی وی آشت که سی شبانه روز در کعبه مجاور بود بر یک نهار
 و آن وقت که برخاست بنهار بود و وی گفته که شیخ ابوالحسن معتمر میگوید که با
 حصری نشسته بودم مردی ویرا گفت مرا وصیتی کن گفت افرومتمتک جهنم
 رقی حاضر بود گفت یا شیخ دورا مخدی ویرا حصری گفت اکیل علیه کما کالوا
 علی، جنابکه بر من پیمودند بروی پیمودم جهنم رقی رحمه الله تعالی مومن متاخر
 الفقیان و المشایخ و کان من الفقراء الصّادقین و کان مستهدرا بالسمع
 و الهامیه مات بن المسجدین شیخ الاسلام گفت که جهنم رقی در کربا به بود
 بیرون آمد و مرد ما را گفت همه بیرون آید همه بیرون آمدند در وقت فرود
 آمد و هم وی بود که شخصی پیش وی بتکلف رقص میکرد وی برخاست

گفت

قرآن مجید من بخیر و بی
 ادب و بی ادبیت بخواند
 کتاب

الرقی فی حق اهل بیت علیهم السلام
 بنده المذنب الی الله و الی ائمه و الی علی
 و بنی اهل بیت کتاب

تمام

در میان دو پای آن شخص کرد و ویرا برداشت و از دیوار بدیوار دیگر باز
 میزد تا از موشش ببرد و ویرا ابو الحسن الادومی رحمه الله تعالی بزرگی بود
 ازین طایفه در ایام خصری و ابو عبد الله و دباری و ابن خفیف همه مشایخ و
 بودند بآری بوده و قبر وی آنجا است از وی پرسیدند که وفات
 گفت آنجا از آن باز آمدی بآن باز نکردی گفتند این خود عام است آن
 خاص چیست گفت آن که بدانی که از بهر چه آمدی ابو عبد الله بن خفیف
 الشیرازی قدس الله تعالی سره از طبقه خاصه است نام وی محمد بن خفیف
 بن اسفندار الفی است بشیر از بوده و مادر وی از نسا بوراست در وقت
 خود شیخ المشایخ بود و ویرا شیخ الاسلام می خواندند و شکر و شجاعت
 خراج بغدادی است رویم را دیده بود و با کتانی و یوسف بن الحسین الرازی
 و ابوالحسن المالکی و ابوالحسن المزینی و ابوالحسن الدراج صحبت داشته
 و با طاهر مقدسی و ابو عمرو دمشقی و غیر ایشان تیر از دیدار مشایخ مرزوق
 بوده عالم بوده بعلوم ظاهر و علوم حقایق شیخ الاسلام گفت سبکس را
 درین علم جنان تصنیف نیست که ویرا اعتقاد پاک و سیرت نیکو داشته
 شافعی مذهب بوده در سنه احدی و ثلثین و ثمانه بر نه از دنیا شیخ
 الاسلام گفت که از وی دو سخن دارم که کراکنه باز گویند یکی آنکه از
 وی پرسیدند که تصوف چیست گفت وجود الله فی حین الغفلة و دیگر
 آنکه از وی پرسیدند که عبد الرحیم اصطخری چرا با سبکبازان بدشت می شود
 و قبا می بند و گفت یتحقق من ثقل ما علیه گفت می شود تا از آنکه درشت

نسخ از این کتاب در کتابخانه
 مجلس شورای اسلامی
 تهران
 شماره ثبت ۱۳۳۳

دی زند تا از بار وجود سبکتر کرد و شیخ الاسلام گفت که در وجود لذت نبود
که در وجود فرو شکستن و صدمت بود که در آن حواس مرد برسد و انشدنا
لغیره سه اُرید لائنی ذکر ما فکنا ^{ما} تمثل لی لسی بکل مکان ^{ما}
شیخ ابو عبدالله خیف گفته است که روزی زنی بمن آمد که در فلان جای
زنی دیگر است از روسای نواحی شیراز و از شیخ سوالی دارد و منی تواند
که خود بیاید شیخ گفته که من نزدیک وی رنم گفت ما قصه عجیب واقع
شده که در حیرت آن مانده ایم در قبیله ما کودکی بود که روزی از نظر غیبگرد
و با کسی سخن نمی گفت و بگو سفند جراین از میان ما بیرون میرفت و کوسفند
سرمی داد و بیک جانب میرفت و نماز میکرد درین روزها بیمار شد از برای
وی بیرون قبیله سایه ترتیب کردیم و در آنجا بخسید ناگاه در میان روزی
که مردان قبیله در حجاج خود پراکنده شده بودند دیدیم که از روی زمین بلند
شد و در موامی گشت چنانکه آسیا بگرد و مادرش چون آنرا بدید بدوید
تا ویرا بگیرد بوی نرسید وی بالا میرفت و ما بوی می نگریستیم تا در هوا از
نظر ما غایب شد مردان قبیله را خبر کردیم و پراکنده نخستیم گفتیم شاید که در میان
این کوهها و وادیها افتاده باشد هیچ جا زوی اثری نیافتند شیخ گفته است
که من متاعل شدم آن زن گفت شاید که این را از من باور ندارند بجای از زمان
قبیله را از داد همه بران موجب گواهی دادند شخصی در آن مجلس که شیخ
این حکایت میکرد گفت ایها الشيخ این می تواند بود شیخ گفت ای نادان
اینجا کسی است که منتظر این معنی می باشد و سم شیخ ابو عبدالله خیف گفته است

نو جوانی از خراسان همراه حاجیان بشیر از آمد و بیمار شد بیماری سخت و پیش
 مردی بود صالح و زنی داشت صالحه آن جوان را بجانته وی فرستاد و تم تا خدمت
 و رعایت وی کنند تا گاه روزی آن مرد آمد رنگ وی متغیر شده و گفت
 عظمایه اجر کم که آن جوان در گذشت گفتیم رنگ تو متغیر جاست گفت و شنید
 آن جوان ما را گفت امشب حاضر من باشید که امشب من ندارم مجوزه خود را
 گفتیم اول شب تو واقف وی باش و بعد از آن مرا بیدار کن و تو در خواب باش
 چون آن مجوزه مرا بیدار کرد من تا سحر رعایت حال وی میکردم مرا خواب بر بود
 تا گاه کسی او را زد که در خواب می شوی و خدای تعالی در سرای تو نزول کرده است
 از خواب در آمدم بر خود لرزان و در سر آواز حرکتی و روشنایی عظیم و آن جوان
 در نفس آخر چشم و پیراپش اندام و دست و پای و پیرا دراز کرد و جان بداد
 آن مرد را گفتیم این سخن را بکس مگو و تجمیز و تکفین وی مشغول شدیم ^{ابوالخیر}
 مالکی رحمه الله تعالی نام وی پندار بن یعقوب المالکی است از بزرگان
 مشایخ بود و انواع علوم جمع کرده بود شیخ ابو عبدالله خیف گفته است که
 بجوانی روزه میداشتم و وصال می کردم و شب در مسجد جامع می بودم و برای
 من یک تنبیل می گذاشتند اتفاقا شبی بران آمده بود و چراغ مرده یکی
 در مسجد را کوفتن گرفت خادم جواب نداد دل من تنگ شد رفتم و در را
 باز کردم دیدم که ابوالخیر مالکی است در اند و بنشت از میبست و می پریدم
 از آزار باز کرد و طعام بیان گفت بخور که من در خانه خود بودم این را پیش
 من آوردند نتوانستم که بخورم که خاطر من بسوی تو بود از میبست و می نشست

گشت که در وصال ما بوی چیزی می خوردم چون فایغ شدیم کفتم ایها شیخ سوال
 دارم گفت بگوی کفتم متی یصفوا العیش مع الله قالوا رفعت المخالفة
 من ازمین سخن تعجب کردم چون باها داشت آنرا با مشایخ کفتم تعجب کردند گفتند
 نمیخواهیم که از وی بشنویم از وی پرسیدند گفت ما بجزی با لیل لایذکر بالنها
 و بان افسار نکرد ابو بکر الشعرائی رحمه الله تعالی شیخ ابو عبدالله
 خفیف گفته است ما رایت را به امتحان من الدنيا اصدق ظاهر امن ابی بکر
 الشعرائی روزی قصد زیارت وی کردم در اصطخر و شب بروی در آمد
 گفت یا با عبدالله امشب بیکت صحبت تو طعامی جرب خواهیم خورد پس بر فرا
 و یکی سفالین داشت بر بار نهاد پاره گوشت قدید خشک داشت در و یک
 انداخت و آب در وی ریخت و اندکی نمک در آنجا افکند و و یک را بر جوش
 آورد و با وی در آن رباط دیگری بود و پیرا کنت مسج نام پاره چند داری
 کنت آری و چند پاره نان آورد آنرا ترید کرد و از شور بای آن و یک را بر آن
 ریخت و گوشت را بر روی آن نهاد و کنت بخور من ازان تریدی خودم
 و وی می کنت گوشت بخور پاره ازان گوشت گرفت تا مرا لقمه ده کفتم
 نمیخواهم کنت شاید تو فلان و فلان طعام خوانی آن فردا خواهد بود فردا بشهر
 در ایم و همه آنها را برای تو بگیریم چون باها د کردم بشهر در آمدم فقرام جمع شدند
 و طعامی حاضر کردند چیزی ازان بگر کفتم بوی در آمدم کنت بگوی چه کار
 کردی کفتم هنوز چیزی نخورده ام از لؤلؤ التماس میکنم که با من طعام خوری
 باسم طعام خوردیم و من بشیر روان شدم ابو محمد العتایق رحمه الله تعالی

وی یکی از استادان ابو عبد الله خیف است وی گفته که مرکز کاسبی که حقیقت
 کسب را رعایت کند چون ابو محمد عتایدی نزدیم هر روز نیم دانگ کسب میکرد و تو
 وی از آن بود و وجه را نخله می خرید از آن دو نان می بخت یکی فطار میکرد
 و یکی را صدقه می داد و هم وی گفته که روزی بروی در آمد پیش وی جزوی
 بود که موش پاره کرده بود کفتم این چیست گفت این را موش پاره کرده
 و من نیز از موشان بشویشم شبها بسر روی من بر میدوند کفتم چرا چراغ
 روشن نکنی گفت جمل سال است که چراغ روشن نکرده ام که از حساب
 آن می رشم که آنرا چند چیز باید تا میسر شود و همه را حساب است جعفر الخزاز
 قدس الله تعالی سر کینه ابو محمد صاحب الجند و من فی طبقه و کان شبلی
 مذکر مناقبه و یقول بفضله از پندار بن الحسین آرند که گفته است مرد تمام
 حال تراز جعفر خدا ندیده ام و وی نزدیک من برتر از شبلی است و هم بنابر
 گفته است که وی مختصر بود شخصی بروی درآمد در لباس صوفیان وی گفت
 باطنهای این طایفه خراب شد ایشان ظاهریهای خود را بیا راستند توفی
 سنه احدی و اربعین و ثمانه و قبری در شیراز است شیخ ابو عبد الله
 خیف گفته است که روزی مؤمل جصاص مرا گفت برو و بین که جعفر خدا
 را چه حالت بروی درآمد دیدم که بر بساطی نشسته و کردا کردوی
 بالمشا نهاده و جامه شیرازی در بر و طایفه بر سر و سرای در رعایت خوبی
 سلام کردم و نشستم وی مرا پرسید و من ویرا پرسیدم منور نشسته
 بودم که حال درآمد و ادوات طلخه در آورد بر خاستم که بدرایم گفت بشین

تا بهم چیزی خوریم گفتیم نیت روزه کرده ام بیرون آمدم چون پیش مؤمل
رسیدم گفت چون دیدی جعفر را چنانکه دیده بودم گفتم مؤمل دست برآورد
و گفت خدایا ما را سلامت و عافیت ارزانی دار چون مدتی از آن
گذشت باز مؤمل مرا گفت برو و بر جعفر درای و حال ویراین بر ختم و بسرا
ویران در آمدم و جعفر را طلب کردم گفت درین خانه است سه روز است
که هیچ نخورده و نیاشامیده بآن خانه در آمدم ویرا دیدم روی بر خاک
نهاده و در بر جامهای کهنه بروی سلام گفتم سر برداشت و همه اطراف
روی وی از اشک تر گفت یا با عبدالله حال چه کویم چون می بینی با وی فرق
و ملطف کردم اندک تسکینی یافت اهل منزل گفتند سوگند بخدای بر تو که
ویرا طعامی بخوران که سه شبانه روز است که هیچ نخورده بسیار جگر دردم
تا ویرا اندک سوبقی خورانیدم چون پیش مؤمل آمدم گفت چون دیدی
جعفر را آنچه دیده بودم گفتم مؤمل گفت اگر آن تنم در توقف داشتی
بدین مبتلا نشدی مشام بن عبدان رحمه الله تعالی کینست وی ابو محمد
شیخ ابو عبدالله خفیف گفته است که چون مشام بن عبدان در غازی ایستاد
ویرا وجد و حال می گرفت در محراب پس پیش می رفت و قرآن می خواند گاه
بودی که از حسن نماز وی یهود و نصاری و مجوس جمع شدند و نظاره وی
کردندی ویرا یک کوسفند بود که شیر وی خوروی ویرا بر می داشت و برآ
چرا نیدن بهرامی برد روزی مشام در خواب فرستاده بود چون بیدار شد دید
که در زراعت شخصی در آمده است وی جود ویرایش صاحب زراعت برد

وگفت ویراستان که زراعت ترا خورده است صاحب زراعت گفت من ترا
 بکل کردم و با آن حاجت نیست مر چند جلد کرد قبول نکرد بکداشت و برنت
 بشخ ابو عبدالله خفیف کوید که روزی با شام در دعوتی بودیم صاحب دعوت
 یک جام حلوا آورد و پیش شخ نهاد که شخ بخورد گفتیم که لصبی با هم شربت
 مرا اذن نکردم است که شمارا بدیم مر چند گفتیم فایده نکرد از پیش وی
 بر بودیم و بخوردیم شام را دشتی و حیرتی رسید که یکسال از غار باز ایستاد
 و مردم ویرا تکفیر میکردند و قصه وی با شایخ مسجد جامع رسید روزی همه
 بروی در آمدند و ابن سعدان محدث با ایشان بود گفت مرا می شناسی گفت
 آری تو ابن سعدانی گفت غار جوار نمیکذاری شام گفت مرا عارضی چند روی
 می غاید و مانع من می شود از غار گفت مثل چه خاموش گشت و هیچ جواب
 نداد از شخ ابو عبدالله خفیف پرسیدند که سبب چه بود که شام غار نمی
 کرد گفت پوسته مطالعه غیب میکرد و اموی غیبی بروی غالب آمد در مقام
 حیرت افتاد و از اعمال ظاهری باز ماند روزی شایخ مسجد جامع جمع شدند
 و شام را حاضر کردند که شنیده ایم که تو بمشاهده قایلی و مر که باین قایل است
 ویرا توبه می باید داد و یا ادب می باید کرد و شام گفت مرا تلقین توبه کنید
 تلقین کردند توبه کرد و روز دیگر با داد آمد و در برابر شایخ بیستاد و گفت
 کواه باشید که من از توبه دی روزه توبه کردم شایخ برخاستند و پای وی
 بگرفتند و می کشیدند تا از مسجدش بیرون کردند ابو محسن رحمه الله تعالی
 از نوای شیراز است و از اصحاب ذوالنون مصری شخ ابو عبدالله خفیف

گفته است که از فتنه بعثت شیخ از بیرون آمدیم و با قاید سلطان و اتباع و
 همراه شدیم چون احوال و اقوال ایشان را مشاهده کردم و در سر خود برای ایشان
 انگار کردم و ایشان را دشمن گرفتم و قصد کردم که ایشان را مفارقت کنم تاگاه
 آوازی برآمد که قاید کم شده است قاید سو کند خورده که همه قافله را
 تفتیش کند همه را تفتیش کردند همین من ماندم گفتند همه قافله را تفتیش
 کردیم هیچکس باقی نمانده است مگر این شیخ و مثل ویرا کسی چون متهم دارد
 قاید گفت من سو کند خورده ام از این چاره نیست مرقع مرا بالا داشتند
 آن که بر میان من بود و گفتم و الله مرا باین علم نیست قاید گفت این از دزدی
 وی عظیم تر است بعد از آن گفتند با وی جرمی باید کرد هر کسی چیزی گفت
 قاید گفت ویرا بر سر قافله بنشینید تا سر که در قافله است یک یک برو
 بگذرند و در روی وی ویرا توبخ و سرزنش کنند بعد از آن ویرا بگذارید و
 با وی همراهی کنید همچنان کردند و مرا بر جای من بگذاشتند و بر رفتند و
 خلا پاک کردن ابو حفص رسیدن ابو مزاحم را که پیشتر کشته و مقامات
 شیخ ابو عبد الله خفیف نسبت بشیخ ابو محرز کرده است نه بشیخ مزاحم
 و الله تعالی اعلم **عبد الرحیم اصطخری** رحمه الله تعالی کنیت او ابو مزاحم
 سفری از عراق و شام کرده بود و بازویم صحبت داشته و سهل بن عبد الله
 نزاری را دیده بود و طریقت وی ستر و اظهار شطارت بود جامه های شایسته
 می پوشید و سکان داشت که بشکاری برد و کبوتران نیز می داشت شیخ
 ابو عبد الله خفیف گوید که چون برویم در امدم مرا از حال عبد الرحیم اصطخری

سوال کرد گفتم در همین سال ما از دنیا برفت گفت خدای بروی رحمت کند و بپای
ازین قوم در کوه لکام و غیر آن صحبت داشتم از وی صابرتری ندیدم گویند که
وقتی بصید برون رفت شخصی پنهان از وی در عقب وی برفت چون میان
کو می رسید سگها نرا بکذاشت و در اعم با خود داشت در پوشید و بر پای
بایستاد و بند کرد خدای تعالی مشغول شد آوازی در کوه برآمد که مرا تصور
آن شد که میج مجروح بنحایت و میج جاندار نیست مگر که بموافقت وی
ذکر میکنند گویند که در خانه وی یک پوست کاه بود که شاخهایش
نیز بر آنجا گذاشته بودند چون تابستان در آمدی شاخها را بگرفتند و آن
پوست را بطن سر کشیدی و چون رستان شدی در خانه کشیدی جعفر
گفته است که با صطخر فرستم تا عبد الریحم را زیارت کنم بدر سرای وی رسیدم
دیدم که خراب شده است بروی در آمدیم دیدم که در زاویه خانه نشسته
بلکمنه فرقه و بروی بلای که حیران شدم و ترحم کردم مرا گفت ترا چه
گفتم و بکمالی می میری از جای خود برخاست و بیایان سرفرو دادند و
سنگی عظیم بود برداشت و بر بام برد و گفت برخیز ای قوی و این را فرود
آر من عجب ماندم گفتم امروز مغده روز است که من میج نخورده ام بیرون
روم و جبهه توانی بیار شاید که مرا اشتما آید و با تو بخورم من بیرون رفتم و از میرجه
در بازار یافتیم چیزی آوردیم و پیش وی نهادیم در آن نکر بیست گفت بنشین
و بخور شاید که مرا رغبت شود بنشستم و بر رغبت خوردن گرفتیم در میان آنجبه
آورده بودم یک خنجره بود آنرا ببردیم گفت از آن پارم گلی بمن ده بوی دم

و ندان در آن زود خوابیدن گرفت نتوانست که فرو برویند اخت و گفت بردار
در بسته شده است ویرا از پدر بست هزار درم میراث رسید اما در دمه
قومی بود ایشانرا گفت ده هزار بمن رسید و ده دیگر شما را بجل کردم بوی دانه
آنرا در توبره کرد شب ویرا و سوسه تشویش دل و گاهی میگفت آن تجارت
کنم و سود آنرا بر فقر افتقم کنم و گاهی میگفت در خانه بنهم و روز بروز نفقه کنم
در میانه شب برخاست و توبره را بر بام برد و مشت مشت می گرفت و بر
جانب می انداخت تا توبره خالی شد چون بامداد شد همسایگان گفتند
همانا دوش درسم باریده است عبدالرحیم توبره را بیفتانند نیم درسم بنفقا
با صاحب گفت بشارت باد که نان و باقلی شد ایشان با هم گفتند
این دیوانه را ببینید ده هزار درم پوشیده است و نیم درم شادی می کند
و قتی عبدالرحیم بعبادان رفت و بیست و یک روز آنجا اقامت کرد و در
شب بجهت افطار روی می آوردند بامداد همچنان بجای می بود اهل عبادان
مشغوف وی شدند چون افرادید از آنجا قصد سهل تستری کرد و بروی
در آمد و گفت مهان تو ام گفت چه می باید کرده گفت سبکج می باید بخت
سهل گفت چون کنم که اصحاب من گوشت نمی خورند گفت چه دانه تو بخت
من قیام نمای سهل فرمود سبکج بختند گفت همچنان دیک را بیارید چون
آوردند سالی برادر برای خدای چتری طلبید گفت دیک را بوی دهید داد
و وی سیج خورد روز دوم سهل بوی گفت چه می خوری گفت سما بخدی
گفتم چون آنرا بختند گفت همچنان دیک را بمن آرید آوردند علام سهل

بی آنکه وی داند بر در بیستاد تا اگر سایلی بیاید منع کند. سهل را گفت غلام
 خود را بکوی تا منع سایل نکند. سهل غلام را منع کرده ناکاه سایلی سوال
 کرده گفت دیک را بوی میدادند. روز سیوم گفت چه خواهمی گفت
 همان که پیشتر گفته بودم. چون بختند بیرون آمد و صبح نخورد. تا ماه تمام
 شده بعد از آن مردی را دید که چندان پاره خشک دارد و بر لب آب
 نشسته باب ترمی کند و میخورد و در استغفار کرد با وی نشست و بخورد
 رسول الجصاص رحمه الله تعالى. سو من کبار مشایخ شمر از سافرا لجاز و العرف
 و کان حسن اللسان فی علم التوحید و علوم العارف مع انه امی لایکتب. و کا
 جواب داد از سایلی که علی اصغری بشیر از فرستاده بود. چون نماز بامداد
 بگذار دی بدرس قرآن مشغول بودی تا آفتاب برآمدی نماز چاشت
 بگذار دی و بیرون آمدی. یکی ازین طایفه کوید که کباب رجون از نماز بیرون آمد
 در عقب وی بر فتم بدر خانه وی رسیدم نزد دیک بسی صد تن بودند از
 ارباب خوایج که آنجا جمع آمده بودند حاجت همه را گوش کرد و یاران
 خود را در تقضای خوایج ایشان پراکنده ساخت و غلامان را گفت که دست
 افرازا را بفلان جای برید که من پشماهی رسم این همه کار در یک ساعت بگرد
 من متخیر شدم روی بمن کرد و گفت ای فرزند مرا بامداد در مسجد دیدی
 این زمان خدا پرازا اگر ترم از آن که بامداد در مسجد بودم. هرگاه که بکار
 مشغول بودی بایسج کس زیادت از جواب سلام سخن نگفتی. و گفتی من
 مزدورم اگر جواب سلام واجب نبود می جواب نگفتی. شیخ ابو عبد الله

خفیف گفته است که چون مؤمل جصاص بکه در آمد پیش ابوالحسن زنت و سلام
کرد و نشست و گفت ای شاخ سوالی دارم و من مرد عجمی ام باین رفیق کن
سهل باشد پس مؤمل گفت هل ترقی الفهم ارتقاء المواجه ابوالحسن بوی
نکر نیست و گفت از کجایی تو گفت از شیراز گفت بچه مشهوری گفت بمؤمل گفت
از اینجا بر نیز که جای تو نیست و ویرا پهلوی خود بنشاند و دایم با وی می گفت که
انت رجل اعجمی می و می شنید و بعد از آن سر که مسلم می پرسید اش را دست
بمؤمل میکرد و می گفت ارشخ پرسید و بوی حواله می کرد و شاخ عبد الله
خفیف گفته است که غنیمت حج کردم و من منور خود بودم مؤمل جصاص مرا
وصیت کرد که وقتی که بموقف برسی قصد پس کوه عرفات کن و اولیای را آنجا
طلب کن که جای ایشان آنجاست باشد چون بموقف رسیدم زود بکد شستم
و مردمان را بکد شستم میبکس رانیدم بتر رسیدم خواستم که باز گردم باز ارادت
بر من غلبه کرد مقدار دیگر برستم بنشینی رسیدم دیدم که در وی ده کس ایستاده اند
و سر ما پیش افکنده و در میان ایشان شیخی است بزرگ و شاخ من ابو محمد عقایدی
با ایشان است چون مرا دیدند پیش من اشارت کردند بس پیش ایشان رفتم
و سلام کردم جواب دادند شاخ من مرا پهلوی خود خواند چون فارغ شدند
همه بر همان میست که بودند روان شدند و شاخ مرا گفتند که کودک را می فطنت
کن من میان آن شاخ و شاخ خود میرفتم می شنیدم که از کلام وی حوسین
بکوشش من می آمد مرا در خاطر جان آمد که استغفار می کند چون بمزدلفه رسیدم
ایشان من مرا گفت که اصحاب خود را آواز ده آواز دادم جواب دادند پیش

ایشان رقم و آن جماعت بحاجت مشعر الحرام رفته و بیستادند و نمازیه
کذارند من سم قضای حاجت خود کردم و بایشان باز گشتم تا بامداد نمازیه
کذارند چون از نماز فارغ شدت عیاب گشتند و دیگر ایشان را ندیدم
علی بن شلوویه رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است که میان
علی بن شلوویه و دیگری سخنی می گذشت علی بن شلوویه گفت من مردی می
شناسم که بر سر کوهی بود و وقت نماز شد و آب بر کوه دیگر بود و در برابر
آن خواست که طهارت کند مرد و کوه سرفرازم آوردند پای خود را بر
کوه بران کوه نهاد و طهارت کرد و نماز گذارد و من شیخ ابو عبد الله
خفیف گفته از پس که علی بن شلوویه در صحرا با دو کوهی بود جماعتی از گردن
مشغوف و ی شده بودند و کس از روی سالی ایشان پیش وی آمدند
و گفتند مر کدام دختری داریم که هر یک را چهار هزار کوفه سفند است میجوایم که
ایشان را بزرگی کنی و آن کوفه سفندان از برای صادر و وارد فقر باشد دختران را
نکاح کرد. روزی مؤمل ویرا دید گفت این زمان بر ما تفضل کن تو مؤمل
ما شدی گفت من این را برای خدای تعالی کردم. مؤمل گفت ماینرا از
برای خدای تعالی کرده ای علی بن شلوویه گفت من ایشان را سه طلاق کردم شما
هم اگر راست میگوید طلاق گوید مؤمل گفت ویرا یا میشوم نسبت السنه
فی الطلاق ابو بکر الاسکاف رحمه الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف
گفته است که ابو بکر اسکاف سی سال روزه داشت خون وقت نزع
پاره پنبه بآب تز کردند و پیش دهان وی بردند آنرا بنه اخفت و هر روزه

برقت ابو الضحاک رحمه الله تعالى شیخ ابو عبد الله خیف گفته است که ابو
 الضحاک شنیدم که بر بام خانه نشسته بودم ابلیس را دیدم که در کوهی
 که شت گفتم ای هون اینجا جوی کنی پای از زمین برداشت و بام برآمد دریم
 افتادیم سلی بروی زدم و ویرا بینداختم و از آن سالما که شت وقتی مرا افتاد
 حج افتاد چون باز گشتم بجوی رسیدم که پل بسته بودند و آبی عظیم بود از گشتن
 ما جوشدم ناگاه پری خیف دیدم که بآب درآمد با خود گفتم من ضعیفتر ازین
 پرنیتم برخاستم و بر عقب وی درادم چون بمیان آب رسیدم آن پربای
 خود بر کنار جوی نهاد و بیرون من در میان آب ماندم آب بر من غلبه کرد غرق
 شدم و جامهای من تر شد و مرا آب میکردانید و می برد تا آن زمان که خدای
 اعانت کرد و مرا آب بر کنار انداخت آن پربا ایستاده بود و نظاره می کرد
 چون خدای تعالی مرا نجات داد و بیرون آمدم آن پربا گفت بخون دیدی یا ابا
 الضحاک توبه کردی که دیگر مرا سلی نرانی ابو محمد خفاف رحمه الله تعالى
 شیخ ابو عبد الله خیف گفته است که ابو الحسن مزین با نوشت که شمارا
 مرید یست در درگاه اگر نجات یابد زود باشد که از برای شما جواهر آرد و
 بان محمد خفاف خواسته بود و من وی گفته است که ابو محمد خفاف با شاخ
 شیر از یکجایی نشسته بودند سخن در مشایده میرفت هر کس بقدر حال سخن
 سخنی گفتند ابو محمد خفاف خاموش بود مؤمل جصاص ویرا گفت تو هم سخنی
 بگوی گفت مرسخن خوب که درین باب بود گفتید مؤمل گفت بهر حال تو هم
 سخنی بگوی گفت آنچه شما بود حد علم بود نه حقیقت مشایده و حقیقت مشایده

آنست که حجاب مکتشف شود و ویرایان بینی ویراکفتد تو این را از کی میکوی
و این ترا چون معلوم شده است گفت در بادیه نبوک بودم و فاقه و شفت
بسیار بمن رسید در مناجات بودم که ناگاه حجاب مکتشف شد و ویرا
دیدم بر عرش خود نشسته سجده کردم و کفتم مولای من ماهی مکانی و موصی
چون قوم این سخن شنیدند همه خاموش شدند مؤمل ویرا گفت برخیز تا
بعضی شایخ را زیارت کنیم بر خاست مؤمل دست وی گرفت و بخانه
ابن سعدان محمدت درآمدند و سلام گفتند ابن سعدان تعظیم و تحسین
ایشان کرد مؤمل گفت ایها الشیخ نزدیکان تروی لن الحدیث المروی عن النبی
صلی الله علیه وسلم انه قال ان للشیطان عشاء بین السماء والارض اذا اراد
بعبد فتمتة کشف له عنه ابن سعدان گفت حدیثی فلان عن فلان و ان
ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان للشیطان عشاء بین السماء والارض اذا
اراد بعبد فتمتة کشف له عنه چون ابو محمد این حدیث را بشنید گفت
کیا رویکر اعاده کن اعاده کرد کریان شد و برخاست و بیرون رفت
و چند روز ویرا ندیدیم بعد ازان آمد کفتم در ایام غیبت کی بودی گفت
غایبایی که ازان وقت گذارده بودم قضای کردم زیرا که شیطان را پستی
بودم بس گفت چاره نیست ازان که بهمان موضع که ویرا دیده ام و سجده
کرده ام باز کردم و ویرا لعنت کنم بس بیرون رفت و دیگر خبر وی نشنیدیم
حسن بن حمویه و صاحب ابو جعفر الحرار الاصفهانی رحمهما الله تعالی
شیخ ابو عبدالله خفیف گفته است که ابو جعفر حرار صاحب حسن بن حمویه

از اصطخر نزدیک ما آمد ابن زیدان گفت از زوی آن دارم که امشب ویرا
 نزدیک ما حاضر کنی ویرا مجلس وی حاضر کردم در انشای مجلس ابن زیدان
 حرار را گفت دوست می دارم که از حکایات خود چیزی بگویی گفت مرا
 خود حکایتی نیست اما اگر میخواهی آنچه از مشایخ دیده ام با تو حکایت کنم
 ابن زیدان گفت من هم این میخواهم حرار گفت من و جمعی دیگر پیش حسن بن
 نشسته بودیم و وی سر پیش امخذه بود ناگاه صیحه زد و بان صیحه از نظر ما
 غایب شد ما در یکدیگر مکرر می گفتیم و با یکدیگر گفتیم که این قصه را با یکدیگر بگوئید
 که خواهند گفت باز ناگه دیگر آوردند سر روز بودیم که ویرا ندیدیم و از
 وی خبری نشنیدیم و هر که از وی خبر می پرسید می گفت مشغول است بعد از
 سه روز ناگاه دیدیم که از در مسجد درآمد متغیر اللون و از سببی که داشت
 کس را با وی امکان سخن نبود من همیشه با وی انساب میکردم گفتم ای شاخ
 نزدیک من مقداری آئینه تازه است اجازت میدی که بیارم و همیشه ویرا آئینه تازه
 خوش می آمد گفت بیا آوردم یک لقمه بخورد پس بدست اشارت کرد
 که بخورید شاخ ابو عبدالله خفیف گفت که ابن زیدان روی من کرد که هیچ
 کس نیست که این مردیت صادق اما این حکایت را با ورنی دارم حلیه
 ساز که مرا با ورت شود گفتم که از برای شاخ جامه خواب بیند ازید تا خواب کند
 و از رنج راه بر آید جامه خواب انداختند و وی در خواب شد من با ابن
 زیدان بنشستم و آنرا بیان می کردم تا آن وقت که گفت با ورت شستم شاخ
 ابو عبدالله را پرسیدند که آن حال چگونه گفت وی از مکان خود دور نشده بود

اما ویرالباسی پوشانیدند که بان از ابصار غایب شد عبد الله القضا
 رحمه الله تعالى شیخ ابو عبد الله خفیف گفته است که عبد الله قصار گفت که
 وقتی بعزیمت ج بیرون میرفتم مشایخ شیراز مرا گفتند چون بر سہل بن عبد الله
 تشری در ای سلام ما بوی برسان و بگوی که ما بفضل تو معتزیم و مرجه
 میگوی ما ورمی داریم از تو چنین ما رسیده است که روز غره از جای خود
 بیرون می روی و بموقف عرفات با سایر حجاج حاضر می شوی اگر این
 راست است ما را خبر ده که ما باین ایمان آریم عبد الله قصار میگوید که
 قصد وی کردم و بروی در ادمم و سلام کردم وی نشسته بود از آری در
 خود پیچیده و نعلین از جوب پیش خود نهاده و چشم وی باز مانده چون الی
 حیرانی سببت بر من ستولی شد سخن نتوانستم کرد در میان آنکه نشسته
 بودم زنی آمد و گفت ایها الشیخ مرا پسری است بر جای مانده و مرا آورده ام
 تا دکانی سهل گفت لم لا تحمله الی عند ربہ آن زن گفت انت من عند ربہ
 پس سهل بسوی من بدست اشارت کرد برخاستم و دست وی بگرفتم بر
 خاست و نعلین پوشید و روان شد و آن زن نیز روان شد و ویرا
 برد تا کنار شط آن صبی را دید در سماریہ سهل ویرا گفت دست خود را
 بمن ده آن زن گفت نمی تواند دست دادن سهل آن زن را گفت
 دور شو آن صبی دست بوی داد و گفت هر خیز برخاست و بکنا را آمد
 سهل صاحب سماریہ را گفت تو برو پس صبی را گفت و صوم ساز و دور
 نماز بگذار جان کرد پس آن زن را گفت دست وی بگیر گرفت و با یکدیگر

برنشد بعد از آنکه گفت چون آنرا دیدم دشت من برفت انبساط کردم و رسالت
 مشایخ رسانیدم سهل عسکری سرپیش آنکند بعد از آن گفت یا دوست مولای
 القوم یومنون بالله یفعل ما یشاء قلت نعم قال فاسألهم عن ذلک
 ابراهیم المتوکل رحمه الله تعالی مشایخ ابو عبد الله خفیف گفته است که یکی
 ازین طایفه بامن گفت که بعضی بیرون رستم دیدم که ابراهیم متوکل جامهای
 خودرا شسته و در آفتاب انداخته ویراکتم بیاتما برویم و بامم چیزی خوریم
 پس امان خود را بجهان تربوشید و بامن همراه شد چون مقدار راه بر رفتیم
 دید که اندکی غلب الثعلب در راه بینقاد آنرا برداشت و پاک بشت و
 بخورد و بنشست و گفت تو برو که مرا همین کفایت است مر جند کردم
 نیامد یکی از مشایخ ابراهیم متوکل را گفت میخواهم که درین ماه نزدیک من افطار
 کنی قبول یکیش بر اگفت بر خیز تا سحر کنیم برخاست گفت آن سفره را فرو
 آر گفت من این نمیکنم زیرا که این حرکت است در اسباب و من در اسباب
 حرکت نمیکنم یکیش بر او دید که سفره پیش نهاده و چیزی نخورده گفت گفتی که
 من در اسباب حرکت نمیکنم پس این چیست گفت والله که من در اسباب
 حرکت نکردم از جای خود برخاستم سر من بر سفره آمد در پیش من افتاد
 اینست که بخورم ابو طالب خزرج بن علی رحمه الله تعالی مشایخ ابو عبد
 الله خفیف گفته است که ابو طالب خزرج از اصحاب جنید بود بشیر از آمدن و رفت
 شکم داشت مشایخ گفتند که خدمت او را اگر اختیار میکنند من اختیار کردم
 مر شب قریب بشانزده مفده باربری خواست یکی از شبها نشسته بودم

غلب الثعلب بخورد

و خیلی از شب گذشته بود چشم من کرم شد یکبار آواز داده بود شنیده بودم
 دیگر آواز داده بر خاستم و پشت پیش بروم گفتم ای فرزند وقتی که هست
 مخلوقی را همچو خود نیکو توانی کرد خدمت خالق را چگونه بجای توانی آورد و من
 وی گفته است که وقتی غایب بودم آواز داد که شیرازی من نشنودم
 دیگر باره آواز داد و گفت شیرازی مین لنگ اسه من بشناختم و پشت
 بوی بروم علی دایم از شیخ ابو عبده خفیف پرسید که تو آن لنگ اسه
 از وی چون شنیدی گفت چون رحما اسه شیخ الاسلام گفت فلاح نباشد
 مریدی را که ذل استاد و پیر کشیده باشد و قضاوی وی نخورده باشد و
 لنگ اسه او شنیده و به رحما اسه بر نداشته بود و بدرد و ناکامی زند
 نمشته باشد وی خود رسته باشد لایفح استاد و پیر در باید مردی پدر
 خان سدره و لایفح نباشد که بی استاد و پیر شکی آواز طرکست
 آمد شیخ ابوطالب گفت شیرازی این چه آواز است بود ابو عبده خفیف
 گفت که من در شبها روزی یک یا قلی خشک بخوردم و هر روز با کم می آوردم
 تا اکنون بنورده با قلی آورده ام در ماهی شیخ ابوطالب گفت شیرازی
 این را بنام دار که آنچه مرا اقتدا از آن افتاد که بالوالحسن مزین در دعوتی
 حاضر شدم بره بر بانی بر مایده آوردند دست خود را از آن کشیده شستم
 ابوالحسن مزین گفت کل بلا انت یعنی بخور بی آنکه خود را در میان بینی
 من گمان بردم که حال جنانت که میکوید یک لقمه بخوردم احساس
 کردم که ایمان از من بیرون رفت و من از آن هر روز باز بس تر میروم

سدره بچکه که به روی معلوم نباشد

و من بعد داشتم که بر بانی نخورم

وقت

شیخ الاسلام گفت یعنی ویرا پوشش و استتار آقا که ایمان وی معاینه بود
 ایمان تو شناسوت است و ایمان عارف مشایدت « و شیخ ابو عبدالله
 خفیف گفته است هیچ چیز نیست مرید را از ایمان مندر تراز مسامحه نفس در رخت
 جستن و قبول تا ویلات « و هم شیخ ابو عبدالله گفت که اول مجلسی که
 ابوطالب در شیراز داشت پلاسی پوشیده بود و عصایی در دست گرفته
 آمد و بر کرسی نشست و من پهلوی او بودم مردم بکریت و کفایت
 دامن جگویم کنه کاری ام میان کنه کاران و بکریت و مردم را بکریت
 و فریادگری از مجلس برخاست ویرا قبول عظیم پدید آمد که خاک قدمهای وی
 بنیت شغای بیاران می گرفتند بعد از آن کسی واقع شد که بیچکس بود
 التفات نکرد و از وی همه کس اعراض کردند از شیراز بنسار رفت
 آنجا هم کسی بوی التفات نکرد و از آنجا با صفهان رفت من بعلی سهل چیزی
 نوشتم و شرح محل و مقام وی کردم وی بر علی سهل در نیامد و در باره وی
 سخنان گفت علی سهل از وی اعراض کرد و از آنجا بکوستان عراق رفت
 و بعد از آن درآمد ابوعلی و ابرجی عامل ممدان بود و پرسید که حاجت تو
 چیست گفت ادای دایمی که دارم ابوعلی آنرا داد اگر چه و پرسید که
 دیگر چه حاجت داری گفت در فلان موضع برای من رباطی باز بنا
 و در آنجا می بود تا از دنیا برنت شیخ الاسلام گفت جوانمزد آنست که
 چون ویرا مصیبتی رسد یا از چیزی فوت شود مصیبت را فراموشد
 و بکسرت و ندامت تدارک جوید نه آنکه اهل مصیبت و فوت باشد

چشم

اینجا در راه دوازده ساله
 و پارس سیه پوشیده است

و آن زمان دارد و اظهار دعوی کند و تمامی معذور کرد و شیخ ابو عبد الله
 خفیف گفت که شیخ ابو طالب گفت که جوانی از خراسان بر نیارت جنید
 آمد جنید عصا و رکوه وی بماند برد و در بیست و آن شب اصحاب را اجتماع
 بود جنید گفت ویرا با خود بپیرید و با ما در پیش من آرید چون شب طعام خورد
 بطریق مزاج و طبیعت انکشتی با ختن آغاز کردند و اشارت بآن جوان
 کردند که موافقت کن وی را با نمود و ایشانرا تغیر کرد شبلی بوی نگاه کرد
 و گفت خاموش باش و اگر نه بر خیزم و سرت از تن بکنم آن جوان خاموش
 و هیچ گفت و برفت روز دیگر این حکایت با جنید گفتند بر خاست و بخانه
 رفت تا عصا و رکوه را باز جوید نیافت بیرون آمد و با اصحاب گفت جنید
 نوبت شد که شمارا وصیت میکنم چون غریبی اینجا آید ویرا خوار مدارید سو کنند
 بخدا که عصا و رکوه از خانه برداشته است بی آنکه من بوی دم و رفته است
 ابو علی و ابی رحیم الله تعالی شیخ ابو عبد الله خفیف قدس سره گفته است که
 ابو علی و ابی رحیم بشیر از آمدن بعل و حکومت و از برای صادر و دار و فقر آمده نهاد
 بعد از نماز شام می آمد و با ما می نشست و با یکدیگر سخنان می گفتیم یکی از شبها
 ذکر ایام ارادت در میان آمد پیرامن خود را بالا داشت برگردن وی نشاند
 بود بمقدار طوقی گفتیم این چیست گفت در کوه لکام می بودم و پلاسی پوشیده
 بودم کردن مرا بخورد چون از اینجا باز گشتم گوشت بر آورد و این نان داشت
 که باقی مانده پس گفتیم سبب درآمدن تو درین عمل چه بود گفت مادر من
 پرو ضعیف شد و بر من وام بسیار جمع آمد محتاج شدم باین که می بینید

بگفت

ابو الفضل جعفر بن محمد رحمه الله تعالى شيخ ابو عبد الله گفته است که جعفر
 رسانیدند که ابو عمر و اصطرپی گفته است که غسل می کردم از اذن من گشت ده شد
 دیدم که دو دست از بس پشت من پیدا شد و از ارمایم بر میان من است
 جعفر جعدی برخاست و با صیغی رفت و بخانه ابو عمر و درآمد و پای وی بگرفت
 اصحاب ابو عمر و بر جسته گفت بگذارید که وی نه است و دو ازانده خرد
 راه پیاده آمده است پس ابو عمر و بمقام اعتذار درآمد و گفت جناب منم
 بلکه چنین و چنین گفته ام بعد از آن اصحاب را فرمود که ویرا خدمتکار بیا نیکو کرد
 ابو القاسم القصری رحمه الله تعالى وی از کبار اصحاب جنید بوده و شیخ
 ابو عبد الله خفیف گفته است که روی مرا گفت مرا بصحرای بیرون برو و مرا
 بصحرای بیرون بروم بموضعی رسیدیم که مصطفی بود و جماعتی خود بازی میکردند
 با ایشان بازی کردن بنشینت من ازان متغیر شدم و بجل گشتم و وقت
 بازگشتن بجای دیگر رسیدیم جماعتی شطرنج می ختند ازان متغیر شد و پیش
 رفت و رفته ایشان ترا بیفتانند آن جماعت کار و ما بر کشیدند و وی گفت
 کار و ما را بمن دیدم تا بخورم من ازین دو حال وی عجب ماندم از وی سوال
 کردم گفت وقتی که بچشم لدی نکریم چنان باشد و وقتی که بچشم غیر لدی چنین
 این سخن بیشتر گشت اما آنجا شیخ الاسلام ابو بکر قصری گفته بود و در مقام
 شیخ ابو عبد الله ابو القاسم قصری است و می شاید که ویرا و کنیت بوده
 باشد یکی بر سبیل سهو و وقوع یافته باشد و الله اعلم و هم شیخ ابو عبد الله
 فرمود که ابو القاسم قصری کثیر الاطراف بود یعنی بسیار سر در پیش می انداخت

غضب

مصطفی بایان زبان

و خودم

یا که دو ابو بکر بوده باشد

از وی سبب آنرا پرسیدم گفت پیش ازین در قدیم الایام در مرصفت شبانه
 روز یکبار چیزی می خوردم مردی از جن می آمد و بر من سلام می کرد اما ویرانی دیدم
 یک روز ویراکفتم هر باشد که ظاهر شودی ناگاه دیدم که شخصی در خوبترین صورتی
 بر من ظاهر شد کفتم چه کسی تو گفت من از موء میان جنیانم وقتی که امثال شما را
 می بینم دوست می دایم که ویرا زیارت کنیم و سلام گویم پس کفتم بعد ازین
 بر من در صورتی ظاهر می شود مراد دوست گرفت و با من انس تمام پیدا کرد
 و چیزها بمن می آموخت روزی ویراکفتم بیاتاً بمسجد درایم و عتی بشینم
 گفت وقتی که بشینی و سخن گوئی و مردم ترا بینند و مرانه بینند ترا بوسه
 نسبت خواهند کرد کفتم بیاتاً در آخرهای مسجد بشینم که هر کس مرانه بیند پس
 در آیدیم و بنشینیم گفت این مردان را چون می بینی کفتم بعضی را نیم خواب و بعضی
 را در خواب و بعضی را ناگاه گفت آنچه بر سرهای ایشانست می بینی کفتم فی
 جشمتای مرا بآید و دیدم که بر سر هر کسی غرابی نشسته است بعضی را با لهما
 بجشم فرو کرده اشته است و بعضی را بر سر نشسته است و بعضی را کامی
 بوی فروزمی آید و کامی بالایم رود کفتم این چیست گفت خوانده قول
 الله تعالی را که و من یعش عن ذکر الله فمن نقیض له شیطاناً فاوله قوین
 اینها شیاطین اند که بر سرهای ایشان نشسته اند و بر هر یک بقدر غفلت
 وی استیلا یافته اند و آن جنی باین طریق بمن می آمد و بر من ظاهر می شد
 تا روزی سخت کرسنه شدم و پیش من از نان صدقه بقیه بود و تا وقت
 افطار که عادت داشتم چهار روز مانده بود پاره از آن نان گرفته و بخوردم

جواب نوشته یابوس نام خیر ۹ مرداد

کرسنکی من ساکن شد ناگاه آن جنی آمد و بر من سلام کرد اما ظاهر شد گفت ما
از بهر این ریاضات و صبر بران می خوانیم شما را اما چون ترا امتحان کردیم بران
صبر نبودی این بگفت و برفت و دیگر باز نیامد این سرپیش انداختن من
از ان وقت است **عبدالعزیز بخرانی** رحمه الله تعالی **شیخ ابوعبدالله**
قدس الله تعالی سره گفته است که **عبدالعزیز بخرانی** در رشتان سخت بشیر از آمد
جامهای کهنه داشت و بهر فتوحی که ویرامی رسید صرف فقرای کرد سر و
در شیراز بود با وی درین باب سخن گفتند گفت من می گزیم از جامهای
من مرا گفت یا **عبدالله** مرا ازین شهر برون کن که در نیت من نیست که درین
شهر جامه نو بپوشم گفتم بکی میروی گفت بنا حیت بحر مشایعه وی کردم و بدر
که بان جانب بود بیرون رفتیم ناگاه دیدیم که **ابوالخیر** مالکی براستر خود
نشسته و پای می جنباند و ما را آوازی دهد و با خود خورونی همراه دارد
بیستادیم تا جا رسید گفت تفضل بکنید تا بهم این طعام را بخوریم پس
بنشستیم و بخوردیم بخرانی برخاست و سجاده بردوش خود انداخت **ابوالخیر**
گفت کاش ازین طعام چیزی با خود برداری گفت مطبخ من پیش رفته است
ابوالخیر گفت ما باین طعامها بکنیم بخرانی گفت پیش سکان انداز و برفت
ابوالحسن حکیمی رحمه الله تعالی وی گفته که از جنید شنیدم که روزی در
مجلس سری سقطی بودم و آنجا مردم بسیار بودند و من خود ترایشان بودم
سری پرسید که چه چیز است که خواب را میبرد و سرگس چیزی گفت یکی
گفت کرسنکی یکی گفت کم خوردن آب چون نوبت بمن رسید گفتم

علم القلوب باطلاع الله علی کل نفس بما کسبت گفت احنت یابی و مرا
 نزدیک خود نشاند و از امروز باز هر جا که مستم برسمه مقدم، و هم حکمی گفته
 حال یکی از جنید پرسیدم که اقتدارش ید گفت اگر در وی پر میزگاری و
 طلب قوت حلال می یابی اقتدارش ید و اگر او را بگذار شیخ ابوعلی
 حسین بن محمد الاکار رحمه الله تعالی وی از اصحاب شیخ عبدا
 خف است و شیخ شیخ ابواسحق کا زرونی قدس الله تعالی ارواحهم کونید
 که شیخ حسین اکا ربکا زرون رسید مشایخ آنجا پیش وی جمع شدند و شیخ ابواسحق
 منور کدوک بود وی نیز با ایشان آمده بود و نیز گفتند که این کدوک قرآن را
 میخواند و ایراد فرمود تا قرآن خواند و ایرادش آمد و تواجد کرد و چون فارغ شد
 و ایراد از مشایخ طلبید و بشیر از برد و از مشایخ وقت و اصحاب شیخ ابو عبدا
 خفیف سماع حدیث فرمود و با وی بعراق و مجاز مسافرت کرد و بهر گت
 صحبت وی رسید بآنچه رسید و شیخ حسین بعد از ثلثمائه از دنیا بر رفت
 و قبر وی بر در روضه شیخ ابو عبدا خفیف است در شیراز شیخ ابواسحق
 ابراهیم بن شهریار کا زرونی قدس الله تعالی روجه وی فارسی
 الاصل است و مولد و منشأش نوژد کا زرون بوده و شهریار پدر شیخ
 سلمان شده و ولادت شیخ و سایر اولادش در زمان اسلام بوده و آنجا
 شیخ در تصوف بشیخ ابوعلی حسین بن محمد الفیروز آبادی الاکار بوده و صحبت
 بسیاری از اصحاب حدیث رسیده بود در کا زرون و شیراز و بصره و مکه و مدینه
 و از همه روایت حدیث و آثار داشت در که شیخ ابوالحسن علی بن عبدا

در آن اوان

بن محمد

ابن جهم سمدانی را دیده بود و از وی روایت کند که ذوالنون گفت عليك
 بالقصه فان الرضا بقليل الرزق يزكي يسير العمل يعني بر تو باد که توسط احوال آید
 کنی یعنی بضرورت وقت قناعت کنی و طالب زیادت نباشی بدستی که رضا
 برزق اندک عمل اندک را پاک گرداند و مرا این عمل پاک قبول حضرت پاک باشد
 یکی از وزرا را با شیخ ارادت تمام بود هر چند جهد کرد شیخ از وی چیزی قبول نکرد
 بنام شیخ فرستاد که هر چند جهد کردم از من هیچ قبول نکردی از بهر تو جندیده
 آزاد کردم و ثواب آن ترا بخشیدم شیخ قدس سره جواب فرستاد که راست
 تو بمن رسانیدند و شکر نیکویی تو کردم لیکن آزاد کردن بندگان مذنب نیست
 بلکه مذنب من بنده گردانیدن آزادانست برفق و احسان شیخ رضی الله عنه
 حضرت رسالت را صلی الله علیه وسلم بخواب دید پرسید که یا رسول الله ما التصوف
 رسول صلی الله علیه وسلم گفت التصوف ترک الدعاوی و کتمان المعانی دیگر پرسید
 ما التوحید رسول صلی الله علیه وسلم گفت کل ما یجس بیاک و خط فی خیالک
 فانه سبحانه بخلاف ذلک التوحید ان تنزهه عن الشک و الشک و التعطیل
 دیگر پرسید که ما العقل رسول صلی الله علیه وسلم گفت او ناه ترک الدنیا
 و اعلاء ترک التفکر فی ذات الله تعالی توفی رضی الله عنه فی شهر ذی القعدة
 سنه ست و عشرين و اربعمائه شیخ روز بهمان بقلی قدس الله تعالی سره
 کینته ابو محمد بن ابی نصر البقلی النسوی ثم الشیرازی سلطان عرفا بوده و در بیان
 علماء و قدوة عشاق در بدایت حال سفر عراق و حجاز و شام کرده است
 با شیخ ابو الخبیب سمرودی در سماع صحیح بخاری در نغز اسکندریه مشرک بوده است

المصنف من جرحه في القادر من جرحه في جرحه

و فرقه ارشیخ سراج الدین محمود بن خلیفه بن عبدالسلام بن احمد بن سال
به پوشیده است و اشتغل بالریاضات الشریکه فی اطراف شیراز
و جبالها کان صاحب ذوق و مستغرق و وجد دایم لایسکن
لوعته و لایقاً دمعته و لایطمئن فی وقت من الاوقات و لا
یسلو ساعة من الحنین و المزفرات یناقه کل لیلۃ بالکاء و العز
و مرورا سخنا نشت که در حال غلبه وجد از وی ظاهر شده است که کسی
بفهم آن نرسد و از سخنان وی است آنچه ندیدست و چشم زمان
و آنچه نه بشیند و کوشش زمین در کل مازنک نمودست آن خیز
بیا در کل ما آن به بین ویرا مصنفات بسیارست چون تفسیر عرایس
و شرح شیطیات عربی و فارسی و کتاب الانوار فی کشف الاسرار و غیر آن
که تعداد آن طولی دارد و کتاب الانوار فی کشف الاسرار آورده است
که قوال باید که خوب روی بود که عارفان در مجمع سماع بجهت ترویج قلوب
بسمه چهر محتاج اند و رواج طیبه و وجه صبیح و صوت ملیح بعضی گفته اند
ازین قوال اجتناب بهتر است زیرا که این چنین کار را عارفی را مسلم آید
که طهارت قلب او بحال رسیده باشد و چشم او از دیدن غیر حق پوشیده
شده گویند که پنجاه سال در جامع عتیق در شیراز تذکیر کرد و وعظ
اول که بشیر از در آمد و می رفت تا مجلس گوید شنید که زنی دختر خود را
که ای دختر حسن خود را با کسی اظهار کن که خوار و بی اعتبار می کرد و شیخ گفت
ای زن حسن با آن راضی نیست که تنها و منفرد باشد و همه آن میخواهد که

عویله او از برداشتن در گریه

با عاشق قرین باشد حسن و عشق در ازل عهدی بسته اند که سرگز از هم جدا نشوند
 بر اصحاب از استماع آن چندان وجد و حال عارض شد که بعضی در آن برفتند
 بشیخ ابوالحسن کردویه گوید که در دعوت بعضی صوفیه باشیخ روزبهان
 جمع شدم و سنوز ویرانی شناسختم در خاطر مآند که من در علم و حال از وی
 زیادت ام بر سر من مطلع شد و گفت ای ابوالحسن این خاطر را از خود بکن
 کن که امر و زنجیر بس بار و زبانه برانبردست و وی یکانه زمان خود است
 و باین معنی اشارت کرده درین شعر
 ز حد خاور تا آستانه اقصی روندگان معارف مرا بجا بینند که
 منزل جانم با و رای وری وی صاحب سماع بود و در آخر عمر از آن باز
 ایستاد با وی درین معنی سخن گفتند گفت ای اسمع الا ان من ربی عز و جل
 فاستمع من عاصمت من غیره و گویند که در آخر عمر ویرا الفلج دریافت بعضی
 از مریدان بی آنکه با وی بگویند بمصر رفت و از فراین سلاطین قدری روغن بستان
 خالص آورد برای مداوای وی چون پیش وی آورد گفت چرا که ای عیسی
 از در خاتمه بیرون رو آنجا سکی است که کین خبیده آن روغن را بوی مال
 و بدان که روز بهان هیچ روغن نیک نمی شود این بند نیست از بندهای عشق که
 خدای تعالی بر پایی وی نهاده است تا آن زمان که بسعادت تقای وی برسد
 شیخ ابوبکر بن طاهر که از اصحاب شیخ بوده گفته است که سر هر بنوبت
 باشیخ قرآن میخواندم یک عشر وی و یک عشر من چون وی فوت شد
 دین برین تنک شد آخر شب برخاستم و نماز گذاردم پس بر سر تربت شیخ

بستان در قرین است در محله که از وی
 روغن بیکد و غایت نافع است

بنشینم و بنیاد قرآن خواندن کردم و گریه بر من افتاد که از وی تنها مانده بودم
 چون عشرت عام کردم آواز شیخ شنیدم که از قبری آمد و عشر دیگر میخواند تا آن زمان
 که اصحاب جمع شدند آواز منقطع شد و مدتی حال برین گونه بود روزی یکی
 از اصحاب آنرا باز گفتم بعد از آن دیگر نشنیدم صاحب فتوحات مکیه
 رضی الله تعالی عنه می آرد که شیخ روز بهان در مکه مجاور بود و کان کثیر از عتقا
 فی حال وجده فی الله بخت اندکان یشوش علی الطایفین بالبیات فکان
 یطوف علی سطوح الحرم و کان صادقاً لالحال ناکاهه محبت زنی مغنیه مبتلا شد
 و هیچکس نمیدانست و آن وجد و آن صیحهایی که در وجد سه میزد همچنان با
 بود اما اول از برای خدای تعالی بود و این زمان از برای مغنیه دانست که
 مردمان را بخوان اعتقاد خواهم شد که وجد و صیحات وی این زمان نیز از برای
 خدای است عزوجل مجلس صوفیه حرم آمد و خرقة خود برهن کرد و پیش
 ایشان انداخت و قصه خود را با مردم گفت و گفت میخواهم که در حال خود
 کاذب باشم پس خدمت مغنیه را لازم گرفت حال عشق و محبت ویرا
 با مغنیه گفتند و گفتند که وی از اکابر اولیاست مغنیه توبه کرد و خدمت
 ویرا پیش گرفت محبت آن مغنیه از دل وی زایل شد مجلس صوفیه آمد
 و خرقة خود در پوشید توفی رحمه الله فی منتصف محرم الحرام سنه ست
 و ستائیم شیخ عبد الله بن بلیا فی قدس الله تعالی سره لقب وی
 اوصد الدین است و از فرزندان شیخ ابو علی دقاقست و نسب وی
 بابشخ ابو علی بدین گونه است عبد الله بن مسعود بن محمد بن علی بن احمد بن

که مذکور میشود شیخ عبدالمصطفی

عمر بن اسماعیل بن ابی علی دقاق قدس الله تعالی ارواحهم و استاد ابوعلی را
یک پسر بوده است اسماعیل نام و یک دختر فاطمه بانو منکوحه شیخ ابوالمقام
قشیری رحمه الله تعالی و سلسله فرقه وی چنین است و وی فرقه از پدر
خود دارد ضیاء الدین مسعود و امام الدین مسعود نیز گویند و وی ارشیخ
اصیل الدین شیرازی و وی ارشیخ رکن الدین شیرازی و وی ارشیخ رکن
الدین سنجانیه و وی ارشیخ قطب الدین رشید اهری و وی ارشیخ
جمال الدین عبدالصمد زنجانی و سر دو ارشیخ ابوالنجیب سروردی قدس
تعالی ارواحهم و وی گفته در اول حال از خلق افراد جستم و یازده سال در کوه
بسر بردم چون از کوه باز آمدم بصحبت زاهد ابوبکر محمدانی پیوستم و وی مرد
صاحب کرامت بود و فرستی صادق داشت و ورد وی آن بود که شب
بر خاستی و عصای آهنی داشت آنرا در زیر زخندان گرفتی و تا روز بر پای آستی
من نیز بموافقت وی از عقب وی می ایستادم و وی وقتها روی باز پس کردی
و غیرت آوردی و گفتی برو جای بجنب من بر زمین می نشستم تا وی مشغول
کار خود می شد و یکبار بر می خواستم و موافقت وی میکردم تا آنگاه که حال و
بمن فرود آمد آنگاه تنهایی کریدم و زاهد ابوبکر از غایت انبساط که با من
داشت مرا لولی میگفت شنیدم که روزی می گفته که لولی آمد و از ما چیزی
گرفت و برد و غمی دانم که بجا رفت بعد از چندگاه پیش وی رفتم فرمود که
کجا بودی جوابی نداد و توضیح نمودم و هیچ نگفتم عیسی بن هشتم زاهد رحمه الله
از من سوالی کرد که جواب آن این بود که من گفتم من غیر خدا نیستم زاهد گفت

سخن منصور آوردی من گفتیم بیک آه که برارم توانم که حد منصور پیدا کنیم چون این
 بگفتم زاهد عصا برگرفت و بر من انداخت من از جای بستم و آن عصا از خود
 رد کردم زاهد مرادش غلام داد و گفت منصور را بردار کردند و مکر بخت و تو
 از یک عصای کریزی جواب دادم که آن از ناماعی منصور بوده و اگر نه مکر بختی
 که نزد حق تعالی و تقدس همه یکی است چون این بگفتم زاهد گفت مکر کیا
 خورده گفتیم آری اما از مغز حقیقت زاهد فرمودست و خوروی و نیک
 خوروی بیا بر سر سجاد و نشین و آنرا نگاه دار بعد از آن زاهد گفت ای که کفنی
 که از ناماعی منصور بود که مکر بخت و او را بردار کردند بجه و لیل گفتی گفتیم دلیل
 آنست که هر سواری که دعوی سواری کند و اسب بتازد چنانکه عنان از
 دست وی نرود و اگر برود تواند که سر اسب باز گیرد راست گفته است
 که وی سوار جالاک است و اگر سر اسب نتواند گرفت آن در سواری نا
 تمام است چون این بگفتم زاهد تصدیق فرمود که راست گفتی من از
 تو دیده و در ترکس ندیدم و سم وی گفته است که مرا گفتند که یکی از اصحاب
 شیخ شهاب الدین سهروردی قدس الله تعالی سره که ویرایش
 نجیب الدین بزغن میگویند بشیر آمده است بسیار خرم شدم از آن
 جهت که از مقامات احوال صوفیان آنچه دانسته بودم حاصل کرده بودم
 و طلب زیادتى میکردم و پدرم میگفت که آنچه من از خدای تعالی خواسته
 بودم آنرا بعد از ده داد و آنچه بر من بمقدار در یکجاست و ندیدم بروی بمقدار
 در وازه گشت و ندیدم بر خاستم و بشیر از رفتم و بخدمت شیخ نجیب الدین

مشرف شدم و چیزی جز احوال و مقامات و واقعات خود با وی بگفتم
 نیک استماع کرد و هیچ جواب نکفت سستی بنشستم و از اینجا بیرون آمدم
 بعد از آن مرا بجهت ضرورتی غنیمت مراجعت شد با خود گفتم بروم و شیخ
 نجیب الدین را به بیم تا به میکوید چون بدر خانه وی رسیدم گفتند وی در
 اندرونست برو و در آن خانه بیرون که در اینجا شیخ می نشیند بنشین تا بیاید
 چون آنجا بنشستم در پیش سجاده وی جزوی دیدم که سر به با وی گفته بودم همه
 در اینجا نوشته بود با خود گفتم شیخ بآن محتاج بوده است که نوشته است
 حال ویرایده استم که تا کی ست بنشستم و بیرون آمدم چون بکازرون رسیدم
 بانگی بر خود زدم و غیرتی بتازکی در خود پیدا کردم و در خلوت نشستم و مرصع
 از خدای تعالی میخوانستم به پنج روز در آن خلوت بمن داد وی در شیراز بود
 روزی بخانه شیخ سعدی رحمه الله در آمد شیخ سعدی یک مشت فلوس
 بیاورد و در نظرویی بنهاد و گفت بفرمای تا در دیشان این تبرک بسفزه دهند
 وی گفت ای سعدی فلوس آوردی برو و آن طرف اقمه بیار که کشت و
 دو عدد اقمه در آن نهاده تا در دیشان بسفزه دهند در حال شیخ سعدی نیت
 و آن طرف بیاورد و همچنانکه می فرموده بود آنرا بفرستاد و از برای در دیشان
 سفزه تمام آوردند شیخ را میدی بود طبایخ که در بازار آتش بجفتی مرا که که
 شیخ در دکان وی رسیدی کاسه آتش بستدی و همچنان ایستاد و بخوردی
 روزی کاسه آتش در دست داشت که درویشی رسید فرقه سفید سزار
 یعنی بتکلف پوشیده سلام گفت و گفت میخوانم که مرا با دلالت کنی و بگوی

این را به فارسی معتره و در آن کفر

که فایده در چیست تا جان کنم شیخ فرمود که شاید کاسه اش که در دست
 داشت بوی داد گفت از بنیاد کار این بستان و بخور در ویش آنرا
 بستد و بخورد چون از طعام فارغ شد گفت این دست بطعام آلوده هم
 باین خرقة پوشیده پاک کن و سرگاه که چتری میخوری چنین می کن گفت این
 نتوانم کرد بختری دیگر اشارت فرمای شیخ فرمود چون این قدر توانی کرد
 هر چیزی دیگر که ترا بگویم هم نتوانی کرد برو که تو مرد این کاریستی یکی از مردان
 شیخ در کوه غلت گرفته ماری پیش وی رسید خواست که ویرا بگیرد و ویرا
 بگیرد و اعضای وی آکس کرد خبر شیخ رسید جمعی را فرستاد تا ویرا آورند
 گفت آن مار را چرا گرفتی تا ترا زخم زد گفت شیخا تو گفته که غیر خدای نیست
 من آن مار غیر خدای ندیدم ازین جهت دلیری کردم ویرا بگیرم شیخ فرمود که
 خدای تعالی را بدبایس قبر بینی بگیر و نزدیکی مروا اگر نه چنین کند که این
 ساعت در آن افتاده پس دست در زیر سروی کرد و ویرا باز نشاند و
 گفت من بعد گستاخی چنین کن تا وقتی که ویرا نیک بشناسی آنکه دعایی
 کرد و باد بروی دمید آکس باز نشست و شتایافت وی گفته است درویش
 نه غار و روزه است و نه اجای شب این جمله اسباب بندگی است درویش
 نرنجید دست اگر این حاصل کنی واصل کردی و هم وی گفته است خدای
 دان باشید و اگر خدای دان بناید خود دان نیز نباشید از برای آنکه
 چون خود دان نباشید خدای دان باشید پس فرمود ازین بهتر بگویم خدا
 باشید و اگر خدای نباشید خود باشید که اگر خود نباشید خدای باشید

روزی بریارت شیخ روز بهان بقی رفته بود قدس الله تعالی سره شیخ صدر
 الدین روز بهان بر سر تربت پدشسته بود چون شیخ عبدالله در برابر قبر پدشسته
 شیخ صدر الدین بتعظیم وی برخاست و مدتی بسیار میت و وثقت و باز
 برخاست و مدتی دیگر میت و شیخ عبدالله بوی التفات نکرد چون از زیارت
 فارغ شد گفت شیخا دیر کا مت که بر پای ایستاده ام و شما هیچ التفات نفرمودید
 گفت شیخ روز بهان اناری بدست من داده بود بخورد آن بخور بودم و از
 جامه اشعار و می است ما جمله خدای پاک بکیم فی زارش و باد و
 آب و خاکیم از نیستی نیستی همیشه عیان شده ایم جامه چاکیم
 حقیقت جز خدا دیدن روانست که بی شک در دو عالم جز خدا نیست
 نمی گویم که عالم او شده نه که این نسبت بدو کردن روایت
 نه او عالم شده نه عالم او شد همه او را چنین دیدن خطائیت
 زبانیست تا حق بدو چشم سر نه بینم مردم از پای طلب نمی نشینم مردم
 گویند خدا بچشم سر نتوان دید آن ایستند و من چنینم مردم وفات
 وی در روز عاشورا سنه ست و ثمانین و ثمانه بود قدس الله تعالی روضه
 شیخ جمال الدین محمد با کلجار رحمه الله تعالی کان شیخا و جیبا بهی المنظر
 زکی المنجز ذاجی هرات و خلوات و او را د کثیره من العبادات و الطاعات
 و له کلمات روحانیه و اشارات روحانیه شیخ عبدالله بلیانی قدس الله سره
 فرموده است که در آن زمان که خور و سال بودم شیخ جمال الدین با کلجار
 رحمه الله در خدمت پدرم خواجه ضیا الدین مسعود رحمه الله تعالی می بود و من

پوسته بند که مشغول می شد م و او از خوش داشتیم و از برای جمیع خاطر خود
 و قضا در انشای ذکر گرفتن چیزی از اشعار بترنم میخواندم شیخ جمال الدین می آمد
 و کوشش با او از من می کرد و از آن وقت وی خوش می شد و من از حال وی
 خبر نداشتم که کوشش با من دارد و از آنجه می خواندم خاموش می شد م در یکی
 از روزها شیخ جمال الدین نزد یک من می گفت ای شیخ عبد الله چرا چنین میکنی
 که در انشای ذکر گرفتن چیزی می خوانی و ما کوشش بود ایم و تو خاموش می شوی
 و ما را نیم بسمل می گذاری چنین کمن و خاطرمای درویش ترا بخیر چون از تو آواز
 می خردم و پدرم نیز ضیاء الدین مسعود همچنان می فرمود سخن ایشانرا قبول
 کردم وی گفته است قوله تعالی و اعبد ربک یا تیک الیقین یقین نیست
 جز عیان عین قدم بی صورت عمل عبادت است و یقینی که بهتر از عمل است اینست
 و صورت عمل بی نیت عیان عین قدیم عبادت نبوده بلکه رسم و عادت بود
 طالب آنست که مطلوب وی جز عیان عین قدیم نیست و مرجه جز عیان عین
 قدیم است پیش وی محال و باطل است توفی رحمه الله سنه ۸۳۵ جمیع
 و سبعا نه و قبر وی در شیراز است شیخ ابو الحسن کردویه رحمه الله تعالی
 صاحب علم و تقوی بود شصت سال در خانه که در شیراز داشت منزوی شد
 که جز بادی نماز جمع و کفایت بعضی مهمات علی بنیل النذرة بیرون نیامد و حاضر
 علیه السلام اجیاناً بروی ظاهر می شد و صحبت می داشت گفته اند بسبب
 وفات وی آن بود که شخصی بروی در آمد و گفت اینجا مردیست که میگوید که
 نفس من چون نفس عیسی است علیه السلام زیرا که وی مرده طبعیت را زنده

و دیدند که مشغول می شد م

و نیت عیان عین قدم

می کند و من مرده غفلت را زنده می کنم شیخ ابوالحسن آبی بر کشید و گفت
 یارب مرا در روز وادی نازمانی را در نیستم که در وی مثل این سخنان می شنوم
 و یکروز زندگانی نخواهم شکم وی بگرفت و بر همان برفت فی آخر محرم سنه
 وستمائه چون شیخ روز بهان بغلی بپایر شد شیخ ابوالحسن کرد و پیر
 و شیخ علی سراج که مرد بزرگ بود و عارف و اولاد شیخ روز بهان را خال
 می شد بیادست وی آمدند شیخ روز بهان روی بایشان کرد و گفت
 بیاید که از قید این حیات جهانی و زندگانی فانی بیرون آئیم و بیات باقی
 منتصف شویم ایشان قبول کردند شیخ گفت من پیش از شما میروم و تو
 ای ابوالحسن بعد از پانزده روز بمن میرسی و تو ای علی بعد از یک ماه
 شیخ در منتصف محرم برفت و شیخ ابوالحسن در آخون و شیخ ابوالعلی
 در منتصف صفر رحمت موسی بن عمران جیرفتی رحمه الله تعالی بزرگ بوده و
 بحیرت پر شیخ ابوعبدالله طاقی است شیخ الاسلام گفت که ابوعبدالله
 خفیف را با شیخ موسی عمران نقاری فتاده بودی نامه یا پیغام فرستاد که من
 در شیراز مرید دارم که اگر از مریدی هزار دینار خواهم شب رازمان نخواهند
 موسی عمران جواب باز فرستاد که من در جیرفت هزار دشمن دارم که هرگاه
 بر من دست یابند مرا تا شب در یک ندسند و زنده نگذارند صوفی تو باشی
 یا من خواججه حسن کرمانی رحمه الله تعالی شیخ کرمان بود و متأخرترین
 مشایخ آجی دار و خانه داشت و کاری بنظام و مرید بسیار و معاملات
 نیکو دعوی مریدی شیخ عموکردی تا شیخ عمو از دنیا رفت وی پشت باز

بیان

که داشت یعنی در سدا رشا داشت ، شیخ الاسلام گفت که در کرمان
 میان خواجه علی حسن و میان خلیل خازن تقارفا بود . خلیل خواجه علی نامه
 فرستاد و در آن نوشت که تو از با مداد تا چاشگاه دارو و شربت و
 کوارش خوری تا طعام خوش بتوانی خورد از سر تنم و مرا از با مداد تا چاشگاه
 کرد بزاید گشت تا چیزی یابم که بخورم صوفی تویی یا من . مشایخ طعن میزد
 و نمی پسندیدند قبول جستن و قبول داشتن خلق را . از بس غرور که داشت
 ایشان مایه در قورند و نفس عمارا معجب کنند تا از حد خود درگذرد اگر الله
 تعالی نگاه ندارد و این عقیده عظیم است این قوم را میر و پیشا بوری رحمه الله
 تعالی پیری بوده بزرگ از صوفیان ملامتی بود بنسافت برنایرت یا بکار
 دیگر و یک خادم با وی ، ویرا آنجا قبول عظیم خاست و میدان بسیار
 پدید آمدند ، وی از آن برج می بود ، و شغل دل می افزود ، چون باز گشت
 خلق بسیار با و بیرون آمدند ، و با وی در رفتن ایستادند ، از خادم پرسید
 اینان که اند ، گفت بخد مت تومی آیند ، صبر کرد و سبج نکفت ، تا بسرا
 رسید و باد سخت می جست بند شلوار بکشد و ببول آغاز کرد و چنانکه
 جامهای خود و جامهای ایشان را تیر پلید کرد ، آن قوم گفتند احسنت زهی
 شیخ و زهی معاملت نیکو میدان همه از وی مکر باز گشتند و آن خادم که
 با وی بود بس وی میرفت دل پرانگار که این چه بود که وی کرد و جمعی میدان
 با او و تنهای تازه و نظری نیکو با وی می آیند بین که وی چه کرده ، میره
 میرفت تا باب رسید با مرتع و جام باب درآمد و جامها و تن خود پاک داشت

مؤمن
سراوی و برادر

و بیرون آمد و در رفتن ایستاد و روی باز پس کرد و خادم را گفت باید که اینجا زنگی
که آفتی بآن عظیمی و فتنه و شغل جهان بزرگ باین مقدار بول از خود باز توان
کرد و جرمش آن باید کشید ایشان بجهه کار آیند و آنکه مردم را رخا و نجیب
کنند و از مایه مردم خورند و شغل دل افزایند و این قبول پیش از دیدن عیب
باشد و چون اندک عیبی پدید آید یا کاری نه بر مراد ایشان برود و صبر نکند
کردند شیخ الاسلام گفت دانی که چرا کرد از جهت آنکه طبع و نفس وی
بآن خوش بود آن برود واجب بود ابو عبد الله المروغی رحمه الله تعالی
از طبقه خامسه است نام وی محمد بن محمد بن الحسین است از اجداد مشایخ
طوس بود با ابوشمان جیری صحبت داشته و با آن مشایخی که از طبقه اوی
بودند و یگانه مشایخ بود در طریقت خود کرامات ظاهر داشت مجرد بود
بلند حال و بزرگ سمت پس از سنه خمسین و ثمانه برفته از دنیا و وی گفته
طوبی لمن لم یکن له وسیله الیه غیره و سم وی گفته ترک دنیا للدنیا من
جمع دنیا و سم وی گفته که الله تعالی بنده خود را از معرفت خود چیزی
بدهد و بآن مقدار که ویرا معرفت داده بود بلا بروی بکار د تا بقوت آن
معرفت آن بلا را برمی دارد و سم وی گفته که دور باش از تمیز در خدمت
زیرا که کسی که ایشان را در خدمت ممتاز کردانی ظاهر نمائند پس همه را
خدمت کن تا مراد حاصل شود و مقصود فوت نشود ابو عبد الله المروغی
قدس الله تعالی روحه از طبقه خامسه است نام وی احمد بن عطاءست
شیخ شام است بصورتی و صور برکنار و ریاست و قبر وی بصورت بود

و اکنون در دریاست خواهی زاده ابوعلی رودباری است بزرگ بوده و صوفی
 در صورت قریان مادر وی فاطمه خواهر شیخ ابوعلی رودباری پسر را گفتی بذاق
 خانه کان صوفیا عالم بوده بعلم قرآن و علم شریعت و علم حقیقت و حدیث
 داشت و یرا اخلاق و شمایل نیکو بود و موصوف بود بتعظیم فقر و دوستی درو
 و رفتن کردن بایشان و در ماه ذوالحجه سنه تسع و ستین و ثمانه برفته از دنیا
 و یرا کتانی است در آداب فقر شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله رودباری
 آنست که شتر و یرا در بادیه دست بر یک فروشد گفت جلالت شتر با وی بر
 فصیح گفت جلالت شیخ الاسلام گفت که من دو تن دیده ام که یرا دیده اند
 شیخ ابو عبد الله باکو و شیخ ابوالقاسم ابوسلمه باوردی شیخ ابو عبد الله
 باکو گفت که ابو عبد الله رودباری گفت که التصوف ترک التکلف و استعمال
 النظرف و حذف التشریف و شیخ ابوالقاسم ابوسلمه باوردی گفت که
 شیخ ابو عبد الله رودباری گفت حدیث نوشتن جهل از مرد پیرد و درو
 کبر از مرد پیرد فاذا اجتمعنا فانا میک به نبلا شیخ الاسلام گفت که بوجد
 مقری گفت که با شیخ عبد الله رودباری با قلی میخوردم با قلی پسندیده نیامد
 با جای نهادم شیخ گفت با جای منه چیزی که خود را نه پسندی در راه درو
 می نهی که بخورد شیخ الاسلام گفت که محمد شکر ف گفت که در کلونخ خلاصم
 انضافت ابو عبد الله بن مائک رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت
 که ابو عبد الله مائک بارغان فارس بوده نام وی احمد بن ابراهیم مائک است
 شاگرد پندار ارغانی است شبلی را دیده بود عمروی صد و اند سال بوده

شیخ عبد الله باکو گفت که

چون سخن گفتی دو کس بودند بر دست وی که آب دمان وی مال میکرد
که دندان نداشت آب از دمان وی بیرون می افتاد شیخ الاسلام گفت
که شیخ ابوالنضر قبانی پیر منست ابو عبدالله مانک را دیده بود و حدیث
داشت و من بروی حدیث خوانده ام وی گفت مرا که شیخ ابو عبدالله
مانک گفت که شبلی روزی بر منبر گفت حق جند حاضر بود گفت که عینیت
حرام است شیخ الاسلام گفت که ابوسعید خراسی بمصر آمد و ایرا گفتند
ای سید قوم جزا سخن نمویی گفت اینان از حق غایب اند ذکر حق با غایبان
غیبت است ابو عبدالله دونی رحمه الله تعالی وی از متاخران است
بدون می بوده و وی شوری داشته است شیخ الاسلام گفت که خرقا
با من گفت که شاگرد ابو عبدالله دونی با من گفت که شیخ ماست برست
و دست برد شیخ الاسلام گفت راست گفت شاگرد وی خرقانی
گفت که من کفتم آن ابو بکر شبلی بود که دست زبیت و دست برد که
من شبلی را دیدم پیش خویش که در سوار قص میکرد و مرا شکر می گفت
شیخ الاسلام گفت که ابو عبدالله دونی را پرسیدند که فقر چیست گفت
اسم واقع فاذا تم فموا الله گفت نامی است افتاده چون تمام شود او
شیخ الاسلام گفت که دنی قرآن فراوان خواندی و سماع آن دوست
داشتی چون بایت زکوة یا صدقه رسیدی خوش شدی چیزی از
خود برون کردی یکی را گفتی بدر برون برو بنه و باز کرد تا سر که برسد
برگردد ابو عبدالله دونی رحمه الله تعالی وی در هرا می بوده در ایام

پیر ابو سعید دوتی زاهد روزی در جامع سنو ز پیر ابو سعید نیاده بود وی در
 سخن آمد لحنی سخن بگفت بس گفت اگر توحید صرف می باید اینک بگفتم و اگر
 علم کفج و که می باید فرد ابو سعید بیاید شما را بگوید شیخ الاسلام گفت که از
 اول این کار همه گویند کان یک سخن میگویند یکی باندام ترمی گوید می رهد
 و یکی بی اندام ترمی گوید می آویزد آن چیست که ابو عبد الله مؤلی می گفت
 که دو کان از بس وی در می آمدند و می گفتند ابو عبد الله مؤلی وی می گفت
 ای دوست عبد الله بگذار مؤلی می گوئی شیخ الاسلام گفت که ابو عبد الله
 مؤلی این کار را در یک سخن آورده و آن آنست که وقتی کرسنه بود و پیرا
 آرزوی آن شد که دونان کرم بود و دو شب که بخورد در آن کرسکی
 در مسجد جامع نجف یکی از مریدان وی بانجا ویرا خفته دید بر سجاده و دست
 در زیر سر کرده با خود گفت شاید که وی کرسنه بود بیزار رفت و دونان
 کرم بست و باره دو شب در آن میان کرد و پیانورد و در زیر سجاده وی
 نهاد بوی نان کرم بوی رسید بیدار شد آنرا دید که آرزو کرده بود روی
 با آسمان کرد و گفت الهی کار کی که ترا باید توانی ساخت یعنی اگر عنایت
 بود کارک دوستان خود بی سبب و جهد می سازی شیخ الاسلام گفت
 که از جهد و طلب هیچ چیز نیاید و هیچ چیز نرسیم مگر آنکه اءرا عنایتی باشد
 بکسی ابو عبد الله المقرئ رحمه الله تعالی از طبقه فاضله است نام وی محمد بن
 احمد بن محمد المقرئ است صحبت داشته با یوسف بن الحسین و عبد الله خراز
 رازی و مظفر کرمانشاهی و روم و جوری و ابن عطاء و از جوانمردان

مشایخ بود و سخی ترین ایشان پنجده هزار دینار میراث بوی رسید و رای
 ضیاع و عقار از همه بیرون آمد و بر فقرا نفقه کرد و بر وحدت و تجرید اجرام
 حج بست با آنکه سنوز در حدیث سن بود و سنه ست و ستین و ثلثمائة
 برفته از دنیا و وی گفته الفقر الصادق الذی یملک کل شیء و لا یملک شیء
 و سم وی گفته من تعز عن خدمة اخوانه اورشه الله سبحانه ذل لا انفکاک منه
 ابداء سرکه او خدمت از یاران و برادران دروغ دارد او را ذلی و منفک
 مرکز از آن نرهد و سم وی گفته که ما قبل منی احد شیئا الا لیت له منه علی
 لا یکننی القیام بواجبها ابداء و سم وی گفته که فوت نیک خویشی است با آنکه
 ویرا دشمن داری و بذل مال برای آنکه دل تو از وی گراهدت و حسن صحبت
 و معاشرت با آنکه طبع ترا از وی نفرت باشد و سم وی گفته که چون صحبت
 عبدالله خراز رسیدم گفتم ایها الشیخ بر ایچه می فرمایید گفت بسم چیز بحرص
 براداری فرایض تمام ترین جندی و طاقی و حرمت داشتن جماعت مسلمانان
 و شتم داشتن خاطری خود مگر آنچه موافق حق باشد ابو القاسم
 المقرئ رحمه الله تعالی از طبقه خامسه است نام وی جعفر بن احمد بن محمد
 المقرئ است برادر ابو عبده المقرئ از بزرگان مشایخ خراسان بود و
 یکانه در وقت خود و طریقت خود و عالی حال و شریف سم بود شیخ علی
 گوید لم یلق احدا من المشایخ فی سمته و وقاره و جلسته صحبت داشته بود
 بابن عطا و جیری و ابوبکر بن ابی سعدان و ابوبکر مشاد و ابوالعلی رودباری
 و سنه ثمان و سبعین و ثلثمائة از دنیا برفته در نیشابور و وی گفته که عارف

فیض معارف سیاحتیه کشف
 زینب کانت سرای

رساله
 در بیان
 حقایق
 و اسرار
 دینی

سینه الفتح راه درون نیکو و صراط مستقیم و هدایت

آنست که ویرا معروف وی مشغول گردانند از آن که خلق بیکر و بچشم رویان
 و سم وی گفته اوایل بر که الدخول فی التصوف ان تصدق الصادقین فی
 الاخبار عن انفسهم و عن مشایخهم ابو محمد الراسبی رحمه الله تعالی از طبقه
 خامسه است نام وی عبد الله بن محمد الراسبی بغدادی است از کبار مشایخ
 بغداد است صحبت داشته با ابن عطاء و جویری بشام رحلت کرده و باز
 بغداد آمده و آنجا برشته در سنه سبع و ستین و ثمانه و وی گفته
 اعظم حجاب بینک و بین الحق اشتغالک بتدبر نفسک او اعتمادک
 عاجز مثلک فی اسبابک و سم وی گفته الموم عقوبات الذنوب
 و سم وی گفته لا یكون الصوفي صوفيا حتى لا تعلقه ارض ولا تعلقه سماء ولا یكون
 له قبول عند الخلق و یكون مرجعه فی کل الاحوال الی الحق تعالی روزی نزد یک
 وی ذکر محبت میرفت گفت المحبة اذا ظهرت اقضت فیها المحبت و اذا
 کتمت قتل المحبت کذا و انشد و لقد انرقب باظها را الهوی
 عمدا لیستر سره اعدائه و لربما کتم الهوی اظهاره
 و لربما فصح الهوی کتمانها علی الجیب لدی الجیب بلاغته
 و لربما قتل البلیغ لسانه کم قدر اینا قمارا سلطان
 للناس ذل بحبه سلطان ابو عبد الله الدینوری رحمه الله تعالی
 از طبقه خامسه است نام وی محمد بن عبد الله الدینوری است و هو
 من اجلة المشایخ و اکبرهم حالا و افصحهم فی علوم هذه الطایفة و باز گشت
 وی بصحبت فقرا التزام ادب آن و محبت اهل آن بود و سالها در واد

کتب بر صوفی و مشایخ تصوف که بر اندازد و سایر
 غیر از دور ایشان ۱۱ فصل

عی
 بنی کریم زبان و لسان کردن نزد یک محبوب مقتضای بلاغت
 است ۱۲ فصل
 عی
 عی
 عی

[illegible]

خود دل آن ندارند و طاقت آن ندارند که درای او بخیزی دیگر مشغول باشند
 و هم وی گفته که در بعض سفرهای خود لنگی دیدم که بیک پای برمی بست
 گفتم ترا سفر چه ضرورت که آلت آن نداری گفت تو مسلمانان گفتم آری
 گفت آن آلت را بخوان که و حملت سم فی البر و البحر چون حامل و بردار
 وی است می شاید که بی آلت بردارد کسی بروی در آمد و گفت کیف
 امیست این بیت بخواند *اذا الليل البسنى ثوبه* و *تقلب فيه فتى*
موجع ابو الحسین السیر و فی الصغیر قدس سره از طبقه سادست
 نام وی علی بن جعفر بن داود است از سیروان مغرب بوده شاکر
 سیروانی کبر است صاحب خواص بمصر بوده و بکمال مجاورت کرده
 و آنجا رفته از دنیا شاکر و معاذ مصری است و ابو بکر موازینی و
 جنید و شبلی و ابو الحسین تینانی و کتانی و ابو علی کاتب و ابو بکر مصری
 و غیر ایشان را از مشایخ وقت دیده بود شیخ حرم بود در وقت خویش
 و مکانه مشایخ در روزگار خود شیخ سلمی ویرا در تاریخ صوفیان ذکر
 کرده و گفته که عمر وی صد و بیست و چهار سال بکشیده و با آخر عمر معتقد
 شد سرگاه که مؤذن قد قامت کردی وی بر پای خاستی و چون نماز بکردی
 باز معتقد شدی و در حال سماع نیز همچنان بودی و شیخ عماد و شیخ عباس
 فخری کردند بیدار وی و بجه کردند که فخر نکردندی که لاف ایشان
 فرض بود بآن پیر از وی پرسیدند که تصوف چیست گفت الافراد و
 الافراد یگانه داشتن است و یگانه ریستن از خلق وی گفته

الصوفية مع الواردات لا مع الاوراد شيخ الاسلام گفت که فتح حاجی گفت که
 وی گفت صوفی از مقامات و احوال برگشته است آن سمت زیر قدم
 وی است و همه در حال وی جمع شد شیخ الاسلام گفت که شیخ عمو گفت که شیخ
 سیروانی گفت که آخر ما بخرج من روس الصديقين حب الرياسته و عباس گفت
 که وی گفت شمار او صیت می کنم بکسانی که شمار او دست می دارند و عمو گفت
 که وی گفت که اگر من بای و شتمی بخراسان آمدی بزیارت کسی که شمار او دست
 میدارد فتح حاجی گفت که سیروانی گفت کس بود که بزرگان در وی می نکردند
 و مقام وی می بینند و او خود نداند که هیچ چیز دارد شیخ سیروانی گفت
 من طلب عزایب اطل او رفته ام ذلالتی و هم وی گفته القصف ترک الخلق و
 افراد الهمه و در عقب آن گفته الخلق مخنة ما دخلوا فی شیء افسوده و هم
 وی گفته من ترک تدبیره عاشق طبیب و هم وی گفته ما آفة الناس الا الناس
 و هم وی گفته الفقراء هم ملوك الدنيا والاخرة استعجلوا الراحة و هم وی
 گفته الفقير ابن وقته فاذا تطلع الى وقت ثمان فقد خرج من الفقر و هم وی
 گفته که از چند شنیدم که گفت هر که بوی فاقه رسد و بروی جامه بود او را
 که از آن بسر شود آن از بخیلی بوی رسیده بود و هم وی گفته خوشنما علی الطلب
 وهو لا یجی بالطلب و هم وی گفته که هر نفس گفت لبو لعب الفقير
 عشرين سنة ثم صدق ساعة لنجا پس سیروانی گفت حاشا لم باللعب
 انما اراد به قلعة اليقين و هم سیروانی گفته که از ابو الخیر تیناتی شنیدم که
 گفت مرا اشرف اندزد و روزی بیشتر اهل آن اصحاب رکوه و مرقع دیدم

بنی شیخ سروانی گفت که مستوجب آن نشدند مگر از اندکی یقین ابو الحسین
بن جعفر الهمدانی قدس الله تعالی سره از طبقه سادست نام وی
علی بن عبد الله بن الحسین بن جعفر الهمدانی است بزرگ بوده شاکر و
کوبی و جعفر خلای است شیخ حرم بوده ویرا کتابی است معتبر می
بر بهجت الاسرار در ذکر حکایات و احوال و مقامات این طایفه و فی تاریخ
الیافعی اند تو فی سنه اربع عشر واربعمائه شیخ احمد کوفانی ویرا دیده بود
شیخ الاسلام گفته که من کس می شناسم که زیارت ابو الحسین جعفر
بلکه و حج مکرر که من زیارت وی آمده ام از بزرگی وی حج بان نیابخت
و آن نه حج اسلام بود شیخ الاسلام گفت که زیارت شیخ وضعت
ایشان برین طایفه فرض است شیخ الاسلام گفت که عقیل بسنی ازت
حج غیرت گفت زیارت شیخ ابو العباس شوم از وی شلواری خواهم که
شلوار داشت چون بوی شد شیخ شلواری بوی داد و گفت در پوش
و باز کرد و نکذاشت که بنشیند در هر منزلی شلواری می یافت نکذاشت
که حج شود شیخ ابو الحسین جعفر را پسری بود نه بهنجار و پدر از وی رنج می
بود روزی بمیان مسجد حرام می گذاشت یکی شیخ سروانی گفت ای شیخ
این پسر شیخ ابو الحسین است چه ملامت و رنج که بران پسر است ازین
پسر شیخ سروانی گفت رنج از پسر است بر پسر نه از پسر بر پسر اگر نه بزرگی
پدر وی بودی که ایام پسر آمدی از بزرگی پدر اوست که پسر در زبان خلق
افتاده است و این گفت نمایشته ابو الحسین طهری رحمه الله تعالی

شیخ الاسلام گفت طرز جای است بفارس وی بزرگ بوده و بزرگی
 داشت درویش ترا و اصحاب وی با ادب و حیانت بودند شیخ الاسلام
 گفت ابو نصر حاجی مرا گفت که شیخ ابو الحسین طری را دیدم که پای تابه
 درویشی را برداشته بود و در سروروی خودی مالیده شیخ الاسلام گفت
 قوی بودند بکواشان بامن می بودند خداوندان دل روشن از من در
 خواستند که ما را شیخ عبدالله طاقی بر ازوی دستوری خواستم و ایشان را بوی
 بردم و گفتم میخواهند که ایشان را وصیتی کنی گفت متا هلا کند گفتم آری گفت
 مکتبانه گفتم آری گفت سخت نیکو باشد کار کی می کنند و اهل خود را نیکو
 میدارند و شبانه مرگ کسی بهره خود از طعام بر می گیرند و بایکدی می آرند و با هم
 می خورند و ساعتی می باشند و آنجا پراکنده می شوند و ایشان را دعا کرد و بر
 خاستیم من آن شیخ عمو را گفتم شیخ عمو گفت که اصحاب ابو عبدالله و ابی
 و ابو الحسین طری چنین میکردند تا بر جای بودند ابو الحسین سر کی رحمه الله
 وی بکلمه مجاور بوده با مشایخ بهم چون شیخ سیردانی و ابو العباس سرور
 و شیخ بواسامه و ابو انحر جشی و بوسعید شیرازی و شیخ محمد سافری همه را
 یکدگر بودند و مشایخ ویرا تعظیم تمام می داشتند شیخ الاسلام گفت که شیخ
 ابو الحسین سر کی در بادیه بود بایاران شیخ بوسعید شیرازی و شیخ بواسامه
 از مرآت و شیخ محمد سافری و جمعی دیگر که هموم خاست ابو الحسین گفت
 نرسید که این کار را افتاده است من بروم و شما همه بر مید و سیراب شوید
 چنان بود وی برفت و من آمد و باران در ایستاد ایشان همه سیراب شدند

وسیل در آمد و ویرا بر گرفت و بر دیشخ الاسلام گفت بنده کاویرا شربت
 آب نداد و تشنه و کشته ویرا فرا آب داد او باد وستان خود چنین کند
 دیشخ الاسلام گفت که شخ ابوالحسین قزین با فستی روزی در مسجد حرام
 میان صوفیان سخن میرفت وی گفت جنین می گوید از درویشی اگر درویشی
 را بر دیوار بنویسند یکی از ما با کجا بگذرد و مرکی میگوید که درویشم قوم شویرند
 گفتند این چیست که وی میگوید اکنون مانده درویشانیم جلالی آمده مارا از درویش
 بیرون میکند آنچه مشایخ بودند گفتند چنانست که وی میگوید جنگ و تقار
 برخاست وقت عمره آمد ابوالحسن سرکی بعمره شد باز آمد و نماز بگذارد
 و جماعت همه حاضر بودند وی برخاست و فراسر مرکی می شد و بوسه
 بر سر وی میداد و عذر میخواست یکی از مشایخ ویرا برادر خوانده بود گفت
 سخن حق گفتی و مینان مشایخ با تو یار بودند اکنون آمدی و ازان بر کشتی
 بقول سیفی جند کنت من ازان بزکشم اما من مرکه بعمره شدی در
 راه جند آیتی قرآن بخواندی و ورد بسیار امروز در راه با خود می گفتی که
 او چنین کنت من چنین گویم آن دیگر چنین گفت من چنین گویم همه راه
 در خصوصت بودم اکنون آمدم خود را و دل خود را باز زبانیدم ایشان خواه
 بر حق باشند خواه بر باطل من دل خود را و او کردم یعنی فارغ ساختم غمت
 دل بخصومت پیوده دور شود کسی را که دلی باشد شخ محمد ساخری رحمه الله
 تعالی شخ الاسلام گفت که شخ محمد ساخری آنست که بسر قبر مصطفی صلی الله
 علیه و سلم آمد و گفت که همان تو آمده ام یا رسول الله یا آنست که مرا سیر

یا این که قندیلها دریم شکم یکی بوی آمد و ویرا خواند و فرما و خوردنی ساخته
بود و ویرا سیر کرد و گفت چه گفته بودی رسول خدا را صلی الله علیه و سلم
و می خندید بگفت آنچه گفته بود گفت تو از کجایی گویی گفت خسته بودم مصطفی را
صلی الله علیه و سلم خواب دیدم گفت مرا معانی است بس بدخوی و ویرا بخانه
بر و سیر کن و ویرا بگوید که جای بدل کن که اینجا جای آرزو نیست
شیخ احمد جوالمکرر رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی نیز از پیروان
ایشانست در صحبت یکدیگر بوده اند از فرغانه بود و در حرم مجاور شیخ
الاسلام گفت که شیخ عمو گفت که وقتی بکته تنگی افتاده بود از صوفیان
قومی متاهل شدند زن خواستند و ویمهای دادند تا حال فراخ تر گشت
و بر معلوم افتادند شیخ جوالمکرر زن خواست چون شب که شد روز
دیگر بطیبت با صوفیان گفت نه کل آید از جانب من که این کار چنان خوش
نبود و جنین کاسها با من مکفیده شیخ الاسلام گفت که شیخ احمد جوالمکرر
تنها نان خورده گفت برای آنکه روزی با پیریم کاسه بودم پاره کوشش برداشتم
پسند نیامد بر جای نهادم وی بانگ بر من زد گفت چیزی که خود را پسندی
جرا دگیری را پسندی در دین نه ازان وقت باز تنها طعام می خورم تا
باز ب شوم شیخ عمو گفت که پس ازان و ویرا بخانسان دیدم هم تنها
می خورد ابو الحسین حداد مروی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که
وی بزرگ بوده درویش مجرد ظریف از ظرفای صوفیان وی هم بکجه مجاور
بوده با شیخ و از مکجه شیخ ابوالعباس قصاب آمد و پرسید که جوالمکرر

چست وی جواب داد که بگویم ای ابوالحسین جوانمردی آن بود که سرسیم بر
یاران سرودگنی بر سوای دل و جان که شیخ ابوالحسین بجهت اشتغال بعض
کارهای خود یاران را انتظار داده بوده است و سرسیم برایشان سرود کرده
شیخ الاسلام گفت که در جعبه من از شیخ احمد کوفانی یک حکایت است
که چیزی از تو دگفت که ابوالحسین در آخر عمر در استر اباد می بود یکی با وی
گفت که آن شبی که ترا میرزایی بنود بخانه کمن آئی گفت خود کاه کاه
می بود و آن مرا برای خود می باید و هم احمد گفته است که ابوالحسین با فر
عمر از بعض احوال صوفیان رسمی اظهار ملالت کرد و گفت مرا بر که آن نمی
بود از اتم ملال گرفت مرا پیش خود میریس از آن دعاسه روز بزیست
روز چهارم بجا حق پیوست ابوالمظفر بن ممدی رحمه الله تعالی
از طبقه سادسه است نام وی جبال بن احمد است امام بوده و زاهد
و جنبلی مذسب بترمذی گری کردی شیخ وقت خویش است و دخصر
علیه السلام در مجلس می بودی که وی سخن می گفتی شاگرد محمد حامد المکروری
و وی شاکر ابوبکر و راقی و پسر پسر شیخ الاسلام و ویرا سخن بسیار
و حکایات نیک در معاملات و زهد و ورع و تقوی شیخ الاسلام گفت که
ابوالمظفر ترمذی و استاد وی محمد بن حامد و استاد وی ابوبکر و راقی ترمذی
کس از خود باز نمی کردند و ابوبکر و راقی گوید تا مسلمان نشسته باشد
کس از خود باز نمی که از تو برخیزد بروی نشیند معلوم می شود که آن وقت
کس باز نمی کردند که کسی بودی و گویند که اسباب کوشیدند می هیچ کس ندیدند

بروی نشسته است تعالی شغل ایشانرا کفایت کرده بود بان نیست نیکو
 امیرجه سفال فروشش رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که پدر من گفت که
 امیرجه سفال فروشش کردم از دکان برداشتی و بنا به بردی و آنجا بگذشتی
 شیخ الاسلام گفت که پدر من همچنین بیج جانوز نکشتی این مذهب ابدال است
 و ایشان از ابدال بودند و اهل کرامات مردمی را وقت خوش گشت
 فرشته خود را دید گفت چه باید کرد تا مرد شما را بیند گفت بیج جانوز نباید
 آرزو فرشته می دید روزی مورچه ویرا بکزند چری بروی زد مورچه بقیاد
 بس از آن سرگز فرشته ندید شیخ الاسلام گفت که وقتی امیرجه سفال فروش
 بر دکان بود یکی پیش نشسته بود عجوزی آمد و گفت همین ای ز راق فلان
 کس برفت بچنه نمی آیی و برفت امیرجه به پیشان دکان در رفت
 ساعتی گذشت بیرون نیامد آن مرد بدکان درون رفت ویرا ندید بعد
 امیرجه بیرون آمد گفت کجا بودی گفت در پیشان دکان گفتم من در آدم ترا
 ندیدم گفت آن عجوز را دیدی که اینجا آمد و گفت فلان کس برفت بمن کسی
 رفته بود بر قدم و بروی غار کردم و باز آدم پاره جرع یانی داشت گفت
 این در راه افتاده بود خواهی امیرجه سفال فروشش گفته که وقتی بیج می گدشتم
 در سوا قبه بسته بودند بر قبه خشتا کرای چری میزد و این بیت می خواند
 مجنون علم شیری پر کرده ز باد گفتی عشقم و سیم نتوانی داد
 من آنرا یاد گرفتم وقتی یکی بوی رسید گفت این قرا ببا که می فروشی میدانی که
 چه می کند و می گفت تو بس آن برو بین که چه می کند شیخ الاسلام پسر ویرا

دیده بود شریف حمزه عقیلی رحمه الله تعالی مروی بوده به بیخ مقیم گشته
 صاحب کرامات و مقامات و محبت دار خضر بود علیه السلام و مستجاب
 الدعوه و پیر پر شیخ الاسلام است و یاران داشت همه بزرگان و خداوند
 کرامات چون پیر فارسی و عبد الملک اسکاف و ابوالقاسم حنا و حسن طری
 و عارف عیار و پدر شیخ الاسلام ابو منصور محمد بن علی الانصاری رحمه الله تعالی
 شیخ الاسلام گفت که پدر من گفت که ابوالمظفر ترمذی گفت سر که بجای تو
 نیکویی کرد ترا بسته خود کرد و سر که با تو جفا کرد ترا رسته خود کرد و رسته
 به از بسته شیخ الاسلام گفت که در آسمان و زمین از سر که رسته باشی
 سود کنی پیری حکایت کرد مرا از پیر دیگر که محمد عبد الله کا زرا بابتدای
 ارادت بایست سفر خاست به نیشابور رفت روزی در مسجدی بود
 پیری در آمد با ما گفت کجا میروی گفت بسفر گفت معلومی داری گفت
 نی گفت بس چگونه کنی گفت ضرورت شود بخوانم گفت کرا و دسترداری
 آنرا که ترا چیزی دهد یا آنرا که ندهد گفت آنرا که چیزی دهد گفت سنوز ناریه
 آنرا و دستر باید داشت که ترا چیزی ندهد آنکه ترا چیزی دهد ترا از و بخود
 می خواند یعنی دل تو بوی می کراید و آنکه ترا چیزی ندهد ترا با و می فرستد
 پس نه این را از ان دو دستر باید داشت که ترا از خود با و راه می نماید گفت
 باز کردم تا خود را باین راست کنم پای اقرار در پای کرد آمد بهری و پس
 از ان بود آنچه بود و سم آن پر حکایت کرد که پیری گفت به نیشابور که
 پیر معتمد ترمذی اینجا آمد گفت کرد جهان بکشم نه رسته دیدم و نه خودستم

عارف عیار رحمة الله تعالى ببلخ بوده از اصحاب شریف عقیلی است نام
 وی منصور است وی روزی گفته که میگویند علی رضی الله تعالی عنه در خیبر
 برکنه اکریاری اسم بن دمنده و مشاهده مصطفی صلی الله علیه وسلم و ذوالفقار
 اگر من کوه قاف بکنم بر من تاوان باشد شیخ الاسلام گفت که این نه
 نقص است در علی که این کواهی است علی را بان سه چیز ابوالحسن سال
 بن ابراهیم رحمة الله تعالی ویرایش شیخ الشیوخ می خوانند بشیر از بوده بزرگ
 و یکنه روزگار خود پیر عباس مروی است مشایخ جهان بخانه وی آمد
 از اصحاب شیخ ابو مسلم قسوی است در شیراز خاتمی داشت سی سال
 بخدمت فقرا مشغول بود و اطعام صادر و وارد کرد و جمعی کثیر از علما و صلی
 مجاور خاتمه وی کشته بودند توفی سنه ثلث و سبعم و اربعه و دین
 فی خاتمه چون شیخ محضر شد خادم خود شیخ عبده بن شیخ عبدالرحمن
 را خواست تا ترتیب کفن وی بکند وی بیزار رفت و دو کفن خرید و بجز
 دوست کرد چون باز آمد شیخ زفته بود شیخ را در بر گرفت و الله گفت
 و جان بداد ویرا در پهلوی شیخ دفن کردند وی گفته است که مرید را در
 حکم کربه بودن هزار بار بهتر از آنکه در حکم خود بودن زیرا که صحبت با غیر
 از برای خدای بوده و صحبت با خود از برای پروردن هوا شیخ عثمان ثانی
 رحمة الله تعالی ثلث دمی است نزدیک بمصر وی آنجا می بوده شیخ
 الاسلام گفت که طریق ابراهیم علیه السلام آن بود که بی مهان چیزی نخورد
 خانه او را ابو العیضان می خوانند و شیخ عمو گفت که نه و ندی دیک پختی

تا مهان نبودی و شیخ عباس فقیر مروی گفت که عمران ثلثی چیزی نخوردی
 بروزی مهان چون مهان رسیدی با وی بخوردی و چون رسیدی روزه داشتی
 روز بگاه کسی رسیده بود نیت روزه کرده بود روز نزدیک نماز شام رسیده
 بود ناکاه مهان در رسید ویرا بحديث می داشت تا روزه وی تمام شود که شب
 نزدیک بود آن شب حق تعالی را بخوابی که ویرا گفت عمران تو با ما عادت
 داشتی نیکو ما با تو سنتی داشتیم نیکو تو عادت خود را بدل کردی ما نیت
 خود را بدل کردیم بیدار شد رنج و اندیشه مند دیر بر نیا مد که والی مصر
 بده ثلث که ملک عمران عالمی فرستاد تا حساب وی کند و آن عامل سرا
 بود بروی زور کرد ویرا از انجا بیست کرخت شیخ الاسلام گفت که
 شیخ عباس فقیر گفت مرا که بشیر از بودم پیش شیخ ابوالحسین سال به
 در خانقاه که یکی درآمد ما نشناختیم که وی کیست شیخ ابوالحسین در وی
 انکسرت و گفت عمران تویی گفت بلی شیخ برخاست و ویرا استقبال
 کرد و در بر گرفت و بجای بر روی بنشاند چندی دید که در چشم وی میرفت
 شیخ این چست که در چشم تو میرود گفت و فی شیء و در چشم من چیز
 و از آن بچیز بود عباس گفت که شیخ مرا گفت که مروی ویرا زود بکرما
 بر بکرما به بردم شیخ جامه تن خویش بیرون کرد و بکرما به فرستاد
 چون بیرون آمد جامه شیخ در وی پوشیدم و خانقاه آمدیم آن شب
 دعوتی ساختند بشکوه که شیخ ابوالحسین بخانه وی بیدار بوده بود که
 سه سال همه شاخ کباب بخانه وی آمدندی بصر بآن ده ثلث و وی دعوت

کردی شیخ گفت باری یکجند بزرگ من باشی تا بعضی از آن خدمتگاه وی
کرده تیانم نمایم و دیگر روز با مداد و عنان پای اقرار خواست شیخ گفت
میروی گفت آری شیخ رنج شد گفت روزی چند اینجانب نشین تا براسا
گفت میروم من مردو معاتبم مبادا که مرا در تنم بینند پسند بروم نه بخت
خود باز نم تا خود چه شود شیخ عباس گفت که پس از آن ویرا در مصر
یا قند در ویرانه مرده و بموش یک گوش وی بخورده ابو احب بن مرو
الخرودی رحمه الله تعالی وی شبلی را دیده بود و گفته که شبلی را پرسیدند
که اگر مالا گریه می کرد بود و گفت آن بود که وقتی گناه کسی را آفریده بود مرکز
کسی بآن گناه عذاب نکند که این آن گناه است که من فغان دوست و
بنده را بآفریده ام شیخ الاسلام گفت که فروداشت در وان کرم باز گشت
که گناه اولین و آخرین کم کرد ابو حامد وستان رحمه الله تعالی وی بمردی
شیخ الاسلام گفت که من یک تن دیده ام که ویرا دیده احمد جشتی و وثقی
دیگر گفت که احمد جشتی گفت که ابو سعید مالینی گفت و این درست است که
ابو سعید مالینی ابو حامد را دیده از وی پرسیدند که متى تسقط الحشمة قال اذا
قدمت الصلوة وسقطت الحشمة شیخ الاسلام گفت که حشمت چه ریت
میان میبت و وحشت چون صحبت قدیم شود وحشت بر خیزد هیبت بماند
و شیخ الاسلام ابو سعید مالینی را دیده بود اما نشناخته بود که طفل بود
و کسی تعریف نکرد همانا که آن یک تن را که دیده بود که ابو حامد را دیده بود
ویرا میگفت شیخ الاسلام گفت که احمد جشتی گفت که ابو حامد دوستان

در مره بر دروگانی نشسته بود و سفای آب بلوی و او ساعتی آب را در دست
 نگاه داشت سقا کنت ای شیخ چرا آب نمی خوری گفت مکی آب می خورد
 صبری گفتم تا وی آب بخورد که دوستان او بر حمت چیزی نخورند شیخ الاسلام
 گفت بر حمت خوردن آن بود که چیزی خوری و بر دیگری ایثار می کنی ایثار
 ظاهر تا وی طهر می بود و آنکه از وی بیشتر خوری آن خود شرم بود و یا ایثار
 پنهان کن یا میانه خور و در شرح تعرف مذکور است که تعظیم حق سبحانه
 بر ابو حامد دوستان جنان غالب شده بود که چون بنماز ایستادی و گفتی
 الله پیش از آنکه اگر گفتی بیهوش شدی و بیفتادی سالها عمر وی برین
 که شست و سم برین وفات کرد و گویند که وی مرکز بخود جامه پوشیدنی
 بلکه مریدان وی جامه در وی پوشیدند و اگر کسی را بان حاجت بود
 فرصت نگاه داشتی چون پیش وی کسی نبود جامه از وی برکشیدی
 و پوشانده و کشنده را گفتی که چرا چنین می کنی ابو حامد دوستان
 با رفیقی میرفت در راهی آن رفیق گفت مرا اینجا کسی است تو اینجا باش
 تا در شوم و صلح رحم بجای آرم وی در شد و ابو حامد نشست آن مرد
 شب بیرون نیامد و برفی عظیم آمد دیگر روز آن مرد بیرون آمد ابو حامد
 در میان برف می جنبید و برف از وی میرفت آن مرد گفت تو هنوز
 اینجا می کنی گفت گفته بودی که اینجا باش دوستان وفای دوستان بجای
 آرند باب فرغانی رحمه الله تعالی نام وی عمر است بفرغانه بود و درو
 آن دیار شاخ بزرگ را باب خوانند مردی صاحب کرامات ظاهر بود

صاحب کتاب کشف المحجوب گفته است که وی از اوتاد الارض بود و شیخ
 الاسلام گفته که شیخ عمودیرا دیده بود و میگوید که روزی پیش وی نشسته
 بودم که یکی درآمد و گفت دعایی بکن که سرکب باز آید سرکبی بود که
 آمدی و باب برکنار آتش ان نشسته بود و چو رب دریای او آفتابه
 آنجا نهاده بود پای بر آفتابه زد و گفت آنخدا مش سرکب فی الحال بر در
 شهر سزگون از اسب بیفتاد و گردنش بشکست و هم شیخ عموگوید که
 یکی درآمد و گفت ای باب دعا کن تا باران آید دعا کرد باران در ایستاد
 و دیگر گفته همان مرد آمد گفت دعا کن تا باران باز آید که سه خان و
 مان فرود آمد دعا کرد باران باز ایستاد و صاحب کشف المحجوب گوید که
 باب را عجزه بود فاطمه نام چون قصد زیارت باب کردم و نزدیک وی
 رسیدم گفت بجه آمدی گفتیم تا شیخ را بنیم بصورت و وی بمن نظری کند
 بشفقت گفت ای پسر من خود از فلان روز ترا می بینم و تا از منت غایب
 نکردم و اندمی خواست دید روز را حساب کردم آنروز ابتدای تو به من بود
 پس گفت ای پسر بیرون مسافت کار کو دکانست پس از من زیارت
 بهمت کن که شخص کرای آن نکند که زیارت وی کند و اندر حضور
 اشباح سج چزنیت پس گفت ای فاطمه آنجه داری بیا تا این در
 بخورد طبق انکور تازه بیاورد و وقت آن نبود و بران ربطی چند و بقا
 رطب ممکن نبود ابو منصور معمر بن احمد الاصفهانی رحمه الله تعالی
 شیخ الاسلام گفت که وی شیخ صفایان بوده و بزرگ و امام عالم معلوم

خلق راص

ظاهر و علوم حقایق یحیانه مشایخ در وقت خود، جنلی مذمب بود. شیخ
کهوفانی ویرا دیده بود و ویرا گفت که از وی هیچ سخن یاد داری گفت
روزی در میان سخن می گفت الفیقر عزیز و ویرا گفت تمام بود از پیری یک
سخن ابو نصر سراج قدس الله تعالی سره و ویرا طوس الفقا
کویند در فنون علم کامل بود و در ریاضات و معاملات شانی عظیم و
صاحب کتاب لغات و ویرا تعانیف بسیار است و رای آن در
علم طریقت و حقیقت و ممکن وی طوس بوده است و قبر وی
آنجا است مرید ابو محمد مرعش است و سری سقطی و سهل تستری را
دیده بود کویند که ماه رمضان بغداد رسید و در مسجد شونیزیه ویرا خلوت
خانه دادند و امامت درویشان بوی تقویض نمودند تا عید امامت کرد
و در تراویح بخ ختم کرد و در شب خادم قرصی بخانه وی آوردی چون رو
عید شد برفت خادم نگاه کرد و قرصه اسم بر جای بود و وقتی شبی مرستان بود
و در آستان آتش می سوخت و در معارف سخنی میرفت شیخ را حالت
پدید آمد روی بآستان نهاد و در میان آتش خدا ایراسجده آورد
و روی ویرا از آتش آسبی نرسید شیخ را از آن سوال کردند گفت
کسی که بر درگاه او آب روی خود ریخته بود آتش روی وی نتواند سوخت
از وی آرنند که گفته مر جنازه که پیش خاک من بگذرانند مغفور بود
و بحکم این بشارت اهل طوس جنازه را پیش خاک وی آوردندی و زمانی
بداشتندی آنگاه بپردیدی شیخ ابو الفضل بن الحسن السرخسی رحمه الله تعالی

نام وی محمد بن الحسن است وی فرید ابو نصر سراج است و پیش از این
ابو انبیر تر کاه شیخ ابو سعید را قبضی بودی قصد خاک پیر ابو الفضل کردی
خواجہ ابوطاهر فرزند شیخ ابو سعید گوید کہ روزی شیخ مارا قبضی رسید در
میان مجلس گریان شد و همه جمع گریان شدند گفت مرگاہ مار قبضی
بودی روی سوی خاک پیر ابو الفضل کردی بیست بدل شدی ستور زین
در وقت بر نشست و جمله اصحاب با وی نشستند چون بصره رسیدند شیخ
کشت ده گشت و وقت را صفت بدل شد و درویشان بنفره و فریاد برآورد
و شیخ را از معنی سخن میرفت چون بهر خلس رسید از راه پسر خاک پیر و از
قوال این بیت درخواست سه معدن شاید است این معدن جو دو کرم
قبله ماروی یا ز قبله سر کس حرم و شیخ را دست گرفته بودند و کرد آن
خاک طواف می کرد و بنفره میزد و درویشان سر و پای بر منہ در خاک
می غلطیدند چون آرامی پدید آمد شیخ گفت این روز را تاریخی سازید کہ بہتر
ازین روز نہ بینید بعد از آن نہ می دید کہ اندیشہ اچ بودی شیخ ویرا پسر خاک
پیر ابو الفضل فرستادی و گفتی آن خاک را زیارت کن و صفت بار کرد
آن خاک طواف کن تا مقصود حاصل شود صاحب کتاب کشف المحجوب
بزرگی را نام می برد و میگوید کہ بہر خلس از وی شنیدم کہ گفت کو دوک
بودم و بخلتی رفته بودم بطلب برک لوت از برای کرم فیله و بر درختی نشسته
بودم کہ مکاشی و شاخهای آن درخت میزدوم شیخ ابو الفضل بآن گوی گشت
و مرا ندید هیچ شک نکردم کہ از خود غایب بود بر حکم انبساط سر برد

و گفت بار خدا یا یکسال بشمار است که مراد آنکی نداده که موسی خود ترا شمر
 بادستان چنین گفته گفت در حال سه اوراق و اعضان و اصول و حقان
 زرین دیدم آنگاه گفت عجب کاری که کشیش دل را با تو سخن نتوان گوشت
 و سم صاحب کشف المحجوب گوید که روزی لقمان بن رویک ابو الفضل حسن آمد
 و بر او دید جزوی اندر دست گفت یا ابا الفضل اندرین جزو چه میخواهی گفت
 همانکه تواند ترک آن گفت بس این خلاف جرات گفت خلاف تو می
 بینی که از من می پرسد که چه میخواهی ازستی مشیارشو و از مشیاری بیدار کرد
 تا خلاف برخیزد و بدانی که من تو چه می طلبم شیخ ابو الفضل حسن سرخسی گفتی
 از مراد آمد و بر درختی نشست یکی آن بدید شیخ ابو الفضل گفت چه می کنی
 این ترا می باید گفت می باید گفت از آن یابی که می باید یعنی که من طلب کرده ام
 شیخ ابو سعید گوید قدس الله تعالی سره که پیر ابو الفضل درمی که شت گفتند
 آریا شیخ ترا کی دفن کنیم جواب نداد گفتند بفرمان کورستان برحمت
 گفت الله الله مرا اینجا بنرید گفتند چرا گفت برای آنکه آنجا خوابگاهند و اما
 و بزرگانند ما باری کیستیم گفتند پس بجا دفن کنیم گفت بستر من مراد کرد
 کنید که آنجا مقام اند و گناه کارانند و خواباتیا نند و دوال بازانند مرا
 آنجا در کور کنید که در خورد ما ایشانند و طاقت آن دیگران نداریم ما باین
 گناه کاران می ریم که ایشان برحمت او نزدیکتر باشند و هم شیخ ابو سعید
 فرموده سمعت الشيخ ابا الفضل محمد بن الحسن شیخ وقتة بسر خسر يقول
 الماضي لا يذكروا والمستقبل لا ينتظروا في الوقت يعتبر وهذا صفة اليهودية

القدمه بروي کردن استوار

ثم قال حقيقة العبودية شيان آلافتقار الى الله تعالى وهذا من اصل العبودية
وحسن القدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ليس للنفس فيه نصيب
ولا راحة جون شيخ ابو الفضل از دنیا برفت یاران وی مرقع بیکانه در وی
پوشیدند ویکروز در مسجد نشسته بودند کسی در مسجد باز کرد و مرقع را در
مسجد انداخت و گفت این مرقع بیکانه شمارا نخواهم و برفت خالو نیشابوری
رحمه الله تعالی نام وی احمد است بسر خس بوده و بسر خس برفته بزرگ
بوده با ولایات ظاهر و کرامات بسیار ویرا میدی بوده محمد بن حسن نام
همه دنیا بی خود را بروی پاشیده بود شیخ الاسلام گفت پیرایک مرید تمام
بود سخن را یک کوش تمام بود تمامه جهان روشن شود یک صبح تمام بود
خالوی نیشابوری فراوان با محمد حسن گفتی آنچه فرامی دهند تازه فراوان
می دهم تازه شیخ الاسلام گفت محقق آن بود که سخن تازه فراوی می
دهند و وی تازه فرامیدی دهد و وقتی که خالو از دنیا میرفت کار سازی
کفن وی می کردند گفت من کفن شما را نخواهم که او خود مرا در کنار عنایت
گرفت و جان بداد شیخ ابو العباس القصاب الاطبی قدس الله تعالی سره
نام وی احمد بن محمد بن عبدالکیریم است شیخ آمل و طبرستان بود مرید محمد
عبدالله الطبری است و وی مرید ابو محمد جریری صاحب کرامات عظیم
و فراست تیز بود و قبله و غوث زمان خویش بود تا زنده بود تا زنده بود
رحلت بوی بود وی گفته بود این بازار که ما با غربا خرقانی افتد پس از وی
بخرقانی افتاد ویرا گفتند که شیخ سلمی طبقات کرده مشایخ را نام من دران

میان نیاورده گفتندی گفت سچ نمکرده وی ای بوده اما کلام و
 نکته های عالی داشته یکی از ائمه طبرستان گفته که از افضال خدای تعالی یکی
 آنست که کسی را بی تعلیم و تعلم چنان گرداند که چون ما را در اصول دین و در فایق
 توحید چیزی شکل شود از وی پرسیم و آن ابو العباس قصاب است شیخ
 الاسلام گفت که وی در ایام من بوده است سمواره به شیخ عمومی گفته که
 می خواهم که سه پیر را زیارت کنم شیخ ابو العباس را با بعل و شیخ احمد را
 بنی شاپور و شیخ ابو علی سیاه را بمرود وی گفته که من بهار بخوام رفت تا ترا
 با خود ببرم او خود ببرد و روزی نبود لیکن پوسته کسی می آمدی از نزدیک ی
 بنی نقاهه شیخ عمومی و من احوال وی و سخن وی می پرسیدم هیچ کس را احوال و
 سخن وی چنان معلوم نیست که مرا وی گفته که وقت یکم است شیخ احمد
 کوفانی گفت که وی سه شب فریادی کردی و سخن می گفتی آخر گفتی مایکی
 شی مایکی شی ایس کنده شی یعنی مایقی شی شیخ الاسلام گفت من دوتن
 دیده ام که از وی سخن تمام باز توانستندی گفت یکی شیخ ابو علی کا زر
 حکایت آن جوان و سک که دید که گفتند کار بنمایند است نه به بیننده وی گفته
 از او و دیگر شیخ محمد قصاب املی است کرد وی شیخ الاسلام گفت که
 ابو الفارس کرمانش می کس فرستاد شیخ ابو العباس که اینجا قحط افتا
 دعا کن شیخ سیبی آنجا فرستاد باران آمد و قحط برخاست شیخ ابو العباس
 نماز بسیار کردی وقتی نماز می کرد یکی از درویشان در زنی می کرد جاده می دو
 سنانا بتکلف می دوخت مرز مانی که شیخ سلام نماز باز دادی او را دیدی

سر درزی که راست نیامده بودی بازمی کردی. شیخ گفت آن رقی صنیعی صنی
یعنی آن بت است که از ایمی پرستی شیخ ابوسعید ابوالخیر کوید مقدس الله
تعالی سره که شخصی بنزدیک شیخ ابوالعباس و راه و از وی طلب کرامات
کرد. شیخ ابوالعباس گفت نمی چست که آن نه از کرامات است پسر قصابی
بود از پدر قصابی آموخته چیزی با و نمودند و او را بر بودند و بغداد تاختند
پیش شبلی و از بغداد بکه تاخت از که بدینه تاخت از بدینه به بیت المقدس
تاخت به بیت المقدس خضر را با و نمودند و در دل خضر افتاد تا ویرا قبول کرد
و صحبت افتاد و اینجا باز آورد و عالمی را روی بوی نهاد تا از خوابات می آیند
و از ظلمت بپزازی شوند و توبه میکنند و نعمت فدا می کنند و از اطراف عالم
سوخستگان می آیند و از ما اورامی جویند کرامات بیش ازین بود آن مرگفت
ای شیخ کراماتی باید که به بنیم شیخ گفت نیک بین نه کرم دوست که پسر بکشی
در صد بزکان نشیند و بزمین فرو نشود و این دیوار بروی نیفتد و این خانه
بسر وی فرو نیاید بی ملک و ملک ولایت دارد بی آلت و کسب روزی خورد و خلق
را خوراند این نه کرامات است و هم شیخ ابوسعید گفت که ما در اهل بودیم که مردی
از مصر بیامد که حدیث شیخ ابوالعباس شنیده بود و وی خدای نادانی بود از
مصر با اهل آمده بود تا صوفی گری کند و شیخ را از جای بیرون چون در آمد سلام
نیک گفت و پای او را بیرون نکرد و در طهارت جای شد کوزه را بود که از آن دست
در وی شستند و بر می گرفت و می شکست تا هیچ نماند گفت شیخ خود را بگوید تا
کلا آرد و ایشان کوزه را کلا گویند با شیخ گفت گفت دیکر کلا بپیرید گفتند صر

اینجا بود همه بشکست گفت از بازار بیاورید و میری آورند آن غافل از پنهان
 جای بیرون آمد و گفت چرا کلاه نیاورد اگر کلاه نداشتید شیخ را بگویند تا بیاید و زین
 خود را فراموش ندهد تا بدان استیجانی کنم شیخ چون این سخن شنید از جای بخت
 و بیاض دراز داشت و سفید برد و دست خود نهاد و می رفت و می گفت
 کار قصاب پسری بد اینجا رسید که ریش او استیجانی را شاید آن غافل بشکست
 در پای شیخ افتاد و گفت ای شیخ از نو مسلمان می شوم روزی که و کی
 استری را زمام گرفته بود با با رگران در بازار آمد میکشید کل بود پای استر
 از جای بشد و بیفتاد و خود بشکست مردمان قصد آن کردند که آن بازار
 فرو گیرند شیخ از اینجا می گذشت گفت اینجا چه بوده است حال را باز گفتند
 زمام شتر را بگرفت و روی سوی آسمان کرد و گفت این شتر را دست
 کن و اگر دست نخوایی کرد و جواد قصابی بگریستن این کودک بسوختی در حال
 استر برخاست و در رفتن آمد و می گفت که همه عالم را اگر خواهند یا نه
 با خداوند خوی باید کرد و الا در پنج باشند زیرا که چون خوی با وی کنی در بلا
 مبتلی بینی بلا بر تو بماند و برنج دل نگروی که خداوند تعالی برضا و سخط ما تقدیر
 خود را متغیر نکند پس رضا بحکم موجب راحت است و سرکه با وی خوی کند
 دلش براحت شود و سرکه از وی اعراض کند و برود قضا برنج دل کرد و
 شیخ احمد نصر رحمه الله تعالی وی از بکار مشایخ بوده معاصر شیخ ابو
 العباس قصاب است و حصری را دیده در آن وقت که شیخ ابو سعید
 ابو انحر از میمنه عنایت زیارت و صحبت شیخ ابو العباس کرده بود

شیخ آمد خادم گفت زود بیا که امروز مفت بار شیخ بطلب تو بیرون آمده است
 ناگاه شیخ بیرون آمد و گفت یا احمد و ولد و قره عینی وی از شدی
 بیک زوروی بحرم نهاد و پیران حرم استقبال وی کردند و گفتند یا ولدا
 و قره عینه شیخ ابوعلی شهباده رحمہ اللہ تعالیٰ وی از مشایخ مرو بوده
 و با ابو العباس قصاب و احمد نصر و غیره ازین طایفه معاصر شیخ الاسلام
 گفت که مردی ویرا گفت که میچکس بود که عیب خلق داند گفت بود گفت
 بس الله تعالی سائر العیوب نبود شیخ ابوعلی گفت خویشتن را ازین پیش
 فی الحال آن مرد بیامسید و جانم بروی پاره شد و وی بر پشت پیش
 تضرع و زاری کردند تا دعا کرد و آن مرد بحال خود باز آمد ابوعلی الدقاق رحمه
 الله تعالی نام وی حسن بن محمد الدقاق است زبان وقت بود در نشأه
 و امام فن خود بود و در زمان خود بی نظیر بیانی صریح و لسانی فصیح داشت
 مشایخ بسیار دیده بود و مرید نصر آبادی نوذکر کردی درین باب بر فتره ازده
 در ماه ذوالقعدة سنه خمس و اربعه که شیخ الاسلام گفت که وی در سال
 جای رستی و بشتر دیگر مقام کردی و آخر باز آمدی استاد ابو القاسم قشیری
 و امام دوی بود و شاگرد وی و مجلس وی جمع کرده بود و دقاق شوری داشت
 و کرم بود و وی می گفتی می باید که بنیان مری کوک کنم یعنی بانگ زغم که وی
 در کار هر یوکان دور فرار نموده بود گفتند بهی شوی ترا بهره بکشند زیرا که
 هر که در مجلس وی نغمه زوی وی در برابر آن نغمه زوی شیخ الاسلام گفت
 شیخ عمو گفت که در مجلس دقاق بودم کسی ویرا از نزول پرسید باین دست

بود و استاد ابوعلی دقاق صحبت را بسته بود و در ابتدا در مجلسی کردی که در مجلسی
 روز دوازدهم شنبه که در آن وقت هر روز با ما همچون از خانه بیرون آمدی و در آن
 بهر دست و گفتی با یکدیگر و بعد از آن در راه به یوکان دادی و اگر در
 حیض طاعت گفتی چندی چندی گفتی که در حوض دادم و گفتی در حوض دادم
 اگر برین فرمودی دیگر از راه که بری ایادی و مراجع نور دل بری ایادی دادم

و قتی شخصی را دیده از ده خورشید کافه ای در دست
 ان چیست گفت فتوی است که امام ابوعلی گفته
 وقت بود جواب داده است گفت از این است
 برگیر که در جواب خطا کرده است ان شخص فتوی
 پیش امام برد چون امام کامل کرد و دست کرد
 کرده است از ان بپرسید که این فتوی را شیخ و
 و وی از ان جواب گفت شیخ خطای نموده است
 ابوعلی برخاست و پیش وی آمد و گفت اگر ان
 نبود این ابوعلی با تشی دوزخ رسیده بودی
 وی جلد بوده در شعبان سنه لربع و عشرين

در مقام شرح اربعه ابوالخیر
این بیت است سر و کم قلت
سقا یسخر کف عتده ما قلت ا
روایت عندی م

جواب داد و خلیلی بل البصر تمنا و سمعنا با کرم من رب تمشی لیل عید
اتی زایرا من غیر وعد و قال لی امونک من تعلیق قلبک بالوعده وی
گفته که چون مدعی بینید و امن وی محکم گیرید که معنی داران و محققان هستند
صاحب کتاب کشف المحجوب گوید که از پیری شنیدم که گفت روزی بخواب
وی در آن دم بنیت آنکه از توکل پرسم وی دستار طبری نیکو بر سر داشت
و لم یان منیل کرد و گفتم ایها الاستاد توکل چه باشد گفت آنکه طمع از دستار
مردم کوتاه کنی این بگفتی دستار را بمن انداخت ابوعلی دقاق گفته اگر مرا
رو کنند برو و باز نیاید میدان خالی ماند شیخ الاسلام گفت نه ردت
ناز است باز آئی که قصه دراز است سم ابوعلی دقاق گفته درخت خود
روی که کسی آنرا نه پرورده باشد برک برارد ولی بار نیارد و اگر آرد بی فایده
آرد پس گفت من این طریق از نصرا بادی گرفتم و او از شملی و او از
جنید هرگز پیش نصرا بادی نرفتم تا غسل نکردم روزی پیری رسید یکی
بشناخت گفت آن استاد ابوعلی دقاق است بزرگان آمدند و هند کا
درس کردند قبول نکرد الحاج بسیار کردند و منبر نهادند تا وعظ گوید بمنبر
بالافت و اشارت بر است کرد و گفت الله اکبر و روی بقبله کرد
و گفت و رضوان من الله اکبر و بجانب اشارت کرد و گفت
والله خیر و ابقى خلق یکبار بهم برآمدند و غریو برخاست و چند کس
جای بردند استاد در میان آن مشغله از منبر فرود آمد و بر رفت بعد
ویرا طلب کردند نیافتند مدتی داشت باز رکان بیمار شد شیخ یحیی

وی آمد و پرسید که ترا چه شد گفت شب بر خاستم که وضو سازم تا بانی نوبت
 من افتاد و در سخت پدید آمد و تب در پوست استاد گفت ترا با این
 فضولی جگر که غار شب کنی ترا در دنیا از خویشتن دور می باید کرد کسی را که
 سر در کشت بر پانصد هرگز به نشود و چون دست بخش کرد استین مرکز
 پاک نکرد و و سم استاد ابوعلی گفته در مناجات خویش خداوند امر رسوا
 مکن که بسی از تو لافنا زده ام بر سر منبر و اگر رسوا خواهی کرد در پیش
 مجلسیانم رسوا مگردان مرا بمن در مرقع صوفیان رها کن و رکوه بیک
 دستم ده و عصا بدگر دست که من شیوه صوفیان دوست می دارم
 آنگاه مرا بر رکوه و عصا و مرقع سر بودی از وادیهای دوزخ مرده تانی
 ابد الا بدین خواب خیراتی می خورم و در آن وادی نوص می کنم و بزرگو نزاری
 خویش میکشیم و ما تم باز ماندگی خویش می دارم تا باری اگر قریب تو ام
 نبود نوص تو ام بود و سم وی گفته خداوند اما دیوان خود بخانه سیاه
 کردیم و تو موی ما را بر روزگار سفید کردی ای خالی سیاه و سفید فضلی بکن و
 سیاه کرده ما را در کار سفید کرده خویش کن استاد ابو القاسم قشیری
 از وفات ویران خواب دید که بسیار بیقراری می کرد و می گریست گفت ای
 استاد چه بوده است که باز گشتن بدنیای می بایدت گفت آری ولی نه برای
 مصلحت دنیا و نه برای آنکه مجلس گویم اما از بهر آنکه میان در بندم و عصای
 بر گیرم و همه روز بیک یک در می شوم و حلقه و عصا بر در می زنم و میگویم کمیند که
 نمی دانید که از که بازی نمی نید کونید که در آخر جز خدا ن در دست پدید آمده بود

ای که نیست چون عالم کردی
 زین راه و بیم مجلس راه اندازی
 امروز که یادگار اندر راه عشق
 برانج بدست کردی و در دل دردی

آمدیم

مر آخر روزی بر بام برامی و روی با ثواب کردی و گفتی ای سرکردان ملک
 امروز چون بودی و چون گذرانیدی سحج جای براند و بکین این حدیث تافتی
 مسج جای از زیر و زبر شد کان این واقع خبر یافتی هم از جنس می گفتی
 تا آفتاب فرو شدی و گویند که سخن وی در آخر حیات جان شه که کس
 فهم نمی کرد و طاقت نمیداشت مردم اندک منفده یا نمرده کس بجلس وی
 شیخ الاسلام گفته است چون ابوعلی و قاتق راسخن عالی مجلس او اخلق
 خالی شد ابوعلی الشبولی المروزی رحمه الله تعالی نام وی محمد بن
 محمد بن عمر بن شبویه است کان لسان الوقت بنا حیه و عیدم النظر بها
 از اصحاب ابوالعباس سیماوی است و فی تاریخ مشایخ الصوفیه القام
 بن القاسم ابوالعباس بن عت الامام احمد بن سیمار المروزی له لسان
 فی علوم الحقایق و واحد من بقی من جله من صحبه محمد بن محمد بن عمر بن شبویه
 و فی انساب السمعانی ابوعلی الشبولی یروی عن ابی عبد الله محمد بن یوسف
 القزینی و شیخ ابوسعید ابوالخیر گوید قدس الله تعالی سره که استاد ابوعلی
 و قاتق بنزدیک پیر شتولی آمد و ما بحر بودیم و پیر شتولی صحیح بخاری یاد
 داشت و ما صحیح بخاری از وی سماع داریم و پیر را ازین معنی آگاهی تمام بود
 و استاد ابوعلی و قاتق را با این سخن وی آورد و پیر شتولی استاد ابوعلی
 را گفت که ما را ازین معنی نفسی زن استاد ابوعلی گفت این سخن بر ما بسته
 کشا ده میت گفت رو بود ما نیاز خویش حاضر کنیم تا ترا بر نیاز ما سخن بکشاید
 این معنی آتش است و نیاز سوخته استاد ابوعلی اجابت کرد و مجلس نهاد و را

ابو الخیر این کودک آن کیست پدرم گفت آن ماست نزدیک ما آمد و بر سر پای
 نشست و روی بروی ما باز نهاد و چشمهای وی پر آب گشت گفت یا ابا الخیر
 ما نتوانستیم رفت ازین جهان که جای خالی می دیدیم و درویشان ضایعی
 مانند اکنون که فرزند ترا دیدیم ایمن گشتیم که ولایتها را ازین کودک نصیب
 خواهد بود پس پدرم را گفت چون از غازیرون آیی او را بنزدیک ما آر
 چون از غازیرون فرغ شدیم پدرم ما را بنزدیک پسر ابو القاسم برد چون در حضور
 وی شدیم و پیش وی نشستیم طاقی بود یک بلند دران صومعه پسر ابو القاسم
 پدرم را گفت بوسعید را بردوش گیر تا قرصی بران طاقست فرو گیرد پدرم را
 برگرفت دست دراز کردیم و آن قرص را از ان طاق فرو گرفتیم قرصی بود
 چون کرم چنانکه دست ما را از کرمی آن خبر می بود شیخ ابو القاسم آن
 قرص از ما بست و چشم پر آب کرد و آن قرص بدو نیم ساخت و یک نیمه
 با داد و گفت بخور و یک نیمه خود بخورد و پدرم را شیخ نصیب نذاذیم
 گفت ای شیخ چه بسبب بود که ما را ازین تبرک نصیب نکردی شیخ ابو القاسم
 گفت ای ابو الخیر سی سالست تا این قرص برین طاق نمانده ایم و ما را وعده
 کرده اند که این قرص در دست آنکس که کرم خواهد شد جهانی بومی
 خواهد گشت و ختم این حدیث بروی خواهد بود اکنون این بشارت
 ترا تمام باشد که آن کس پسر تو خواهد بود شیخ ابو سعید قدس سره گفته است
 که روزی پیش ابو القاسم بپیشین بودیم ما را گفت ای پسر خواهی که با خدا
 سخن گوئی گفتیم خواهیم چرا گفتیم گفت بروقت که در خلوت باشی این

کوی و بیش ازین کموی سه بی تو جانما قرار توانم کرد به احسان ترا شمار توانم
 کرد به کبرتن من زبان شود مر مویی به یک شکر تو از هزار توانم کرد به
 شیخ لقمان سرخسی قدس الله تعالی سره وی در ابتدا مجاهده بسیار داشته
 و معاهده جتیمات نام که کشفی افتاد و شش که عقلش بر رفت گفتند لقمان آن چه بود این
 چیست گفت هر چند بندگی بیش کردم بیش می بایست درماندم گفتم الهی یا پادشاه
 چون بنده پیر شود آزادش کنند تو پادشاه عزیزی در بندگی تو پیر گشتم آزادم
 کن گفت ندایی شنیدم که ای لقمان آزادت کردیم نشان آزادی آن بود که
 عقل از وی برگرفته پس وی از عقلای مجتهدین بوده است و شیخ ابوسعید
 ابوالخیر بسیار گفته است که لقمان آزاد کرده خدای است سبحانه از امر و نهی
 و سم شیخ ابوسعید ابوالخیر گفته که شبی جماعت خفته بودند و در خانقاه بسته بود
 و ما با پیر ابوالفضل بر سر صوفه نشسته بودیم و سخن میرفت در معارف مسئله مشکلی
 لقمان را دیدیم که از بام خانقاه در پرید و در پیش ما نشست و آن مسئله را بگفت خب که
 اشکال برخواست باز بر پیر و پیام پیرون شد پیر ابوالفضل گفت ای ابوسعید
 مرتبه این مرد می بینی گفتم می بینم گفت قدر انشاید گفتم چرا گفت از آنکه علم
 ندارد از شیخ ابوسعید پرسیدند در حسن که ظرفی کیست گفت در شهر شما
 لقمان گفت سبحان الله در شهر ما یکس از وی بشوئیده تر و شوخیکن تر است
 شیخ گفت شما را غلط افتاده است ظریف پاکیزه بود و پاکیزه آن باشد که با
 هیچ چیزش پیوند نباشد و یکس را از وی بی پیوند تر و بی علاقه تر و پاکیزه تر
 نمی بینم که در همه عالم با هیچ چیز پیوند ندارد نه با دنیا نه با آخرت نه با نفس

وسم شیخ ابو سعید گفته است که ما در سرخس بودیم پیش پیر ابو الفضل حسن
 یکی درآمد و گفت لقمان مجنون را بجاری پدید آمده است و فرو مانده و گفته ما را
 بقلان ربط بریده سه روز است تا آنجا است و هیچ سخن نگفته است امروز
 گفت پیر ابو الفضل را بگوید که لقمان می رود پیر ابو الفضل چون آن سخن شنید
 گفت آنجا برویم با جماعت آنجا نشاندند چون لقمان او را دید بسمی کرد پیر ابو الفضل
 بر بالین وی نشست وی در پیر می نگرست و نفسی گرم میزد و هیچ لب نمی
 جنبانید یکی از جمع گفت لا اله الا الله لقمان بسمی کرد و گفت ای جوان خود را خارج
 داده ایم و به راه بسته و باقی بر توحید داریم آن درویش گفت آفر خوشی را
 بیا دمی باید داد لقمان گفت ما را عریه می فرمایی بر درگاه حق پیر ابو الفضل را
 خوش آمد گفت بچنین است ساعتی بود نفس منقطع شد و همچنان در پیر
 می نگرست و هیچ تغییر در نظرش پدید نیامد بعضی گفته تمام شد بعضی
 گفته نشد هنوز نظرش راست و درست است پیر ابو الفضل گفت تمام
 شده است ولیکن تا نمانسته ایم وی چشم فراز نکند چون پیر ابو الفضل بر
 خاست لقمان چشم بر برم نهاد شیخ محمد قصاب انکی رحمه الله تعالی
 وی بدامغان می بوده است شیخ الاسلام گفت که شیخ محمد قصاب شاگرد
 ابو العباس قصاب بود مذکری کردی شیخ ابو العباس ویرا از مجلس دانستن
 باز داشته بود که عام را سخن نگوید که سخن وی بلند شده بود وی بزرگ بود
 همه دامغان حیفه بود و وی روح آن وسم شیخ الاسلام گفت اگر خرقانی در
 محمد قصاب بجای بودند من شما را بوی فرستادمی نه خرقانی که وی شما را

شیخ الاسلام گفت که شیخ محمد قصاب
 شکر

سودمندتر بودی از خرقانی یعنی خرقانی منتهی بود مرید از وی بهره کم یافتی
شیخ الاسلام گفت که محمد قصاب بامن گفت سر یوگان صفاتی باشند یعنی
برحمت و عفو و کرم گزاینده پیش از صفات نه بینند و معامله صوفیان با او
باعتدالی است نه با عطاست و مرجه جزا و ست حجابست از وی شیخ
ابو الحسن خرقانی قدس سره نام وی علی بن جعفر است
یکانه و غوث روزگار خود بود و قبله وقت در روز کار وی رحلت بوی
بود شیخ ابو العباس قصاب گفته بود که این بازار که ما با خرقانی افتد
یعنی رحلت و زیارت پس از وفات وی بخرقانی گشت چنانکه گفته
بود و انساب شیخ ابو الحسن در تصوف سلطان العارفين شیخ ابو
بسطی است قدس سره تعالی روحه و تربیت ایشان در سلوک از
روحانیت شیخ ابویزید است و ولادت شیخ ابو الحسن بعد از وفات
شیخ ابویزید جدی است و شیخ ابو الحسن شب سه شنبه عاشورا سنه
خمس و عشرين و اربعه از دنیا برفته روزی با اصحاب خود گفت که چه
چیز بهتر بود گفتند شیخی هم تو بگوی گفت ولی که در وی نیاید کرد و او بود
از وی پرسیدند که صوفی کیست گفت صوفی بمرقع و سجاده صوفی نبود و
صوفی برسوم و عادات صوفی نبود صوفی آن بود که نبود و هم وی گفته
که صوفی روزی بود که آفتابش حاجت نبود و شبی بود که ماه و ستاره
اش حاجت نبود و نیستی است که بهش حاجت نبود از وی
پرسیدند که مردیچ داند که وی بیدار است گفت بآنکه چون حق را یاد کند

از فوق تا قدش از یاد کرد حق خبر داشته باشد و از وی پرسیدند که
صدق چیست گفت صدق آنست که دل سخن گوید یعنی آن گوید که درویش
بود و از وی پرسیدند که اخلاص چیست گفت مرجه برای حق میکنی
اخلاص است و مرجه برای خلق کنی ریاست و از وی پرسیدند که گریز
در فنا و بقا سخن گفتن گفت کسی را یک تار بریشم از آسمان در او بچسبند
با وی بیاید که درختها و بناها بپلکند و همه کوهها برکنند و همه دریاها انباشته
کند و ویران جایگاه نتواند جنبانید و وی گفته است که مرکز با کسی صحبت
مدارید که شما گوید خدا و او گوید چسزد و دیگر و هم وی گفته که اندوه طلب کن تا
آب جنت پدید آید که حق گریندگان را دوست می دارد و هم وی گفته اگر کسی
سرو دی بگوید و بان حق را نخواهد بهتر از آن بود که قهر آن خواند و بان حق را
خواهد و هم وی گفته که وارث رسول انمیس بود که بفعل رسول قتد کند تا آن
بود که روی کاغذ سیاه کند شبلی گفته است آن خواهم که نخواهم و وی گفته که
این هم خواستی است و هم وی گفته امروز چهل سال است تا در یک وقت حق
بدلم می کند و بجز خود را نمی بیند با لقی فی لفراسه شی و لانی صدری لیفره قرار
و هم وی گفته که چهل سال است تا نفسم یک شربت آب سردی خواهد یا شربت
دوغ ترش می خواهد منور و برانداخته ام و هم وی گفته علما و عباد در جهان
بسیار اند تر از آن باید بود که روز بشت آری چنانکه حق پسندد و شب
بروز آری چنانکه حق پسندد و هم وی گفته که روشن ترین دلها آن بود که
در آن خلق نبود و بهترین کارها آن بود که در آن اندیشه مخلوق نبود و حلال

ترین نعمتها آن بود که بجهت تو بود و بسترین رفیقان آن بود که زندگانش
یا حق بود شیخ ابو عبد الله المدائنی رحمه الله تعالی نام وی محمد بن
علی المدائنی است و لقب وی شیخ المشایخ عالم بوده با انواع علوم
و از محققان در کاه حق بود و ویرا کلام مذهب است و اشارتی لطیف
از اقران شیخ ابوالحسن بوده و نسبت ارادت وی بسید و اسطوخودوس
بسطامی که برادرزاده سلطان العارفين و مرید وی است می رسد
در ماه رجب سنه سبع و عشرين و اربعه برفته از دنیا و عمر وی پنجاه و نه سال
بوده صاحب کشف المحجوب گوید که من از شیخ سیهلکی که از اصحاب
وی بود شنیدم که گفت وقتی اندر بسطام ملخ آمد و همه کشته ها و درختها
از بسیاری آن سیاه شد و مردم دشت بخروش برودند شیخ گفت
این چه شعله است گفتم ملخ آمده است و مردمان بدان رنج دل می مانند
شیخ برخاست و پیام برآمد و روی با آسمان کرد در حالی همه ملخها برخاستند
نماز دیگر را یکی نمانده بود و هیچکس را یک شاخ بر زبان نشده
شیخ ابوسعید ابی الخیر قدس الله تعالی بستره نام وی فضل اسیر بن
ابی الخیر است سلطان وقت بود و جمال اهل طریقت و مشرف القلوب
و در وقت وی همه مشایخ و ویرا سخن بودند پیروی در طریقت شیخ ابوالفضل
بن الحسن سرخسی است شیخ ابوسعید گفت که یک روز می آمدم بر در
شارستان ^{نیشابور} حسن تل خاکستر بود و لقمان مجنون بر سر آن نشسته قصد
وی کردم و بران بالا شدم و پی پاره بر پوستین میدوخت و با بوی

می‌نکردیم و حضرت شیخ جناب ایستاده بوده است که سایه وی بر پوتین
لقمان افتاده بوده چون آن پاره بر پوتین دوخت گفت یا با سعید ما ترا
باین پاره برین پوتین دوختیم پس برخاست و دست ما گرفت
وی برد تا بخانه پسر ابو الفضل و ویرا آواز داد و وی بیرون آمد گفت
یا ابو الفضل این را نگاه دار که از شماست پسر ما را دست بگیرت و در
خانه برد و در صف بنشست و جزوی برگرفت و در آنجا نظمی کرد ما را
جنانچه عادت دانشمندان بود طلبی در سینه پیدا کرد که در آن جزو چیست
پیر بدانت گفت یا با سعید صد و بیست و چهار من را بر پیغمبر که بخلق فرستادند
گفتند با خلق بگویند که الله ایشان آمدن گانی که این کلمه گفتند درین کلمه مستغرق
شدند شیخ گفت این سخن آن شب ما را در خواب نخواست یا ما و پیش از
آفتاب بر آمدن از پرده ستوری خواستیم و بدرس تفسیر پیش ابو علی فقیه آمدیم
چون نشستیم خواجه ابو علی را اول درس این آیت بود قل الله ثم درم نمایی
خوئیم یعیون در آن ساعت درمی در سینه ما کشیدند بسماع این کلمه و ما را از
فرستادن خواجه ابو علی آن تغییر در ما بدید گفت دوش کجی بوده کفتم بنزد
پسر ابو الفضل گفت برخیز و باز آنجا شو که حرام بود ترا زانی معنی با این آمدن
ما نزد پسر ابو الفضل شدیم و اله و متحیریم این کلمه شنیده چون پسر ابو الفضل
ما را بدید گفت یا با سعید مستک شده می ندانی پس پیش ما نگرانی
تو این سرشته خویش کفتم ای شیخ چه میفرمایی گفت درای و بنشین
و این کلمه را بپوش که این کلمه با تو کار ما دارد و چون پسر ابو الفضل بر حمت

حق تعالی پوست و مار در مدت حیات پیر مرشکالی که بودی بوی رجوع
افتادی حل اشکال مار را یکس تعین نمود الا شیخ ابوالعباس باطل فرستیم
بزرگ شیخ ابوالعباس و یکسال پیش وی بودیم که گویند که شیخ ابوالعباس
را در جماعت خانه صوفیان موضعی بود که جل و یک سال را بخاشته بود
در میان جمع اگر شب درویشی غار افزونی کردی گفتی ای پسر تو بجنب که این
پیر مرجه می کند برای شما میکند که ویرا این هیچ کاریست و بدین حاجتی
ندارد و مرکز در آن یکسال شیخ ابوسعید را گفت که تو بجنب یا غار کن
چنانکه دیگر از او ویرا در برابر خود خانگی داده بود یک شب شیخ ابوالعباس
از صومعه بیرون آمد مکر قصد کرده بود و رکش کشاده شده بود و شیخ
ابوسعید از آن حال خبر داشت برخاست و زود از زاویه خود بیرون آمد
و پیش شیخ آمد و دست وی بشت و بیت و جامه از وی باز کرد و
جامه خویش پیش وی داشت شیخ بستد و در پوشید پس جامه شیخ
بشت و غازی کرد و بر ریمان افتد و هم در شب خشک شد ببالید و
در نور دید و پیش شیخ آورد شیخ اشارت کرد که ترا باید پوشید شیخ
ابوسعید در پوشید و بزایه خود رفت چون با ما داشت جماعت بر
خواستند و حاضر آمدند در شیخ ابوالعباس نگریتند جامه شیخ ابوسعید
دیدند و در شیخ ابوسعید جامه شیخ ابوالعباس در تعجب ماندند شیخ ابو
العباس گفت آری دوش نشان رفت همه نصیب این جوان مشکلی آمد
مبارکش باد شیخ ابوسعید گفته است که روزی دو کس پیش شیخ ابو

در آمدند و نشستند و گفتند ما را بایکدیگر سخن رفته است یکی میگوید اندوه ازل
و ابد تمامه و یکی میگوید شادی ازل و ابد تمامه و شیخ چه میگوید شیخ دست
بر روی فرو داد و آورد و گفت الحمد لله که من نگاه پسر قصاب ندانده است
و نه شادی و نه غم و نه صبح و نه مساء و نه اندوه و نه شادی صفت
و نه هر چه صفت است محدث و محدث را بقدم راه نیست پس گفت
پسر قصاب بنده خدای است در امر و نهی و نهی مصطفی در متابعت سنت
اگر کسی دعوی راه جو اغردان می کند کواش اینست چون آن دو کس
بیرون شدند پرسیدم که آن دو کس که بودند گفت یکی ابوالحسن خرقانی
و یکی ابوعبدالله دستان و هم شیخ ابوسعید گفته است که چون یکسال
بزدیک شیخ ابوالعباس مقام کردم گفتم باز کرد و بامنه شو تا روزی
چند این علم بر دوسرای تو زنند با حکم اشارت او باز آمدم با هزار خلعت
و فوق پیری بوده است بعرواز مشایخ ما و راه الهی نام وی محمد ابونصر
جیبی و مرکز شیخ را ندیده بوده و وقتی خواهم ابوبکر خطیب که از ائمه
عرب بود و در درس فقال شیخ را دیده بود بخت شغلی قصد نیشابور
کرد محمد جیبی نزدیک می آمد که شنیدم که عزم نیشابور داری مرا سوالی است
میخواهم که از شیخ ابوسعید پیری و جواب بازاری و لیکن باید که او نداند که
این سوال من کرده ام گفت آن سوال چیست گفتم از وی پرس که
آنها را محو بود گفت من این یاد نتوانم داشت بر کاغذی بنویس بنویس
و بوی داد خواهم ابوبکر خطیب گفت که چون به نیشابور آمدم و در

کاروان سرای فرود آمدم دو صوفی درآمدند و آواز دادند که خواجه امام
 ابوبکر خطیب در کاروان مرو که ام است آواز دادم که منم گفتند شیخ ابو
 سلام میرساند و میگوید که ما آسوده نه ایم که تو در کاروان سرای فرود آید
 باید که بنزد ما آیی گفتیم بکر ما به شوم و غسل کنیم آنجا به بیایم و از آن سلام بگویم
 حالی عظیم بر من آمد که یقین داشتم که کس ویرا خبر نداد دست بکر ما به شدم
 و غسل کردم چون بر آمدم آن دو در ویش را دیدم ایستاده با عود و کلاه
 گفتند شیخ ما را بخدمت فرستاده است چون پیش شیخ آمدم و شیخ را
 بدید گفت **ه** اهل السعدی والرسول وجدا **ه** وجه الرسول لحب وجه
 المرسل **ه** سلام کردم جواب داد و گفت اگر تو رسالت آن پسر را خوا
 می داری سخن ابو بنزدیک ما عزیز است تا از هر و بیرون آمده ما منزل
 بمنزل می شماریم بیا تا به داری و آن پسر چه گفته است از میبست شیخ
 سوال از خاطرم رفته بود کاغذ را بیرون آوردم و بشیخ دادم شیخ گفت
 اگر جواب اکنون گویم بر تو لازم شود که باز کردی شغلی که داری بگذار و چون
 بروی جواب گویم تا در نیشابور بودم هر شب پیش شیخ می بودم وقت
 بازگشتن جواب سوال پسر طلبیدم گفت آن پسر را بگوی **ه** لا یبقی ولا تذر
 عین نمی ماند اثر کجا ماند **ه** سر در پیش آنخدم و گفتیم که مفهوم نش گفت
 این در بیان دانشمندی نیاید این بیتها یاد گیر و با وی بگوی **ه**
 جسم من اشک گشت و چشم بگریست **ه** در عشق تو بی چشم نمی باید زیست
 از من اثری ماند این عشق از چیست **ه** چون من همه معشوق شدم عاقل هست

گفتم شیخ بفرماید تا برجای ثبت کنند حسن مؤدب را فرمود تا بنوشت چون
بخواندم در وقت پیر محمد جیبی بیامد و قصه را جمله با وی بگفتم و آن بیت را بخواندم
چون بشنید نعره بزد و بقیاد و از انجا دو کس او را بیرون بردند و هفتم روز
در خاک بود شیخ قدس سره گفته است سه برشته ذکر باشد برشته
ذکر آنچه از علوم تعلق بتقریر زبان دارد و متمسک آن طایفه انا و جدنا
آباءنا علی ما است برشته است تا حیات عاریتی زبان را بتحریک مددی کند
در بیابان غورش سربانی می نماید چون ناصیه ملک الموت پدید آید پیرایه عاز
از سر زبان بردارند و رسوایی مرد ظاهر شود و آنچه تعلق بدل دارد برشته است
و از وی توقع ثمرات بسیار در دین و در دنیا روزی قوال در پیش شیخ این
بیت می خواند سه اندر غزل خویش نهان خواهم کشتن تا بربوب تو بوسه
دسم جوش بخوانی شیخ گفت این بیت که گفته است گفتند عماره گفت
خیزید تا بر نیارت وی شوم شیخ با جمعی بر نیارت وی شدند این رباعی
بر زبان حضرت شیخ که شته است در راه یکا یکی نه کفرست نه دین
یک کام ز خود برون نه و راه به بین ای جان و جهان تو راه اسلام گزین
با ما رسته نشین و با خود من نشین و هم حضرت شیخ فرموده اند که این
ابیات را در پیش جنازه ما بخواند خوبتر اندر جهان ازین چه بود کار
دوست بر دوست رفت یار بر یار آن همه اند و دود وین همه شادی
و آن همه کشتار بود وین همه کردار شیخ را پرسیدند از معنی این خبر که تفکر
ساعت خیر من عبادت سنته شیخ گفت اندیشه یک ساعت در نیستی خود

بهتر از عبادت یک ساله در اندیشه هستی خود، بعد از آن گفت سه
 تا روی ترا دیدیم ای شیخ طراز، نی کار کنم روزه دارم نه نماز
 چون با تو بوم مجاز من جمله نماز، چون بی تو بوم نماز من جمله مجاز
 استاد ابو صالح که مقری شیخ بود بپارشت حضرت شیخ را ابو بکر مؤدب
 که ادیب فرزندان شیخ بود بخواند و بفرمود که دوات و قلم و پارچه کاغذ
 بیا رتا برای ابو صالح چیزی بنویسم دوات و قلم و کاغذ آورد شیخ کف بنویس
 سه جور بنظره نگارم صف زرد، رضوان بچوب بماند و کف بر کف
 زرد، یک خالی سیم بران رخاں مطرف زرد، ^{رود اربع هم دارد و او را گویند اربعه} ایدال زیر چنگ بر مصحف
 زرد، خواجده ابو بکر مؤدب آنرا بنوشت و بنزدیک ابو صالح بردند و برو
 بستند در حال صحت یافت و همان روز بیرون آمد، روزی شیخ بیرون آمد
 و در زیر درختی نشست که بر کآن زرد شده بود و این بیت خواند سه
 تواز مهر زرد و من از مهر زرد، تواز مهر ماه و من از مهر ماه، شیخ را
 گفتند فلان کس بر روی آب می رود، گفت سهل است بزغی و صعوه نینز
 بر آب برو، گفتند فلان کس در هوای پرو، گفت زغنی و کمسی نیز پرو
 می پرو، گفتند فلان کس در یک لحظه از شهری بشهری می رود، گفت
 شیطان نیز در یک نفس از شرق بمنزب می رود و اینچنین چیزها را بس قیامت
 در آن بود که در میان خلق نشیند و داد و ستد کند و زن خواهد و با خلق در میزد
 و یک لحظه از خدای خود غافل نباشد، شیخ را پرسیدند که تصوف چیست
 گفت آنچه در سرداری و آنچه در کف داری بوی، و از آنچه بر تو آید نجی و سرم

شیخ گفته الله و بس و ما سواه هوس و انقطع النفس و هم شیخ گفته چاه
میان بنده و خدای زمین و آسمان نیست عرش و کرسی نیست پنداشت
و منی تو چایست از میان برگیر و بخداوند رسیدی شیخ فرموده اند که در سفر
بودیم بدیهی رسیدیم گفتیم اینجا از پیران میجکس بوده است گفتند پیری بوده
که ویرا دادی گفته اند گفتیم میجکس است که ویرا دیده باشد گفتند اینجا
پیریت دیرینه که ویرا دیده است فرستادیم تا آن پیر باید مرد شکوه
بود پرسیدیم که تو را ویرا دیده کنت کودک بودم که ویرا دیدم گفتیم از وی چه
شنیدی گفت مرا قوت آن نبود که سخن وی دانستی لیکن یک سخن یاد دارم
از وی روزی مرقع داری از راه رسید تو نزدیک وی درآمد و سلام کرد و گفت
پای افزار بیرون کنم اینا شیخ که بتو بیایم که کرد همه عالم بستم خود را سودم
و نه سوده نیز ندیدم پیر گفت چرا از خویش دست نداشتی تا تو خود بیای سودی
و خلق هم بتو بیای سودند ما گفتیم این سخنی تمام است که آن پیر گفته برتر ازین
سخن نباشد و هم شیخ فرموده اند اصل این حدیث آن باشد که مرد را با و باز
مکذازند رسول صلی الله علیه و سلم می گفتی اللهم لا یخلفنی الی نفسی طرفه عین و لا قل
من ذلک مرا یک چشم زدن بخود باز مکذار و کم از آن ما بعد بودیم پیر صراحت
را بدیدیم گفت ای شیخ در همه عالم میجکس را مکذار و تا شربت آب بمن دهد
یا بمن سلام کند و همه خلق میخوانند تا عستی از خود برمند و من میخواهم که بدین
که یک ساعت بکی ایستاده ام با فرعون آنتی در وی افتاد و بسوخت و هم شیخ
فرموده اند که و لکذکر الله اکبر ذکر خداوند بزرگتر است نه چنانکه تو او را یاد

کنی چنانکه او ترا یاد کند ذکر خداوند بزرگتر بود ذکر تو پیدا بود که تا بکی بود ترایا
 هست این حدیث را بگو فرا پیش باید گرفت آن مرد گفت با آن پسر زن که
 خدای را کی جویم گفت دوست مادر کجاست هستی که نیافتی سر کجاست جوی یابی
 من طلب وجه هر که هست یافت و سر که جوید یابد و هم شیخ فرموده اند
 که جوانی بنزد یک پری در شد و گفت ای پسر مرا سخنی بگوی پرسعتی سرفرو
 و تفکر کرد پس سر بر آورد و گفت ای جوان انتظار جواب می بری گفت آری
 پیر گفت سر چه دون حق است جل جلاله کرای سخن نکند و سر چه سخن حق است
 عز و علا عبارت در نیاید ان الله تعالی اجل من ان یوصف بوصف او دیگر
 ند کرد یکی ازین طایفه گفته است که ندقی بشش شیخ بودم خواستم که بیخدا
 روم مرا گفت چون بیخدا در روی و ترا پرسند که چه دیدی وجه فایده گرفت
 چه خواهمی گفت گویی روی و ریش دیدم گفت تا شیخ چه فرماید شیخ گفت
 سر که تازی داند این بیتا بروی خوان قالوا خراسان اخرجت شیبا
 لیس له فی جاله ثابین فقلت لا تنکر و امی سنه
 فوطع الشمس من خراسانی و سر که تازی داند این رباعی بروی خوان
 سبزی بهشت و بونهار از تو برزند آنی که بخلد یا دکار از تو
 برزند در جیستان نقش و نگار از تو برزند ایران همه فال روزگار
 از تو برزند خدمت شیخ از استاد ابوعلی دقاق پرسید که این حدیث
 بردوام بود استاد گفت نه شیخ سر در پیش انداخت ساعتی دیگر
 سر بر آورد و گفت ای استاد این حدیث بردوام بود گفت نه شیخ

دیگر بار سر در پیش آنکه ساعتی دیگر سر بر آورد و گفت ای اوستا داین
حدیث بردوام بود گفت اگر بود ناما در بود شیخ دست بر هم زد و گفت
این از آن ناما در است خدمت شیخ شب جمعه وقت نماز خفتن چهارم
شعبان سنه اربعین و اربعه از دنیا رفته و عمر ایشان هزار ماه بوده
شیخ ابوالقاسم کرکائی قدس الله تعالی سره نام وی علی است در
وقت خود بی نظیر بود و در زمان خود بی بدیل نسبت وی به واسطه که
شیخ ابو عثمان مغربی و شیخ ابو علی کاتب و شیخ ابو علی رودباری اند
بسیار لطیفه جنید میرسد ویرا حالتی قوی بوده است چنانکه همه را
روی بدرگاه وی بوده است در کشف واقعه آمدن آیتی بوده است
ظاهر صاحب کشف الحجب گوید که وقتی مراد واقعه افتاد طریق حل آن
بر من دشوار شد قصد شیخ ابوالقاسم کرکائی کردم ویرا در مسجدی
یافتم که بر در سرای وی بود تنها بود و واقعه مرا بعینها باستونی می گفت
من ناپرسیده جواب خود یافته گفتم ای شیخ این واقعه منست گفت
ای پسر این ستون را خدای تعالی درین ساعت با من ناطق گردانید
تا از من این سوال کرد روزی شیخ ابوسعید و شیخ ابوالقاسم قدس
تعالی روحهما در طوس با هم نشسته بودند بر یک تخت و جمعی درویشان
پیش ایشان ایستاده بر دل درویشی کدشت که آیا منزلت این دو بزرگ
چست شیخ ابوسعید روی بآن درویش کرد و گفت سر که خواهد دو
پادشاه بهم بندد در یک وقت در یک جای بر یک تخت که در نکران

درویش چون بشنید در آن مرد بزرگ کمربست حق تعالی حجاب از پیش چشم
 وی برداشت تا صدق سخن شیخ بر وی کشف گشت و بزرگواری
 ایشان بدید پس بدیش بگشت که آیا خداوند تبارک و تعالی را امر
 در زمین میج بنده هست بزرگواری ترا ازین مرد و شخص شیخ ابوسعید
 رو با آن درویش کرد و گفت مختصر ملکی بود که هر روزی در آن ملک چون
 ابوسعید و ابوالقاسم مفتا و منار فراترسد و مفتا و منار برسد
 خواجه مظفر بن احمد بن حمدان قدس الله تعالی روحه
 کنیت وی ابواحمد است خدای تعالی در بابش ریاست در این قصه بر وی
 بخشاد و تاج کرامت بر سر وی نهاد و ویرانی نیکو بود و عبارتی عالی در
 و بقایش شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس سره فرموده اند که ما را باین درگاه از راه
 بندی آوردند و خواجه مظفر از راه خداوندی یعنی مابین هدایت مشاهدت
 یافتیم وی از مشاهدت بمشاهدت آمد صاحب کشف المحجوب گوید که من
 از وی شنیدم که گفت آنچه بندگان را بقطع بوادی و مغاور و فیانی روی نمود
 من در بابش و صد ریتم و اصحاب رعونت این قول را از آن پسر بدعوی
 بردارند و آن از نقص ایشان بود و هیچ حال عبارت از صدق حال دعوی
 نباشد خاصه که با اهل آن روزی خواجه مظفر در توفان می گفت که کار ما
 شیخ ابوسعید بمن است که پناه از زن یک دانه شیخ ابوسعید و باقی من
 یکی از میدان شیخ ابوسعید آنجا حاضر بود از سر کرمی برخاست و پای افزار
 کرد و پیش شیخ آمد و آنچه از خواجه مظفر شنیده بود بگفت شیخ گفت برو

و خواجه مظفر را بگوید که آن یکی هم نویی ما حج چنانستیم معشوق طوسی
قدس سره تعالی دو چه نام وی محمد است از عقلای مجاین بوده است
و سخت بزرگوار و صاحب حالت بحال در شهر طوس می بوده است قهر
وی آنجا است در آن وقت که شیخ ابوسعید ابوالخیر از مهنه غنیمت نیشابور
کرده بود یکی از دیهبا که در نواحی طوس بود رسید درویشی را گفت که
بشهر طوس باید رفت بنزدیک خواجه محمد معشوق و با وی گفت که دستوری
است که بشهر و ولایت تو درایم چون آن درویش برفت شیخ بفرمود
تا اسب زین کردند و بر اثر وی سوار شدند و همه صوفیان در خدمت
شیخ چون یک فرسنگی رسید بموضعی که از آنجا شهر را بتوان دید اسب
بایستاد و همه جمع بایستادند چون آن درویش پیش معشوق رسید
و پیغام شیخ بگذارد معشوق تبسم کرد و گفت برو و بگوئی تا در آید چون
معشوق این سخن بگفت شیخ از آنجا اسب براند و جمع روان شدند در
راه آن درویش شیخ رسید و سخن معشوق باز گفت شیخ هم از راه
پیش معشوق آمد و وی شیخ را استقبال کرد و در بر گرفت و گفت فایز
باش که این نوبت که اینجا زنند روزی چند را بدرگاه تو خواهند آورد
عین القضاة مهدانی در بعضی از رسائل خود نوشته است که محمد معشوق غاز
مکروی از خواجه محمد حمویه و از خواجه امام محمد غزالی رضی الله تعالی عنهم
شنودم که روز قیامت صدیقانرا همه این تمنا بود که کاشکی خاکي بودند
که روزی محمد معشوق قدم بران خاک نماده بودی ابن محمد ترکی قباسته

بود یک روز در جامع طوس آمد شیخ ابوسعید ابوالخیر رضی الله عنه مجلس میداد
ابن محمد بنی برقبار و شیخ ابوسعید را خاموش کرد و زبانش به بست چون
سستی برآمد شیخ ابوسعید گفت که ای سلطان عصر وای سرور وجود بند
قبایکشی که بند بر مفت آسمان و زمین نهادی امیر علی بنو محمد رحمه الله تعالی
عین العضاة در بعض مکتوبات خود در بیان آنکه هیچ گونه حضور و غیبت
یکسان نبود بلکه دل با وجود قرب الطوب تعاضی قرب الایمان هم کند
می گوید که امیر علی بنو پیری بزرگ بود مریدی داشت او را محمد شهر آبادی نام
یک روز این مرید را بفرستاد تا از بازار چربی آورد این مرید برفت و همانجا
حاضر نبود در وقت خود را بفریخت و آن چربی که پر خسته بود بخرید و بدو نفر
چون بند روز این واقعه برآمد آن کس که آن مرید را خریده بود مکرر واقف شد
بر حقیقت کار او را کیل کرد و پیش پیر آمد چون در آمد امیر علی با او گفت ای
جو نرد جندین هزار سال جان ما در غیب در عیش آفرینش تومی سوخت این
بس نبود که فراق ظاهر در می بایست یک منقه قرب ظاهر هم نیاید و هم
وی گوید در بیان حال جماعتی که بی راه بری راه نامسلوک رفتند بعضی از
ایشان را مغلوی در پناه خود نگاه داشت وستی سایبان سرایشان شد
و هر که با تمیز بود سرش برداشتند و از جمله مغلوبان آن دو ترکان بودند
که حسین قصاب از ایشان حکایت کرده که با کاروانی عظیم را می میر فتم
ناگاه دو ترکان از میان آن کاروان بیرون شدند و راه نامسلوک را در
پیش گرفتند با خود گفتند که این دو ترکان مکرر اسی می دانند نزدیکتر از این

معبودی در پی ایشان ننهادم و می فرستم و کاروان را همچنان بگذراستم شبی بود
 تاریک چون پاره راه بر فتم ناگاه روی ماه پوشیده شد بابر سیاه من
 راه کم گزدم ولیکن چاره نمیدانستم جز رفتن چون نیم شبی دگر باره ماه از
 ابر بیرون آمد و اثر قدم آن دو جوان مرد باز یافت و می رفتم چون صبح رسید
 کوهی پدید آمد آن دو ترکان مرد و ابر پای بران کوه نهادند و یک ساعت
 بران بالا شدند من نیز جانی می گندم ساعتی بیفتاد می و ساعتی فرستی
 آخر بر سر آن کوه شدم آفتاب طلوع می کرد لشکر کاهی عظیم دیدم خیمهای
 بی نهایت زده و دران میان خیمه دیدم عظیم پرسیدم که آن خیمه از ان کیت
 گشتند از ان سلطان پای راست از رکاب بیرون آوردم آوارش
 بگوئیم رسید که سلطان در خیمه نیست برنشسته است و بشکار شده مرا عقل
 زایل شد پای جب در رکاب بماند و پای راست باز آورده هنوز در انتظار
 آنم که سلطان باز گردد عین القضاة گوید که آن دو ترکان یکی محمد مشوق
 طوسی بوده است و یکی امیر علی بنو قاسم که تعالی اسرارهما شیخ ابو عبد
 السلام بنی قیس بوری رحمه الله تعالی نام وی محمد بن حسین بن موسی
 الشلمی است صاحب تفسیر حقایق و طبقات مشایخ است و غیر آن مصنفات
 بسیار دارد مرید شیخ ابوالقاسم نصر آبادی است و فرقه از دست وی برد
 و نصر آبادی مرید شلمی است و شیخ ابوسعید ابوالخیر بعد از وفات پیر ابو الفضل
 بصحبت وی رسیده و از دست وی فرقه پوشیده شیخ ابوسعید گفته که
 نزدیک شیخ ابو عبد الرحمن سلمی در شمیم اول کرت که او را دیدیم مرا گفت

[illegible]

یعنی حاج محمد بن موسی السلمی رحمه الله
 یا به رشیخ ابو عبد الرحمن السلمی است از کبار
 جامع یا عبد الله منزله و ابو علی ثقفی صحبت داشت
 است و شبیه را دیده بود مجاهده و ایم داشت
 در علوم معاشرت کامل بود چون شیخ ابو عبد الرحمن
 زنده شد هر ملکی که داشت بفروخت و بعد از
 و او را گفتند ببری امه هیچ برای و کی بر خفتی
 نت اگر صالح بود و موسیقی الصالحین و اگر
 نبود انت فساد و فساد او را بنام توفی رحمه الله
 نه نیت و اربعین و ثلثیه ۵ ص

یا انجی و راضی باش با نکه با خضر علیه السلام درین مقام مشارک باشی و بر آنم
 یا ابا عبد الرحمن این مقام را هیچ نامی نمی دانم که بآن نامش خوانم گفت بذایبی
 مقام القربة تحقیق به شیخ ابو عبد الرحمن گفته است الذي لا بد للصوفي منه
 شیخان الصدق فی الاحوال و الادب فی المعاملات و فی تاریخ الیافعی له توفی
 السلمی رحمه الله تعالى سنة اثني عشرة و اربع مائة ابو سهل الصعلوکی رحمه الله
 نام وی محمد بن سلیمان الصعلوکی الفقیه کان امام و قته فی علوم الشریعة
 و واحد زمانه و المتفق علی تقدمه علی لسان الولی و العدو صاحب الشیخی
 و المرتعش و ابا علی الثقفی و رافق ابا الحسن الفوشنجی و ابا نصر الصفار النیسابوری
 و کان حسن السماع طیب الوقت شیخ ابو عبد الرحمن السلمی گوید که ابو سهل
 صعلوکی را از سماع پرسیدند گفت یستحب لاهل الحقایق و یباح لاهل العلم و کبره
 لاهل الفسق و الفجور وی گفته که مرکز دست در جیب نکرده ام و گره بر چتری
 نزده ام و مراقض و کلیدی نبوده است و هم وی گفته قد تعدی من تمنی ان
 یکون کن تعنی ابو عبد الله ختنی گفته که خواجہ شغوفت سخن سنج جراحین
 نمکنت که این به است قد تجنی من تمنی ان یکون کن تعنی شیخ الاسلام گفت
 این به است و یسجس جان نگفته که من که او را بطلب نیابند اما طالب باید
 و توفی ابو سهل الصعلوکی بنیسا بوزنی ذی القعدة سنة تسع و ستين و ثلثمائة
 و توفی ابنه ابو الطیب سهل بن محمد بن سلیمان الصعلوکی الامام فی رجب سنة
 اربع و اربع مائة شیخ الاسلام گفت که سهل صعلوکی گفت من تصدّر قبل او انه
 فقد تصدّى له و انه روزی سهل صعلوکی در درس گفت که محمیه یعنی اهل وی گفت

در سه قرآن مرا این شکفت ترمی آید که الله تعالی باموسی می گوید که واصلتک
لنفسی شیخ الاسلام گفت که مرا حدست برین سخن که وی گفته
شیخ ابوالقاسم قشیری رحمه الله تعالی نام وی عبد الکدیم بن موان
القشیری است صاحب رساله و تفسیر لطایف لائحات است
و غیر آن ویرا در معرفتی لطیف بسیارست و تصانیف لطیف مرید ابو
دقاق است و استاد ابوعلی فارمدی توفی فی ربيع الآخر سنه خمس
و ستین و اربعه صاحب کشف المحجوب گوید که امام قشیری را از ابتدا
عاش پریدم گفت مرا وقتی سنکی می بایست از بهر روزن خانه سنگ
برمی گرفتم کومری می شد می انداختم و این ازان بود که بزرگ و یک وی یکسان
بود لابل که منوچه جوهر خوار تر بود که ویرا ارادت آن نبود و ارادت سنگ
داشت و هم صاحب کشف المحجوب گوید که از وی شنیدم که گفت مثل
الصوفی کمثل البرسام اوله بهمان و آخره سکون فاذا لمکنتم فرست
و هم قشیری گفته است التوحید سقوط الرسم عند ظهور الاسم فناء الاغیار
عند طوع الانوار تلاشی الخلائق عند ظهور الحقایق فقد رویه الاغیار
عند وجد قربة الجبار جل ذکره و مما انشده لنفسه سقی الله وقتاً
كنت اخلو بوجهکم و تغالیهوی فی روضه الانس ضاحک اقمنا
زمانا و الیمون قریرة و اصحبت یوما و الجفون سوانک شیخ
ابوالعباس شتانی رحمه الله تعالی نام وی احمد بن محمدست در فنون
علوم جداصول و جعفر و امام بود و مشایخ بسیار دریافته بود و از کبراء

اهل تصوف بود، صاحب کشف المحجوب گوید مراباوی نشی عظیم بود، و ویرا برین
شفقتی صادق، و در بعض علوم استادمین بود، و مرکز از سبج صنف کنی ندیم
که شرح را بنزدیک وی تفهیم بیشتر بود از آنکه بنزدیک او پیوسته از دنیا و
عقبی نفور بودی و می گفتی اشتیاقی عدما لا عود له، و پیاری گفتی مرا آدمی را
بایست محالی باشد، و مرا نیز بایست محالی است که بتقین نخواهد بود، و آن
آنست که می باید که خداوند تعالی مرا بعدی برد که مرکز آن عدم را وجود باشد
زیرا که هر چه از مقامات و کرامات جمله حجاب و بلا اند، و آدمی عاشق حجاب
خود شده نیستی در دیدار بهتر از آرام با حجاب، و چون حق تعالی مستی است
که عدم بروی روان باشد چه زیان دارد ملک مستی ویرا که من نیستی کردم که مرکز
مرآن نیستی رستی نباشد، و من صاحب کشف المحجوب گوید که روزی پیش
ابوالعباس در آمدم و دیدم که میخواند، ضربانم مثلا بعد املو کا لا یقدر
علی شیء، و می گریست و نغمه می زد پنداشتم که از دنیا بخواهد رفت گفتم ای شیخ
این چه حالت گفت یازده سالست تا و روم اینجا رسیدت و از اینجا در نمی
توانم که شت، روزی شیخ ابوسعید ابوالخیر در نشا بور در خاقانه خود نشسته
بود سید اجل که از اکابر سادات نشا بور بود سلام شیخ آمده بود، و در پهلوی
شیخ نشسته شیخ ابوالعباس شقانی در آمد شیخ او را بالای سید اجل نشاند
سید اجل از آن رنج شد و داوری در اندرون وی پدید آمد، شیخ رؤی سید اجل
کرد و گفت شما را که دوست دارند از برای مصطفی صلی الله علیه و سلم دوست دارند
و اینها را که دوست دارند از برای خدای دوست دارند، شیخ ابوالعباس شقانی

گوید که روزی بنام آدم سگلی زرد دیدم بجای خفته پنداشتم که از محله درآمده
 قصد راندن وی کردم بزیر دامنش در آمد و نا پدیدار شد ابو الفضل محمد بن
 الحسن الخثی رحمه الله تعالی وی غیر شیخ ابو الفضل بن حسن سرخی است وی
 در بیت ابن وفات کرده است که دیهی است بر سر عقبه نزدیک بدشق
 صاحب کشف المحجوب گوید که اقتدای من در طریقت باوست عالم بود بعلم
 تفسیر و روایات مرید خصری بود و صاحب سروی و از اقربان ابو عمرو
 قزوینی و ابو الحسن سال به او شصت سال بحکم عزلت بکوششایم
 کریمت و نام خود اندر میان خلق کم کرده بود و بیشتر بمجمل لکام بودی
 عمری نیکویافت و آیات و کرامات وی بسیار است اما لباس و رسوم
 متصوفه نداشتی و با اهل رسم شدید بود و من هرگز از وی میب ترسیدم
 ندیدم از وی شنیدم که گفت الدنیا یوم و لنا فیها صوم دینی یک روز
 و ما را در اینجا وظیفه روزه است وقتی من بردست وی آب میریختم بر
 خاطر من گذشت که چون کار ما بتقدیر و قسمت است جز از ادا ان بندگی
 پیران کنند امید کرامتی را گفت ای پسر دانستم آنچه اندیشیدی مر حکمی را
 سبب است چون حق تعالی خواهد که عوان یحی راجح مملکت بر سر نداشت
 ویرا توبه دهد و بخدمت دوستی مشغول کند تا این خدمت کرامت ویرا
 سبب گردد وقتی دیگر از بیت ابن قصد دمشق داشت باران آمده
 بود و ما در کل بدشواری می فرستیم نگاه کردم نعلین شیخ خشک بود با وی گفتم
 گفت آری تا من تممت از راه توکل برداشته ام و باطن خود را از راه و

المتقی اخف من السبع بعضهم يقول
 على حقان لا يجمع وارجح بعضهم
 يقول لا يجمع وارجح بعضهم
 الشدة حتى است ان الخثی بن
 دان الله الشدة و تریه علی ابن
 بناد و بنای الکرک
 آسار

عوان سرینک دافنه هلمه

نگاه داشته خداوند تعالی قدم مرا از وصل نگاه داشته است و هم صاحب
 کشف المحجوب گوید که وی گفت که وقتی اولیای خدای تعالی را اجتماعی بود
 بادیه پیر من خصری مرا با خود پیرو کرد و می را دیدم که هر یک بر تختی می آمدند
 خصری بایشان التفات نکرد تا جوانی دیدم که می آمد با نعلین کسپه
 و عصای شکسته و پای از کار شده سر برهنه اندام سوخته نحیف و زار
 کشته خصری بر جفت و پیش وی باز رفت و ویرا بدرجه بلند بنشاند
 من متعجب شدم بعد از آن ارشاد فرمود که او که بود کنت ولی از اولیای
 خدای تعالی که متابع ولایت نیست بلکه ولایت متابع وی است و بگمات
 التفات ننماید علی بن عثمان بن ابی علی الجعفی الغزالی رحمه الله تعالی کینیت
 وی ابو الحسن است عالم و عارف بوده مرید شیخ ابو الفضل بن حسن
 ختلی است و بعجت بسیار از مشایخ دیگر رسیده است صاحب کتاب
 کشف المحجوب است که از کتب معتبره مشهوره درین فن است و لطایف
 و حقایق بسیار در آن کتاب جمع کرده است وی گفته که ارشاد فرمود
 ابو القاسم که کافی رضی الله تعالی عنه پرسیدم که درویش را که تر چهر
 چه باید تا اسم فقر را سزاوار کرد گفت سه چیز باید و کم از سه چیز نشاید
 یکی باید که پاره راست بداند دوخت و دیگر سخنی راست بداند گفت
 و شنود و دیگر پای راست بر زمین داند زد و گرومی از درویشان بمن
 حاضر بودند که این سخن بگفت چون بمنزل خود باز آمدیم گفتیم بیاید تا مگر کسی
 درین سخن چیزی بگوید مگر یک چیزی گفتند چون نوبت بمن آمد گفتم پاره راست

دوختن آن بود که بفقر دوزند نه بزینت چون رقع بفقر دوزی اگر
 تا راست دوزی راست باشد و سخن راست آن باشد که بحال شود
 نه بنیت و بحق و جدوران تصرف کند نه بزل و بزند کافی بر آنرا فهم کند
 نه بعل و پای راست بر زمین زدن آن باشد که بوجه بر زمین زند
 نه بملو و این سخن را بعینه پیش آن بزرگ نقل کردند گفت اجاب
 علی جبره الله تعالی و سم وی گفته که وقتی بمنه بر سر قبر شیخ ابوسعید
 بودم تنها کبوتری دیدم سفید که بیامد و در زیر آن فوطه شد که بر کور
 فکند بودند چون برخاستم و نگاه کردم در زیر فوطه هیچ نبود روز دوم
 همان بدیدم روز سوم نیز در تعب آن فرو ماندم تا شبی ویران خواب
 دیدم و از وی آن واقعه پرسیدم گفت آن کبوتر صفای معامله منته که
 هر روز بمنامت در کور من در آید خواجه احمد حاذی سرخسی رحمه الله
 تعالی صاحب کشف المحجوب گوید وی مبارز العباد وقت بود و مدتی رفیق
 من بود و از روزگار وی بسی عجایب دیدم روزی از وی پرسیدم که ابتدا
 تو چگونه گفت وقتی من از سرخس بر فتم و بیابان در ادم بر سر اشران
 و مدتی آنجا بودم و پوسته دوست داشتمی که گرسنه بودم و نصیب
 خویش بدیگری دادم و قول خدای تعالی در پیش دل من تازه می بودی
 که و یوترون علی انفسهم و بدین طایفه اعتقاد داشتم روزی شیری
 از بیابانی برآمد و اشتریرا از آن من بکشت و بر سر بالایی شد و بالکی
 بکرد مرصه اندران بیشه سباع بودند از انواع چون بانگ وی بشنیدند

بودم

بفتح الی و المله و المله و المله و المله
 و فی آخر الدال و المله و المله و المله
 الی و المله و المله و المله و المله
 و فی آخر الدال و المله و المله و المله

جوی جمع آمدند وی بیامد و اشتر را پاره کرد و از سم بدرید و سبج بخورد و باز
 بر سر بالاشد سباع بجله از کرک و شغال و روباه و امثالشان در افتادند
 و سیر بخوردند و وی می بود تا سم باز گشتند آنجا بیامد و قصد کرد که لختی از آن
 بخورد و روباهی از دور پدید آمد شیر باز گشت و بر بالاشد تا آن روباه نیز
 جندان گم بایست بخورد و برفت شیر فرو داد و لختی بخورد و من از دور
 نظاره می کردم بوقت رفتن بزبان فصیح مرا گفتم یا احمد ایثار بر لقمه کار
 سگان بود و نشان مردان دین جان باشد چون من این بر مان از تو
 بدرم دست از سمه شعلها بداشتم و ابتداء توبه من این بود ادیب
 گندی رحمه الله تعالی وی از معاصران صاحب کتاب کشف المحجوب است
 گویند که بیست سال برای ایستاده بود جز بتشهد نماز نشسته از وی
 پرسیدند که چرا نمی نشینی گفت مرا هنوز درجه آن نیست که اندر نشایده
 حق بنشینم ابو الحسن مثنی رحمه الله تعالی نام وی علی بن مثنی شیخ
 ابوسعید ابوالخیر گوید که من جوان بودم باستر اباد بن رویک ابوالحسن مثنی
 در آمدم و او پیری با فضل و شکوه بود و با شبلی صحبت کرده بود و میان
 ایشان تقارن رفتن بود در بر من نشسته بود درویشی گفت از پیر ابو الحسن
 بپرس تا ما را از شبلی حدیثی بگوید من گفتم ایها الشيخ ما را از شبلی حدیثی
 بگوی گفت چرا نخواست از رسول صلی الله علیه و سلم بگویی که بگوی من گفتم
 از مرد بگوی او گفت که رسول صلی الله علیه و سلم گفته است که اگر بر امت من
 هیچ سوره فرو نیامدی مگر سوره الکاف خود تمام بودی ثم شیخ ابوسعید گوید که

از شیخ ابوالحسن شنیدم که گفت در جامع بغداد برکنار مجلس شبلی بیتاد
 شخصی آنجا رسید در کسوت این قوم پرسید که ایها الشيخ ما الوصل شبلی روی
 بوی کرد و گفت ایها السایل عن الوصل اسقط العطفین وقد وصلت سایل
 گفت یا ابا بکر ما العطفان شبلی گفت قام ذروة بین یدیکم فجتکم عن
 بس سایل گفت یا ابا بکر ما تلك الذروة كنت الدنيا والعقبی کذا قال ثا
 منکم من یرید الدنیا ومنکم من یرید الآخرة فاین من یرید الله بعد ازان شبلی
 گفت اذا قلت الله فهو الله واذا سکت فهو الله یا الله یا الله یا من هو
 ولا یعلم احد ما هو الا هو سبحانه سبحانه وحده لا شریک له بعد ازان
 غش کرد و بخود ویرا برداشته بخانه وی بردند شیخ احمد بن رستم را
 رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی شیخ خراسانست و با شبلی
 و مرتضی صحبت داشته شبلی وقتی شارب وی باز کرده بود وی گفته
 هرگز بس ازان باز نبایست کرد شیخ ابو زرعه رازی رحمه الله تعالی
 نام وی احمد بن محمد است شیخ الاسلام گفت که من سیزده تن دیده ام
 که ویرا دیده اند شاکر و شبلی است ویرا گفته سمع روز طیبت می کنی گفت
 من هیچ مایه ندارم بغیر ازین که درویشان از سخن من می خندند شیخ اسلام
 گفت که بس از مرک ویرا بخواب دیدند گفته حال تو چون شد گفت مرا
 خواند و گفت تویی که زره پوشیدی در دین با خلق من کفتم آری گفت
 هلا و کلت خلقی الی و اقبلت بقلک علی جو خلقی را با من بگذاشتی و رو
 دل بسوی من گذاشتی شیخ ابو زرعه اردبیلی رحمه الله تعالی

نام وی عبد الوهاب بن محمد بن ایوب الازدی بیلی است عالم بوده و زاهد
سفر بسیار کرده بود و عمر بسیار یافت. با شیخ ابو عبد الله خفیف در راه
حجاز تا مدینه همراه بوده. گویند که شیخ ابو عبد الله خفیف غنیمت سفر کرده
بود پیش ابو زرعه آمد ابو زرعه مقدار گوشت بخشید بوی گرفتند آورد پیش
نخورد چون بسفر بیرون رفت در بیابان راه کم کردند و چهار روز گرسنه
ماندند که هیچ نخوردند. شیخ اصحاب را گفت طلب کنید شاید که صید می یابید
ناگاه سگی دیدند حیل بسیار کردند تا ویرا بگرفتند ویرا بگشتند بر مذب
امام مالک قیمت کردند سروی نصیب شیخ افتاد هر کسی نصیب خود بخورد
شیخ در خوردن آن تفکرمی کرد تا شب بگذشت چون وقت سحر شد سر
آن سگ بسخن آمد و گفت این سزای کسی که گوشت بوی گرفته از سفره ابو
نخورد. شیخ برخاست و اصحاب را بیدار کرد و گفت بایست که پیش ابو
رویم و از وی استخلا کنیم پس بشیر از بازگشت و از وی عذر خواست
آنگاه بسفر بیرون آمد. گویند که ابو زرعه در آخر عمر بصوفیه بیرون آمد و در ایشان
افتاد و شاید که این بالنسبت بعضی بوده باشد که مستحق آن بوده باشند
توفی سنه خمس عشره و اربعه. ابو عبد الله المشتهر بابونی رحمه الله
تعالی قبر وی از مزارات مشوره شیراز است. گفته اند وی بود که گفت
امیشت کرد یا و اصحمت عربیا. و قصه وی آن بود که وی یکی از کردان بود
روزی بعضی از مدارس شیراز در آمد دید که طلبه علم بدرس و مباحثه مشغول اند
از ایشان سوالی کرد همه بخندیدند گفت من میخواهم که از علوم شما چیزی بیاموزم

کرد کرد و بیست و دو

گفته اگر می خواستی که دانشمند شوی امشب ریمانی از سقف خانه خود بیاور
و پای خود را در آنجا محکم ببند و جندان که توانی بگویی که زبیره عصفه که ابوال
علم بر تو گشاده خواهد شد و ندانست که با وی سخریه و استهزای کنند
و همچنان کرد و محسن نیت و صدیقین آنچه تلقین کرده بودند همه شب تکرار
کرد و در وقت صبح حضرت حق سبحانه و تعالی بر دل وی ابواب علوم لدنی
بگشاده و سینه وی بانوار قدس منشرح شد و یلی شد عالم که از مرسله
غامض جواب گفتی و بر سر معاند و معارض غلبه کردی شیخ ابو عبد الله
با کورحه الله تعالی نام وی علی بن محمد بن عبد الله است المعروف
باین باکو به متبحر بوده است در علوم در جوانی شیخ ابو عبد الله خیف را دیده
بوده است بعد از آن از شیراز سفر کرده بود و در نشا بور با استاد امام قشیری
و شیخ ابوسعید قدس سرهما ملاقات کرده بود و با شیخ ابوالعباس نهاوندی
مدتی مصاحب بوده و میان ایشان در طریقت سخنان بسیار گفته بوده
و شیخ ابوالعباس بفضل و سبق وی اعتراف نموده و بعد از آن بشیراز
مراجعت کرد و در مغاره کومی که نزدیکت بشیراز منزوی شد و همه
مشایخ صوفیه و علماء و فقرای طریقت صحبت وی می کردند و توفی سنه اثنین
و اربعین و اربعه در آن وقت که شیخ ابوسعید ابوالخیر در نشا بور بوده
است و امام ابوالقاسم قشیری از ایشان استماع نموده بوده اند که در
هر هفته یک روز در خانقاه ایشان مجلس گویند منبر نموده بودند و جام بران
پوشیده و مردم می آمدند و می نشستند شیخ ابو عبد الله با کوبیر سپید

استاد امام ابو القاسم آمده چون بنشستند و یکدیگر را پرسیدند شیخ ابو
 عبدالله گفت این چیست استاد امام گفت شیخ ابو سعید مجلس خواهد
 گفت بنشین تا بشنوی ابو عبدالله گفت من او را متبلم یعنی نامعتمد
 استاد ابو عبدالله بنشست استاد امام گفت کوش دار که این مرد
 مشرقت بر خواطر تا مسج حرکت نکنی و سج غنیدیشی که او حالی باز نماید
 پس شیخ ابو سعید درآمد و بر منبر شد مقرآن قرآن بر خواندند و شیخ
 بگفت چون سخن آمد ابو عبدالله آنچه بر یاد کرد پنهان و آسته با خود گفت
 پس باد که در ذرباد دست سنو ز این سخن تمام غنیدیشیده بود که شیخ ابو سعید
 روی بسوی وی کرد و گفت آری در باد معدن باد دست این کلمه بگفت
 و بسر سخن رفت چون شیخ در سخن گرم شد شیخ ابو عبدالله آن
 حالت بدید و آن سلطنت و اشرف وی بر خواطر مشاهده نمود اندیشه
 کرد که چندین موقف بجزید بیستادم و چندین مشایخ را دیدم از کودکی
 باز خدمت ایشان کردم سبب چیست که این همه برین مرد ظاهر می شود
 و بر ما هیچ ظاهر نمی شود شیخ ابو سعید در حال روی بوی کرد و گفت
 ای خواهر تو بخانی که ترا بخت جنانست و جنان من چنینم که
 که مرا بخت چنین است و چنین و صلی الله علی محمد و آله اجمعین
 و دست بروی فرو آورد و از منبر فرو آمد و پیش استاد امام
 ابو عبدالله با کوشه چون نشستند شیخ ابو سعید استاد امام را گفت
 که این خواهر را بگو که دل با من خوش کند ابو عبدالله گفت دل خوش

آن وقت گفتم که سرخشنه که سلام من می آید بعد ازین نیایی شیخ ابوسعید
گفت بسیار مشایخ و بزرگان ترا چشم بر تو افتاده است مباد آن نظر نامی آیم
نه برای تو چون شیخ ابوسعید این گفت کریستن و غرورش از جمع برآمد و
شیخ ابوعبدالله نیز بسیار بگریست و آن انکار و داوری از درون وی برخاست
و صفائی شدند و جمله خوشدل برخاستند چون شیخ ابوعبدالله را آن
انکار نمایند سلام شیخ ابوسعید میرفت اما هنوز بر رقص و سماع ایشان
انکار عظیم داشت و گاه گاه اظهار آن میکرد شبی در خواب دید که ما
ویر گفت که قوم ما وارقصوا بیدار شد و گفتم لاجل و لا قوه الا بالله
العلی العظیم این خواب شیطانی است دیگر بار بخت بختی بخواب دید که ما
می گوید قوم ما وارقصوا باز بیدار شد و لاجل کرد و ذکر می گفت و سوره
جند قرآن بخواند و سیوم بار بخت تمان خواب دید و آنت که آن خواب
شیطانی نیست و بسبب آن انکار است که بر شیخ ابوسعید دارد مباد
نخا نقاه شیخ ابوسعید آمد چون بدر خانقا رسید شیخ ابوسعید در درون
خانه می گفت قوم ما وارقصوا شیخ ابوعبدالله دل خوش شد و
انکار روی تمام برخاست شیخ مؤمن شیرازی رحمه الله تعالی
شیخ الاسلام گفت که اسمعیل دباس گفت که نیت حج کردم بشیر از
سیدم بمسجدی دارم شیخ مؤمن را دیدم نشسته در زنی می کرد سلام
کردم و نشست مرا گفت چه نیت داری گفتم نیت حج دارم گفت ما در
داری گفتم دارم گفت باز کرد پیش ما در شو ما خوش نمی آید گفت چه

جیرة البهیری
بالقلم خطی و الفی
مصحف و کتب با و کتاب
درج و درج

می پچی تن پناه حج کرده ام سر بر سینه و پای بر سینه بی زاد و همراه همه ترا دادم
تو شادی دل ما در فرمان ده شیخ ابواسحاق شاهی رحمه الله تعالی
بسیار بزرگ بوده است و قبر وی در کعبه است از بلاد شام از اصحاب
شیخ عنودینوری است و وی از اصحاب جیرة بصری و وی از اصحاب
خدیفه مرعشی و وی از اصحاب ابراهیم ادریس قدس الله تعالی اسرارهم
و این شیخ ابواسحاق شاهی بقصبة جشت رسیده و خواجه ابوالاحمد ابدال
که مقدم مشایخ جشت است صحبت ویرا دریافته است و از وی تربیت
یافته خواجه ابوالاحمد ابدال جشتی رحمه الله تعالی وی پسر سلطان فرشته
که از شرفاء جشتی است و امیر آن ولایت بوده ویرا خواهری بوده بغایت
صالحه شیخ ابواسحاق شاهی بخانه وی آمدی و طعام وی خوردی و روز
ویرا گفت که برادر ترا فرزندی خواهد بود که ویرا شانی عظیم باشد می باید
که محافظت حرم برادر خود بکنی تا در ایام حل چری که در آن حرمتی و شبهه
باشد نخورد آن ضعیفه صالحه بموجب فرموده شیخ ابواسحاق بدست
خود ریمان ریشتی و بغزوختی و ما محتاج حرم برادر خود میباشی تا در
تاریخ سنه ستین و ما تین که زمان خلافت معتمد بانه بود خواجه احمد
متولد شد و همان در خانه خودش از وجه حلال پرورش می داد و
گاه گاه که شیخ ابواسحاق بخانه وی آمدی و در او ان صبا خواجه احمد را
دیدیدی گفتی که ازین کودک بوی آن می آید که از وی خاندان بزرگ ظاهر
کرد و احوال عجیبه و آئنا رغبیه مشاهده افتد و قتی که خواجه حسن بست

صالحه

صبا بکسر الفقه کودی

[illegible]

برزید و ترک دنیا تحریض می نمود. او می گفت چون اول و آخر ما ترک
 دنیا است خود را از غرور و فريب وی نگاه می باید داشت. وقتی که محمد
 سبکدین بنفوس سومات رفته بود خواجه را در واقع نمودند که بعدد کاری
 می باید رفت. در سن ستاد سالی با درویشی چند متوجه شد چون آنجا
 رسید بنفوس مبارک خود با مشرکان و عبده احصاء جهاد کرد. روزی
 مشرکان غلبه کردند و لشکر اسلام پناه به پیشه آوردند و نزدیک
 بود که شکست برایشان آید خواجه را در جشت مریدی بود آسیابان
 محمد کا کونام خواجه آواز داد که کاکو دریاب در حال کاکورا دید که اضطراب
 میکرد و محاربه می نمود تا لشکر اسلام نصرت یافت و کافران کشت
 کردند و در همان وقت محمد کاکورا در جشت دیده بودند که لکله بسیار
 برداشته و بر دیوار آسیاب میزد. از وی سبب پرسیده بودند همین
 قصه را گفته بود. استاد مردان رحمه الله از قصه سخنان خوف از
 مریدان خواجه است و سالها کلونج استنجا و آب وضوی و یرامی می
 داشت. روزی که او را بمر اجعت بوطن امر کرد بگریست و گفت من
 طاقت شاکجی دارم خواجه کرم نمود و گفت هر وقت که ترا آرزوی دیدار
 باشد سحای بهانی جسمانی و مسافتهای مکانی مرتفع کرد و ما را از میانجا
 به بینی و همچنان بود. و ایما استاد می گفتی که من از سخنان جشت را
 می بینم. توفی رحمه الله سنه احدى عشر و اربعه. خواجه یوسف بن
 محمد بن سماع رحمه الله تعالی وی خواهرزاده خواجه محمد بن ابی احمد است

معارف

و مرید و تربیت یافته وی خواجه محمد تاشق و پنج ساله متاهل نشد
 بود همیشه داشت که خدمت وی کردی و خوردن و پوشیدن وی
 از دست رشت او بودی و سن وی بچهل رسیده بود و بسبب حد
 برادر و اشتغال بطاعت خدای تعالی میل تزوج نداشت شبی خواجه محمد
 پدر بزرگوار خواجه احمد را در خواب دید که گفت در ولایت شافلان مرید
 محمد سماع نام تحصیل علوم کرده و روزگار بصلاح گذرانیده خواهر خود را
 با وی عقد کن خواجه ویرا طلب داشت و همیشه را با وی عقد کرد و وی
 هم در جنت متوطن شد خواجه یوسف از ایشان متولد شد خواجه
 بعد از شصت سالگی متاهل شده بود اما ویرا هیچ پسرکی نرسیده
 بود خواجه یوسف را بمنزله فرزند میداشت و تربیت می کرد و بتحصیل علوم
 و سلوک راه خدای تعالی دلالت می نمود و بعد از وفات وی قایم مقام
 وی شد خواجه یوسف را بعد از پنجاه سالگی میل انزوا و انقطاع شد
 خواست که نزدیک بزم خواجه حاجی مکی که بسیار بزرگ بوده و شیخ ابوالحسن
 شامی زیارت ایشان بسیار می کرده جله خانه در زمین بکند با شارت
 با تعفی غیبی آن موضع را که حالا جله خانه وی است اختیار کرد چون بیل و کند
 آورد و زمین بی نهایت محکم بود و چنانکه میبجس آنرا نتوانست کند خواجه کلند
 برداشت و بدست مبارک خود از چاشنکاه تا نماز پیشین آنرا با تمام شایسته
 و مدت دوازده سال در آنجا بسر برد و چندان سکر و دشت و دله و
 حیرت بر وی غالب شده بود که گاه بودی که چون خادم آب وضو برد

پسر

وی ریختی در آشنای وضو از خود غایب شدی و یکساعت کما بیش در آن
غیبت بماندی و باز حاضر شدی و وضو را با تمام رسانیدی ، در آن وقت
که شیخ الاسلام ابوالاسمعیل عبدالله الانصاری قدس الله تعالی سره بمزار
جشت رسیده بود با وی ملاقات کرده است ، و بعد از معاودت به راه
در مجلس و محافل امتحان وی می کرده ، توفی رحمه الله تعالی سنه تسع و
اربعه ، و عمر وی شصت و چهار سال بود ، و در وقت رفتن پسر مهین خود
خواجه قطب الدین موده در آن تحصیل علوم وصیت کرد و قایم مقام خود گردانید
خواجه موده و جشتی رحمه الله تعالی وی در سن هفت سالگی تمام قرآن را
با وضوح آن حفظ کرده بود و بتحصیل علم اشتغال می داشت چون بسن
بیت و شش سالگی رسید ، والد بزرگوار وی خواجه یوسف از دنیا رفت
و ویرای جای خود بنشاند وی بحضال حمیده موصوف بود و با فعال پسندیده معروف
و مردم آن ولایت همه در مقام اعتقاد و محبت و انقیاد وی بودند ، و توفیق
شرف صحبت و دولت تربیت شیخ الاسلام احمد النامقی الجامی قدس الله
تعالی روحه نیز یافت ، بود ، در آن وقت که حضرت شیخ الاسلام احمد
از ولایت جام به راه تشریف آورده بود ، و خواص و عوام مشایخ کرامات
و خوارق عادات که از ایشان ظاهر می شدند نمودند و همه مرید و معتقد وی
شدند و این قصه در اطراف و کناف آن ولایت انتشار یافت و از نواد
مرآة متوجه مزار تبرک جشت شد خبر آمد که خواجه موده و جشتی مریدان بسیار
جمع کرده است می آید تا شیخ الاسلام را از ولایت بیرون کند اصحاب

شیخ الاسلام آنرا پوشیده می داشتند و وی خود از همه بهترین دست
 چون روزی بامداد سفره درآورند گفت که ساعتی صبر کنید که عیسی
 رسولان در راهند چون ساعتی برآمد خادم در آمد که آن بخت رسید
 ایشان را در آورند و سلام گفتند و جواب شنیدند و طعام خوردند و سفره
 برداشتند شیخ الاسلام گفت که شما میگویید یا ما بگوییم که شما بجه کار
 آمده اید ایشان گفتند حضرت شیخ بفرماید فرمود که خواهی زاهد بود
 شما را فرستاده است که اهد را بگویند که تو بولایت ما بجه کار آمده و
 سلامت باز کرد و گویند که باز باید کردانید ترا باز کردانم رسولان
 تصدیق کردند پس فرمود که اگر مراد از ولایت این دیهاست این
 ملک مردمان است نه از ان اوست و نه از ان من و اگر مراد از ولایت
 این مردمانند اینان رعایا، سخنرانند پس شیخ الشیوخ سخنرانی
 و اگر مراد آنست که من می دانم و اولیای خداوند عزوجل می دانند فردا
 با ایشان نمایم که کار ولایت چیست و جوینست چون این سخن گفت
 ابر عظیم برآمد و شبانه روزی بیاید و هیچ منقطع نشد روز دیگر بامداد
 شیخ الاسلام فرمود که ستوران ^{ساعتی} ما برویم اصحاب گفتند که امکان ندارد
 درین دو روز بعد از آنکه مسج دیگر بنام مسج ملاهی از آب تواند گذشت
 شیخ فرمود که سهل باشد امروز ما ملاهی کنیم پس روان شد و نزد
 بصره برون آمدند شیخ الاسلام نگاه کرد دید که جمعی ابنوه سلاهی
 بسته همراه ایشانند پرسید که اینان کیانند گفتند مریدان و مجانبان

شایسته شنیده اند که جماعتی بعد از اوت شامی آیند فرمود که اینها را باز کرد
 که تیغ و تیر کار بخواست و سلاح این گروه سلاح دیگر است شیخ السلام
 باین چند روی براه نهادند چون بجای آب رسیدند آب بسیار بود شیخ
 الاسلام فرمود که امروز قرار آنست که ما ملاجی کنیم سخنی از معارف آغاز
 کردند چندان ذوق بدینا رسید که همه والد و حیران شدند پس فرمود که
 همه چشمها بر من نهید و بگوئید بسم الله الرحمن الرحیم تا سه بار تکرار کرد و کس
 چشم زود باز کرد پای افزار تر کرد و هر که دیر کرد و خود را بران طرف
 آب یافت پای افزار خشک چون رسولان آن مشاهده کردند تعجیل
 پیش خواجه مود و در رفتند و آن حال باز گفتند کس باور نداشت خواجه
 مود و دو بار در میز آمد سلاح بسته متوجه شدند و در راه بشیخ رسیدند
 چون نظر شیخ بروی افتاد از آب پیاده شد و بوسه بر پای شیخ
 داد شیخ دست بر پشت وی میزد و می گفت کار ولایت چون می بینی
 ندانسته که ولایت مردان حشم و سلاح نباشد برو و سوار شو و کی
 و نمیدانی که چه میکنی چون بدید در آمدند شیخ الاسلام با اصحاب در محله
 فرود آمدند و خواجه مود و دو بار میدان در محله دیگر میدان خواجه مود و دو
 گفتند ما آمده بودیم تا شیخ احمد را از ولایت بیرون کنیم امروز ما در یک
 دیه نشست درین معنی بهتر ازین اندیشه باید کرد خواجه مود و گفت
 مرا صواب چنان می نماید که با ملا و برخیزم و بخدمت وی رویم و اجازت خواهیم
 و باز کردیم که کار وی نه بقوت باز می آید است میدان گفتند که ما با هم مشورت

کرده ایم صواب آنست که جاسوسی بر کار کنیم که چون وقت قیلوله خلوت
شود و پیش وی کسی نباشد تنی چند در خدمت تو برویم و سماعی بنیاد
کنیم و حالتی براریم و در آن میان چیزی بروی زنیم. خواجه مودود گفت
که این صواب نیست که وی صاحب ولایت و کرامت است
اما فایده نداشت چون وقت قیلوله شد و اصحاب شیخ متفرق
شدند خادم خوانست که جابه بکپش و تماشاخ قیلوله کند فرمود که یک
ساعت توقف کن که کاری در پیش است ناگاه کسی در بگفت
خادم چون در بگشت و خواجه مودود را دید که با جمعی انبوه در آمدند و سلام
گفتند و آغاز سماع نهادند و نوه زدن گرفتند. شیخ الاسلام سر
بر آورد و گفت می می سملایایی و این سملامودی بود سرخسی از عقلاء
مجانین و صاحب کرامت و پیوسته در خدمت شیخ الاسلام بودی
هم در لحظه حاضر شد و بانگ برایشان زد ایشان کفش و دستار می
کداشتند و می گریختند همین خواجه مودود ماند عظیم غلج بر پای خاست
و باستغفار سر برهنه کرد و گفت بر شمار روشن است که این نوبت
من باین رضاند اشم شیخ الاسلام گفت راست میگوی آماجرا
با ایشان در آمدن موافقت کردی. خواجه مودود گفت بد کردم
عفو فرماید شیخ الاسلام گفت عفو کردم برو این قوم را باز کرد
و دو خدمتکار نگاه دار و سه روز توقف کن چنان کرد پیش شیخ الاسلام
آمد و گفت چنانکه گفته بودید کردم دیگر چه میفرماید تا چنان کنیم شیخ الاسلام

فرمود که اول مصلی برطاق نه و برو علم آموز که زاهد بی علم مسخره شیطان باشد
گفت قبول کردم و یکمجه میفرماید فرمود که چون از تحصیل فارغ شوی احیا
خاندان خود کن که آبا و اجداد تو بزرگ بوده اند و صاحب کرامت
خواجهمود و گفت چون مرا احیا خاندان می فرماید هم شما برو چه تبرک
و تیمن اجلاس فرماید شیخ الاسلام گفت که پیشتر آبی پیشتر آمد دست
وی بگرفت و بر کنار چهار بالش خود بنشاند و سه بار گفت بشرط علم
بس سه روز در خدمت شیخ الاسلام بود و فواید گرفت و نوارشهای
و بازگشت و بعد از آن باندک فرصتی بجهت تحصیل علوم و تکمیل معارف
بجانب بلخ و بخارا تشریف برد و مدت چهار سال بقدر وسع امکان
در آن باب اجتهاد نمود و در آن دیار مرجازوی آیات غیبیه و کرامات
عجیبه که تفصیل آن بتطویل می انجامد ظاهر شد و بعد از آن بجهت
کرد و بتر بیت مریدان و مستفیدان مشغول شد و از اطراف طالبان
روی ارادت بعجت و خدمت وی آوردند شاه سبجان که لقب
نام وی رکن الدین محمود است و از دیه سبجان خوانست شرف صحبت
خواجهمود را دریافته بوده است و چندین وقت در جث اقامت نموده
و میگویند که در مدت اقامت مرکز در جث نقض طهارت نکرده چون
خواستی طهارت کند سوار شدی و از جث بیرون آمدی و دور
رفتی و طهارت ساختی و مراجعت نمودی میگفتی که مزار جث منزل
مبارک و مقام متبرک است روان باشد که آنجا بی ادبی کنند و گویند که بتر

ویرا خواجہ سبجان می گفتند خواجہ مودود شاه لقب نهاد و وی همیشه
بآن می نازید و مفاخرت می کردی و وفات خواجہ در سنه سبع
و عشرين و خمسمائه بوده است و وفات شاه سبجان در سنه سبع
و ثمانین و خمسمائه خواجہ احمد بن مودود بن یوسف الحشتی رحمہ اللہ
تعالی وی بسیار بزرگ بوده و بعد از پدر بمقام وی نشسته و مقبول
سمه طوائف بوده و بر کافه انام شفقتی داشته است عام و مروتی
تمام گویند که بشی حضرت رسالت را صلی الله علیه وسلم در واقعہ
دید که فرمود که ای احمد اگر تو مشتاق مانیستی ما مشتاق تویم چون او
شد سه یا موافق اختیار کرد و مجهول و ارجح آنکه کسی ویرا شناسد بزیار
حرمین شریفین زادگاه الله تعالی تشریف و تکریم متوجه شد چون اقامت
ارکان و شرایط حج کرد بحرم محترم مدینه و روضه شریفه مصطفویه
علی زوار ما تحف التجار توجہ نمود و مدت شش ماه مجاورت کرد
و گویند که مداومت و مواظبت وی بر مجاورت آن حرم خادمان و کرا
آمد خواستند که ویرا بر بختند از روضه شریفه آواز آمد چنانچه همه حاضران
شنیدند که ویرا مرغبانید که از جمله مشتاقان ماست و بعد از مراجعت
از مدینه بیغداد رسید و در خانقاه شیخ شهاب الدین سهروردی
فرود آمد شیخ ویرا تعظیم و احترام بسیار کرد و خلفه بغداد بنا بر خوابی
که دیده بود ویرا طلب کرد و وظایف اکرام و احترام بجای آورد و وی
خليفة را مضایح جای گیر و مواعظ و پذیرگفت و همه در محل قبول افتاد

افتوحی آوردند بخت استمالت خاطر خلیفه محقری برداشت و چون بیرون
آمد بر فقر اقسمت کرد و بخراسان توجه نمود و ولادت وی در سنه سبع و
خمسائیه بوده و وفات وی در سنه سبع و سبعین و خمسائیه ابوالولید
احمد بن ابی الرضا قدس الله تعالی روحه و بی از قریه آزادانست که
متصل است به راه عالم بوده بعلوم ظاهری و باطنی از شاگردان امام
احمد حنبل است رضی الله تعالی عنه و بخاری در صحیح خود از وی حدیث
روایت کرده است در او ایل مال بسیار داشته است همه را در طلب
حدیث و حج و غزاه صرف کرده است از مرآت سفر میکرد و مرگه مال
وی بر سیدی به راه مراجعت کردی و بعضی از املاک خود بفروختی و باز
بسفر فرستی تا جمله مال خود بدین طریق نفقه کرد کویند که کمی از دوستان
وی چهار هزار درم محتاج شد پیش وی اظهار آن کرد چون بخانه خود رفت
ابوالولید چهار هزار درم در حضره کرد و بوی فرستاد و چون آن دوست
مهم خود کفایت کرد و مدتی برآمد آن مبلغ را نقد ساخته در حضره کرد و بوی
باز فرستاد ابوالولید قبول نکرد و آن دوست بنزدیک وی آمد و سلام
کرد ابوالولید گفت اگر نه رد سلام واجب بودی جواب تو باز ندادی
آخر چهار هزار درم را بجه قدر باشد که آنرا باز فرستی توقی رحمه الله سنه
اثنین و ثلثین و مائین و قبر وی در قریه آزادانست نیز از وی تبرک
ابو اسمعیل عبدالعزیز بن ابی منصور محمد الانصاری الهروی قدس الله تعالی روحه
لقب وی شیخ الاسلام است و مراد شیخ الاسلام مرگه که درین کتاب

واقع شده است و وی است چنانکه در صدر کتاب بآن اشارت مطلق
 رفته است و وی از فرزندان ابو منصور است الانصاری است و مت
 انصاری پسر ابو ایوب انصاری است که صاحب رُحَل رسول است صلی
 علیه سلم در آن وقت که بعدینه هجرت کردند و مت انصاری در زمان
 خلافت امیرالمؤمنین عثمان رضی الله عنه با خُف بن قیس بنجر اسان آمده
 بوده و در برهه ساکن شده و شیخ الاسلام گفته است که پدر من ابو منصور
 در بلخ با شریف حمزه عقیلی می بوده است و قتی زنی با شریف گفت که
 ابو منصور را بکوی که مرا بزنی کند پدر من گفته است که من سرگز زن بخوام
 و آنرا رد کرده است شریف گفته است آخر زن بخوایی و ترا پسری
 آید و جسم پسری چون برهه آمده است وزن خواسته است و من بر
 آمده ام شریف در بلخ گفته است که ابو منصور ما را بهری پسری آمد
 چنان من جامع مقامات شیخ الاسلام میگوید که این کلمه آفرین است
 که همه نیکیها در ضمن آنست یعنی چنانچه صفت نتوان کرد از غایت نیکی
 و هم شیخ الاسلام گفته است که من بقمند ز زاده ام و آنجا بزرگ شده ام
 و ولادت من روز جمعه بوده است در وقت غروب آفتاب الثاني
 من شعبان سنه ست و تسعین و ثلثمائة و هم وی گفته من ربیعی ام
 در وقت بهار زاده ام و بهار را سخت دوست دارم آفتاب بهفدم
 درجه نور بوده است که من زاده ام هرگاه که آفتاب با بنی رسد سال
 من تمام گردد و آن میانه بهار بود وقت کل و ریاحین و هم وی گفته که

رحل از منزل برداشتم

ابو عاصم پسر و خویشت و نذمنت من در کودکی بوی شدی و قتی بوی شدم
 نان و آش کرده کام پیش من نهاد و مرا توانی کرد و چیزی بر خواند خاتون و
 که غوزی بود و محشم و خداوند ولایت گفت پسر من یعنی خضر علیه السلام
 عبدالله را دید گفت وی کیست گفتم فلان کس است گفت از مشرق تا مغرب
 همه جهان از وی پر شود یعنی از آوازه وی ، شیخ الاسلام گفت که این
 پسریدن فن وی است خود داند اما پسر ، بانو عالیہ زنی بود شکوه
 بپوشش که چون شیخ الاسلام بنشین آمد خضر علیه السلام ویرا گفت آن
 کودک را دیدی در شهری که از مشرق تا مغرب از وی پر شود ، و هم بانوی
 عالیہ گفته که پسر من گفت یعنی خضر علیه السلام که در شهر شما بزاری زاده
 هفده ساله نه پدر داند که او کیست و نه وی جان شود که در همه روی
 زمین کس از وی به نبود ، یا گفت که از مشرق تا مغرب از وی پر شود
 و احوال این بانو عالیہ آن بود که دخترکی داشت یک و نیم ساله
 او را خواست یعنی حق را سبحانه دختر را بکذاشت و بچ شد شیخ
 ابواسامه که شیخ حرم بود پذیرد و یا آمد که عم وی بود و این بانو محضه داشت
 فدای ایران می شد که مرا چیزی از وی یعنی از حق تعالی برین کاغذ نویسد
 شیخ الاسلام گفت که اول مراد در بیستان زنی کردند گفتند
 زیان دارد ، بن چهار ساله شدم مراد در بیستان مالینی کردند و
 چون نه ساله شدم املا نوشتم از قاضی با منصور و از جاز و ذی
 و چهارده ساله بودم که مرا بحبس بنشانند ، و من در بیستان او

عالم در

خرد بودم که شعری گفتم چنانکه دیگران از من حسدی آمد، و سم وی گفته که پسر
 یکی از خویشان خواهری عاربا من در دبستان بود من بر بدیهه شعرهای تازی
 می گفتم و مرعزی که کودکان از من خواستی که در فلان مثنوی شعری بگوید بگفتی
 زیاده است از آنکه آن کس خواسته بودی، وقتی آن پسر پدر خود را گفته بود که
 وی در هر مثنوی که خواهی شعر گوید پدر وی فاضل بود گفت چون بدبستان
 شوی از وی خواه که این بیت را تازی کند سه روزی که بشاید گذرد
 روز آنست و آن روز در روز بداندیش آنست من در وقت گفتم
 سه و یوم الفتی ما عاشه فی مسرة و سائر یوم الشفاء عصب
 زیم الوصل ما رمت السعادة فالبهی بتنعین عیش الاکرمین قریب
 و این مصرع را از وی خواستند که تازی کن سه آب آید با جوی که روز
 بودم گفتم سه عدا الماء فی نهر فزجو کما زعوار جوع الماء فیسه
 و سم وی گفته که کودکی بود در دبستان نیکو روی ابوالحسن نام یکی گفت که
 برای وی چیزی بگوید من این بگفتم سه لابی احمد وجه قمر اللیل علامه
 وله لحظ عزال رشح القلب سهامه و سم وی گفته که مرشدش مزار
 شعری تازی پیش است بر وزن راست در دست مردمان و برشت
 اجزای من و سم وی گفته است که وقتی قیاس کردم که چند بیت یاد
 دارم از اشعار عرب مقنا و مزار بیش یاد داشتم و در وقت دیگر
 گفته است که من صد مزار بیت تازی از شعای عرب به مقدمان
 وجه متاخران بتفاریق یاد دارم و سم وی گفته که باید ادبگاه بمقری

سم
 اب رفته باز ای بکوی

شدی قرآن خواندن چون باز آمدی بدرس شدی شش روی ورق
 بنوشتی و از بر کردی چون از درس فارغ گشتی جاشگاه بادیب شدی
 و همه روز بنوشتی روزگار خود را بخش کرده بودم چنانکه مرا هیچ فراغت
 نبود از روزگار من هیچ بستر نیامدی بلکه هنوز در بایستی و بیشتر دوز
 بودی که تا بس نماز خفتن بر نماز بودی و سم وی گفته که شب در جاف
 حدیث می نوشتی فراغت نان خوردن نبود مادری من نان یارۀ لقمه
 کرده بودی و در دمان من نهادهای در میان نوشتن و سم وی گفته است
 که حق سبحانه و تعالی مرا حفظی داده بود که هر چه زیر قلم من بگذاشتی مرا
 حفظ شدی و سم وی گفته که من سصد هزار حدیث یاد دارم با منرا
 هزار اسناد و سم وی گفته که آنچه من کشیده ام در طلب حدیث
 مصطفی صلی الله علیه و سلم هرگز کسی نگشیده یک منزل از نشا بور تا فریاد
 که باران می آمد من در رکوع میرقم و جزوهای حدیث بشکم باز نهادم و دم
 تا تر نشود و سم وی گفته که مرا آن نیت بس که مرا بادل علم آموختن
 از وی یعنی نه طلب دنیا را بود که الله تعالی را بود و نصرت سنت
 مصطفی را بود صلی الله علیه و سلم و سم وی گفته که بروزگار من هیچکس آن
 نگذرد که من اگر من دست بر اندام خود نهادی گفتندی که این چیست اگر
 حدیث داشتی و سم وی گفته که من از سیصد تن حدیث نوشته ام
 همه سنی بوده اند و صاحب حدیث نه بتدیع و نه صاحب رای و سبک
 این بستر شد و سم وی گفته که بس اسنادهای عالی که گذاشته ام

بود

و نوشته ام که مرد صاحب رای بود یا از اهل کلام که محدسین گفته ان چنان
 العلم دین فائز و اعین تا خذونه و بنشایور قاضی ابوبکر صیری را در یستم
 از وی حدیث نوشتم که متکلم بود اشعری مذهب اگر چه اسنادهای عالی
 داشت و سم وی گفته من در تذکیر و تفسیر قرآن شاکر و خواجہ امام بکی
 عارم اگر من ویرانیدی دمان باز ندانستی کرد یعنی در تذکیر و تفسیر من
 چهارده سال بودم که خواجہ بکی قهندز یا نرا گفت که عبد الله را بنا زد اید
 که از وی بوی امامی می آید خواجہ بکی عار الشیبانی رحمه الله تعالی
 وی شیخ ابو عبد الله خفیف را دیده بود بشیر از ویرا مجلس نموده بود
 شیخ الاسلام گفت که رسوم علم بهر اة خواجہ بکی آورد مجلس و شن
 و دین احمد با سنت موافق کردن بسبب وی تازه کشت قاضی ابو عمر و
 بسطامی بهر اة آمد مجلس خواجہ بکی آمد چون مجلس تمام کشت فرود آمد
 و پیش وی رفت وی برخواست و گفت از شرق تا غرب در بر و بحر
 یکشتم دین تو تازه بهر اة یافتیم و در نشایور نیز بزرگان گفته بود
 طفت الدین شرقا و غربا فوجدت الدین عطا بهر اة و قاضی ابو عمر و بزرگ
 بوده و امام و یکان جهان و فی تاریخ الامام الیافعی رحمه الله تعالی ان فی
 سنه ثمان و اربعه و ثونی ابو عمر و البسطامی محمد بن الحسین الشافعی قاضی
 نیشابور و شیخ الشافعی بهر اة و سمع الکثیر و درس المذهب و املی
 علی الطبرانی و طبقته و سم شیخ الاسلام گفت که وقتی خواجہ بکی عار
 میار شده بود چون بهر کشت مجلس کرد بر گرسی خود دو غلام دست وی

عجته

علی بختی بهر الله شن عام

گرفته بودند بر منبر بودند گفت یکی عمار مهم عز خود ازین سر جوب یافته یعنی منبر
و کرسی و لیکن اکنون نمی توانم بس گفت شنیدم که گفته اند یکی عمار را پای
در کشیدند مصطفی را صلی الله علیه و سلم پای در کشیدند ابوبکر پای و پیشت
و ابوبکر را پای در کشیدند عمر پای و پیشت و عمر را پای در کشیدند عثمان پای
و پیشت و عثمان را پای در کشیدند علی پیشت و رضوان الله تعالی علیه
فرمای پای در کشیدند عبدالله بیاید و بنشیند بر اینجا و بردماغ ملحدان و مبتدعان
می زند، شیخ الاسلام گفت من آن روز پای کرسی نشسته بودم خواهم اشارت
بمن کردند که عبدالله آن کو دکل است، بس ازان شیخ عمو مرا گفت که عبدالله
نوبودی و لغوی که جنان بود و فی تاریخ الامام الیافعی رحمه الله ان فی سنه
اثنین و اربعه توفی الامام الواعظ یکی بن عمار الشیبانی السجستانی بزرگوار
شیخ الاسلام گفت که دیدار مشایخ مهینه نسبت است این طایفه را بشین
مرتبه که این قوم را گویند آنست که گویند فلان پیر را دیده بود و با فلان شیخ
صحبت کرده و گفت قدس سره که دیدار مشایخ را غنیمت باید گرفت که
دیدار پیران اگر از دست بشود آنرا نتوان یافت آن همیشه نبود عرفات
همیشه بود دیدار ایشان نبود فایده آنرا ندانم که بنود در نتوان یافت
و گفت قدس سره که مشایخ من در حدیث و علم و شرع بسیار اند اما پیران
درین کار یعنی در تصوف و حقیقت شیخ ابوالحسن خرقانی است رضی الله تعالی
عنه اگر من خرقانی را ندیدی حقیقت ندانستی سموازه این با آن می آمیختی
یعنی نفس با حقیقت و گفت قدس سره که وی پیر منست بیک سخن که گفت

این که می خورد و می خسپد چیزی دیگرست مابوی بس ازین مسج جز نماند که علم
 حقیقت مرادیده و دانسته شد و گفتم قدس سره که عزیت حج اسلام
 کردم تازی بر فتم و قافله را در آن سال بار نمود در بازگشتن بعجبت خفا
 رسیدم مرادید گفتم درای ای من ماشوکه تو یعنی معشوقه تو از دریا آمدی
 از دریا آمدی از دریا آمدی جزایه تعالی ندانند که آن چه بود که وی گفت از
 غیب و گفتم قدس سره که مرا از کرامات وی آن تمام بود که مرا گفتم
 که از دریا آمدی و از علم وی آنکه گفتم این که می خورد و می خسپد چیزی دیگرست
 و گفتم قدس سره که چون این سخن بشنیدم خرقانی من بودم وی مرا
 تعظیم می داشت در میان سخن می گفت بامن مناظره می کن تو عالمی من عالم
 من می چکس ندیده ام و نشنیده ام ازین دو تن به خرقانی بخرقان و طاقی
 به راه و می چکس ندیده ام و نشنیده ام که این دو تن ویرا جنان تعظیم داشتند
 که مرا بریدان خرقانی مرا گفتند سی سالست که تا با وی صحبت می داریم هرگز
 ندیده ایم که کسی اجنان تعظیم کرد که ترا و جنان نیکو داشت که ترا شیخ الاسلام
 گفت زیرا که مابا وی فرستاده بودند و گفتم قدس سره که با وی گفتیم
 ای شیخ سوال دارم گفت بیسی ای من ماشوکه تو از وی پنج سوال کردم سه
 بزبان و دو بدل همه را جواب گفت و دو دست من در آن خود گرفته بود و از آن
 بخیر و نفعه می زد و آب چون جوی از چشم من می رفت و بامن سخن می گفت
 شیخ ابو عبد الله طاقی قدس سره نام وی محمد بن الفضل بن محمد الطایفه
 السجستانی الهروی است مرید موسی بن عمران جیرفتی است عالم بوده بعلم

و علوم باطن شیخ الاسلام گفت که وی پیرشت و استاد من در اعتقاد
 حنبلیان که اگر من او را ندیدی اعتقاد حنبلیان نداستی و سرگزین حضرت
 زیدیه ام با پیشت ترا ز طایقی و من ویرانابینا دیده ام و مشایخ ویران عظیم می
 داشتند و وی خداوند کرامات و ولایات بود و فراست نیز داشت و
 زیدیه ام که وی در کار بجای جان دور فرابوده باشد که در کار من از تعظیم و
 نیکو داشت من و مرا گفته بود که عبدالله با منصور سبحان الله آن چه نورست که
 الله تعالی در دل تو نهاده شیخ الاسلام گفت که چهل سال بر بایست آمد تا من
 بدانستم که آن نور چیست که وی می گفت و تو فی الشیخ ابو عبدالله الطایقی
 قدس الله تعالی روحه فی غرة صفر سنه ست عشر و اربعه شیخ الاسلام
 گفت که مرا بچشم و دل محمد قصاب بزرگ نمودند اما خرقانی مرا بشناخت
 و محمد قصاب مرا تعظیم تمام داشت و با من بیازار آمد که یار من برای پدر خود
 دستار جوی خرید با من موافقت کرد و کنت سی سال است تا اینجا یم دین
 بازار زرسیده ام شیخ الاسلام گفت که شیخ ابو عبدالله با کویه التیرازی
 سفرهای نیکو کرده بود و مشایخ جهان همه دیده بود و حکایات بسیار داشت
 از ایشان من خود از او با انتخاب سی هزار حکایت نوشته ام و سه هزار حدیث
 شیخ الاسلام گفت که وی ملک بود بهانه تقوف و از همه علوم با نصیب وی
 مرا تعظیم می داشت که کس را نمی داشت مرا که من پیش وی درآمدی بر پای خاستی
 و مشایخ نشاءور را چون ابن ابی الحیر و جواد بر پای نمی خواست و فراست
 عظیم داشت شیخ الاسلام گفت که چون از روی بازگشتم بآنگاه شیخ ابو عبدالله

با کوه در آمدیم سه دوست بود مراد خانقاه وی یکی کمی شیرازی و یکی ابوالفرج
 و دیگری ابونضر ترشیزی شیخ آواز داد که ابوالفرج وی از خانه بیرون
 و گفت بلیک شیخ گفت چون دانستند ازین خانقاه بیرون شدند من جفتم
 ترا گفت گفتید وی بسفر می شود و وی نه سفر راست و سفر نه بایست
 وی است و وی آنرا است که حلقه کرد وی در نشینند و وی از وی گوید
 من کفتم کاش باری این سخن آن وقت بگفتی تا این همه رنج و سفر سود
 آمدی لیکن خرقانی راجی بایست دید یعنی سفر من برای آن بود شیخ
 ابوالحسن بشری سجری رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی از پیران
 منست ازین مشایخ که من دیدم سه تن به بودند خرقانی و طاقی و مرود
 جاسوس القلوب بودند و ابوالحسن بشری و وی ثقه بود در روایات
 صوفی بود و مشایخ بسیار دیده بود چنانکه می بایست دید و سخن و سماع
 ازینان باز دانست گفت مشایخ حرم دیده بود چون شیخ سیروانی و دیگر
 و ابوالحسن جفتم و ابوبکر طرسوسی و ابوعمر و نجید و دیگر مشایخ وقت
 و شکر شیخ ابوعبدالله خفیف بود و حصری و نوری و ابوزرع طبری
 را دیده بود اکا ابوالقصر بلستی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که
 وی مرد بزرگ بود در ایام من بوده امانه بابت پدر من بوده و مرا بوی
 نبرده و من خود بوده ام روز آدینه پدر مرا پیش پیران بردی تا دست بمن
 فرود آوردندی و پیش ابوالقصر نبردی و وی سم در مسجد بودی زیرا که
 وی مرد ملامتی بوده و پدر من قراء اما شیخ ابوالحسن تیشه سا و تو برادر

شیخ ابو محمد خادمان و مدیدان کا کا بوالقصر بودند و پیران روشن و باغزما
 عظیم بودند و همه مدیدان بوالقصر جنان بودند که ایشان را فرمای عظیم بود
 و مرد و از وی حکایت کردی کا کا احمد سنبل و برادر وی محمد خورجه رحمتا
 الله تعالی شیخ الاسلام گفت که کا کا احمد سنبل به از برادر خود بود و محمد خور
 و باطن نیکوتر داشت و برادر وی باکلت تربود و در ظاهر با نام تر و وی
 در ویش بود بغایت و خداوند کرامات و ولایت و در کارین دور فرا
 بود ابو منصور محمد الانصاری رحمه الله تعالی وی پدر شیخ الاسلام
 و مدید شریف حمزه عقیلی و خدمت ابوالمظفر ترمذی کرده بود شیخ الاسلام
 گفت که شیخ احمد کوفانی مرا گفت که این همه بگردی و بکشتی چون پدر خود ندید
 شیخ الاسلام گفت که من بمقتا دو اند سال علم آموختم و نوشتم و رنج بردم
 در اعتقاد اول آن همه از پدر خود آموخته بودم لیکن قرا بود صادق و متقی و با
 ورع که کس آن جناب نتوانستی بود و نتوانستی ورزید که وی و همه شیخ الاسلام
 گفت که پدر من درین سری داشت عظیم مرا گفته بود عبد الله جندکویی که فضل
 عیاض و ایرایم ادم از تو فضل آید و ایرایم ادم وی مرا خوابی دیده بود
 با من نمی گفت اما می گفت سر روز تغییر می کنم راست می آید شیخ الاسلام
 گفت پدر من در مجروری وقتی ضانی داشته بود و فراغت دل در زن و فرزند
 افتادم بعد و آن از دست وی بشده سمواره اظهار ملالت می کرد و تنگدلی
 می نمود با ما وقتی در آن تنگدلی گفت میان من و شما دریای آتش با وایا چه کننا
 کرده بودیم وی زن خواست و فرزند آمد و روزی در آن تنگدلی از دکان

چون

بر خاست و سبحانک اللهم بگفت و دست از دوکان برداشت و بیخ رفت
 پیش پیر خود شریف حمزه عقیلی و در تاریخ شعبان سنه ثلثین و اربعه
 از دنیا بر فست و در پنج دفن کرده اند نزدیک شریف حمزه عقیلی
 بود منصور سوخته رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که با منصور سوخته
 پیری بود در قمندز و قتی خویشتن را فرا سوختن داد از بهران بن سوخته
 او را سوخته نام کردند مرد صادق بود با صلابت شیخ احمد جشتی و برادر
 وی خواهر اسمعیل جشتی رحمه الله تعالی شیخ احمد جشتی غیر ابو احمد ابدال
 زیراکه وی مقدم است و شیخ الاسلام ویران دیده و غیر خواهر احمد
 مودود است زیرا که وی متاخر است و شیخ الاسلام را ندیده و شیخ
 الاسلام گفت من میبکس ندیده ام قوی تر در طریق علامت و تمام تر از
 احمد جشتی و جشتیان همه چنان بودند از خلق بی باک در باطن سادات جهان
 سه بار بر سر بادیه رفته بود و باز گشته که از خود دران اخلاص تمام ندیده بود
 همه احوال ایشان با خلاص و ترک ریاء بود میبگونه سستی روان داشتندی در
 شریعت تا بهتاون جهر رسد و شیخ احمد بخارا دیده بود و غیر او را شیخ الاسلام
 گفت قدس سره که احمد جشتی بزرگ بود و مرا تعظیم داشتی و خدمتی که میبکس را
 نداشتی و پیشین کسی که موی خود را در پای من مالید وی بود و وی بزیار
 شیخ بو نصر طالقانی شده بود و این شنیده از وی در بیجاگت
 ندانستم البت شیخ الاسلام گفت که من میبکس ندیده ام بیدار و فرا
 چون برادر احمد جشتی وی خدمت من کردی و مرا تعظیم تمام داشتی و من

مقدم نام و پای ما

در بیجاگت علامت می باشد و تمام
 از بیجاگت که در کون از بی و از بیجاگت

در بیجاگت علامت می باشد و تمام
 از بیجاگت که در کون از بی و از بیجاگت

در قمنده مجلس می کردم و از مجلسیان من کس بود که با وی صحبت داشتی
و سخن من ویرا بازی گفت وی می گفت که این دانشمند شما از کوی است
خداوند اند که از آن سخن وی در سر من چیست یعنی از طلع و آن سخن وی مرا
بس از آن مراد دعوت کرد و همه دنیای خود بر من پیشید و بس از آن در سر
و برف بنیادان شدیم وی مرا ببرد و سر کار ما آنجا بود و بونصر سویمان کرار
یاران حشمتی بود و وی صاحب فراست عظیم بود و آن وقت که بنیادان
رفتیم زمستان بود و شفت و دوتن از مشایخ نواحی همه آنجا جمع آمده بودند
چهل و اند روز من سخن می گفتم ایشانرا و بسط و افشای علم حقیقت اول از بانی
بود میجکس از ایشان بامن برابر زلفت و همه خداوندان ولایت و کرامت
و فراست بودند و تا ایشان زنده بودند هیچ ترکان بخراسان نیامدند
چون با حفظ بغا و مردان که چشم و کوشش فرا سخن من داشته بود و وی خدا
کرامات ظاهر بود و بی حد شیخ الاسلام گفت که اگر بوجفص بغا و مردان
زنده بودی شما جانه خود از وی در کشیدی و در وی تکریتی و من ویرا بید
و بزرگ می دیدم با کرامات ظاهر و فراستی عظیم دوستی از دوستان او بود
و دوستان او پوشیده باشند از غیرت او تا دوستی نبود از دوستان
او و دوستان او را نشناختند و چون بوبشر بگوشتان که بگوشت خان سخن
وی فرود آمد و چون احمد مر جانه و احمد کاه دستانی که بر شاخ توت
رقص می کرد چهل و اند روز آنجا بودیم هر روز همان کسی و هزار و دویست جابه
فتوح رسیده بود از آن جز که نه سجاده بخانه نیاوردیم روزی در آن ایام سماع

بودیم

می کردم و در آن شور می کردم و جامه پاره می کردم چون از سماع بیرون آمدم
 بمسجد جامع آمدم در نماز سماع بودم که یکی از ایشان فریاد آمد مرا گفت آن جوان
 که بود که با تو در سماع می گشت گفتم چگونه گفت آن جوانی شاخ نرگس دراز در
 دست با تو می گشت در سماع مرا گاه آن نرگس را فرامی داشتی تو در
 شوریدی و بی طاقت تر شدی در سماع گفتم کس را مگوی دیگر بس از آن
 با هم نرسیدیم مگر با حفص که بود از من و دوستان آمده بود که بخواست
 رفت از دنیا و در آن صفت برفت و بوبشر کواشانی در مجلس ملاء اسحق
 حافظه مرا گفت دانشمند از اینجا اینجا آمدی بشن که من اینجا نیز با تو ام و در سخن
 بر من بسته شد حرفی گفته نیامد با خود می گفتم که آن چه بود مرا که دیگر جان باشد
 تا ورد من باین آیت رسید که «وَمِنَ الثَّانِيْنَ مَنْ يَخْذُ مِنْ دُونِ اِلٰهٍ اِنْدَادًا»
 و سخن بچند و پیوسته گشت شیخ احمد حاجی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام
 گفت که شیخ احمد حاجی از پیران منست شیخ خضری را دیده بود و ابوالحسن
 طریزی و غیر ایشان را و از ایشان حکایت می کرد و ویرا گفتم که از خضری شیخ
 چیزی یاد داری گفت بایکی از شاخ بر خطری در آمدم چیزی نبود از خوردنی
 شیخ می گفت سخن دو آبک یاسیدی و اعلف دو آبک یاسیدی و دست
 بر می زد شیخ الاسلام گفت در آن منکر که بعلف داشت در آن منکر که بجز
 از و سبج حاجت نداشت شیخ ابوسلمه با وودی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام
 گفت که شیخ ابوسلمه با وودی خطیب صوفی سیاح از پیران منست پیر من
 بود و شاخ بسیار دیده چون ابو عبدالله رودباری و عباس شاعر و ابو عمرو

و بایعقوب نهرجوری رحمهم الله تعالی ابوعلی کیال رحمه الله تعالی شیخ الاسلام
 گفت که من شیخ ابوعلی کیال را دیده ام اما خود بوده ام ویرانشناخته ام
 بزرگ بوده شیخ سیستان است طریق علامت داشته ویراکرامات
 ستایش نتوان کرده که خود به از کرامات بوده وی و شیخ احمد نصر و شیخ
 بوسعید مایینی مرسته در صفه سرای صوفیان بوده اند و من آنجا حاضر
 ابوعلی زرگر رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت ابوعلی زرگر از پیران منست
 از پیران مهین صوفی بود شاکر دابو العباس قصاب آنکی و از وی حکایت
 کردی ابوعلی بوته زر رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی نیز از
 پیران منست فردجو او بوده و شیخ حضری را دیده بود و از وی حکایت
 کردی شیخ ابونصر قباکی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی سقا
 نیکو کرده بود و مشایخ بسیار دیده شیخ ابوعمر و کاف را دیده بود و حدیث
 کرده بآردن و ابوبکر بنجید را دیده بود و شیخ ابونصر بوعبد الله مانک را نیز
 دیده بود بآردن و فارس شاکر و شبلی و حکایات کرده مرا از ایشان
 شیخ اسمعیل نصر آبادی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی پسر مهینه
 شیخ ابوالقاسم نصر آبادی است از وی حدیث دارم و حکایات از پدر و
 شیخ ابومنصور کازر رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که وی درویشی
 بشکوه بود و مشایخ بسیار دیده بود و به از عم و بود شیخ احمد بنی ر
 استر آبادی را دیده بود و ابونصر سراج صاحب کعبه را دیده بود
 اسمعیل دباس جیرفتی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت که اسمعیل دباس

الکاف بان کمر ۱۲ کتفه

ارغان به کمان ۱۱ کتفه

از پیران منست پرروشن بود و محدث شیخ مؤمن شیرازی را دیده
بود و از وی حکایت می کرد ابو سعید معلم رحمه الله تعالی شیخ الاسلام
گفت که ابو سعید معلم پرروشن بود و نیکو دل و صادق و مرقع سپید
پوشیدی شیخ ابراهیم کیل را دیده بود شیخ محمد ابو حفص کورتی رحمه الله
تعالی شیخ الاسلام گفت که شیخ محمد ابو حفص کورتی بزرگ بوده خدا
وقت عظیم و از پیران منست و وقتی ویرا بیماری افتاد قوم بنزدیکی
شدند سخنی می رفت کسی دعوی کرد پیش وی طاقت آن نیاورد و غیر
بوی در آمد بر جست و گفت حق حق حق چون ساعتی گذشت با خود آمد
گفت استغفر الله استغفر الله استغفر الله ضعیف شده ام و عذر خوا
شیخ عمور رحمه الله تعالی کنیت وی ابو اسمعیل است و نام وی احمد بن
محمد بن حمزة الصوفی شیخ الاسلام گفت که شیخ عمو خادم خراسان بود
وی پیر فرشتا و منست یعنی آداب و رسوم صوفیان از وی آموخته ام
و عمو مرید من بود با مرید من ویرا و من سم کاسه وی بودی و چون وی
بنودی من برجای وی بودی و چون بسفر بودی ناما همه بمن فرستادی شیخ
جهان دیده بود و شیخ ابو الجباس ویرا یقوت نهاده بود چنانکه گذشت
شیخ ابوبکر فرآرا دیده بود و بنشایور و سفر اول و حج اسلام با شیخ احمد نصر
طالقانی کرده بود و شیخ ابوبکر فالینر با نرا دیده بود و بخارا و وی جنید را و
شیخ ابوبکر مفید را دیده بود و وی جنید را و با شیخ سیروانی صحبت داشته
بود و با همه مشایخ حرم چون ابو الحسن جهضم مهدانی و شیخ ابو الحیر حشتی

الکورة سنة بزرگه دکنور

ارشد

نه و نذیم

و محمد ساخری و جمال کر، و شیخ ابواسامه، و ابوالحسن سرکی، و ابوالعباس بنیاس
 و ابوالعباس قصاب، و غیر ایشان مشایخ وقت را دیده بود و میراث
 بودند و وی خدمت های نیکو کرده بود ایشان را و راحت رسانیده، و
 شیخ ابوالفرج طرسوسی را دیده بود، در رجب سنه احدى و اربعین و
 اربعه، بر فتنه از دنیا و عمر وی نمود و دو سال بوده شیخ احمد کوفانی
 رحمه الله تعالى شیخ الاسلام گفت که احمد کوفانی خادم عمو بودی و پیران
 بسیار دیده بود، و سفرهای نیکو کرده وی مرا گفت که ما از تو بدانیستیم که ما
 که دیده ایم یعنی تو ایشان را شناخته بحقیقت ابوالحسن بخار رحمه الله
 تعالى شیخ الاسلام گفت که وی درودی بود بقیعند زمردی بشکوه بود
 و بزرگ کس ویرانی شناخت، و قتی در مکه دیده اند و پراپناه رکوه دار
 باوی از مریدان وی مرا حکایت کرده از هلال خادم حصری آنکه حصری گفت
 لا تطلع الشمس الا باذن شیخ الاسلام گفت که قاضی ابراهیم باخری
 مرا گفت که الله تعالى را بخواب دیدم گفتم خداوند اینده کی بتورسد گفت
 آنگاه که او بر کسج مانع غانده که او را از من باز دارد شیخ الاسلام گفت
 که مرادید از شیخ ابوعلی سیاه روزی نبود اما چون از خرقانی باز گشتم
 قصه را بشنخ عمو از وی باز گشته بود مرا حکایت می کرد از وی و من از
 خرقانی، و ابوعلی سیاه مرد بزرگ بود و صاحب سخن و کرامات و قوی
 عظیم عمو، شیخ الاسلام گفت که پیر محمد کثورتا یب بود صادق و پیرایه
 وصال کردی و قتی در وصال بود و من با وی بودم تا بچهل روز مرا گفت که

وی آنرا مشتتا و روز تمام کرد و گفتند که صد روز واللہ اعلم، مرا گفته بود که اگر
برین بیای در شرق و غرب چون تو نبودی شیخ الاسلام گفت که محمد سکن
پیری بشکوه بود و با دعوی و قوت و علامت و مراحمایت کرده
شیخ الاسلام گفت که من دوبار بیوسعید بوالخیر بوده ام و وی
دستار خود را از سرفرو گرفته و یکم مصری خود بمن داده و شلغم خوشیده
در دمان من نهاده چون نزدیک وی شدم برای من برپای خاست
تمام و دیر مرا تعظیم داشت که اندک کسی را داشتی لکن مرا با وی تقاری از بهر
اعتقاد است و دیگر در طریقت نه طریقت مشایخ و رزیدی بعضی از مشایخ
وقت با وی نه نیک بودند شیخ الاسلام گفت که احمد خضرویه روزی
پیش بایزید گفت یا رب امید ما از خویشتن بریده کن بایزید گفت یا رب
امیدهای ما از خویشتن بریده کن شیخ الاسلام گفت آنچه احمد گفت عام
راست و آنچه بایزید گفت خاص راست که امید علت است امید بر نام
بود بر یافت امید کی بود ابو بکر دق گفت العافیة و التصوف لا یکون
شیخ الاسلام گفت اگر صوفی احوال خویش را منتهی کن که دعویست
و افعال خویش را منتهی کن که ریاست و اقوال خویش را منتهی کن که بی
معنی است جواغودی در بادیه مضطرب شد گفت اگر مرا بسلامت بیرون
آری مرکز ترا یاد کنم چون از بادیه بیرون آمد کسی ویرانجی نه برد طعام داد
سیر بخورد و بعد شیخ الاسلام گفت اگر وی بزیستی دیا و نکردی شربت
تباہ شدی و اگر یاد کردی عمدت تباہ شدی صادق بود شغل ویرانگانه

کرد وی نه از استهزا و خواری گفت که یادکنم از تنگ یاد خود و راجع
 گفت شیخ ابوعلی سیاه بحر و گفته که از هر چیزی که چیزی بشود چیزی بماند که
 شریعت که چون از آن چیزی بشود هیچ چیز نماند شیخ الاسلام گفت سخت
 نیکو گفته است و آن جناب است شریعت نمکی خواهد زیادت در شریعت
 نقصان است شریعت چون آب است آب بمقدار باید اگر بیفزاید ویران
 کند و اگر بکاهد ترا سیراب نکند مرفش گوید که مرکز خویش تن را بیاطن نکند
 ندیدم تا خود را بظاهر عام ندیدم شیخ الاسلام گفت معنی آنست که حقیقت
 من درست نیاید تا شریعت من صافی نشود عادت شیخ الاسلام جناب
 بود که ترجمه شنیده بودی از جمال حمیده و افعال پسندیده چه در حدیث
 و چه در حکایات مشایخ البته خواستی که آنرا بگردی و وی گفته است که
 چون سنتی بشمارسد از پیغامبر صلی الله علیه و سلم و اگر بتوانید آنرا آورد
 کنید و دایم بوزید و اگر نتوانید باری یکبار بکنید تا نام شمارا از زمره
 شیعیان کنند و همچنین از معاملات نیکو و احوال و اخلاق مشایخ که ما را
 بآن فرموده اند که بر پی ایشان بروید و سیرت ایشان گیرید اگر نمی توانید
 باری چیزی بکنید وقتی در راهی میرفتیم درویشی سوکند بر من داد که مرشلوار
 می باید مرا حکایت آن امام یاد آمد که سوار می آمد درویشی بروی سوکند داد
 بخدای تعالی که مرا شلوار دمی آن امام از اسب فرود آمد و شلوار بوی
 داد مردمان گفتند این جو اگر دی که این کدایان همه دروغ گوی و زرق اند
 گفت من دائم امام را نبوده که وی سوکند بخدای بر من دهد و من از وی برگذریم

و مراد وی ندیم شیخ الاسلام گفت که من نیز آن کار کردم شلواریان درو
 دادم و بی شلواری مجلس دهم شیخ الاسلام گفت که من بسیار با جا
 عاریتی مجلس کرده ام و بسیار بیکاه خوردن بسر برده ام و بسیار خشت
 زیر سر نهاده ام و آن وقت یاران دهم و دوستان و شاگردان ستم
 داران و توانگران بودند سرجه من خواستی بدادندی اما من نخواستی و
 برایشان پدا نکردی و من گفتی جرایشان خود ندانند که من میج ندارم
 و از کسی چیزی نخواهم من خود بودم بنور که پدر من دست از دنیا بداشت
 و دنیا همه پیشید و ما را در رخ افکند و ابتداء درویشی و محنت ما از آن وقت
 بود شیخ الاسلام گفت که من رستان جبهه دهم و سرمای عظیم بود
 در همه خانه من بوریایی بود چندان که بران خفتی و نند پاره که بر خود بپوشیدی
 اگر پای را پوشیدی سر برهنه شدی و اگر سر را پوشیدی پای برهنه
 ماندی و خشتی که در زیر سر نهاده ام و میخی که جانه مجلس بروی کردی و
 بیا و بختی روزی در آمد مرا جان دید انکشت در دندان گرفت و در کرب
 استاد ساعتی بود دستار از سرفرو گرفت و بنهاد و برفت شیخ السلام
 گفت که مرا دست رس آن نبود که قاریان مجلس را چیزی دادی و از
 کسی نمیخواستم و از کسی نمیخواستم و بر دل من از آن باری بود شخصی انیال پیغمبر
 را علیه السلام بخواب دید که گفت فلان دکان را بیدار کن گذار تا سیم آن
 قاریان را دهد و انیال آن شغل را کفایت کرد و آن مرد سیم آن دکان را بقا
 می داد شیخ الاسلام گفت که شش من مان بطلسوی بود و من سفناخ

می خوردم شیخ الاسلام گفت که مرکز در همه عمر خود الله تعالی مرا نیم روز در
 طلب دنیا ندیده و اکنون بر من می کشند اما مرا ازان چه اگر نپذیرم کافر
 باشم و اگر آنرا بر دل من بیج قدر و خط باشد کافر باشم تا بآن وقت
 که ازان رستم و بایست آن از من نبردند آنرا بر من نکشند و ندانم ملک
 سلیمان باشد مرا ازان چه هر چه که من دیده بودم و مرا خوش آمد بود
 و بایسته و بروز کار بچشم دل من گذشته بود آن مرا نقد می کنند که می گویم
 این آنست که فلان وقت دیده بودم و بر دل من گذشته بود آن وقت
 که مرا بایست آن بودند و اکنون می دهم ترکی بود که ملازمت مجلس
 شیخ الاسلام می کرد و بر بس سر شیخ الاسلام مقدار سپری نور می
 روزی باشی احمد کوفانی گفت توان سپر نور می بینی بر سر خواجه گفت
 بنیم شیخ الاسلام گفت که نمی دید اما بر تافت انداکه آن ترک
 چیزی بیند و گوید که من نمی بینم آن ترک بچ رفت و باز آمد بس ازان
 آن نور ندیده شیخ الاسلام گفت که آن ترک گفت اکنون آن نور نمی بینم
 سبب چیست گفتم تو اکنون خود را بیا مزیده و خود را بزرگ در چشم می
 آری که حج کرده ام و حاجی ام آن وقت خداوند نیاز و تشنه را بر روی
 شیخ الاسلام گفت که سر کس رابتی است یعنی معشوقه وقت بهار
 بت منست که من بهار را دوست دارم وقتی هوا گرم شده و کلمات
 همه بر سیده مرا می باید که کل بینم تا چشم من بر اساید بکارزگاه میرنم در
 باغچه لاله دیدم مقدار اسکره سخت نیکو که ممکن نبود که بیش ازان لاله بود

شیخ الاسلام گفت که وقتی تنگ دل بودم صعب و رنر سرای خود شسته
 بودم اندیشناک بسبب امری بادی بخت و کاغذ کی هشت سوار زبرد در
 فر و فاد بخط سرخ بران نوشته که فرج فرج شیخ الاسلام گفت که
 شیخ ابو الحیرت نیای بیست سال بکله بود مجاور سراج سوال نکرد و این
 صعب بود که کسی چیزی ندارد در کله سوال کند و وقتی شست شبانه روز
 چیزی نخورده بود بیماری با کرسکی پوست ست شد بیکه خود را بمقام
 ابراهیم افکند که دو رکعت نماز بگذارد سستی در خواب شد الله تعالی را
 بخواب دید که بادی گفت چه خواهی گفت اشرف بر مملکت گفت
 بدادم گفت دیگر چه خواهی گفت حکمت گفت بدادم بیدار شد
 شیخ الاسلام گفت از اشرف وی بر مملکت یکی آن بود که گفتی بر سر
 می بینم بخط سبیل که سعید و بر سر نامی بینم که شقی و دیگر گفتی مر که از اقلی
 روی بچ ند ویرامی بینم شیخ الاسلام گفت که مرا آن نباید که بدانم که
 شقی کیست که در آن چه کرامت باشد که غمی مر کسی بیاید خورد و من
 در بند کم بجای آرم اما در خیر زود بجای آرم و بینم و مقام مرد بگویم که
 مقام وی نزدیک حق تعالی تا کی است یک مکر است اما شقاوت
 ندانم و نخواهم که بدانم یعنی اگر خواهم بدانم شیخ الاسلام گفت مرا بکنند
 که جدا کنم اهل ولایات را از ویکدان وقتی گفتم که جدا کنم مرا بکنند
 شیخ الاسلام گفت که کس بگو بگوید بفر است و دانند که میگوید و آنچه
 میگوید می بیند و این دیدار بفر است ویرا و ایم باشد و کس باشد که

ویرا این دیدار وقتی باشد و وقتی نباشد هر وقت غلبه و صولت بگوید و بود که
 آن سخن بر زبان وی برود آن حقیقت باشد و فراست راست و وی از آن
 آگاه نی بر و یک شما کدام است پس گفت آن پیشینه که آن فراست
 ویرا ایم است اهل ولایت است و آن بیشتر ابدال و ابرار و رما و را
 بود و آن پسینه محقق است که وقت باشد که بروی پوشیده بود و
 گاه بود که آشکارا باشد اگر نزل گوید اگر حقیقت باشد و اگر در غفلت گوید
 چون آنرا پاسبان دارند همچنان باشد که وی گوید جامع مقامات شیخ الاسلام
 گوید که شیخ الاسلام چنین بود شیخ الاسلام گفت که ابو الحسن در لاج
 با رزوی یوسف بن الحسین بری آمد از سر که حال وی پرسید گفت بآن زندیق
 چه کار داری چون بعد از نماز می بروی در آمد ویرا گفت هیچ بیت یاد داری
 گفت دارم بیتی تازی یاد داشت بخواند یوسف بن الحسین در جماع بشوید
 و طوفان از چشم وی روانه شد گفت ای ابو الحسین عجب مدار که ماست
 در رمی می کردی و حال می پرس میگویند بآن زندیق چه کار داری از وقت
 صبح باز قرآن میخواندم اشک از من نیامد بدین بیت که تو خواندی بدین که
 چه حال ظاهر شد شیخ الاسلام گفت ندانم که از اول ویرا شناخت
 زنگری میگرد یعنی تلمیس و نگفت تا آنگاه که در غلبه بگفت یا خود در آن
 غلبه بجای آورد و این به است از آن پیشین بقصیل حکمتها و نکتهای که بر
 زبان شیخ الاسلام گذرانیده اند معتبر بلکه متعذر است بسیاری از آنها
 گذشته است و شاید که بعضی دیگر بیاید انشاء الله تعالی و اینجا برین مقدار

از هر که

اقتصار افشا و وفات وی روز آینه بوده است بیت و دوم ماه
 نوی الحجه سنه احدى و ثمانین و اربعه و عروى مشتاد و چهار سال بود
 شیخ ابوالملیث فوشنجی رحمه الله تعالى شیخ الاسلام کنت که لیث
 فوشنجی بزرگ بوده و عارف پای برهنه رفیق و کفتم که از پوششنگ
 به راه آمدن آن سبب آنجا ماندم که بنیان می که ششم بر کورستان زنی
 بکوری باز نشسته بود می گفت جان مادر یکانه مادر از آن مرا حالی پیدا شد
 شیخ الاسلام گفت که بو و ایل شقیق بن سلمه الکوئی از بزرگان تابعین است
 توجه بشنیدی و بگریستی یکی ازین طایفه گفته است التلذذ بالبکاء بمن
 البکاء شیخ الاسلام گفت که باز مانده از صحبت تو از آنکس حسرت نش
 می یابد یا بنده توجه یابد قبر لیث فوشنجی بنیانست چون وی برت
 او را یاران بودند بر سر قبر وی خاکلگی خند و بر بام خانه چهار طاقی و
 در آن می بودند تا یک یک می رفتند و پهلوی وی دفن می کردند رحمهم الله تعالى
 شیخ عموئی گفت که این قبر فلان نافر و شل است و این آن فلان
 و بمن می نمودی قبر یاران ویرا شیخ الاسلام را خوش می آمد و می پسندید
 موافقت و استقامت ایشانرا و گفت که محمد عبده کازر گفت که
 سمنه نیکویی که خود را می بینم سبب آن دانم که لیث فوشنجی رازی کرد و فرود
 آن در حلق من فرو شد لیث فوشنجی وقتی در رود به راه غرق شد
 می شنید گفت الهی اکنون مرا گرفتی برک آمدن ندارم اگر مرا سلامت بیرون
 آری سربار ترا سوره قل هو الله بخوانم گفت از آن برستم نه سال است

تا در انم که بخوانم نمی توانم سر که که گویم احد مولی گوید انم که بگوید وانی که احد است
 با سر برود محمد بن عبدالله کار هر وی رحمة الله تعالی بزرگ بوده
 ازین قوم در سمره و صاحب کرامات و برادر تاریخ آورده اند و مو
 محمد بن عبدالله القصار الهروی من فتيان مشايخ سمره من ائمة المشايخ
 فی وقته و احسنهم هدیا و خلقا و طبقة و خواجه بو عبدالله بو ذهل بوی
 ارادت داشت عظیم و برای وی کارها کرده بود و وقتی ویرا گفت خواجه
 این همه می کنی آخر تو مرا بدر شهر بیرون خواهی کرد گفت من گفت تو روز
 کاری بر آید و وی رئیس هری بود محمد عبدالله کار زرخن نیکو گفتی در معات
 و ترک دنیا و در دلباشی کرد مردمان دست از دنیا بداشتند و از املاک
 خود بیرون آمدند خواجه بو عبدالله ویرا از شهر کیسل کرد و گفت بیایدت
 از شهر بخوانی شهر جایی که خواهی می رو که سخن تو مردمان را زاین می دارد یعنی جو
 مرد دست از دنیا بدارد سیم سلطان بریده کرد و خواجه بو عبدالله چها
 سال خدمت شبلی کرده بود بی سوال و مال عظیم بروی نفقه کرده شبلی ویرا
 جواد خراسان گفت و خود حافظ بود و نفقه و کثرت قنبح رحمة الله تعالی
 شیخ الاسلام گفت کوی پری بوده در ویش بزرگ و خداوند ولایت
 و فراست سم بکارزگاه مادر قبر است روزی خواجه بو عبدالله بو ذهل
 بوی رسید گفت پسر بو ذهل کی بود که ترا فرو نشاند و مرا بر نشاند خواجه
 بسیار بود دانست که مرد بزرگست گفتشای شیخ نتواند بود که ترا بر نشاند
 و مرا فرو نشاند گفت پسر بو ذهل مرغ جهمزه داشته باشد که مرا بر نشاند

بیت با کسر روش در شرح

قناة بالفتح تام حرفي است

کارز راه موفی است درین راه کف

کریا کا فرضیہ عدم : بی کی

و ترا فروختا نزد یک مفتی برآمد امیر خراسان و پیران گرفت و بقاعه
قلعه برد و در طاقی کرد و در برابر و در آنجا برفت خواجده خیرجه
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى شیخ الاسلام گفت که خیرجه غلامی بوده بجازرگاه در
قبرست خواجده وی از وی چیزهایی دید و کرامات عظمی مشاهده می کرد و بیا
آزاد کرد بجازرگاه آمد و آنجا خانگی ساخت و مقام کرد شیخ الاسلام
گفت که من پسر خواجده ویرا دیده ام و مرا از وی حکایت کرده وی گفت که
وقتی سیل آمده بود و وی بر سر تل سنگ شده بود و می گفت خداوند
مرکز اسیم باید سیم ده و مرکز ارز باید زرده و مرکز غلام و زمین باید
و مرکز باید ده خیرجه را بمن تو بس شیخ الاسلام گفت که حال کرا محل
غیرت اما اختیار حق سبحانه و تعالی بندگانه بسبب و علت است
بلال را با آنکه غلامی بود جشی بخواند و بوجهل و عقبه و شیبه را که سادات
مکه بودند براند وی هر کرد و اینان به کردند هیچ همه بنایت و قسمت او
باز بسته است و کس را در آن سخن نرسد شیخ الاسلام گفت که
چون کسی بیمار بودی یا دردی داشتی بخیرجی می تا وی الحمد بر خواندی و بدی
و در حال راحت پدید آمدی و وقتی دانستندی را در دندان بود بوی شد
الحمد بخواند و بدید به شد آن دانستندی گفت الحمد نه راست میخوانی آنرا بقر
راست گفتم گفت تو دل خود راست کن شیخ الاسلام گفت من از
خرقانی الحمد سه شنیدم که وی ای بود الحمد نمی توانست گفت و وی سید
و غوث روزگار بود ابو عبدالله احمد بن عبد الرحمن بن نصر الملیخی

رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وی از میان مشایخ هراة است از اقدان شیخ نعم و باو
 حج اسلام کرده بود و مشایخ حرم را دیده و صحبت داشته عالم بوده و علوم ظاهر
 و باطن و در زهد و ورع یگانه روزگار و در تجرید و ترک دنیا سخن کردی و سخن برادر
 در دلها اثر تمام بودی و صاحب کرامت و ولایت بوده یکی از اصحاب
 وی عبد الله بن محمد بن عبد الرحیم بوده است وی گفته که شیخ من ابو عبد الله
 احمد روزی مرا گفت برو بنگه و فلان کس را بگوی که چنین و چنین کن من گفتم
 چند برداشتم خود را بنگه یافتیم آن پیغام بگذاردم بدان کس که گفته بود و پیش از
 نماز نزدیک شیخ باز آمدم آن وقت که آنجا رسیدم خواستم که حج بگذارم که
 پیش وی رفته بودم گفت برو و سخن شیخ را خلاص کن و اگر نه باز نتوانی
 گشت و سه ماه در راه بمانی قبر وی در مالین سراه است شیخ الاسلام
 قدس سره تعالی بسیار بیزارت لوی رفتی ابو نصر بن ابی جعفر بن ابی
 اسحق المروزی قدس سره تعالی رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى و قیل ابو نصر محمد بن احمد بن ابی
 جعفر عالم بوده و علوم ظاهر و باطن و فقیه روزگار و باصل از کرمان بوده بسبب
 توبه وی آن بود که روزی شخصی فتوی آورد که چه فرمایند ائمه دین درین سکه که
 شخصی در جوانی جوی چند از روی غضب بردارز کوشی زو آن دراز کوشش رو
 باز بس کرد و گفت ای خواجه این خشم تیر بر من مظلوم رانده گیر اما فردا از
 عمده این خشم راندن چون بیرون خواهی آمد اکنون بیست سال است که آن
 شخص می کرید و حالا آب چشم وی بخون بدل شده است حکم نماز و طهارت
 وی چه باشد چون ابو نصر این فتوی بخواند از میبست آن سخن بهیوش شد

احرام محبت آن شخص بست چون بمنزل وی رسید وی در آن کریمه و اندوه
 از دنیا رفته بود و پیری دید باروی نورانی و موی سفید و خون از دیده وی
 دویده و بر روی وی خشک شده اما می خندید ابو نصر را از خنده وی عجب
 آمد کفین و تجنزی وی کردند و نماز گذاردند چون ابو نصر از اینجا بازگشت کریمان
 پیری بوی رسید گفت ای جوان چرا می گویی مگر آیت از کتاب الله تعالی
 بتو رسیده است که بآن کار نگردد اما این گریستن بگریستن دامن خنجران
 می مانند نه دل سوختگان آن پیر این بگفت و بگشت شیخ ابو نصر را در
 بر در و سوز بر سوز بیفزود و از مرجه در آن بود بیرون آمد و سفر و سیاحت
 پیش گرفت و کویند سیصد پیر را خدمت کرد و صحبت خضر علیه السلام در
 یافت مکه و مدینه و بیت المقدس و غیر آنها ریاضات کشید و عبادات کرد
 و در آخر هرات مراجعت کرد و عمر وی بصد و بیست و چهار سال رسید و در
 سنه خمسائیه از دنیا برفت و قبر وی در خانچه بادست در هرات یزار و
 یتبرک به سلطان محمد الدین طالبه قدس الله تعالی روحه کونند که
 وی از اهل عسکر بوده در ترک و تجرید و توکل یگانه بوده در ویش محمد چکر که
 یکی از ابدال بوده در جامع هرات بسر بردی روزی در مسجد خفت بود و کوزه
 آب وی ریخته خادم مسجد آنجا رسید پنداشت که وی بولی کرده است و پیرا
 جندان بزد که اعضای وی مجروح گشت چکر آبی بزد و برفت مسجد از
 جوب بود آتشی پیدا شد و مسجد بسوخت و از اینجا بازاری که آنرا بازار
 جمله فروشان گفتندی در آمد سلطان محمد الدین طالبه را از آن خبر کردند و در

عقب جگر روان شد چون بوی رسید گفت جگر شهر سلمانا زاجامی سوزی
 جگر باز گشت و آب چشم خود بر آتش افکند آتش فرو مرد و ناپدید شد
 و این رباعی گفت سه آن آتش دوشین که بر آفر خسته بود « آن سوختن
 از دل من آموخته بود » کرا آب دوشتم من ندادی یاری « چه جمله فروختن که
 مری سوخته بود » گویند وقتی سیل آمد نزدیک شد که هراة را بر د خیر سلطان
 مجد الدین طالبه بردند گفت خرقه مرا پیش سیل نهد جان کردند فی الحال سیل
 باز گشت امام خراسان رازی در وقت وی بوده است « و بصحبت وی
 تبرک و تقرب جستی » چون ویرا وفات رسید در اندرون شهر هراة میان
 درخت خشک و فرور اباد دفن کردند « و شیخ محمود اشنوی رحمه الله تعالی که
 صاحب رساله غایه الامکان فی معرفة الزمان و المکان است « در کتب مقبره
 وی مدفونست » و این شیخ محمود از اصحاب و تلامذه مولانا شمس الدین محمد بن
 عبدالملک دیلمی است رحمه الله که از اکابر مشایخ و محققانست و سخنی در حقیقت
 زمان و تحقیق آن جنابچه در مصنفات وی مذکور است در مصنفات دیگران کم یافت
 شود ابو عبدالله مختار بن محمد بن احمد الهروی رحمه الله تعالی وی از
 بزرگان مشایخ هراة است جامع بوده میان علم ظاهر و علم باطن « صاحب کرامت
 و ولایت بوده است » گویند که در لوح قبر وی چنین نهشته اند که در سنه سبع و سیمین
 و مائین برشته از دنیا « وی گفته است که طعام جان خور که تو او را خورده باشی نه
 او ترا که اگر تو او را خوری همه نور شود و اگر او ترا همه دود گردد » و جامه جان
 پوشش که رعونت و فقر و خیلار او در نهاد تو بسوزد نه آنکه آتش آن علتها را برافروزد

و سم وی گفته که در مرکار که باشی خان باش که اگر غزایل ترا در یابد ازان کار ترا
 بکار دیگر نباید شد و در آن کار همه حالات تو با تو باشد اگر چه طعام خوردن
 بود یا علی مباح باید که در باطن خالصانه تعالی بود و نیت تو در آن فعل رضا
 حق بود بجان و نگاه داشت شرع و سم وی گفته که اصل عبودیت آنست
 که جان باشد بطاهر که از تو همه شرع ظاهر شود و جان باشی بی باطن که در تو
 یا دیگر را کنجایی نبوده و ویرا اصحاب بسیار بوده اند همه صاحب ولایت
 و کرامت چون ابویعلی بن مختار العلوی الحسینی رضی الله عنه و از وی
 کرامات بسیار و خوارق عادات بی شمار منقول است و وی بسید امام
 مشهور است و قبر وی در پایان پای ابو عبدالله مختار است و چون فقیه
 ابو عثمان مرغزاری رحمه الله که از غایت شوق و سوختگی ویرا شوق سوخته
 می گفته اند و ویرا وقایع غریب و عجیب بوده است گویند که آن روز
 که سید امام را در سمرات وفات رسید وی در مروالرو بود و ویرا آنجا در
 باطن مصیبتی عظیم افتاد چنانکه بی طاقت شد و به راه آمد و گفتند در میان
 وقت سید امام وفات یافته بوده است و چون شوق سوخته وفات
 یافت ویرا در کورستان غانجه باد در پایان پای عبدالواحد بن مسلم در
 قبر کرده اند شیخ ابو ذر بوزجانی رحمه الله تعالی شیخ الاسلام گفت
 که من یک تن دیده ام که بوزجانی را دیده بود قصیا دکور کیر در بوزجان را
 ربی عظیم رسید و طلب بسیار کردم تا ویرا یافتیم و دیدیم بوزجانی خداوند کرامات
 ظاهر بوده گویند که در بوزجان مدرسه بود که شیخ ابو ذر ساکن آنرا

و اضطراری که در باطن وی بهانه بود
 بسبب آن بوده است تمام

اولیا میخواند یک روز بر در آن مدرسه خبیده بود خادم مدرسه بیرون آمد
 گفت اولیا در چه کارند خادم گفت امروز خوردنی نیافته اند در آن مدرسه
 درختی بود لوت خادم را گفت برو آن درخت را بپیشان خادم آن درخت
 را بپشت اند سر برک که بیفتا دزد خالص بود پیش شیخ آورد گفت برو و برا
 ایشان طعام بخور روزی بکنین پدر سلطان محمود که وفات وی در سنه
 سبع و ثمانین و ثلثمائه بوده است بدین وی آمده بود ویرا نصیحتهای
 درشت کرد سلطان محمود هنوز کودک بود ویرا پیش شیخ آوردند بسیار
 لطف نمود و ویرا بر کنار خود نشاند و از اشعار وی است ۹ یرفغان
 کان من جنشاه و سایر الناس لنا منکرون و هم از اشعار وی است
 ۱۰ یو بعلم ازل مرادیدی دیدی آنکه بعیب بخردی تو بعلم آن و
 من بعیب همان رد مکن آنچه خود پسندیدی شیخ الاسلام احمد
 النامق الحامی قدس الله تعالی سرته کنیت وی ابو نصر احمد بن ابی
 الحسن است و وی از فرزندان جریر بن عبد الله البجلی است رضی الله
 تعالی عنه ۱۱ و سال وفات رسول الله صلی الله علیه ایمان آورده است قال رضی
 عنه ما جئنی رسول الله صلی الله علیه وسلم منذ اسلمت ولا رأنی الا بتمنی
 وجهی و بسیار بلند قامت و با جمال بوده است و امیر المومنین عمر رضی
 الله تعالی عنه ویرا یوسف این امت نام نهاده است حضرت شیخ را
 حق سبحانه و تعالی جل و دوز فرزند داده بوده است سی و نه پسر و سه دختر
 و بعد از وفات وی چهارده پسر و سه دختر باقی مانده بوده اند و این چهارده

وفات وی در سنه سبع و ثمانین و ثلثمائه
 بوده است ۱۱

بحمد الله از سلیم بن ابی صالح
 بکتاب کونین و غیره
 و سلم

پسر همه عالم و عامل و کامل و صاحب تصنیف و صاحب کرامت و صاحب
 ولایت و مقتدا و پیشوای خلق بوده اند و وی امی بوده است و سن
 بیست و دو سالگی توفیق توبه یافته و بکوه رفته و بعد از مرده سالی را
 در چهل سالگی ویرا بمیان خلق فرستاده اند و ابواب علم لدنی بروی
 گشوده زیادت از سیصد تایی کاغذ در علم توحید و معرفت و علم سر و حکمت
 و روش طریقت و اسرار حقیقت تصنیف کرده است که هیچ عالم و
 حکیم بران اعتراض نکرده است و نتوانسته و این تصنیفات همه بآیات
 قرآن و اخبار رسول صلی الله علیه و سلم مقید و موید است حضرت شیخ
 قدس الله تعالی سره در کتاب سراج السائرین آورده است که بیست
 دو ساله بودم که حق عزتانه بطیفت و کرم خود مرا توبه کرامت کرد و چهل
 ساله بودم که مرا بمیان خلق فرستاده و اکنون هشتاد و دو ساله ام که این کتاب
 را از زبان جمع می کنم تا این غایت صد و هشتاد و نه راورد است که بر دست ما
 توبه یافته اند و بعد از آن بسیار سال دیگر زیسته اند شیخ ظهیر الدین که یکی
 از فرزندان ایشانست در کتاب رموز الحقایق آورده است که تا آخر
 عمر بر دست پدرم شیخ الاسلام احمد قدس الله تعالی سره ششصد و نه
 کس توبه کرده اند و از راه معصیت بطریق طاعت باز آمده شیخ ابوسعید
 ابو الخیر را قدس الله تعالی روضه خرقه بود که در آن طاعت کردی و چنین
 گویند که آن خرقه از ابوبکر صدیق رضی الله تعالی عنه میراث مانده بود
 شیخ را تا نوبت شیخ ابوسعید رسید ویرا نمودند که آن خرقه را بآجل

۱
 ۲
 ۳
 ۴
 ۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

بزرگان کفنه اند که جبل مرد و لی شد که اروا ت ایشان بشخ بود قدس الله تعالی
 سره از انجمله یکی شیخ الاسلام احمد بود و یکی خواجه بوعلی و همانا که مراد ابوعلی
 فارسی است و سر و معروف و مشهور شدند در عالم و یکی ازین طایفه
 گفته که خواجه بوعلی را بر خاطر ما واقف کردند و باطن را آن ماه ذون نبود
 و شیخ الاسلام احمد را هم بر خاطر ما واقف کردند و هم بر ظاهر ما حاکم و ظاهر
 آن ماه ذون بود از حضرت شیخ الاسلام احمد پرسیدند که ما مقامات شیخ
 شنیده ایم و کتب ایشان دیده از هیچکس مثل این حالات که از شما ظاهر نمی شود
 نشده است فرمود که ما در وقت ریاضت سر ریاضت که داشتیم که اولیا
 خدای تعالی کرده بودند بجای آوردیم و بران فریدی نیز کردیم حق سبحانه
 و تعالی سرجه برانگنده بایشان داده بود و یکبار با حمد داد و در هر چهار صد
 سال چون احمد شخصی پدید آید آثار غایت ایزد تعالی در باب او این
 باشد که همه خلق بینند خدا من فضل ربی جامع مقامات حضرت شیخ
 گوید که از بدایت حال ایشان سوال کردم فرمودند که من بیست و دو ساله
 بودم که حضرت حق سبحانه و تعالی مرا توبه کرامت کرده و سبب توبه
 من آن بود که چون نوبت دور اهل فسق و فساد بمن رسید شهنه نامق غایب
 و حریفان دور طلب داشتند من گفتم شهنه غایب است چون باز آید دور
 بدیم حریفان گفتند ما توقف نمی کنیم شاید که او دیر تر آید گفتم سهل است
 چون باز آید اگر مضایقه کند دوری دیگر بدیم چون شهنه باز آمد مضایقه
 کرد و دور دیگر طلب داشت چون بوثاق من آمدند و طعمای بکار بر روند

کس بخنجر نه رفت تا خمر آورد تمام خمناستی یافت و در آن خنجر نه چهل خم بود و تقیها
 کردم تا این به تواند بود و آن حال از حریفان نهان داشتم و از جای دیگر
 خمر آوردم و در پیش ایشان نهادم و من بتخیل تمام دراز کوشی در پیش بگردم
 و بجانب رزروان شدم که آنجا خمر داشتم تا زود تر بیارم و دراز کوشی در رزروان
 کشیدی می کرد و من ویرا سخت می رنجانیدم تا زود تر باز آیم که دل حریفان معلقی
 داشتم ناگاه آوازی سخت بکوشش من رسید که احمد این حیوان را جراح برنج می داند
 ما او را فرمان می دیم تا برود از شهنه عزیز خواهی قبول نمی کند از ما جدا گردد و خواهی
 تا از تو قبول کنیم روی بر زمین نهادم و گفتم الکی توبه کردم که بعد ازین مرکز
 خمر خورم فرمان ده این دراز کوشش را تا من بروم تا در روی آن قوم خلی گوم
 در حال دراز کوشش روان شد چون خمر پیش ایشان بردم قدحی پیش من داشتند
 گفتیم من توبه کرده ام ایشان گفتند احمد بر ما می خندی یا بر خود الحاح می کردند
 ناگاه آوازی بکوشش من رسید که یا احمد بستان و بخش و ازین قدح همه را
 بخشان بستم و بخشیدم شد شده بود با مرغی سبحانه و تعالی و همه حاضر
 بخشانیدم در حال توبه کردند و از من پیرا کنند و هر کسی روی بچیزی نهاد من
 و اله و از روی بگواه آوردم و عبادت و ریاضت و مجاهده مشغول شدم
 چون یکجندی در کوه بودم در قاطعین دادند که احمد راه حق چنین روند که تو
 می روی قومی صاحب فرضان را کرده که حق ایشان در ذمه تو واجب است
 و ایشان را ضایع که داشته بعد از آن خاطر دیگر در آمد که در خانه تو بیرون از چربی
 دیگر چهل خم است که در آن خمر بوده است مرجه دارند که بر خود ضحج کشید چون دانی

بر منم ص

در

که چیزی دیگر نماند انچه بنحواری ایشان شوق شود چون سستی برآمد بخاطر
من فرود اند که یا احمد نیکو رونده باشی در راه حق سبحانه که توکل بر خرم
خمر کنی راه غلط جو توکل بر کرم حق سبحانه و تعالی نکنی تا او صاحب رمضان
ترا از خانه فضل خود روزی رساند که رزاق بر حقیقت دوست تو تکیه بر خرم
خمر کنی نیکو باشد صفای عظیم بر من زد بخود از کوه در آمد و در خانه رفتم و
عصا در گردانیدم و چهار شکستن گرفتم ششده را خبر کردند که احمد از کوه در آمد
و جونی بروی غالب شده می شکند و می ریزد ششده کس فرستاد و مرا از خانه
بیرون آورد و در پایگاه اسبان باز داشت من بر سر آفر اسبان ششتم
و دست بر هم می زدم و این بیت می گفتم *استخر بخواس می بگردد صد*
تو نیز زبرد دست کردی در کرد اسبان سر از علف برداشتند و سر بر دیوار
زدن گرفتند و آب از چشمهای ایشان روان شد ستوران بدید و برفت
و ششده را گفت دیوانه آورده و در پایگاه اسبان باز داشته تا اسبان گله
دیوانه شدند و دمان از علف برداشتند و سر بر دیوار میزدند ششده آمد و مرلبر
آورد از من عذر را خواست من بجانب کوه باز گشتم و چند سال بیرون نیامدم
و حق سبحانه و تعالی از خانه فضل بخشش مر باد آواز صاحب رمضان مرا یک
من کندم بدادی که در زیر بالین ایشان پیدا آمدی چنانکه همه را کفایت کردی
و اگر همانان نیز رسیدند می همه را فرار سیدی بلکه چیزی بر سر آمدی *خواهر بوالقاسم*
کرد مردی بوده بزرگ و مال دار و با خیر روی گفته که مرا حادثه افتاد که مرجم دایم
بکی از دست من برفت حال من با صراط رسید عیال بسیار داشتم و هیچ کسی نمی

پیوسته بخدمت علما و مشایخ و فرار می فرستم و استمداد سمت می کردم که وقت
 احتیاج بخلق نداشتم روزی در مسجد نشسته بودم عظیم تشکدل پری درآمد و دور
 نماز بگذارد پس بنزدیک من آمد و بر من سلام کرد و بیست عظیم از او بر من
 شد که پس نورانی و مهیب بود پس پرسید که چرا تشکدلی قصه خود با وی بگفتم گفت
 احمد بن ابی الحسن را که درین کوه است می شناسی گفتم هر ادوست دیرینه است
 گفت بر خیز و بنزدیک وی رو که در صاحب کرامت است بشد که در خود را
 از دور مان یابی روز دیگر بر خاستم و پیش وی رفتم و سلام کردم جواب داد
 و پرسید که حال تو چیست گفتم می پرس «و قصه خود با وی بگفتم فرمود که چند روز
 که خاطر ما بتو می کشید» دانستم که ترا کاری افتاده است برو و خاطر مشغول مدار
 حق تعالی سهل گرداند قبول کردم که امشب وقت مناجات بر حق تعالی
 دارم تا به جواب آید دیگر روز بامداد بخدمت او رفتم چون چشم مبارک او بر من
 افتاد گفتم پیشتر آی حق سبحانه و تعالی کار تو را است آورده پس فرمود که
 هر روز کفاف ترا چند باید گفتم چهار دانگ فرمود که هر روز چهار دانگ ترا
 بر آن سنگ حواله کردند می آیی و می بری و بعضی از افاضل در آن زمانها گفته است
 بوالقاسم کرد شد جو یکسر مضطر بگشاد برو و کرامت احمد در آن کرد
 حواله کفایش بجز هر روز چهار دانگ می آیی بری پیش آن سنگ رفتم بارها
 نزد دیدم آن سنگ بیرون آمده برداشتم و بخدمت شیخ رفتم و گفتم من پر شده ام
 و اطفال خود دارم چون من مانم حال چگونه بود فرمود که تا خیانت نکنند از
 فرزندان مرا که آید بر دارد بعد از وی مدتی فرزندان می برند چون یکی از فرزندان

خیانت کرد و دیگر نیافتند. وقتی حضرت شیخ را عزیمت سراه شد چون بدید
 شکیبان رسیدند جمعی از بزرگان که همراه بودند پرسیدند که حضرت شیخ به راه
 در خواهد آمد شیخ فرمود که اگر نبرند نی که شیخ ماضی شهره راه را با نچه انصاریان
 گفته اند. این خبر بجا برین عبدالله رسید گفت که ما برویم و شیخ الاسلام احمد را
 بردوش گیریم و بشهر آیم بعض فرمود تا محفه پدر وی شیخ الاسلام عبدالله
 انصاری را قدس سره بیرون آوردند و در شهر منادی کردند که همه اکابر
 باستقبال شیخ الاسلام احمد بیرون آیند چون بدید شکیبان رسیدند و بخدمت
 حضرت شیخ درآمدند و نظر مبارک وی بر ایشان افتاد بر جای خود نماندند
 و حالت های عظیم پیدا آمد روز دیگر محفه در آوردند و استعفا کردند که قرار
 بر آنست که شمارا بردوش بشهر بریم کرم فرمایید و در محفه نشینید حضرت
 شیخ اجابت کرد و در محفه نشست و دوبار وی پیش محفه را شیخ جابر
 عبدالله و قاضی ابوالفضل یحیی بر گرفتند و دوبار وی بس را امام ظییر الدین
 زیاده و امام فخر الدین علی بنیضم بر گرفتند و روان شدند و هیچکس دیگر نمی
 دادند حضرت شیخ خاموش می بود تا ساعتی بر رفتند بس فرمود که محفه
 بنهید تا سخنی بگویم چون محفه را بنهادند فرمود که شمای دانید که ارادت است
 گفتند بفرمایید گفت ارادت فرمان برداری است همه گفتند بلی فرمود که
 چون چنین است شما سوار شوید تا دیگران محفه بردارند تا هر کسی را نصیبی
 باشد اکابر سوار شدند و دیگران محفه بر گرفتند چندان خلق از شهر
 و روستا آمده بودند که بسیار کس بود که نوبت محفه بوی رسید چون بشهر

رسیدند در خانقاه شیخ الاسلام عبدالعزیز بن توفیق فرمودند در
شهر مرآت مردی بود نام وی شیخ عبدالعزیز مدتی سی سال روزه و صیام
داشت مشهور و معروف بود و صاحب قبول و یکی از خواجگان فرزند
بکر خود را از راه ارادت بکرم وی کرده بود و دوازده سال در خانه وی
بکرم مانده بود چون شیخ الاسلام احمد به راه رسید آن زاهد ضعیف خود را
گفت که جامه من بیار تا بنزدیک شیخ احمد روم که میگویند مرد بزرگست
تا بنکرم که حال و چیست ضعیف گفت زنهار اگر از راه امتحان خواهی رفت مرد
که او نه آن مرد است که تصور کرده اگر در دل داری که آنچه او فرماید فرمان
بری و بجای آری برو اگر نه کرد او بگرد که زیان کنی زاهد گفت برو چای
که توندانی جامه در پوشید و بخدمت حضرت شیخ احمد آمد و سلام کرد
حضرت شیخ جواب داد فرمود که چون غم سلام ما کردی می دانی که
آن عورت با توجه گفت فرمان خواهی برد زاهد گفت چون راست
میگویی چون فرمان ببرم فرمود که باز کرد و کذب برکوی سنگین کن بردن
محمد قصاب مروزی کرد و درانی گوشت بخت است بر قناره آویخته بستان
و قدری دوشاب و روغن از بقال بستان و در دست گیر و بجا نه بر که
مَنْ حَلَّ سِلْعَةً فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْكِبَرِ بگوی تا ازان گوشت قلیه سازند و
ازان روغن و دوشاب شیرینی کنند و با آن عورت افطار کن و آنچه
درین دوازده سال بر تو واجب بوده است بجای آر و بجام فروری
و غسلی بر آن سه در ساعت مرجه جستن سال طالب آن بوده و نیافت

اگر ترا حاصل نیاید بیا و امن احمد بکیر تا از عهده آن بیرون آید چون
 شیخ این بگفت زاهد با خود گفت که مرا کاری می فرماید که در توسع من است
 و من درین سی سال در خود هیچ قوت ندیده ام باز بکیر بگو قوت دخول
 کنم حضرت شیخ دانست که زاهد چه می اندیشد فرمود که برو سهل باشد
 مترس اگر حاجت افتد از احمد مدد خواه زاهد برخاست و ابجد شیخ فرموده
 بود بجای آورد و قلیه و حلوائی ساختند و با هم افطار کردند در میان طعام
 خوردن حرکتی در زاهد پیدا آمد و خواست که بمباشرت مشغول شود زن
 گفت بخدا آن توقف کن که از طعام بپزد ازیم چون از طعام فارغ شد
 زاهد خواست که بمباشرت پردازد در خود قوت آن نیافت از حضرت
 شیخ استمداد کرد شیخ در میان جمع نشسته بود تبسم فرمود و گفت یا زاهد
 کار را باش و مترس که راست آمد زاهد را مقصود بمقصود پیوست و روز
 بحام نهاد چون غسل تمام کرد در ساعت سحر درون چهار دیوار شهر بود
 تمام بروی کشف شد چون بخد متوجه شد شیخ فرمود که احمد را جرم چون
 سمیت تو بیش ازین چهار دیوار نبود اگر عوض چهار دیوار شهر چهار دیوار
 دنیا بودی کشف شدی روزی حضرت شیخ را از خانقاه شیخ الاسلام
 عبدالعزیز بنی ریحان بدعوتی می بردند چون خادم کفش شیخ را راست
 بنهاد شیخ فرمود که ساعتی توقف باید کرد که کاری در پیش است بعد از
 ساعتی ترکانی با خاتون خود درآمد و پیر دوازده ساله در غایت جمال اما
 بدو چشم نابینا در آوردند و گفتند ای شیخ حضرت حق سبحانه و تعالی ما را

مال و نعمت بسیار داده است و فرزند بیش ازین نداریم و حق تعالی از وی
 بیخ دروغ نداشته است مگر روشنائی چشم و پیرا در اطراف عالم گردانیدیم
 مرجه بزرگی و مزارعی و طبیبی شنیدیم آنجا بردیم هیچ فایده نداشت ما را بخان
 معلوم شده است که مرجه از خدای تعالی در میخواهی راست می شود اگر نظری
 در کار فرزند ما کنی تا چشم وی روشن شود مرجه داریم فدای تو و مانده
 و مولای تو و اگر مقصود ما حاصل نشود خود را درین خانقاه بر زمین می زنیم تا هلاک
 شویم شیخ فرمود که عجب کاریست مرده زنده کردن و نابینا بینا گردانیدن
 و ابرص را علاج کردن معجزه عیسی است صلوات الرحمن علیه احمد این
 حدیث نیست پس بر پای خاست و روان شد مرد و زن خود را در میان
 برای بر زمین زدن گرفتند چون بمیان دالان خانقاه رسید حالتی عظیم بر وی
 ظاهر شد و بر زبان وی گذشت که ما کنیم چنانکه چند کس از ایمه که حاضر بودند
 آنرا شنیدند پس حضرت شیخ باز گشت و بخانقاه درآمد و بر کنار صفت
 و فرمود که آن کودک را پیش من آرید آوردند و او بهام را برد و چشم کودک
 نهاد و بکشید و گفت انظر باذن الله عزوجل کودک در حال برد و چشم بینا
 بعد از آن جمعی از ایمه سوال کردند که اول بزبان مبارک شرافت که احیای موی
 و ابراء که و ابرص معجزه عیسی است علیه السلام و بار دوم بزبان شما که
 که ما کنیم ما این دو سخن چون بهم راست آید شیخ فرمود که آنچه اول گفته شد سخن
 احمد بود و جز آن نتواند بود اما چون بدالان رسیدیم بستر ما فرو دادند که احمد
 باش مرده را زنده عیسی می کرد و ابراء که و ابرص عیسی می کرد آن ما کنیم

۲۰۰
با یک بر من زدند و گفتند باز کرد که ما رو شنبای چشم آن کوک در نفس تو
نهادیم این حدیث جنان بردل زور آورد که بزبان بیرون آمد پس آن
قول و فعل همه از حق بود اما بر دست و نفس احمد ظاهر شد روزی اگر
سراة بر حضرت شیخ در آمدند و میان ایشان در توجیه و معرفت سخنی می
رفت شیخ فرمود که شما بتقلید این سخن می گوید ایشان ازین سخن عظیم
متغیر شدند گفتند که ما سر یک را بر اثبات سستی صانع جل شانہ مزار
دلیل حفظ باشد ما را مقلد میخوانی شیخ فرمود که اگر سر کدام ده مزار و دلیل
حفظ دارید که فرمقلد نیستید ایشان گفتند ما را برین سخن بر مانی باید شیخ
خادم را گفت سه دانه مروارید و طشتی حاضر کن حاضر کرد شیخ بایشان
گفت اصل این مروارید چه بوده است گفتند قطرات باران نیسان که صدف
گرفته است و در حوصله وی بقدرت کامله حق سبحانه مروارید شده شیخ
الاسلام احمد آن مروارید را در طشت افکند و فرمود که سر که از تحقیق
روی فرائین طشت کند و بگوید بسم الله الرحمن الرحیم این سر سه مروارید است
کرد و در یکدیگر دو دایمه گفتند این عجب باشد شما بگوید شیخ فرمود که
شما بگوید چون نوبت بمن رسد من نیز بگویم ایشان بنوبت بگفتند
مروارید ما همچنان برقرار بود چون نوبت بشیخ رسید حالتی بروی ظاهر شد
روی فراطشت کرد و گفت بسم الله الرحمن الرحیم سر سه مروارید آب گشت
و در یکدیگر دوید و در طشت می گشت حضرت شیخ گفت اسکن باذن الله
تعالی فی الحال یکدانه مروارید نا سفته منعقد شد همه متحیر شدند و با آنجه

حضرت شیخ فرموده بود اعتراف نمودند ولادت حضرت شیخ در سنه
ست و ثلثین احدی و اربعین و اربعه بوده است و وفات وی
در سنه ست و ثلثین و خمسه شیخ ابوطاهر کرد رحمه الله تعالی
وی صحبت دار خضر بوده است علیه السلام و شیخ الاسلام احمد را با وی
موانست تمام بوده است و بوی می رفته است شیخ الاسلام احمد
گفته است که روزی نفس من از من زرد الو خواست با وی گفتم که یکسال
تمام روزه داری ترا زرد الو دم قبول کرد چون سال تمام شد نفس گفت
من آن خود بجای آوردم تو نیز بوعده خود وفا کن آمدم بیزی که از پدر میراث
رسیده بود رفتم دیدم که شغال زرد الو خورده بود و بمنان درست افکنده
برداشتیم و پاک می کردم نفس فریاد برآورد که احمد پاک میکنی چه خواهی کرد
گفتم ترا خواهم داد تا بخوری با تو زرد الو قرار داده ام این هم زرد الو است پیش
از من نیست که بر روده جانوری گذر کرده است نفس گفت تو عهد کردم که بعد از من
از تو هیچ آرزو نخواهم این بمن مده چون راست آمد اکنون زرد الوی چند از
درخت باز کردم و تایی چند بخوردم و تایی چند در آستین نهادم و بخت
شیخ ابوطاهر کرد که بر صحبت من بود رفتم و در پیش نهادم او ساعتی در آن
مکریست بس گفت احمد ما را زرد الوی وقف آورده گفت ای شیخ وقف
نیست از درخت ملک خود بدست خود باز کرده ام گفت احسنت زرد الوی
وقف می آری و ملک بر ما می بندی ما را تا بینای منی من ادب گوش داشتم
و خاموش ایستادم و باطن با حق سبحانه مناجات می کردم که خداوند

توی دانی که این از درخت ملک خود بدست خود باز کردم و آن درخت
از پدر میراث دارم این حال بروی کشف کردن ساعتی بود پسر را بخواند
و فرمود که برو کو سفندی از روم بیا و بکش و بگو تا شور بای سازند
که احمد را صفای کرسنکی بر سر و دماغ زده است نمی داند که چه می کند
و چه می گوید من خاموش می بودم چون طعام آوردند بدل من در دادند
که گوشت و شور با محوز که از وجه نیست من نان می خوردم شیخ ابوطاهر
گفت چرا نمی خوری گفتم این بنده است الحاح کرد که راست مگوی
آنچه بدل من در داده بودند گفتم پسر را طلبید و احوال گوشت پرسیدند
روم دور رفته بود از فلان قصاب گرفتم قصاب را طلب کردند گفت آن
گوشت از کو سفندی بود که شخته بظلم گرفته بود بمن آوردند که بکش یک
نیمه شخته برد و یک نیمه شیخ زاده آمد و برداشت ابوطاهر سر در پیش انداخت
من بر خاشتم و در آن نزدیکی صومعه بود با بنی در آمدم که رستن بر من زور
آورد مناجات کردم که خداوند امر با بیچکس انس نکند آشتی پری داشتم که
ساعتی با او صحبت می داشتم چنان کردی که از شرم دیگر بخدمت وی نمی
توانم رفت ساعتی بود شیخ ابوطاهر در آمد و نشست من بدل مناجات
می کردم که خداوند امیجی که حال گوشت بروی کشف کرد انیدی حال زرد الو
نیز کشف کردن درین مناجات بودم خضر علیه السلام در آمد و فرمود که
یا با طاهر ملک احمد را وقف نام کردی و گوشت شبیه را حلال این از که
آموخته ترا احمد هیچ باز خواست نرسد که وی پایه ز برین می رود

شیخ ابوعلی فارمدی قدس الله تعالی سر نام وی فضل بن محمد است
شیخ الشیوخ خراسان بوده در وقت خود و متفرد بوده بطریقت خاصه
خود در تذکیر و موعظت شاکر است و امام ابو القاسم قشیری است و انتساب
وی در تصوف بدو طرف است یکی بشیخ بزرگوار ابو القاسم کرکانی طوسی
و دیگری بشیخ بزرگوار ابو الحسن فرقانی که پیشوای شیخ و قطب انجوش
بوده است شیخ ابوعلی فارمدی گفته است که در ابتداء جوانی در نشا طلب
علم مشغول بودم شنیدم که شیخ ابوسعید ابوالخیر از مهنه آمده است و مجلس مکیب
من برقم تا ویرایه بنیم چون چشم بر جمال وی افتاد عاشق وی گشتم و محبت این
طایفه در دل من شتر شد یکروز در مدرسه در خانه خود نشسته بودم اگر زوی
دیدار شیخ در دل من پیدا آمد و وقت آن بود که شیخ بیرون آید خواستم که صبر کنم
نخواستم برخاستم و بیرون آمدم چون بسر چهار سو رسیدم شیخ را دیدم با جمعی
انبوه می رفت من هم بر اثر ایشان برقم می خویشتن شیخ ییای در رفت و جمع
در رفتند من نیز در رفتم و در گوشه شدم چنانکه شیخ نمی دید چون بساعت
شدند شیخ را وقت خوشی گشت و جد بروی ظاهر شد و جامه شق کرد
چون فارغ شدند از سماع شیخ جامه بیرون کرد و پیش وی یاره می کردند
یک استین با تریز بهم جدا کرد و نهاد و آواز داد که ای ابوعلی طوسی کی می من جواب
باز ندادم گفتم مانعی بنده نمی داند مگر از میدان شیخ کسی ابوعلی طوسی نام دارد
شیخ دیگر آواز داد و جواب ندادم سیوم بار آواز داد جمع گفتند شیخ مکر تری
خواند برخاستم و پیش شیخ آمدم شیخ آن تریز و استین بمن داد و گفت تو مارا

چون این استین و تیر زده آن جامه بستم و خدمت کردم و جای غریز نهادم
 و پوسته خدمت شیخ می آمدم و مراد خدمت شیخ بسیار فایده و روشنائی
 پیدا آمد و حال ما روی نمود چون شیخ از نیشابور بر رفت من پیش استاد العالم
 قشیری آمدم و حالی که پیدای آمد با وی می گفتم و او می گفت بروای پسر بعد از من
 مشغول باش و هر روز آن روشنائی زیادت می بود و دو سه سال دیگر تحصیل
 مشغول بودم تا یک روز قلم از تجربه بر کشیدم سفید بر آمد برخاستم و پیش
 استاد امام رفتم و حال با وی بگفتم استاد امام گفت چون علم دست از تو
 برداشت تو نیز دست از وی بردار کار را با من و بمعامله مشغول گرد بر رفتم و رختها
 از مدرسه بخانه آوردم و بخدمت استاد امام مشغول شدم و روزی
 استاد امام بکرمه رفته بود تنها من بر رفتم و دلوئی جند آب در کرمه ریختم
 چون استاد بر آمد و نماز بگزارد و گفت این که بود که آب در کرمه ریخت من با
 خود گفتم نمی خوردم که کرده ام خاموش بودم و دیگر بار گفت منم جواب ندادم
 چون سه بار گفت گفتم من بودم استاد گفت ای بوعلی سرجه ابو الهاسم
 سال بیافت تو یک دلو آب یافتی پس مدتی بجا هدایت پیش استاد
 امام بنشستم یک روز حالتی بمن در آمد که در آن حالت کم شدم و آن واقعه
 به استاد امام بگفتم گفت ای بوعلی روش من از اینجا فراتر نیست مگر این
 فراتر بود راه فد آن ندانم من با خود اندیشه کردم که مرا پیری بایستی که مرا
 ازین مقام فراتر بردی و آن حالت زیادت می شد و من نام شیخ العالم
 کرگانی شنیده بودم روزی بطوس نهادم جایگاه وی نمی دانستم چون بشهر

رسیدم جایگاه او پرسیدم نشان دادند رفتم با جماعتی از مریدان خویش در
 مسجد نشسته بودم و دو رکعت نیت مسجد بگزاردم و پیش وی درادم وی سر
 در پیش داشت سر بر آورد و گفت بیای ابوعلی تاجه داری من سلام گفتیم و
 بنشستم و واقعه‌های خویش بگفتم، شیخ ابوالقاسم گفت آری ابتداء بیاید
 با و سنوز بدرجه برسیده اما اگر تربیت یابی بدرجه بزرگ رسی من با خود گفتم
 پیر من اینست پیش از مقام کردم و بعد از آنکه مرادقی دراز با انواع ریاضت و
 مجاهدت فرموده بود بر من اقبال کرد و عقد مجلس فرمود و فرزند خویش را
 بحکم من کرد و هم خواجه ابوعلی فارمدی گوید که پیش از آن که شیخ ابوالقاسم
 عقد مجلس فرماید شیخ ابوسعید از منته بطوس آمده بود بخدمت وی رفتم
 گفتم ای ابوعلی زود باشد که طوطی در سخن آرند بسی برینا مد که شیخ ابوسعید
 مرا عقد مجلس فرمود و سخن بر من کش ده گشت شیخ ابوبکر بن عبداللہ الطوسی
 الفساج رحمه الله تعالی وی نیز از اصحاب شیخ ابوالقاسم که کانی است و با
 ابوبکر و بنوری نیز صحبت داشته است از وی پرسیدند که دیدار مطلوب را
 بچگونه توان دید گفت بدیده صدق در آینه طلب وی فرمود که تصویر آب تنگی
 نشانند و فکر آتش گرمی بخشد و دعوی طلب بمطلوب نرساند و هم وی
 گفته تاستی موسوم سوخته نشود و دیده دل بسوزن غیرت از غیر او دوخته نشود
 خلوتخانه جان بشع تجلیات جانان افزوخته نکرد زیرا که تخم در زمین کاشته
 نکارند و نقش بر کاغذ نماند کاشته نماند کاشته کاشته کاشته کاشته
 بسیار کشید و مجاهده وی بمشاهده نیچامید بر کاه خداوند تعالی بنالید بشیر

چون

ندانند که نساج با دروطلب قناعت کن ترا بایافت بکار و هم وی گفته توکل
 آنست که منع و عطا جز از خدای تعالی نه بینی عین القضاة محمدانی در مصنفات
 خود آورده است که شیخ احمد غزالی که شیخ وی یعنی ابوبکر نساج در مناجات
 گفت اللهم الحكمة فی خلقی خداوند را آفریدن من چه حکمت است جواب آمد که
 الحكمة فی خلقک رؤیتی فی مرآة روجک و محبتی فی قلبک گفت حکمت آنست
 که جمال خود را در آینه روح تو به بینم و محبت خود در دل تو آفکنم حجة الاسلام
 محمد بن محمد الغزالی الطوسی رحمه الله تعالی کینست وی ابو حامد است و لقب
 وی زین الدین انتساب وی در تصوف به شیخ ابو علی فارمدی است و وی
 گفته لقد سمعت الشيخ ابا العلی الفارمدی قدس الله تعالی روحه عن شیخه ابي
 القاسم الکوکانی قدس الله تعالی روحه قال ان الاسماء التسعة والتسعين تقصر
 او صافا للعبد السالك و هو بعد فی السلوک غیر واصل و وی در اوایل حال در
 طوس و نیشابور تحصیل علوم و تکمیل آن اشتغال نمود بعد از آن با نظام الملک
 ملاقات کرد و قبول تمام یافت و با جماعتی از افاضل که در صحبت نظام الملک
 بودند در مجلس متعده مناظره و مجادله کرد و برایشان غالب شد تدریس
 نظامیه بغداد بوی تفویض کردند در سنه اربع و ثمانین و اربعمائة بغداد رفت
 همه اهل عراق شیفته و فریفته وی شدند و قدر بلند و منزلتی ارجند یافت
 بعد از آن همه را با خستیا ترک کرد و طریق زهد و انقطاع پیش گرفت و قصد
 حج کرد در سنه ثمان و ثمانین و اربعمائة و حج گزارد و بشام مراجعت نمود و
 مدتی آنجا بود و از آنجا ببلیت المقدس رفت و از آنجا بمصر مدتی در اسکندریه

بعد از آن بشام مراجعت کرد و آن قدر که خواست آنجا بود بعد از آن بوطن باز
 گشت و بحال خود مشغول شد و از خلق خلوت گزید و کتب مفیده تصنیف کرد
 چون کتب با حیات العلوم و جوامع القرآن و تفسیر یاقوت التویل جل مجلد و
 مشکوٰۃ الانوار و غیر آن از کتب مشهوره و بعد ازین همه بنیشتا بورد کرد و در
 نظامیه بنیشتا بورد رس گفت و بعد از چندگاه ترک کرد و بوطن باز گشت
 و از برای صوفیه بنای خانقاهی کرد و از برای طلبه علم بنای مدرسه و اوقات
 خود را بر وظایف خیر توزیع کرد از ختم قرآن و صحبت ارباب قلوب و تدریس
 علوم تا آن زمان که بخوار رحمت حق پیوست و در رابع عشر جمادی الاخری سنه
 خمس و خمسمائه یکی از اکابر علما گفته است که روزی میان نماز پیشین و
 نماز دیگر بمسجد حوام در آمدیم و چیزی از وجود و احوال فقرا فیه گرفته بود نمی
 توانستم که بایستیم و بنشینیم جایی می طلبیدیم که ساعتی استراحت کنیم بجای خانه
 بعضی را باطلها که در حریم داشت در آمدیم و بر پهلوی راست در برابر خانه بیفتادیم
 و دست خود را از روی بعضی ستون ساختم تمام خواب نگیرد و طهارت من منتقص
 نشود ناگاه یکی از اهل بدعت که بان مشهور بود آمد و مصدا بر در آن جماعت
 خانه پیداخت و از جیب خود لوحی بیرون آورد و بر آن می برم که آن سنگ
 بود و بر آنجا چیزی نوشته بودند آنرا بوسید و پیش روی خود نهاد و نماز دراز
 گذارد و روی خود را از هر دو جانب بر آنجا مالید و تضرع بسیار کرد بعد از آن
 سر خود را بالا کرد و آنرا بوسید و در جیب نهاد چون من آنرا دیدم مرا از آن کراهت
 بسیار شد با خود گفتم چه بودی که رسول صلی الله علیه و سلم زنده بودی تا این

استنزیح
 نجفی کردن ۱۲ سنه
 جوار
 بالکس و انصاف و الکس افصح
 مسکینی کا صراح

بر پیشها خود نهاد و باز ۲

مبتدعان را خبر دادی از شناخت آنچه می کنند و باین تفکر خواب را از
 خود دور میکردم تا طهارت من فاسد نشود تاگاه از حسن غایب شدم در
 میان خواب و بیداری دیدم که عرصه ایست بسیار گشاده و مردم بسیار را در
 و در دست مر یک کتاب است مجلد و همه پیش شخصی در آمدند از حال ایشان سوال
 کردم گفتند حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم اینجا نشسته است و اینها
 اصحاب مذاهب اند می خواهند که عقاید و مذاهب از کتب خود بر رسول صلی الله
 علیه و سلم خوانند و تصحیح مذاهب و عقاید خود کنند شخصی در آمد گفت کتاب
 و در دست وی کتابی بمیان حلقه در آمد و بر رسول صلی الله علیه و سلم سلام
 رسول صلی الله علیه و سلم جواب داد و مر جبا گفت شافعی پیش نویشت
 و از کتابی که داشت مذهب و اعتقاد خود خواند و بعد از وی شخصی دیگر آمد
 گفتند ابو حنیفه است رضی الله عنه و بدست وی کتابی پهلوی شافعی نوشت
 و از آن کتاب مذهب و اعتقاد خود خواند و همچنین یک یکی از اصحاب
 مذاهب می آمدند تا باقی نماند مگر اندکی و هر که عرض مذهب خود می کرد و پیرا
 پهلوی دیگری می نوشتند چون همه فارغ شدند تاگاه یکی از روافض آمد
 و در دست وی جزوی چند جلد ناکرده و در آنجا ذکر عقاید باطله ایشان قصد
 کرد که بمیان آن حلقه در آید و آنرا بر رسول صلی الله علیه و سلم خواند یکی از آنان
 که پیش رسول صلی الله علیه و سلم بودند بیرون آمد و ویرا زجر و منع کرد و جزو
 از دست وی گرفت و بینداخت و ویرا براند و امانت کرد من چون دیدم
 که قوم فارغ شدند و کسی نماند که چیزی خواند پیش آمدم و در دست من

من کتابی بود مجلد آواز دادم و گفتم یا رسول الله این کتاب معتقد من و معتقد اهل اسلام
 اگر اذن فرمایید بنوانم رسول گفت صلی الله علیه و سلم این چه کتاب است گفتم کتاب
 قواعد العقاید است که غزالی تصنیف کرده است مرا بقرائت آن اذن داد و فرمود
 و از اول کتاب خواندن گرفتم تا باینجا رسیدم که غزالی می گوید وَاللّٰهُ تَعَالٰی
 بَعَثَ الْبَنَاتِیَ الْأُمَمِیَّیْنِ الْقُرْشَیْیْنِ مُحَمَّدًا صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ إِلَى کَافَّةِ الْعَرَبِ الْعِجَمِ
 وَطَبَقِ الْاَکْثَرِیْنِ چون باینجا رسیدم اثر نباشت و بسم در روی مبارک وی
 صلی الله علیه و سلم ظاهر شد چون بمنت و صفت وی رسیدم بمن النقا
 کرد و گفت این الغزالی غزالی اینجا ایستاده بود و گفت غزالی منم یا رسول الله
 و پیش آمد و سلام گفت رسول صلی الله علیه و سلم جواب داد و دست
 مبارک خود بوی داد غزالی دست و پیرا صلی الله علیه و سلم می بوسید و درو
 خود برانجام می مایید بعد ازان بنشست رسول صلی الله علیه و سلم بقرأت
 سبکس چندان استبشار نمود که بقرأت من قواعد العقاید را چون از
 خواب درآمدم بر چشم من اثر کریم بود ازان کرامات و احوال که مشاهد کرده
 بودم شیخ ابوالحسن شاذلی قدس الله روحه که قطب زمان خود بود از
 واقعه که دیده چنین خبر داده است که حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم
 باموسی و عیسی علیهما السلام مفاخرت کرده است و مبایعات بغزالی رحمه
 تعالی و حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بتغزیر بعضی منکران غزالی امر
 فرمود و اثر سوط تا وقت مردن برتن وی ظاهر بود و من کلامه رضی الله
 عنه فی مکتوب کتبه الی بعض اصداقائه روح هست نیست نمای

بن بست
 تیره روی شادی ۱۱۰۰

که کس را بدو راه نبود و سلطان و قاهر و متصرف وی بود و قالب کسیر
و بیچاره وی است مرجه بیند از قالب بیند و قالب از آن بجز کل عالم را
با قیوم عالم همین مثال است که قیوم عالم مست نیست نمای است که هیچ
ذره را از ذرات عالم قوام و وجود نیست بخود بل بقیومی وی است و قیوم هر
چیزی بضرورت با وی بهم باشد و حقیقت وجود ویرا بود و وجود مقوم
از وی پس سبیل عاریت بود و مومعکم اینها گفتیم این بود و لیکن کسی که
ندانند لامیت جسم با جسم یا معیت عرض با عرض یا معیت عرض با جسم و آن
مرسه در حق قیوم عالم محال باشد این معیت فهم نتواند کرد و معیت قیومیت
قسم رابع است بلکه معیت بحقیقت اینست و این نیز مست نیست نمای است
کسانی که این معیت را نشناختند قیوم را می جویند و بازمی نیابند و ایضا
منه کرد با وی که در سوای صافی از زمین برخیزد و بر صورت مناره مستطیل بر
خوشتن می پیچد کسی در فکر و پندار که خاک خود را می پچاند و می چنانند و نه
چنانست با مرزده از آن سواست که محک وی است لیکن سواران توان
و خاک را بتوان دید پس خاک در محک نیست مست نماست و سواست
نست نما خاک را در حرکت جوهری و بیچارگی نیست در دست سوا
و سلطنت همه سوار است و سلطنت سواران پندار شیخ احمد غزالی قدس
الله تعالی سر وی از اصحاب شیخ ابوبکر نساج است تصنیفات و
تالیفات معتبر و سیال بی نظیر دارد و یکی از آنها رساله سواج است که
لمعات شیخ فخرالدین عراقی بر سنن آن واقع است چنانکه در دیباچه

عرض
با تو یک هر چه میگویم یزدی

لغات میگوید اما بعد این کلمه چند در بیان مراتب عشق بر سخن سوانح زبان و
 احکام کرد و یکی از فصول سوانح این است معشوق بهمه حال خود معشوق است پس
 استغنا صفت دوست و عاشق را همیشه معشوق در باید بهمه حال خود عاشق است
 پس فقر صفت دوست و عاشق را همیشه معشوق در باید پس فقر همیشه
 صفت دوست و معشوق را هیچ چیز در نمی باید که خود را دارد و لا بصرم صفت او
 استغنا باشد همواره تو دل ربوده معذوری غم هیچ نیاز نموده
 معذوری من بی تو نزار شب بخون در بودم بوی تو بوشی نبوده معذور
 روزی در مجلس وعظ وی قاری این آیت خواند که یا عبادی الذین
 استغفروا الایه وی گفت شتر قهرم بیا الا ضاعه آلی نفسه بقوله یا عباد وی ثم
 انشد و مان علی اللوم فی جنب جلتا و قول الاعادی انه لخلع
 احم اذا نودیت باسی و انی اذا قیل لی یا عبد ما لسمیع روزی از وی
 حال برادرش حجه الاسلام پرسید که وی کجا است گفت وی در خون است
 سایل ویرا طلب کرد در مسجد یافت از قول شیخ احمد تقی نجف و قصه را با
 حجه الاسلام گفت گفت راست گفت من در مسئله از مسایل مستحاضه
 فکر میکردم یکی از صوفیان از قزوین بطوس رسید بر حجه الاسلام و کرد
 ویرا از حال برادر خودش احمد پرسید آنجمنی دانست گفت گفت با تو از
 کلام وی هیچ هست گفت آری جزوی داشت پیش آورد دوران تأمل کرد
 و گفت سبحان الله ما طلب کردیم و احمد یافت گویند که وقتی مختصر بود
 چهار پایان وی کش و ه شدند ورم کردند پیش وی گفتند یا بفر است

دانست گفت چون ما فرود آمدیم هر که خواهد که سوار شود در سنه سبع عشر
 و خمسمه از دنیا برفته و قبر وی در قزوین است **خواجه یوسف محمدانی**
 قدس سره تعالی سره کنیت وی ابو یعقوب است امام عالم عارف ربانی
 صاحب الاحوال والمواهب الجلیله والکرامات والمقامات الجلیله در ابتدا
 یغذا درفت و ملازمت مجلس شیخ ابواسحاق شیرازی کرد و کار وی بالا
 گرفت و بر اقران خود در علم فقه و غیر آن خصوصاً در علم نظایق آمد و شیخ
 ابواسحاق ویرا با صغر سن بر بسیاری از اصحاب خود تقدیم می کرد و از
 جمعی کثیر در بغداد و اصفهان و سمرقند حدیث سماع کرد بعد از آن ترک همه کرد و
 طریق عبادت و ریاضت و مجاهده پیش گرفت و مشهور است که انتساب وی
 در تصوف بشیخ ابوعلی فارغی است و گفته اند که بشیخ عبدالعزیز جوینی و شیخ
 حسن سمنانی نیز صحبت داشته است در مرو ساکن شد و از آنجا به راه آمد
 و چندگاه اقامت کرد بعد از آن اهل مرو از وی التماس مراجعت بمرکز کرد
 بمر و آمد باز به راه رفت بعد از آن غریمیت مراجعت بمر و کرد در راه فوت شد
 در شهر سنه خمس و ثمانین و خمسمه سما بخاکه فوت شد و دفن گردید و بعد از
 چندگاه بمر و نقل کرده شد و مزار وی در مرو ظاهر و مشهور است شیخ
 محیی الدین بن العربی قدس سره تعالی سره در بعضی از مصنفات خود میگوید که
 در سنه اثنین و ستمه شیخ اوصد الدین حامد کرمانی در شهر قونیه در منزل
 من بود وی گفت که در بلاد ما خواجه یوسف محمدانی رحمه الله که زیادت از
 شصت سال بر سجاده شیخی و ارشاد نشسته بود روزی در زاویه خود بود که

همان
 بکسر نام شهر ۱۲ خطه

خاطر بیرون رفتن در دل وی خطور کرد و عادت وی آن نبود که در غیر جمعه بیرون
 آید و آن بروی کران آمد و نمی دانست که کجای باید رفت بر مرکبی سوار شد
 و سر ویرانگداشت تا مر کجا که خدای تعالی خواهد و برآید و آن مرکب ویرا
 از شهر بیرون برد و بیادیم در آمد تا ویرا بمجیدی ویران رسید و بیستاد
 شیخ فرو و آمد و بمجد در آمد دید که شخصی سر در کشیده بعد از ساعتی سر بالا
 کرد جوانی بود با هیبت گفت یا یوسف مرا مسئله مشکلی شده است و ذکر کرد
 شیخ آنرا بیان فرمود و بعد از آن گفت ای فرزند مر کاه ترا مشکلی شود بشهر
 درای و ازین پیرس و مراد رنج می کنی شیخ گفته است که آن جوان بمن
 نظر کرد و گفت مر کاه ترا مشکلی شود سر سکنی مرا یوسفی است مثل تو شیخ
 این العزلی می گوید من از انجاد انتم که مرید صادق بصدق خود تحریک شیخ
 بجانب خودی تواند کرد چنین گویند که وقتی در نظامیه بغداد و عظمی
 فقهی معروف باین السقا در مجلس برخاست و مسئله پرسید گفت که بشین که
 در کلام تو رایحه کفر می یابم شاید که مر ک تو نه بر دین اسلام باشد بعد از
 بدقی نصرانی با رسم رسالت از پادشاه روم بجانب خلیفه آمد این سقا
 بجانب وی رفت و از وی التماس مصاحبت کرد و گفت می خواهم که دین
 اسلام را بگذارم و در دین شما درایم نصرانی آنرا قبول کرد و با وی بقبططنطیه
 رفت و پادشاه روم پوست و نصرانی و بر نصرانیت فرود گویند این سقا
 قرآن حفظ داشت در مرض موت از وی پرسیدند که مسج از قرآن برخاطر تو
 مانده است گفت مسج باقی مانده است الا این آیت که رجا یو الذین کفرو والو

شیخ خبیب الدین بن علی شیرازی قدس سره فرموده که وقتی جزوی حله از سخن مشایخ به دست من افتاد
 ملاحظه کردم مرا تعجب است چون استاد اندی بودم تا به نام که آن نصیف کیست و از کلام وی چیزی
 نگفتم اوم شیخ نجیب دیم که بری با سکو و وقار می شنید بغایت نورانی باند و در حلقه نشاند
 و او را در محفل رفت تا وضو سازد جامه سفید بپوشید و بران جامه بپوشید در پشت باب از رتبه
 الکبری نرفته چنانکه سر تا پای جامه را گرفته و در عقب وی برقم جامه را بر سر او در وین داد و در بران
 جامه بر پوشیده بود از آن بیکو و جهان طریق آت الکبری بران نوشته اند از این بین داد و گفت که در دار
 تا و فرستادم چون وضو ساخت گفت ازین دو جامه یکی را بپوشیدیم که نام را میخوانی من اختیار نکردم
 بر تو چون بپوشید جامه سبز را دینی پوشانید و سفید را خود پوشید گفت مر می شناسی من خفایان
 جزویم که طایفه ای بودی ابو یوسف حنفی و از ارباب الطیفة نام است و مرا و دیگر مصلحت است جهت از آن
 خود بر مثل مثل اسارین و مشارال سالکین چون از خواب بیدارم عظیم خورم شدم ۵ صبح

خود بر مثل مثل اسارین و مشارال سالکین چون از خواب بیدارم عظیم خورم شدم ۵ صبح

۲۰۶
 کما نوا مسلمین و بعضی قصه این سقا را بر غیر این وجه حکایت کرده اند
 چنانکه در ذکر شیخ محی الدین عبدالقادر کیلانی قدس سره بیاید انشاء الله
 تعالی خلفاء خواجه یوسف سمدانی قدس الله تعالی سره چهارند خواجه
 عبدالله برقی و خواجه حسن اندقی و خواجه احمد یسوی و خواجه عبد
 الخالق غجدوانی قدس الله تعالی اسرارهم و بعد از خواجه یوسف مرکیب
 ازین مر چهار در مقام دعوت بوده اند و خلفاء دیگر بطریق ادب و زهد
 وی بوده و چون خواجه احمد یسوی بطرف ترکستان غزنیست گردید
 بایران را متابعت خواجه عبدالخالق ولایت کرد و همچنین است در رساله
 بعضی از متاخران مشایخ این خاندان خواجه عبدالخالق غجدوانی
 قدس الله تعالی روحه روش ایشان در طریقت حجت است و مقبول همه
 فرق اند علی له و ام در راه صدق و صفا و متابعت شرع و سنت مصطفی صلی
 الله علیه و سلم و مجانبیت و مخالفت بدعت و موافق شیده اند و روش پاک
 خود را از نظر اغیار پوشیده اند ایشانرا سبق ذکر دل در جوانی از حضرت
 خواجه خضر بوده علیه السلام و بران سبق مواظبت نموده اند و خواجه خضر
 ایشانرا بغیر زندی قبول کردند و فرمودند که در حوض آب درای و غوطه خور
 و بدل کوی که لا اله الا الله محمد رسول الله چنان کردند و این سبق را گرفتند و
 بکار مشغول شدند و کشت و با یافتند و از اول حال تا آخر حال روزگار ایشان
 بنزدیک همه خلق مقبول و محمود بوده و بعد از ان شیخ الشیوخ عالم عارف
 ربانی خواجه امام ابو یعقوب یوسف سمدانی قدس الله روحه بنی را آمدند

خواجہ عبدالخالق صحبت ایشان دریافتند و معلوم کردند که ایشان را اسم ذکر دل بوده
در صحبت ایشان می بودند تا مدتی که در بنجا را بودند گفتند که خواجہ خضر پیر
سبق ایشانند و خواجہ یوسف پیر صحبت فرقه و بعد از خواجہ یوسف خواجہ
عبدالخالق بریافتند مشغول شدند و احوال خود را پوشیده می داشتند
و ولایت ایشان چنان شد که در یک وقت نماز بکعبه می رفتند و می آمدند
و در شام ایشان را مرید بسیار پیدا آمد و خانقاه و آستانه پیداشد
در ایام عاشقوا جمعی انبوه در خدمت خواجہ نشستند و ایشان در معرفت
سخن می گفتند تا گاه جوانی درآمد بر صورت زاهدان فرقه در بر سجاده کف
و در گوشه بنشست حضرت خواجہ بوی نظر کردند بعد از ساعتی آن جوان بر
خواست و گفت حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم فرموده است اتقوا
فراسته المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل ستر این حدیث چیست خواجہ
رحمہ الله فرمودند ستر این حدیث آنست که زنا ریزی و ایمان آری آن جوان
گفت نفوذ باسه که مرا زنا باشد خواجہ بخادم اشارت فرمودند خادم برخاست
و فرقه از سر جوان بر کشید و زیر فرقه زنا ری پیداشد آن جوان فی الحال زنا
ببرد و ایمان آورد حضرت خواجہ فرمودند ای یاران بیاید تا ما نیز بر نفوذ
این نوع زنا را قطع کنیم و ایمان آریم چنانکه وی زنا را مبرا ببرد ما نیز زنا را مبرا
را که عبارت از عجب است ببریم تا چنانکه وی آمرزیده شد ما نیز آمرزیده شویم
حالتی عجب بر یاران ظاهر شد در قدیمهای خواجہ می افتادند و تجدید توبه میکردند
روزی درویشی پیش خواجہ میگفت اگر خدای تعالی مرا بخیر کرد اندامیان بهشت و دوزخ

من و دوزخ را اختیار کنم چه من در همه عمر بر او نفس نرفتم و در آن حال بهشت مراد
 نفس من بود و دوزخ مراد حق تعالی. «خواجه این سخن رو کردند و فرمودند که بنده را
 باختیار چه کار هر کجا گوید رو رویم و هر کجا گوید باش باشیم بندگی اینست نه آن که
 تو میکوی» آن درویش گفت شیطان را بروند کان راه هیچ دست باشد
 خواجه فرمودند که مرورنده که بسر حدفا، نفس رسیده باشد چون در خشم شود
 شیطان بروی دست یابد اما آن رونده که بقفا، نفس رسیده باشد ویرانم
 نبود غیرت بود و هر کجا غیرت بود شیطان بگریزد و این چنین صفت آن کس را
 مسلم شود که روی براه حق دارد و کتاب خدای را عزوجل بدست راست
 گیرد و سنت رسول را صلی الله علیه و سلم بدست چپ گیرد و در میان این دو رو
 راه راست را سلوک کند. روزی مسافری از راه دوزخ حضرت خواجه آمده بود
 ناگاه جوانی خوب صورت بحضرت خواجه آمد و طلب دعایی کرد خواجه دعا فرمودند
 آن جوان ناپیداشت آن مسافر پرسید که این جوان چه کس بود. خواجه فرمود
 که فرشته بود که مقام وی در آسمان چهارم بود بسبب تقصیری از مقام خود
 و راقده بود و با آسمان دنیا آمده با فرشتگان دیگر گفت جکار کنم که حق تعالی
 مرا باز همان مقام رساند فرشتگان ویرای این نشان دادند آمد و دعا در خواست
 کرد دعا کردیم و اجابت شد و بمقام خود باز رسید. آن مسافر گفت خواجه را
 بدعای ایمان مدد کند باشد که ازین دامگاه شیطان جان سلامت بریم خواجه
 فرمودند وعده آنست که بعد از ادای فرایض مرکس دعا کند متجرب شود و تبرکات
 بیش و ما را بدعای خیر بیاور کن بعد از فرایض و مایه تر از ایا و کنیم باشد که درین میان

اثر اجابت شود تم در حق تو و هم حق ما خواجده عارف ریوکروی رحمہ اللہ
 خواجہ عبدالخالق غجدوانی را سر خلیفہ بودہ است خواجہ احمد صدیق و خواجہ
 عارف ریوکروی و خواجہ اولیای کلان و سلسلہ نسبت را دت حضرت خواجہ
 بہاء الدین نقشبند رحمہ اللہ تعالیٰ ازین جماعت خواجہ عارف می رسد
 خواجہ محمود انجیر فغنوی رحمہ اللہ تعالیٰ وی از خلفای خواجہ عارف است
 خواجہ علی رامیتنی رحمہ اللہ تعالیٰ وی از خلفای خواجہ محمود است و لقب
 ایشان دین سلسلہ حضرت عزیزان است و ایشان مقامات عالیہ و کرامات
 ظاہرہ بسیار بودہ و بصفت بافتد کی مشغول می بودہ اند و این فقیر از بعضی
 اکابر چنین استماع دارد کہ اشارت بایشانست آنجہ مولانا جلال الدین رومی
 قدس سرہ در غلیات خود فرمودہ است کہ نہ علم حال فوق قال بودی
 شدی و بندہ اعیان بخارا خواجہ تاج را و و قبر ایشان در خوارزم
 مشہورست یزار و بتبرکہ بہ و از ایشان پرسیدند کہ ایمان چیست فرمودند
 کہ کندن و پیوستن و نیز از ایشان پرسیدند کہ مہجوق بقضای مہجوقانہ
 کی برخیزد فرمودہ اند کہ پیش از صبح و از ایشان منقول است کہ میفرمودہ
 کہ اگر در روی زمین یکی از فرزندان خواجہ عبدالخالق غجدوانی قدس سرہ بودی
 منصور مگر بر سر دراز نیست خواجہ محمد بابای سماعی رحمہ اللہ تعالیٰ وی
 خلیفہ حضرت عزیزانست و خدمت خواجہ بہاء الدین را نظر قبول بفرزندی از ایشان
 بودہ است ایشانند کہ بار بار بر قصر مندوان می گذشتہ اند می فرمودہ اند کہ ازین
 خاک بوی مردی می آید و زود باشد کہ قصر مندوان قصر عارفان شود تا روزی

از منزل سید امیر کلال که از خلفاء ایشانند بطرف قصر عارفان متوجه شدند
 و فرمودند که آن بوی زیادت شده است همانا که آن مرد متولد شده است
 چون نزول فرمودند از ولادت حضرت خواجه سه روز گذشته بود جدا نشان
 معامله بر سینه ایشان گذاشت و بنیاز تمام بخدمت خواجه محمد بابا بردند
 فرمودند که وی فرزند ما است و ما او را قبول کردیم و توجه با صاحب کردند و گفتند
 این آن مرد است که ما بوی وی شنیده بودیم مقتدای روزگار شود امیر
 کلال را فرمودند که در حق فرزند بهاء الدین تربیت و شفقت در رخ نذاری
 و ترا بجل نکنم اگر تقصیر کنی امیر فرمودند مرد نباشم اگر در وصیت خواجه تقصیر کنم
 حضرت خواجه بهاء الدین می فرموده اند که چون خواستم که متاهل شوم جدین
 مرا بحضرت خواجه محمد بابا و خواستاد بهاسی که برکت قدم ایشان باین منزل
 برسد چون بقاء ایشان مشرف شدم اول کرامتی که مشاهده کردم آن
 بود که در آن شب من تضرعی و نیازی پیدا شده بود برخاستم و در مسجد ایشان
 در آمدم و دو رکعت نماز گذاردم و سر بسجده نهادم و تضرع و نیاز تمام نمودم
 در آن میان بر زبان من گذشت که الهی قوت کشیدن بار بلامی خود و تحمل
 محنت محبت خود مرا کرامت کن فرمای چون بامداد بحضرت خواجه رسیدم
 فرمودند ای فرزند درو عا چنین می باید گفت که الهی آنچه رضای حضرت تو در
 این بنده ضعیف بران دار بفضل و کرم خود اگر خداوند تعالی بخواستی بلام
 نیستد بعنایت خود آن دوست را قوت آن بار بدید و حکمت آنرا بروی
 ظاهر کرد اند با اختیار طلب بلام دشوار است کتافی نباید کرد بعد از آن طعام

حاضر شد چون خوردیم قرصی بمن دادند در خاطر من گذشت که اینجا سیر خوریم
 و همین ساعت بمنزل خواهم رسیدن این نان مارا بچه کار آید چون روان شدند
 من در رکاب ایشان بنیاز تمام میرفتم و اگر تفرقه در باطن من پیدای شدیدی
 فرمودند خاطر را نگاه می باید داشت در راه بمنزل یکی از مجبان رسیدند پیشا
 و بنیاز تمام پیش آمد چون نزول فرمودند در آن فقیر اثر اضطراری مشاهده نمود
 گفتند حقیقت حال چیست برستی باز نمای گفت سرشیر حاضر است
 ولی آن نیست خواجه توجه بمن کردند و فرمودند که آن قرص را ببار که غایت
 بخار آمد و مرا از مشاهده آن احوال یقین حضرت ایشان زیادت شد
 سید امیر کلال رحمه الله تعالی وی خلیفه خواجه محمد بابای مذکور است و مدت
 خواجه بهاء الدین را نسبت صحبت و تعلم آداب سلوک طریقت و تلقین فکر
 از ایشان است روزی مجمعی عظیم بود خدمت امیر خواجه را طلبیدند و رو
 بایشان کردند و گفتند فرزند بهاء الدین نفس حضرت خواجه محمد بابا سگاه
 را قدس سره در حق شما بتمای بجای آوردم گفته بودند که آنچه از تربیت در حق تو
 بجای آوردم در حق فرزند بهاء الدین بجای آری و در بیغ نداری چنان کردم
 و اشارت بسینه خود کردند و گفتند بستان برای شما خشک کردم و مرغ
 روحانیت شما از بیضه بشریت بیرون آمد اما مرغ سمت شما بلند پرواز است
 اکنون احازت است مرگ که بوی بمشام شما میرسد از ترک و تاثر یک طلبید
 و در طلب کار بر موجب سمت خود تقصیر کنید چنین آرند از حضرت خواجه که
 فرمودند چون این نفس از خدمت امیر رحمه الله ظاهر شد آن واسطه ابتلا شد که

اگر بر همان صورت متابعت امیری بودیم از ابتلا دور تر و سلامت نزدیکتر
 می بود ، روزی خدمت امیر حضرت خواجہ را گفتند چون استادشاکر در
 تربیت گذر اینه خواجہ که اثر تربیت خود را درشاکر مطالعه کند تا ویرا آید
 شود بران که تربیت وی جای گیر افتاده است و اگر خلل در کارش کرد
 بیند آن خلل را اصلاح نماید ، آنجا فرمودند فرزند من امیر بر بان حاضرست
 و بیچک دست تصرف بوی شما ده است تربیت معنوی نموده است
 در نظر من تربیت وی مشغول شوید تا اثر آنرا مطالعه نمایم و مرا بر صفت شما
 اعتماد شود ، حضرت خواجہ مراقب نشستہ بودند و متوجه خدمت امیر
 شده و از غایت رعایت ادب در امثال آن امر متوقف گشته خدمت امیر
 فرمودند توقف نمی باید کرد حضرت خواجہ امثال امرایشان کردند و متوجه
 باطن امیر بر بان شدند و بتصرف در باطن امیر بر بان مشغول شدند حال
 آنرا آن تصرف در باطن و ظاهر امیر بر بان پدا گشت و حالی بزرگ در وی
 پدید آمد و اثر سکر حقیقی ظاهر شد قثم شیخ محمد الله تعالی وی از شاخ
 ترکست از خاندان خواجہ احمد سیوی خدمت خواجہ بہاء الدین بر موجب
 آن نفس کہ خدمت امیر کلان ایشان گفتند کہ اکنون اجازتست سر جا کہ
 بوی بشت م شما میرسد از ترک و تا زیک طلبید و در طلبکاری تقصیر نکنید
 و نزدیک قثم شیخ رفتند در اول ملاقات خربزه می خورد پوست خربزه را
 سوی ایشان انداخت ایشان از غایت حرارت طلب پوست را
 همچنان بر سبیل تبرک خوردند تمامی سہ بار در آن مجلس مجین واقع شد

در همان مجلس خادم شیخ درآمد و گفت سه شتر و چهار اسب بکم کرده ام شیخ اشارت
 بحضرت خواجه کردند و بترکی گفتند آئی بخشی تو تو کلو ز چهار کس از مردمان بهیبت
 در ایشان افتادند که کوی خونی در میانست حضرت خواجه قدس سره فرمود
 سرکر اشتناخت صفت مشایخ ترک نباشد مراینه از ان طریقهای ایشان
 بکلی زیشان نومید شود و معترض خواجه در مراقبه بدوزانو در آمدند و متوجه
 گشتند بعد از نماز شام خادم درآمد و گفت شتران و اسبان خود آمدند
 خدمت خواجه دوسه ماه کابیش در متابعت و ملازمت قثم شیخ رحمه الله
 بودند آخر الامرایش را تشریف داد و گفت مرا نه پسران دهم لوتی و تو برهم
 مقدم و سالها چون از نواحی نجف بخارا آمدی خواجه رعایت او کردند و او
 گفتی این صفت طلبکاری که در تو می بینم در هیچکس از طالبان و صادقان مطالعه
 نکرده ام و این قثم شیخ از غایت انقطاع و کمال بی تعلقی که داشت در
 آخر حیات یکی از تیمهای بخارا درآمد و انواع سوداها کرد و بیرون آمد و آثار
 صحت بروی ظاهر بود و برد کا بجه نشست و آنان که با وی بودند از فرزندان
 و متابعان همه را بخواند و گفت زمان نقل ما رسیده است کلاه تو حیدر را بر
 موافقت بگویم بکنند و دیگران بگفتند و در حال جان تسلیم کرد خلیل تا
 رحمه الله تعالی خدمت خواجه بهاء الدین فرموده اند که شبی در اوایل این
 کار در خواب دیدم حکیم اتا را رحمه الله تعالی که از کبار مشایخ ترک اند که مراد بود
 سپارش می نمایند بیدار شدم صورت آن درویش در خاطر من بود و مرا
 خدعه بود صالحه والده پدر من آن خواب را بایشان گفتم فرمودند که ای فرزند

چنان م

میشود م

رتبه پرواز هم
 سرای و دکان و کاروان ساری

چون م

ترا از مشایخ ترک نصیبی خواهد بود و من دایم طالب آن درویش می بودم
 تا روزی در بازار بخارا با او ملاقات واقع شد او را شناستم پرسیدم
 نام او خلیل بود و دوران وقت با او مجالست و مکالمه میسر شد چون بمنزل
 رفتم شب رسید قاصدی بیاید که آن درویش ترا می طلبد و ایام تیر ماه
 بود پاره میوه بر گرفتیم و نزد یک او رفتم چون او را دیدم خواستم که آن خوا
 را با او گویم بزبان ترکی گفتم آنچه در خاطرتست پیش ما عیانست حاجت ^{آن} ^{احزان}
 نیست حالت من دیگر شد و میل خاطر بصحبت او بسیار شد و در صحبت
 چیزهای شگرف و چیزهای غریب و عجیب مشاهده می شد از او بعد از مدتی
 او را پادشاهی مملکت ما وراء النهر ^{سند} ^{هند} شد و مرا ملازمت و خدمت می
 می بایست نمودن و در اوقات ملازمت نیز چیزهای بزرگ از او مشاهده
 می افتاد و با من شفقت بسیار میکرد گاهی بلطف و گاهی بعنف مرا آداب
 خدمت در می آموخت و از آن جهت فواید بسیار بمن رسید و در مقام سیر
 و سلوک درین راه قوی بکار آمد و مدت شش سال برین طریق در خدمت او
 بودم که در ملا رعایت آداب سلطنت او می نمودم و در خلا محرم صحبت خاص او
 بودم و پیش از ملک شش سال دیگر با او مصاحبت می افتاد و بسیار وقت
 در حضور خواص بارگاه خود می گفت مگر از جهت رضای حق تعالی مرا خدمت
 کند در میان خلق بزرگ شود و مرا معلوم می شد که مقصود او کیت بعد از این
 مدت چون مملکت مجازی او را زوال شد و در لحظه آن ملک و خدم و خشم
 هباء منثور شد تمامی کار دنیا بر دل من سرود شد بخارا آمد و در ریورقون

از دیهای بخارا است ساکن شدم خواجه بهاء الدین نقشبند قدس
الله تعالی سره نام ایشان محمد بن محمد البخاری است ایشانرا نظر قبول فرمود
از خدمت خواجه محمد بابا سماعی است و تعلم آداب طریقت بحسب صورت
از سید امیر کمال چنانکه گذشت اما بحسب حقیقت ایشان اویسی بوده اند
و تربیت از روحانیت خواجه عبدالقادر غجدوانی یافته اند چنانچه سینه
فرموده اند که بشی در مبادی احوال و غلبات جذبات به فرار مبتکر از
مزارات بخارا رسیدم به فرار جراحی دیدم افزوخته و در جراحان روغن تمام
و فیلما مفتیله را اندک حرکت می بایست داد تا از روغن بیرون آید و بتازکی
برافروزد در فرار آخرین متوجه قبله نشستم و در آن توجه غیبی افتاد مشاوه
کردم که دیوار قبله شش شد و تختی بزرگ پیدا شد پرده سبز در پیش وی
کشیده و کردا گرد آن تخت جماعتی خواجه محمد بابا را در میان ایشان شناختم
و انتم که ایشان از کدشگانند از آن جماعت یکی مرا گفت بر تخت خواجه
عبدالقادر اند و آن جماعت خلفای ایشانند و بهر یک اشارت کرد خواجه
احمد صدیق و خواجه اولیا و کلان و خواجه عارف ریوکروی و خواجه محمود بخیر
نغنوی و خواجه علی رامینی قدس سره تعالی ارواحهم و چون خواجه محمد بابا رسید
گفت این ترا خود در حال خود دریافته شیخ تواند و ترا کلامی داده اند و ترا
آن کرامت کرده اند که بلای نازل شده از برکت تو دفع شود آنگاه آن
جماعت گفتند کوش دار و نیک شنو که حضرت خواجه بزرگ سخنان خوانند
فرمود که در سلوک راه حق بجای نه ترا از آن جاره نباشد از آن جماعت

حیوة

در خواستم که بر حضرت خواجہ سلام کنم بجمال مبارک ایشان مشرف شوم پرده
 از پیش برگرفتند پیری دیدم نورانی سلام کردم جواب دادند آنجا سخنان
 که بمبداء سلوک و وسط و نہایت تعلق دارد بامن در بیان آوردند و گفتند
 آن چراغها که بان کیفیت باتو نمودند اشارت و بشارت ترا بآستعداد
 و قابلیت این راه اما فقیہ استعداد را در حرکت می باید آورد تا روشن
 شود و اسرار ظہور کند و دیگر فرمودند و مبالغہ نمودند کہ در سہ احوال قدم
 بر جاودہ امر و نہی و عمل بعزیمیت و سنت بجای آری و از رخصتہا و بدعتہا دور
 باشی و وایما احادیث مصطفی راصلی علیہ السلام پیشوای خود سازی و متخص
 و محتسب اخبار و آثار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و صحابہ کرام اور ضیاع
 تعالی عنہم باشی بعد ازین سخنان آن جماعت مرا گفتند شاید صدق حال
 تو آنست کہ فردا علی الصبح فلان جای بروی و فلان کار بکنی و تفصیل آن
 در مقامات ایشان مذکور است و گفتند بعد از آن متوجہ شرف شو بخدمت
 امیر کمال چون بموجب فرمودہ ایشان بنصف فتم و بخدمت امیر قدس سرہ
 رسیدم خدمت امیر الطاف نمودند و التفات فرمودند و مرا تلقین ذکر کردند
 و بطریق نفی و اثبات بطریق خفیہ مشغول ساختند و چون در واقعہ ماہوردم
 بعل بعزیمیت بذکر علانیہ عمل نکردم کسی از ایشان سوال کرد کہ درویشی شما
 را موروث است یا مکتب ایشان فرمودند بکم جذبہ من جذبات الحق
 توانی عمل الثقلین باین سعادت مشرف گشتم ما از ایشان پرسیدند کہ
 در طریقہ شما ذکر جہر و خلوت و سماع می باشد فرمودند کہ نمی باشد بکن گفت

بنا، طریقه شما بر چیست، فرمودند خلوت در انجمن بظرافت و بیاطن با حق
 سبحانه و تعالی، از درون سواشنا و از برون بیگانه و شش، این چنین
 زیبا روش کم می بود اندر جهان، آنچه حق سبحانه می فرماید که، رجال لا تلهیهم
 تجارة ولا بیع عن ذکر الله، اشارت باین مقام است، گویند که حضرت خواجه
 را مرکز غلام و کنیزک نمی فرموده است ایشانرا ازین معنی سوال کردند، فرمود
 که بندگی با خواجگی راست نمی آید، کسی از ایشان پرسید که سلسله حضرت
 شما بکجا میرسد، فرمودند که از سلسله کسی بجایی نمیرسد، و می فرموده اند
 نفسهای خود را تمام ننهید که هر که بغایت حق سبحانه نفس خود را بیدی
 شماخته باشد و مکر و کید او را دانسته نزد او این عمل سهل است از
 روندگان این راه بسیار بوده اند که گناه دیگری را بر خود نهاده اند و بار
 آن کشیده، و می فرمودند قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا آمنوا بالله اشد
 بائنت که در سر طریقه العینی نفی این وجود طبیعی می باید کرد و اثبات معبود
 حقیقی می باید نمود، شیخ جنید قدس سره می فرموده اند ششعت است
 که در ایمان آوردنم، و می فرموده اند نفی وجود نزدیک ما اقرب طرق است
 و لیکن جز بزرگ خستیا را و دید قصور اعمال حاصل نمی شود، و می فرموده اند
 تعلق بایسوی رونده این راه را بجایی بزرگست، تعلق بجاست و
 بی حاصلی، جویند ما بکسی و کسی، اهل حقیقت ایمانرا چنین تعریف
 کرده اند که الايمان عقد القلبی جمیع ما تولیت القلوب الیه من المنافع
 والمضار بسوی الله تعالی، و می فرموده اند طریقه ما صحبت است و در

خلوت شهرت است و در شهرت آفت خیریت در جمیت است جمیت
 در صحبت بشرط نفی بودن در یکدیگر است آنچه آن بزرگ فرموده است که تعالی
 تو من ماسعه اشارت بآنست که اگر جمعی از طالبان این راه بایکدیگر
 صحبت دارند در آن خیر و برکت است امید است که ملازمت و مداومت بر آن
 منتهی بایمان حقیقی شود و می فرموده اند که طریقه ما غروره و ثقی است
 چنگ در ذیل متابعت حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم زدن است
 و اقتدا با آنها صحابه کرام رضی الله تعالی عنهم کردند و درین طریقه باندک
 عمل فتوح بسیار است اما رعایت متابعت سنت کار بزرگست مگر
 از طریقه ما روی گرداند خطردین دارد و می فرموده اند طالب باید که در زمان
 که بادوستی از دوستان حدای تعالی صحبت میدارد واقف حال خود باشد
 و زمان صحبت را با زمان گذشته موازنه کند اگر تفاوت یابد بکمال اصبت
 فالزم صحبت آن عزیز را غنیمت شمرد اند و می فرموده اند لا اله الا الله
 طبیعت است الا الله اثبات معبود بحق جل جلاله محمد رسول الله خود را در میان
 تابعونی در آوردند مقصود از ذکر آنست که بحقیقت کلمه توحید برسد
 و حقیقت کلمه توحید آنست که از گفتن کلمه مایوسی بکلی بسیار نفی شود
 بسیار گفتن شرط نیست و می فرموده اند که حضرت عزیزان علیه الرحمة
 و الرضوان می گفته اند که زمین در نظر این طایفه چون سفره ایست و ما میویم
 چون روی ناخن است سیج چنانچه از نظایران غایب نیست و می فرموده اند
 بر توحیدی توان رسیدن اما بر معرفت رسیدن دشوار است و وقتی

که حضرت خواجہ بسفر مبارک می رفته اند یکی از بزرگ زادگان خراسان را تعلیم
 ذکر کرده بوده اند در وقت مراجعت با ایشان گفتند که فلان کس بتکوار
 سبق ذکر که تعلیم گرفته بود کم مشغولی کرد و فرمودند که باکی نیست پس از وی
 پرسیدند که ما را هیچ خواب دیدی گفت آری فرمودند که همین بس است
 ازین سخن معلوم می شود که سرگردانند که رابطه باین عزیزان می باشد امید
 که اخلاص و ملحق باینان کرد و آن سبب نجات و رفیع درجات وی شود
 شخصی در حضرت ایشان گفت فلان کس بخورت توجه خاطر شریف تو را
 می دارد فرمودند اول باز گشت خسته می باید نگاه توجه خاطر شکسته
 از خدمت ایشان طلب کرامات کردند فرمودند که کرامات ماطا مرست
 با وجود چندین بار گناه بر روی زمین می توانیم رفت و می فرموده اند که از
 شیخ ابوسعید ابوالخیر پرسیدند که در پیش جنازه شما کدام آیت خوانیم فرمود
 که آیت خواندن کار بزرگست این بیت خوانید جیت ازین خوبتر در
 همه آفاق کار دوست رسد نزد دوست یار بنزدیک یار پس حضرت
 ایشان فرموده اند در پیش جنازه ما این بیت خوانند مفسرین آمده
 در کوی تو شئی از جمال روی از حضرت مولانا جلال الدین خالای
 رحمه الله تعالی پرسیدند که نسبت سلوک و طریقه خواجہ بہاء الدین از متخران
 بطریقه که مناسبت دارد فرمود که سخن از مقدمان گوید دو بیست سال
 زیاده است تا این نوع ظهور آثا رولا بیت که بر خدمت خواجہ بہاء الدین
 بنایت الہی شده است بر سبکسار شاخ طریقت از متاخران نشده است

شخ قطب الدین نام پری از اصحاب خواجہ بخراسان تشریف آورده بودند
 گفت که من خود سال بودم حضرت خواجہ مرا فرمود که بفغان کبوترخانه رو
 و کبوتر بچہ چند بیاور چون کبوتر بچگان می آوردم مرا خاطر بان میل کرد که
 یک کبوتر بچہ زنده نگاه داشتم و بحضور خواجہ نیاوردم چون کبوتر بچگان را
 بخت و بر حاضران قسمت کردند مرا اندادند و گفتند فلان کس نصیب خود
 زنده گرفته است وفات ایشان در شب دوشنبه سیم ماه ربیع الاول
 سنہ احدی و تسعین و سبعمائے بوده است قدس الله روحه
 خواجہ علاء الدین عطار قدس الله روحه نام وی محمد بن
 محمد البخاری است از کبار اصحاب خواجہ بہاء الدین بوده است و حضرت
 خواجہ در ایام حیات خود حوالہ تربیت بسیاری از طالبان بایشان
 می کرده و می فرموده کہ علاء الدین خیلی بار بار ما سبک کرده است لاجرم
 انوار ولایت و آثار آن علی الوجہ الائم الاكمل از ایشان بطور پوستہ آت
 و بنین محبت و حسن تربیت ایشان بسیاری از طالبان از پایکا بعد
 و نقصان بہ پیشگاه قرب و کمال رسیدند و مرتبہ تکمیل و اکمال یافتند
 این فقیر از بعضی عزیزان شنیده است کہ قدوة العلماء المحققین و اسوة
 الکبراء المدققین صاحب التصانیف الفایقہ و التحقیقات الراقیہ السید
 الشریف الجرجانی رحمہ الله تعالی کہ توفیق انحراف در سلک اصحاب ایشان
 یافته بوده است و نیاز و اخلاص تمام بخدا مان و ملازمان ایشان داشته
 بار ما می گفته کہ تا من بصحبت شیخ زین الدین علی کلا رحمہ الله تعالی نرسیدم

از رفیق نرسیم و تا بصحبت خوابه عطار قدس سره نه پوسیم خدایرا نشناختم
بعضی از کلمات قدسیه ایشان را که در مجلس صحبت می فرموده اند خدمت
خواجه محمد پارسا قدس سره تعالی روحهما در قید کتابت آورده بوده اند و
جندی از آن بنیت تبرک و استرشاد مذکور میگرد و سابقه عنایت ازلی
را می باید دید و از امیدواری بان عنایت بی علت و طلب آن عنایت
لحظه غافل نمی باید بود و از استغناء خود را نگاه می باید داشت و اندک حق
را سبحانه بزرگ می باید شمرد و ترسان و لرزان بود از ظهور استغناء حقیقی
خاموشی از سه صفت باید که خالی نبود یا نگاه داشت خطرات یا مطالعه
تذکره دل که گویا کشته باشد یا مشاهده احوال که بر دل گذرد خطرات
مانع نبود احتراز از آن و شوا رب شد اختیار طبعی که مدت بیت سال
در نفی آن بودیم تا گاه بنیت خطر گذشت اما قوت یافت خطرات را
منع کردن کار قوی است و بعضی بر آنند که خطرات را اعتباری نیست اما نباید
گذشت تا ممکن گردد که بنگر آن سده در مجاری فیض پیدا آید بنا برین دایم
متفحص احوال باطن باید بود و خود را بنفیس زدن تهی کردن ظاهر را با بر مرشد
در حضور یا غیبت برای نفی خطرات است که ممکن یافته است در باطن و بسبب
آن آنست که معنی در لباس صورتی بود بهر وقت خود را بنفیس زدن
از خطرات مولفنی که ممکن یافته است تهی می باید کردن در خود رفتن است
و از خود رفتن و اصل معتبر در راه نیست و علامت در خود رفتن از خود
رفتن است غیبت از خود و حضور با حق سبحانه بقدر عشق است و نتیجه محبت

مفرط است عشق مر که بیشتر غیبت او از خود و حضور با معشوق بیشتر
 چون ملک و ملکوت بر طاب پوشیده شود و فراموشش کرد و قفا بود
 و چون مستی سالک سم بر سالک پوشیده شود و قفا بود بعد از میر
 نمازی از پنج نماز و بعد از مذاکره علم هست با رکعه استغفار را گفتن مدو
 در سعی و توجه که ذکر کرده شد صیقل بر روی آئینه باید بردسته آئینه یا بر
 پهلویا بر پشت فایده ندهد درین زمان بذکر خفیه که مشغول اند بمعده می
 گویند نه بذل مقصود بسیار گفتن نیست در کیفیست سه کمرت گوید لاله
 الا الله از طرف راست آغاز کند و بدل فرود آرد و محمد رسول الله از جانب
 جب بیرون آرد بی مجاهده نمی شود پیش از صبح بعد از شام در خلوت
 و فراغت از خلق شیخ عطار می گوید صد هزاران قطره خون از دل
 جکید تا نشان قطره زان یا قلم یا در کیفیست زدن نه کمرت گوید یا
 شده کمرت اگر نتیجه ندهد از سر گیرد از هزارات مشایخ کبار روح الله تعا
 ارواحهم زیارت کننده بهمان مقدار فیض می تواند گرفت که صفت آن
 بزرگ را شناخته است و بهمان صفت توجه نموده و در آن صفت درآمده
 اگر چه قرب صوری را در زیارت مشاهده مقدسه آثار بسیار است اما در حقیقت
 توجه با روح مقدسه را بعد صوری مانع نیست در حدیث یسوی که صلوات
 علی جنبه کنیم بیان و برهان این سخن است و مشاهده صور مشابه بل قبور
 کم اعتبار دارد در جنب شناختن صفت ایشان در آن توجه و در آن زیارت
 و با این همه خواجه بزرگ قدس الله تعالی و هم می فرمودند بی و روح سبحانه و تعا

بودن احق و اولی است از بی‌ورت خلق حق عزوجل و این بیت بر زبان
 مبارک ایشان بسیار گذشته که «تو تا کی کور مردان را پرستی» بگردگار
 مردان کرد رستی «مقصود از زیارت مشایخ اگاه بر دین رضی الله تعالی عنهم
 اجمعین اینست باید که توجه بحق بود سبحانه و روح آن برگزیده حق را وسیله
 کمال توجه بحق گردانیدن چنانکه در حال تواضع با خلق باید که مرجع تواضع ظاهر
 با خلق بود بحقیقت با حق سبحانه باشد زیرا تواضع با خلق آنجا پسندیده
 که خاص مرخدا باشد عزوجل بآن معنی که ایشان را مظاهر آثار قدرت و حکمت
 بنید و الا آن ضعیف بود نه تواضع «طریقه مراقبه از طریق نفی و اثبات اعلی است
 و اقرب است بخدمت» از طریق مراقبه بمرتبه وزارت و تصرف در ملک و ملکوت
 می‌توان رسید و اشرف بر خواطر و بنظر موهبت نظر کردن و باطنی را منور
 گردانیدن از دوام مراقبه است از مکه مراقبه دوام جمعیت خاطر و دوام قبول
 دلها حاصل است و این معنی راجع و قبول می‌نامند «عزیزان رحمة الله تعالی
 سوال کرده اند از ذکر علانیه فرموده اند باجماع علماء در نفس خیر بلند گفتن و تلقین
 کردن جایز است و درویش را مرغی نفس اخیر است و وفات حضرت خواجہ
 علاء الدین قدس سره بعد از نماز خفتن شب چهارشنبه بیستم رجب سنه ثانیین
 و ثمانمائیه بوده است و روحه مطهر ایشان در ده نوجفانیان است
 خواجہ محمد پارسا قدس الله تعالی سره نام ایشان محمد بن محمد بن محمود
 الحافظ البخاری است قدس الله تعالی روحه ایشان نیز از کبار اصحاب خواجہ
 بزرگ اند قدس الله تعالی روحه و حضرت خواجہ بزرگ قدس سره در حق ایشان

محمد

۱۰۰

412

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

جام می که شستند و اقباس جهان می نمایند که در او از جادوی الاولی یا اوایل جادوی الاخر
 بوده باشد از سال مذکور پدر این فقیر با جمعی کثیر از نیا زمیندان و مخلصان بقصد زیارت
 ایشان بیرون آمده بودند و منور عمر من پنج سال تمام نشده بود یکی از متعلقان
 گفت که مرا بردوش گرفته پیش محفله محفوف بانوار ایشان داشت ایشان
 التفات نمودند و یک سیر نبات کرمانی عنایت فرمودند و امروز از آن شصت
 سالست منور صفای طلعت منور ایشان در چشم من است و لذت دیدار مبارک
 ایشان در دل من و همانکه رابطه اخلاص و اعتقاد و ارادت و محبتی که این فقیر را
 نسبت بخاندان خواجهکان قدس الله تعالی ارواحهم واقع شده است
 بمرتکت نظر ایشان بوده باشد و امید میدارم که همین رابطه در زمره مجربان
 و مخلصان ایشان محشور گردم بمنه و جوده و چون بنشأ بور رسیده اند بواسطه
 حرارت هوا و خوف راه میان اصحاب سخنی می گفته است و فی الجمله فتوری بوقت
 راه یافته بوده است و دیوان مولانا جلال الدین رومی را بتفأل کشاده اند قدس
 این ابیات برآمده رویدای عاشقان حق باقبال اید ملحق روان باشد
 مجموعه بسوی برج مسعودی مبارک باد تان این ره بتوفیق و امان الله
 بهر شهری و هر جای بی بردشتی که میمودی از اینجا این مکتوب بخواه نوشته
 بوده اند با ستم بجهان نوشته شد این مکتوب در روزی که بیرون آمده
 شده بود از نیا بور حیات و سایر بلاد المسلمین عن الآفات و المنیفات
 و آن روز یازدهم از جادوی الاخری سنه اثنین و عشرين و ثمانمائة در حال صحت
 و سلامت و رفاهیت و وثوق تمام بفضل و اکرام الهی جل و ذکره و قوت قلب

وفايت

و قوت يقين بفيض فضل نامتامي بحکم اشارات و بشارت کان رسول
صلی الله علیه وسلم یقال ولا یطیر و قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لم یبق بعدی من النبوة الا البشرات یراها المؤمن او یرى له و یزاحه
متفق علی صحته ۛ یا بنی المدی حدیثک غوثی ۛ و اعطانی بما یکم و
التجائی ۛ و چون در کف صحت و سلامت و رفاییت بکلمه محترمه
رسیده اند و ارکان حج تمام گزارده اند این نزار مرضی عارض شده
است چنانکه طواف و راع در عاری کرده اند و از آنجا متوجه مدینه شده اند
در راه اصحاب را طلبیده اند و اعلا فرموده اند که بسم الله الرحمن الرحیم
جاءنی سید الطایفه الجنید قدس الله تعالی فی ضحوة یوم السبت التاسع عشر
من ذی الحجة سنة اثنین و عشرين و ثمانمائة عند انصرافنا من مکة المبارکة
زادنا الله تعالی تکریم و بركات و نحن نسیر مع الکرکب و انما بین النوم و
الیقظة فقال رضی الله عنه فی زیارته و بشارته القصید مقبول فحفظت هذه
الکلمة و سررت بها ثم استیقظت من الحالة الواقعة بین النوم و الیقظة
الحمد لله علی ذلک و بعد از آن کلمات دیکر هم ببارات عزالی اعلا فرموده اند
که ترجمه آن این می شود که این کلمه واحده که از سید الطایفه قدس سره واقع
شد کلمه ایست جامعۀ تامه و بشارتی است شاملۀ عامه ما را و اولاد ما را
و اصحاب و احباب حاضر و غایب ما را زیرا که قصد ما درین مشاعر عظام
و ادعیه که کرده شد بهر موقف و مقام مصالح دینی و دنیوی همه بود
و آن قصد بمقتضای این بشارت مقرون بقبول و الحمد لله سبحانه حمدا

طیب مبارک یوفانی نعم و یکانی مزیده . و روز چهارشنبه بیت سیوم مدینه
 رسیده اند و از حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بشارت های یافته و آن
 مسوده اطلاع طلبیده اند تا بران زیادت کنند چون مطالعه کرده اند فرموده اند
 که همین است و زیادت نوشته اند روز پنجشنبه بخوار حجت حق پیوسته اند
 مولانا شمس الدین فناری رومی و اهل مدینه و بقاله برای آن نماز کرده اند
 و شب جمعه در آن منزل مبارک نزول فرموده اند در جوارقه شریفه المیزان
 عباس رضی الله تعالی عنه و خدمت شیخ زین الدین الخوافی رحمه الله تعالی
 از مصر منکی سفید تراشیده آورده است و لوح قبر ایشان ساخته و بان
 از سایر بر قبور ممتاز است و چون خبر ایشان که در مدینه رسول الله صلی الله
 علیه و سلم نقل کردند بعضی از اکابر بر عجم رسید این عبارت فرمود که هم آنجا
 یا زید که از آنجا نازیده و از انقاس متبرکه که ایشانست که یکی از اصحاب
 نوشته بوده اند خاطر این فقیر و ایمانگران احوال ظامری و باطنی شامی
 باشد و علی له و ام بنسبت آن برادر منتظر نظارت بی علت الهی می بود
 سید الطایفه جنید قدس الله تعالی روحه فرموده است ان بدت عین
 من الکرم الحقت باللاحقین بالسابقین و باین همه اصل معتبر است نزد
 کبریا و دین قدس الله تعالی ارواحهم اجمعین انکه کوشش را مگذار و بخشش
 چشم می دار و حضرت خواجہ ما را قدس الله تعالی روحه سوال کردند که کثرت
 بجه توان یافت فرمودند بتشریح و دیگر بعد الحما فطه علی الامم الوسط
 فی الطعام لا فوق الشبع ولا الجوع المفطر و تقلیل منام علی طریق اعتدال

دفن کرده اند

از رفقاء که از مخصوصان والد بزرگوار ایشان
 اجبر بران الدین ابوالنضر رحمه الله تعالی بوده
 تا چنین گفته است که خدمت خواجہ بران
 بن ابوالنضر چنین فرموده اند که در آن وقت
 به مدت وادمن فوت میسندند بر بالین ایشان
 نمیخوابد چون حاضر شدیم روی مبارک را بفرمان
 دم تا نظری کنیم چشم بکند و نه و تبسم نمودند
 و اضطراب من زیادت شد بسیار ایشان
 و روی خود بر کف بای ایشان نهادیم بای
 بالا کشیدند ص

یکی از بزرگان و معتقدان خواجہ که باک چون حضرت
 خواجہ عزیمت می کردند در وقت و لایم خواب
 نماز قیام فرمودند که رفیق در چشم ص

المراج کوشیدن علی الخصوص اعیان بین العشاءین و قبل الصبح بکث لا یطلع
 علیه احد بتوجه در خود رفتن و نفی خواطر علی الخصوص خاطر تنی بنسبت حال
 و ماضی و استقبال نیک مودت شریست فی رفع الحجب عن القلب و دیگر اذا
 سکت اللسان عن فضول الکلام نطق القلب مع الله سبحانه و اذا نطق
 اللسان سکت القلب و الصمت علی قیمن صمت باللسان و بالقلب عن
 خواطر الاکوان فمن صمت لسانه و لم یصمت قلبه خف وزره و من صمت لسانه
 و قلبه ظهر له سره و تجلی له ربه عزوجل و لم یصمت بلسانه و لا بقلبه کان مملکه
 للشیطان و سحره له اعاذنا الله من ذلك و من صمت قلبه و لم یصمت
 بلسانه فهو ناطق بلسان الحکمة ساکت عن فضول الکلام رزقنا الله تعالی
 ذلك بفضله و کرمه خواجه ابونصر پیر سارحه الله تعالی و بعد از وی
 بجای وی ثمره شجره طیبه وی بود خواجه حافظ الدین ابونصر محمد بن محمد بن
 محمد الحافظی البخاری رحمه الله تعالی که پایه علوم شریعت و رسوم طریقت را بوالده
 بزرگوار خود رسانیده بودند و در نفی وجود و بذل موجود کار را از وی
 گذرانیده در ستر حال و تبلیس مبتلایه بودند که مرکز ازیثان ظاهر نشدی که
 درین راه قدمی نهاده اند و از علوم این طایفه بکه از سایر علوم چیزی دانسته
 اگر ازیثان سوال کردند می فرمودی که بکتاب رجوع کنیم چون کتاب
 بکشادی یا همان محل برآمدی که آن مسدود بود یا یک دو ورق بس پیش
 کم ازین تخلف نکردی روزی در مجلس شریف ایشان ذکر شرح محیی الدین
 ابن العربی قدس الله تعالی سره و مصنفات وی می رفت از والد خود نقل

و نیز میفرموده اند که هر که فقهی را
نیکمیه اند ویرا دعوت مکتب
رسول الله علیه قوی میگردد

کردند که ایشان می فرموده اند که فصوص جانست و فتوحات دل توفی رحم
فی شهر سنه خمس و ستین و ثمانه و قرائش در پنج است و خواج
حسن عطاء رحمه الله تعالی ایشان فرزند خدمت خواج علاء الدین عطار
و ثمره شجره ولایت ایشان جذبه قوی داشته اند و بصفت جذبه مرکه
در مرکه می خواسته اند تصرف می کرده اند و ویرا از مقام حضور و شعور
باین عالم بکیفیت بخودی و بی شعوری میرسانیده اند و ذوق غیبت و
فنا که بعضی از ارباب سلوک را علی سبیل الذرة بعد از مجاهده بسیار
می شود می جانشینده در همه ما و را و اله و فراسان کیفیت تصرف ایشان
در طالبان و زایران اشتها تمام دارد مرکه بدست بوس شریف
ایشان مشرف شدی از پای بیفتادی و دولت غیبت و بخودی دست
دادی جنین استماع افشاده است که یک روز با مادر از خانه بیرون آمدند
و کیفیتی غالب داشتند مرکز نظر برایشان افشاده بکیفیت بخودی روی نمود
و بخود بیفتادند یکی از درویشان بعزیمت سفر مبارک به راه رسید
آنها را جذبه و بخودی و حیرت از وی ظاهر بود گاهی که در بازار می گذشت
جنان می نمود که ویرا امر باطنی فرو گرفته است و بآید شد خلق و گفت
و گوی ایشان جنان شعوری ندارد عزیز ازین سلسله که این فقیر
بخدمت ایشان میرسید می فرمودند که کار آن درویش بش ازین نیست
که علی الدوام صورت خواج حسن را مراقب می باشد و نگاه می دارد و بوم
برکت این نگاه داشت صفت جذبه ایشان بوی سرایت کرده و حد

و غیبت ۳

خواجہ حسن چنانکہ طریقہ سلسلہ خواجگانست کای بزیر بار بجان درمی آمده
 اند و بجاری ایشان نرا برمی داشته اند در وقتی که بعزیمت سفر مبارک بشیر از
 رسیده بوده اند یکی از اکابر آنجایی را که نسبت بایشان ارادت و اخلاص
 تمام واقع شده بوده است مرضی طاری گشته بوده خدمت خواجہ بزیر بار
 وی در آمده بوده اند آن عزیز صحت یافته و خواجہ مرخص شده اند و در آن
 مرض نقل فرموده و نقل ایشان در شب عید قربان سنه ست و عشرين
 و ثمانمائه بوده است و نعش مبارک ایشان را از شیراز بولایت صفایان
 که مدفن والد بزرگوار ایشان است نقل کرده اند مولانا یعقوب جرجی
 رحمه الله تعالی در اصل از جرح بوده اند که یکی از دیهیمای غرین است و از
 اصحاب خواجہ علاء الدین عطار اند و جناب مخدومی ارشاد بآنی خواجہ
 ناصر الدین عبید الله ادام الله تعالی ظلال ارشاده علی مغارق الطالبین بصحبت
 ایشان رسیده اند فرمودند که در مرآة بودم مراد ائیم خدمت مولانا
 یعقوب پیدا شد متوجه ولایت صفایان شدم و بجنّت و مشقت بسیار
 با سنجی رسیدم و از سخنان ایشان جنان معلوم می شد که آن راه را تمام یا
 اکثر پیاده رفته بودند فرمودند که چون بصحبت ایشان مشرف شدم بر
 روی مبارک ایشان اندک بیاضی که موجب نفرت طبیعت می باشد بود
 و بامن در لباس سیاست و درشت کوی ظاهر شدند و جندان سیاست
 نمودند و درشت گفتند که نزدیک بود که باطن من از نشان منقطع شود
 و مرا یأس تمام حاصل کرد بسیار محزون و غمخور شدم بار دیگر که بمجلس

صفایان
 عزیمت یازدهم
 ۴۱۸

دو شنبه

بلکه از اصحاب خواجہ بزرگ قدس سره بوده اند
 از وفات خواجہ بزرگ بصحبت خواجہ علاء الدین
 سره رسیده اند و از وی ارند که میفرموده اند که
 که بصحبت خواجہ بزرگ قدس سره رسیدم فرمود
 بخود کاری نیکم امشب سیم اگر ترا قبول کنند
 قبول کنیم که بر کرسی نبی از آن بر من سخت تر کند
 بود که در فکدان بودم که این در بر من بقبول کن
 یا رد کنند چون بامداد پیش ایشان رفتم فرمود
 قبول کردند اما تو در صحبت خواجہ علاء الدین خوا
 بعد از آن من بولایت بخت ن افتادم و خدمت
 علاء الدین بعد از وفات خواجہ بزرگ بصفا نیاید
 اند و متوطن شده اند پس که پیش من فرستادند
 حضرت خواجہ فرموده بودند که در صحبت ما خواجہ ای بود
 ایشان رفتم و مادام حیات ایشان در صحبت
 بودم ۵ ص

و پاکیزگیهای خود بکفاری آن بر خاطر من کران آمد چون بنزدیک خواهم در آمد
 ایشان نیز همین عبارت فرمودند اما بر خاطر من کران نیامد خدمت
 مولوی مخدومی مولانا سعد الدین الکاشغری رحمه الله تعالی می گفتند که بپوشه
 پیش جامه ایشان حجب می بود و در اشکلی بود که سبب آن حجب
 آنجنابان معلوم شد که در آشنای طعام خوردن بجهت غلبه حالی که داشتند
 حجب از دست ایشان می افتاد و شوربایی که می خوردند بر جامه ایشان می نشت
 و حجب می شد و هم ایشان می گفتند که چون در صحبت خواهم علاء الدین
 آثار جذب و غلبه حال برایشان ظاهر شده بوده است خدمت خواهم خواسته
 اند که ایشان را از آن باز آرند فرموده اند تا بغیر از خدمت خواهم فوطه
 بسته بوده اند و خود بان اشتغال می نموده اند چون وقت بغیر از خدمت
 رسیده مولانا نظام الدین را طلبیده اند و شوشه بدست وی داده اند
 که بغیر از آن چون یک بغیر از خدمت مغلوب شده اند و شوشه از دست
 ایشان افتاده خواهم فرموده اند که مولانا نظام الدین برخیز که کسی را که
 حق سبحانه و تعالی بخود مشغول گردانیده است مانعی توانیم که ویرا از آن
 باز آریم و هم ایشان گفتند که مولانا نظام الدین فرمودند که روزی
 خدمت خواهم را زیارت خواهم محمد علی حکیم ترغی شد قدس سره من
 همراه زرقم و هم آنجا که بودم متوجه شدم روحانیت ایشان حاضر شد
 چون حضرت خواهم بفرایشان رسیده بودند خالی یافته بودند همانا که
 جهت آنرا دانسته بودند چون باز آمدند خواستند که بمن مشغول شوند و نو

تصرفی کنند من نیز متوجه شدم خود را بمشایه کبوتری یافته و خدمت خواهر را چون
شاهبازی که در عقب من پرواز می کرد و هر جا که می گریختم در دنبال من بودند
آخر مضطرب شدم و به روحانیت حضرت رسالت بردم صلی الله علیه و سلم
و در انوار بی نهایت آن محو شدم خدمت خواهر را بحال تصرف نمودار
غیرت بجای شدند و هیچکس سبب بیماری را نمی دانست و هم ایشان می
گفتند که یکی از معتقدان و مخلصان ایشان را مرضی قوی عارض شد گفتند
عیادت وی می رویم در راه که می رفتند گفتند که فلان کس ما را بسی خدمت
شایسته کرده است می باید که چون عیادت وی کنیم بریز باروی درایم
و مرض ویرا برداریم خاطر من ازان سخن بسیار ترسان شد چون بر این
وی بنشستند وی بر روی بستر افتاده بود و بحال سخن و حرکت نداشت
خدمت مولانا ساعتی متوجه شدند آن شخص باز نشست و آغا سخن
گفتن کرد ایشان سر بر آوردند و گفتند این بار هم حواله بقت که بسیار سخن
می گوئی چون بیرون آمدند گفتند دیدیم که وی رفتنی است و باروی برداشتی
نیست باز آنرا بوی حواله کردیم و آن شخص در همان مرض برفت و هم
ایشان می گفتند که یک شب یکی از منکران نسبت بایشان سخنی می گفت
و من در مقابلہ نیز سخنی می گفتم چنان که سخن دراز کشید و از اینجا که ما بودیم
تا منزل ایشان مسافتی بعید بود که امکان نبود که آواز برسد چون باعداد
پیش ایشان رفتم گفتند دوش آواز تو ما را تشویش می داد می باید که
مرکس مرجه گوید خاطر خود بآن مشغول نداری و در کار خود باشی چنان

مخدومی عید آدم الله تعالی بقا اسم فرمودند که یک روز احرام ملازمت ایشان
 بسته بودم یکی از استنایان مرا در راه پیش آمد وی خمر خورده بود و آثار
 آن بر وی ظاهر بود و مرا بسخن نگاه داشت چون بصحبت ایشان رسیدم
 گفتند مگر تو خمری خوری گفتیم نمی گفتند پس ترا چه حالت گفتم در راه بمستی رسیدم
 و با وی سخنی چند گفتیم گفت پس این حال و مست که تو سرایت کرده است
 و اسم ایشان فرمودند که خدمت مولانا نظام الدین گفتند که یکی از اکابر
 سمرقند که نسبت با اخلاص و محبت و ارادت بسیار داشت بیمار شد
 و مشرف بر موت گشت فرزندان و متعلقان وی نیازمندی بسیار کردند
 مشغولی کردم دیدم که مردم دیدیم که ویرا امکان بقا و حیات نیست مگر در ضمن
 ویرا در ضمن گرفتن صحت یافت بعد از چند گاه نسبت با تهمتی واقع شد که منقضی
 با مات و اذلال ما گشت و آن شخص می توانست که در آن باب سعی نماید
 و آنرا دفع کند اما خویشین داری کرد و خود را بآن نیاورد خاطر ما از وی
 کوفته شد ویرا از ضمن اخراج کردیم بقیاد و بمرد خواجه عبدالله امامی
 اصفهانی رحمه الله تعالی وی نیز از اصحاب خدمت خواجه علاء الدین
 است قدس الله تعالی روحه وی گفته است که اول بار که بعجت حضرت
 خواجه رسیدم این بیت خوانند سه تو ز خود کم شو کمال اینست پس تا تو
 همان اصلاح حال اینست پس وی در بعض از رسایل خود ذکر کرده است که
 طریقه توجیه طایفه علانیه و پرورش نسبت باطنی ایشان چنانست که هر گاه که
 خواهند که بدان اشتغال نمایند اولاً صورت آن شخص که این نسبت از وی

و هم ایشان فرمودند که روزی خبری این آوردند که خدمت
 نظام الدین بیمار شده اند چون سخن ایشان رسیدم ایشان
 عظیم گرفته بود و چنانکه آنرا کرده بودند و جاهای بسیار
 پوشیده و دانی هیچ شکایت نیافته بود ساعتی نشستم یکی
 ایشان که کلام بسیار برده بود در آمد جامه ها و تر و سار
 که در راه اسباب و ارباب افتاده بود و چون خدمت مولانا
 گفت ویرا که می سازید که این سرای دی است که من
 است چون چنان کرد و شش ایشان شکایت یافت
 باز آمدند حاج

در خیال آورند تا آن زمان که اثر حرارت و کیفیت معموه ایشان پیدا شود
بعد از آن آن خیال را نفی نکنند بلکه آنرا نگاه دارند و بچشم و گوش و سم قوی
بان خیال متوجه بقلب شوند که عبارتست از حقیقت جامعۀ انسانی که
مجموع کاینات از علوی و منفی مفصل است اگر چه آن از حلول در اجسام
مترکه است اما چون نسبتی میان او و میان این قطعه لم صنوبری واقع
گشت و فکر و خیال همه قوی را بران باید کاشتن و حاضر آن بودن و بر فرد
نشستن و مانند نداریم که درین حالت کیفیت غیبت و بیخودی رخ
نمودن آغاز میکند آن کیفیت را رایی فرض می باید کردن و از پی آن رفتن
و من فکر می که در آید متوجه بحقیقت قلب خود نفی آن فکر کردن و بان چیز
مشغول شدن و بدان مجمل بکلی در گریختن و تا آن نفی شود البتة بصورت
آن شخص باید کردن و آنرا لحظه نگاه داشتن تا با آن نسبت پیدا شود آن
زمان خود آن صورت نفی می شود اما باید که شخص متوجه آن صورت را نفی
نکند و سم وی گفته است در معنی کلمه طیبه نفی عبارتست از راجع گردان
کثرت و صور اشیا بان عین واحد که مقصود و مطلوب همه سالکان است
و انجات عبارتست از مشاهده کردن آن عین در همه صور و اینها را عین
آن واحد دیدن پس لا اله الا الله یعنی این صور متوهم غیرتش منفی است و راجع
بان یک اصل است والا اسم یعنی این معنی واحد است که باین صورتی
نماید مولانا سعد الدین کاشغری رحمه الله تعالی در اوایل حال تحصیل
علوم اشتغال داشته اند و کتب متداوله کرده بودند و جمیع صور

نیز داشته اند چون داعیان طریق پیدا کرده اند ترک و بجزید تمام کرده بصحبت
مولانا نظام الدین پیوسته اند ، میگفتند که بعد از چند سال که بصحبت ایشان شرف
بودم مریدانیه حرمین شریفین زاد سما الله تعالی تشریف و تکریما قوی شد از ایشان
اجازت خواستم ، فرمودند که هر چند می نکریم ترا امسال در میان قافله نمی بینم
و پیش از آن واقعه دیده بودم که از آن موسم بودم و ایشان گفته بودند که
پرترس گفتند چون واقعه را بخدمت مولانا زین الدین عرض کن که مرد
متشرع است و بر جاوه سنت ثابت و مراد ایشان خدمت شیخ زین الدین
خوانی بود رحمه الله تعالی که آن روز در خراسان در مقام ارشاد و شیخوخت
متعین بودند ، چون خراسان رسیدم رفتن بکج جناحه مولانا نظام الدین گفته
بودند در توقف افتاد ، و بعد از آن سالهای بسیار میسر شد و چون مدت
شیخ زین الدین رسیدم و آن واقعه عرض کردم ایشان فرمودند که باما
بیعت کن و در قید ارادت ما در ای کفتم غیزی که این طریقه از ایشان گرفته ام
هنوز در قید حیات اند شما امین اید اگر میدانید که در طریقت این طایفه این جایز
چنان کنم ، ایشان فرمودند که استخاره کن کفتم ما بر استخاره خود اعتماد
نیمت شما استخاره کنید ، گفتند تو استخاره کن ما هم استخاره کنیم ، چون
رسید استخاره کردم دیدم که طبقه خواجگان بزیا ر نگاه هر که خدمت شیخ
آن وقت انجام بودند در آمدند و در ختمای کنند و دیوارهای می افکنند و آثار
قدر و غضب بر ایشان ظاهر بود و دانستم که آن اشارت بمنح است از آن که
بطریقه ویکر در اعم خاطر من فارغ شد پای دراز کردم و با سووکی در خواب

عبروی ان

چون بعد از مجلس شیخ در امد بی انکه من واقعه خود بایشان بگویم گفتند طریق
یکست و سیم یکی باز میکرد و بهمان طریق خود مشغول پیش اگر واقعه یا مشکلی
پیش آید با بگوی آن قدر که توانیم مدد کنیم بر خدمت مولوی غلبه و استعلاء
معنی که بان مشغولی میکردند ظاهر بود باندک توجهی آثما رغبت و کیفیت بخودی
روی می نمود کسی را که بران معنی و قوف نبود تو هم آن می کردی که مکرایشان را
خواب می آید در او اهل که بصحبت ایشان رسیدم در مسجد جامع پیش ایشان
نشسته بودم ایشان چنانکه عادت ایشان بود از خود غایب شدند مرا
کمان آن شد که مکرایشان را خواب می آید گفتم اگر ساعتی با بستر احتی اشتغال
نمایید و در غیاب ایشان بسم نمودند که مکر اعتقادنداری که ما را و رای خواب
دیگر می باشد روزی می گفتند که بعضی از درویشان فرق میان خواب و بیداری
جز بان نمی توانند کرد که در خود خفقی که بعد از خواب می باشد می یابند والا
کیفیت مشغولی ایشان در خواب و بیداری بر یک طریق است بلکه در حالت
خواب که بعضی موانع مرتفع می شود صافی تر و قوی تر می باشد و مرا کمان چنان
که آنجه می گفتند اشارت بحال خود می کردند و الله تعالی اعلم یکی از درویشان
که بصحبت ایشان می رسید چنین حکایت کرد که مرا در مجلس عظم که معارف درون
می گذشت تغیر بسیار می شد و فریاد و نوحه بسیار می زد و ازان محبوب
می بودم یکروز آنرا با ایشان گفتم گفتند سر وقت که ترا تغیر می افتد مرا بی
درمی آور در آن وقت که ایشان بفرج باز رفته بودند مرا در یکی از مدرسه ها که
آنجا غریزی و عظمی گفت آغاز تغیر شدن گرفت بایشان توجه کردم دیدم که

از روز مدرسه در آنکه پیش من رسیدند و دوست خود را بر دو شهای
 من نهادند من از خود بیرون رفتم و بهوش افتادم آن زمان که بحال خود
 آمدم مجلس و محظرت بر شکسته بود و اهل مجلس نیت بر بودند و آفتاب بمن رسیده
 بود و آن روز آخرین بخشبه بود از ماه رمضان که بعد از آن تا عید دیگر
 بخشبه نبود آنرا در خاطر گرفتم که چون از مکّه بیایند با ایشان بگویم چون
 ایشان از مکّه تشریف آوردند و بخدمت ایشان مشرف شدم و جمعی
 پیش ایشان بودند که نتوانستم که آنرا با ایشان بگویم روی بمن کردند
 و گفتند بخشبهی بود که بعد از آن تا عید بخشبه دیگر نبود و توفی رحمه الله
 اش و صلوة الطهر من یوم الاربعاء السابع من شهر جمادی الاخری سنه
 ستین و ثمانمائه خواجه عبدالله ادام الله تعالی بركات وجوده
 علی مفارقت الطالبین از روز مظہ آیات و مجمع کرامات و ولایات
 طبقه خواجگان و رابطہ الیام و واسطه انتظام سلسله شریفه ایشان
 قدس الله تعالی ارواحهم حضرت خواجہ و مخلصان و نیازمندان ایشانند
 امیدواری جنانت که میرکت وجود شریف ایشان الیام و انتظام
 این سلسله الی یوم القیام امتداد یابد مر جند ازین فقیر اشالی بن سخی
 صورت کتافی دارد اما جند آنکه با خود اندیش کرده از خود دریافت
 که خاطر ابرار قرار تواند داد که این مجموعه که مقصود از جمع آن ذکر معارف
 و نشر مناقب این طایفه است از ذکر ایشان خالی باشد لاجرم شرح
 مناقب و احوال این سلسله شریفه را بعضی از کلمات قدسیه که رقم زده

خانه معارف بخارایشان شده است مسکینه الحتام کردانید بریدن و تخی
 شدن دل از غیر حق سبحانه دلیل است بر مظهریت دل مرتجلی حق سبحانه
 را بوصف احدیت که نیل معارف بخفایق آنها و صفات بی این معنی متغذرا
 چه قابلیت قبول عکس انوار تجلیات ذات بی تخی شدن از انتفات
 بهر چه و صمت حدوث یافته است میسر نیست تخی شدن دل موقوف
 افتاد است بر تجلی ذات بوصف احدیت حصول این معنی را بعد از تحقیق
 بایمان بامه و بر رسول الله و بما جاء من عند الله و من عند رسول الله علی مراد الله
 و علی مراد رسول الله اسباب است از اتحاد ریاضات که شریعت از اخذ آن
 منع نموده است و دوام ذکر بشرط وجدان مذکور بوصفا کمسار و خضوع
 بحال متابعت مر رسول را صلی الله علیه و سلم لیکن سیجی در تحصیل اینست
 قوی تر از آن نیست که بعد از نیاز تمام مجاست بجاعتی لازم وقت
 خود کرد اند که باطن ایشان مظهر این تجلی گشته باشد و بسطوت این تجلی حسان
 وجود غیر از پیش بصیرت ایشان برداشته شده و از شود غیر بی تمامی
 آزاد گشته و بقنا حقیقی از مزاحمت شعور بخود و غیر خود خلاص گشته بعد از
 تحقق بقنا حق سبحانه ایشان را از نزد خود بوجود محبوب حقانی مشرف
 کردانیده از پیچودی و سکر حال فاقت یافته و یکرا نرا واسطه حصول سعاد
 حقیقیه که عبارت از فنا و بقاست شده درین مقام سیج چیز از ممکنات
 ایشان را از شود حق سبحانه محبوب نتواند کردانیده بس واجب بر اذکیان
 در تخلیص گرفتاری دل بوجود اکنون که بحقیقت حجاب عبارت از این گرفتاریست

بهشیایی که سبب خلاصی می شود تمسک نموده خود را پیش از مردن خلاص
 کرده اند اگر مناسب استعداد خود اشتغال نکرده اند تقصیر و اجمال
 را در خود مجال ندهند و اگر خود استعداد آن دانند که بصحبت ارباب
 شهود دل از گرفتاری زودتر خلاص می شود خود را بصحبت این برگزیدگان
 بجا داشته ادب صحبت الزام کنند زمان خلاصی دل از گرفتاری بغیر
 حق بحقیقت زمان وصول و شهود است چون دل از مزاحمت شعور بوجود
 غیر نجات یافت غیر گرفتاری بشود حق سبحانه میج نیست ^{بلا و}
 محنت شیرین که جز باو نیاسایی بعد آنکه بسطوت نفی مالدون حق دل
 از غبار التفات بغیر حق آزادگشت غیر اثبات حق میج نماند ^و
 تیغ لا در قتل غیر حق براند ^و در بگوزان بس که غیر لاجرم ماند ^و
 ماند الا سه باقی جمله رفت ^و شاد و باش ای عشق شرکت سوز رفت
 زمان غیبت از مالدون حق سبحانه بحقیقت زمان وصول و شهود و
 وجود دست زیادت از آن نیست که بکلم انما الاعمال بخواتیمها ارباب
 کشف و وجود پیش از تمکین درین معنی ارباب ذوق را از بالغان باین
 مقام عالی نرساند ظهور این معنی مقدمه قناست و بشریت بطور
 تباشیر صبح سعادت و وصول از مطلع احدیت که استغراق و استملاک
 در شهود ذات بی مزاحمت شعور بوجود غیر بلکه درین مقام اگر ترقی
 واقع شود شعورش از ذوق تجلیات اسمائیر منقطع شود اشارت آن بزرگوار
 باین فرموده است که سالک می تواند که متصف شود باوصاف حق سبحانه

نقص است

فموجب غیر و اصل چه از وصل مقصود شود ذاتی است بی مزاحمت شعور
بوجود کثرتی مرتبه انصاف باوصاف که مرتبه تجلیات صفات بی کثرت
از وجهی متغیر است اگر خواهی که در مقام حضور با حق سبحانه و
وسوسه شیطان آزاد باشی بلکه ملک را اطلاع بر حضور تو نشود بلکه نفس را
و قوی بر حضور تو نشود بر تو باد که سمنشینی با مردمی کنی که دل ایشان در ذکر
ذات مستغرق شده باشد و از خود رایسی یافته تغییر ازین معنی بعضی بوجود
کرده اند و بعضی تجلی ذات و بعضی بیاد داشت کرده اند اگر این سعا
دست ندهد باید که طریقه ذکر با طریقه توجیه و جذب و خواجگان قبول کرده بمکی
خود را در ورزش این طریقه برسانی تا بدین دولت غلظی که فوق آن مقصور
نیست برسی پس و را و الله منتی و الی ربک المنتهی پس را و عبدا و ان قریه
عاشقا تراش دمانی و غم او است و مذکار و آخره خدمت هم
او است و غیر معشوق ارتعاش می بود و عشق نبود مرز سودایی بود
عشق آن شعله است که چون بر فروخت و درجه جز معشوق باقی جمله نیست
باید که شغل در نگاه داشت آگاهی باین وصف بود که در خروج و دخول نفس
واقف باشد که در نسبت حضور مع الله فتوری واقع نشود تا برسد بانجا
که بی تکلف نگاه داشت او همیشه این نسبت حاضر دل او بود و تکلف نتواند که
این صفت از دل دور کند گاه باشد که او را از خود تمام انحراف پستانند از
خودش خبر بودند از وقوف قلبی بمقصود باید که چون او را بخود دهند بر
طریقه مقرر در نگاه داشت نسبت آگاهی کمال سعی بجای آورد تا فتوری بواسطه

عوارض نفسیه با وراه نیاید و دوام التماس و افتقار بصفت انکساریت
حق سبحانه قوی ترین سبب است در دوام این نسبت باینکه همیشه از حق
سبحانه بوصف نیاز بقای این صفت جوید اگر بعد از بدی در نگاه داشت
این نسبت سعی کند منور حق او گذارده نشود ، غریم لایق قضی دینه گوید
شان این نسبت است ، معنی مشاهده نه آنست که حق را سبحانه بحال
بصرتوان دید چون لمعه از انوار بی نهایت بر ارواح و اشباح تا حق
آرد جمله کائنات لم یکن جنان نیست کردند که از ایشان نام ماندند نشان
بلکه این با آن معنی است که چون حضور دل بحقیقت ذکر که منزله است از
حرف و صوت بواسطه مواظبت بر ذکر بدرجه ترقی کند که دیگری را در
حقیقت دل کنجایی نماند و درین حال دل را مشاهده گویند و حق را مشاهده
و کمال ذوق ازین مشاهده وقتی دست دهد که آگاهی اواز وصف حضور
بشود حضوری باشد بی مزاحمت شعور حضور چه بمقدار شعور حضور نقصان
در حضور بحی سبحانه واقع شود ذات مقدس او از ان برتر است که
در دیده بصیرت دل آید کیف که در نظر حس ازین پیش که معطیان
زالال وصال مشاهده سراسر یکنیابد بلکه تشنگی برایشان زیاده
کرد و الله اعلم بحقایق الامور ^ص را ندیدن مرغ لاهوتی که مجوس قفس
ناسوتی است بی تاثیر جذبه که لازم است مقام محبوبی را که باز بسته بمقام
مصطفویت میسر نکرد و فعلیک یا ثناء علیه صلی الله علیه و سلم ان کنت
موجها الى حقیقه الحقایق التي لها وجه في كل موجود و به تحقیق الموجودات

اگر پرسند که تو چید چیست بگو تخلیص دل و تجرید او از اکامی بغیر حق سبحان
اگر پرسند که وحدت چیست بگو خلاصی دل از علم و شعور بوجد و غرق سبحان
اگر پرسند اتحاد چیست بگو استغراق درستی حق سبحان اگر پرسند
سعادت چیست بگو خلاصی از خود بدید حق سبحان اگر پرسند شقاوت
چست بگو بخود در ماندن و از حق باز ماندن اگر پرسند که وصل چیست بگو
نیسان خود بشود نور وجود حق اگر پرسند فضل چیست بگو جدا کردن سر
از غیر حق سبحان اگر پرسند شکر چیست بگو ظاهر شدن حالی بر دل که
ن تواند که پوشیده دارد چیزی را که پوشیدن آن چهر پیش ازین حال
واجب است این فقیر در زمانی که بخارا رسیدم و بشرف خدمت حضرت
مولانا حامد الدین مولانا حمید الدین شاشی مشرف شدم درین فقیر اضطرار
و اضطراری بود ایشان فرمودند مراقبه بحقیقت انتظار راست حقیقت
مراقبه عبارت ازین انتظار راست نهایت سیر عبارت از حصول این
انتظار راست بعد از تحقق باین جنین انتظار که ظهورش از غلبه محبت است
را بهر جز این انتظار نیست که ندارم از شکر جز نام بهر این بسی تر
که اندر کام زهر آسمان نسبت بعرض آمد فرود ورنه بس عالی
پیش خاک تود چون امثال ما فقیران را دریافت این معنی میسر نیست
کردناری باین جنین گفت و کوی شیرین تری غایب از اشتغال بغیر این
گفت و کوی رزقنا الله وایاکم انتظاراً به یقیناً عباده صلی الله علیه وسلم
از ذکر بعض احوال و اقوال خانواده خواجگان و بیان روش و طریقت

خواج غلام الدین فرمودند که مولانا حامد الدین شاشی
فرمودند که این را فطرت کرده و بهر اسمی که می خوانی
در مقامی که بخود بودی و در مقامی که می خواهی
نفس و فطرت و می سیکند بر آن بوی دمی و فطرت
و هم این فرمودند که خدمت مولانا حامد الدین را
میگفت که این کار هیچ بی سببی از اشتغال با فائده و
در صورت اهل علم نیست و بهر آن فرمودند که
را قدس سره در خواب دیدم که درین ظرف کرده بودند
بیفتادم چون با خود اندم خواب دیدم میباید که
در عقب وی بروم باین فرمودند که درین
فرمودند که بارگاه دو هم این فرمودند که خواست که درین
با سارقان سر در خواب دیدم خواست که درین
اما سر نشاند همان که بهر آن بوده باشد که خواجگان
کرده بودند صحیح

ایشان بتخصیص خدمت خواجہ بہاء الدین و اصحاب ایشان قدس سرہ تعالی
اسرار ہم معلوم شد کہ طریقہ ایشان اعتقاد اہل سنت و جماعت است و احکام
شرعی و اتباع سنن سید المرسلین صلی اللہ علیہ وسلم
و دوام عبودت کہ عبارت است از دوام انکاسی بجناب حق سبحانہ بی
مراحت شعور بوجود غیر بی بس کروی کہ نفی این عزیزان کنند بواسطہ آن
تواند بود کہ ظلمت مواو بدعت ظالم و باطن ایشان را فرو گرفته است و رمد
حسد و عصبیت دیدہ بصیرت ایشان را کور ساختہ لاجرم انوار ہدایت و
آثار ولایت ایشان را نہ بینند و این نابینایی خود را بخود و انکار آن انوار
و آثار کہ از مشرق تا مغرب گرفته است اظهار کنند سیئات سیئات
نقشبندیہ عجب قافلہ سالار اند کہ ہرند از رہ پنهان کسرم قافلہ را
از دل سالک جاذبہ صحبتشان می برد و سوسہ خلوت و فکر جلد را
قاصر می گردانند این طایفہ را طعن قصور حاشا کہ ہر ارم زبان این کلمہ را
نہ شیران جہان بستم این سلسلہ اند روبرو از جلد جہان بکشد این سلسلہ
شیخ ابوالحسن بستی رحمہ اللہ تعالی وی جون خواجہ یوسف ممدانی از
اصحاب شیخ ابوعلی فارمدی است و این رباعی شکل مشہور چنانکہ از رسایل
عین القضاۃ ممدانی معلوم می شود از ان وی است دیدیم نہا کیستی
چہل جہان و زحمت و عار بر کد شتیم آسان آن نور سیہ زلا نقطہ بر
دان زان نیز کد شتیم نہ این ماند نہ آن شیخ حسن مسکا کہ
رحمہ اللہ تعالی وی از اصحاب شیخ ابوالحسن بستی است و خانقاہ

سکاکیه که در سمنان است و شیخ رکن الدین علاء الدوله رحمه الله تعالى در
 اوایل در انجمنی بوده و اربعینات بر او زود و بعضی املاک بر انجا وقف کرده
 منسوب بوی است محمد بن حمویه الجویخی رحمه الله تعالى کنیت وی ابو
 عبدالله است از اصحاب شیخ ابوالحسن بستی است وی بعلوم ظاهری
 و باطنی آراسته بوده است عین القضاة در یکی از کتوبات خود میگوید
 که کم کسی ازین طایفه علوم ظاهری داند و خواجہ امام ابو حامد غزالی و برادرش
 شیخ احمد غزالی ازین جمله اند و خواجہ امام محمد حمویه بگویان نیز ازین جمله
 چه دانم که علم داند و از بزرگانیت در سلوک و ویرا کتبی است در تصوف
 سلوة الطالبین نام و در انجا بسی حقایق و دقائق این طریق درج کرده است
 عین القضاة مدنی قدس الله تعالى سره کنیت و نام وی ابوالفضل
 عبدالله بن محمد الملبخی است و عین القضاة لقب وی است و با شیخ محمد بن
 حمویه صحبت داشته است و با شیخ امام احمد غزالی نیز و فضایل و کمالات
 صوری و معنوی وی از مصنفات وی ظاهر است چه عربی و چه فارسی آن
 قدر کشف حقایق و شرح دقائق که وی کرده است کم کسی کرده و از وی
 خوارق عادات چون احیاء و اماتت بطور آرمده و میان وی و حضرت
 شیخ احمد مکاتبات و مراسلات بسیار است و از ان جمله رساله عینی است
 که شیخ بوی نوشته که در فصاحت و بلاغت و روانی و سلاست توان گفت که
 آنرا نظیری نیست عین القضاة در کتاب زبدة الحقایق میگوید که بعد از ان که
 از گفت و گوی علوم رسمی ملول شدم بمطالعه مصنفات حجة الاسلام شتغال نمودم

و مدتی چهار سال در آن بودم چون مقصود خود از آن حاصل کردم پنداشتم که مقصود
خود را عمل شدم با خود گفتم انزل بمنزل زینب و رباب و اربع فندا
مرتج الاجاب و نزدیک بود که از طلب باز ایستم و بر آنچه حاصل کرده بودم
از علوم اقتضای نمایم و مدت یکسال درین بماندم تا آنگاه سیدی و مولائی
الشیخ الامام سلطان الطریقه احمد بن محمد الغزالی رحمه الله تعالی بهمان که مطن
من بود تشریف آورد و در صحبت وی در بیست روز بر من چیزی ظاهر شد که
از من و طلب من غیر خود هیچ باقی نماند داشت الامام شاء الله و مرا اکنون
شغلی نیست جز طلب قنادران چیز و اگر چنانچه عمر نوح یابم و درین طلب
فانی سازم هیچ نگزیده باشم و آن چیز همه عالم را فرو گرفته است چشم من
بر هیچ چیز نیفتد که روی ویرا در آن نه بینم و مرتضی که نه استغراق من آن
بیفزاید بر من مبارک مباد و هم وی گفته که پدرم و من و جماعتی از ائمه شریف
حاضر بودند در خانه مقدم صوفی بس رقص می کردیم و ابو سعید ترمذی بیتکی
می گفت پدرم بگریست گفت خواهر احمد غزالی را قدس سره روضه دیدم که با
رقص میکرد و لباس چنین و چنین بود و نشان می داد ابو سعید گفت مرگم از رقص
من گفتم بمیر در حال بیوش شد و بمرد مفتی وقت حاضر بود گفت چون زنده
را مرده می کنی مرده را نیز زنده توانی کرد و گفتم مرده کیست گفت فقیه محمود
گفتم خداوند فقیه محمود را زنده کرد آن در ساعت زنده شد و هم وی
گفته ای عزیز کاری که با غیر منسوب بینی جز از خدای تعالی آن مجازی می
دان نه حقیقی فاعل حقیقی خدا را دان آنجا که گفت قل یتوفیکم ملک الموت

مطلق

مجازی می دان حقیقتش آن باشد که الله یوفی ما عاهد من موتهما راه
 نمودن محمد صلی الله علیه وسلم مجازی می دان و کراه کردن ابلیس مجازی می
 دان بیض من یثاء و یهدی من یثاء حقیقت می دان کیرم که خلق
 را اضلال ابلیس می کند ابلیس بدین صفت که آفرید مکر موسی علیه السلام
 از بهر این می گفت ان می الافتتک سه سه جور من از بلغاریا هست
 که مادام همی باید کشیدن کینه بلغاریا نیز هم نیست بگویم که خوب توانی
 شنیدن خدایا این بلا و فتنه از دست و لیکن کس نمی یارد
 بخمیدن می آرند ترکا نرا از بلغار ز بهر پرده مزدوم دریدن لب و
 دندان آن خوبان چون ماه بدین خوبی نبایست آفریدن شیخ برکه
 همدانی رحمه الله تعالی عین القضاة رحمه الله تعالی در مصنفات
 خود از وی حکایت کند یکی میگوید برکه جز فاحشه و سوره چند از قرآن یاد ندارد
 و آن نیز بشرط بر نتواند خواند و قال یقول نداند که چه بود و اگر راست پرسشی
 موزون بزبان همدانی سم نداند کردن و لیکن می دانم که قرآن او داند در
 و من نمی دانم الا بعضی از آن و آن بعض سم نه از راه تفسیر و غیر آن دانسته ام
 از راه خدمت او دانسته ام و جای دیگر گفته است که از خواجه احمد غزالی
 شنیدم که گفت مرکز شیخ ابوالقاسم کرکانی نمکفتی که ابلیس چون نام او
 بردی گفتی که خواجه خواجهکان و سر بهجوران بابرکه قدس سره گفتم گفت سر
 بهجوران بهست که خواجه خواجهکان و جای دیگر گفته است که برکه رضی الله عنه
 حکایت کرد که مردی بود فرزند خود را گفت مرکز ریش کا و بود و گفت ریش کا

تجید
 سینه او در ۱۲ کفه

چون ابن حکایت

وجه بود گفت آن که با مراد از خانه بدر آید گوید امروز کنجی یابم پسر گفت
 ای پدر تا من بوده ام ریشش کا و بوده ام شیخ فخر حمده الله تعالی
 عین القضاة در مصنفات خود از وی حکایت کند یکی می گوید که از وقتی شنیدم
 که فخر گفت از خدای تعالی شریفتر رسد و جای دیگری می گوید که از برکتش
 سره شنیدم که فخر کفای ابلهین گفت در عالم از من سیاه کلیم تر فخر بود
 و بس و ازین سخن بگریست و جای دیگری گفته که سیران چون کامل باشند
 دانند که هر مردی بکدام مقام رسد بعاقبت کار جنانکه از فخر بسیار شنیده
 بودند که فلانرا قدم فلان خواهد بود و فلانرا قدم فلان شیخ ضیاء الدین
 ابوالنجیب عبدالقاهر سمرودی قدس سره در علوم ظاهر و باطن بحال
 بوده است مصنفات و مولفات بسیار دارد و نسب وی بدوازده واسطه
 بابو بکر صدیق رضی الله عنیه رسد و نسبت وی در طریقت بشیخ احمد غزالی
 وی در کتاب آداب المریدین گفته است و اجمعوا علی ان الفقر افضل
 من الغنی اذا کان مقروفا بالرضا فان احجج محجة يقول النبی صلی الله علیه
 وسلم الید العلیا خیر من الید السفلی قیل له الید العلیا تنال الفضیلة
 با خراج ما فیها والید السفلی تجدد المنقصة بحصول الشئ فیها ففی تفضیل
 السخا والعطاء دلیل علی فضل الفقر فمن فضل الغنی للانفاق والعطاء
 علی الفقر کان کم المصیبة علی الطاعة لفضل التوبة و در تاریخ امام یافعی
 می گوید که یکی از اصحاب شیخ ابوالنجیب سمرودی رحمه الله تعالی گفت که
 روزی با شیخ در بازار بغداد می گذشتیم بدکان قصابی رسیدیم کوسفندی

فصل ۳

آویخته بود شیخ بایستاد و گفت این کوسفند میگوید که من مرده ام نه گشته
 قصاب بخود بفتاد چون بخود باز آمد بصحت قول شیخ اقرار کرد و تائب شد
 توفی رضی الله عنه فی شهور سنه ثلث و ستین و خمسائمه شیخ عمار یا
 قدس الله تعالی روحه وی از اصحاب شیخ ابوالنجیب سهروردی است
 در تکمیل ناقصان و تربیت مریدان و کشف وقایع ایشان کمال تمام داشته
 شیخ نجم الدین کبری در کتاب فوائج البحال آورده است که چون بخد مت
 شیخ عمار رسیدم و باذن وی بخلوت در آمدم بخاطر گذشت که چون اکتساب
 علوم ظاهری کرده ام چون فتوحات غیبی دست دهد آنرا بر سرهای منبر بجان
 حق برسانم چون باین نیت بخلوت در آمدم اتمام خلوت میسر نشد بیرون
 آمدم شیخ فرمود اول تصح نیت کن بعد از آن بخلوت در ای پرتو نور باطن و
 بردن من تافت کتابها را وقف کردم و جامها را بفقرا بخشیدم بغیر یک جبهه که پو
 بودم و گفتم این خلوتخانه قبر منست و این جبهه کفن مرا دیگر امکان بیرون آمدن
 نیست و غم کردم که اگر داعیه بیرون آمدن غالب شود آن جبهه را پاره سازم
 تا ترعورت نماند و استیحا مانع آید خروج شود شیخ در من نظر کرد و گفت
 در ای که نیت درست ساختی چون در آمدم اتمام خلوت دست داد و بمن
 مهت شیخ ابواب فتوحات بر من بگشاد شیخ دونهان ^{کبیر}
 مصری قدس الله تعالی سره وی کا ز رونی الاصل است اما در مصر
 می بوده از مریدان شیخ ابوالنجیب سهروردی است در اکثر اوقات در مقام
 استغراق می بوده و شیخ نجم الدین کبری بصحبت وی رسیده و آنجا برینیت

اشتغال نموده و خلوتها نشسته و شیخ روز بهان ویرا بدامادی قبول کرده
 و ویرا از دخر شیخ دو پسر آمده و فی کتاب تحفة البررة سمعت شیخنا
 ابا الجناب يقول سمعت روز بهان بمصر يقول قیل لمارا اترك الصلاة
 فانک لا تحتاج اليها فقلت يا ربی لا اطيع ذلک کلفنی شیئا آخر هـ
 شیخ اسمعیل قصری قدس الله تعالی سبته وی نیز از اصحاب شیخ
 ابوالنجیب سرور دی است و شیخ نجم الدین بصحبت وی رسیده است
 و خرقة اصل از دست وی پوشیده است و وی از محمد بن مایکل و وی از
 محمد بن داود المعروف بنی دوم الفقرا و وی از ابوالعباس ادریس و وی از
 ابوالقاسم بن رمضان و وی از ابویعقوب طبری و وی از ابو عبد الله بن عثمان
 و وی از ابویعقوب نهرجوری و وی از ابویعقوب موسی و وی از
 عبد الواحد بن زید و وی از کیمیل بن زیا و قدس الله تعالی ارواحهم و وی
 از امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه و وی از حضرت رسالت
 صلی الله علیه و آله وسلم کذا ذکره الشیخ الرکن الدین علاء الدولة السمنانی
 قدس الله تعالی سره فی بعض مصنفاته شیخ نجم الدین الکبری
 قدس الله تعالی روحه کینت وی ابوالجناب است و نام وی احمد بن
 عمر الخیوی است و لقب وی کبری و گفته اند که ویرا کبری از ان لقب گرفته
 که در آن جوانی که بتحصیل علوم مشغول بود با مرکه مناظره و مباحثه کردی
 بروی غالب آمدی و فلقبوه بهذا السبب الطامة الکبری ثم غلب علیه ذلک
 اللقب فخذفوا الطامة و لقبوه بالکبری و هذا وجه صحیح نقله جماعة من اصحابه

من یوثق بهم ، وقال بعضهم هو محمد ودفنوا الباء الموحدة ای سوختن الکبریا
 جمع تکبیر بلکبر ، والصحیح الاول کذا فی تاریخ الامام الیافعی رحمه الله تعالی
 وویراشیخ ولی تراش نیز گفته اند بسبب آنکه در غلبات وجد نظر برایش
 بر مرکب افتاد و بمرتبه ولایت رسیدی ، روزی بازرگانان بر بسیل تفرج
 بخانه شیخ درآمد شیخ حالتی قوی داشت نظرش بر آن بازرگان افتاد
 در حال بمرتبه ولایت رسید شیخ پرسید که از کدام مملکتی کنت از فلان مملکت
 ویرا اجازت ارشاد نوشت تا در مملکت خرق راجتی ارشاد کند ، روزی
 شیخ با اصحاب خسته بودند بازی در بنوا صوه را و نبال کرده بودند
 نظر شیخ بر آن صوه افتاد و برکت و باز را گرفت و پیش شیخ فرود آورد
 روزی تحقیق و تقریر اصحاب کف شیخ سعد الدین جموی را رحمه الله تعالی
 که یکی از مریدان شیخ بود بخاطر کدشت که آیا درین امت کسی باشد که صحبت و
 در سک اثر بکند شیخ بنور فراست بر خاست و بدر خانه رفت و بایستاد
 تا گاه سکی بخار رسید و بایستاد و و نبال می جنبانید شیخ را نظر بروی افتاد
 در حال بخشش یافت و متحیر و بیخود شد و روی از شهر بگردانید و بکورستان
 رفت و سر بر زمین می مالید تا آورده اند که مر جا که می آمد و می رفت قریب
 به پنجاه و شصت سک کرد اگر دکان سک حلقه کردند و دست پیش است
 نهادند و آواز می کردند و سجده می کردند و بحمت بایستادند و عاقبت
 بدان نزدیکی برد شیخ فرمود تا ویرا دفن کردند و بر سر قبر وی عمارت ساختند
 شیخ در تبریزی که از شاکردان میی السنه که سندی عالی داشت کتاب

باقیه در زیر کدشت
 مولا کوینه ۱۲

شرح السنه را میخواند چون با خرسید روزی در حضور استاد و جمعی از ائمه
 نشسته بود و شرح السنه میخواند در ویشی در آمد که ویرا نمی شناخت اما
 از مشاهده آن تغییر تمام بشخ راه یافت چنانکه جمال قرائتش نماند پرسید که
 این چه کس است گفتند که این بابا فرج تبریزی است که از جمله مجذوبان و محبوبان
 حق است سبحانه شیخ آن شب بی قرار بود با مداد بخند متاستاد آمد و التماس
 کرد که برخیزید که بزیارت بابا فرج رویم استاد و اصحاب موافقت کردند
 بر در خانقاه بابا فرج قادی بود و بابا شادان نام چون آن جماعت را دید
 درون رفت و اجازت خواست بابا فرج گفت اگر چنانچه بدرگاه خداوندگار
 می روند می توانند آمد که در ایید شیخ گفت چون از نظر بابا بهره مند شده
 بودم معنی سخنش اینست که من بپوشیده بودم بیرون آوردم و دست برینم
 نهادم استاد و اصحاب موافقت کردند پس پیش بابا فرج درآمدیم و نشینیم
 بعد از لحظه حال بر ما متغیر شد و عطشی در صورت او پیدا آمد و چون قرص افتاد
 در آفتاب کشت و جامه که پوشیده بروی شکافته شد چون بعد از ساعتی
 بحال خود باز آمد برخاست و آن جامه را در من پوشید و گفت ترا وقت وفات
 خواندن نیست و قسست که سر دفتر جهان شوی حال بر من متغیر شد و بطن
 من از مرجه غیر حق بود منقطع گشت چون از آنجا بیرون آمدم استاد گفت که
 از شرح السنه اندکی مانده است بدو سه روز آنرا بخوان و دیگر توفانی چون
 با بر سر درس رفتم بابا فرج را دیدم که در آمد و گفت دی روز غرار منزل از علم
 الیقین امروز باز به سر علم میروی من ترک درس کردم و بر ریاضت و خلوت

بودم

عکبه اشقی

مشغول گشتم علوم لدنی و واردات غیبی نمودن گرفت کفتم حیف باشد که
 آن فوت شود آنرا می نوشتم بابا فرج را دیدم که از در درآمد و گفت شیطان
 ترا تشویش می دهد این سخنانرا بنویس و اوقات و قلم را بنیذا ختم و خاطر را
 از همه باز پر و اختم امیر اقبال سیستانی در کتابی که در اینجا همه سخنان شیخ خود
 شیخ رکن الدین علاء الدوله قدس الله تعالی سره جمع کرده است از شیخ
 نقل می کند که شیخ نجم الدین کبری بهمان رفت و اجازت حدیث حاصل کرد
 و شنید که در اسکندریه محدث بزرگ مست با اسناد عالی سم از اینجا با سکنه
 رفت و از وی نیز اجازت حاصل کرد و در بازگشتن بشی رسول راضی الله
 علیه و سلم خواب دید و از آن حضرت درخواست کرد که مرا کینتی بخش روی
 صلی الله علیه و سلم فرمود ابو الجنا ب پرسید که ابو الجنا ب مخففه فرمود
 که لا مشدوه چون از واقعه باز آمد در معنی این ویرا این روی نمود که از دنیا
 اجتناب می باید کرد در حال تجرید کرد و در طلب مرشد مسافر گشت و بهر
 کس که می رسید ارادت درست نمی کرد بسبب آنکه دانشمند بود و سراو
 بهیچکس فرو نمی آمد و چون بملک خوزستان رسید در پوزبول درآمد
 و آنجا رنجور شد و سیجکس او را مقامی نمی داد که آنجا نزول کند عاجز گشت
 از کسی پرسید که درین شهر هیچ مسلمانی باشد که مردم رنجور و غریب را
 جای دهد تا من آنجا روزی چند بیا سیم آنکس گفت اینجا خانقاه است
 و شیخی اگر آنجا روی ترا خدمت کنند گفت نام او چیست گفت شیخ
 اسماعیل قصری شیخ نجم الدین آنجا رفت او را جای دادند در صفه مقابل صفه

درویش و آنجا ساکن شد و رنجوری وی دراز کشید و می گفت با این همه رنج
 رنجوری جندان رنج بمن نمی رسیده که از آواز سماع ایشان که من سماع را بغایت
 مستر بودم و قوت نقل مقام کردن نداشتم بشی سماع می کردند شیخ اسماعیل
 از کرمی سماع بیالین من آمد و گفت می خواهم که برخیزی گفت بل دست من
 بگرفت و مرا بکنا رکشید و بمیان سماع برد و زمانی نیک مرا بگردانید و بر روی
 دیوار مرا تکیه داد من گفتم که در حال خواهم افتاد چون بخود آمدم خود را تن در
 میانم دیدم چنانکه سیج بجای در خود نمی دیدم مرا ارادت حاصل شد روزی
 دیگر بخدمت رفتم و دست ارادت گرفتم و بسلوک مشغول شدم و مدتی آنجا
 بودم چون مرا از احوال باطن خبر شد و علم وافر داشتم مرا بشی در خاطر
 آمد که از علم باطن با خبر شدم و علم ظاهر تو از علم شیخ زیادت است با داد
 شیخ مرا طلب کرد و گفت برخیز و سفر کن که ترا بر عمار یا بحر می باید رفت من
 داشتم که شیخ بران خاطر من واقف شد اما سیج نگفتم و بر فتم بخدمت
 شیخ عمار و آنجا نیز مدتی سلوک کردم و آنجا بشی مرا همین بخاطر آمد با داد
 شیخ عمار فرمود که بخم الدین برخیز و بمصر برو بخدمت روزبهان که این سستی
 راوی یکی از سرتو بیرون برد بر خاستم و بمصر رفتم چون بخانه او می در رفتم
 شیخ آنجا نبود و مریدان او همه در مراقبه بودند هیچکس بمن نپرداخت آنجا
 کسی دیگر بود از وی پرسیدم که شیخ کدام است گفت شیخ در بیرون است
 و وضوی سازدن بیرون رفتم شیخ روزبهان را دیدم که در آب اندک وضو
 می ساخت مرا در خاطر آمد شیخ نمی داند که درین قدر آب وضو جایز نیست

چگونه شیخ باشد او وضو تمام ساخت و دست بر روی من افشاند چون
 آب بروی من رسید در من بخودی پیدا شد شیخ بنی نقاهه درآمد من نیز در آمدم
 و شیخ خیمت کرد وضو مشغول شد من بر پای بودم منتظر آن که شیخ سلام باز
 دهد او را سلام کنم همچنان بر پای ایستاده غایب شدم دیدم که قیامت
 قائم شده است و دوزخ ظاهر گشته و مردمان را میکشند و آبش می اندازند
 و برین را بگذر آتش پشته ایست و شخصی بر سر آن پشته نشسته است
 و مرا که می گوید که من تعلق بوی دارم او را می کنند و دیگران را در آتش می
 اندازند ناگاه مرا بگرفتند و بکشیدند چون آنجا رسیدم کفتم تعلق بوی
 دارم مرا بگرداند من برشته بالا رفتم دیدم که شیخ روز بهان است پیش
 او رفتم و در پای او افتادم او سیلی سخت بر قفای من زد چنانکه از قوت
 آن بروی در افتادم و گفتم پیش ازین اهل حق را اینکار مکن چون بقیادم
 از غیب باز آمدم شیخ سلام نماز داده بود پیش رفتم و در پای او افتادم
 شیخ در شهادت نیز همچنان سیلی بر قفای من زد و همان لفظ بگفت آن
 رنجوری از باطن من برفت بعد از آن امر کرد مرا که باز گرد و بخدمت
 شیخ عمار رو چون باز می گشتم مکتوبی بشیخ عمار نداشت که مرجع من اری
 می فرست تا از خالص می گردانم و باز بر تو می فرستم از آنجا بخدمت شیخ
 عمار آمد و مدتی آنجا بود چون سلوک تمام کرد ویرا امر فرمود که بخوارزم رو
 و می می گفت آنجا مردمان عجیب اند و این طریق را و مشاهده را در قیامت نیز
 مکنند گفت برو و پاک مدار بخوارزم آمد و این طریق را منتشر گردانید

و مردمان بسیار بروی جمع آمدند و بارش و مشغول شد ، چون کفارتار
 بخوارزم رسیدند شیخ اصحاب خود را جمع کرد و زیادت بر شمت بود
 و سلطان محمد خوارزم شاه که رنجیده بود و کفارتار پنداشتند که وی در
 خوارزم است و بخوارزم درآمدند شیخ بعضی اصحاب را چون شیخ سلیمان
 صوی و شیخ رضی الدین علی لالا و غیر ایشان طلب داشت و گفت و
 برخیزید و ببلا و خود روید که آتشی از جانب مشرق برافروخت که تا نزدیک مغرب
 خواهد سوخت این فتنه است عظیم که درین امت مثلین واقع نشده است
 بعضی از اصحاب گفتند چه شود که حضرت شیخ دعایی کند شاید که این انبیا و علمای
 منفع شود شیخ فرمود که این قضایست مبرم و عاویض آن نمی تواند کرد
 پس اصحاب التماس کردند که چهار پایان آماده است اگر جناب حضرت شیخ
 نیز با اصحاب موافقت کند تا در ملازمت ایشان بخراسان متوجه شوند و
 نمی نماید شیخ فرمود که من اینجا شنیده خواهم شد و مرا اذن نیست که بیرون
 روم پس اصحاب متوجه خراسان شدند چون کفار بشهر درآمدند شیخ اصحاب
 باقی مانده را بخواند و گفت : قوموا علی اسم الله تعالی فی سبیل الله و بخانه درآمد
 و خرقة خود را پوشید و میان محکم بیت ، و آن خرقة پیش کش ده بود بغل خود
 را از مرد و جانب پرسنگ کرد و تیره بدست گرفت و بیرون آمد چون با کفار
 مقابل شد در روی ایشان سنگ می انداخت تا آن غایت که هیچ سنگ نماند
 کفار و پیران را بران کردند یک تیر بر سینه مبارک وی آمد بیرون کشید و بینداخت
 و بران برفت کونین که در وقت شهادت پرچم کافری گرفته بود بعد از

شهادت ده کس نتوانستند که ویرا از دست شیخ جدا سازند خلاص و
 عاقبت پرجم ویرا ببردند و بعضی گفته اند که حضرت مولانا جلال الدین رومی
 قدس سره در غزلیات خود اشارت باین قصه و باین کتاب خود حضرت
 شیخ کرده آنجا که گفته است ما از آن محتشمانیم که ساغر گیرند
 نه از آن مفلسکان که بزلاغر گیرند و یکی دست می خالص میمان نوشتند
 یکی دست و کر پرجم کافر گیرند و کانت شهادت و قدس سره تعالی رومی
 فی شهور سنه ثمان عشره و ستانه حضرت شیخ رامیدان بسیار بوده اند
 اما جندی زیشان یکنه جهان و مقتدای زمان بوده اند چون شیخ
 محمد الدین بغدادی و شیخ سعد الدین حموی و بابا کمال جندی و شیخ
 رضی الدین علی لالا و شیخ سیف الدین باخرزی و شیخ نجم الدین رازی و شیخ
 جمال الدین کیلی و بعضی گفته اند که مولانا بهاء الدین ولد والد مولانا جلال الدین
 رومی نیز از ایشان بوده است قدس سره تعالی ارواحهم شیخ محمد الدین
 بغدادی قدس الله تعالی روحه کنیت وی ابو سعید است و نام
 وی محمد الدین شرف بن المود بن ابی الفتح البغدادی رحمه الله وی باصل از
 بغداد است خوارزمشاه از خلیفه بغداد التماس طیبی کرد پدر ویرا فرستاد
 و بعضی گفته اند از بغداد است یکی از دیهانی خوارزم وی از مقربان
 سلطان بود شیخ رکن الدین علاء الدوله فرموده است که آن که می
 گویند که وی امر بوده است که بصحبت شیخ رسیده خلاف واقع است
 تمام بود اما صورت لطیف داشت و پیرا شیخ اول بخدمت متوضا مشغول

والدۀ وی بشنید و او طیبۀ بود و شیخ نرطیب بود والدۀ وی کسی پیش شیخ
 فرستاد که فرزند مجد الدین مردنازکست و این کاری بس عجب است اگر
 شیخ بفراید من ده غلام ترک بفروستم تا خدمت متوضا کند و ویرا بخدمت
 دیگر مشغول کند شیخ فرمود که او را بگوید که این سخن از تو عجب است که
 علم طب می دانی اگر پسر ترا پسر صفاوی باشد زحمت و پدمن دار و غلام
 ترک دهم پسر تو صحت نیابد شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته است که
 روزی یکی از مریدان سلطان بایزید که مردی در حساب بود و کار کرده
 بامن گفت که جوشت که تو باین خاندان ارادت آوردی و سلوک
 جویشا بعت بایزید کردی کفتم من این نمی دانم اما یک نوبت و صوفی
 ساختم در اثنای آن دیدم که دیوار قبله بکشد و ازان سونفنی پیدا
 شد و آسمان و ستاره مشتری می نمود پرسیدم که این چیست یکی گفت
 این نور سلطان بایزید است ساعتی شد آسمانی دیگر دیدم تمام نورا
 همچو خورشید بکفتم این چیست یکی گفت این نور مجد الدین بغدادی است
 آن درویش متعجب شد بعد ازان کفتم این سخن نه با آن میگویم که در مراتب
 ایشان بیانی میکنم یا ترجیح می نهم شیخ مجد الدین را بر سلطان بایزید
 اما هر کسی را حق تعالی حواله کرده است بشری چون او توجه با آن مشرب
 کرد و منابع آن طریق شد حق تعالی جنت ثبات قدم او را در آن طریق
 شیخ او را در اعلی مراتب برده جلوه کند و اگر نه علی التحقیق مراتب در دنیا
 پیدا شود و نشان علو مرتبه درین عالم جویشا بعت حبیب مطلق صلی الله علیه

و سلم نیت سر کس که متابع تر مرتبه وی عالی تر روزی شیخ مجد الدین با
 از درویشان نشست بود سگری بروی غالب شد گشت ما بیضه بطویم
 بر کنار دریا و شیخ ما شیخ نجم الدین مرغی بود بال تربیت بسرا فرو داد و
 ما از بیضه بیرون آمدیم ما چون بچه بط بودیم در دریا رفتیم و شیخ بر کنار ماند
 شیخ نجم الدین بنور کرامت آنرا دانست بر زبان ایشان گذشت که
 در دریا میرا و شیخ مجد الدین آنرا شنید پیش شیخ سعد الدین حموی آمد و
 تضرع بسیار کرد که روزی حضرت شیخ را وقت خوش باشد مرا خبر کن
 تا بحضرت آیم و عذری بخوام و وقتی شیخ را در سماع حال خوش شد شیخ
 سعد الدین شیخ مجد الدین را خبر کرد شیخ مجد الدین پای برهنه بیاید و طشتی
 پر آتش کرد و بر سر نهاد و بجای کفش بایستاد و شیخ بوی نظر کرد و فرمود که
 چون بطریق درویشان عذر سخن پریشان می خواهی ایمان و دین سلامت
 بردی اما سرت برود و در دریا میری و ما نیز در سر تو شویم و سرمای سرداران
 و ملک خوارزم در سر تو شود و عالم خراب گردد شیخ مجد الدین در قدم
 شیخ افتاد و بانکه فرصتی سخن شیخ بظهور آمد شیخ مجد الدین در خوارزم
 و عظمی گفت و ما در سلطان محمد غوری بود بغایت جمیده بو غط شیخ مجد
 الدین می آمد و گاه گاهی بر یارت وی میرفت مدعیان فرصتی جستند تا
 شبی که سلطان بغایت مست بود و عرضه داشتند که ما در تو بنده است امام
 ابو حنیفه رحمه الله بنحاح شیخ مجد الدین در آمده است سلطان بسیار خجسته
 شد فرمود که شیخ را در دجله اندازند از دجله بختند خبر شیخ مجد الدین رسید

متغیر گشت و گفت **إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** «فرزند مجدالدین را در آب
 انداختند و مرد پس سر سجده نهاد و زمانی نیک در سجده بود سر از سجده
 برآورد و گفت از حضرت عزت درخواستم تا بخون بهای فرزندم کمک از
 سلطان محمد باریستاند اجابت فرمود سلطان از آن خبر دادند بغایت پشیمان
 شد پیاده بحضرت شیخ آمد و طشتی پر زر بیاورد و شمشیر و کفن بر سر آن
 نهاده و سر برهنه کرد و در صف نعال بیستاد و گفت اگر دیت می بایک
 زر و اگر قصاص می کنی یک شمشیر شیخ در جواب فرمود که **كَانَ ذَلِكَ**
فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا «دیت او جمله ملک است» و سر تو برود و سر منی خلق
 و ما نیز در سر شما شویم سلطان محمد نوید باز گشت و عن قریب جنگیزخان
 خروج کرد و رفت آنچه رفت روزی قوال در مجلس شیخ مجدالدین این
 بیت را خواند که **خوش بختی اند در ازل جانم عشق** «کر یک خط سبز بر
 کن ریش بودی» شیخ محسن خود را بگرفت و تنگ دست بر گلو نهاد
 و گفت **کر یک خط سبز بر کن ریش بودی** «و همانا که باین اشارت
 بشناخت خود کرده باشد و بعد از آن این رباعی بگفت
در یک محیط غوطه خواهم خوردن «یا غرقم شدن یا کبری آوردن»
کار تو فحاطه است خواهم کردن «یا سرخ کنم روی ز تو یا کردن»
 در خدمت شیخ نجم الدین کبری قدس سره درویشی بود از قریه بسکروا باد
 ویرانگی بسکردی می گفتند و بمقام عالی رسیده بود تا غایتی که تا وی از
 خلوت بیرون نیامدی سماع بر نمائستی روزی در آشنای سماع وقت او خوش

از زمین برخاست و طاقی بلند بود آنجا بران طاق نشست و در وقت فرود
 آمدن از بالا برگردن شیخ مجدالدین بغدادی جست و پایها فرود آویخت و
 شیخ مجدالدین همچنان جرح می زد و این زخمی بلند بود و کران و شیخ مجد
 الدین بس نازک و لطیف چون از سماع فارغ شد گفت ندانستم که زخمی
 برگردن من یا کجاشکی و چون از گردن او فرود می آمد رخساره او بندگان
 بگرفت چنانکه نشان بماند بارها شیخ مجدالدین گفتی که مراد قیامت همین
 مفاخرت تمام است که اثر دندان زخمی بر روی من باشد شیخ رکن الدین
 علماء الدوله قدس سره گفته است که شیخ مجدالدین بغدادی فرموده که در
 واقعه از حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم پرسیدم ما نقول فی حق ابن
 سینا قال صلی الله علیه وسلم هو رجل اراد ان یصل الی الله تعالی بلا واسطی
 فنجته سیدی بهذا فسقط فی النار من این حکایت را پیش استاد مولانا
 جمال الدین جلی می گفتم او گفت عجب و بعد از آن فرمود که از بغداد شام
 می رفتم تا از آنجا بروم روم چون بموصل رسیدم شب در مسجد جمعه بودم چون
 در خواب شدم دیدم که کسی سکویده که آنجا نمی روی که فایده گیری من نظر
 کردم جمعی دیدم که حلقه زده بودند و شخصی در میان ایشان نشسته و نوری
 از سر وی بآسمان پیوسته وی سخن می گفت و ایشان می شنیدند گفتم
 این کیست گفت مصطفی صلی الله علیه وسلم من پیش رفتم و سلام گفتم
 جواب گفتند و مراد حلقه جای دادند چون نشستم پرسیدم که یا رسول الله
 ما نقول فی حق ابن سینا فرمود که رجل اضل الله علی علم دیگر گفتم ما نقول

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

سنه عشر و ستمائه شهید کردند خاتون وی که از نشا بور بود ویرا بنشاور نقل
 کرد و در سنه ثلث و ثلثین و ثمانمائه ویرا با سفر این نقل کردند شیخ سعد
 الدین جوئی قدس الله تعالی روحه نام وی محمد بن المومنین ابی بکر بن
 الحسن بن محمد بن حمویه است از اصحاب شیخ نجم الدین بکر بن ابی
 نقی روحه و فی تاریخ الیافعی کان صاحب احوال و ریاضات و له اصحاب
 و مریدون و کلام سکن شیخ قاسیون مدته ثم رجع الی خراسان فتوفی
 هناک در علوم ظاهری و باطنی یکانه است مصنفات بسیار دارد چون کتاب
 محبوب و سجخل الارواح و غیر آن و در مصنفات وی سخنان موز و کلمات
 مشکل و ارقام و اشکال و دوایر که نظر عقل و فکر از کشف وصل آن عاجز
 بسیار است و همانکه تا دیده بصیرت بنور کشف منفتح نشود ادراک آن
 متعذر است وی گفته است بشری الله سبحانه و قال من اصنی کلامک
 بحسن القبول و الاعتقاد فی ذکر و تعریفی فقد ادرجت فیہ نطفة العلم
 و المعرفة و ان التبس علی فی الحال فقد ثبت له النصیب فی طور من اطواره
 شیخ صدر الدین قویزی قدس الله تعالی سره بصحبت وی می رسیده
 میگوید که از وی شنیدم که می گفت مواثیق مفت است و در میثاق است
 بر بکم مخفیست آنرا باشد خود شیخ محیی الدین قدس الله تعالی سره
 باز گفت کلمات را میگوید و اگر نه جزئیات از آن بیشتر است شیخ
 مومنین الدین الجندی در شرح فصوص الحکم میگوید که شیخ صدر الدین روز
 در مجلس سماع باشد شیخ سعد الدین حاضر بود شیخ سعد الدین در انشای سماع

نام جابر ۱۲۱۰ هجری
 شیخ

کشف مفتوح م

وی

بصفه که در آن منزل بود کرد و بآداب تمام مدتی برپای ایستاد و بعد از آن چشم
خود را پوشید و آواز داد که ای صدر الدین جون شیخ صدر الدین چشم من چشم
بر روی وی بگشاید و گفت حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم در آن صوفیه حاضر
بودند و خواستم که چشمی که پشت پرده جمال آن حضرت مشرف شده است اولی بر
تو بگشایم و وی گفته است که وقتی روح مرا عروج واقع شد و از قالب
منسوخ گشت سیزده روز جهان بماند آنجا به قالب آمد و قالب درین سیزده
روز چون مرده افتاده بود و هیچ حرکت نمیکرد و روح چون به قالب آمد و قالب
برخواست خبر داشت که چند روز افتاده است دیگران که حاضر بودند گفتند
که سیزده روز است تا قالب تو چنین افتاده است و از اشعار وی است
که در کتاب محبوب درج کرده است این رباعی عربی
یا راحةً مهجتي ونور البصر ۞ استيقظ قلبي بک وقت السحر
ناجيت ضمير خاطري يا قمری ۞ اني انا فیک وانت لی فی نظر
و این رباعیات فارسی نیز ازین قبیل است ۞ کافر شوی از زلف نگارم
بینی ۞ مؤمن شوی از عارض یارم بینی ۞ در کفر میاویز و در ایمان منکر
تا عزت یار و افتقارم بینی ۞ لی تو نظری نیست مراد دکاری ۞ بی روی
تو خوش نیایم گلزاری ۞ در باغ رضای جون تو زیبا یاری ۞ پیدا و
نمان روی تو دیدم باری ۞ بی تو نه بهشت بایدم فی رضوان ۞ فی کوثر و
زنجبیل و بجز حیوان ۞ با قدر تو دوزخ است دار رضوان ۞ بالطف تو نون
مهر روح و رحمان ۞ و این شعر نیز ازین قبیل است ۞

کشف

۲۳۸

انت بقلی قیبه جیب ۱۱۱ و لستم القلوب وانت طیب
 لیس فی قلب من یکب صدقا ۱۱۱ غیر ذکرک حالت طیب
 انت عقی و صحتی و شفای ۱۱۱ و یک الموت و الحیوة طیب
 و اذا نظرت فی بلطف ۱۱۱ عن فوادی و عیسی لا تعیب
 لک سری و محبتی و ضیری ۱۱۱ ساجد شایه و مالی نصیب
 عمر وی شست و سه سال بوده است و در روز عید اضحی سنه خمین و تمامه
 از دنیا برفته است و قبر وی در بحر ابادست رحمه الله تعالی ۱۱۱ شیخ
 سیف الدین باختری قدس الله تعالی روحه وی از خلفا شیخ
 نجم الدین کبری است بعد از تحصیل و تکمیل علوم بخدمت شیخ آمد و تربیت
 یافت و وقتی از برای شیخ نجم الدین از خطای کینزک آورده بوده اند
 زفاف با اصحاب خود گفته است که ما مشب بلذت مشروعه اشتغال خویم
 نمود شما نیز در موافقت ترک ریاضت کنید و بفراموشی و اسودگی بسزید
 چون حضرت شیخ این بگفت شیخ سیف الدین آن شب ابریتی بزرگ
 برآب کرد و بر در خلوت شیخ بیستاد چون وقت صبح شیخ بیرون آمد و دید
 دید گفت نه ما گفته بودیم که امشب بلذت و حضور خود مشغول باشید چرا خود
 باین ریاضت در ریخ انداختی گفت شما فرمودید که هر کس بلذت و حضور
 خود مشغول شود مرا هیچ لذت و رای آن نیست که بد استانه حضرت شیخ
 بایستم شیخ فرمود که بشارت باد ترا که سلطانان در رکاب تو بدوند
 روزی یکی رسلاتین بزیا رت شیخ سیف الدین آمد و در وقت بازگشتن از

در اوایل ویرا خلوت بنشاند در اربعین دوم
 به خلوت وی آمد و انگشت مبارک بر در خلوت
 و یک زده و آواز داد که ای سیف الدین ریاضت
 منم عاشق مرا فراموش ساز و ابریت تو معنوی مرا فراموش
 چهار است بر خیز و بروی ای انگاه دست و پا
 بگرفت و از خلوت بیرون آورد و بطرف بخارا
 روانه گردانید و هیچ

شیخ درخواست کرد که اسپه نذر شیخ کرده الم التماس می نمایم که شیخ قدم رنج
 فرماید تا بدست خود سوار کنم شیخ التماس ویرامندول داشت بدر خاقانه آمد
 پادشاه رکابش بگرفت تا سوار شد اسب سرکشی کرد و عنان در دزد و قریب
 به پنجاه گام در رکاب شیخ بنویسید شیخ با پادشاه گفت حکمت در سرکشی این است
 آن بود که مابشی در خدمت شیخ الاسلام شیخ بنم الدین بودیم ما را بشارت
 داد که پادشاهان در رکاب تو بدوند اکنون این مصدق سخن شیخ شد و
 من کلماته القدیسه هذه الرباعیات سه سرش بمثال پسبان کویت
 می کردم کرد استکان کویت باشد که بر ایدای صنم روز حساب نامم
 ز جریده سگان کویت سه سر چند کوی ز عشق پیکانه شوم با عاقبت
 آشنا و میخانه شوم ناکاه پری رخی بمن برگزیده برگردم از آن حد
 دیوانه شوم توفی قدس سره فی ستم ثمان و خمیس و ستمانه و قبر و
 در بخارا است عین الزمان جمال الدین **کیله** رحمه الله تعالی
 وی نیز از خلفا شیخ بنم الدین است بسیار دانشمند و فاضل بوده است
 در اوایل که غنیمت صحبت شیخ کرد بکتابخانه درآمد و از لطایف علوم
 عقلی و نقلی مجموعه انتخاب کرد که در سفر مونس وی باشد چون نزد یک خانم
 رسید شبی در خواب دید که شیخ با وی گفت ای یکدل بشته بیند از و بیاجون
 بیدار شد اندیشه کرد که بشته چیست من از دنیا هیچ ندارم و اندیشه جمع آن
 نیز ندارم شب دوم همین خواب دید و شب سیوم نیز از شیخ پرسید که
 شیخ بشته چیست گفت آن مجموعه که جمع کرده چون بیدار شد آنرا در چگون

در روزی بیخواره در ویغ حاضر شد گفت شیخ
 تعلقن فرمایید پیش روی میت امد و این
 ربای فرموده که من کند جمله جهان روستم
 و طغی تو امید است که کبر دستم کفنی که بوقت
 عجز و تنگی کبریم عاجز تر از این نخواهد اکنون
 هستم ص

انداخت چون بحضرت شیخ رسید گفت اگر آن مجموعه را نمی انداختی تو
 مسج فایده نمی بود پس و برافزود پوشانید و در اربعین نشاند و بعد
 از اتمام اربعین عین الزمان تمام نهاد شیخ جمال الدین در قزوین می
 بوده است یکی از سادات قزوین را عنایت شیراز شد از شیخ التماس
 سفارشی بپادشاه شیراز که بشیخ ارادت تمام داشت کرد و شیخ پاره
 کاغذ طلبید و برانجا نوشت که غسل و راز بایه و بوی داد چون آن رسید
 بشیراز رسید و قصد ملاقات پادشاه کرد گفت که وی درد شکم دارد
 و در حمام است بدر حمام رفت دید که پادشاه بر سر حمام نشسته است
 و از درد شکم تشویش عظیم دارد پیش رفت و سلام کرد و گفت از کی
 می آیی گفت از قزوین از وی احوال شیخ پرسید کاغذ را بوی داد و بگفت دید
 که در وی نبشته که غسل و راز بایه گفت شیخ بنور فرست و کرامت علاج
 نوشته فرمود تا آنرا حاضر کردند بخورد و فی الحال شفایافت و آن سید را
 رعایت بسیار کرد بابا کمال جندی رحمه الله تعالی چون خدمت بابا کمال
 جندی در محبت شیخ نجم الدین مرتبه تکمیل و اکمال یافت حضرت شیخ فرقه
 بوی داد و گفت در دیار ترکستان مولانا شمس الدین مغنی را فرزندیت
 که ویرا احمد مولانا میگویند فرقه را ابد و رسان و تربیت از وی دریغ مکن
 چون بابا کمال بنجد رسید جمع کودکان بازی می کردند و احمد مولانا چون هنوز
 کودک بود در میان ایشان بود اما بازی نمی کرد و جامعی ایشان را نمی
 داشت چون بابا کمال را دید برخاست و استقبال وی کرد و سلام گفت

بعد از آن گفت چند ما جامه دیگران نگاه داریم و شما جامه ما نگاه دارید و خدمت
 بابا و یزاکان گرفت و بخانه مفتی آمدند مفتی گفت این فرزند مجذوب است
 شاید که خدمت شایسته نتواند کرد برادر خود تروی دانشمند مولانا باغی است
 زیرا که است و مودب بابا گفت وی نیز به نصیب کرده اما ما بحواله شیخ
 بخدمت وی آمده ایم احمد مولانا در اندک فرصتی تربیت تمام یافت و
 صیت کمالات وی منتشر شد و بسی از طالبان در صحبت تربیت یافتند و
 بمرتبه کمال رسیدند و یکی از آنها شیخ بهاء الدین کبری است که تربیت
 برادر خود دانشمند مولانا که محمد نام داشته حواله بوی کرده بود و شیخ بهاء
 الدین تربیت فرزند خود ابو الفتح را حواله بدانشمند مولانا کرده است
 و همانا که خدمت خواجه ابو الوفاء خوارزمی را انتساب بابو الفتح است
 چنانکه در بیان سلسله مشایخ خود گفت است
 رسید فیض علی راز احمد مختار پس از علی حسن آمد خزینه اسرار
 جنیب طایمی و معدن بس سزئی و دو بوعلی ست و کر مغربی سر اخبار
 عقیب این همه بو القاسم و بس شیخ امام احمد و بس سهروردی و عمار
 بس از اکابر مذکور شیخ نجم الدین که بود قدوه اخبار و سرور ابرار
 کمال و احمد و انکه بهاء ملت وین و کر محمد و بس بو الفتح فخر کبار
 و خدمت خواجه ابو الوفاء را از مشارب مصنفه ارباب توحید و اصحاب
 اذواق و مواجید شری تمام بوده است چنانکه از رسایل و اشعار
 ایشان بتخصیص رباعیات این معنی ظاهر است و اثبات این دعوی را

رابعی چند آورده می شود ربا حیات ای آنکه توی حیات جان جانم
 در وصف تو کرم عاجز و حیرانم بیای چشم من تویی می بینم دانی
 عقل من تویی می دانم من از تو جدا نبوده ام تا بودم اینست لیل
 طالع مسووم در ذات تو ناپدیدم از معدوم وز نور تو ظاهرم اگر
 موجودم چون بعض ظلمات حق آمد باطل بس منکر باطل نشود
 جز جاہل در کل وجود سر که جز حق نیست باشد از حقیقه الحقایق
 غافل است اوست نهان و آشکار است جهان بل عکس بود شود
 اهل عرفان بل اوست همه آشکارا چه نهان کرا اهل حق غیر یکی
 هیچ بدان نیست ولی نه آن یکی کش دانی یکی که نباشد
 آن یکی را ثانی خود را ز قیود خود اگر بر ثانی دایش نه از دلایل بر
 ثانی بد کردم و اعتقاد بدتر ز کنه چون مست درین عذریه
 دعوی قباء دعوی وجود و دعوی قدرت و فعل لا حول ولا
 الا بالله وفات خواجہ ابوالوفا در مشور سینه خمس و ثلثین و ثمانمائة
 بوده است رحمه الله تعالی شیخ نجم الدین رازی المعروف بربایه رحمه الله
 تعالی وی نیز از اصحاب شیخ نجم الدین کبری است که تربیت و براحواله
 بشیخ مجد الدین کرده بوده است صاحب مرصع العباد و تفسیر الحقایق
 ویرا در کشف حقایق و شرح دقائق قوت و قدرت تمام بوده است
 در واقع جنگیز خان از خوارزم بیرون آمد و مردم رفت و ویرا با شیخ
 صدر الدین قونیوی و مولانا جلال الدین رومی اتفاق ملاقات افتاد

گویند که وقتی در یک مجلس جمع بودند غارتش تمام شد از وی التماس
اما مست کردند در هر دو رکعت سوره قل یا ایها الکافرون خواند چون غارت
تمام کردند مولانا جلال الدین رومی با شیخ صدرالدین گفت برو به طیب
که ظاهرا یکبار برای شما خواند و یکبار برای ما وفات وی در سنه اربع
وخمیس و ستماه بود و است و در شونیزیه بغداد بیرون مقبره شیخ
سری سقطی و شیخ جنید قبری بودی گفتند که قبر وی است و الله تعالی اعلم
و از مقولات وی است این رباعی ۴ شمع ارجه جو من دلغ جدایی دارد
با کریم و سوز آشنایی دارد سر رشته شمع به که سر رشته من کان
رشته سری بر روشنایی دارد شیخ رضی الدین علی لالا الغزنوی
قدس الله تعالی سره و هو علی بن سعید بن عبد الجلیل اللالاء الغزنوی و این
شیخ سعید که پدر شیخ علی لالا است پسر عم حکیم سنایی است بغزم ج بخراسان
آمده و بصحبت شیخ ابو یعقوب یوسف الهمدانی رسیده در آن وقت که
شیخ نجم الدین کبری همدان میرفت بطلب حدیث در یک فرسنگی دیهی که
شیخ علی لالا آنجای بود فرود آمده بود اتفاقا همان شب شیخ علی لالا در
واقع دید که نزد بانی نهاده بود تا در آسمان و شخصی بر سر نردبان ایستاده بود
و مردمان یک یک پیش او می آمدند و او دست ایشان می گرفت و می برد تا
در آسمان و آنجا شخصی ایستاده بود و دست ایشان نراندست او می داد و او
ایشان را بر آسمان می برد و شیخ علی لالا نیز رفت و او را بر نردبان بالابر
و دستش بدست او دادند و او را با آسمان در برد چون آن واقع را پیش پدر

رقصات منخ غم المی صنایع
 نیز بدویم بخت منخ رقص و آه
 است کرد دست در دست دیگری
 بستم و ما دور را با دست
 بیستم بجان صورت منخ دیدیم
 بر سیم که منخ که ام است
 در زمین است که منخ که ام
 به خوشی است که منخ که ام
 اجابت و جان منخ

بگفت

بگفت پدرش گفت آن شخص را می شناسی گفت می شناسم و نام او می نامم
 گفت طلب او می باید کرد که کلید تو در دست اوست پس شیخ علی لالا بطلب
 او مسافرت و چندین سال کرد عالم سفر کرد و از وی نام و نشان نمی
 یافت تا آن زمان که شیخ نجم الدین بخوارزم آمد و این طریق را منتشر کردند
 و در آن وقت شیخ علی لالا در ترکستان بود در خانقاه شیخ احمد یسوی
 روزی شخصی از خوارزم آمده بود و شیخ علی لالا در خلوت بود می شنید
 که شیخ احمد از وی می پرسید که در خوارزم میج درویشی هست و مردمان
 بجه مشغولند آن شخص گفت این زمان جوانی آمده است و بارش و خلق
 مشغول شده و خلقی بروی جمع شده اند پرسید که چه نام دارد گفت
 نجم الدین کبری چون شیخ علی لالا این نام بشنید از خلوت بیرون جست
 و میان سفر در بست شیخ احمد یسوی فرمود که چه بوده است گفت سفر
 می کنم فرمود که صبر کن تا زمان بگذرد گفتم نتوانم بخدمت شیخ نجم الدین
 آمد و بسوگ مشغول شد بعد از آن بچندگاه شیخ مجد الدین بیاید و مرید
 و شیخ نجم الدین بسی و پنج سالگی نزدیک بوده است که بسوگ مشغول
 شده و شیخ مجد الدین بسه چهار سال از شیخ علی لالا زیادت بوده است
 اما شیخ علی لالا در اول جوانی بطلب مشغول شده بوده و ایشان آن وقت
 هنوز بسوگ مشغول نشده بودند و تحصیل می کردند شیخ علی لالا بجهت
 بسیاری از مشایخ رسیده بوده و گویند که از صد و بیست و چهار شیخ
 کامل مکمل خرقه داشته است و بعد از وفات وی از آن جمله صد و سیزده

خرقه باقی مانده بود و سفرهندوستان کرده بوده و محبت ابوالرضایت
 رضی الله عنه دریافت و امانت رسول صلی الله علیه وسلم از وی گرفته چنانکه شیخ
 رکن الدین علاء الدوله آنرا تصحیح فرموده و گفته که صحیح یعنی شیخ رضی الله
 علی لالا، صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ابوالرضایت بن نصر رضی الله
 تعالی عنه فاعطاه مشطاً من امشاط رسول الله صلی الله علیه وسلم و شیخ رکن
 الدین علاء الدوله آن شانه را در خرقه پیچیده و آن خرقه را در کاغذی و بخط
 مبارک خود بر آن کاغذ نوشته «هذا المشط من امشاط رسول الله صلی الله علیه
 وسلم وصلی هذا الضعیف من صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم و هذه
 الخرقه وصله من ابی الرضا رتن الی هذا الضعیف» و هم شیخ رکن الدین بخط
 مبارک خود نوشته است که چنین گویند که آن امانت برای شیخ رضی الدین
 علی لالا بوده است از رسول صلی الله علیه وسلم و هذه الرابعة من انقاسه
 القدیسه منقوله من خط بیده «هم جان بهنزار دل کر قمار تو است
 هم دل بهنزار جان فریدار تو است» اندر طلبت نه خواب یابد نه تدار
 سر کس که در از وی دیدار تو است «توفی قدس الله تعالی روحه» فی الثابت
 من ربیع الاول سنه اثنتین و اربعین و ستائمه شیخ جمال الدین احمد جوزفا
 رحمه الله تعالی وی از اصحاب شیخ رضی الدین علی لالا است «شیخ رکن الدین
 علاء الدوله گفته است که شیخ احمد معجب مرد و ذاکر بوده است مرتبه عالیه
 دار و متن در غیب مرتبه سلوک او را مناسب یافتم به شیخ ابوالحسن خرقانی
 و آزان شیخ رضی الدین علی را به سلطان بایزید قدس الله تعالی ارواحهم

شیخ رضا الدین علی گفته است هر که ما خاموشی احمد ما در ساز و آنچه از جنید و
 شبلی یافته اند از وی بیاید روزی شیخ سعد الدین حموی بخوزیان رسید
 کسی فرستاد و شیخ احمد را طلب داشت شیخ احمد نیت عزلت کرده بود
 نیامد باز کس فرستاد که می باید آمد که مرا اشارتی رسیده است که
 چون از جنت تو شیخ علی جازت نامه نوشته من نیز بنویسم شیخ احمد جواب
 فرستاد که من خدای تعالی را با جازت نامه نخواهم پرستید شیخ رکن الدین
 علاء الدوله گفته که این سخن مرا از وی بسیار خوش آمده است وقتی شیخ
 احمد یکی از مریدان را دید که مراقبه کرده بود کفش بیرون کرد و جند کفش محکم
 در پس کردن او بزد مرید گفت مراقبه کرده ام شیخ جبار بخش می نماید
 فرمود که مراقبه کسی را رد بود که یک هفته طعام نخورده باشد چون آواز
 پای بشنود در خاطرش نیاید که این کس برای من طعام می آورد وی
 در سطح برنج الاخر سینه شع و ستین و ستانه از دنیا رفته شیخ نور الدین
 عبدالرحمن اسفراینی کسری رحمه الله تعالی وی از اصحاب شیخ احمد جوهرانی
 در تسلیم طالبان و تربیت مریدان و کشف و قایع ایشان شانی
 عظیم داشته است شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته است که پدر من
 از من پرسید که درین زمانه از اولیا که ام مانده اند کفتم مستند ابن عیسی
 درین و شمس الدین ساوجب است در ششتره و خواجه حاجی در ابهر
 و جند کس را از مشایخ که بر صراط مستقیم بودند بر شمر دم گفت جوشت که
 این همه مستند تو را از او است بشیخ نور الدین عبدالرحمن آوردی و باینها التفات

سید ابو القاسم موسی بن قاسم درین وی گفته اند که شیخ احمد بن موسی بن قاسم
 در میان اولیا مجرب و شریفی بود که در میان اصحاب عظیم
 که عظیمان نمود و قصه معصیتی که در از وی پرسیدند از سادات
 آری و در این من ابل از نیستیم و اگر نظر کنیم بر شیخ که
 کرده اند که که بهتر از خند حاج

مکرمی گفتم مرا مقصودی بود که جز بارش دهر است نمی آمد من میخواستم که
سلوک کنم و این طریقه بشناسم و در آن وقت در همه عالم استاد نبود
غیرا و و مرا با آن کاری که نبود که بینم که بزرگان که اند تا مگر بزرگتر
نشان دهند بخدمت او روم چه اگر کسی را با آپشنگری کار باشد و بدان
زرگری رود عقل بروی خندد و هیچ رکن الدعلاء الدوله گفته که در
آخر الزمان اگر نه وجود شیخ نورالدین عبدالرحمن قدس الله تعالی روحه
بودی سلوک بجای محو کشتی و نشان نماندی اما چون حق تعالی این طریق را
تأقیامت باقی خواهد داشت بوی مجد کرد و و هم وی گفته که روزی در
جماعت خانه غایب شدم امام غزالی را دیدم که نشسته بود و سر بزرگان
نهاد و قدم میان دو انگشت گرفته متحیر از پرسیدم که چه می شود و امام
درجه فکر است گفت چگونه متفکر نباشم که من در دینی بی مرغ راستی
نوشته ام و این ساعت می بینم همه غلط بوده این واقع را بخدمت شیخ
نورالدین عبدالرحمن گفتم فرمود که عجب من نیز در دین شقان بودم و آن
وقت مرا در معرفت سخن گفتن شرم تمام بود در غیب بیغم که حق تعالی مرا
میکوید که تو نمی دانی که من هر حسرتی که هست امام غزالی را هیچ حسرت آن
نرسید که سلوک تمام ناکرده بحضرت ما آمد بعد از آنکه از غیب باز آمدم
بر زبان خود عقده یافتیم و خاموشی پیشه کردم و بکار خود مشغول شدم
فولادت وی شوال سنه تسع و ثلثین و ستائیه بوده است در بغداد از
دنیا برفته ابوالمکارم رکن الدین علاء الدوله احمد بن محمد البیاضی قدس الله روحه

سره وی در اصل از ملوک سمنانت بعد از پانزده سالگی بخدمت سلطان
 وقت شغل گرفت در یکی از حروب که سلطان را با اعدا بود ویرا جذب رسید
 بعد از آن در شهر سنه سبع و ثمانین و ستانه در بغداد بجهت شیخ نورالدین
 کسرتی رسید در وقت مراجعت از حجاز و در سنه تسع و ثمانین و ستانه
 اذن ارشاد یافت و بعد از آن در خانقاه سکاکیه در مدت شانزده سال
 صد و چهل وربعین برآورد و گویند در سایر اوقات صد و سی وربعین دیگر
 برآورده و چون عمر وی بهفتاد و هفت سال رسید شب جمعه بیت و
 دوم رجب سنه ست و ثمانین و سبعانه در برج آهار از صوفیا باد بخوار
 رحمت حق پیوست و در حقیقه قطب ان عباد الدین عبدالوهاب مدنی
 روزی پادشاه جوآن پیش شیخ آسوی فرستاد و سلام رسانید
 و نیازمندی نمود که این گوشت صید است بخورید که حلال باشد شیخ گفت که
 مرا درین حالت حکایت امیر نوروز یاد آمد که آن وقت که در خراسان
 بود و من بزیارت مشهد طوس رفته بودم و او بشیند و با پنجاه سوار از
 من بیامد و گفت میخواهم که ما دام که در خراسان باشی با تو باشم جز روز بادی
 مصاحبت افتاد یک روز آمد و دو خرگوش آورد و گفت من خود زده ام
 بخور کفتم گوشت خرگوش است و مگر کس که زده است من نخواهم خورد
 گفت چرا کفتم بقول امام جعفر صادق رضی الله تعالی عنه حرام است
 چون یکی از بزرگان آنرا حرام داشته است ناخوردن آن بهتر است
 برفت و روز دیگر بیامد و آسوی بیامد و گفت این آسور من زده ام بفر

عبدالرحمن م

سنه عشرين و سبعمائة م

خود تراشیده ام و بر اسی نشسته بودم که از پدران ما در قدیم پیش از غایت
 تخم بر تخم جاری شده است کفتم این همان حکایت مولانا جلال الدین در کزین است
 که یکی از امراء مغول که در حوالی سمان می نشست و با وی دعوی ارادت می
 کرد روزی به پیش وی درآمد و مرغابی بنهاد و گفت این را باز من گرفتار
 و حلال باشد مولانا تناول فرماید مولانا گفت سخن در مرغابی نیست سخن
 در آنست که باز تو دوش مرغ کدام پیرزن خورده است که امروز او را
 قوت گرفتن این مرغابی حاصل آمده است بردار و ببر که لایق شامت است
 تو نیز تا دوش جو کدام مظلوم خورده است که امروز او را قوت دیدن
 حاصل آمده است تا تو در پشت آن این آنورا می توانی زرد مرا خوردن
 آن روان باشد الفقه مر جند گفت گوشت او نخوردم اما درویش ترا
 کفتم بخورید شاید که چون بنیاز آورده کاری بر آید بپرکت نیازمندی او
 درویشی را شرح سوال کرد که چون این بدن را در خاک ادراک نیست و بدن
 مکتسب بروج از وی مفارق شده اند و در عالم ارواح حجاب نیست
 چه احتیاج است بر خاک رفتن و فایده چیست چه در مقامی که توجه
 کند بروج بزرگی همان باشد که بر خاک رفته شیخ فرمود که فایده بسیار
 دارد یکی آنکه چون زیارت کسی میرود جند آنکه میرود توجه آن زیارت می
 شود و چون بر خاک رسد و بحس مشا به کند خاک او را حس او نیز مشغول
 او شود و بکلی متوجه گردد و فایده بیشتر باشد و دیگر آنکه مر جند ارواح را حجاب
 نیست و همه جهان او را یکی است اما در بدنی که متفاد سال با او صحبت

داشته باشد و بدن محسوس را که بعد از حشر ابد الابد خواهد بود آنجا باشد
 بآن موضع نظر او و تعلق او بیشتر بود که بمواضع دیگر پس حکایت کرد که یک
 نوبت در خلوت جنید قدس الله تعالی سره بودم و از خلوت وی ذوق تمام
 می رسید بسبب جنید که در آن خلوت بوده بود بیرون آدم و بر سر خاک او
 رفتم آنجا آن ذوق نیا رفتم این معنی را با خدمت شیخ قدس سره بگفتم فرمود
 که آن ذوق بسبب جنید یافتی یا نه گفتم بلی گفت در موضعی که در غر خود پیدا است
 که چند نوبت آنجا بوده باشد وقتی که ذوق حاصل می شود و در بدن که چندین
 سال دایم با او صحبت داشته بود اولی باشد که ذوق بیشتر حاصل شود
 اما شاید که بسبب مشغولی حس بر سر خاک در توجه تقصیری افتاده باشد آخر
 در غرقه که اهل دلی پوشیده باشد ذوق آن مشاهده می توان کرد و بدن
 از غرقه نزویکتر است و فواید زیارت بسیار است کسی اینجا توجه کند
 بروحانیت مصطفی صلی الله علیه و سلم فایده یابد اما اگر بدین راه رود روحانیت
 مصطفی صلی الله علیه و سلم از رفتن او و برج راه او با خبر باشد و چون آنجا رسد
 بحسب بیندروخته پاک انگشت را و بجلی متوجه شود فایده آنرا با فایده این نسبت
 و اهل مشاهده را این معنی تحقیق باشد وی فرموده که جمله انبیا برای آن
 آمده اند تا چشم خلق را بکشایند بعیب خود و کمال حق و بجز خود و قدرت حق
 و بظلم خود و عدل حق و بجهل خود و علم حق و بجلالت خود و عزت حق
 و ببندگی خود و خداوندی حق و بفقیر خود و غناء حق و بتقصیر خود و نعمتهای
 حق و بفتنا خود و بقاء حق و سم برین قیاس نیز شیخ از برای آنست که

چشم میدانرا با این معانی بکشاید پس مرچند مرید در اثبات خود و کمال خود
بش کوشد یا عملی کند تا کمال و ظاهرش شود شیخ از وی بیشتر ریخته شیخ این
سمه ریخ از برای آن می کشد تا چشم کمال بین نفس او را بدوزد و چشمی که کمال
حق بیند بکشاید و او هر لحظه در کمال خود چشم دیگر می کشاید پس در ضیعت ریخ
شیخ می کوشد در حق خویش درویش می یابد که در کین نفس باشد
تا مرچمی که بکمال خود می کشاید حالی آنرا می بندد و اگر نه چنین کند تا او را خبر
شود و نفس از سر سر می جوشی بدین کمال خود بکشاید و از دیدن کمال حق کور
گرداند که خاصیت نفس نیست و سم وی فرموده که این مردمان عی اعتقاد
دارند البته می گویند که درویش می باید که کدا و محتاج باشد نمی دانند که حق
مرکز مسج مرشد را محتاج نداشته است بخلق و چرا باید که بندگان خدا
جز خدای تعالی محتاج باشند آفرین دنیا را با این همه لغت ببر که ایشان
بیای می دارد بلکه مقصود از آفرینش ایشانند نه آخر شیخ می الدین بغدادی
قدس سره تعالی روحه مر سال فرج سفره خانقاه دویست هزار وینار زر
سرخ بوده است و من حساب می کنم پانصد هزار دینار را اطلاق وقف کرده ام
بر صوفیه که هر طریقه ما باشند و سم وی فرموده که حق تعالی این زمین و
مزارع بجهت آفریده و می خواهد که معور باشد و فایده بخلق برسد و اگر خلق
بدانند که از عمارت دنیا که برای فایده و دخلی کنند نه بوجه اسراف چه
نوابست مرکز ترک عمارت نکنند و اگر بدانند که از ترک عمارت و کد آستن
زمین را معطل چه کنه حاصل می شود مرکز نگذارند که اسباب او خراب شود و

که زمینی دارد که از آن هر سال هزار من غله حاصل می تواند کرد اگر بتقصیر اعمال
 من حاصل کند و بسبب آن صد من از خلق خلق دور افتد بقدر آن از وی بازخواست
 خواهند کرد و اگر کسی را حالی است که بدینا و عمارت آن نمی برد از خودش
 وقت او و اگر چنانکه از کاهلی ترک عمارت زمین کند و آنرا ترک و زهد نام
 نند جز متاع شیطان چیزی دیگر نیست و میبکس کمتر از آدمی بیگار
 اخروی و دنیوی و هم وی فرموده که ممکن نیست که کسی بر تبه ولایت برسد
 الا که حق تعالی پرده بر سر او بپوشد و او را از چشم خلق پنهان دارد و معنی
 اولیای تحت قبای اینست و این قبای صفات بشریت است نه پرده
 از کربس و غیره و صفات آنست که در عیبی ظاهر کند یا هنری را از چشم
 مردم بپوشد و معنی لایع فهم غیری آنست که تا بنور ارادت باطن کسی
 را منور نکند آن ولی را نشناختند پس آن نور او را شناخته باشد نه آنکس
 و هم وی فرموده که درویشانی که بکار مشغولند می باید که بطل را در میان
 راه نباشد که یک بی کار صد مرد و هر کار را از کار باز دارد و عدوی
 البلیه الی الجلید سرعته و الجمر یوضع فی الرماد فخذ و هم وی فرموده که
 می باید که درویشان جهد نمایند تا در وقت لقمه خوردن نیک حاضر باشند
 که تخم اعمال در زمین قالب انسانی لقمه است چون بغفلت تخم اندازند ممکن
 نیست که مرکز جمعیت خاطر حاصل شود و اگر چه لقمه حلال باشد و هم وی
 فرموده که حکیم ترندی و جماعتی از مغاریه گفته اند که بدایه الاولیاء نهایت
 الانبیاء روزی در بغداد در خدمت شیخ بودیم قدس الله سره فرمود که

آن جماعتی که گفته اند که بدایه الاولیاء و نهایه الانبیاء آنرا عذری است و ایشان از آن سخن
 این خواسته اند که بدایه الاولیاء و نهایه الانبیاء فی الشریعیه و نهایه الاولیاء بدایه
 الانبیاء فی الطریقه زیرا که چون کمال شریعت در آخر کار نبی تمام شد که الیوم
 اکملت لکم دینکم و ولی ماشریعت را بکمال فرمایند و قدم در ولایت نتوانند نهاد پس
 آنچه نبی را در شریع مابقیها کار باشد ولی را بابتدایا باشد زیرا که اگر کسی بدان احکام
 که در کمال نازل شد سلوک کند و با حجابی که در آخر عمر در مینه نازل شد التفات نماید
 مرکز ولایت نرسد بلکه اگر انکار کند کافر گردد پس ابتداء ولایت آنست که همه
 شریع را بکمال قبول کند و متابعت نماید اما در طریقت آنست که مرخصد ولی سبکی
 و مرتبه او عالی شود روح او را آن نوع معراجی که جسم نبی را بوده حاصل نشود و حال
 بود که شود پس چون در انتها ولایت روح ولی مشابعت می یابد بحکم نبی در
 طریقت نهایه الاولیاء و بدایه الانبیاء باشد و هم دی فرموده انبیا علیهم السلام
 از انانیت گناه عاصم معصوم اند و اولیا از خواریت گناه محفوظ و از مضطجع صلی
 الله علیه و سلم مرویست ان تغفر اللهم فاعفر اللهم حجاً وای عبدک لا اله الا
 و نزدیک این بجا رجوع کنایه بدتر از آن نیست که بنده خود را مقصر و مجرم نداند
 اخبرنی علی مصری رحمه الله تعالی وی شیخی بوده در یک شام و روم مردان بسیار
 مردی جمع آمده اما چون مرد منصف بود جمعی از مردان خود را که مستعد بودند با ایشان
 گفت اگر شما طالب حق اید منی را طلب و مرشدی نیافته ام که پیش او سلوک کردی اکنون
 در واقع دیده ام و در شهادت نیز شنیده ام که در خراسان مرشدی هست مگر برخیز
 تا برویم و او را دریابیم و در خدمت مرشدی روزی چند سلوک کنیم و از آنجمله خلقی با ما کان

نظری

شب پنجشنبه سی و نهم اربعین در غیبتیم که جماعتی مسافران برسیدند و در میان
ایشان جوانی بود که حق تعالی را با آواز قنایت است و او را بمن حواله است
چون بشهادت آدم خادم را گفتم زیرا که هیچ مسافرا اجازت مده تا بیرون
من که برو دقتضای آسمان ساعتی مسافران رسیدند گفتم فردا روز جمع چون
اربعین تمام شده باشد در مسجد جامع آنجا که من می نشینم ایشان را بیاور
تا ایشان را ببینم چون روز جمعه بمسجد رفتم درویشان مسافریا مدعو سلام کردند
چند آنکه نظر کردم آنرا که من دیده بودم در میان ایشان نبود گفتم مگر قوم دیگر
خواهند آمد نماز بگذاریم و بچانه آیدیم خادم آمد و گفت ازین درویشان یک
تن که بخدمت ایشان مشغول است مگر پیش رختهای ایشان بوده و بمسجد نیامده
درخواست می کند که شما را ببیند گفتم نیک باشد چون درآمد از دور او را دیدیم
و انستم که اوست بیامد و سلام کرد و ساعتی بنشست و بیرون رفت من خادم
را طلب کردم و گفتم برو و این جوان را که برفت بگوی که می باید که اینجا روزی
چند بماند با منی و ازین جماعت باز کردی که ما را با تو کار است چون خادم بیرون
رفت او را دید که باز گشته بود و ایستاده خادم از او پرسید که حال چیست
گفت می خواهم که با خدمت شیخ بکوی تا مرا قبول کند و من اینجا بخدمت ایشان
مشغول شوم خادم گفت شیخ مرا از پی تو باین مهم فرستاده و او را در آورد
و مسافران برفتند و او را بخدمت مشغول کردم خدمتی که انی آدمی بهتر از آن ممکن
نباشد بکرد بعد از سه سال که ذکر گفتم و خلوتی چند بنشست و حالهای نیکو او را
روی نمود روزی در سفری بودیم و او در صفه نشسته بود نظرم بر حال او

من اینجا که بودم

افتاد دیدم که واردی عالی بروی نازل می شد و حالی بس شگرف برو
 کشف می گشت. حالی برخاستم و گفتم که او بود و مغلوب شده بود و
 آن حال کشته بانگ بروی زدم و گفتم در چه کاری و چه دیدی بگوی گفت نمی توانم
 گفتم از آنهای بگوی بزرگ بگفت. الحق مقامی بس عالی بود اما چون دیدم که در و
 عجیبی ازین پدایشی دگفتم این چیزی نیست و آنرا نفی کردم باری در آن مقام خود
 چیزی پیدا کرد و مدتی مدید از دماغ او نمی رفت. تا بعد از آن بچند گاه دیگر
 بتجلی صمدیت متجلی شد و آن مقامیت که در اینجا احتیاج با کل از ساکنین بر
 می خیزد. چون در آن حال خود را پدید غروری در روی پیداشد و با خود گفت تا
 صفت حق است و این صفت مرا حاصل است و در باطن وی دعوی خدا
 سر بر زدن گرفت و ترک خوردن کرد چندانکه جوشش می زد و جوب در دماغ
 او می گزید و شربت در دماغ او می ریخت باز بدرمی ریخت و بخلق وی فرو نمی
 رفت بکنداشتم تا مگر بخوشی خود بخورد و هیچ نخورد تا شش سال برین برآمد و بخند
 قیام می نمود. و یک سعادت او آن بود که خود را مرکز از من بی نیاز ندانست
 و اگر نه این بودی سم در آن ورطه هلاک شدی. و من مدت سی و هفت سال
 تا با شارت شیخ بارش دشوالم. و چندین طالبان را دیدم بحین مردی که این محضر
 که او را بدلت دنیا و نفس خود هیچ میلی نباشد ندیدم و مدت بست و پنج
 سالست که در میان درویشانست و برادر او خادم است و دیگر خادمان که
 پیش ازین بوده اند میجکس از لفظ او نشنیده باشد که حاجتی می باید نه از
 طعام و نه از جامه. مرکز چیزی که تعلق بخلق نفس داشته باشد کسی از زبان او نشنیده

و بدانکه بخوریا کشیده مرکز کسی و راخته ندیده و با کسی مکلفه و از هیچ آفریده
 در ان طلبیده القصه در ان مقام ناهورون مانند شش سال بعد از ان کعبه
 میرفتیم و او را با خود بیردم و قصد من آن بود که می دیدم که جماعتی این حال را عجیب
 می داشتند و در قدرت خدای تعالی شک می بودند و ایشان را زاین می داشت
 تا در راه بینند و بی گمان بدانند که چیزی نمی خورد و آن شبهه رفع کرد و بر فتم
 و آن جماعت را شک برخاست و چون به دینه رسیدیم او را گفتیم اگر امت
 رسولی صلی الله علیه و سلم و مرید منی آن می باید کرد که رسول صلی الله علیه و سلم کرده و من
 می کنم و اگر نه برخیز و برو که پیش ازین در صحبت ما نتوانی بود و علی دوستی حاضر
 بود لقمه در دهان او نهاد سه لقمه تعیین کردم که در روزی بخورد تا بکمه بعد از ان
 در مکمل گفتیم که بمنانکه درویشان می خوردند بخور بخورد و از ان ورطه خلاص فیت
 ابوالبکات تقی الدین علی الدوستی السمنانی رحمه الله تعالی وی از صحابه
 شیخ رکن الدین علاء الدوله است روزی حضرت شیخ می فرمودند که ما دام
 که سالک در وقت تجلی صورتی او را می کند آن تجلی صورتی باشد و حق تعالی
 را از ان صورت منزله باید داشت اما آنرا تجلی حق باید دانست چنانکه موسی
 علیه الصلوٰۃ والسلام از درخت شنید که انی انا الله مرکه گوید که درخت خدا
 بود کافر شود و سرکه گوید این سخن خدا گفت کافر شود پس تجلی صورتی را
 بدین نوع اعتقاد باید کرد و در ان روز انجی علی دوستی حاضر بود شیخ فرمود
 که مرا امسال واقعه علی دوستی بنایت خوش آمد و بجهت ثبات اعتقاد
 درویشان بگویم حق تعالی امسال بروی یک نوبت در صورت کل موجودات

تجلی کرد بعد از آن وی شیخ و تنزیه او از صور بلفظی که حق تعالی بزرگان و
می راند می گفت حق تعالی بخودی خود از وی پرسید که مراد دیدی گفت نه
خداوند! فرمود پس اینها که دیدی چه بود گفت آثار و افعال و صور صفات
و تو از همه صور منزهی حق تعالی درین سخن ثنا گفت و این معنی را از وی
پسندیده داشت امیر سید علی بن شهاب بن محمد الحمدانی قدس الله
تعالی سره جامع بوده است میان علوم ظاهری و باطنی ویرا در علوم اهل طایفه
مصنفات مشهور است چون کتاب اسرار النقط و شرح اسماء الله و شرح
فصوص الحکم و شرح قصیده غریبه فارسیه و غیر آن وی مرید شیخ شرف الدین
محمود بن عبدالله المزدقانی بود اما کتب طریقت پیش صاحب السیر بن الاقطا
تقی الدین علی دوستی کرد و چون شیخ تقی الدین علی از دنیا برت باز رجوع
بشیخ شرف الدین محمود کرد و گفت فرمان چیست وی توجه کرد و گفت فرمان
آنست که در اقصی بلاد عالم بگردی سه نوبت ربع مسکون را سیر کرد و صحبت
هزار و چهارصد ولی را دریافت و چهارصد را در یک مجلس دریافت مساوی
ذوالحججه سنه ست و ثمانین و سبعمائنه نزدیک بولایت کبر و سواد فوت شد
و از آنجا بختلاش نقل کردند شیخ عبدالله غریبستانی رحمه الله تعالی
وی از اصحاب شیخ رکن الدین علاء الدوله است و از یکی از دیهیمای غریبستانی
خود بوده است که پدر وی فوت شده و مادر وی شخصی دیگر را ستود کرده
روزی از وی اصراری واقع شده بود و از آن شخص متوهم گشته و کمریزان
از وی بیرون دران نواحی درختی بوده بزرگ و در پای آن درخت چشمه آبی

۸۳
با آن درخت برآمده و در میان شاخ و برگ آن پنهان شده اتفاقاً جمعی از
درویشان موله آنجا نزول کرده اند و چشمه آب عکس ویرا دیده اند و ویرا از
درخت فرود آورده اند و همراه خود پیرده کذراشان بکانب سمنان افتاده
بصحبت شیخ رفته اند و ویرا همراه برده چون نظر شیخ بروی افتاده سوز
فراست کمال قابلیت ویرا درین طریق دریافته بعد از آنکه درویشان سفر
کرده اند ک ن فرستاده و ویرا باز گردانیده درویشان اضطراب بسیار
کرده اند و بحاکم و سلطان وقت رجوع نموده اند چون حقانیت حضرت شیخ
بر همه ظاهر بوده هیچ سوز نداشته پس حضرت شیخ بترتیب وی مشغول شده
و بحسن التفات شیخ بمقامات عالییه رسیده و آن قدر التفات و اتمام کم
شیخ را نسبت بوی بوده است معلوم نیست که نسبت بکس دیگر بوده باشد
چنانچه از رباعیاتی که در مخاطبه وی گفته اند معلوم می شود و چون بمنته تکمیل
وارث و طالبان رسیده حواله وی بولایت طوس شده است آنجا آمده
و بارش و طالبان مشغول گشته پادشاه وقت از وی استعفا کرده که بای
در بعض محاربات که با اعدا داشته همراه باشد همراه شده و در آن محاربه
شهادت یافته و جسد مبارک ویرا بطوس نقل کرده اند و قبر وی آنجا است
بابا محمود طوسی رحمه الله تعالی وی از مریدان شیخ عبدالله بوده است
و قتی شیخ عبدالله جمعی درویشان را در اربعین نشاند و بود یک شب خادم
خانقاه را گفت که امشب درویشان را واردی قوی خواهد رسید و اتقا
باش که بخودی نکند و از خلوت بیرون نروند خادم حاضر می بود ناگاه بابا

نفره زمان و فزاید کنان از خلوت بیرون جست و یک درویش دیگر که نام
 وی هندو الیاس بود نیز در عقب بابا محمود بیرون جست خادم در عقب
 ایشان بدوید هندو الیاس رسید ویرا گرفت و بابا محمود روی بکوه و
 صحرانها و هندو الیاس بحسن تربیت و سیاست شیخ فی الجمله بحال خود
 باز آمد و بابا محمود همچنان مجذوب و مغلوب اندازوی کرامات و خوارق عادت
 بسیار ظاهری شده است چنانچه مشهور است اخوی علی قسطنق شاه
 رحمه الله تعالی وی نیز از مریدان شیخ عبدالله است و بحسن تربیت
 وی بمرتبه کمالی بلکه بمرتبه تکمیل رسیده بود در آن وقت که شیخ عبدالله را
 بشکر استعاده کار کرده بودند اخوی علی در سفر بوده است شیخ فرموده است که
 ما درین لشکر سعادت شهادت خواهم رسید بعد از ما بجای ما اخوی علی را
 بنشیند شیخ حافظ بنها و الدین عمر ابروی رحمه الله تعالی وی از مریدان
 اخوی علی است گویند که وی خود بود که والد وی فوت شد چون بسن تمیز
 رسید خویشان ویرا بدکان در زنی فرستادند تا در زنی گری بیاموزد در آن
 فرصت مولانا رضی الدین علی مایانی رحمه الله تعالی که از مریدان شیخ عبدالله
 غریبستانی بوده است وصحت دار خضر علیه السلام بایزده رسیده
 پرسیده که فرزند عمر کیست گفته اند که در پیش درزیانست مولانا گفته است
 مگر که پیش درزیان باشد درزیان باشد او را بطلب طلبیده اند مولانا
 ویرا بطوس برده است و حافظ صلاح سپرده است تا قرآن یاد گیرد و
 خدمت مولانا بعد از چندگاه باز برای گذشتن است شیخ حافظ را دیده

و متعیر شده است و ویرا گفته که همانا فرزند عمر را از میان طعامهای دمی که خود
می خوری گفته است بکنم چیزی دیگر ندارم مولانا فرموده است که باوی بابرده
رو و آنجا پیش چند آنکه وی قرآن حفظ کند چنان کرده است شیخ حافظ
گفته است که در اوایل که مراد اعظم سلوک راه خدای تعالی پیدا شد در نشا پور
مولانا شمس الدین خلیفه باریش و مشغول بود و درده ویرانی شیخ انجلی علی
و در سر ولایتی نام غیزی می شنیدم متردونی بودم که کجا روم بشی در واقع
دیدیم که منزلی است بس رفیع و عمارتی عالی و در آنجا جماعت خانه خلقی بسیار
در غایت روح و پاک و در پیشان آن رواقی و در پیشان پرده آونجته و در آنجا
خانه خلقی بسیار و در رواق نیز جمعی از اکابر نشسته و مولانا شمس الدین خلیفه
بزرگوار رواق نشسته و از میان جماعت خانه تاجی آونجته بودند و مولانا می گفت
که این تاج بر سر هر که راست آید معنی ما بوی حواله است هر کسی آمد و امتحان
می کرد بر سر سنجک است نمی آمد من در گوشه ایستاده بودم و نظاره میکردم
ناگاه خدمت مولانا بمن نظر کرد و گفت فرزند تو نیز پیش آیی من خواستم که پیش
آیم ناگاه دیدیم که آن پرده که در پیشان رواقی بود در حرکت آمد و از پس آن
پرده شخصی بهیبت بیرون آمد و فرار گرفت و در کنار انجلی علی نهاد و فرمود که بگیر
این طفل را و شیر ده از هیبت آن از خواب در آمدم با خود گفتم حواله بخد مت انجلی علی
شد احوام ملازمت وی بستم چون نظروی بمن افتاد گفتم حافظ دیر با شیر آمدی
دست بیعت بوی دادم و توبه کردم و یقین گرفتم و هم وی گفته است که چون در سفر
حجاز بیخدا رسیدم در خانقاه شیخ نور الدین عبدالرحمن اسفرائینی رحمه الله تعالی

نزول کردم در آن وقت بمیره وی شیخ نورالدین عبدالرحمن شیخ الاسلام بغدادی بود
 و خلیفه جد بزرگوار خود بود در وقت وداع وصیت کرد که چون شرف زیارت روضه
 شریفه حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم دریابی نیازمندی من بآن حضرت
 برسانی و باین عبارت بگوئی که پیری عاصی از عاصیان امت تو عبد الرحمن بغدادی
 دعا رسانید چون بشفاعت یارت رسیدم و شرایط آن بجای آوردم و وصیت شیخ
 بخاطرم آمد بهمان عبارت که وصیت کرده بود کفتم حضرت رسالت صلی الله
 علیه وسلم ابروی مبارک درسم کشیدند و مرا گفتند که تو چنین مگوی که وی از غایت
 تواضع چنین گفته است و وی از اکا بر امت منست بعد از مراجعت آن شیخ
 کفتم خوشدلی بسیار نمود و مراد عای خیر کرد و هم وی گفت است که وقتی درین
 ولایت و بای بی عظیم افتاد چنانکه اکثر خلق از حیات خود مأیوس گشتند و روز
 خدمت مولانا رضی الدین علی یانی ازده مایان بایر ده تشریف آورد و در
 بیرون ده نزول فرمود و مرا طلبید و گفت امر چنین است که همراه من بیای
 و در سر قبر شیخ محمد خالد رحمه الله تعالی در قریه اسجیل قرآن ختم کنی شاید که
 خدای تعالی این بیت را دفع کند امثال نمودم اما بواسطه آنکه در آن فرصت
 خواجه عبدالرحمن که وارده کمر قدس سره که از مجتوبان و مجذوبان حضرت حق بود
 جل و گره در قریه اسجیل بر سر سنگی که بر در تربت شیخ محمد خالد است نمی نشست
 و سخنان بلند می گفت و خدمت مولانا رضی الدین علی در غایت تشیع بود
 من متفکر شدم که مبادا که امری واقع شود که مردم بمبیت و بار را باز طلبند چون
 بنزدیک اسجیل رسیدم شخصی میرون آمد و مرا از احوال خواجه پرسیدم گفت

حالی بر سر شکسته بود تا که گفت که قوچی می آید که من حریف کله و می تسم
 از اینجا بر خاست و در آن نزدیکی خواستی بود با آنجا درآمد و در مغالکی پنهان شد چون
 بدید رسیدیم و در سرز باریت فرود آمدیم و مردم ده جمع شدند خبر رسید که
 امیر علی بیک که حاکم ولایت بود باریت خواجه می آید مردم ده با مولانا گفتند که
 خواجه بسبب شبانین خراس در آمده است اگر علی بیک بیاید و خواجه را بنیند جانی
 دارد که بر ما غضب کند خدمت مولانا متوجه خراس شد چون بخراس درآمد فرمود که
 مهاجران چنین دارند چون خواجه او از مولانا را شنید از آن مغالکی بیرون آمد
 و یکدیگر را کنار گرفتند و خواجه چیزی در گوش مولانا گفت مولانا در گریه شد
 مدتی بمحمان ایستاده بودند شخصی مرا گفت که امیر علی بیک بر در ایستاده
 و انتظار می کشد من مولانا را قبیله کردم مولانا فرمود که امیر علی بیک منتظر است
 خواجه بیرون رفت و امیر علی بیک خواجه را دریافت خواجه گفت مغولک برو
 همان عزیز دارم علی بیک روان شد و خواجه از عقب وی نعره می زد که بی
 مغولک بدو می میدوید تا از نظر خواجه غایب شد بعد از آن خواجه و مولانا
 بزیارت درآمدند و من از بیم آنکه مباد خواجه سخنی بلند بگوید با مولانا گفتم که من
 قرآن یک شبانه روز ختم می توانم کرد مولانا فرمود که امر بسبب شبانه روز
 من ختم آغاز کردم در اثنا تلاوت خواجه آغاز سخنان بلند کرد مولانا با یک
 بروی زد و یکمرتبه آخر صحبت خواجه از آن سخنان بیج گفت چون ختم تمام شد
 و از ده فارغ شد ندیکدیگر را وداع کردند حتی شبانه و تعالی آن بلیت را
 بحضرت رافت و رحمت خود دفع کرد مولانا فرمود که دوستی تو مرا

تجلیل علوم مری کرده بوده است همیشه در خاطری داشته است که بعد از
 میل علوم بسوگ راه خدای تعالی اشتغال نماید و وقتی در یکی از مدارس مصر خانه داشت
 را بنجا بمطالعه مشغول بوده و بر این نظر اعم کمالی حاصل شده از برای تشیخ خاطر از غایت
 و بیرون آمده داعیه بسوگ برداشت تازه گشته با خود گفته است که آخر روزی
 آنچه در انجمنی باید آمد امروز آن روز است دیگر بنجانه خود باز رفته است و همچنان
 نه را با کتا بها و متاعهای دیگر در باز کرد داشته است و پیش شیخ شعیب رحمه الله
 لی که در آن وقت در مصر بارش و متعین بوده و چون وی از دنیا رفته است
 طلب کامل مکتب سفر اختیار کرده و در آن وقت شیخ محیی الدین طوسی که از اولاً
 م غزالی است رحمه الله تعالی شرفی تمام داشته است و در شهر طوسی
 ده بصفت وی آمده آنچه می خواسته است آنجا نیافته از آنجا بده ویرانی پیش
 زندان انجی علی قفقشاه رفته است آنجا نیز آنچه می خواسته نیافته چون از آنجا سفر
 کرده فرزندان انجی علی ویرا گفته اند که یکی از درویشان پدر ما در قریه ابروده
 باشد اگر ویرا ببینی دور نمی نماید با خود گفته است شیخ خواسان آن شیخ
 و کان این درویش دیگر چه خواهد بود اما احتیاط را بابروده رفته چون با آنجا
 شیخ حافظ بخت مسمی بده دیگر فرستاده بوده آنجا بنور ولایت از آمدن وی خبر
 فته با اصحاب گفته که ما را مهمان عزیز رسیده مهمان ساخته با برود و باز گشته چون
 مش بر مولانا افتاده این مصراع مشهور را خوانده که یار در خانه و ما کرد
 مان کردیم و میان ایشان محبت در گرفته و تا شیخ حافظ زنده بوده است
 محبت می بوده است و با وی اربعینا نشسته و تربیت یافته و بعد از وفات

رفته و بسوگ مشغول گشته و تا وی زنده
 بوده در محبت وی بوده

وی بولایت جام تشریف آورده و در جوار تربت مقدسه حضرت شیخ الاسلام محمد
اربعین نشسته و مشایخ جام زائچین از مشایخ وقت آن قدر اخلاص و اعتقاد بنوده که
نسبت بوی «وی می گفته است که حضرت شیخ الاسلام احمد را قدس الله تعالی روح
به ملاود خود التفات بسیار است تا غایتی که بخواجه محمد خلوتی که ظاهری بس پریشان
داشتست التفات بسیار دارد» یکی از علمای صراة که بزهد و ورع مشهور بوده
در سلوک راه خدای تعالی جدا تمام داشته بصحبت وی آمده بوده و اظهار طلب
کرده ویرا گفته است که به راه رجوع می باید کرد و با اهل بیت خود می باید بود و مر جند
الحاج کرده فایده نداشته چون بموجب امر وی بازگشته و به راه رسید و عن قرب
بمبارشده و بجوار رحمت حق پیوسته «بخاطمی آید که در خرد جام در سیرایی که تعلق
بوالدین فقیری داشت نزول فرموده بودند و من چنان خرد بودم که مرا پیش زانو
خود نشاند و بود و بانگشت مبارک خود نامهای مشهور چون عمر و علی بر روی مواشی نوشت
«من آنرا می خواندم تبسم می نمود و تعجب فرمود آن شفقت و لطفی در دل من
تخم محبت و ارادت این طایفه شد و از آن وقت باز مرور نشو و نما می دیگر می باید
امید میدارم که بر محبت ایشان زیم و در محبت ایشان میرم و در زمره مجانبان ایشان
برایمخته شوم» اللَّهُمَّ احْبِبْنِي مِنْكِ وَأَمْتِنِي مِنْكِ وَأَحْشِرْنِي فِي زُمْرَةِ
الْمُسَاحِكِينَ بعد از سنه عشرين و ثمانمائة از فراسان عنایت زیارت حسین
شریفین را و بهما الله تعالی شرفا کرد و از آنجا بمصرفت و آنجا بجوار رحمت حق پیوست
و قبر وی در قراغه است نزدیک بقبر امام شافعی رضی الله تعالی عنه و آنجا بسید خرد
مشهور است شاه علی فرامی رحمه الله تعالی وی از مریدان شیخ رکن الدین علاء

الدوله است پدر وی حاکم فره بود و معرشته بود خواست که از حکومت استغفار کند
 و در آخر حیات مزوی شود و بطاعت و عبادت اشتغال نماید پس خود شاه علی
 بطرف اردوی پادشاه وقت فرستاد تا منشور حکومت بنام خود بستاند و پدر
 و برادر معذور دارند کذروی بر نواحی سمنان بود و برادران نواحی با قطع الطريق
 محاربه افتاد و خانجه همه متعلقان وی کشته شدند و وی نیز زخمها خورده در میان کمان
 افتاد و شیخ رکن الدین علماء الدوله را در غیب نمودند که در فلان موضع گنجی کنند
 و در میان یکی زنده مانده است قابلیت تمام دارد و برادر یاب شیخ بآن موضع
 رفت میجکس زنده نیافت بار دیگر بهمان مأمور شد و یکبار بهمان موضع رفت
 میجکس زنده نیافت بار سوم مأمور شد تفحص بسیار کرد و یکی از انسانی
 الجمله اثر حیاتی نفوس کرد و برادر داشته همراه خود برد و تعهد وی کرد چند اکیه حال
 خود باز آمد و جراحتهای وی روی بر آورد شیخ ویرا گفت اکنون که صحت یافتی
 بجهت کفایت مهم خود خواهی به پیش پادشاه رفت و خواهی به جانب پدر شو
 وی گفت مرا خاط نمیخواهد که از خدمت شیخ مفارقت نمایم می خواهم که دست
 ارادت در دامن حضرت شیخ رزم آخر پیش پدر رفت از وی اجازت خواست
 و بصحبت شیخ مراجعت نمود و بحسن تربیت شیخ رسید بانچه رسید شیخ محمد شاه
 فرامی فرموده تعالی بعلم ظاهری و باطنی آراسته بوده است و بیک واسطه
 مرید شیخ شاه علی فرامی است در آخر حیات عزم حج کرد از راه مهر مزجون بمطابق
 رسید بایرش و همانجا وفات یافت و قبر وی آنجا است صاحب کشف النام
 گویند که در سفر حج بشهری که آنجا خواباتی بود رسید مراقب نشسته بود ناگاه صبح

یکی از علما که همراه بود سبب آن پرسید کنت خوابات شهر بر من کشف شد زنی دیدم
بغایت جمیله کفتم خداوند او را بمن بخش بفرم من در دادند که چرا بگوئی که ترا بوی شمیم آن
زن در همان وقت توفیق توبه یافت شیخ بهاء الدین عمر قدس سره تعالی روح
وی خواهرزاده شیخ محمد شاه است و مرید وی و از بعضی اکابر استماع دارم که می گفت معلوم
نیست که در سلسله اصحاب شیخ رکن الدین علاء الدوله چون او می بوده باشد از صغر
سن مجذوب بوده است و آثار جبر و بی ظاهری بود در اوقات ادای صلوات کسی را
می نشاند که بر کثرت اعداد رکعات ویرانیه میکرد که بخود نگاه داشت آن نمی
توانست و وقتی در اوایل حال از غایت تعطشی که این طایفه را می باشد با خال خود
شیخ محمد شاه از نا یافت مقصود سخنی می گفته است خال وی این بیت را خوانده است
اگر ناله کنی لاله که یاری در سفر دارد تو باری از جوی مالی که یاری در غسل داری
عادت وی چنان بود که چون در مسجد جامع حاضر شدی با حکام و خواص ایشان
در باب کفایت معات مسلمانان سخن گفتی و اکثر احوال وی بران گذشته
عزیزی از محرمات وی از وی سوال کرده بود که سبب آنکه در مسجد این همه سخن گفته
می شود چیست گفته بود اگر خاموش می نشستم و خود را باین کنت و کوی شغول نمی
سازم مغلوب و مستملک می کردم حواس من از کار می افتد نه کوشش من می
شنود و نه چشم من می بیند روزی درویشی در وقت طلوع آفتاب پیش وی
در آمده بودم سر بر زانو بمراقبه نشسته بوده سر برداشته و فرموده که هیچ نمی توانم
بود که از وقت نماز بگذرد تا این ساعت کسی حضرت حق را بسجانه و تعالی
پنجاه هزار سال طاعت و عبادت کند ازین سخن چنان معلوم می شود که دران

وقت زمانرا نسبت بای بسطی واقع شده بود و پنجاه هزار سال نموده و آنرا هر
 طاعت کرده و ای صاحب الدهر بود خدمت بخدومی مولانا سعدالدین کاشغری رحمه
 تعالی حکایت میکرد که ویرا در بیان مکه مرضی عارض شد سر خدا صحت بکشد و آنرا
 نکرد یک روز دیدم که جماعتی از اهل غایت بکتاب محفّه وی میرسند چون بدر محفّه وی رسیدند
 و بکشدند من آن قصه را با وی گفتم گفت آری قطب بود و اصحاب وی آن وقت
 که بدر محفّه رسیدند من پای دراز کرده بودم و آنستند بر کشتند من پای خود
 کرد و آوردم باز کشتند و پیش من آمدند و فاتحه خواندند خدمت مولانا می فرمود
 که همان روز آنرا رخصت بروی ظاهر شد و احتیاج بآن نشد که افطار کند این فقیر
 این بیت از وی برخاطرست که در وقتی که بعضی فقیرانرا بدام توبه و اقبال بر
 حقیقی ترغیب میکرد می خواند سه دلارای که داری دل درو بند و ذکر چشم
 از همه عالم فرو بند توفی قدس الله تعالی سره یوم الثلاثاء رابع الاول
 سنه سبع و خمین و ثمانمائة مولانا شمس الدین محمد اسد رحمه الله تعالی
 در علوم ظاهر بکودت طبع و حدت فهم شمرتی تمام داشت می فرمود که در او ان
 تحصیل مراد اعیه سلوک راه خدای تعالی قوی شد در آن وقت خدمت شیخ
 زین الدین خوانی رحمه الله تعالی بارش و طالبان و تربیت مریدان مشغول بود
 روزی بجلسی رسیدم با جمعی بیعت میکرد و ایش ترا توبه می داد و تلقین
 ذکر می کرد و قاعده درویشان می پند که وقتی که شیخ دست درویشی را در
 وقت بیعت میکشید بعضی دامن آن درویش را می گیرند و بعضی دامن آن
 دوم را تا آنجا که برسد من نیز دامن بعضی از آنها را گرفتم چون ازان مجلس بیرون

و چون و کلت یافت فرزند بزرگوارم سایه
 اصحاب وی در قریه جغاره در همین منزل
 روزی نشستم بجهت قبری و اشتغال بکار
 سلطان وقت استماع نمود و فقیر وی
 نه با نه قبول کردند چون سلطان بنام
 حاضر شد جنازه و رانقه ای راه به و کش نمود
 گرفته ببرد و در جانب شمال علیه کاه دفن کرد
 عماره عالی فرمود حال مرده و مشهور است
 یزار و بنبرک به نام

کرمه

آدم در مدرسه در همان خاکمه تحصیل می کردم بزرگ مشغول می بودم و در خود روز
 بروز تا پیش از زیادت می دیدم تا آنکه باطن من بالکلیه بآن جانب
 منجذب شد و ترک تحصیل کردم و بی خدمت بهاء الدین عمر صحبت بسیار
 داشتم بود و اربعینات نشسته چنانکه مردم را اعتقاد آن بود که مرید وی
 اما وی بآن اعتراف نداشت و بصحبت مولانا فخر الدین لورستانی نیز
 بود و خدمت مولانا جامه خود روی پوشانیده بود و آنرا کامی بر سبیل تبرک
 می پوشید و در آخر با خدمت مولانا سعد الدین کاشغری بهم بسیار صحبت می
 داشتند و خدمت مولانا سعد الدین تعظیم و تقدیم وی می کرد یکبار در راه
 با وی می رفتم بتقریب سخن وی با بجا رسید که گفت مرا درین چند روز امری واقع
 شد که هرگز در اینجودکان آن نمی بود و توقع آن نمی داشتم و بر سبیل اجمال
 بآن کرد بروجهی که من ازان محقق وی بمقام جمع فهم کردم و الله تعالی اعلم
 قال بعض العارفين اذا تجلى له سبحانه بذاته لا حد يري كل لذوات والصفات
 والافعال متلاشيه في اشعة ذاته وصفاته وافعاله ويجد نفسه مع جمیع المخلوقات
 كأنها مدبرة لها وهي أعضاء لا لايم لبواحد منها شيء الا يراه بمقام به ويرى ذاته
 الذات الواحدة وصفته صفاتها وفعله لا يستملاكه بالكلية عين التوحيد ليس
 للانسان وراء هذه المرتبة مقام في التوحيد ولما انجذب بصيرة الروح الى
 مشادة جمال الذات استر نور العقل الفارق بين الاشياء في غلبه نور الذات
 القدیمة وارتفع التمييز بين القدم والحدوث لزسوق الباطل عند مجي الحق
 وتسمى هذه الحالة جمعا روزگار پیش وی خیزد و بریدند بسیار لطیف و شیرین

بود چون جشید دست از ان باز کشید سبب پرسیدند گفت التذاذ بان مرا
 از انچه در انم باز می آرد ویرا حالی تمام و وجد عظیم بود چون در مجلس سماع حال برود
 متغیر شدی هیجانات و زعزعات زدی اثر آن مجلسیان سرایت کردی و همه را
 وقت خوش گشتی و توفی رحمه الله لیلۃ الجمعة غرة رمضان سنه اربعه و ستین
 و ثمانمائه قبر وی در کارزگاه الموت در پایان قبر شیخ الاسلام قدس الله تعالی سره
 شیخ بنام الدین ولد رحمه الله تعالی بعضی گفته اند که وی بصحبت شیخ نجم الدین کبری
 رسید است و از خلفاء وی است نام وی محمد بن الحسین احمد الخطیبی البکری است
 از فرزندان امیر المومنین بابکر است رضی الله عنه و مادر وی دختر پادشاه فراسا
 علاء الدین محمد بن خوارزمشاه بود حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم ویرا در خواست
 اشارت فرمود که دختر خود حسین خطیبی نکاح کن و بعد از نهم ماه بهاء الدین ولد
 متولد شد و چون دو ساله شد والد وی نقل کرد و چون بسن تمیز رسید تحصیل
 علوم دینی و معارف یقینی مشغول شد تا کمال ایجابی رسید که حضرت رسالت
 صلی الله علیه وسلم ویرا در واقعہ سلطان العلماء لقب نهاد و چون ویرا طبع و علم
 حاصل شد و مرجع خواص و عوام گشت جمعی از علما را چون امام فخر الدین رازی
 و غیره بروی حد بجنبید ویرا بزوج بر سلطان وقت متهم داشتند ویرا از
 شریح عذر خواست و در افا وقت مولانا جلال الدین خود سال بود از راه
 بغداد بکله توجه نمود و چون ببغداد رسیدند جمعی پرسیدند که اینان چه طایفه اند
 و از کجای آیند و کجا میروند مولانا بهاء الدین فرمود که من الله و الی الله و لا حول
 و لا قوة الا بالله این سخن را بخدمت شیخ شهاب الدین مبروردی رسانیدند

فرمود که ما هذا الابهاء الدین البلیغ و خدمت شیخ استقبال کرد و چون برابر مولانا
رسید از استر فرو داد و زانوهای مولانا را بوسید و بجانب خانقاه استدعا
کرد مولانا گفت مولای را بدرسم مناسب ترست در مستنصریه نزول کرد و خدمت
شیخ بدست خود موزه و یراکشید روز سیوم عنایت مکه مبارکه نمودند و بعد
مراجعت بجانب روم متوجه شدند چهار سال در ارزنجان بودند و سفت
سال در لارنده و در لارنده خدمت مولانا جلال الدین را در سن هفده سالگی
که خدا ساختند و در ثلث و عشرين و ستائمه سلطان ولد متولد شد و چون
سلطان ولد بزرگ شد سرکشی پیش از آن شناختی و با مولانا جلال الدین بدید
برادران پنداشتند و بعد از آن سلطان ایشانرا از لارنده بقویه استدعا کرد
و مولانا بهاء الدین استجاب جواری رحمت حق پیوست سید برهان الدین محقق
رحمه الله تعالی وی سیدست حسینی محقق از ترغیبات از مریدان و تربیت
یا تمکین مولانا بهاء الدین ولد بسبب اشرف او بر خواطر در فراسان و تربیت
سید سرداران مشهور بود همان روز که بهاء الدین ولد فوت شد وی در تربیت
یا جمعی نشسته بود گفت در اینجا که حضرت استاد و شیخ ازین عالم رحلت نمود
و بعد از چند روز بجهت تربیت مولانا جلال الدین بقویه متوجه شدند و خدمت
مولانا مدت نه سال تمام در خدمت و ملازمت وی نیازمندی نمود و تربیتها
یافت کفیه اند که چون خدمت شیخ شهاب الدین سهروردی بروم آمده
بود بدین سید برهان الدین آمد سید برخاسته نشسته بود از جای بجنبید
شیخ از دور تعظیم کرد و بنشست و سخن واقع نشد مریدان پرسیدند که موجب

سکوت چه بود شیخ فرمود که پیش بل حال زبان حال می باید نه زبان
 پرسیدند که ویرا چگونه یافتید گفت که دریا هست موج از در معانی و حقایق
 محمدی بغایت اشکار و بغایت غایت پنهان و خدمت شیخ صلاح الدین
 رحمه الله تعالی از جمله مریدان سید بوده سیدی فرموده که عالم را بشیخ
 صلاح الدین کشیدم و قالم را بمولانا و مزار متبرکه که سید در دار الفتح قصیر
 سلام الله و تحیات علیه و علی جمع عباده الصالحین مولانا جلال الدین محمد
 البلیغی الرومی قدس الله تعالی روحه و ولادت خدمت مولانا در پنج بوده
 در ششم ربیع الاول سنه اربع و ستمائه میگویند که بر خدمت مولانا از
 پنج سالگی باز صورت روحانی و اشکال غیبی یعنی سفرة ملائکه و برزخ و جن و خوا
 انس که مستوران قیاب غت اند ظاهر می شده اند و متمثل می گشته
 بخط مولانا بهاء الدین و له نوشته یافته اند که جلال الدین محمد در شهر بلخ شش ساله
 بود که روز آدینه با چند کودک دیگر بر باغهای خانهای ماسیر میکردند و یکی از آن
 کودکان با دیگری کفته باشد که بیاتما ازین بام بران بام جیم جلال الدین محمد
 کفتمست این نوع حرکت از سک و کرب و جانوران دیگر می آید حیث باشد که
 آدمی باینها مشغول شود و اگر در جان شاقوتی مست بیاید تا سوسای آسمان پریم
 دوران حالت از نظر کودکان غایب شد کودکان فریاد برآوردند بعد از
 لحظه رنگی دیگر کون شده و چشمش متغیر گشته باز آمد گفت آن است
 که با شما سخن می گفتم دیدم که جماعتی بسز قبا یان مرا از میان شما برگرفتند و بگرد
 آسمانها کردند و عجیب ملکوت را بمن نمودند و چون آواز فریاد و فغان شما

سفره
 لایسنه کان ۱۲ ص ۲

برآمد باز من باین جایگاه فرود آوردند و گویند که در آن سن در هر سه چهار روز
انظار میکرد و گویند که در آن وقت که بکه میرفت اند در آن بود صحبت
شیخ فرید الدین عطار رسیده بودم و شیخ کتاب اسرار نامه بوی داده بودم
و آنرا پیوسته با خود می داشت خدمت مولوی می فرموده است که من این جسم
نیستم که در نظر عاشقان نظورم بلکه من آن ذوقم و خوشی ام که در باطن مریدان از
کلام من سر میزند الله الله چون آن دم را یابی و آن ذوق را بجستی غنیمت می دار
و شکرهای گذار که من آنم در خدمت مولوی گفتند فلان میگوید که دل جان
بخدمت فرمود که خمش در میان مردم این دروغ مانده است که میگویند
او آن جان دل و جانرا از کی یافت که در خدمت مردان باشد بعد از آن رو
سوی جلی حسام الدین کرد که الله الله با اولیا حق زانو بر زانو باید نشستن که
آن قرب را اثر است عظیم یکی خطه از دوری نشاید که از دور
خوابها فراید بهر حالی که باشی پیش او باش که از نزدیک بودن مهرزید
و فرموده است مرغی که از زمین بالا پردا کرجه باسمان نرسد اما این قدر
باشد که از دام دور تر باشد و برسد همچنین اگر کسی درویش شود و بحال درو
نرسد اما این قدر باشد که از مره خلق و اهل بازار ممتاز باشد و از زحمتها
دنیا برهد و سبکبار گردد که بخا المحفظون و ملک المتقون یکی از بنای دنیا
پیش خدمت مولوی عذر خواهی میکرد که در خدمت مقصوم فرمود که حاجت عطار
نیست آن قدر که دیگران از آمدن تو منت دارند ما از آمدن تو منت داریم
یکی از اصحاب را عتقا که دید فرمود همه و لشکری از اول نهاد و کی برین عالم است مردی که

آزاد باشی ازین جهان و خود را غریب دانی و در هر رنگ که بگیری و هر فرقه که بجوشی
 دانی که با آن نمائی و جای دیگر روی مسج و لشک نباشی و فرموده است که
 آزاد مرقم آنست که از رنج نیدن کسی نرنجد و جوان مرد آن باشد که مستحق
 رنج نیدن را نرنجاند مولانا سراج الدین قنیوی صاحب صدر و بزرگ
 وقت بوده اما با خدمت مولوی خوش بنوده پیش وی تقریر کردند که
 مولانا کفیه خدمت که من با مقتاد و سه مذنب یکی ام چون صاحب غرض بود
 خواست که مولانا را برنجاند و بی حرمت کند یکی را از نزدیکان خود که دانستند
 بزرگ بود و بنشیند که بر سر جمع از مولانا پرسید که تو چنین کفیه اگر اقرار کند
 او را و شتام بسیار بده و برنجان آن کس بیاید و بر ملا سوال کرد که شما چنین
 کفیه ای که من با مقتاد و سه مذنب یکی ام گفت کفیه ام انکس زبان بکشد و
 سفاقت آغاز کرد مولانا بخندید و گفت با این نیز که تو میکوی هم یکی ام آن
 کس بخل شد و باز گشت شیخ زکین الدین علاء الدوله کفیه است که مرا این
 سخن از وی خوش آمده است خدمت مولوی سمواره از خادم سوال کردی
 که در خانه ما امروز چیزی هست اگر گفتی خیر است چیزی نیست منبسط گشتی
 و شکر کردی که الحمد لله که خانه ما امروز بخانه پیغمبری مانند صلی الله علیه و سلم
 و اگر گفتی ما لابد مطبخ میناست منفعل گشتی و گفتی ازین خانه بوی فرعون میاید
 و گویند در مجلس وی سرگشته بر نکردند الا بنا در بغیر از روغن چراغ گفتی هذا
 الملوک و هذا للضعلوک روزی در مجلس وی حکایت شیخ اوصد الدین کرد
 رحمه الله تعالی میکردند که مرد شایه باز بود اما پاک باز بود و کارنا شایست نمی کرد

فرمود کاشکی کردی و که شتی ای برادری نهایت در کمی است و بر سر
 میری بروی مایست روزی فرمود که آواز ارباب صریر باب بهشت است که
 مای شنویم منکری گفت مایتر همان آوازی می شنویم جو نیست که چنان گویم
 غیشویم خدمت مولوی فرمود کلا و جاش آنچه مای شنویم آواز بار شدن
 آن درست و آنچه وی می شنود آواز فراز شدن و فرموده است که
 کسی بخدمت درویشی درآمد گفت چرا تنها نشسته گفت این دم تنها شدم که
 تو آمدی مرا از حق مانع آمدی جماعتی از خدمت مولوی التماس مامت کردند
 و خدمت شیخ صدرالدین قوینوی نیز در آن جماعت بود و گفت ما مردم ابدالم
 بهر جا که میرسیم می نشینیم و می خیزیم امامت را ارباب تقوف و تکلیف لایق اند
 بخدمت شیخ صدرالدین اشارت کرد تا امام شد فرمود من صلی خلفا امام
 تقی بنکا نما صلی خلف بنی خدمت مولانا در سماع بود درویشی را در خاطر گشت که
 سوال کند که فقر چیست مولانا در انشای سماع این را بایع خواند
 الجوع فقر و سوی الفقر عرض الفقر شفاء و سوی الفقر مرض
 العالم کله خداع و سرور و الفقر من العالم سر و غرض
 از وی پرسیدند که درویش کلاه کند گفت که مگر طعام بی اشتها خورد که طعام
 بی اشتها خوردن درویش را کلاه عظیم است و فرموده است که صحت عزیزا
 لا تقبلوا غیر ایناء الحبس و گفته که درین معنی حضرت خداوند شمس الدین
 تبریزی قدس سره فرموده که علامت مرید قبول آیه است که اصلا با مردم
 بیجا نه صحبت نتواند داشتن و اگر ناگاه در محبت بیجا نه افتد چنان نشیند که

منافق در مسجد و کودک در مکتب و سیر در زندان و در مرض اخیر با صاحب کفنه است که
 از رفتن من غمناک مشوید که نور منصور رحمه الله بعد از صد و پنجاه سال بروج شمس ^{الدین} شمس
 عطار رحمه الله تجلی کرد و مرشد او شد در هر حالتی که باشید با من باشید و مرا یاد کنید
 تا من شما را مجد بشم در هر لباسی که باشم و یکبار فرمود که در عالم ما را دو تعلق است
 یکی بدن و یکی شما و چون بعنایت حق سبحانه فرد و مجرد شوم و عالم تجرید تقوی
 روی نماید آن تعلق نیز از آن شما خواهد بود خدمت شیخ صدر الدین قدس سره
 بعبادت وی آمد فرمود که شفاک الله شفاء عاجلارفع درجات باشد امید است که
 صحت باشد خدمت مولانا جان عالمیان است فرمود که بعد از من شفاک الله شما را
 باد شما که در میان عاشق و معشوق پیراهنی از شعر پیش نموده است نمی خواهید که نور
 بنور پیوند و من شدم جریان زن او از خیال می خوام در نیایات
 الوصال شیخ با صاحب کریان شدند و حضرت مولانا این غزل فرمود
 چه دانی لکه در باطن چه شایسته نشین دارم و خدمت مولانا در وصیت
 اصحاب چنین فرموده است اوصیکم بتقوی الله فی السر والعلانیة و بقله الطعام
 و قلة المنام و قلة الکلام و مجر ان المعاصی و الاثام و موافقة الصیام و دوام
 القیام و ترک الشهوات علی الدوام و احتمال الجفاء من جمیع الانام و ترک مجامع
 السفهاء و العوام و مصاحبة الصالحین و ان خیر الناس من یفیع الناس و خیر الکلام
 ما قل و دل و الحمد لله و حده سوال کردند که بخلافت مولوی مناسبیت فرمود
 که جلی همایم الدین تا سه تا این سوال و جواب مکرر شد چهارم بار گفتند که نسبت
 سلطان و لدجه می فرمایند فرمود که وی پهلوان است حاجت بوصیت نیست

جلوسام الدین پرسید که نمازش را که گذارد فرمود که شیخ صدرالدین و فرمود که یار
 ما این سو می کشند و مولانا شمس الدین آن جانب می خواند یا قومنا اجیبوا داعی الله
 ما جاور شیخی است توفی قدس الله تعالی روحه وقت غروب الشمس خامس جمادی الاخر
 سنه ثلثین و سبعین و ستائمه ارشیخ مویید الدین جندی سوال کردند که خدمت شیخ
 صدرالدین در شان خدمت مولوی چه می گفت گفت و اسم روزی با خواص یاران
 مثل شمس الدین اکی و قاضی الدین عراقی و شرف الدین موصلی و شیخ سعید فرغانی
 و غیر هم نشسته بودند سخن از سیرت و سریت مولانا برون آمد حضرت شیخ فرمود که
 اگر بایزید و جنید دین عبد بودندی غاشیمه این مرد مردانه گرفتندی و منت بر جان
 خود نهادندی خوان سالار فقر محمدی اوست ما بطیفی می ذوق می کنیم همه اصحاب
 انصاف اند و آفرین کردند بعد از آن شیخ مویید گفت من نیز از جمله نمازندان آن
 سلطانم و این بیت را بخواند لو کان فینا لئلا یخوبه صورة و ما هی انت
 الا کفی ولا اتردد مولانا شمس الدین محمد بن علی بن ملک داد البهریزی قدس الله
 تعالی سره خدمت مولوی در القاب وی چنین نوشته است المولی الاغوال داعی الی الخیر
 خلاصه الارواح سر المشکوة والزجاجة والمصباح شمس الحق والدین نور الله فی
 الاولین والآخرین وی گفته است که سنوز در مکتب بودم و مرا حق نشده بودم اگر
 چهل روز بر من کدشتی از عشق سیرت محمدی مرا آرزوی طعام نبود و اگر سخن طعام
 گفتندی بدست و سر منغ آن کردنی وی مرید شیخ ابوبکر سلیمان برف تبریزی بوده است
 و بعضی گفته اند مرید شیخ رکن الدین سنجایی بوده است که شیخ او حد الدین کرمان
 نیز مرید وی است و بعضی میگویند مرید بابا کمال جندی بوده است وی شاید که

سید
 زینب و سیده خاتمه

بصحت هم رسیده باشد و از سیم تربیت یافته بود و در آخر حال پوسته سفر کردی
 و نمد سیاه پوشیدی و سر جاکه رفتی در کاروان سرای فرود آمدی و کوبید چون خط
 بغداد رسید شیخ اوجده الدین کرمانی را دریافت پرسید که در چه کاری گفت ماه
 در پشت آب می بینم مولانا شمس الدین فرمود اگر بگردن دقل نداری چرا بر آسمان
 نمی بینی و کوبید در آن وقت که مولانا شمس الدین در صحبت بابا کمال بوده شیخ فخر الدین
 عراقی نیز بموجب فرموده شیخ بهاء الدین زکریا آغا بوده است و مرتفعی و شفی
 که شیخ فخر الدین عراقی را روی می نمود آنرا در لباس نظم و شراطها میگرد و بنظر
 بابا کمال میرسانید و شیخ شمس الدین ازان هیچ چیز را اظهار نمیکرد و روزی
 بابا کمال ویرا گفت فرزند شمس الدین ازان اسرار و حقایق که فرزند فخر الدین عراقی ظاهر
 میکند بر تو هیچ لایح نمی شود گفت بشن ازان مشاهده می افتد اما بواسطه آنکه وی بعضی
 مصطلحات و زبیده می تواند که آنها را در لباس نیکو جلوه دهد و مرا آن قوت نیست
 بابا کمال فرمود که حق سبحانه و تعالی ترا مصاحبی روزی کند که معارف و حقایق دین
 و آخر بنام تو اظهار کند وینا هیچ حکم اول بر زبانش جاری شود و بدین حرف و
 در آید طراز آن لباس نام تو باشد و کوبید که مولانا شمس الدین در تاراج سنه اثنین
 و اربعین و ستانه در آثای مسافرت بقونیه رسید در خان شکر ریزان فرود آمد
 و خدمت مولانا در آن زمان بتدریس علوم مشغول بود و روزی جماعتی فضلا از مدرسه
 بیرون آمد و از پیش خان شکر ریزان می گذشت خدمت مولانا شمس الدین پیش آمد
 و عنان مرکب مولانا را گرفت و گفت یا امام المسلمین بایزید بزرگتر است یا مصطفی
 صلی الله علیه و سلم مولانا گفت که از جنبت آن سوال کویا که مفت آسمان از یکدیگر

اوسر بریز

خان
خانه ۱۲ طقم

جدا شد و بر زمین ریخت و آتش عظیم از باطن من بردیغ زد و از آنجا دیدم که دودی تا
ساق عرش برآمد بعد از آن جواب آدم که مصطفی صلی الله علیه و سلم بزرگترین عالم است
جه جای بایزید است گفت بس چه معنی دارد که مصطفی صلی الله علیه و سلم می فرماید که ما ع
حق معرفتک و ابویزید میگوید سبحانی ما اعظم شانی و انا سلطان السلاطین نیز گفته است
گفتم که ابویزید را تشنگی زجر عیب کن شد دم از سیرابی زد کوزه اوراک او از آن پر شد
و آن نور بقدر روزنه او بود اما مصطفی را صلی الله علیه و سلم استقای عظیم و تشنگی در تشنگی
بود و سینه مبارکش بشرح الم نشرح یک صدرک ارض الله و اسعه کشته بود لاجرم دم
از تشنگی زد و سر روز در استعدای زیادتی قربت بود مولانا شمس الدین نغره زرد و عیشت
مولانا از سفر فرو آمد و شکر دانرا فرمود تا او را برگرفتند و بدر سه بردند تا بخود باز آمد
سر مبارک و بر زانو نهاده بود بعد از آن دست او را برگرفت و روانه شد و مدت سه
در خلوتی لبلا و نه را با بصوم وصال نشستند که اصلا بیرون نیامد و کسی از بهره نبود که
در خلوت ایشان در آید روزی خدمت مولانا شمس الدین از مولانا شاهی هدی التماس کرد
مولانا حرم خود را دست گرفته در میان آورد فرمود که او خواهر جانی من است که ازین پس
میخواهم فی الحال فرزند خود سلطان ولد را پیش آورد فرمود که وی فرزند من است حالیا اگر
قدری شراب دست می داد ذوقی می کردم مولانا بیرون آمد و بسوی از محله جهودان
برگشته و بیارود مولانا شمس الدین فرمود که من قوت مطاوعت و سعت مشرب
مولانا را امتحان میکردم از هر چه گویند زیاد است و فرموده است که ازین شاخ می پریم
که لی مع الله وقت این وقت ستم نباشد گویند که فی ستم نباشد و فرموده که شخصی
درویشی را از امت محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم دعا کرد و گفت خدای تعالی ترا جمعیت

گفتی ای این دعا کن مرا و عاکن که یارب جمعیت ازو بردار خدایا تفرقه اش ده که من
عاجز شده ام در جمعیت و فرموده است که یکی گفت در سقایه نام حق بناید برد و قرآن
نشاید بخواند مگر آسمه گفت آنرا بگویم که او را از خود جدا نمی توانم کرد شاه از اسب فرود
نمی آید بجای راه بکند و بعضی گفته اند که چون خدمت مولانا در کنایه روضه نشسته بود و
کتابی چند پیش خود نهاده پرسید که این چه کتاب است مولانا گفت این را قیل و
قال گویند ترا با این چهار خدمت مولانا شمس الدین دست فراز کرد و همه کتابها را
در آب انداخت خدمت مولانا بتاسف تمام گفت ای درویش چه کردی بعضی
از آنها فواید والد بود که دیگر یافت نیست شمس الدین دست در آب کرد و بجان
یکان کتابها را بیرون آورد و آب در سج یک اثر نکرد خدمت مولانا گفت
این چه سرت شمس الدین گفت این ذوق و حال است ترا ازین جبر
بعد از آن با یکدیگر بنیاد صحبت کردند چنانچه که شد شبی خدمت شمس الدین
با خدمت مولانا در خلوت نشسته بودند شخصی زیر پیرون در شیخ را اشارت کرد تا بیرون
آید فی الحال برخاست و با مولانا گفت بگشتم می خوانند بعد از توقف بسیار مولانا
فرمود الله الخلق والامر تبارک الله رب العالمین مفت کسی است یکی کرده بودند
و در کین ایستاده کاروی را اندیشیدند شیخ نعره زد چنانکه آن جماعت بهوش بقیان
و یکی از آنها علاء الدین محمد بود فرزند مولانا که بدراغ اندیسن من اهلک اناسم در
و چون آن جماعت بهوش باز آمدند غیر از چند قطره خون هیچ نمیدادند از آن روز باز تا
این غایت نشانی از آن سلطان حنی پیدانمست و کان ذلک فی شهر سنه خمس
و اربعین و ستائنه و آن ناکسان در اندک زمانی مرگ بیلایی مبتلا شدند و ملک

شمس الدین بقوین رسید و مجلس
مولاد را خدمت مولانا

گشتند و علماء الدین محمد را علی عجب پیدا شد و هم در آن ایام وفات و خدمت مولانا
 بجزای وی حاضر شد و بعضی گفته اند که شیخ شمس الدین در جنب مولانا بهاء الدین
 ولد مدفونست و بعضی گفته اند که آن ناکسان بدن مبارکش را در چاهی اخذ نموده
 بشی سلطان ولد در خواب دیده که شیخ شمس الدین اشارت کرد که در فلان چاه خفتم
 نیم شب یا از آن محرم راجع کرد و در مدرسه مولانا پهلوی بانی مدرسه امیر بدر الدین
 دفن کردند و الله تعالی اعلم شیخ صلاح الدین فریدون القویونی المعروف بزرگوار
 رحمه الله تعالی وی در بدایت حال فرید سید برهان الدین محقق ترمذی بود و در
 خدمت مولانا از حوالی زرکوبان می گذشت از او از ضرب ایشان حالی در وی ظاهر
 و بیخ در آمد شیخ صلاح الدین بالهام از دکان بیرون حست و سر در قدم مولانا نهاد
 خدمت مولانا ویرا بر گرفت و نوازش بسیار کرد از وقت نماز پیش تا نماز دیگر
 خدمت مولانا در سماع بود و این غزل فرموده یکی کبخی پدید آمد درین دکان زبر
 کوبی ز می صورت ز می منی ز می خوبی ز می خوبی شیخ صلاح الدین فرمود تا دکان
 یغاکرند و از دکان آزاد شد و در صحبت مولانا روانه شد خدمت مولانا تا
 عشق بازی که باش شمس الدین با وی پیش گرفت و مدتی ده سال با وی نشست
 و مصاحبت داشت روزی از خدمت مولانا سوال کردند که عارف کیست گفت
 آنکه از سر تو سخن گوید و تو خاموش باشی و آن جناب مرد صلاح الدین است و چون
 سلطان ولد بدرجه بلوغ رسید خدمت مولانا و قریش صلاح الدین را بجهت وی
 خطبه کرد و جلای عارف از آن دضر بود و خدمت شیخ صلاح الدین در قریه مدتی
 در جوار مولانا بهاء الدین قدس الله تعالی روحهما شیخ همام الدین حسن بن محمد بن

۳۹۰
 الحسن بن اخی ترک رحمه الله تعالى و چون شیخ صلاح الدین بکار رحمت حق پیوست
 عنایت خدمت مولانا و خلافت وی بجای حسام الدین منتقل شد و عشق بازی بنیان نهاد
 و بسبب نظم مثنوی آن بود که چون جلی حسام الدین میل اصحاب را با لکئی نامه حکیم شافعی
 و منطق الطیر فی الدین عطار و مصیبت نامه وی دریافت از خدمت مولانا در خواست
 که اسرار غزلیات بسیار شد اگر چنانچه بطرز لکئی نامه سنایی یا منطق الطیر کمال
 منظوم که دو تا دوستان را یادگاری بود و غایت عنایت باشد خدمت مولانا فی الحال
 از سروستان خود کافعی بدست جلی حسام الدین داد و در اینجا مشرود بیت از اول
 از اینجا که به بشو ازنی چون حکایت می کند تا آن جا که به بس سخن کوتاه باید
 والسلام بعد از آن خدمت مولانا فرمود که پیش از آنکه از ضمیر شما این داعیه
 سر برزند از عالم غیب عالم غیب دلم این القا کرده که این نوع کتبی نظم کرده شود و تمام
 تمام در نظم مثنوی شروع نمود گاه گاه چنان بودی که از اول شب تا مطلع فجر خدمت مولانا
 اعلامی کرد و جلی حسام الدین می نوشت و مجموع آن نوشته را با و از بلند بر ضد
 می خواند و چون مجلد اول با تمام رسید حرم حسام الدین جلی وفات یافت و
 فترتی واقع شد بعد از دو سال جلی حسام الدین بخدمت مولانا نیازمندی تمام
 بتقدم رسانید و بقیه مثنوی را استعدا نمود چنانچه در مفتوح مجلد ثانی بان
 زکوة است مدتی این مثنوی تاخیر شد مهلتی بایست تا خون شیر شد
 بعد از آن تا آخر کتاب خدمت مولانا می فرمود و جلی حسام الدین می نوشت
 روزی جلی حسام الدین گفت که وقتی که اصحاب مثنوی مخدومی را می خوانند و اهل حضور
 در نور آن مستغرق می شوند می بینم که جماعتی غیبیان بکف دور باشند و شیشه ناکر فته

حاضر می شوند و هر که از سر اخلاص صفا نمیکند حج ایمان او را و شای دین او را
 می برند و کشتن کشتن مستقر سقری بر بند خدمت مولانا فرمود که جنانت که دیدی
 دشمن این حرف این دم در نظر شد مثل پسر بگون اندر سقرا
 ای حام الدین تو دیدی حال او حق نمودت با حق افعال او
 سلطان ولد قدس الله تعالی روحه وی سید برهان الدین محقق و شیخ شمس تبریزی
 خدمت های شایسته کرده بود و باشی صلاح الدین که پدر خاتون وی بود اموادت
 تمام داشت و یازده سال جلای حام الدین را قایم مقام و خلیفه پدر خود می داشت
 سال های بسیار کلام و الدخود را بلسان فصیح و بیان صریح تهر میکرد و ویرا مشهور
 بر دین حقیقه حکیم شایسته از معارف و اسرار در انجا درج است بارها خدمت مولانا
 و ویرا خطاب کردی که انت الشبه الناس بی خلقا و خلقا و عظیم دوستی داشتی
 گویند که بقلم سطر بر دیوار مدرسه خود نوشته بود که بهاء الدین مایک بخت است خوش
 زیست و خوش میرد و الله اعلم و گویند که روزی ویرا نوایش می فرمود و گفتی
 بهاء الدین آمدن من باین عالم جهت ظهور تو بود این همه سخنان قول منست و تو
 فعل منی روزی خدمت مولانا ویرا گفت بدمشق برو بطلب مولانا شمس الدین و
 چندین سیم و زر با خود ببر و در کفش آن سلطان ریز و کفش مبارکش را طرف روم
 بگردان چون بدمشق رسیدی در صالحیه خانی است مشهور یکسره با نجا رو که ویرا آنجا
 که با فرنگی پسری صاحب شطرنج می باز و چون وی می برد در می ستاند و چون آن پس
 می برد سیلی می خورد زنها که انجا رنباری که آن پسر ازین طایفه است اما خود را نمی اند
 می خواهد که ویرا بوی شناسا کرد اند چون سلطان ولد بجان بدمشق رفت مولانا

شمس الدین را بمانجا که نشان داده بود یافت که با آن پسر شطرنج می‌بخت با جماعت
 مردمان پیش وی سر نهادند و رقتها کردند آن فرنگی پسر چون آنرا بدید بزرگی ویرا داد
 از بی و بیستای خود بخل شد سر برهنه کرد و ایمان آورد و با نصاب بایستاد و خواست
 که مرجه دار و بیضا دهد مولانا شمس الدین بکداشت فرمود که بفکرستان باز کرد و غزنان
 آن دیار را مشرف کرد آن و قطب آن جماعت باش بعد از آن سلطان ولد ز روی
 آورده بود در کفش مولانا شمس الدین ریخت و کفش ویرا بطرف روم کرد و اندو از زبان
 خدمت مولانا و سایر مخلصان روم استماعی وی کرد وی قبول فرمود ابسی که داشت
 پیش کشید مولانا شمس الدین سوار شد و سلطان پیاو ده در رکاب وی روان گشت
 مولانا شمس الدین فرمود که بهاء الدین سوار شو هر نهاد و گفت شاه سوار و بنده سوار
 این مرکز را نباشد از دمشق تا قونیه در رکاب وی پیاده رفت چون بقونیه رسید
 مولانا شمس الدین خدمتها ی سلطان ولد را با مولانا تقریر می کرد و می گفت که من ویرا
 چنین گفتم و وی جوابم چنین داد و بشاشت بسیاری نمود پس گفت مرا از موجب
 حق تعالی دو چیز است سر و سر را در راه مولانا با خلاص خدا کردم و سر را بهاء الدین
 بخشیدم اگر بهاء الدین را عمر نوح بودی و همه را درین راه صرف کردی نقش میسز نشدی
 درین سفر ازین بوی رسید امید است که از شما نیز نصیبها یابد چون خدمت مولانا
 بخوار حق پوستند بعد از روز منقتم جلی حسام الدین برخاست و با جمیع اصحاب پیش
 سلطان ولد آمد و گفت میخواهم که بعد لیوم بر جای پدرشینی مخلصان و مریدان را ارشاد
 کنی و شیخ را بستین باشی و من در رکاب تو غاشیه بردوش نهاده بنده کی کنم و این
 بخواند بر خانه فلانی جان آن کیست استیاده بر تخت شهباشد جرشاه و شاه زاده

سلطان ولد سر نهاد و بسیار کریم است و فرمود که الصوفی ادلی بحقیقه و الیتیم اخری بحقیقه
 همچنین که در زبان والد هم خلیفه و بزرگوار بودی همچنان درین زمان خلیفه و بزرگوار مایی
 و می کفیه روزی والد هم گفت که بهاء الدین اگر خواهی که دایما در بهشت بوین باشی
 با همه کس دوست شو و لیکن کسی را در دل مدار و این را بهی را بخواند سه پیشی طلبی تحکس
 پیش مباحش چون مرسم و موم باشی چون نیش مباحش خواهی که نهجکس بتوبه
 نرسد بدگوی و بد آموز و بد اندیش مباحش تمامی انبیا علیهم السلام این کرده اند
 و این سیرت را بصورت آورده لاجرم کافیه عالمیان مغلوب خلق ایشان گشته اند
 و مجذوب لطف ایشان شده چون دوستان زیاد می کنی بوستان درونت از خود
 می شکفته و از کل و ریجان پرمی شود و چون ذکر دشمنان میکنی باغ درونت از خار
 و بار پرمی شود و پرموده خاطمی کردی کویند که در شب فات خود این بیت
 می خوانده است شب شب آنست که میم شادی درایم از خدای
 خود آزادی توفی قدس سره لیلۃ یوم السبت من شهر رجب سنه اثنی عشر
 و سبعمائیه شیخ شهاب الدین سهروردی قدس سره تعالی روحه امام باقری در القاف
 وی چنین نوشته است استاد زمانه محمد اوانه مطلع الانوار منبع الاسرار و دلیل
 الطریقه و ترجمان الحقیقه استاد الشیوخ الاکابر الجامع بین علمی الباطن و الظاهر
 قدوة العارفين و عمدة السالکین العالم الربانی شهاب الدین ابو حفص عمر بن
 محمد البکری الشهردی قدس سره تعالی سره از اولاد ابوبکر صدیق است رضی الله
 تعالی عنه و انصاف وی در تصوف بعم وی ابو الجنب سهروردی است بصحبت
 شیخ عبد القادر گیلانی رسیده است و میراثش از شیخ بسیار یاد و یافته است

و گفته اند که مدتی با بعضی از ابدال در جزیره عبادان بوده و خضر را علیه السلام در پی
 شیخ عبدالقادر ویرا گفته است انت آخر المشورین بالعراق ویرا تصانیف است
 چون عوارف و رشف النصاب و اعلام النقی و غیره عوارف را در مکّه مبارکه
 تصنیف کرده است هرگاه که بروی امری شکل شدی بجدای تعالی بازگشتی و طو
 خانه کردی و طلب توفیق کردی در رفع اشکال و دانستن آنچه حق است در وقت
 خود شیخ الشیوخ بغداد بود و ارباب طریقت از بلاد دور و نزدیک استغاثیل
 از وی کردند کتب الیه بعضهم یسیدی ان ترک العمل اخلدت الی البطالة و ان
 داخلنی العجب فکتب جوابه اعمل و استغفر الله من العجب در رساله اقبالیه مذکور
 که شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته است که ارشیخ سعد الدین حموی پرسیدند که
 شیخ محیی الدین راجون یافتی گفت بحرمواج لانایه له گفته شیخ شهاب الدین
 سروردی را چگونه یافتی گفت نور متابعه النبی صلی الله علیه و سلم فی جبین السیره
 شی آفر ولادت وی در رجب سنه تسع و ثلثین و خمسائه بوده است و وفات
 وی در سنه اثنین و ثلثین و ستمائیه شیخ نجیب الدین علی بن بزرغش
 البشیرازی قدس الله تعالی روحه وی عالم بوده و عارف و سرچشمه علوم و معارف
 پدر وی که از ابناء تجار و اغنیاء کبار بود و از شام بشیر آمده بود و آنجا متاهل
 و متوطن شده شبی در خواب دید که امیر المومنین علی رضی الله عنه پیش وی طعنه
 آورد و با وی بخورد و ویرا بشارت داد که حی سحانه و تعالی ترا فرزند نجیب صالح
 خواهد داد و چون آن فرزند برادر ویرا علی نام نهاد بنام حضرت امیر و لقب نجیب
 الدین کرد و وی از بدایت حال محبت فخری و زریه و با ایشان می نشست و خبر

پدر و پیرا لباسهای فاخر می ساخت و طعامهای لذیذ می داد بان التفات نمی کرد وی
گفت من جاه زمان نمی پوشم و طعام لازم نمی خورم و جامهای نپیم و طعامها
بی تکلف می خورد تا آن زمان که بزرگ شد و داعیه طلب در وی قوت یافت و در خانه
تنها بپوشی بزرگ شب در خواب دید که از روی صندلی بکبر پیری بیرون آمد و در
وی شش پیر و یک بر یک راه می رفتند راست یکی در عقب دیگری آن پیر اول در
روی وی تسم کرد و دست وی بگرفت و بدست پیری آخرین داد و گفت این
و دقیقی است از خدای تعالی نزدیک تو چون بیدار شد خواب را بپذیر گفت
پیش گفت این خواب را کسی تغییر نمی تواند کرد مگر شیخ ابراهیم و وی در آن زمان
از بی نین عطا بود کسی پیش وی فرستاد که از تغییر آن خواب سوال کند چون شیخ
ابراهیم آمد ابشید گفت این نیست مگر خواب علی بن عثمان پیر اول شیخ کبریت
و پسران دیگر آن که این طریقه از وی گرفته اند و می باید که آن پیر آخرین
باشد که حواله تربیت وی با و کرده است می باید که آن شیخ را طلب کند تا
بمقصود برسد از پدر اجازت خواست و بجانب حجاز روان شد چون شیخ
شهاب الدین سهروردی رسید و پیر ابشناخت که همان کس است که در خواب
 دیده بود و شیخ نیز بر حال وی اطلاع داشت مضمون خواب و پیرا بوی گفت
و پیش شیخ ملازم شد و سالها بسر برد و فرقه پوشید و مضافات شیخ و غیر
آنرا از شیخ شنید و باذن شیخ بشیر از مراجعت کرد و متاهل شد و خانقاه بنا کرد
بارش و طالبان مشغول شد و حالات و کرامات وی بیان خلق استثنایست
و ویرانچنان لطیف و رسالهای شریف است که از آن بوی انفاس حضرت شیخ

شهاب الدین می آید توفی فی شعبان سنه ثمان و سبعین و ستمائه طریقه الدین
 عبد الرحمن بن علی بن برغش رحمه الله تعالی وی خلف صدق و خلیفه بحق بود
 مرد پر خود و چون مادر وی بوی حامله شد شهاب الدین برای وی پاره از خرقة
 مبارک خود فرستاد چون متولد شد آنرا در وی پوشانیدند اول خرقة که در دنیا
 پوشید آن بود و چون بزرگ شد بخدمت پدر مشغول شد و تربیت یافت
 و در ایام حیات پدر حج رفت شب عرفه در خواب دید که بروضة شریفه رسول
 صلی الله علیه و سلم آمد و سلام گفت از حجة شریفه آواز آمد که وعلیک السلام
 یا ابا الجاشی پدر وی بران حال مطلع شد و اهل خود را از آن خواب خبر داد و بشارت
 داد این ترا که مراد محال شد بعد از آن درس گفت و حدیث روایت کرد و تصنیف کرد
 و از تصانیف وی آنست که عوارف ترجمه کرده است و در آنجا تحقیقات صاحب را از
 و الهام بسیار است و بمقامات بلند رسید و بکرامات ارجحه مشهور شد و این دوست
 را از اشعار شهاب الدین سرور دی بسیار می خوانده است و قد کنت
 لا ارضی من الوصل بالرضا و اخونا فوق الرضی متبرما فلما تفرقنا و شرط
 ما کنا قففت بطیف منک یا قی مکتما توفی فی رمضان سنه ست عشره
 و سبعمائه رحمه الله تعالی شیخ محمد بنی رحمه الله تعالی شیخ نجیب الدین غفر
 قدس سره فرموده که روزی با جمعی از اصحاب خدمت شیخ شهاب الدین قدس الله
 تعالی روحه بودم شیخ فرمود که یکی از اصحاب از خانقاه بیرون رود مرد غریب که آنجا
 یابد درون آرد که بوی آشنایی بمشام من میرسد یکی از اصحاب بیرون رفت کسی
 نیافت باز آمد که کسی نیافتم شیخ بهیبت فرمود که دیگر بآر که بیایی دیگر مارفت

سیاهی ثوبت و سفر بروی غویا درون آورد قصد آن کرد که در صف نعال بنشیند
 شیخ گفت ای شیخ محمد نزدیک آی که از تو بوی آشنایی می آید بکشت و پهلوی
 شیخ بنشت شیخ و وی با یکدیگر در سر سخنان گفتند پس آن سیاه بوسه بر آن
 شیخ داد شیخ فرمود تا سفره حاضر کردند و چغری خوردند و من روزه دار بودم
 شیخ فرمود که هر که روزه دارست بحال خود باشد در آن سفره انار بود شیخ انار
 می خورد و دانست که آن از دهن بیرون می آورد و پیش خود می نهاد در خاطر می گذاشت که
 من دانا بگیرم که برکت آب دهن شیخ بآن رسیده است و بآن افطار کنم چون
 این بر خاطر من گذشت آن سیاه دست فراز کرد و آنرا بر گرفت و بخورد و بمن بگفت
 و تبسم کردم من دانستم که خاطر مرا دانست چون سفره برداشته شیخ گفت شیخ محمد
 حافظ قرآنست ولی چند وقت که تنها خوانده است کسی می خواهد که هر روز چیزی
 بروی خواند مگر که از اصحاب شیخ قرآن حفظ داشت چون عنایت شیخ را بادی دانست
 استدعای آن کردند و مرا نیز در خاطر گذاشت آنرا بزبان نیاوردم و حواله باختیار
 شیخ کردم شیخ ویرا حواله بمن کرد و گفت شیخ محمد سر روز پیش علی شیرازی میرو
 و جزوی می خوان چون شب آمد شیخ عیسی که خادم شیخ بود بیام و انری بیامورد
 بعضی از آن خورده و بمن داد و گفت شیخ بعضی ازین خورده و باقی ترا فرستاده تا
 بدان افطار کنی و گفته که بوی بکوی که این عوض آن شغل انارست که شیخ محمد بخورد
 من بدان افطار کردم چون غرض بگذاردم و من بخانه خود رفتم آن سیاه در آمد
 و سلام کرد و من جواب گفتم بنشت و سجده گفت و من نیز سجده گفتم که وی بیعتی
 داشت یک جزو از اول قرآن بخواند و برخاست و بخانه خود رفت و روز دوم

نیز بمحین کرد روز سوم چون وظیفه خود بخواند میتا دو کفت میان من و تو حق
 استاد و شاگردی شد من از اینم و شیر از ندیده ام مرا وصف مشایخ شیر از بکوی
 من آغاز کردم و نام مرکب از مشایخ که در آن عصر در شیراز بودند می گفتم چون نام
 همه میگفتم گفت نام زناد و گوشه نشینان نیز بکوی نام ایشان نیز میگفتم چون نام
 شد وی از سوس بر رفت چنانکه من رسیدم که مگر بر دکه نفسش منقطع گشته بود
 زمانی در از دران بود بعد از آن بهوش آمد و گفت رفتم و همه را دیدم اکنون تو
 نام ایشان یک یک بازی کوی تا من و صفایان می گویم من نام یک یک می
 گفتم و وی چنان و صفایان می کرد که سلوک ایشان و حال ایشان و لباس
 جلوه است که کوی در برابر وی نشسته بودند و وی ایشان را می دید من تعجب کردم
 پس در آخر گفت یکی از اینها که یاد کردم که ویرا حسین فلان گویند از مرتبه ولایت
 افتاد و نام وی از جریده اولیا مکتوب کردند گفتم سبب جبر بود گفت پادشاه شیراز
 اتابک ابوبکر را بوی ارادت پدید آمد و پیش وی رفت و ویرا مال و نعمت داد
 و بسبب آن از نظر حق بیفتاد پس من این سخن را یاد داشتم چون بشیر از آمد
 همچنان بود که وی گفته بود پس گفت دیگری از زناد که یاد کردی یکی ترانته
 داده است و با پست ظاهر کن تا ببینم مر جند اندیشه کردم بخاطر من نیامد نظر در
 کفش من کرد و گفت آن چیست مرا یاد آمد که زاهدی بود در شیراز کفش دو خطی چون سفر
 بیرون می آمد مراد و جفت کفش تبرک داد و گفت تا نشانه باشد که مراد هاید آری
 چه راحت و دو جا که از هجرت وی بمن رسید آنجا از خدمت شیخ خرقه پوشید و شیخ
 او را اجازت لباس خرقه نمود و او بولایت خود باز گشت و آنجا مشهور شد و خلق

بسیار مرید وی شدند شیخ ابراهیم جذوب رحمه الله تعالی وی همانست که ذکر
وی در بیان احوال شیخ نجیب الدین برغش که شت شیخ نجیب الدین گفته است که
دیوانه عجب بود و خلق می گفتند که وقت باشد که چند روز مسج نخورد و وقت
باشد که بیک دفعه چندین بخورد و ویرا احوال و کرامات عجب می گفتند مرا از روز
صحبت او می بود ویرا گفتم بیا تا یک روز هم صحبت باشیم اجابت نمی کرد یکبار آخر
روزی ویرا در بازار دیدم و میان رستان بود گفتم این ساعت وقت آنست که
هم صحبت باشیم لیکن بشرط آنکه امشب در مسجد بازا باشیم با وی در مسجد رفتم گفتم طعم
بیاورم گفت من سیرم پس برف و باران آمدن گرفت و ناودانها روان گشت
چون نماز تمام گذاردم و خلق از مسجد بیرون فرستند و من با وی تنها ماندم گفتم
کر سنه ام چیزی بیاور تا بخورم شب تاریک بود و برف و باران عظیم می آمد چند تیار
زرداشتم ویرا دادم و گفتم معذور دارم که عذر واضح است این زردافرواقوت خود را
زردا بستد و ساعتی صبر کرد باز گفت من کر سنه ام بر خیز و چیزی بیاور تا بخورم خانه
من از آن مسجد دور بود اما نزدیک آن مسجد مرا خویشی بود منم بخانه وی رفتم و چون
شنیده بودم که وی چیزی بسیاری خورد گفتم مرا جماعتی همانان رسیده اند و این
با آن نمی گفتم که هر یک تن در حقیقت جمعی است از بس لطایف که در وی است نفس
و قلب و روح و غیره اینان گفتند ویرا گاه است و طعمای بخته مانده است خدمت
کاران داشتند هر یکی را طبقی بر سر نهاده بودند بعضی پیرا برنج و بعضی پیرا باقلا خام
و بعضی سف و بعضی نخود و گندم و یک عدد دانه و یک عدد قدید و با من بمسجد
آوردند و گفتند خود بخورید من آنها پیش وی بتهاد دادم با خود تخمین کردم آن همه

پنجاه من بود کفتم صبر کن تا اینها را ببرم گفتم من بجهنم می خورم همه را بجهنم خام
 بخورد ساعتی صبر کرد آواز سیاهی از راه گذر برآمد که در یوزه می کرد از مسجد بیرون
 دید و هر چه جمع کرده بود از وی بستد مقداره من نان پاره را به مسجد درون آورد
 و همه را بخورد چون از شب نیمه گذشت مرا گفتم برخیز و در گوشه مسجد بنشین
 که بسیار زحمت از من کشیدی اما اگر حرکتی کنی یا بجهنمی ترا هلاک کنم من بگوشت مسجد
 رفتم و بخشیدم و زهره نداشتم که حرکتی کنم چنانکه اگر عضوی از من خارج می کرد و
 زهره خاریدن نداشتم و در آن مسجد سنگی بود بزرگ نهاده هر ساعت بر خاستی و آن
 سنگ را بر گزفتی و ببالین من آوردی و با خود گفتی که سنگ را بوی فد و گویم و دیرا
 هلاک کنم پس من خود گفتم که روانا باشد که پدرش مرد پیرست فردا صبح کند آن
 سنگ را باز بجای خود و چند نوبت چنین کرد و مرا از برتس خواب بیدار اما خود را
 چنان می نمودم که در خوابم پس مرا گفتم می دانم که در خواب ترا زحمت بسیار دارم
 اکنون ترا بخدای بخشیدم بر بام مسجد می روم تا تو اینم کردی و خواب کنی پس
 بر بام رفتم و بر سر نردبان مسجد یک خانه بود کتاب بسیار در آنجا که امام مسجد داده
 بود بآن خانه در رفتم من از برتس بر رفتم و در آن خانه از بیرون بستم و بخفتم آواز
 چیز خوردن وی از آن خانه می آمد و من در تعجب بودم که وی چه می خورد که می
 دانستم که در آن صبح خوردنی نیست چون بامداد بیرون آمدم و بروشتم در آن خانه
 رفتم دیدم که جلد های همه کتابها را خورده بود شیخ جلال الدین لور رحمه الله تعالی
 شیخ نجیب الدین مرا گفت است که وقتی مرا کسی گفت لوری غیب بدین شهر آمده است
 نام وی جلال الدین و خدیو قوی دارد و در مسجد می باشد بمسجد جامع رفتم دیدم که خدیو

عظیم دارد استعراق تمام و دو شش از اثر آن چون دو کاسه خون پیش وی رفتم
 و سلام کردم جواب داد پس گفت مرا با سفید سیاه کنان کاری نیست یعنی مرا
 با نقیبا و نویسندگان کاری نیست کسی حاضر بود گفت این شخص از صوفیان است چون
 پیش او نشستم و از احوال او سوال کردم گفت من مردی ام لور و اُمی و چیزی نمی دانم
 بهستور داشتن خوش بود پیوسته ستوران داشتی یک روز در پایگاه برابر ستوران
 بنشسته بودم ناگاه حالی بر من مکتوف گشت و جذبه ظاهر شد و حجاب منی از پیش
 برداشتنده بهیوش شدم و بیفتادم و در دست و پای ستوران می غلطیدم چون پیش
 آدم مرا سرتوچید مکتوف شده بود و هم شیخ نجیب الدین گفته است که وی پیوسته
 شیطیات کفنی چنانکه جمیع از علما و صلی با نکار وی برخاستند و او را بکفر نسبت کردند
 و بتکفیر وی فتوی نوشتند و پیش آتاکبا بگوید که پادشاه شیراز بود بر دند و عرضه
 کردند و اجازت قتل او خواستند آتاکبا گفت اگر دو شخص بگوید که در شیرازند فتوی
 دهند بتکفیر وی اجازت دهم بقتل وی یکی شیخ نجیب الدین بزرغش و یکی شیخ
 معین الدین که بزرگی دیگر بوده است در آن وقت فتوی پیش من آوردند من بران
 نوشتم که او مجذوب است و مغلوب گشتن وی جایز نیست و شیخ معین الدین نیز
 همین نوشت آتاکبا بقتل وی اجازت نداد و هم وی گفته است که بگور و ضوی
 ساختم و جلال الدین درمن نکرمیت چون آب بروی میرسانیدم کفتم ارفع المحدث ^{الدین} جمال
 گفت هیچ حدیثی مانده است که بیکوی ارفع المحدث بگو ارفع المحدث شیخ شمس الدین
 صنی رحمه الله تعالی وی از شیخ کبار بوده است و صاحب حالات عظیم و کرامات
 بزرگ و قتی که شیخ نجیب الدین بنیت خدمت شیخ شهاب الدین قدس سره غنیمت

[illegible]

وعلی مشکلات آن کرده است بمقتضای علم و عرفان و ذوق و وجدان خود بی آنکه
 مراجعت کند بشرح دیگر چنانکه در دیباچه آن می گوید و لم ارجع فی المایه الی
 مطالعة شرح کیلایرتم منه فی قلبی رسوم و آثار و تدبیر باب الفتوح و تبشیر
 الروح فاما جینذال غیر و اخذ و خذوه فی السیر و دابی فی التحریر تفرغ القلب
 من مظان الریب و توجیه وجهه بقلای مین الغیب استنزال الالغیض الجدید و
 استقفا حالا بواب المزیة و از معارف و هیست این چنانچه که مسطور می گردد
 است دل کنت مرا علم لدنی سوس است تعلیم کن کت بدین دست رس
 است کفتم که الف کفتم و کفتم مسج در خانه اگر کس است یک حرف
 بس است ای هکس رخ تو داده نور بصرم تا در رخ تو بنور تو می
 نمرم کفتم منکر بغیر آخر که غیر از تو کسی که آید اندر نظر من است
 میان ما جدایی تاکی چون من تو ام این تو می و مای تاکی با غیرت تو جمال
 غیرای جو مانند بس در نظر این غیر مای تاکی و این دو قطعه نیز از معارف
 و هیست کثرت جو نیک در کمرای عین وحدت ما را شکی نماند
 درین کثرترا شکیست در سرعد و زروی حقیقت جو بگری اگر صورتش
 ببینی و و ما و ائیکست تا تو می در میان خالی نیست چهره وحدت
 از نقاب مشکلی که حجاب خودی بر اندازی عشق و معشوق و عاشق
 یکی شیخ کمال الدین عبد الرزاق الکاسی رحمه الله تعالی وی مرید
 شیخ نورالدین عبد الصمد نطنزی است جامع بود میان علوم ظاهری و باطنی و یرا
 مصنفات بسیار است چون تفسیر نامه و یلات و کتاب اصطلاحات صوفیه و شرح

در اجازت نامه بعضی از کلامه خود نوشته است
 ادوی الکتاب یعنی کتاب عوارف المعارف
 شیخی و مولای نورالدین عبد الصمد بن
 شیخ علی الاصفهانی و من استخ العالم ظهیر الدین
 الرحمن بن بیان زغشی و هم از شیخها الامام
 عرف نجیب الدین علی بن برغشی شیرازی و هم
 شیخ قطب الاولیایه العارفین مصنف
 تاج الدین علی بن علی بن دلی فی کشف
 حقیقه و بیان معضلاته طریق خاص فی الروایة
 مصنف بلا واسطه و هو الی رایت فی مسره
 و ت علیه کتابه المذکور فنبهنی علی حقایقه
 فی یق و اندر الفتوح و یات و لاینا و بوی علی
 قد بره صح

فصوص الحکم و شرح منازل السیرین و غیر آن از رسائل بایشخ رکن الدین علامه
 قدس اسم تعالی روح معاصر بوده است و میان ایشان در قول بوحث وجود
 مخالفات و مباهات واقع است و در آن معنی بایکدیگر مکتوبات نوشته اند
 امیر اقبال سیستانی در راه سلطانیه بایشخ کمال الدین عبدالرزاق همراه شده
 بوده از وی استفسار آن معنی کرده و برادران معنی غلو تمام یافته بشیخ امیر اقبال پرسیده
 که شیخ تو در شان شیخ محی الدین اعرابی و سخن او چه اعتقاد دارد در جواب گفته است
 که او را مردی عظیم الشان می داند و این سخن را نمی پسندد و می گفته که اصل همه
 معارف از خود این سخن است و ازین بهتر سخن نیست عجب که شیخ تو این را
 انکار میکند و جمله انبیاء و اولیاء و ائمه برین مذهب بوده اند امیر اقبال این سخن را
 بشیخ خود عرضه داشت کرده بوده است شیخ در جواب نوشته است که
 در جمیع ملل و نحل بدین رسوایی سخن کس نگفته و چون نیک باز شکافی مذنب
 طبیعی و دمریه بهتر بسیاری ازین عقیده و در نفی و ابطال این سخن بسیار نوشته
 و چون این خبر بشیخ کمال الدین عبدالرزاق رسید بایشخ رکن الدین علامه
 مکتوبی نوشته است و شیخ آنرا جواب نوشته و مرد و مکتوب بعبارت
 ایشان نقل کرده می شود مکتوب کمال الدین عبدالرزاق رحمه الله تعالی
 امداد تائید و توفیق و انوار توحید و تحقیق از حضرت احدیت بظواهر اظهر
 و باطن انور مولانا الاعظم شیخ الاسلام حافظ اوضاع الشرع قدوة ارباب
 الطریقه مقیم سرادقات الجمال مقوم استار الجمال علاء الحق والدین غوث
 الاسلام و المسلمین متوالی باد و درجات ترقی در مدارج تخلقوا باخلاق الله

در معارف امامی فرمایید که درین سخن راجع
 وجود مطلق گفته غلط کرده جامع

متعالی باد بعد از تقدیم مراسم دعا و اخلاص می نماید که این درویش سرگز نام
خدمتش بی تعظیم نام نبرده باشد لیکن چون کتاب عروه مطالعه کردم و بحث
در اینجا مطابق معتقد خویش نیافتم بعد از آن در راه امیر اقبال می گفتم که خدمت
شیخ علماء الدوله طریقه محیی الدین العزلی را در توحید نمی پسندد دعا کو گفت
از شیخ مرکه دیدم و شنیدم برین معنی بودند آنچه در عروه یافتیم نه برین طریقی است
مبالغه نمود که چیزی بنویس درین باب کفتم شاید که موافق خدمتش نیفتد و
بخش نماید اکنون نمودند که بجز نقل این سخن بخش قوی می نماید و تشبیح و
تخلیه تکفیر میرساند از روی عروسی غریب یافت مرا سرگز صحبتی با ایشان
نیفتاده بجز ذکر کفر کردن لایق نیست یقین دانند که آنچه نوشتم از تحقیق است
نه از سرفس و بخش و فوق کل ذی علم علیم پوشیده نیست که سرجه نه بر تالو
کتاب و سنت مبنی بود نزد این طایفه اعتباری ندارد هر طریق متابعت می
سپزند و بنایین معنی برین دو آیت است «سفرهم آیاتنا فی الافاق و فی انفسهم»
«حتی یبین لهم انه الحق» اولم کیف بر یک انه علی کل شیء شیهه الا انهم فی مرتبه
من لقاء ربهم الا انه کل شیء محیط و مردم در سه مرتبه اند «مرتبه نفس و این
طایفه اهل دنیا و اتباع خویشانند و اصحاب حجاب منکر حق اند و چون حق و
صفات او را نشناسند قرآنرا سخن محمد میگویند وایشانرا خدای تعالی فرمود
«قل و ایتم ان کان من عند الله ثم کفرتم به من اضل ممن هو فی شقاق
بعید» و اگر کسی از ایشان است که درست کار شود از دوزخ خلاص شود دوم مرتبه
مرتبه قلب اهل این مقام از آن مرتبه برتری کرده باشند و عقول ایشان جماعی گشته

و بدان رسیده که بایات حق استدلال کند و بتفکر در آیات که افعال و تصرفات
 الهی اند در نظام آفاق و انفس بمعرفت صفات و اسما حق رسند و افعال آنها صفات
 و صفات و اسما در افعال بس علم و قدرت و حکمت حق بچشم عقل مصفا از شوب موا
 بینند و سمع و بصر و کلام حق در عین انفس انسانی و آفاق این جهانی باز یابند و بقرآن و
 حقیقت آن معرفت شوند حتی یقین لهم انه الحق و این طایفه اهل برهان باشند
 و در استدلال ایشان غلط محال بود چون بنور قدس و اتصال حضرت واحدیت که
 محل تکلف اسماست عقول ایشان چنان نور شود که بصیرت گردد و تجلیات اسما و صفات
 الهی بینا شود و صفات ایشان در صفات حق محو گردد و آنچه طایفه اول دانستند این
 طایفه بینند مرد و قسم را انفس را طبقه بنور قلب مزیکی شود لیکن ذوالعقل متخلق
 با خلاق الهی باشند و ذوالبصیره متحقق بآن بس بد خلقی از ایشان محال باشد و همه
 را در مراتب خود معذور باید داشت و نوجوان نگویند منم سیوم مرتبه
 روح بود و اهل این مقام از تجلی صفات گذشته و بمقام مشاهده رسیده باشند
 و شنود جمع احدیت یافته و از خفی نیز در گذشته و از حجب تجلیات اسما و صفات
 و کثرت تعینات رسته و در حضرت احدیت حال ایشان اولم کیف بر یکبارگی
 علی کل شیء شهید و این طایفه خلق را آینه حق بینند یا حق را آینه خلق و بالاتر
 ازین استلک است در عین احدیت ذات و محبوبان مطلق را فرموده الا انهم
 فی مرتبه من لقا ربهم و ماندگان در مقام تجلیات اسما و صفات سرچند
 بسبب یقین از شک خلاص یافته اند از لقا علی الدوام و معنی کل من علیها
 فان و ینقی ثم یرکب ذوالجلال و الاکرام قاصرند و محتاج بتنبیه الا انه بکل شیء

مرتبه

من دیده

محیط و بشود این حقیقت و بمعنی کل شیء مالک الوجوده جز طایفه ایضاً ظرف نیافت
 و درین حضرت سوال اول و الآخر و الظاهر و الباطن عیانست و در کل متعینات
 وجه حق مشهود و در وجه آسمانی و تعینات آن تنزه نایما تولوا فم وجه
 محققان شده که کرز نورشید بوم بی نیروست از پی ضعف خود
 از پی اوست اکنون ازین احاطت معلوم کرد که حق تعالی از جمیع تعینات
 منزله است و تعین او بعین ذات خویش و احدیت او نه احدیت عدوی
 تا او را ثانی باشد چنانکه سنایی رحمه الله تعالی گفت احد است و شمار
 از و معزول و صد است و نیاز از و مخدول آن احدی که عقل داند و فهم
 و آن صدی که حس شناسد و وسم و حس و عقل و فهم و وسم همه متعینانند
 و مرکز متعین بغیر متعین محیط نشود که الله اکبر ان لقیه الحی بتعین نیکون
 اول آخر بود احد لا غیر ثانیه و لا موجود ثمة فهو غیر مکارثر مول
 سوا آخر سوا ظاهر و باطن کل و لم یثکارثر بس سرکرا این مرتبه باشد
 حق تعالی او را از مراتب تعینات مجرد کرد اند و از قید عقول بر ماند و بکشف
 شود بان احاطت رسد والا در حجب جلال ماند و در سخن ساقی کوثر امیر المومنین
 علی رضی الله تعالی عنه آمده است الحقیقه کشف سبحات الجلال من غیر اشاره
 چه اگر اشارت حسی یا عقلی در وقت تجلی حال مطلق بماند عین تعین پیدا شود و
 حال عین جلال گردد و بشود نفس احتجاب سبحان من لا یعرفه الا موحده
 و انصاف آنست که سرکشی که در عروه در نفس این معنی فرموده دلایل آن
 بر پنج مستقیم و طریق بر مان نیست ازین جهت انشمنانی که معقولات دانند

السجده
 کلیمه و العله و استور

نمی پسندند و وصف خضر سرشته که فرموده است از شیخ الاسلام مولانا نظام الدین
 مروی سلمه الله پرسیدم فرمود که این حضرتز کانت و بجا ره حال خضر ترحمان
 می پرسید و چون در اوایل جوانی از بحث فضیلت و شرعیات فارغ شده
 بود و از آن بحثها و بحث اصول فقه و اصول کلام سبج تحقیقی نگشود تصور افتاد
 که بحث معقولات و علم الهی و آنچه بر آن موقوف بود مردم را بمعرفت رساند و این
 نرد و باز ماند مدتی در تحصیل آن صرف شد و استحضار آن بجایی رسید که بهتر از آن
 صورت نیند و چندان وحشت و اضطراب و اجتناب از آن پیدا شد که قرائت
 و معلوم گشت که معرفت مطلوب از طور عقل برتر است چه در آن علوم سر چند حکما
 از تشبیه بصورت احوام خلاص یافته اند در تشبیه با روح افتاده اند تا وقتی که محبت
 مقصوفه و ارباب ریاضت و مجاهده اختیار افتاد و توفیق حق دستگیر شد و اول این
 سخنان بصحبت مولانا نور الدین عبدالصمد نظری قدس الله تعالی روحه رسید و صحبت
 او همین معنی توحید یافت و فصوص و کشف شیخ یوسف همدانی را عظیمی پسندید و بعد از آن
 بصحبت مولانا شمس الدین کیشی رسیدم چون از مولانا نور الدین شنیده بودم که در
 عقل و در طریق معرفت نیست و این رباعی سخن او است سه نقش که بر تخته
 سستی پد است آن صورت اکمل است کان نقش آراست در یابی کن
 جو برزند موجی نو موجبش خوانند و در حقیقت در یاست و همین معنی در
 توحید بیان میکرد و میگفت که ما بعد از چندین اربعین این معنی کشف شد و آن
 وقت در شیراز میجس نبود که با او این معنی در میان نهاد و شیخ ضیاء الدین ابوالحسن
 را این معنی نبود و من از آن در حیرت بودم تا فصوص اینجای رسید چون مطالعه کردم

این معنی باز یافتیم و شک کردیم که این معنی طریق موجود است و بزرگان بآن رسیده
 و آنرا یافته اند و همچنین بصحبت مولانا نورالدین ابرقویی و شیخ صدرالدین
 روزبهان بقی و شیخ ظیل الدین برخش و مولانا اخیل الدین و شیخ ناصرالدین
 و قطب الدین ابنا ضیاء الدین ابوالحسن و جمعی بزرگان دیگر رسیدیم همه درین معنی
 متفق بودند و هیچ یک مخالف دیگر یک نه اکنون بقول یک کس خلاف آن قبول نمی
 توان کرد با آنکه تا خود چون باین مقام نرسیده بودم هنوز دل قرار نمی گرفت تا
 بعد از وفات شیخ الاسلام مولانا حاج شیخنا نورالملک و الدین نظری مرشدی که برو
 دل قرار گیرد نمی یافت منت ماه در صحرائی که آبادانی نبود در خلوت نشست و غلب
 طعام بغایت کرد تا این معنی بکشود و بران قرار گرفت و مطمئن شد و الحمد لله علی
 ذلک و سرخند خدای تعالی گفت «فلان ترکوا انفسکم» لکن فرموده و اما بنعمه
 ربک فخرش بعد از آن چون در بغداد بصحبت شیخ بزرگوار شیخ نورالدین
 عبدالرحمن اسفرائینی قدس سره رسیدم انصاف می داد و می فرمود که مرا حق تعالی
 علم تعبیر و قایع و تأویل مناسبات بخشنده است بمقام برتر ازین نرسیده ام بجز
 آن بختی که بر طریق معقول و پنج مستقیم نیست ترک این معنی که بشود می آید نمی
 توان کرد و نیز سخن شیخ عبدالله انصاری قدس سره همه اینست و آخر جمیع
 مقامات در درجه سیوم بتو حید صرف رسیده و در سخن شیخ شهاب الدین
 سروروی چند موضع تصریح فرموده است چنانکه در شرح سخن امام محقق جعفر صادق
 رضی الله تعالی عنه آمده است که انی اگر را به حتی اسمع من قایلها فرموده و زبان خوش
 درین معنی چون شجره موسی یافت که انی اما الله از و شنید و اگر متعین بودی در

این معنی
 یافتیم

دو صورت چگونه ظهور یافتی و در قرآن مجید و سوره الذی فی السماء آله و فی الارض آله
 چگونه صادق بودی و در حدیث پیغمبر صلی الله علیه و سلم که لودلی احدکم جنبه لہبط
 علی اسم کی راست آمدی و با هر که بعالم است اقرب از جبل الوردی کی بودی آخر
 درین معنی نظر باید کرد که بنص قرآن ثالث ثلثه کفرست که لقد کفر الذین قالوا
 ان الله ثالث ثلثه و رابع ثلثه صرف ایماست و توحید مایکون من بخوی ثلثه
 الامور باہم جہ اگر ثالث ثلثه بودی معین بودی و یکی ازیشان اما رابع ثلثه
 آنست که بچود خفانی خویش که حکم و لا اونی من ذلک و لا اکثر الا و معہم
 ثمانی واحد و ثالث اثنین و رابع ثلثه و خامس اربعه و سادس خمسہ است یعنی
 محقق حقایق این اعداد و باہمہ بی مقارنت و غیرہمہ بی مزایلت چنانکہ المؤمنین
 علی کرم الله وجہہ فرمودہ است کہ سميع کل شیء لا بمقارنہ و غیر کل شیء لا
 بمزایلہ و این ضعیف ان مدت کہ صحبت با خواجہ جہان عزت انصار دولہ
 می داشت ہر چند بعضی طعن میزدند حق علیم است کہ بدین سبب بود کہ دستعداد
 او معنی یکا و زینتا یعنی و لو لم یحسہ مار می یافت و اعتماد کلی بران داشت
 کہ او بختان مخالفان از حق بزرگدود و دعاگو نیز اگر بعبان نیافتی و قولی جنبدن بزرگ
 درین متوافق و مطابق نیافتی این بیانرا مکرر کردی و دلایل بسیار گفتی برین
 معنی چنانکہ در اول شرح فصوص و غیرہ بیان اقتادہ است تا دانشمندان محقق کہ
 اصحاب فہوم ذکی باشند با شما تقریر کنند از تطویل و املاال احضار کردم و من
 لم یصدق الخلق بان علیہ ان لا یصدق التفصیل حق تعالی بخیا نرا ہدایت سوی
 جمال خویش کرامت کند و انا و ایاکم علی ہدی اونی ضلال مبین

واندالموفق والمعين جواب مکتوب وی که شیخ رکن الدین علاء الدوله بر طرف آن
 نوشت و بکاشان فرستاد و قلمه ششم در سیم الایه بزرگان دین و روندگان
 یقین باتفاق گفته اند از معرفت حق برخوردار کسی باید که طیب لغته و صدق
 شعار و ثمار او باشد چون این سرود و موقوفات ازین طامات و ترنات چه
 مقصود ما آنجه از شیخ نورالدین عبدالرحمن اسفرائینی قدس روحه روایت کرده است
 مدت سی و دو سال شرف صحبتش یافته ام مرکز این معنی بر زبان او نرفت بلکه پیوسته
 از تصنیفات ابن العزلی منع فرموده تا حدی که شنیده است که مولانا نورالدین
 حکیم و مولانا بدالدین رحمهما الله تعالی نقوض جنت بعض طلبه درس میگویند برب
 آبی رفت و آن نسخه از دست ایشان بازستاند و بدرید و منع کلی کرده و دیگر آنچه
 بفزند اغرم صاحب قرآن اعظم الله اعظمه یحیی التوفیق و اقرعین قلبه بنور الحقیق
 حواله کرده بر زبان مبارکش گفته که من ازین اعتقاد بیزارم و معارف بیزارم ای
 عزیز در وقت خوش خود بروفتی شارح کتاب فتوحات راجحی می کردم بدست
 رسیدم که گفته است سبحان من اظهد الاشیاء و سوعینها نوشتیم که ان الله لا یحیی
 من المتی ایها المسیح لو سمعت من احد ان الله یقول فضله الشیخ عین وجود الشیخ لا تخف
 البته بل اغضب علیه کیف یسوغ لعاقل ان ینسب الله تعالی هذا المذیان تب
 الی الله لثبته نفوها لتجو من هذه الورطة الوعرة التي یستکف منها الدملون
 و الطبعیون و الیونانیون و الشکائیون و السلام علی من اتبع الهدی اما
 آنچه نوشته بود که در عروه برمان برنج مستقیم میت چون سخن مطابق واقع باشد
 خواه برمان منطقی راست باش کو خواه مباش و چون نفس را اطمینان در مسئله

بهجده مراد
 در روز جمعه بر آن دی
 شیخ عبدالرحمن
 نسخ جبهه لاریان
 مابین القضاة و کتبه من من سیده ام

بهجده مراد
 در روز جمعه بر آن دی
 شیخ عبدالرحمن
 نسخ جبهه لاریان
 مابین القضاة و کتبه من من سیده ام

[illegible]

و مر که بدینجا رسد هر که گوید من جمیع الوجوه مطابق واقع بشود و آنچه نموده که آفریده
مقامات در منازل سایرین توحیدست نه تعینان است بلکه او در مقام مقام
افتاده است آخر مقامات الماه العبودة و موعود العبد الی بدایة حاله من حیث
الولاية المفتوح و او را دایر امع الحق فی شئون تجلیاته مکننا از جنید پرسیدند که
ماندنیة هذا الامر قال الرجوع الی البدانة ای عزیز در بدایت و وسط مقام توحید
خاصة دو ظلال سماع امثال این رباعیها بسیار بر قول داده باشم و در آن ذوق تنها
مانده یکمی نیست این من نه منم اگر منی هست تویی در در بر من پیر منی
مست تویی در راه غمت تن بمن مانده جان روزا که مرا جان و تنی
مست تویی و در آن مقام حلول کفری نموده و اتحاد توحید گفته بودم
انا من اسوی و من اسوی انا لیس فی المرأة شیء غیرنا قد سلی المثلث
اذ انشده سخن روحان حللنا بدنا اثبت الشکر که شکر کا واضحی کل من
فرق فرقا بیننا لا انا دیه و لا اذکره ان ذکر می و ندای یا انا
الی آخره بعد از آن چون قدم در نهایت مقام توحید نهادم غلط محض بود
الرجوع الی الحق خیر من التماهی فی الباطل برخواندم ای عزیز تو نیز اقتدا بهمین کن
و چون نظر بر قول خدای تعالی افتاد که و لا تقر بواسه بلا مثال بگویی نحو آن مثال کردم
و السلام شیخ نور الدین عجب الرحمن المصری رحمه الله تعالی وی بسیار بزرگ
بوده است در وقت خود قبل از پایان بوده و در دیار مصر تربیت و ارشاد ایشان
مستقیم و در مقام شیخوخت متمکن در احوال ارادت مرید یکی از شیخ آن دیار بوده اما
کار وی پیش آن شیخ تمام نشده است لیکن ویرا گفته بوده است که کار تو پیش

[illegible]

یکی از مشایخ عجم تمام خوابش روی انظار آن می داشته تا آن زمان که شیخ جمال الدین
 یوسف کورانی بمصر رسیده در صحبت وی بکثرت از بهیت روزگار روی تمام شده است
 و ویرا اجازت ارشاد داده و در اجازت ویرا برادر نوشته زیرا که پیر معمر بوده
 و نسبت شیخ جمال الدین بدو کس است یکی شیخ حسام الدین شمشیری و دیگری
 بشیخ نجم الدین محمود اصفهانی و این مرد و مرید شیخ نور الدین عبدالصمد نظری بوده اند
 قدس سره تعالی از و احکم شیخ زین الدین ابوبکر الخوافی قدس سره تعالی مروحه
 خدمت خواجه محمد یار قدس سره تعالی سره در بعضی مکتوبات القاب ایشانرا
 چنین نوشته است ذو العلم النافع و العمل الرافع ملاذ الجمهور شفا و الصدور صفوة
 العلماء و العرفارافع اعلام السنه جامع اضایل البدعة مانع مناجح الحقیقه سالک
 مسالک الشریعة و الطريقة الداعی الیه الله سبحانه علی طریق الیقین سیدنا و مولانا
 زین المله و الدین و می جامع بوده است میان علوم ظاهری و باطنی و از اول تا آخر
 توفیق استقامت بر جاده شریعت و متابعت سنت که بزرگترین کرامتی پیش
 محققان این طایفه است یافته است و نسبت وی در طریقت بشیخ نور الدین عبدالرحمن
 مصری است و شیخ نور الدین بعد از کمال تربیت و بلوغ وی بمرتبه تکمیل و ارشاد
 در اجازت وی چنین ثبت کرده که لما استحق الخلوة و قبول الواردات الغیبیة و
 المغتربات استخرت الله تعالی و اخلیته خلوق المعودة و می سبعة ایام من الله
 تعالی فیها علی بامین بفضل ففتح الله علیه من ابواب الموابب من عنده فی المبلد الرابعة
 و از او فی الترقیات فی درجات المقامات الی مقام حقیقه التوحید و انخلت منه
 قیود النفره فی شهود الجمع قبل تمام الایام السبعة ثم فی اتمامها ظهر له لواجم التوحید

یعنی شیخ زین الدین

الحق الذی المثار الیه علی لسان اهل الحقیقه مجمع الجمع و مولقوه استعداد بعد
 الترقی و الزیاده و انی علی رجاء من الله ان یأخذہ منه الیہ تمام و یبقیہ بقا
 دوام و یجعلہ للمتقین اماما . وی فرموده اجازتی که شیخ نورالدین عبدالرحمن
 نوشته بود وقت مراجعت بخراسان در بغداد بماند بعد از مدتی مدید که از خراسان
 بجانب مصر معاودت واقع شد و خدمت شیخ از دنیا رفته بود بخلوتخانه وی
 در ادم در اینجا اجازت خود را یافتیم تفادیت مکرر بحر فی جنبا وجود که آن خلوتخانه
 مضبوط نبود و در آن کثاده می بود نمیدانم که آن مسوده اصل بود که اجازت
 مرا از اینجا نوشته بود یا خود بنور ولایت دانسته بود که اجازت من فوت شده
 و با کجا معاودت خواهم کرد آنرا نیا برای من نوشته بود و کدشته و بر تقدیر
 بقای آن مدتی مدید در خلوت جنانکه مذکور شد محض کرامت بود و مسموی
 فرموده است که چون از مصری ادم و بیخادر رسیدم طاقیه که شیخ نورالدین
 عبدالرحمن بمن داده بود و بر سر اکا بردیکر از شاج رسیده همراه داشتم بپیر تلج
 کیلانی اتفاق ملاقات افتاد آن طاقیه را از من طلبید جنابجه مقتضای فقر و درویشی
 باشد بوی دادم شب در واقع دیدم که آن طاقیه پیش استغاثه می کند و بزرگ
 را که بر سر ایشان رسیده بود می شمرد و می گوید که من بر سر فلان و فلان رسیدم
 حالی را بر سر خاری نهادی که بشرب خمر اشتغال می نماید چون با مداد شد بایکی
 از اصحاب بطلب می بیرون رفتیم شنیدیم که وی در خواب است و بشرب خمر
 مشغول است با سنجار رفتیم گفتند در فلان خانه است بآن خانه در ادمیم مست افتاد
 بود و طاقیه بر سر وی مصاحب من مرا گفت که تو بیرون رو که من طاقیه را بیارم

من بیرون آمدم وی طایفه را از سروی برداشت و در خانه را بر بالای وی بست و پیش
 من آورد که گویند که در آخر حیات ویرا واردی رسید که سه شبانه روز با کلیله از خود
 غایب بود و چون ویرا از آن غیبت باز آوردند قریب یکسال خاموشی بروی عالم
 بود و سخن کم می گفت روزی از درویش احمد سمرقندی پرسید که در هیچ جا دیده که
 جذبه جلی مذکور شده باشد که جذبات پی در پی کرد و اصلا منقطع نشود درویش
 در جواب گفت که این معنی هیچ جا ندیده ام درویش احمد سمرقندی از مریدان کار
 کرده و از خلفای وی بود و سخنان صوفیه را دیده بود و بر بالای منبر آنرا نیک بیان میکرد
 و بدرس و مطالعه فصوص اشغال می نمود بخط وی دیده ام که در آخر فصوص نوشته
 بود که بعد از آن که حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم مرادرس فصوص الحکم اشارت
 فرموده بود درویش آباد در خلوت بودم که آن حضرت را دیدم پرسیدم که یا رسول
 الله ما تقول فی قریون قال صلی الله علیه وسلم لی کما کتب ثم قلت یا رسول الله ما تقول فی
 الوجود قال صلی الله علیه وسلم اما تراہ یقول الوجود فی القیم قدیم و فی الحوادث
 حادث ثم قال صلی الله علیه وسلم انت الکه وانت مالوه وانت الکه لظهور الصفات
 الالهه فک و منظر یک للالوهیه وانت مالوه لخصرک و تعینک و خلقینک
 و سو علی اقول شهید تو فی الشیخ زین الدین رحمه کیله الاحد الثانی من شوال
 سنه ثمان و عشرين و ثمان مائه اول ویرادر قریه مالین دفن کردند و از آنجا بدرویش
 نقل فرمودند و از درویش آباد و بجوار عیدگاه سراه و حال بر سر مراد مبرک وی
 عمارات عالی ساخته اند و جنان معمر و مردم نشین شده که نماز جمعه میکنند دارند
 امیر قوام الدین سنجانی رحمه الله تعالی نوی در بدایت حال از شرکاء سیر سنجان

در درویش آباد

ایک الشیخ محمد الدین الدی
از آنجا که در مطهره

خواف بوده و نسخه جمع و خرج و توجیه و تخصیص آن قریه بعهده وی بوده و وی
می نوشته ناگاه ویراجذبه رسیده از مرجه در آن بوده بیرون آمده بسلوک راه
آخرت مشغول شده و می گویند که دست خود را وقف مسلمانان کرده بوده هر کس که
کاغذ بیاوردی و ویرا کتابت فرمودی خواه مصحف خواه غیر آن نام آنکس را بر آن
کاغذ نوشتی و میان طالبان ترتیب نگاه داشتی بهمان ترتیب که کاغذ آورده بودی
کتابت کردی در مجلس معارف بسیار گفتی می فرموده است که موسی علیه
السلام را کاسه شربت داده است این گویایی من از آنست ویرا اشعار
بسیار است و بعضی تغلیات مولانا جلال الدین رومی را جواب گفته است و کتابت
تصنیف کرده جنون المجانین نام و در انجاسخنان غریب درج کرده با خدمت
شیخ زین الدین معاصر بوده و میان ایشان مکاتبات واقع است و خدمت
شیخ فرموده که امیر قوام الدین سجانی روح الله روحه وقتی که در مقام خواف
بود مکتوبی باین فقیر نوشته بود و در اول مکتوب این بیت نوشته سه سر کرا
زین نیست شین بود غین اگر نیست نور عین بود وقت بر آن
داشت تا در جواب او این ابیات نوشته آمد غین در پیش عین
شین بود زین اگر هست بیم زین بود یعنی حجاب رقیق در پیش عین
بصیرت عیب بود و اگر وجود زین باقی است خوف حجاب بود مگر که فانی نشد
خوف آنست که باز بواسطه بشریت در حجاب افتد نفوذ بامر سه شربت
وحدت علی المطلق که بر یون و با قوام زین بود و وحدت علی المطلق در تجلی
ذات من حیث می باشد و مشابهه وحدتی که در ضمن تجلیات صفات باشد

مقید بمعانی آن صفات بود اگر مشا هده این وحدت علی الاطلاق تمام بود انچه این
 شربت ماده الحیات با قوام بود و تمامی مشا هده این وحدت بآن باشد که عا
 از مشا هده وحدتی که در ضمن همه صفات باشد محفوظ شده باشد انچه این
 موقوف وحدت زینت پذیر باشد و درین مشا هده اثینیت بر خیزد نه زن
 ماند در میان و نه قوام و در ضمن ایهام تنبیه قوام مفهوم می شود سه مشرب
 اگر چه قویست در شرب جیب عین بود اگر می گفته که مرا موسی علیه السلام
 کاسه شربت داد کویا می من ازان پدش تنبیه او نموده آمد که اگر چه این شرب
 بلند است اما در مشا هده جیب سه صلی سه علیه سلم حجابست سر که می خواهد که
 از مشرب جیب با نصیب باشد در قنای خود سعی باید نمود سه وادی این قدم
 خوانی در عدم سیر فرض عین بود موسی علیه الصلوة والسلام چون بودادی
 این رسید از همه غما خلاص یافت سر که می خواهد که معنی قدم که مجبور وادی این است
 در یاد درستی سعی باید نمود سه راندن موقوف حجاب آمد کشف اندر سکوت
 چنین بود سه طریقه اوان بود که در مجلس سخن گفتی و این معنی را فضیلت نمی دانست
 تنبیه او نموده آمد که این فضیلت متضمن رفیلت حجابست و خدمت شیخ رحمه
 تعالی ازین مقوله ابیات با شرح معانی آن از بیت بیت زیادت ایراد کرده اند
 و طلب اختصار را برین اقتصار افتاده و مولانا شیخی قستانی در تاریخ ولادت و
 وفات امیر قوام الدین گفته است سه امیر تارک حاکم قوام ملت و دین که در
 طریق طلب مثل شاه ادم بود سه بسال منقصد و بی و چهار میلادش سه بسال روز
 آغاز عید عالم بود سه شب مغارتش بر شورش شد و بیست سه ابراقضا

۳۷۵

بنح شب مقدم بود، خواجه شمس الدین محمد الکووسی الجامی قدس سره به تعالی
روح وی از اولاد کبار و اخفاء بزرگوار حضرت شیخ الاسلام احمد الجایی
النامقی است قدس سره تعالی سره و خرقه حضرت شیخ که میگویند همان خرقه
که از شیخ ابوسعید ابوالخیر قدس سره تعالی سره بوی رسیده است و در کربان
وی وصله از پیران حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم موجود است از میان سره
اولاد پنجاه نوا ده ایشان رسیده جامع بود میان علوم ظاهری و باطنی در او را در
صبح و شام و ذکر جهر بر طرعه شیخ زین الدین میرفت و بصحبت شیخ بهاء الدین
بسیار میرسید و اعتقاد و ارادت تمام داشت در او ایل حال ویرا جذب رسیده
بوده است چنانکه چند روز از سر غایب بوده و نمازها از وی فوت شده می
فرمود که در آن جذب مشایخ وقت چون شیخ زین الدین و شیخ بهاء الدین عمر
بعقد تربیت و اصلاح من بر من ظاهر شدند اما من هیچ کدام را تسلیم نشدم بعد
شیخ زین الدین بر سینه من نشست و علی می کرد و از آن آوازی می آمد چنانکه جلا
پنبه را از پنبه دانه جدا کنند این ذکر جهر از آن آواز است که بمن رسیده است
و می فرمود که بعد از آن حضرت شیخ الاسلام احمد قدس سره در صورت خواج
ابوالکارم که از اولاد بزرگوار وی بود بر من ظاهر شد و نفس مبارک خود در من
دید فی الحال بهوش باز آمدم و از وقت نماز پرسیدم و بتضای فوایت
مشغول شدم مصنفات شیخ محیی الدین عربی را معتقد بود و مسلمة توحید را
موافق وی تقریر می کرد و آنرا بر سر منبر در حضور علماء نظام رجبان بیان می نمود
که میبکس را بران مجال انکار نمی بود و در اسرار و حقایق قرآن و احادیث نبوی

و کلمات مشایخ بنفایت نیز فهم بود باندک توجیه معانی بروی فایض می شد که
 بعد از تأمل بسیار بخاطر دیگران کم رسیدی خدمت مولانا سعد الدین کاسر
 و مولانا شمس الدین محمد اسد و مولانا جلال الدین بایزید بورانی و غیر ایشان
 از عزیزانی که در آن وقت بودند بمجلس وی حاضر می شدند و معارف و لطایف
 و ایراستحسان می کردند در انشای و عطف و مجلس سماع ویرا و جدی عظیم میرید
 و صیغهای بسیار میزد و اثر آن بهم مجسمیان سرایت می کرد و در بعضی اوقات
 مردمان را در صور صفات غالبه بر نفوس ایشان می دید روزی می گفت که اصحاب
 کاه کاهی از صورت انسانی بیرون می آیند اما زود بآن باز می گردند و یکدو کس را
 نام می برد و می گفت که هرگاه که پیش من می آیند در صورت سحان چهار چشم می نمایند
 بسیاری بود که در صحبت وی چیزی بر خاطر کسی که شتی آنرا اظهار کردی بروی که غیر
 آن کس نداشتی توفی رحمه الله ضحوة يوم السبت السادس والعشرين من
 جمادی الاولی سنه ثلث و ستین و ثمانمائه و در تاریخ وفات وی گفته اند
 سه شیخ اکمل قدوه کمل که بود اهل صورت را بمعنی رهنمون خواج
 شمس الدین محمد کرغش آسمان پوشید دل نیکون ساخت جاد است
 قدس قدم خیمه زد از خطه امکان برون جرخ دون یکپایه قدرش بود
 سال تار بخش بر پس از جرخ دون و قبر وی در حوالی مسجد جامع مراة است
 نزدیک بزار متبرک فقیه ابو زید مرغزی رحمه الله تعالی مولانا زین الدین
 ابوبکر تائید قدس الله تعالی روحه وی در علوم ظاهر شاگرد مولانا نظام الدین
 بروی است بواسطه ورزش شریعت و متابعت سنت ابواب علوم باطنی

در بعضی مضمونین نام معانی آمده

بروی مفتوح شده بوده است و احوال و مقامات عالیّه ارباب ولایت
 کشفه خودی بحقیقت اویسی بوده است و تربیت از روحانیت شیخ الاسلام
 احمد النامق الجلمی قدس الله تعالی سره یافته است و ملازمت تربت مقدسه
 بسیار میگرفته است جنین گویند که بعد از آنکه خدمت مولانا مدتی بریاضات
 و مجاهدات اشتغال نمود شیخ الاسلام احمد قدس الله تعالی روحه بروی ظاهر
 و گفت که خدای تعالی داروی درد تو در شفاخانه مانده است خدمت مولانا
 مدت هفت سال پیاده بیشتر پای برهنه از تابیا و تربت مقدسه ایشان
 می رفتی و تلاوت قرآن می بودی و چون تربت مقدسه رسیدی در کنبه
 که محاذی آنست بیتادی و تلاوت قرآن مشغول می نمودی و در هر چند وقت
 اندکی بیشتر می آمدی تا مدت هفت سال را به پیش مرقد شریف وی رسید
 بعد از آن هرگاه که پیش مرقد وی رسیدی بنشستی ویرا از اختلاف احوال
 که چند وقت می ایستادگاه دور و گاه نزدیک و در آخر می نشست بی توقف
 سوال کردند جواب داد که همه بامر و اشارت حضرت بود بعد از آنکه سی سال
 برین طریق بود و بعضی صحاب وی گفته اند که آنچه مرا معلوم شده است
 من از ختم قرآن بدین طریقه کرده بود از روحانیت حضرت شیخ اشارت
 بان رفت که احرام زیارت مشتمل بر وضو سلام الله علی من حلیه
 بند و آنجا رفت و خلعتها و نوازشها یافت و از آنجا عزیمت طواف طیار
 طوس کرد شب در مزار مبارک شیخ ابونصر سراج بود حضرت رست
 صلی الله علیه و سلم در خواب دید که فرمودند که فردا در شهر طوس ترا درویش

۲۵۶
 غریبان پیش آید و بر آن عظیم کن و حرمت دار و لیکن بچگونه چون با دایه بطوس در آمد بآیا
 طلوعی را که مجذوب بود و دید که بر آن صفت که حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم گفته بود
 می آید چون مولانا را دید خود را بر زمین افکند و سر در خاک کشید مولانا پیش او رسید و بنا
 بر پای ایستاد بعد از ساعتی پای خود از غدیرون کرد و بر پای خاست و با خود می گفت
 ای بی ادب کسی را تعظیم نمیکنی که دوشش پیغمبر صلی الله علیه و سلم در تربت شیخ ابو نصر
 سراج با وی ملاقات کرده و بر او نشان داد و فرشتگان آسمان از وی شرم
 می دارند مولانا بروی سلام کرد جواب داد و گفت برو که اولیا را رود و منتظر
 قدم تو اند که گویند که خدمت مولانا بعد از آن سال یکی از خواص خود را
 بهلازمت بیا محمود فرستادی و سخنان ویران نوشته بیاوردی و اگر چه آن سخنان
 نه بر طریق ارباب عقل بودی خدمت مولانا معنی آنرا فهم کردی و مقصود از آن
 بدانستی خدمت خواجه محمد پارسا قدس الله تعالی روحه در کثرت اخیر که پنج
 می رفته است و بنزارت هر قدر مظهر خدمت مولانا آمده بوده می فرموده که
 اول بار که همراه خواجه بزرگ خواجه بهاء الدین قدس الله تعالی سره پنج می رفتم
 بحر و رسیدیم قافله دو فرقه شدند بعضی میل بجانب مشهد مقدس رضوی کردند
 و بعضی میل بجانب سری کردند و مقدر بر آنکه همه در نشا بور بهم رسند حضرت خواجه
 میل بجانب سری کرد و فرمود که میخواهم که بصحبت مولانا زین الدین ابو بکر برسم
 من جوان بودم و از احوال خدمت مولوی اکامی نداشتم بمشهد رفتم و خواجه محمد
 برین معنی اظهار ندانست میگردم گویند که چون حضرت خواجه بتیابا رسید و نماز
 با دعا و با خدمت مولانا بجاعت گذارده در صف اول جنبه طریقه ایشان بود

بمراقبه نشسته بوده چون مولانا از او را در فارغ شده برخاسته و پیش ایشان
 آمده و معانقه کرده و نام پرسیده خدمت خواجه فرموده اند که بهاء الدین مولانا
 گفته است برای ما نقشی بنده خواجه فرموده اند که ایمن که نقشی بریم و خدمت
 مولانا ایشانرا بخانه خود برده اند و دوسه روز صحبت داشته اند یکی از اصحاب
 خواجه غزیمت حج کرده بوده است خواجه ویرا وصیت کرده بوده که بصحبت
 و زیارت مولانا زین الدین ابوبکر برسی که وی از ورشش شریعت بمقامات
 عالیہ ارباب طریقت و حقیقت رسیده است و کتابی که شیخ عالم مفسر
 شیخ معین الدین جنید شیرازی در شرح مزارات شیراز تصنیف کرده است نوشته
 که مولانا روح الدین ابوالخارم محمد بن ابی بکر البلبیدی که از مشاهیر اهل علم و فضل
 بود و باوصاف شریفه موصوف و با خلاق حمیده معروف و استادان بزرگوار
 را خدمت کرده بود و سنه های عالی داشت و سالها در جامع عتیق مدرس
 اشتغال داشت در سنه سبع و ثمانین و سبعهائمه وفات کرد بعد از چند روز
 از وفات می ویرا بخواب دیدم که گفت که علما را در جاست وجه درجا
 میان ایشان و انبیا تفاوت نیست مگر بیک درجه از وی سوال کردم که
 از علمایی که اکنون در قید حیاتند کدام ایشان اقرب است بخدمت الهی گفت
 مولانا زین الدین ابوبکر تا ببادی و من ویرا نمیدانستم چون از خواب بیدار
 بختس کردم کسی ویرا در فراسان دیده بود و تعریف و توصیف کرد و توفی رحمه
 فی منتصف النهار من یوم الحینس لیل محرم الحرام سنه احدى و تسعين و سبعهائمه
 و ملک عماد الدین تروزی در تاریخ وفات وی گفته است

و ملک عماد الدین زوزنی در تاریخ وفات وی گفته است ^{در} سنه احدی و تسعین
 بود تا رنج ^{کشته} مقصد از سلخ محرم ^{شده} نصف النهار از خشنه
 که درج پاک مولانا ی عظم ^{سوی} خد برین رفت و ملایک ^{همه} بگفتند از جان
 خیر مقدم ^{مولانا جلال الدین محمود زاهد محرابی رحمه الله تعالی}
 وی نیز در علوم خاصه شاکر و مولانا نظام الدین پروی است و بخت و زرش
 شریعت و متابعت سنت ازین طریق خطی کامل و نصیبی تمام یافته بوده است
 در تقوی و ورع جهدی بیغ نموده ^{می} آرند که برزگروی گم یکی از آلات دقتانی
 را که وقف بوده در زراعت ^{می} کار فرموده بوده چون ازان وقف یافته حاصل
 آن زراعت را تصرف نموده و فرموده تا بر فقرا و مستحقان تصدق نموده اند ملک
 یک صره زر برسم هدیه بوی فرستاد قبول نکرد و حامل صره گفت اگر این را به پیش
 ملک نبرم ملول خواهد شد بر فقرایی که شاگردان شمایند و در مدرسه می باشند
 قسمت کنید فرمود که تو خود آنرا بدرس بر و مدرسه قبول کند بوی ده اما بشرط آنکه
 بگوید که این زراعتی است زر را بدرس بر و مدرسه قبول کرده در ماه ذو الحجه
 سنه ثمان و سبعین و سبعمائه از دنیا رفته و قبر وی در مرغاب مراة است
 رحمه الله تعالی ^{مولانا جلال الدین ابویزد پورانی رحمه الله تعالی} وی علوم
 شرعی کرده بود و بواسطه رعایت شریعت و متابعت سنت بمقامات
 عالیه رسیده اکثر اوقات وی بعد از ادای وظایف طاعات بکفایت
 مقامات مسلمانان گذشتی سرگس در هر مهم که بوی رجوع کردی بقدر وسع دران اهتمام
 نمودی و در کفایت آن بهر که از ابنای دنیا رجوع بایستی کرد بنفس خود

رجوع کردی. سخن از مواعظ و نصایح که بر زبان وی گذشتی آنرا در نفوس
 مستمعان تأثیر عظیم بودی اگر چه آنرا بارها شنیده بودند و بر خاطر داشتندی
 و ویرا در طریقت محسوس می پیری نبوده است همانا که او یسی بوده است می
 گفته است که هرگاه که مرا اشکال می افتد روحانیت حضرت رسالت صلی الله
 علیه و سلم بی واسطه آنرا رفع میکند. گویند که روزی از اصحاب خود شانه طلبید
 و گفت حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم فرمود که بایزید گاهی می شناسی خود را
 می کن. و بصحبت مولانا ظهیر الدین خلوتی میرسیده است و طریقه ویرا بسیار معتقد
 بوده اگر چه نسبت ارادت وی در نیامده بوده کم بودی که خانه وی از مهمان
 خالی بودی و برای ایشان طعامهای مرغوب مهیا ساختی با آنکه دخل وی از باغ
 و زراعت محققی می بود. روزی میگفت که بیشتر جهان بود که هر وقت که
 جماعتی عزیزان از شهر متوجه پوران شدند می بر من ظامری شد میدانستم که
 چند گرانند و کی خواهند رسید طعامی مناسب ایشان ترتیب می کردم که چون
 برسند بی انتظار پیش آرم یک شب در مسجد ختم قرآن تمام می شد یکی از ترکان کناره
 رود جندروغن جوشی بجد آورد و سو کند بمن داد که ازان بخور که از وجه است
 من یک روغن جوشی برداشتم و دو نیم کردم و باز یک نیم را بدو نیم کردم و یکی
 ازان دو نیم را بخوردم آن معنی بر من مستور شد ازان وقت باز از توبه عزیزان
 باین جانب و توقف نمیدانم وقت رسیدن ایشانرا نمی دانم در تشویش می انهم
 روزی با جماعتی بزیارت وی رفتم وقت آنکه بود ما را باغ آنکور در آورد
 و خود بر پشت طاووف باغ کردیم و آن قدر آنکور که می بایست خوردیم یکی ازان

جماعت خوشه چند انکور برداشت و یکری با وی گفت که خدمت مولانا اجازت
 برداشتن نمکرده اند و آن قعه را بگفت که از بعض علماء وقت واقع شده بود
 که جمعی همان وی شده بودند یکی از ان جمیع از سفره وی تبرکی برداشته بود
 چون خادم سفره برداشت خادم را گفت جوانی منکر نمکردهی خادم گفت من
 هیچ منکر حاضر نشدم گفت فلان کس بی اجازت زلزله کرد سفره را پیش وی
 برتا آنرا بر سفره اندازد خادم سفره را پیش وی برد تا زلزله را بر سفره انداخت
 بعد از ان خدمت مولانا آمد و از برای طعام آورد چون طعام خورده شد
 اجازت مراجعت خواستیم در وقت بیرون آمدن پیش در بایستاد و گفت
 کسی را که اجازت بیایغ در آمدن کردند ان اجازت خوردن و بردن همه
 و آنچه آن عالم کرده است نیکو نمکرده است اگر چه در اول اجازت نمکرده بود
 می توانست که در آخر بکل کند و آن زلزله را بر سفره باز نمکرده اند یکبار دیگر
 با جمعی اتفاق زیارت وی افتاد در وقت بازگشتن کمی از ایشان را در خاطر گذشت
 بود که اگر خدمت مولانا را کرامتی هست می باید که قدری گشایش تبرک بمن دهد
 چون ویرا خیر یاد کردیم آن شخص را آواز داد که کیست باش بجان در وقت
 و یک طبق میوز بیرون آورد و بوی داد و گفت که معذور دار که در باغهای ما
 گشایش نمی باشد یکبار پهلوی وی نماز شام می گذاردم جنان ویرا مغلوب
 و مستغرق یافتیم که گویی بخود سجده شوری نداشت در قیام که می ایستاد گاهی
 دست راست بالای جب می نهاد و گاهی دست چپ بالای راست توفی
 رحمه الله تعالی لیلۃ یوم الاثنين العاشر من ذی القعدة سنه اثنتین و ستین

و ثمانه و قبر وی در پوراست. مولانا طهیر الدین خلوتی رحمه الله تعالی
 وی جامع بوده است میان علوم ظاهری و باطنی. مولانا زین الدین ابوبکر تایب
 می فرموده است که در زیر طاس فلک مثل طهیر الدین نمیدانم. و مرید شیخ سیف الدین
 خلوتی است و پانزده سال در صحبت و خدمت وی بوده است. و شیخ سیف الدین
 در سنه ثلث و ثمانین و سبعه از دنیا رفته است و قبر وی در مزار خلوتیانست
 بر سر پل کازرگاه. و شیخ سیف الدین مرید شیخ محمد خلوتی است که می گویند که
 هرگاه که در خوارزم بگذری مشغول شوی آواز وی چهار فرسخ بر فتنی و پهلوان
 محمود پکیا ر معاصروی بوده و با وی صحبت می داشته. شیخ طهیر الدین قاری
 سبعة بوده است وی گفته است که چون قرآن را تمام بر استخوان خواندم حضرت
 رسالت را صلی الله علیه و سلم بشی در واقع دیدم که گفت طهیر الدین قرآن را
 بر من بخوان از اول تا آخر بروی خواندم. گویند که وقتی در اربعین نشسته بود
 چهار نوبت افطار کرد با آب گندم جو شیده مرده روز یک نوبت. گویند که
 هرگاه که بزیارت کازرگاه رفتی چون از پل کازرگاه در گذشتی پای برهنه
 کردی و گفتی از اولیاء الله شرم می دارم کم پای بالعلین بر روی ایشان نهم
 در تاریخ سنه ثمانه از دنیا رفته و قبر وی در مزار خلوتیانست در جوار قبر
 شیخ وی شیخ بهار الدین زکریا مولفاتی قدس الله تعالی سره. وی تحصیل
 علوم ظاهری و تکمیل آن کرده بوده است بعد از آنکه مدت پانزده سال بدر
 و افاده علوم مشغول بود و هر روز هفتاد تن از علماء و فضلا استفاده میکردند و
 حج کرد و در وقت مراجعت از حج بیخوار رسید در خانقاه شیخ شهاب الدین

قدس الله تعالی سره نزول کرد و مرید شد و این همه منزلت و کمال از آن آستانه
 یافت شیخ شیخ فریدالدین عراقی و امیرسینی است رحمهما الله تعالی و بعد از وی هم
 مقام وی در سنده ارشاد فرزند وی شیخ صدرالدین بوده است و امیرسینی در
 کتاب کنز الرموز در مدحت سر دوشان کفایت است شیخ مفتی اقلیم قطب
 اولیا و اول حضرت ندیم کبریا و مغفرت بهاء شریع و دین و جان پیش
 منبع صدق و یقین و از وجود او پند و دوستان و جنبه الماوی شده و هندوستان
 من که روی از نیک از بد میستم و این سعادت از قبولش یافتیم و رخت مستی و
 برون برد از میان و کرد پروازی همایش را کشید و آن بلند آواز عالم
 پناه و سرور عصا و قضا و صدر گاه و صدر دین و دولت آن مقبول حق و ملک
 بر خوانان جویش کی طبع و شیخ نظام الدین خالیدی دهلوی یوسف شیخ
 نظام اولیا قدس سره وی از مشایخ میر شایخ مندست بعد از تحصیل علوم دینی
 و تکمیل آن شبی در جامع دلی بسر می برد چون وقت سحر مؤذن بمناره برآمد این
 آیت برخواند اَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا اَنْ يَخْرُجُوا فَيُقِيمُوا لِلذِّكْرِ الْقُلُوبَ هُوَ جَوْنِ اَنْزِلْ بَشِيرًا
 حال بروی متغیر شد و از سر جانی بروی نوار ظاهر شدن گرفت چون با ماد
 شد بی زاد و راحله روی بدر یافت ملازمت و خدمت شیخ فرید الدین که کج
 نهاد و آنجا مرید گشت و بمرتب کمال رسید خدمت شیخ ویرا اجازت تکمیل دیگر
 بدلی مراجعت فرمود آنجا بتعلیم طلبه علم و تربیت طبقه اهل ارادت و شرف
 و حسن و خصلت دهلوی سر و میران وی اند و شیخ فرید الدین غرقه از خواج
 قطب الدین بخنیا رکابی دارد و وی از خواج معین الدین حسن سجری و وی از

دادده

خواجه عثمان مازونی و وی از حاجی شریف زندنی و وی را شیخ الاسلام قطب الدین
 مودود جشتی رحمه الله تعالی گویند شخصی براتی که مبلغ کثیر در اینجا نوشته بود که کرد
 پیش شیخ نظام الدین آمد و قصه کم شدن برات را بعرض رسانید و اظهار تحیر و اضطراب
 کرد شیخ یک درم بوی داد که این را حلوا بخور و بروج شیخ فرید الدین بدرویشان ده
 چون آن شخص درم را بخلو کرد و ادخلوا کردی حلوا در کاغذ پیچید و بوی داد چون یک
 نگاه کرد آن کاغذ برات کم شده وی بود و این نزدیکت بان که مردی صد
 پیش کسی داشت در آن باب حجتی گرفته بود چون وقت مطالبه رسید حجت را نیا
 پیش شیخ بنان جمال آمد و التماس دعا کرد شیخ گفت من پیرم و شیرینی دوست دارم
 برو یک تل حلوا برای من بخورتا دعا کنم آن مرد حلوا بخرد و در کاغذ پیچید پیش شیخ آورد
 شیخ گفت کاغذ را باز کن باز کرد حجت وی بود پس گفت حجت را بستان و
 حلوا را ببر و بخورد کوه کان خود ده مرد و را بر گرفت و برفت گویند تاجر را
 از مولتان دزدان در راه غارت کردند و را سلال وی بردند بخدمت شیخ صد
 فرزند شیخ بهاء الدین زکریا که صاحب سجاده بود رفت که عنایت دهمی دارم و
 التماس سفارش کرد شیخ نظام الدین که آنجا التفات نماید که ویرا سرمایه تجارت
 بدست آید شیخ صدر الدین التماس ویرا بندوق داشت و رقع نوشته چون بد
 رسید و رقع را بشیخ نظام الدین داد شیخ خادم را اواز داد و گفت فردا از او
 بامداد تا وقت چاشت مرفوقی که رسد در راه این عزیز نهادیم تسلیم وی کن
 خادم روز دیگر آن شخص را بجای میباشند و مرفوق که میرسد تسلیم وی میگرد
 چاشت را دوازده هزار تنگه در حساب آمد برداشت و برفت و قتی سلطان

علاء الدین محمد شاه خلجی میزری زرزو جواهر پر نزد شیخ فرستاد قلندری دبیر بر شیخ
 نشسته بود پیش آمد که ایها الشیخ الهدایه شکرک شیخ گفت اما تنها خوشتر که قلندری باز
 بس گشت شیخ فرمود که پیش آی که مقصود آن بود که ترا تنها خوشتر که چون قلندری خوا
 که میز را بردارد قوت وی بکل آن وفا نکرد بدو کاری خادم شیخ محتاج شد و وقتی
 تجدید وضو کرده بود خواست که محاسن شاه کند شاه در طاق بود و کسی نزدیک
 آن نبود که شاه را بدست شیخ دهد شاه از طاق بگشت و خود را بدست شیخ
 رسانید شیخ ابو عبد الله الصوفی قدس الله تعالی روحه وی از بزرگان شیخ
 کیدان و رؤساء زما و ایشان بود و مر او را احوال عالمی و کرامات ظاهر بود و
 جماعتی از بزرگان مشایخ عجم را در یافتند بود و مستجاب الدعوه بود و وقتی که غضب
 شدی حق سبحانه و تعالی از برای وی زود انتقام کشیدی و سرجه خواستی خدای تعالی
 جان کردی و بهر چیز که پیش از وقوع آن خبر کردی چنانچه خبر کرده بودی واقع
 جماعتی از اصحابی بقصد تجارت بسمت قدر فرستد بودند نزدیک بسمت قدر جماعتی سوار
 بغارت ایشان بیرون آمدند جماعت تا جوان شیخ ابو عبد الله را آواز دادند و دیدند
 که در میان ایشان ایستاده است و میگوید سبحان قدوس ربنا الله و در شنید
 ای سواران از میان ماعمه سواران متفرق شدند و هیچکس نتوانست که اسب را
 نگاه دارد بعضی بگو بهما افتادند و بعضی بوا دیها و دو تن از ایشان با یکدیگر جمع شدند
 شد از شر ایشان برتند بعد از آن شیخ را در میان خود طلبیدند نیافتند چون
 بچیلان باز گشتند و قصر را باز گفتند اصحاب شیخ گفتند شیخ مرکز از میان غایب
 نشد شیخ نجفی الدین عبدالقادر الجیلی رحمه الله تعالی سره کنیت وی ابو محمد

عُلُوّی بود حَسَنی بنیره ابو عبدالله صوملی است از جانب مادر و مادر وی اُمّ الخیر
 اُمّ الجبّار فاطمه بنت ابی عبدالله الصوملی گفته است که چون فرزند من عبدالقادر
 متولد شد مرکز در روز رمضان شیر نخورد یکبار رها ل ماه رمضان بخت ابر
 پوشیده ماند از مادر وی پرسیدند گفت امروز عبدالقادر شیر نخورده است
 آخر معلوم شد که آن روز رمضان بوده است و ولادت وی در سنه احد
 و سبعین و ربعمائه بوده است و وفات وی در سنه احدى و ستین و خمسائه^{۵۶۱}
 وی گفته که خود بودم روز عرفه بعجا ا بیرون رفتم و دنبال کاوی گرفتم بخت
 حراشت آن کاوی را پس کرد و گفت یا عبدالقادر ما لهذا خلقت و لا
 بهذا امرت بر رسیدم باز گشتم و پیام سرای خود بر آمدم حاجبا نزد دیدم که در عرقا
 ایستاده بودند پیش مادر خود رفتم و گفتم مرا در کار خدای تعالی کن و اجازت ده
 تا بگذرد روم و بعلم مشغول شوم و صالحی نر از یارت کنم از من بسبب آن داعیه پرسید
 با وی بگفتم بگریست و برخاست و شتا و دینار بیرون آورد که میراث پدر من مانده
 بود جبل دینار را برای برادر من گذاشت و جبل دینار را در زیر بغل من در جامه
 من دوخت و مرا اذن سفر کرد و مرا عهد داد بر صدق در جمیع احوال و بوداع من
 بیرون آمد و گفت ای فرزند برو که برای خدای تعالی از تو پیریدم و تا قیامت رو
 ترا نخواهم دید من با قافله اندک بجانب بغداد توجه نمودم چون از حمدان بگذشتیم
 شست سوار بیرون آمدند و قافله را بگرفتند و بجای مرا تعرض نکردند تا گاه
 یکی از ایشان بمن بگشت و گفت ای فقیر با خود چه داری گفتم جبل دینار که گفتم کی
 گفتم در جامه من دوخته است در زیر بغل من کان برد که مگر من استنراقی کنم مرا بگذا

عبد القادر

و برفت و دیگری بمن رسید و همان پرسید و همان جواب شنید و اینرا بگفت
و برفت و مرد پیش مترایشان بهم رسیدند و آنچه از من شنیده بودند با وی
بگفتند و ما طلبید بر بالای تپه ای که اموال قافله را قسمت میکردند بس گفت با خود چه
گفتم چهل نیا رگفت بگفت گفتم در جامه من دوخته است در زیر بغل من بفرمود تا جامه
را بشکافتند و آنچه گفته بودم یافتند بس گفت ترا چه برین داشت که اعتراف کردی
گفتم که مادر من مرا عهد داده بود بر صدق و راستی و من در عهد وی خیانت نیکندم
بس مترایشان بگریست و گفت چندین سالست که من در عهد پروردگار خود نیست
کرده ام و بدوست من توبه کرد بس اصحاب وی گفتند که تو در قطع طریق متر ما بود
اکنون در توبه متر ما بس همه بدوست من توبه کردند و آنچه از قافله گرفته بودند باز
دادند و اول تایید بر دست من ایشان بودند و ای در سنه ثمان و ثمانین و از آنجا
بیخدا رسید و بجد تمام تحصیل علوم مشغول شد اول بقراءت قرآن و بعد از آن بفقہ
و حدیث و علوم ادبیه پیش بزرگانی که در آن زمان متعین بودند و مانند روزگار
بر اقرآن خود فایز شد و از اهل زمان خود متمیز گشت و در سنه احدى و عشرين و خمس
مجلس عظمی داد ویراکرامات ظاهرو احوال و مقامات عالی بوده است و فی تاریخ
الامام الیافعی رحمه الله تعالی و اما کراماته یعنی الشیخ عبدالقادر رضی الله عنه فی راجه
عن الحصر و قد اخبرنی من ادکت من اعلام الایمه ان کراماته تو اثر ثلث او قریب
من التواتر و معلوم بالاتفاق انه لم یظهر ظهور کراماته لغيره من شیوخ الایاق و وی گفته
که یازده سال در یک برج بنشستم و با خدای تعالی عهد کرده بودم که نخورم تا نخوراند
و لقمه در دهان من ننهند و نیا شام تمام دنیا شامند و یکبار چهل روز هیچ نخوردم

بعد از چهل روز شخصی آمد و قدری طعام آورد و بنیاد و برفت نزدیک بود که نفس من
بر بالای طعام افتد از بس کرسنگی گفتم و الله که از عیدی که با خدای تعالی بسته ام
برنگردم شنیدم که از باطن من کسی فریادی کند و با او از بلند میگوید الجوع الجوع نگاه
شیخ ابوسعید مخزومی رحمه الله تعالی بمن بگذشت آن آواز را شنید و گفت عبد القادر
این چیست گفتم این قلنی واضطراب نفس است و اما روح برقرار خود است در
مشاهده خداوند خود گفت بخانه ما بیا و برفت من در نفس خود گفتم بیرون نخواهم
رفت نگاه ابوالعباس خضر علیه السلام درآمد و گفت برخیز و پیش ابوسعید رو
رفتیم دیدم که ابوسعید بر در خانه خود ایستاده است و انتظار من می برد گفت ای
عبد القادر آنچه من ترا گفتم پس نبود که خضر را نیز می بایست گفت پس مرا بخانه
در آورد و طعامی که میپا کرده بود لقمه لقمه در دهان من می نهاد تا سیر شدم بعد از آن
مرا فرقه پوشانید و صحبت ویرا لازم گرفتیم شیخ ابو محمد عبد القادر بن ابی صالح
عبد الله الجیلی بسالخرقه منید شیخ ابی سعید المبارک بن علی الخزومی و مولیها
منید شیخ ابی الحسن علی بن محمد بن یوسف القرشی الکفاری و مولیها منید
شیخ ابی الفرج الطرسوسی و مولیها منید شیخ ابی الفضل عبد الواحد بن عبد العزیز
القیسی و مولیها منید شیخ ابی بکر الشبلی قدس الله تعالی ارواحهم و مولیها منید که
وقتی که در سیاحت می بودم شخصی بمن آمد که ویرا هرگز ندیده بودم گفتم صحبت
می خواهی گفتم آری گفتم بشرط آنکه مخالفت نکنی گفتم نکنم گفتم اینجا بنشین تا من
بیایم یکسال برفت پس باز آمد من سماجا بودم ساعتی نزدیک من بنشینت پس
برخاست و گفت از اینجا نزدی تا من باز آیم یکسال دیگر برفت پس باز آمد من

مخزن منی سکون خاریجیه
وضو از سجده واجب

طرسوسی
بالخریک اسم موقوفه ۱۱۰۰۰

حاجا بودم ساعت دیگر نشست و برخاست و گفتم از اینجا فروی تا من بیایم کیال دیگر
 برفت پس باز آمد و با خود نان و شیر آورد و گفتم من خضرم مرا فرمودند که با تو علم
 خورم آنرا بخوریم گفتم برخیز و ببغداد درای بامم ببغداد درایم شیخ حماد و پسر
 رحمه الله تعالی وی از جمله مشایخ شیخ محیی الدین عبدالقادر است کان انبیا و فتح
 علیه باب العارف والاشرار و صار قرة للمشایخ الکبار شیخ عبدالقادر جوان
 بود و در صحبت شیخ حمادی بود روزی بادی تمام در صحبت وی نشسته بود چون
 برخاست و بیرون رفت شیخ حماد گفت این عجمی را قدمی است که در وقت وی بر
 کردن همه اولیا خواهد بود و مرا این ما، مور شود بلکه بگوید قدمی بده علی رقبه کل
 مله و مرا این آنرا بگوید و همه اولیا کردن نهند توفی الشیخ حماد فی شهر رمضان سنه
 خمس و عشرين و خمس مائه یکی از علمای شام عبدالله نام گفته است که در طلب علم بغداد
 رفتم و ابن سقا در آن وقت رفیق من می بود در نظامیه بغداد بعبادت مشغول می
 بودیم و زیارت صالحان می کردیم و در آن وقت در بغداد عزیزی بود که می گفتند که
 وی غوث است و نیز می گفتند که هر وقت که میخواهد پیدای شود و مرا که میخواهد
 پنهان می شود پس من و ابن سقا و شیخ عبدالقادر و وی منور جوان بود زیارت
 غوث رفتیم ابن سقا در راه گفت از وی سله خواهم پرسید که جواب آن نداند
 و من گفتم از وی سله خواهم پرسید تا ببینم چه می گوید شیخ عبدالقادر گفت معاذا
 معاذا الله که از وی چیزی پرسم من پیش وی میروم و انتظار برکات وی می برم
 چون بروی در آمدیم ویرا بر جای خود ندیدیم کی ساعت بودیم دیدیم که بر جای خود
 نشسته است پس از سر خشم در ابن سقا تکریمت و گفتم وای تو ای ابن سقا

شیخ حماد و پسر
 شیخ محیی الدین عبدالقادر
 شیخ عبدالقادر جوان
 شیخ عبدالقادر

ویرام

از من مسئله می پرسید که جواب آن ندانم آن مسئله اینست و جواب آن این می بینم که آن
 کفر در توزیانه می زند بعد از آن بمن مکرریت و گفت ای عبدالله از من مسئله می پرسید
 و می پرسید که من چه می گویم آن مسئله اینست و جواب آن این می بینم که فروگیرد ترا
 دنیا تا بدو کوشش با من بی ادبی کردی بعد از آن شیخ عبدالقادر مکرریت و
 ویرا بخود نزدیک نشاند و کرامی داشت و گفت ای عبدالقادر خدای و رسول خدای
 خشنود ساختی با دینی که نگاه داشتی گویا که می بینم ترا در بغداد که بمنبر برآمده و می
 گویی قدمی بده علی رسته کل ولی الله و می بینم اولیا و وقت ترا که سینه کردنیای
 خود پست کرده اند اجلال و اکرام ترا پس در همان ساعت غایب شد و
 بعد از آن ویرا هرگز ندیدیم و سرجه نسبت بشیخ عبدالقادر گفت واقع شد و این
 تحصیل علوم اشتغال ببلغ نمود و بر آقران خود فایز شد خلیفه ویرا بر سالت
 ملک روم فرستاد ملک روم علماء نصرانی را با وی مناظره فرمود همه را الزام
 و انعام نمود در نظر ملک بزرگ نموده ملک را دختری بود خوب روی بروی مفتون شد
 ویرا از ملک خواستگاری کرد گفت بشرط آنکه نصرانی شوی جابت کرد و دختر بوی
 داد پس ابن سقا کلام غوث را یاد کرد و دانست که آنچه بوی رسید بسبب وکی سید
 و اما من چون بدمشق رفتم نورالدین شهید ما بر توایت اوقاف اکراه کرد و
 دنیا روی بمن نهاد و سخن که غوث در حق من گفته بود راست شد روزی
 شیخ عبدالقادر در رباط خود مجلس می گفت و عا نه مشایخ قریب به پنجاه
 تن حاضر بودند از انجمله شیخ علی مینی بود و شیخ بقابن بطو و شیخ ابوسعید
 قیلوی و شیخ ابوالنجیب سهروردی و شیخ جاکیر و تغیب البان موصلی

این هم خاتون کردارند بخت انتخاب

این هم خاتون کردارند بخت انتخاب
 و کسر افتاده و فانی است
 بطوریکه در موصوفه و فانی است
 که در ده و دوازده

این هم خاتون کردارند بخت انتخاب
 و کسر افتاده و فانی است
 بطوریکه در موصوفه و فانی است
 که در ده و دوازده

و شیخ ابوالسعود و غیر ایشان از مشایخ کبار شیخ سخن می گفت در انشای سخن
 بگفت قدحی پذه علی رقبه کل ولی نه شیخ علی سیدی بمنبر برآمد و قدم مبارک شیخ
 را بگرفت و بگردان خود نهاد و بریزد امن شیخ در آمد و سایر مشایخ کرد نهایی
 خود پیش داشتند شیخ ابوسعید قیلوی گفته که چون شیخ عبدالقادر گفت
 قدحی پذه علی رقبه کل ولی نه حضرت حق سبحانه و تعالی بر دل وی بجلی کرد
 و رسول صلی الله علیه و سلم بر دست طایفه از ملائکه مقربین بحضور او لیا و متفردین
 و متاخرین که آنجا حاضر بودند آجیا با جساد خود و انوات بار و لوح خود خلعتی درو
 پوشانید و ملائکه و رجال غیب مجلس ویرا در میان گرفته بودند و صفها در سوا
 ایستاده و بر روی زمین سیج ولی نه اندک که کردن خود را پست کرد و بعضی
 گفته اند که یک کس از بزم تواضع بگرد حال وی از وی متواری شد شیخ صدقه
 بغدادی رحمه الله تعالی روزی شیخ صدقه سخنی میگفت که بحسب ظاهر شرح برو
 مواخذه می آمد بخلیفه رسانیدند ویرا احضار فرمود تا تعزیر کنند چون سر ویرا بر نه
 کردند خادم وی فریاد برآورد که یاشیخاه دست انگس که قصد ضرب وی کرده بود
 شل شد و بیستی بروز بر مستولی شد و چون خلیفه آنرا مشاهده کرد بروی پیشانی
 استیلا یافت فرمود که ویرا بگذارند از آنجا بر باط شیخ عبدالقادر آمد دید که
 و سایر مردم منتظر شیخ نشسته اند که بیرون آید و سخن گوید بیا مد و در میان مشایخ
 بنشست چون شیخ بیرون آمد و بمنبر بالا رفت مسج سخن نگفت و قاری را هم
 نگفت که چیزی بخواند اما مردم را از جدی عظیم دریافت و حالتی قوی فرو گرفت
 شیخ صدقه با خود گفت شیخ چیزی نگفته و قاری سیج خوانده این وجه ازیت

شیخ عبدالقادر روی بوی کرد و گفت یا پدایکی از میدان من از بیت المقدس
 باینجا بیکم آمده است و بردست من توبه کرده امروز حاضران درمغانی و می
 شیخ صدقه با خود گفت کسی که از بیت المقدس بیکم بغداد آید و پیر از جبهه
 باید کرد و بشیخ چه حاجت دارد شیخ روی بوی کرد و گفت یا پدای تو بیکم
 ازان که دیگر در میان رود و حاجت وی بمن آنست که ویرا بخت حق سبحانه را هم
 شیخ سیف الدین عبدالوهاب رحمه الله تعالی وی فرزند شیخ عبدالقادر
 وی گفته که سیج ماسی از ما سها نبودی مگر که پیش از آنکه نوشدی بیامدی پیش والد
 من اگر چنانچه در وی بدی و سختی مقدر شده بودی در صورتی ناخوش بیامدی
 و اگر نعمت و خیری مقدر شده بودی در صورت نیکو بیامدی آخر روز جمعه
 سلخ جمادی الاخری سنه ستین و خسمائیه جمعی از مشایخ در صحبت و نشست
 بودند جوانی خوب روی درآمد و گفت السلام علیک یا ولی الله من ماه رجب آمده ام
 تا ترا تنبیه گویم و در من سیج بدی و سختی مقدر شده است دران ماه رجب
 میباید ندیدم مردم مکرر و نیکویی چون روز یکشنبه آمد سلخ رجب شخصی
 کریم المنظر آمد و گفت السلام علیک یا ولی الله من شهر شعبان آمده ام که ترا تنبیه
 گویم مقدر شده است در من موت و فناء خلق در بغداد و کرانی در حجاز و قتل
 و کشتن در خراسان چون ماه شعبان آمد مرجه مرجا گفته بود واقع شد شیخ
 در ماه رمضان چند روز بیمار شد روز دوشنبه بخت و نهم ماه رمضان جمعی از
 مشایخ پیش وی حاضر بودند چون شیخ علی سیتی و شیخ نجیب الدین سهروردی
 و غیره شخصی بابا و وقتا تمام درآمد و گفت السلام علیک یا ولی الله من ماه رمضان

آمده ام که ترا اعتذار کنم از آنچه بر تو مقدر شده بود در من و وداع کنم ترا که این
 آخر اجتماع منست با تو پس باز گشت در ربیع الآخر سال دوم از دنیا برفت و
 ماه رمضان دیگر را در نیافت روزی شیخ مجلس گفت و شیخ علی مینوی در برابر
 شیخ نشسته بود ویرا خواب گرفت شیخ اهل مجلس گفت خاموش باشید
 و از منبر فرود آمد و پیش شیخ مینوی بایستاد و در وی می نگرست شیخ علی
 بیدار شد شیخ گفت حضرت بنی بر اصلی الله علیه و سلم در خواب دیدی گفت آری
 شیخ گفت از برای وی باد بایستاده بودم بچه چروصیت کرد ترا گفت بکار
 تو بعد از آن از شیخ علی پرسیدند از معنی آنچه شیخ فرموده بود که من از برای
 باد بایستادم شیخ علی گفت آنچه من بخواب می دیدم وی به بیداری می دید
 شیخ ابو محمد عبد الرحمن الطفسوبی رحمه الله تعالی روزی در طفسوبی که از
 تواب بغداد دست بر منبر گفت انما بین الاولیاء کالکرمی بین الطیور اظلوهم
 عفا شیخ ابوالحسن علی بن احمد که از اصحاب شیخ عبدالقادر بود از ده جنت
 که در آن نواحی بود مجلسی آمده بود برخاست و دلش را از سر بر کشید
 و گفت مرا بگذارد که با تو گشتی کرم شیخ عبد الرحمن خاموش شد و اصحاب
 خود را گفت یکسر موی در دمی خالی از عنایت الله تعالی نمی بینم و ویرا فرمود که
 دلق خود را بپوشد گفت از آنچه میرون آمده ام بان باز نمیکردم پس روی
 بجانب ده جنت کرد و زوجه خود را آواز داد که ای فاطمه جامه بیار که بپوشم
 زوجه وی در آن ده آواز بشنید و در راه ویرا با جامه پیش آمد پس شیخ عبد الرحمن
 ویرا گفت شیخ تو گیت گفت شیخ من شیخ عبدالقادر گفت من ذکر شیخ عبدالقادر

این شیخ علی بیسی قدس الله سره
 کان من مشایخ البطایح و من جملة
 کرامته من ذکره عند توجه الاله
 یحیى النور عنه و من ذکره فی الارض
 یبقا الله فی ابقی اذن الله تعالی

و در این شب از غایت بزرگواری و بزرگواری
 قیامت ماه خرام بود و منم و منم
 اسال بر دو اسال چنانکه در انار دوزخ
 و عبادت گویند ۱۱ عفو

چون در این شب از غایت بزرگواری و بزرگواری
 قیامت ماه خرام بود و منم و منم
 اسال بر دو اسال چنانکه در انار دوزخ
 و عبادت گویند ۱۱ عفو

~~12/12/12~~

723

子

آمده ام که ترا اعتذار کنم از آنچه بر تو مقدر شده بود در من و وداع کنم ترا که این
 آخر اجتماع منست با تو پس باز گشت در ربیع الآخر سال دوم از دنیا برفت و
 ماه رمضان دیگر را در نیافت روزی شیخ مجلس گفت و شیخ علی مینوی در برابر
 شیخ نشسته بود ویرا خواب گرفت شیخ اهل مجلس گفت خاموش باشید
 و از منبر فرود آمد و پیش شیخ مینوی بایستاد و در وی می نگرست شیخ علی
 بیدار شد شیخ گفت حضرت بنی بر اصلی اسم علیه وسلم در خواب دیدی گفت آری
 شیخ گفت از برای وی باد بایستاده بودم بچه چروصیت کرد ترا گفت ملازم
 تو بعد از آن از شیخ علی پرسیدند از معنی آنچه شیخ فرموده بود که من از برای و
 باد بایستادم شیخ علی گفت آنچه من بخواب می دیدم وی به بیداری می دید
 شیخ ابو محمد عبد الرحمن الطفسوبی رحمه الله تعالی روزی در طفسوبج که از
 توابع بغداد است بر منبر گفت انا بین الاولیاء کالکرمی بین الطیور اطلوهم
 غفای شیخ ابو الحسن علی بن احمد که از اصحاب شیخ عبدالقادر بود از ده جنت
 که در آن نواحی بود مجلس می آمده بود برخاست و دلق را از سر بر کشید
 و گفت مرا بگذار که با تو کشتی گیرم شیخ عبد الرحمن خاموش شد و اصحاب
 خود را گفت یکسر موی در می خالی از عنایت الله تعالی نمی بینم و ویرا فرمود که
 دلق خود را بپوشد گفت از آنچه میرون آمده ام بان باز نمیکردم پس روی
 بجانب ده جنت کرد و زوجه خود را آواز داد که ای فاطمه جامه بیا که بپوشم
 زوجه وی در آن ده آواز بشنید و در راه ویرا با جامه پیش آمد پس شیخ عبدالرحمن
 ویرا گفت شیخ تو کیست گفت شیخ من شیخ عبدالقادر گفت من ذکر شیخ عبدالقادر

آمده به پیش من بر منبر ایستاد و چه فرمود
 و این شیخ علی مینوی قدس سره
 کان من مشایخ البطایح و من جملة
 کرامته من ذکره عند توجه الاسباط
 بحرفه عنده من ذکره فی الارض
 بمقامه انفع البقی باذن الله تعالی

و السلام
 قیامت نامه تمام بود و منظم و مرتب
 اسامی برده و اسمی در میان ندارد
 و بعد از آن گوید «عقود»

و السلام
 قیامت نامه تمام بود و منظم و مرتب
 اسامی برده و اسمی در میان ندارد
 و بعد از آن گوید «عقود»

نشیده ام مکر درین جبل سال است که در درکات باب قدرتم مرکز ویرا آنجا
 و جماعتی از اصحاب خود را گفت بفرما دروید پیش شیخ عبدالقادر و بگوید عبدالرحمن
 سلام میرساند و میگوید که جبل سال است که من در درکات قدرتم آنجا ترا
 ندیدم لا داخل ولا خارجا شیخ عبدالقادر همان وقت بعض اصحاب را گفت
 بروید بطفسوج و در راه شمارا اصحاب شیخ عبدالرحمن طفسوجی پیش خواهند رسید
 که بر سالت پیش من فرستاده است ایشانرا با خود بازگردانید چون پیش
 شیخ عبدالرحمن رسید بگوید عبدالقادر سلام میرساند و میگوید انت فی
 الدركات ومن مونی الدركات لا یری من مونی الحضرة ومن مونی الحضرة لا یری
 من فی المخرج وانا فی المخرج ادخل و اخرج من باب السر من حیث لا ترانی
 بامارة ان فرجت لك الخلة الفلانیة فی الوقت الفلانی علی یدی فرجت لك
 و می خلة الرضا و بامارة فوج التشریف الفلانی فی الیلید الفلانیة لك علی
 یدی فرج لك و هو تشریف الفتح و بامارة ان اخلع علیك فی الدركات بحضر
 من اثني عشر و لی سد سحابة خلة الولاية و می فرجیة خضر طراز ما سورة
 الاخلاص علی یدی فرجت در میان راه با صاحب شیخ عبدالرحمن رسیدند
 ایشانرا باز گردانیدند و رسالت بشیخ عبدالرحمن رسانیدند گفت صدق
 الشیخ عبدالقادر موسیطان الوقت و صاحب التصرف فیہ تا جری پیش
 شیخ حماد درآمد و گفت تجمیز قافله شام کرده ام و مقصد دینار را بعت
 دارم شیخ حماد گفت اگر درین سال میروی مال ترا بارت می برند و خود شیخ
 می شوی تا جری بیا رنگین از پیش شیخ حماد بیرون آمد شیخ عبدالقادر و برآید

جمعی در این شهر در دیوار حضور سلطان بعضی از ویان را در این شهر از دست بگریختند
 که در حضور این شهر بگریختند و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند
 و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند
 و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند

جمعی در این شهر در دیوار حضور سلطان بعضی از ویان را در این شهر از دست بگریختند
 که در حضور این شهر بگریختند و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند
 و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند و در این شهر از دست بگریختند

قصه را با او بگفت گفت برو که سلامت خواهی رفت و بغنیمت خواهی آمد و صبحان
 بر من آن شخص به فرستادم رفت و بیضاعت خود را بنزد دینار بفروخت روزی
 بقضای حاجت ببقایه درآمد و آن هزار را بر طاقی نهاد و بیرون آمد و آنرا فراموش
 کرد و بمنزل خود آمد و پیرا خواب گرفت در خواب دید که در قافله ایست حرامیان
 قافله را غارت کردند و اهل قافله را کشتند و ویرانیز شخصی ضربتی زد و کشته شد
 از میبت آن بیدار شد اثر خون بر کردن خود دید و الم آن ضربت در خود حس
 کرد و بخاطر وی آمد که هزار دینار را فراموش کرده است بتعجیل رفت و آنرا باز یافت
 و بیخدا و مراجعت کرد با خود گفت اگر اول شیخ حاد را بینم وی بزرگتر است و اگر
 شیخ عبدالقادر را بینم سخن وی راست شده است تا کاه شیخ حاد ویران باز
 دید گفت اول شیخ عبدالقادر را بینم که سخن وی حق است سفده بار از خدای تعالی
 درخواست است که قتل تو که در بیداری مقدر شده بود بخواب بگذشت و تلف
 مالی تو بر فراموشی قرار یافت پس پیش شیخ عبدالقادر درآمد گفت آنجه شیخ حاد
 گفت که سفده بار درخواست است شیخ عبدالقادر گفت سوگند بعزت محمود
 که سفده بار و سفده بار و سفده بار تا مقادیر در درخواستم تا حال جان شد
 که شیخ حاد گفت شیخ شهاب الدین سهروردی قدس سره تعالی روحه گفته است
 که در جوانی بعلم کلام مشغول شدم و چند کتاب در آن یاد گرفتم و عم من مرا از آن
 منع می کرد روزی عم من بزیارت شیخ عبدالقادر آمد و من با وی بودم مرا گفت
 حاضر باش که بر مردی درمی آیم که دل وی از خدای تعالی خبر می دهد و منتظر باش
 برکات دیدار ویرا چون نشستیم عم من گفت با سیدی برادرزاده من عمر بعلم کلام

کتابی که در این کتاب است
باز شده است و در این کتاب

مربون
موضعی است بوقت ۲۰ مری

یعنی با کمال دقت هر چه را از وجود که منسوب است
بسی راه نمود آن حضرت را بطریق تفصیل
مطلوب است از وی ۱۲ مغفور

مشغول است مرخصه ویرای گویم از آن باز نمی ایستد شیخ گفت ای عمر کدام کتاب
حفظ کرده گفت کتاب فلانی و کتاب فلانی دست مبارک خود را بسینه من فرو
آورد و آنکه یک لفظ از آن کتب بر حفظ من نماند و خدای تعالی همه مسایل آنها
بر خاطر من فراموش گردانید لیکن سینه مرا از علوم لدنی مملو ساخت از پیش
وی برخاستم زبانی بحکمت ناطق مرا گفت یا عمر انت آخر المشورین بالعراق
شیخ ابو عمر و صریفی قدس الله تعالی روحه وی گفته که بدایت کار من
آن بود که من شبی در صریفین بپشت افتاده بودم و روی در آسمان کرده
دیدم که در میانجام می گذرد یکی میگفت سبحان من عنده خزاین کل
شیء و ما یترکه الا بقدر معلوم و دیگری میگفت سبحان من اعطی کل شیء خلقه
ثم هدی و دیگری می گفت سبحان من بعث الانبیاء حجة علی خلقه فضل
علیم محمد صلی الله علیه وسلم و دیگری می گفت کل نامی الذی باطل الا ما کان
له و لرسوله و دیگری می گفت یا اهل العقلة عن مولکم تؤمنوا لی زبکم رب
کریم یعطی الجزل و یغفر الذنب العظیم چون من آنرا دیدم و شنیدم بجو و شدم
چون با خود آمدم دوستی دنیا و آنچه در دنیاست تمام از دل من رفته بود چون
بامداد شد با خدای تعالی عهد کردم که خود را تسلیم شیخی کنم که مرا با خدای تعالی
رهنمایی کند و روان شدم و غمی دانستم کجا می روم ناگاه پیری نیکو دیدار
با محبت و وقار مرا پیش آمد و گفت السلام علیک یا عثمان جواب
سلام وی باز دادم و سوگند بروی دادم که تو کیستی که نام مرا خوانستی و
من مرا ترانیده ام گفت من خضرم پیش شیخ عبد القادر بودم گفت

مجلس
مفتیان عالی حضرت که از جانب حق
امده اند و بر حق در راهی میروند و از حق

یا ایها العباس دوش مردی را در صرافین جذبیه رسیده است و قبولی یافته و از بالا
هفت آسمان ویرانند آمد که مر جابک عبیدی با خدای عهد کرده است که خود را تسلیم
شیخی کند بسوی وی رو و برایش من اور بس مرا گفت یا عثمان عبد القادر
سید العارفین و قبله الوافدین فی هذا الوقت فعلیک بملازمه خدمتیه و تعظیم
مرتبه من بخود حاضر شد مگر که خود را در بغداد دیدم و خضر علیه السلام جای
شد و میزدیدم تا مدت سفت سال پیش شیخ عبد القادر در ادمم گفت مر جاب
بن جذبیه مولاه الیه بالنسبه الطیر و جمع که کثیرا من الخیر ای عثمان زود باشد
که خدای تعالی ترا میدی بدید نام وی عبد الغنی بن نقطه که مرتبه وی بلند تر باشد
از بسیاری از اولیا و خدای تعالی بوی مفاخرت کند بر ملائکه بعد از ان طایفه
بر سر من نهاد خوشی و خنکی آن بدماغ من رسید و از دماغ بدل ملکوت بر من
کشف گشت شنیدم که عالم و آنچه در وی است تسبیح حق تعالی میگویند خلاف
لغات و انواع تقدیس نزدیک بود که عقل من زایل شود شیخ پاره پنبه در دست
داشت بر من زد عقل من برقرار ماند بعد از ان مرا چند ماه در خلوت نشان داد
که مرا هیچ امر ظاهری و باطنی واقع نشد که پیش از آنکه من بگویم با من نگفت
و هیچ حال و مقام و مشافهه و مکاشفه بر نشیدم که پیش از ان که با من بر سر ما
نگفت و مرا از چهره یابی خبر داد که بعد از آنجا رونی بسی سال واقع شد و میان
خرقه پوشیدن من از وی و خرقه پوشیدن این نقطه از من بیست و پنج سال
در میان شد و این نقطه جان بود که فرموده بود یکی از علما گوید که پیش شیخ
عبد القادر در ادمم و سنوز جوان بودم و با خود کتابی از علوم فلاسفه همراه داشتم

مس
یعنی چنانچه شیخ فرموده
بود بچنان بود و از ۱۲

شیخ بی آنکه در آن کتاب نظر کند یا از من پرسد که این چه کتابست گفت یا علان
 بس لرین کتاب یک پند بر خیز و آنرا بشوی من غمیت کردم که از پیش شیخ خبر نم
 و آن کتاب را در خانه بگذارم و دیگر با خود برندارم از ترس شیخ و نفس من
 بشتن آن مساحت نکرد زیرا که چیزی از آن کتاب دانسته بودم و مرتب
 بآن واقع شده بود خواستم که بآن نیت بر خیزم شیخ بمن نظر کرد و مرا توت
 برخاستن نماد چون کسی که ویرانده کرده باشند بس گفت کتاب خود را
 بمن ده آنرا بگذارم همه اوراق آنرا سفید دیدم که بر آن یک حرف نوشته نبود
 بدست شیخ دادم اوراق آنرا بگردانید و گفت این کتاب فضایل قرآن
 و بمن داد دیدم که کتاب فضایل قرآن است بخوبترین خطی نوشته بس گفت
 توبه کردی که بزبان نگویی آنچه در دل تو نباشد گفتم آری گفت بر خیز برخاستم و
 مرجه از آن کتاب یاد گرفته بودم همه فراموش من شده بود و سرگز تا این زمان
 بخاطر من نیامده است روزی شیخ ابوالمعانی نام در مجلس شیخ حاضر شد در
 اثنای مجلس ویرانهای عظیم گرفت چنانکه مجال حرکت نماد و بی طاقت شد
 بطریق استغاثه بجا بن شیخ نظر کرد شیخ یک پایه از منبر فرود آمد بر پایه اول سر
 مجموع آردی پنداشد پایه دیگر فرود آمد بآن سرود و دوش و سینه ظاهر شد
 و همچنین پایه پایه فرود می آمد و آن صورت زیادت می شد تا صورتی شد
 بعینه مثل صورت شیخ و سخن میگفت باوازی مثل آواز شیخ و بکلامی مثل کلام
 شیخ و این را غیر آن شخص من شاء الله تعالی سبکس نمی دید شیخ آمد و بر بالا
 سروی بایستاد و آستین خود را منبیل خود بر سر آن شخص پوشید آن شخص

خود را در محرابی یافت گشاده در آنجا جوی آب و بوکشا رجوی درختی با خود بسته
 کلید همراه داشت از آن درخت بیاویخت و بقضای حاجت مشغول شد بعد از آن
 وضو ساخت و دو رکعت نماز بگذارد و سلام داد شیخ استین یا منیدیل از سر
 برداشت خود را در مجلس دید و اعضای وی از آب وضو تر و تقاضای وی مدعو شد
 و شیخ بر بالای منبر سخن گوید که گویا سرگز فرو و نیامده خاموش بود و با هیچکس
 نکفت و دست کلید را طلب کرد با خود نیافت پس بعد از مدتی و بیابان بگذشت
 عجم غنیمت سفر شد چهارده روز از بغداد راه رفتند بصرای نرو و آمدند که آنجا جوی
 آب روان بود بر فراست تا وضویی سازد دید که آن صحابی آن صحابی ماند که آنروز وضو
 ساخته بود و آن جوی بآن جوی چون اندکی برفت بآن موضع رسید که آنروز وضو
 بود و آن درخت را یافت دست کلید وی از آنجا آویخته چون بغداد بازگشت
 پیش شیخ رفت تا آن قصه را باز گوید شیخ گوش ویرا گرفت و گفت یا ابا المعالی
 تا ما زنده ایم این را با کسی گوی روزی شیخ با جماعتی از فقها و فقرا برینا رست گویا
 رفت و پیش قبر شیخ حماد رحمه الله بسیار بیتا و جنگله هوا گرم شد بعد از آن باز
 و آثار بخت و سرور در روی مبارک وی ظاهر بود از ایشان پرسیدند که سبب تادون
 پیش قبر شیخ حماد این همه چه بود گفت وقتی روز جمعه پیش حماد و اصحاب وی مسجد
 جمعه میرفتیم چون بسر پی رسیدیم شیخ حماد دست برین زد و مرا در آب انداخت
 و سواد رعایت خشکی بود و من چه بشنیده پوشیده بودم و در استین من جز جوی نبود
 بود دست خود بر بالا داشتم تا آن اجزا تر نشود ایشان مرا بگذاشتند و رفتند
 از آب بر ادم و جبه خود را بیفشردم و در عقب ایشان بر فتم و بسیار سر میافتم

بودم چون بایشان رسیدم اصحاب وی در باب من سخنی گفتند ایشان را منع
 کرد و گفت که من ویران بنامیدم تا ویرا آزمایش کنم ویرا کوپی می بینم که از جا
 نمی جنبد پس گفت امروز ویرا در قبر وی دیدم حله مرصع بجوهر پوشیده و بر
 سروی تاجی از یاقوت و در دست سوارا از زر و در پایی وی نعلین از زر آما
 راست وی از کار رفته بود و فرمان وی نمی برد گفتم این چیست گفت این آن
 دست است که بآن ترا در آب انداخته بودم هیچ توانی که آنرا از من در گذرانی
 گفتم آری گفت پس از خدای تعالی درخواه که آنرا بمن باز دهد پس بیتا دم واز
 خدای تعالی در خواستم و پنج هزار از اولیاء الله در قبرهای خود از خدای تعالی در
 خواستند که سوال مرا در حق وی قبول کند پس سؤال میکردم جدا که خدای تعالی
 دست ویرا بوی باز داد و بآن دست مرا مصافحه کرد چون این سخن در بغداد مشهور
 مشایخ بغداد و صوفیه از اصحاب شیخ حماد جمع شدند تا شیخ عبدالقادر را تحقیق
 گفته بود مطالبه کنند بعد رسد شیخ آمدند اما از میست شیخ میگویند توانست که سخن گوید
 شیخ آغاز سخن کرد و گفت دو تن از مشایخ اختیار کنید تا تحقیق آنچه گفته ام بر زبان
 ایشان ظاهر شود ایشان اتفاق کردند بر شیخ ابویعقوب یوسف بن ایوب الهمدانی
 که وی آن روز بغداد بود و بر شیخ ابو محمد عبدالرحمن بن شعیب الکوردی قدس الله
 تعالی روحها و وی مقیم بغداد بود و مرد و از ارباب کشف و احوال بزرگ بودند
 پس آن جماعت گفتند ما مملکت دادیم تا جمعه و یکدیگر که ببینیم که بر زبان ایشان ظاهر
 می شود شیخ فرمودند از جای خود برخیزید تا این امر محقق شود و سر در پیشان بکنند
 و ایشان نیز سر در پیشان بکنند ناگاه از بیرون مدرسه آواز برآمد دیدند که شیخ یوسف

کراء
 با بعضی و الله اعلم
 کرد باین نام که در دست
 معترف اگر ادعای او

بشأب تمام می آید چون بدرسه درآمد گفتم حق سبحانه و تعالی شیخ حماد را مشایخه
 من ساخت و گفت ای یوسف زود بدرسه شیخ عبدالقادر رو و با مشایخ که آنجا
 حاضرند بگوئی که شیخ عبدالقادر آنچه گفته است صادق است و منور شیخ یوسف
 سخن خود را فرموده که شیخ عبدالرحمن کردی درآمد و گفتم مثل آنچه شیخ یوسف
 گفته بود. این شیخ عبدالقادر پرسیدند که سبب چه بود که لیب شما محیی الدین کردند
 فرمود که روز جمعه از بعض سیاحت بغداد می آمدم پای برهنه به بیماری متغیر اللون
 نجف آمدن بگذشتم مرا گفت السلام علیک یا عبد القادر جواب سلام وی باز دادم
 گفتم نزدیک من آئی نزدیک وی رفتم گفتم مرا باز نشان ویرا باز نشاندم حسی
 تازه گشت و صورت وی خوب شد و رنگ وی صافی گشت از وی پرسیدم گفتم
 مرا می شناسی گفتم فی گفت من دین اسلام همچنان شده بودم که اول ملا دیدی
 مرا خدای تعالی بنورنده گردانیدانت محیی الدین ویرا بگذشتم و بمسجد جامع رفتم مردی
 مرا پیش آمد و تعلین پیش پای من نهاد و گفت یا شیخ محیی الدین چون نماز بگذارم
 مردم از هر طرف بر من ریختند و دست و پای مرا بوسیدند و می گفتند یا محیی الدین
 مرا مرکز پیش از آن باین لقب خوانده بودند یکی از مشایخ گوید که من و شیخ علی
 در مدرسه شیخ عبدالقادر بودیم که یکی از اکابر بغداد پیش شیخ آمد و گفت یا سید
 قال جدک رسول الله صلی الله علیه وسلم من دُعِيَ فَلْيُجِبْ و ما انا دعوتک الی منزلی
 گفتم اگر مرا اذن کنند بیایم زمانی سر در پیش انداخت بس گفتم می آیم و بر اثر
 سوار شد و شیخ علی سیدی رکاب راست وی گرفت و من رکاب چپ تابسم
 آن رسیدیم همه مشایخ بغداد و علما و اعیان آنجا بودند و سماعی کشیدند بیرونی

در شهرهای مختلف سالها در این شهر
بودم و در هر شهری که می رفتم
در هر شهری که می رفتم
در هر شهری که می رفتم
در هر شهری که می رفتم

کریه المنظر بیرون آمد و مرا گفت کیستی تو گفت البیس گفت آمده ام برای نیکخواهی تو
گفتم نیکخواهی تو کدام است گفت آنکه جلسه مراقبه ترا تعلیم کنم و جلس القصاص
و در آن جلسه من کنن چون با ما داشتند بنزدیک شیخ عند القادر آمدم تا آنرا با وی
بگویم چون مصافحه کردم و پیرا دست مرا گرفت و پیش از آنکه آنرا با وی بگویم
یا عمر صدقک و سوگند و ب و بعد ازین از وی هیچ سخن قبول نکنی چهل سال جلسه
آن شیخ بران طریق بود روزی شیخ مجلس میگفت باران در ایستاد بعضی مردمان
متفرقت شدند شیخ روی بیالا کرد و گفت من جمع می کنم و تو تفرقه میکنی
الحال باران از مجلس باز ایستاد و در برون مجلس می بارید یکی از مریدان شیخ
گوید که روز جمعه همراه شیخ بمسجد جمعه رفتم میچکس شیخ التفات نمود و بروی سلام
نمود و با خود گفتم ای عجب مرجعه مابتشویش بسیار مسجد میرسیم از از دو حام بسیار
بر شیخ هنوز این خاطر تمام نشده بود که شیخ تبسم کنان بمن نگاشت و مردم سلام
روی شیخ آوردند چنانکه میان من و شیخ حایل شدند گفتم آن حال بهتر ازین حال
بود شیخ بمن التفات کرد و گفت این را تو خواستی ندانسته که دلهای مردمان
بدست منت اگر خواهم دلهای ایشان را از خود بگردانم و اگر خواهم روی در خود کنم
یکی از مشایخ گوید مدتی از غذای تعالی در خواستم که یکی از رجال الغیب را بمن بنماید
یک شب در خواب دیدم که زیارت امام احمد حنبل می کنم و نزدیک قبر وی مرده است
در خاطر من افتاد که وی از رجال الغیب است چون بیدار شدم با میدانم که ویرا
به بیداری بینم زیارت امام احمد رفتم آن مرد را آنجا یافتم در زیارت تعجیل کردم وی
پیش از من بیرون رفت من در پی وی روان شدم چون بدجله رسیدم مردی

کن رو جلّه فرام آمد بمقدار یک کام از جلّه که شت سو کند بروی دادم که بایست
 تا سخن گویم بیتا دگفتم مذنب تو چیست گفت حنیفاً مسلماً و ما انا من المشکین
 در خاطر من افتاد که وی حنفی مذهب است باز گشتم و با خود گفتم بروم و آنرا
 باشیخ عبدالقادر بگویم مدرسه وی رفتم و بر در ساری وی بیتا دهم از درون سار
 آواز داد و گفت از مشرق تا مغرب هیچ ولی از اولیا حنفی المذهب نیست جز
 وی یکی از مریدان شیخ گوید که بخدمت وی مشغول می بودم و بیشتر شبها
 بیداری بودم یک شب از خانه خود بیرون آمد ابرق آب پیش بردم التفات
 نکرد و روی بدر مدرسه نهاد در کثاده شد بیرون رفت و من نیز در عقب
 وی بیرون رفتم چنانکه کان من آن بود که وی نمی دانده که من سراسر چون بدر و از
 بغداد رسید کثاده شد و وی بیرون رفت و من هم بیرون رفتم باز در فرام
 آمد و اندکی راه برفت ناگاه بشهری رسیدیم که من ندانستم که کجاست بر باری
 در آمد در انجاشش تن نشسته بودند پیش آمدند و بروی سلام کردند من در
 پس ستونی پنهان شدم از یک جانب آن رباط آواز ناله می آمد در اندک زمان
 آن ناله ساکن شد ناگاه مردی در آمد و بان جانب که آواز ناله می آمد رفت
 بعد از آن بیرون آمد شخصی را بردوشش گرفته و شخصی دیگر در آمد سر برهنه و موها
 لب دراز شده و پیش شیخ بنشست شیخ ویرا تعلیم شهادتین کرد و موی سر
 لب ویرا گرفت و طاقیه پوشانید و محمد نام نهاد و آن کشتش تن را گفت که
 من ماه نور شدم بان که این شخص را بدل آن مرده کرده ام ایشان گفتند سمعاً
 و طاعة بس شیخ بیرون آمد و ایشان را بکداشت و من هم در عقب شیخ بیرون

شده

آمد اندکی فرستیم بدروازه بغداد رسیدیم چون بار اول کث و دشت پس بدر
مدرس رسیدیم آن هم کث و ده شیخ بخانه خود در آمد چون با ما داشت پیش شیخ
بنشستم تا درس سبق بخوانم میبست برین مستولی شد نتوانستم بخواند شیخ
گفت ای فرزند بخوان سوگند بروی داوم که آنچه شب دیده بودم بامن بیان کنی
گفت آن شهر نهادند بود و آن شش تن ابدال بودند و آنکه ناله می کرد و مهربان
بود و آنکه بیرون آمد و شخصی را بر دوش داشت خضر بود علیه السلام آن مرده را
بیرون آورد تا کار ویرا بسازند و آن شخص که ویرا تعلیم شناسد وین کردم ترسای بود
از قسطنطنیه که ما مور شده بودم که ویرا بدل آن مرده کرد انم پس ویرا آوردند و
بر دست من سلمان شد و اکنون یکی از ایشانست روزی سخن می گفت ناگاه
جنگ کام در سوار برفت و گفت ای اسرائیلی بایست و کلام محمدی بشنو و بجان
خود باز آید پرسیدند که این چه بود گفت ابوالعباس خضر علیه السلام بر مجلس مای
که شست تیغیل کامی چند بسوی او نهادم و گفتم آنچه شنیدید خادم شیخ گوید که
دو لیست و پنجاه دینار زر سرخ شیخ را دین شد از جهت مهمانان روزی شخصی
در آمد که من ویرا نمی شناختم و بی آنکه اذن خواهد بر شیخ در آمد و بنشست و شیخ
بسیار سخن گفت و مقداری زر بیرون آورد و گفت این بخت دین شماست و
برفت شیخ مرا فرمود که این را بوام خوانان برسان پس گفت این صیرفی قدر
بود گفتم صیرفی قدر کیست گفت فرشته ایست که خدای تعالی می فرستد با و لیا
تا وین ایشان را داد کند شیخ بقاین بطور رحمه الله تعالی وی گفته که روزی مجلس
شیخ عبدالقادر حاضر بودم و راثنای آن که سخن می گفت بر پایه اول از منبر ناگاه

بطور دفع با موجوده و ضم
طاعت و مدد و عفو

۲۹۱

۲۹۱

من ۴

کتاب الفقه و حدیث از شیخ
عبدالحق بن محمد

قطع سخن کرد و ساعتی خاموش بود و برین فرود آمد بعد از آن بمنبر بالا رفت و برپا
دوم نشست پس مشایده کردم که پایه اول کثا ده شد چنانکه چشم کاری کرد
و فرشی انداختند و رسول صلی الله علیه و سلم با اصحاب بر آنجا
نشستند و حضرت حق سبحانه و تعالی بر دل شیخ عبدالقادر تجلی کرد چنانکه
وی میل کرد که بیفتد رسول صلی الله علیه و سلم و یراک گرفت و نگاه داشت بعد
از آن خرو و لا فرشتد چون عصفوری بعد از آن بیاید و بزرگ شد بر صورت
طایل همکین بعد از آن آن همه ازین پوشیده شد حاضران از شیخ بقا کیفیت
و رویت رسول را صلی الله علیه و سلم و اصحابش را پرسیدند گفت خدای تعالی
ایشان را نمایان کرده است بقوت که ارواح مظهره ایشان متشکل می شود و بصورت
اجساد و صفات اعیان و می بینند ایشان را که خدای تعالی ایشان را قوت
رویت آن ارواح در صور اجساد و صفات اعیان داده است بعد از آن از
سبب میل کردن و فرود شدن و بزرگ شدن شیخ پرسیدند گفت تجلی اول
بصفتی بود که بشر را قوت آن نیست مگر بتائید نبوی و لهذا نزدیک بود که شیخ
بیفتد اگر رسول صلی الله علیه و سلم و یرا در نمی یافت و تجلی ثانی بصفت حلال
بود و ازین جهت بود که شیخ بکذاخت و فرود شد و تجلی ثالث بصفت
جمال بود و ازین جهت بود که شیخ بیاید و بزرگ شد و ذلک فضل الله
یؤتی من یشاء و الله ذو الفضل العظیم قضیب البان مؤصلی قدس الله تعالی
سره کنیت وی ابو عبد الله است شیخ محیی الدین العزنی قدس الله تعالی
روح در بعضی رسائل می فرماید که ازین طایفه مابعضی دیده ایم که صورت روح

ایشان متحد و متمثل می شود بر صورت جسمانیت ایشان و بران صور مجسده
 افعال و احوال می گذرانند حاضران می بیند آنکه آن بر صور جسمانیت ایشان
 می گذرد می گویند که فلان کس را دیدیم که چنین و چنین می کرد و حال آنکه انکس
 ازان فعل مبراست و ما این را بارها از بسیاری ازین طایفه مشاهده کرده ایم
 و معاینه دیده ایم و چنین بود حال ابو عبد الله موصلی که معروف است بقضیب البان
 و باید که برین انکار نیاری که اسرار خدای تعالی در افراد عالم بزرگ و بسیارست
 و بقوت عقل دراک غور آن نمی توان کرد شیخ عبد الله یافعی رحمه الله تعالی گفت
 که یکی از اهل علم ما خبر داد که یکی از فقرا را نمی دیدند که نماز می گذارد روزی اتفاق
 نماز کردند و او نشسته بود فقیری از سمرانکار او را گفت برخیز و نماز بجا بگذار
 برخاست و با ایشان تکبیر نماز بست رکعت اول بگذارد و فقیه منکر پهلوی او بود
 چون بر رکعت دوم برخاستند فقیه نظربوی کرد کسی دیگر غیروی که نماز می گذارد
 ازان متعجب شد در رکعت سوم کسی دیگر دید غیر آن دو کس که اول نماز می گذارد
 و در رکعت چهارم دیگری غیر آنها چون سلام دادند دید که همان کس اول است
 بر جای خود نشسته و ازان سه کس که در حال نماز دید انرا بنود آن فقیر بوی نظر کرد
 و بخندید و گفت ای فقیه کدام یک ازان چهار کس باشما نماز گذارده شیخ عبد الله یافعی
 گوید که مثل این قصه شنیدم که صادر شد از قضیب البان رحمه الله تعالی با بعضی
 از فقهائ قاضی موصل را نسبت بوی انکار تمام بود یک روز دید که در یکی از کوچه ها
 موصل از مقابل وی می آید با خود گفت ویرامی باید گرفت و قصه ویرانجام ز رفع کرد
 تا ویرا بیستی برساند ناگاه دید که بصورت گردی برآمد و چون مقدار دیگر

اولانی بفتح همزه دواو والفت
و لوزن و قید بقاف و الف همزه
و دال ۱۲ طغور

بضم سین معدومین معدوم دال معدوم سین
کبیرینین معبر سکون با بر موحده و لام ۱۲ غفور

پیش آمد بصورت اعرابی برآمد و چون نزدیک تر شد بصورت یکی زفقها ظاهر شد
و چون بقاضی رسید گفت ای قاضی کدام قضیب البان را بجا که میبیری و سیاه
میکنی قاضی از انگار خود توبه کرد و مرید شده پیش شیخ عبد القادر گفتند قضیب
البان نماز نمی گذارد گفت مگوئید که همیشه سر روی در در خانه کعبه در سجود است
محمد الاوانی که باین القاید معروف است قدس الله روحه
وی از اصحاب شیخ محیی الدین عبد القادر است قدس الله روحه سره در فتوحات
مذکور است که شیخ عبد القادر و پیرا معز عبد الحضر می گفت وی گفت که محمد بن
قاید من المفردین صاحب فتوحات می گوید که مفردون جماعتی اند که از دایره
قطب خارج اند و خضر علیه السلام از ایشان است و رسول الله صلی الله علیه و سلم پیش
از بعثت از ایشان بود این قاید گفته است همه چیز را باز پس گذاشتم و روی بفر
آوردم تا گاه پیش روی خود نشان پایی دیدم مرا غیرت کرد و گفتم این نشان
قدم کیست زیرا که اعتقاد داشتم که میچکس بر من سابق نیست گفتند نشان
قدم نبی است صلی الله علیه و سلم خاطر من تسکین یافت ابو السعود بن
الشبلی رحمه الله تعالی وی نیز از اصحاب شیخ محیی الدین عبد القادر است در
فتوحات مذکور است که از کسی که صدوق بود و نفع شنیدم که از شیخ ابو سعود
که امام وقت خود بود نقل کرد که گفت بر کنار دجله بغدادی داشتم در خاطر من
گذشت که آیا حضرت حق را بندگان باشند که ویرا در آب پرستند هنوز این خاطر
تمام نشده بود که آب بنجانفت و مردی ظاهر شد و گفت آری یا ابا السعودی
تعالی را مردان مستند که ویرا در آب می پرستند و من از ایشانم من مردی بودم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

از تکریم از انجا بیرون آمده ام بعد از پانزده روز آنجا فلان حادثه واقع خواهد شد
چون پانزده روز گذشت آن حادثه بعیننا چنانکه گفته بود واقع شد در خصوص
مذکور است که شیخ ابوالسعود خود گفت که پانزده سالست که خدای تعالی مرا در
مملکت تصرف داد و است اما من از وی تصرف نگرفته ام. این قاید روزی
پرسید که چرا تصرف نمی کنی گفت من تصرف را بحضرت حق سبحانه که اشته ام
که چنانکه خواهد تصرف کند. شیخ رکن الدین علاء الدوله رحمه الله تعالی گفته است
که در کورستان امام احمد حنبل رحمه الله تعالی توجه کرده بودم بخاک بزرگی که خاک
او معین است بنزدیک مردم و من یقین می دانم که وی آنجا نیست اما بسرا آن خاک
میرفتم در راه کبند خرابی بود که من هرگز نشنیده بودم که آنجا خاک است چون از آن
کبند می گذرم می بینم که از آن کبند اشارتی میرسد که کمی میروی بیا و ما را نیز زیارت
کن من باز گشتم و کبند درآمدم و آنجا وقت من خوش شدی بینم که روح او
با من می گوید که همچنان زندگانی کن که من کرده ام گفتم تو چون زندگانی کردی گفت
مرجه از حق بتورسد قبول کن گفتم اگر قبول کردی بشد قبول کنم گفت باری امروز
چیزی بتو خواهد رسید قبول کن گفتم چنین کنم چون بشهر آمدم این قصه را با شیخ
نورالدین عبد الرحمن گفتم فرمود که هیچ میدانی که در آن کبند کیست گفتم نمی گفت
او را ابوالسعود می گویند و وی عجب طریقه داشته است مرجه از حق بوی
رسیدی رو نکردی و از کسی چیزی نخواستی و لباس متکلف پوشیدی و طعام
متکلف خوردی، روزی یکی پیش وی درآمد دستاری دید بر سروی که بدست
دینار می ارزید با خود گفت این چه اسراف است دستاری که از آن دو بیت مد

را جامه توان ساخت یک درویش جراب بر سر بندد ابو السعد با شراف خاطر دریا
 کنتای فلان ما این دستار را بخود بر سر بسته ایم اگر تو میخواهی بیرو بفروشن
 و از برای درویشان سفره بیاور آن کس برفت و دستار بفروخت و سفره
 متکلف راست کرد و نماز دیگر بیاید چون در آمد همان دستار را بر سر شرح دید
 متعجب شد شیخ ابو السعد گفت چه تعجب میکنی از فلان خواجہ پیرس که این دستار
 را از کجا آورده است پیرسید آن خواجہ گفت پارسال در کشتی بودیم و باد طوفان
 برخاست نذر کردم که اگر سلامت بیرون رویم دستاری خوب بجهت شیخ هدیه
 برم و اکنون شش ما است که در بغداد می طلبم دستار بخانه دل من میخواست
 نمی یافتیم که سلام شیخ آیم تا امروز این دستار بر در فلان دکان دیدم کفتم این
 دستار لایق شیخ است بخردیم و بیاوردم بعد از آن شیخ گفت دیدی که این
 دستار دیگری بر سر جامی بندد و ازین نوع ازین شیخ روایتها بسیار است
 شیخ ابو مدین المغربي قدس الله تعالی سره نام وی شعیب بن الحسین الحسن
 از اکابر این طایفه است و بسیاری از مشایخ در صحبت و خدمت وی تربیت
 یافته اند و یکی از انجمله شیخ محیی الدین ابن العزلی است و در مصنفات خود ذکر وی
 بسیار کرده و سخنان و معارف وی آورده امام یافعی می گوید که اکثر شیوخ
 بشیخ عبدالقادر نسبت دارند و بعضی مستند که نسبت بشیخ ابو مدین دارند این
 یکی شیخ مغرب است و آن یکی یعنی شیخ عبدالقادر شیخ مشرق رضی الله عنهما و
 نفعنا بهما در کتاب فصوص مذکور است که بعضی ابدال با یکی از مشایخ گفتند
 که با ابو مدین بگوی بعد از آن که سلام ما بوی برسانی بسبب چیست که بر ما هیچ چیز

مدین یافعی و سکون دال جمله
 و نفع ما بهما فی سبب را غفور

و شوار نمی کرد و مشکل نمی شود و بر تو مشکل می شود و مع هذا ما بان مقام کم تو داری
 رغبت داریم و تو بان مقام که ما داریم رغبت نداری و در فتوحات مذکور است
 که یکی از اولیاء الله شنیدیم که گفت یکی ازین طایفه گفت که ابلیس را بخواب دیدم
 از وی پرسیدم که حال تو باشی ابو مدین که امام است در توحید و توکل و جنت
 گفت مثل من با وی چون چیزی در خاطر وی اندازم مثل آن کس است که در محیط
 بول کند از وی پرسند که چرا بول کردی گوید تا بحر محیط ناپاک شود و طهارت بوی
 نتوان کرد ازین شخص بچکن اذان تر باشد مثل من بادل ابو مدین همچنین است
 و سم در فتوحات مذکور است که خلق بجهت تبرک و تین دست بشیخ ابو مدین فرو
 می آوردند و می بوسیدند از وی پرسیدند که تو در نفس خویش از اشیا اثری باز
 می یابی گفت حجر الاسود و در خود مسج اثر باز یابد که ویرا از حجریت وی بیرون برد
 با آنکه ویرا انبیا و رسل و اولیای می بوسند گفتند فی گفت من همان حجر الاسودم
 و حکم آن دارم روزی شیخ ابو مدین در بعضی از دیار مغرب کردن خود را است
 کرد و گفت اللهم انی اشدک و اشد ملائکتک انی سمعت و اطعتم اصحابی
 وی پرسیدند که سبب این چه بود گفت شیخ عبدالقادر را در روز در بغداد گفت
 قدمی بر علی رقبه کل ولی الله بعد از آن بعضی از اصحاب شیخ عبدالقادر آمدند
 و خبر دادند که شیخ عبدالقادر در همان وقت آنرا گفت هرگاه که شیخ ابو
 مدین این آیت بشنیدی که و ما و تیمم من العلم الا قلیلا گفتی این اندکی که خدا
 تعالی ما را داده است از علم نه ازان ماست بلکه عاریت است نزدیک و بسیاری
 ازان رسیده ایم پس ما جملایم علی الدوام روزی شیخ ابو مدین بر کنار دریا

این حدیث از شیخ ابو مدین است
 منقول از اسرار و سیرت

که قیاسا در حدیث
 این حدیث از شیخ ابو مدین است
 منقول از اسرار و سیرت

و هم در فتوحات مذکور است
 شیخ ابو مدین العزیز
 که از آن فرقه و جلیس است
 علی بن ابی طالب
 و در حدیث مذکور است
 که از آن فرقه و جلیس است
 علی بن ابی طالب
 و در حدیث مذکور است
 که از آن فرقه و جلیس است
 علی بن ابی طالب

می که شت جماعتی از کافران و کفار را اسیر کرد و ند چون شیخ در کشتی قرار گرفت
 کافران با دبان بر کشیدند تا روانه شوند بهر چند چند کشتی از جای نجیب با وجود
 آنکه باد می قوی می جست ایشان را قین شد که کشتی نخواهد رفت بایکدیگر گفتند غالباً
 این بواسطه این مسلمانست که حالی گرفته ایم می شاید که وی از ارباب باطن باشد
 شیخ را اجازت دادند تا از کشتی بیرون رود گفت بیرون نمی روم تا همه مسلمانان را
 نکذارید چون چاره ندیدند همه را که کشتند فی الحال کشتی ایشان روان شد و می
 گفته اذ اظهر الحق لم یبق معه غیره و هم وی گفته لیس للقلب سوی وجهه و حده
 فالی ای وجهه تو جهت حقیقت عن غیره و هم وی گفته ما وصل الی صریح الحریه من
 علیهم نفسیه بقیه و من اشعاره لا تنکر الباطل فی طوره فانه بعض
 ظهور حق است و اعطه منک بمقدار حق تو فی حق ایشان است و تو فی رضای
 تعالی عنه سنه تعیین و خمسائه شیخ ابوالعباس بن العزیز القسطنطینی
 الاندلسی رحمه الله تعالی نام وی احمد بن محمد است عالم بوده بعلوم و عارف بوده
 بوجه قرائت و متناهی بود در جمیع روایات مردان و طالبان بسیار پیش
 وی جمع شد پادشاه وقت را از وی خوشی در دل آمد ویرا طلب داشت در راه
 فوت شد بعضی گفته اند پیش از رسیدن پادشاه و بعضی گفته اند بعد
 از رسیدن و کان ذلک سنه مت و ثلثین و خمسائه صاحب فتوحات
 از شیخ خود ابوجعد الله الغزال نقل کرده است که وی گفته روزی از پیش شیخ خود
 این عرف بیرون آمدم و در صحرا اسیر نمیکردم بهر درخت و گیاه که می رسیدم می گفت
 مرا بگیر که من فلان علت را نفع می رسانم و فلان ضرر را دفع می کنم و مرا از آن حال

د کشتی خود بردند وید که انی
 جمعی از مسلمانان که اسیر کرده اند

۲۹۲

شیخ ابوالعباس بن العزیز القسطنطینی
 صاحب فتوحات

جز که قدیم و حدیث متفلسف
 و متفلسفان در یکدیگر وضع
 نموده اند

و بعضی گفته اند که در راه
 و بعضی گفته اند که در راه

اشتهای تمام است شیخ ابو البریج مالتی گفته است که من این ذکر را مفتاد و هزار
بار گفته بودم ولیکن بنام کسی معین نشده بودم تا روزی بر مایه طعمی
حاضر شدم با جماعتی و با ایشان کودکی صاحب کشف بود در آن وقت که آن
کودک دست بطعام برد تا بخورد بگریست گفتندش چرا گریستی گفت اینک
دوزخ را مشاهده می کنم و مادر خود را روی در عذاب می بینم شیخ ابو البریج گفت
در باطن با خود گفتم خداوند اتومی دانی که مفتاد هزار بار کلمه لا اله الا الله گفته ام گزرا
بجست آزادی مادر این از آتش دوزخ معین گردانیدم گفت چون من این
نیت در باطن خود تمام کردم آن کودک بخندید و بشاشت نمود و گویست مادر خود را
می بینم که از آتش دوزخ خلاص یافت الحمد لله پس بطعام خوردن مشغول شد
با آن جماعت شیخ ابو البریج می گوید که مرا صحت خبر نبوی درین باب بکشف آن
کودک معلوم شد و صحت کشف آن کودک بخبر نبوی و هم شیخ ابو البریج گفته است
که در بعض سیاحت تنهای رنم چون شب میرسید مرغی می آمد و نزدیک من
شب می گذرانید و با من حکایت می کرد شبی شنیدم که همه شب می گفت یا
یا قدوس چون بامداد شد پر بارم زد و گفت سبحان الرزاق و پرواز کرد
عبدی بن مسعودی شامی ثم الهجری رحمه الله تعالی با شیخ عقیل یمنی و شیخ
حماد بن اسحق صحبت داشته است بروی خلق بسیار مجتمع شدند در جلی مکه
که از توابع موصل است از خلق منقطع گشت و آنجا زاویه بنا کرد و مردم آن دیار
همه مرید و معتقد وی شدند در سنه سبع و خمین و خمسائمه از دنیا برفت و قبر
وی در آن دیار از مزارات متبرکه است و ویرا کرامات و آیات ظاهره است

عبدی بن مسعودی شامی
و کما یقال فی بعض النسخ
و در این حدیث آمده است
که شیخ عقیل یمنی و شیخ
حماد بن اسحق در جلی مکه
جمع شدند و در آنجا
از خلق منقطع گشت

در تاریخ امام یافعی مذکور است که یکی از مردان ویرا یکی از صحابه ائمه انقطاع
 از خلق پیدا شد. با شیخ عدی گفت ای شیخ میخواهم که درین صحرا از خلق منقطع
 باشم چه بودی که اینجا آبی بودی که بیاشامیدی و چیزی که قوت من میشد ای شیخ
 برخاست آنجا دو سنگ بزرگ بود پای بریکی زوجه شمه آب شیرین روان شد و پای
 برویکی زرد درخت اناری برست و درخت را گفت ای درخت یک روز بمان ای
 تقای یک انار شیرین می ده و یک روز یک انار ترش و آن از بهترین اناری
 بود که در دنیا می باشد سیدی احمد بن ابی الحسن الرضای قدس الله تعالی روحه
 ذوال مقامات العلیه والاحوال السنیة فوق الله سبحانه علی یدیه القواید وقلب له
 الاعیان وظهر البیاب و لکن اصحابه ففهم الحیة والردی یدخل بعضهم النیران و یلعب
 بالخیات و هذا ما عرفه الشیخ و لا صلی الا اصحابه لغو بالله من الشیطان وی از
 اولاد بزرگوار امام موسی کاظم است رضی الله تعالی عنه و ثبت فرقه وی
 به پنج واسطه شبلی میرسد ساکن ام عبیده بوده از بطایح ابوالحسن علی که
 خواهرزاده وی است گفته است که یک روز بر در خلوت وی نشسته بودم پیش
 وی آواز کسی شنیدم چون نظر کردم پیش وی کسی نشسته بود که سرکش نذیده
 بودم ساعتی دراز بستم سخن گفتند بس آن شخص از روزنی که در دیوار خلوت شیخ بود
 بیرون آمد و چون برق خاطف در میان گذشت بس پیش شیخ در آمد و پرسیدم که
 این مرد که بود گفت تو ویرا دیدی گفتم آری گفت او کسی است که خدای تعالی بحر
 محیط را بوی می فطمت می کند و یکی از رجال اربعه است سه روز است که بهجور
 شده است آمانی داند گفتم یسیدی سبب بهجوری وی چیست گفت وی در

رفاعی بفتح راء و مد و فاء
 و عین ممله ۱۲ شعور

جمع عادة ۱۲

یکی از خایر بجز محیط مقیم است آنجا سه شبانه روز متصل باران بارید بخاطر وی
 که شست که کاش این باران در عمرانات بودی بعد از آن استغفار کرد
 بسبب این اعتراض مجبور شده است پس من گفتم یاسیدی ویرا بجو
 وی اعلام کردی گفت نی شرم داشتم گفتم اگر فرمایی من ویرا اعلام
 کنم گفت می کنی گفتم آری گفت سر بگریبان خود درکش در کشیدم آواز
 بگو شمر رسید که یا علی سر برار سر بر آوردم خود را در یکی از خایر بجز محیط دیدم
 در کار خود حیران شدم بر خاستم و اندکی برفتم آن مرد را دیدم بروی سلام
 و آن قصه را با وی بگفتم سوگند بر من داد که هر چه ترا گویم جان کن گفتم جان کنم
 گفت خرقه مرا در کردن من کن و مرا بروی در زمین می کش و منادی می کن که
 این سزای کسی که برخدای تعالی اعتراض کند خرقه را در کردن وی کردم و خواستم
 ویرا بگشتم تا قتی آواز داد که ای علی ویرا بگذار که ملائکه آسمان بروی بزاری در اند
 و گریان شدند و خدای تعالی از وی خشنود گشت چون آن آواز شنیدم
 بچو دشدم چون بخود باز آمدم خود را پیش خال خود دیدم و الله که ندانستم که
 چون رفتم و چون آمدم چون وقتی کسی از سیدی احمد تقویدی طلبیدی و کا
 بی وردی که بنویسد اگر سیاهی بنودی کاغذ را بگرفتی و بی سیاهی بنوشتی
 و قتی برای شخصی بی سیاهی بنوشت و مدت مدید غایب شد بعد از آن آن
 کاغذ را باز آورد بر سیل امتحان و گفت ای شیخ برای من دعایی بنویس
 چون در آن کاغذ نگریست گفت ای فرزند این کاغذ نوشته است و بوی داد
 روزی دو تن از اصحاب وی بصحرا رفتند و با هم بنشستند و حکایت می کردند

یکی از آن دیگری پرسید که ترا درین مدت از ملازمت سیدی احمد چه حاصل گشته
 تو سر تما که میخواهی بکن گفت ای سیدی میخواهم که نامه آزادی ما از دوزخ همین
 ساعت از آسمان فرود آید آن دیگری گفت کرم خدای تعالی بسیارست و
 فضل وی بی حدست درین حال که ایشان درین مقال بودند ناگاه ورق سید
 از آسمان فرود افتاد آنرا برگرفتند در آن مسج نوشته ندیدند پیش سیدی آمدند
 و از حال خویش مسج نامگفته آن ورق را بوی دادند چون سیدی در آن ورق
 نگریست خدای را سجده کرد و چون سر از سجده برداشت گفت الحمد لله الذی
 آرائی عتی اصحابی من النار فی الدنیا قبل الآخرة گفت ای سیدی این ورق
 سفیدست گفت ید قدرت بسیاری نمی نویسد این بنور نوشته شده است
 و گفته اند که ویرا با کمال اشتغال بعبادات اشعار لطیف بوده است
 اذا جن لیل نام قلبی بذكرکم و تحتی بچار اللہ مستدفق و اُنوح کانا ح
 الحام المطوق و فوقی سحاب یطر الهم والاسی و تحتی بچار اللہ موی
 تدفق سلوا ام عمر و کیفات اسیر ما تفک الاساری و ونه وهو
 موثق فلا مومقتول ففی لقتل راحه و لا مومنون علیه فیطلق
 و بعضی گفته اند که این ابیات را از قول شنیده است و بران بفته از دنیا
 توفی رضی الله عنه یوم الحیس الثانی و العشرین من جمادی الاولی سنه ثمان و
 سبعین و خمس مائه حیوة بن قیس الحارانی قدس الله تعالی سره صاحب
 الکرامات النیرة و الانفاس الصادقة و الاحوال الفخرة و الانوار الباهرة
 و المقامات العالیة و المناقب السامیة و یکی از آن چهار کس است که

بالفتح شیفته و نوشته
 شدن در این مسمی

یعنی سیدی سید میبود
 و در خلاص کسر میبود

حیوة بفتح حاء مهملة و باء ضامة تحتی بضم و الف
 و قیس بفتح قاف و سکون یا و منه تحتی بضم
 و سین مهملة و اعفد و ندر
 حارانی
 بالفتح و التثنية بضم

بسم الله الرحمن الرحيم
 یا ربنا یا ربنا یا ربنا
 یا ربنا یا ربنا یا ربنا
 یا ربنا یا ربنا یا ربنا

۲۹۷

شیخ ابوالحسن فریبتی گفته است که چهارکس می انم از مشایخ که در قبور خود تصرف
 میکنند چنانکه آنها میکنند معروف کرنی و شیخ عبدالقادر و شیخ عقیل منبجی و
 شیخ حیوة حرانی قدس الله تعالی سرارم یکی از صحابا گفته است که از من در
 دریای قسطنطنیه چون بمیان دریای هند رسیدیم باد مخالف برخاست و موج
 عظیم شد و کشتی شکست من بر تخته پاره ماندم موج مرا بجزیره انداخت بسی
 بکشم هیچکس ندیدم غرابه بسیار بود در اینجا نگاه مسجدی رسیدم که در وی
 چهارکس نشسته اند سلام گفتم جواب من دادند و حال من پرسیدند حال
 بایشان گفتم و باقی روز پیش ایشان نشستم و از حسن توجه و کمال اقبال
 ایشان بر حضرت حی سجانده امری عظیم مشاهده کردم چون شب رسید شیخ حیوة
 حرانی درآمد آن جماعت پیش او دیدند و سلام کردند پیش رفت و نماز حقین
 بجماعت گذاردند و تا طلوع فجر در نماز ایستادند و شنیدم که شیخ حیوة بمنا
 درآمد و در آخر گفت یا حبیب التائین و یا سرور العارفين و یا قرة عین
 العابدین و یا انس المنفردین و یا جزالذاحین و یا ظفر المقطعین و یا من
 جنت المیه قلوب الصدیقین و یا من انست به افیة المجتین و علیه
 علفیت سمة الخی شعیب بعد از آن بگریست گریستنی سخت دیدم که انوار
 ظاهر شدن گرفت چنانکه مکان روشن شد چون روشن شدن شب
 چهارده بعد از آن شیخ حیوة از مسجد بیرون آمد آن جماعت مرا گفتند که
 در عقب وی برو بر قدم دیدم که زمین بیابان و دریا و کوه و نامون در زیر
 پای در نور دیده می شود و مرا گمانی که بر می داشت می شنیدم که می گفت

یارب حیوة کن الحیوة، داندک زمانی بحران رسیدیم مردم هنوز در نماز بعد
 بودند و شیخ حیوة ساکن حران بوده است تا از دنیا رفته است در سنه
 احدی و ثمانین و خمسائه شیخ جاکیر قدس الله تعالی روحه شیخ ابوالوفا
 بروی شاکفته است و طاقیه خود را بدست شیخ علی سیتی برای وی فرستاده
 و ویرا تکلیف حضور نکرده است و کفته است که من از خدای تعالی در حاتم
 که جاکیر را از جمله مریدان من گرداند خدای تعالی ویرا بمن بخشیده و شیخ جاکیر
 در اصل از گردان بود و در صحابی از صحابای عراق یک روزه سا مرا متوطن شد
 و آنجا می بود تا در سنه تسعین و خمسائه از دنیا بر رفت و قبر وی همانجا است
 وی کفته من شاید بحق عز و جل فی سیره سقط الکون من قلبه یکی از اصحاب
 وی گوید که روزی با وی بودم کلمه کاوان از پیش وی می گذشتند اشارت
 بیک کا کرد و گفت این حامله است بکوساله نر جنین و جنین و آن فلان روز
 خواهد زاد و نذر ما خواهد بود و فلان و فلان از آن خواهند خورد و اشارت
 بجاو دیگر کرد و گفت این حامله است بکوساله ماده و فلان وقت خواهد زاد
 و فلان و فلان از وی خواهند خورد و سبک سرخ را از وی نصیب است و اسم
 که هر چه شیخ کفته بود واقع شد سبکی سرخ بزاویه درآمد و از آن کوساله یک پاره
 پیرد توفی رحمه الله سنه تسعین و خمسائه شیخ ابو عبد الله محمد بن ابراهیم
 القرشی العاصی قدس الله تعالی روحه امام العارفین و دلیل السالکین ص
 الاحوال الفافرة و الکدامات الباهرة، وی کفته العالم من نطق عن سرک
 و اطلع علی عواقب امرک، وی کفته که روزی در منا بودم تشنه شدم هیچ جا

و بهمی کفته که ما خدمت العبد علی احمد صی رایت اسم مرتضی فی اللوح
 المحفوظ من جمله مریدی و قال ایضا ادیت سقا مافی الی اصراطیه
 بالمشقة و الاخر بالمحب لو اشیء لی الی الخ مال التواضع کموت ص

آب نیافتم و بامن سرچ بنود که بان آب خرم می رفتم تا جایی پیداکنم که از آنجا آب
کشتم جایی یافتیم که اعاجم بران جمع آمده بودند و آب می کشیدند یکی از ایشانرا گفتم که
قدری آب درین رکوه کن درابزد و رکوه را از دست من گرفت و بیندخت
من بر فتم تا رکوه را بر گیرم و بسیار شکسته خاطر بودم دیدم که در برکه آب شیرین
افتاده است آب برداشتم و بخوردم و رکوه را بر آب کرده پیش صاحب آوردم
از آن آب بخوردند قصه را با ایشان بگفتم آنجا رفتند تا آب گیرند نه آب یافتند
و نه اثر آن دانستم که آیتی بود از آیات الهی توفی رحمه الله تسعة و سبعین
و خمسائة ابو الحسن علی بن حمید الصعیدی المعروف بابن الصباغ رحمه الله تعالی
صاحب احوال بلند و مقامات ارجمند بود کرامات بسیار و خوارق عادات بی شمار
از وی ظاهر شده است پدر وی صباغ بود و میخواست که پیشش هم صباغ باشد
بر وی گران می آمد که وی بصحبت صوفیه می رفت و طریقه ایشان می ورزید و از
صباغی بازمی ماند روزی پدرش آمد دید که جامهای مردم را رنگ نموده است و
گفته است در غضب شد و در دکان تفارهای بسیار بود در سر یک رنگ دیگر
چون غضب پیرا دید همه جامها را گرفت و در یک تفاره نهاد غضب پذیر یادت
شد و گنت دیدی که چه کردی و جامهای مردم را ضایع کردی سر یکی رنگی خواسته
بودند همه را یک رنگ کردی ابو الحسن دست در آن تفاره کرد و همه را یکبار
بیرون آورد سر یکی آن رنگ شده بود که صاحبش خواسته بود چون پدرش آن
بدید حیران ماند و ویرا بسلوک راه صوفیه باز گذاشت و از صنعت صباغی معذورت
عادت وی آن بود که ما دام که نام کسی در لوح محفوظ از مریدان خود ندیدی در صحبت خود

قال عن الشيخ ابن کماله راجع ابو عبد الله
قدس الله سره فی بعض قری مصرومه
جماعة من اصحابه فوجدوا القرية عامرة
بالبيوت واليساقين ولم يروا بها احد
فسأل الشيخ عن سبب خلوات فقيل لاهلها
مشهور بسكن الجن ومن سكنها من الناس
اذوه اذی فلیعاقبه تفرق اهلها فی
القری فقال الشيخ لبعض الفقهاء ناد
بأعلى صوتك فی ارجاء القرية معاشرة
الجان فقاموا لم القرية ان ترحلوا
من هذه القرية ثم لا تعودوا اهلها ولا
تؤذوا احد من اهلها انما كانوا من
خلف منكم هلك قال الرجل یأدی و
الفرء یسمون من القرية حلبة و
مرجا فقال الشيخ ار تحلوا ولم یبق منهم
فیها احد فتساع اهل القرية وجاؤا
وعزت بالناس ولم یأذی احد منهم
من الجان بعد ذلك صح

حداد استموضع بات موند
من بلا حص ۱۲ حلیه نانی

۲۹۹

وی عمر از قبیله بنی سعد است قبیله کلیمه مضره رسول صلی الله علیه و سلم عوی الاصل بود
و مصری المولد و المجتهد پدر وی از اکابر علمای مصر بود فرزند وی سید کمال الدین محمد
کفته است که وی گفته در اول تجرید و سیاحت از پدر خود اجازت میخواستم و در دیها
در کوهها که نزدیک بمصر بود می گشتم و بعد از شبانه روزی کم یا بیش از جهت مراعات
خاطر وی باز می گشتم و پیش وی می آمدم و چون پدر وفات یافت تجرید و سیاحت
و سلوک بطریق حقیقت با کلیمه باز گشتم اما بر من هیچ جز ازین طریق فتح نمی شد تا آن
زمان که روزی خواستم که یکی از مدرّسین در آیم دیدم که بر در مدرسه پرست بقال وضو
می سازد و وضوی نه بر ترتیب مشروع اول دستهای خود بشت بعد از آن پایهارا
بعد از آن مسح سر کشید بعد از آن روی بشت با خود گفتم عجب ازین پرورین سن
در دیار اسلام بر در مدرسه در میان فقهای سلیمانان وضوی سازد نه بر ترتیب مشروع
آن پرورین نکرست و گفت ای عمر بر تو در مصر هیچ فتح نمی شود فتنی که ترا دست در
در زمین مجاز و مکّه خواهد بود قصد آنجا کن که وقت فتح تو رسیده است دانستم که وی
از اولیاء الله است و مراد وی از آن وضوی غیر مرتب اظهار جهل و تمییز ستر حال
پیش وی بنشستم و گفتم یا سیدی من کجا و مکّه کجا غیر موسم حج است و هیچ رفیق و همراه
یافت نیست بدست خود اشارت کرد و گفت ای کجا مکّه پیش روی لست نظر کردم
که در آیدم و یرا بگذاشتم در روی بگه نهادم و مکّه از نظر من غایب نشد تا با آنجا در آیم
و لبواب فتح بر من گشاده شد و آثار آن مترادف گشت در کوهها و وادیها
مکه سیاحت میکردم تا آنکه بواوی مقیم شدم که از آنجا تا مکّه ده شبانه روز راه بود
و صلوات خمس را در حرم شریف حاضر می شدم و با من در شدن و آمدن

سببی عظیم الخلقه سراسی می کرد و چون شتر بزانو درمی آمد و میگفت یا سیدی
 از کب و من مرکز سوار نشدم پانزده سال بر من که شت نگاه آواز آن
 شیخ بقال بکوش من آمد که یا عمر تعالی القامرة اُحضر و فاتی بتجیل تمام بوی
 آمد دیدم که محضرت بروی سلام کفتم و وی نیز بر من سلام گفت وینارخی
 بمن داد که باین تکفین و تجنیز من کن و محالان تابوت مرا سر یک دیناری بده و بطلان
 موضع میرا ز قرافه و میگویند که آن همان موضع است که اکنون قبر شیخ ابن الفارض
 آنجا است پس گفت تابوت مرا در آن موضع بنه و منتظری باش که مردی از کوه فرو
 آید با وی بر من نماز گذار آنگاه منتظر باش تا خدای تعالی بچند چون وی وفات کرد
 و بوحیث وی عمل کردم و تابوت ویرا در آن محل که گفته بود بنهادم دیدم که مردی
 از کوه فرو آمد چون مرغ شتابان و ندیدم که پای وی بر زمین آمده باشد ویرا
 بشناختم شخصی بود که بیاده در بازار ما می گشت و مردم با وی مسخرگی می کردند و بر
 قفای وی سیلی می زدند پس گفت ای عمر پیش رو تا بروی نماز کنیم پیش رفتم دیدم
 که میان زمین و آسمان مرغان سبز و سفید با ما غازی گذارند چون از غار فارغ شیم
 یک مرغ سبز عظیم الخلقه از میان ایشان فرو آمد و بزر تابوت وی بشت و تابوت
 ویرا فرو برد و با دیگر مرغان پوست و سمه شبح کویان می پریدند تا از نظر غایب
 شدند من از آن حال تعجب کردم آن مرد گفت یا عمر انا سمعت ان ارواح
 الشهداء فی جوف طیر خضر تسبح فی الجنة حیث شاءت سم شهداء السیوف و اما
 شهداء المجتة فكلهم اجسادهم وارواحهم فی جوف طیر خضر و هذا الرجل منهم یا عمر
 و من نیز از ایشان بودم از من ذلتی در وجود آمد مرا از میان ایشان براندند

ای پسر پادشاه قاهره که در مصر است

قمر بنی هاشم

ذلت بالکفر و تشدید لایم خوار می

و اکنون

و اکنون در بازار ما اتفاق میزنند و بران ذلت تاء و یب میکنند ویرا دیوانی
 مشتمل بر عیون معارف و فنون لطایف که از قصاید آن قصیده تائیه است
 که مقصد و پیغام بیت است کما بیش و قد اشتبهت هذه القصيدة بين مشايخ
 الصوفية وغيرهم من الفضلاء والعلماء و على الحقيقة آنچه بعد از سیر و سلوک تمام
 درین قصیده از حقایق علوم دینی و معارف یقینیه از ذوق خود و اذواق کمال
 و اولیا و اکابر محققان مشایخ روح الله تعالی ارواحهم اجمعین جمع کرده است
 در چنین نظمی فائق فائق گفته اند که کسی دیگر را نمیشناسیم و میسور هیچکس از فضل
 و هنر بلکه مقدور اکثر انواع بشتر نتواند بود ^{عن كل لطف فيه لفظ كاشف}
 فی كل معنی فيه حسن باهر ^{بمهر} بحر و لكن الطفاوة ^{بمهر} عنبر ^{بمهر} و لكن العنبر ^{بمهر}
 جواهر ^{بمهر} شیخ رضی الله عنه فرموده است که چون قصیده تائیه گفته شد
 رسول الله صلی الله علیه وسلم بخواب دیدم فرمودند که یا عمر ما سمیت قصیدتك نعم
 یا رسول الله انزل الوایح الجنان و رواج الجنان نام کرده ام فقال رسول الله
 صلی الله علیه وسلم لابل سمیتها نظم السلوك فسمیتها بذلك و حکایت کرده اند
 از اصحاب وی که گفتن وی این قصیده را نه برقاعده شعرا بود بلکه کاسی ویرا
 جذبه می رسید و روزها مفتی یاده روز کما بیش از حواس خود غایب می شد
 چون بخود حاضری شد اطمینان کرد سی بیت یا جمل یا پیغام آنچه خداوند سبحان
 و تعالی بروی دران غیبت فتح کرده بود بعد از آن ترک آن میکرد تا آن وقت
 که مثل آن حالت معاودت کردی ^{بمهر} شیخ شمس الدین ابکی رحمه الله که از اصحاب
 شیخ صدر الدین قوینوی است قدس الله تعالی سره و شیخ الشیوخ وقت خود

فانی که گفته اند در ذوق خود

اهل

ابکی
 نام و تیره

کفیه است که در مجلس شیخ مایعنی شیخ صدرالدین علما و طلبه علم حرمی شدند و
 در انواع علوم سخن می گفت و ختم مجلس بریتی از قصیده نظم السلوک می شد و
 حضرت شیخ بران بزبان عجم سخنان غریب و معانی لدنی می فرمود که فهم آن
 نتوانستی کرد مگر کسی که از اصحاب ذوق بودی و گاه بودی که در روز دیگر معنی
 که در آن بیت معنی دیگر بر من ظاهر شده است و معنی غریب تر و دقیق تر از
 پیشتر بگفتی و بسیاری فرمود که صوفی می باید که این قصیده را یاد کند و با کسی که
 فهم آن کند معانی آنرا شرح کند و هم شیخ شمس الدین کفیه است که شیخ سعید
 فرغانی تمامی همت خود را بر فهم آنچه حضرت شیخ می فرمود آورده بود و آنرا
 تعلیق می کرد و آنرا بفارسی شرح کرد و ثمانیا بعربی و آن همه از بركة انفس
 حضرت شیخ ماست شیخ صدرالدین قدس سره ^{رحمه الله} قال الامام الیافعی رحمه الله
 وقد احسن یعنی الشیخ ابن الفارض فی وصف راجح المحبة فی دیوانه المشتعل علی
 لطایف المعارف والسلوک والمحبة والشوق والوصول وغیر ذلک من الاصول
 والعلوم الحقیقیة الموعوفة فی کتب مشایخ الصوفیة ومن ذلک وصفه لیا فی هذا
 البيت المشهور ^{قصیده} ^{منه} منیناً لا یمل الدیرکم سکرُوا بها و ما شرُّوا منها و
 لکنهم یَمُؤوا ^{قصیده} علی نفسه فلیبک من ضاع عمره و لیس له فیها نصیب
 ولا سهم ^{قصیده} و قال ایضاً من المشهور انه وقع للشیخ شهاب الدین ^{رحمه الله}
 رضی الله عنه قصید فی بعض حجاته فاتی الیه الشیخ الناظر رحمه الله فاستنشد الشیخ
 شهاب الدین رحمه الله من قرینیه فانشده الشیخ الناظر رحمه الله قصیده وسمی
 فی ثلث دها الی ان قال ^{قصیده} ^{منه} انما بآلم اکن اهلًا لوقعه قول المبشر بعد الیاس

این قصیده از اهل مشایخ است که در مجلس
 شیخ صدرالدین قدس سره و شیخ شمس الدین
 کفیه است که شیخ سعید فرغانی

این قصیده از اهل مشایخ است که در مجلس
 شیخ صدرالدین قدس سره و شیخ شمس الدین
 کفیه است که شیخ سعید فرغانی

و آن قصیده که است که مراد از این است
 و آن قصیده که است که مراد از این است

بالفح

محبوب

بالفج ^{من الالبسة} لك البشارة فاطلع ما عليك فقد ^{ذكرت ثم على نيك من عوج} فقام الشيخ شهاب الدين رحمه الله فتواجد ومن عنده من شيوخ الوقت
الحاضرين وكان المجلس عامراً بشيوخ الجلاء وسادق من الاولياء فطلع عليه
مؤدوا الحاضرون قبل اربعائه طعة ^{معتز} وفتى ازشيخ ابن الفارض ^{معتز} بنفوه صادق
ویرابان مواخذه کردند وقبض عظیم که نزدیک بود که روح وی مفارقت
کند واقع شد این بیت حریری بخواند ^{من ذا الذي ما ساء قط} ومن
له الحسنى فقط شنیدم که در میان زمین و آسمان کسی می گوید اما شخص
ویرانی دیدم محمد الهادی الذي عليه جبرئيل مبطل ^{فلا دور} شيخ برهان الدين ابراهيم
جعفری رحمه الله تعالى گفته است که در نواحی جعفر در سیاحت بودم و با خود
حدیث التذاذ بفنا در محبت می کردم ناگاه مردی چون برق خاطف بگذشت
و این بیت می خواند ^{فلم تهوني ما لم تكن في فانيا} ولم تفن ما لم تجلي
نيك صورتي دانستم که آن نفس مجبی است در پی وی جستم و ویرا بگفتم
و گفتم این نفس از کجاست تو رسیده است گفت این از انقاس برادرم شرف
ابن الفارض است گفتم اکنون وی کجاست گفت پیش زن نفس وی
از حجاز می شنیدم و اکنون از جانب مصری آید و حالا وی محتضر است و مأمور
شده ام بآنکه در وقت انتقال وی حاضر باشم و بروی نماز گذارم و اکنون
بسوی وی می روم و بسوی مصر متوجه شد و من نیز متوجه مصر شدم و بوی
آن مرد می یافتم و در عقبی می رفتم تا بشخ ابن الفارض در آمد و وی
محتضر بود گفتم سلام عليك ورحمة الله وبركاته گفت و عليك السلام یا ابراهيم

جعفری

بنشین و بشارت بدار که تو از زمره اولیای خدای سبحانه و تعالی کفتم یاسید
 می دانم که این بشارت از حضرت حق است سبحانه که بر زبان تو می گذرد اما می
 خواهم که جهت آنرا بدانم تا دل من از آن اطمینان یابد که نام من ابراهیم است
 و مرا از سر مقام ابراهیم که گفت و لکن لیطعن قلبی نصیبی هست گفت از خدای
 تعالی در خواستم که در وقت انتقال من جماعتی را ولیا، الهه حاضر شوند و توجیه
 شدی لابد تو از ایشان باشی بعد از آن دیدم که بهشت بروی متمثل شد چون آن
 نظر کرد گفت آه و گریه عظیم برگرفت و رنگ وی تغییر پذیرفت و این بیتها
 خواندن گرفت ^{ان کان منزلی فی الحب عندکم} ما قدر ایت فقد
 ضیعت ایامی ^{اُمّنته ظفرت روحی بها زمنا} الیوم احببها اضعاف
 اعلای ^{من کفتم ای سیدی} این مقام بزرگست گفت ای ابراهیم رابعه
 عدویه که زنی بود گفته است و خرتک ما عبتک خوفا من نارک ولا رغبه
 فی جنتک بل کره انک لو جهک لکرم و محبة فیک و این مقام نه آن مقام است
 که من آنرا طلب کرده ام و عمر در جست و جوی آن بسر برده ام پس بعد از آن
 آرام گرفت و خندان شد و بر من سلام گفت و دایع کرد و گفت در تجمیع من
 با جماعت حاضر باش و بر من نماز کن و سه روز بر سر قبر من باش بعد از آن
 بیلا خود رو بعد از آن بخاطره و مناجات مشغول شد شنیدم که قایلی گفت
 که آواز وی می شنیدم اما شخص ویرانمی دیدم یا عمر خاتروم وی میگفت
 از روم و قد طال المدی منك نظرة ^{و کر من دما} دون حرای طلت
 بعد از آن خندان و گشت ده روی بحق پیوست داشتیم که معصود وی بدادند و

طالع الفتح و توفیق و امان و برکت
 و برکت در زمین و باطن و
 و برکت در خون و ارام

و می در کنارش نهادند و سم شخ بر مان الدین برایم جبری گفته است که در وقت
انتقال وی جمعی کثیر از اولیاء الله حاضر بودند بعضی را می شناسختم و بعضی را نمی
شناختم و از آن جمله بود عزیز که سبب معرفت من بوی شده بوده و من
در عمر خود جنازه ازان بزرگوار تر ندیده بودم مرغان سفید و سبز بر سر آن پرواز
میکردند و مردم بسیار بر محل آن گرد آمده بودند و روح مقدس حضرت سالت
صلی الله علیه وسلم حاضر آمده بود و بروی نماز می کرد و ارواح انبیا و اولیا الله
و جن طایفه بعد طایفه اقتدا با آن حضرت کرده بروی نماز می کردند و من بامر
طایفه نماز می گذاردم بدین سبب دفن وی تا به خیر یافت و تا آخر روز کشید
و سر کسی در آن سخنی می گفتند بعضی می گفتند این در حق تادیبی است که در محبت
و دعوی مقام بلند می کرد و بعضی غیر آن می گفتند و منم از سرکار محبوب بودند
إلا من شاء الله چون آخر روز ویرا دفن کردند بمقتضای وصیت وی سه روز
آنجا اقامت کردم و بنی حوال عجیب و غریب مشاهده افتاد که عقول را طاقت
ادراک آن نیست و وقتی شخ بر مان الدین مذکور با جمعی از کبار بزرگوارت وی
رفته بودند دیدند که خاک بسیار بر قبر وی در آمده و گرد بران نشسته این بیت
بخواند *مساکین اهل العشق حتی قبورهم علیها تراب الدل بین المقابر*
بعد ازان آن خاکها و گردا برفتند و بدامن مبارک خود می بردند تا حوالی قبر
ویرا پاک ساختند و تو فی رضی الله عنه فی الثانی من جادلی الاولی سنه اثنتین
و ثلثین و ستمائة ابراهیم بن معصوم الجعفری رحمه الله تعالی کنیت و می بواسطی
صاحب آیات ظامره و مقامات فاخره بوده است مذهب وی محو کلی و نفی و

معصوم الجعفری رحمه الله تعالی کنیت و می بواسطی
صاحب آیات ظامره و مقامات فاخره بوده است مذهب وی محو کلی و نفی و

مرد بالف و فتح را مرز است
بزرگ سر که کجاست را صد کند آفتاب

بزرگ سر که کجاست را صد کند آفتاب
مرد بالف و فتح را مرز است
بزرگ سر که کجاست را صد کند آفتاب
مرد بالف و فتح را مرز است
بزرگ سر که کجاست را صد کند آفتاب

بزرگ سر که کجاست را صد کند آفتاب
مرد بالف و فتح را مرز است
بزرگ سر که کجاست را صد کند آفتاب

و اخلاص و نداشت بوده است شیخ عبد القادر کیلانی قدس الله تعالی روحه
گفته است ^{بنا} انا بیل الافراخ الملاء و وجه طریقا و فی العلیاء باز استنب
و شیخ ابراهیم در مقابله آن چنین گفت ^{بنا} انا صرد المرحاض الملاء سره
تثنا و فی البیداء کلبا جرب ^{بنا} روزی یکی از شاگردان وی درآمد و گفت
که دو بیت شنیده ام که ما بسیار خوش آمده است گفت کدام است
آن برخواند که ^{بنا} و قایلته الفقت عمرک مسرفا علی مسرف فی یمیه و ذلاله
فقلت لها کفی عن اللوم انی ^{بنا} شغلته به عن بصره و وصاله شیخ ابراهیم
گفت این نه مقام است و نه مقام شیخ تو چنین گویند که چون اجل وی
نزدیک شد بموضع قبر خود آمد و گفت یا قبیله قد جاگ زبیر و آنجا میهم شد
بی آنکه ویرا علتی و مرضی باشد و عن قریب یجوار رحمت حق پیوست ^{بنا} می
سبع و ثمانین و ستمائه شیخ محیی الدین محمد العربی قدس الله تعالی سره
وی قدوه قایلان بوحده و جودست و بسیاری از فقها و علما ظاهر در
طعن کرده اند و اندکی از فقها و جماعتی از صوفیه ویرا بزرگ داشته اند ^{بنا} مخموره
تقیما عظیم و مدح و اکلامه مدحا کریما و صفوه بعلو المقامات و اخروا عنه بما یطول
ذکره من الکرامات بکذا ذکره الامام الیافعی رحمه الله فی تاریخ ویرا اشعار
لطیف غریب است و اخبارنا و عجیب مصنفات بسیار دارد و یکی از کبار مشایخ
بغداد در مناقب کاتبی جمع کرده است و در آنجا آورده که مصنفات حضرت
شیخ قدس سره از پانصد زیادت است و حضرت شیخ بالتماس بعضی از اصحاب
رساله در فهرست مصنفات خود نوشته است و در آنجا زیادت از دو دست و نیمه

کتاب را نام برده بیشتر در تصوف و بعضی در غیر آن و در خطبه آن رساله موده
که قصد من در تصنیف این کتب نه چون سایر مصنفان تصنیف و تألیف بود بلکه
سبب بعض تصنیفات آن بود که بر من از حی سبانه اری وارد می شد که نزد
بود که مرا بسوزد و خود را ببینان بعض از آن مشغول می ساختم و سبب بعض دیگر آنکه
خود در خواب یا در محاشفه از جانب حی سبانه و تعالی بآن مامور می شدم
در تاریخ امام یا فی رحمه الله تعالی مذکور است که گفته اند که ویرا بشیخ شهاب الدین
سهروردی قدس الله تعالی روحها اتفاق ملاقات و اجتماع افتاده است و بهر
از ایشان در دیگری نظر کرده و آنگاه از یکدیگر مفارقت نموده اند بی آنکه در میان
ایشان کلامی واقع شود بعد از آن ویرا از حال شیخ شهاب الدین پرسیده اند
گفته است رجل مملو من قرین الی قدم من السنه و شیخ شهاب الدین را از حال و
پرسیده اند گفته است که موبکر الحقایق و نسبت خرقه وی در تصوف بیک واسطه
بشیخ محیی الدین عجد القادر کیلانی می رسد قدس الله تعالی سره و نسبت
دیگر وی در خرقه بخضر علیه السلام می رسد بیک واسطه قال رضی الله عنه نسبت
بذه الحرقه المعروفة من ید ابی الحسن علی بن عجد الله بن جامع بیستانه بالمعنی خارج الموصل
سنه حدی و ستمائة و بیست و ابن جامع من ید الخضر علیه السلام و فی المواضع الذی البسم
ایاها البسینها ابن جامع و علی تلك الصورة من غیر زیاده و نقصان و نسبت دیگر و
بخضر می رسد علیه السلام بی واسطه قال رضی الله عنه صحبت انا و الخضر علیه السلام
و تا زبنت به و اخذت عنه فی وصیته او صابنها شفقا بالتسلیم لمقالات الشیوخ
و غیر ذلک و رایث منه ثلاثة اشياء من خرقه العواید رایثه میشتی علی البحر

شیخ محیی الدین عجل الله فرجه و قد مره و موده اند که در تصوف
شیخ محیی الدین از قوی از تصوف شیخ شهاب الدین است زیرا که
از تصوف شیخ محیی الدین که شایع است می شود و از تصوف
شیخ شهاب الدین نفی می نمایند مضموم است در کتب معتبره
که با وجود آنکه کتب معتبره است در کتب معتبره بوده است
بلکه یکی از آن معتبره کتب معتبره است در کتب معتبره

وطن الارض وراية يصلي في الهواء و اعظم اسباب طعن طعن ان يا تقليد
 تعصب است يا عدم دروي کتاب فصوص الحكم است و همانا که منشأ طعن
 طعن ان يا تقليد و تعصب است يا عدم اطلاع بر مصطلحات وى يا غموض معانی
 معلنی و حقایق که در مصنفات خود درج کرده است و آن مقدار حقایق و معانی
 که در مصنفات وى بتخصیص در فصوص و فتوحات اندراج یافته است درج
 کتاب یافته نمی شود و اگر یکس ازین طایفه ظاهر نشده است و این فقیر از
 خدمت خواجہ برهان الدین ابونصر پارسا قدس سره جنین استماع دارد که
 متکففت که والد ما میفرمود که فصوص جا ناست و فتوحات دل و مرکز والد
 بزرگوار ایشان در کتاب فصل الخطاب قال بعض کبراء العارفين گفته است
 مراد بان حضرت شیخ است قدس سره و روى الشيخ مؤيد الدين الجندی فی
 شرح فصوص الحكم عن شیخه الشيخ صدر الدين القومى قدس سره انه روى عن الشيخ
 رضى الله عنه انه قال لما وصلت الى بحر الروم من بلاد اندلس عرفت على نفسى ان لآل
 البحر الابرار انما شهد تفصيل احوالى الظاهرة و الباطنة الوجودية مما قدر الله سبحانه
 على ولى و منى الى آخر عمرى فتوجهت الى الله سبحانه بحضور تام و شهود عام و مراقبه
 کامله فاشهد فى الله سبحانه جميع احوالى ما جرى ظاهرا و باطنا الى آخر عمرى حتى
 حجة ابيك اسحق بن محمد و حجبتك و احوالك و علومك و اذواقك و مقاماتك
 و تجلياتك و مكاشفاتك و جميع خطوطك من الله سبحانه ثم ركبنا البحر على
 بصيرة و يقين و كان ما كان و يكون من غير اخلال و اختلال شيخ صدر الدين
 قدس سره در کتاب فصوص میفرماید که شیخ ما را نظره بود مخصوص که چون خواستی

که بر حال کسی اطلاع یافتی نظر بوی کردی و از احوال اخروی و دنیوی وی خبر کردی
 در باب چهل و چهارم از فتوحات مذکور است که شیخ میگوید که وقتی که ما از من بستند
 روز کاری بر من گذرانیدند که نمازی گذاردم بجماعت و امام بودم و جمیع اعمال نماز
 بخانه می ایست بجای می آوردم و مرا بان مسج شعورانی نه بجماعت و نه بجل آن
 و نه هیچ چیز از عالم محسوس و باین که میگویم مرا بعد از افاقه خبر کردند من
 بخود می دانستم سرجه از من واقع شده بود چون حرکات نایم بود که از او
 صا در می شد و وی از آن آگاه نه دانستم که حی سبحانه و تعالی وقت مرگ من
 محفوظ داشته بود و با من جان کرده بود که بشبلی کرده که دیر او را وقایع
 نماز بوی بازی دادند اما نمی دانم که ویرا بان شعور می بود یا نه آنرا با جنید
 گفتند گفت الحمد لله الذی لم یجر علیه لسان ذنب و مم در فتوحات مذکور است
 که حضرت شیخ این بیت می فرموده بود که یا من ایرانی و لا اراه
 کم ذل اراه و لا ایرانی یکی از اصحاب گفت چون گفته لایرانی و می دانی که او
 ترا می بیند بر سیل بدیهه گفت یا من ایرانی بخیر و لا اراه آخذا کم ذل
 اراه منی و لا ایرانی لایذا و مم در فتوحات آورده است که بعد از نماز جمعه
 طواف می کردم شخصی دیدم که طواف می کند که وی کسی را مرا حمت نمی کرد و کسی
 ویرا بمیان دو کس در می آمد که ایشانرا از من جدا نمی کرد و دانستم که روحی است
 متجسد شده سر راه وی نگاه داشتم و بروی سلام کردم و جواب من باز داد
 و با وی همراهی کردم و میان ما سخنان واقع شد دانستم که احدی نیستی است از
 وی پرسیدم که چرا از روزهای مفرقه روز شنبه را بکس تخصیص نکردی گفت

بودم

اینکه که در بعضی کتب
 است که از این کتب
 خود نسخید

۶۰۶
جست که خدای تعالی روز یکشنبه ابتداء خلق عالم کرد و روز جمعه فارغ شد پس درین
شش روز که وی در کار بود من در کار بودم و برای حفظ نفس خود کاری نکردم
چون شنبه آمد آنرا برای خود گردانیدم و در وی بکس مشغول بودم از برای قوت آن
شش روز دیگر از وی سوال کردم که در وقت تفتیب زمان که بود گفت من بودم
مرا وداع کرد و بر رفت چون بآن جای که می نشستم باز آمدم کمی از اصحاب من گفت
که مردی غیبییم که در مکه ویرانیده بودم با تو در طواف سخن می کرد که بود آن و از
کجا آمده بود قصه باز گفتم حاضران تعجب کردند و هم در فتوحات می آرد که کمی از
مشایخ ما را گفت که دختر فلان پادشاه که خلق را از وی منفعت بسیارست نسبت
به شما اخلاص و اعتقاد تمام دارد بیمارست با نجامی باید رفت شیخ آنجا رفت شوهر
وی استقبال کرد و شیخ را ببالین وی آورد دید که در نزع است گفت زودتر
ویرا دریا بید پیش از آن که برود شوهرش گفت چون دریا بیم او را گفت ویرا
باز خرید و بیت کامل ویرا آوردند نزع و رنج جان کندن در توقف افتاد و دختر
جشم خود بگذاشت و بر شیخ سلام کرد شیخ ویرا گفت ترا هیچ باکیست ولیکن اینجا
دقیقه ایست که بعد از آن که ملک الموت نازل شد باز نمی گردد و جاره نیست از
بدل ما ترا از وی خلاص کردیم این زمان از ماحق خود می طلبید باز نخواهم گشت مگر
آنکه جانی قبض کنند تو اگر زنده باشی خلق را از تو آسایش بسیارست و تو بسیار
عظیم القدری و فدای تو نمی شد بد جبر عظیم القدری مرا دختر نیست که دوسترن دختر
منست نزدیک من ویرا فدای تو می سازم بعد از آن روی ملک الموت کرد و گفت
بی آنکه جانی بیری نزدیک پروردگار خود نمی روی جان دختر مرا بگیر بدل وی که ویرا

از خدای تعالی باز خریدیم بعد از آن شیخ پیش دختر خود رفت و ویرا کسج بیماری نمی گفت
 ای فرزند روح خود را بمن بخش زیرا که تو قایم مقام دختر پادشاه نمی توانی بود
 در منفعت گفت ای پدر جان من در حکمت ملک الموت را گفت جان وی بکیر
 در حال دختر شیخ بقیما و ببرد پس شیخ ابن العزنی رضی الله عنه میگوید که نزدیک
 آنست که از آن چیزی بدهند و جان مریض را باز فرزند چاره نیست و لازم نیست
 که در عوض جان دیگر بدهند زیرا که ما از خود این مشایده کرده ایم که جان کسی را
 باز خریدیم و کسج جان در عوض ندادیم و هم در فتوحات می آرد که در سنه
 ست و ثمانین و خمسمائه در مجلس حاضر شد یکی از علما که بر مذنب فلاسفه رقی
 و اثبات نبوت چنانکه مسلمانان کنند نکردی و انکار خوارق عادات و معجزات
 انبیاء علیهم السلام کردی و اتفاقا فصل رشتان بود و در مجلس منقل آن سخن آمد
 بودند آن فلسفی گفت که عاقله میگویند که ابراهیم را علیه السلام در آتش انداختند
 و نسوخت و این محال است زیرا که آتش با طبع محرق است مرا جسم قابل را
 پس بنیاد تاویل کرد و گفت مراد با آتش مذکور در قرآن آتش غضب نمرود
 و مراد با آتش ابراهیم در آن آتش آنست که آن غضب بروی واقع شد
 و مراد با آنکه آن آتش ویرا نسوخت آنکه غضب را بروی نراند بخت غلبه ابراهیم
 بروی بدلیل محبت چون آن فلسفی از کلام خود فارغ شد بعضی از حاضران
 مجلس و ظاهرا آنست که شیخ بان خود را می خواهد گفت که چه میگوید که ترا صد
 آنجه خدای تعالی گفته است که آتش را برابر ابراهیم علیه السلام بزد و سلام کرد ابراهیم
 بنمایم و مقصود من از این رفع انکار مجزیه ابراهیم است علیه السلام نه اظهار کرامت

خویش آن منکر گفت که این نمی تواند بود گفت این آتش که درین منقل است همان
 آتش مست که میگوید بالطبع محرق است گفت مست منقل را برداشت و آتشها
 را در دامن منکر ریخت و مدتی بگذشت و بدست خود مر طرف می کرد و ایند
 و جامه وی سوخت باز آن آتش را در منقل ریخت و منکر را گفت دست خود
 بیا رجون دست وی بزودیک آتش رسید سوخت بس گفت روشن شد که سوختن
 و ناسوختن آتش بفرمان خدا و نذست سبحانه بنجود طبع منکر اعتراف نمود و ایمان
 آورده و هم در فتوحات می آرد که شیخ ابوالعباس جریری در سنه ثلث و ستائمه
 در مصر بمن گفت که با شیخ ابوعبدالله قربانی می رستم و وی برای فرزند صغیر خود قصه
 خفیه بود و قصه یزنی را گویند از پیشه که در آنجا بول کنند جماعتی مردم صالح با ما
 پیوستند جایی بنشینیم که چیزی خوریم خاطر بران قرار گرفت که بجهت نان خوش قدری
 شیر شکر بگیرند یزنی حاضر بود گفتند آن قصه نواست و هیچ ناپاکی در آنجا نیست
 آن شیر را در آنجا کردند چون بخوریم و مردمان پراکنده شدند ما با ابوعبدالله می
 رفتیم و قصه در دست می دادیم که من و ابوعبدالله قربانی هر دو شنیدیم که از آن
 قصه آوار آمد که بعد از آنکه اولیا، خدای تعالی درین چیزی خورده باشند من جایگاه
 بول و ناپاکی شوم سو کند بخدای تعالی که بچنین نخواهد بود و از دست وی بجهت و بر
 زمین افتاد و خورد بشکست و از آن صورت حال عجب در ما تصرف کرد و شیخ گفت
 رضی الله عنه که ما شیخ ابوالعباس گفتیم که شما از موعظه آن قصه غافل شده اید
 مقصود نه آنست که شما توهم کرده اید بسیار ظننا که در آنجا کسانی بهتر از شما چیزی را
 و جایگاه ناپاکی شده بلکه مقصود از آن تنبیه شما بود دست که بعد از آنکه دلباشی شما

آن

موضع معرفت خدای تعالی شده است می باید که آنرا موضع معرفت اغیار نکرد ایند
 و در اینجا چیزی باینی را که خدای تعالی از آن نمی کرده است جای ندید و آن که
 بکشت ایشارت با آنست که می باید که پیش حی سبحانه و تعالی بجهنم شکسته باید
 شیخ ابوالعباس انصاف داد که ما از آنچه تو فرمودی غافل بودیم و سهم در فتوحات
 می آورد که یکی از احوال من پادشاه تلمسان بوده است نام وی یحیی بن یحیی
 و در زمان وی یحیی بود که ویرا ابو عبدا لله تونی می گفتند از خلق منقطع گشته و در
 بیرون تلمسان در موضعی بعبادت مشغول می بوده روزی از آن موضع می رفته
 یحیی بن یحیی در خیال و چشم خود در راه بوی رسیده ویرا گفته اند این ابو عبدا لله
 تونی است سراسب باز کشیده و بروی سلام کرده و جامهای فاخر در بر
 داشته پرسیده است که ای شاه با این جامها که من پوشیده ام نماز رواست
 شیخ بخندیده است یحیی گفته است چرا می خندی گفت از نادانی و کم عقلی تو حال
 تو بحال سکی می ماند که در مرداری فاشده باشد و از آن سیر خورده باشد و سرتاپا
 وی از خون و نجاست آلوده باشد چون ویرا بول آید پای خود را بردارد که ناگاه
 از آن بول رشاشه بوی برسد شکم تو از حرام پر برآمده و مظلوم عباد در گردن تو
 بسیار و تو از آن می پرسی که نماز درین جامها رواست یا نی یحیی بگریست
 و از اسب خود فرو داد و ترک سلطنت کرد و ملازم شیخ شد چون سه روز
 پیش شیخ بود شیخ ریمان آورد و گفت ایام مهمانی تو تمام شد برخیز و بیزم
 می کش و می فروش ریمان بسته و بیزم بر سر خود می نهاده و بیا زاری آورد
 و مردم ویرا بعد از سلطنت بان حال می دیدند و می گریستند بیزم را می فروخت

و مقدار قوت خود کمی گرفت و باقی را تصدق می کرد و همیشه در شهر خود بود تا در
 گذشت وقتی که کسی از شیخ التماس دعا کردی گفتی که التماس از یحیی کنید که وی
 از پادشاهی بزرگ آمد و شاید که اگر من بآن مبتلا بودی بزرگ دنیا مدی شیخ رکن
 الدین علاء الدوله قدس الله تعالی روضه پیر کی و کمال حضرت شیخ رضی الله
 تعالی عنه در بسیاری از خواشی فتوحات اعتراف نموده است چنانکه در خطاب
 بوی نوشته که ایها الصدیق و ایها المقرب و ایها الولی و ایها العارف المحقانی
 و این خواشی حال بخط وی بر کنایه فتوحات موجود است اما ویرادران معنی که
 حضرت حق را وجود مطلق گفته است تخطیه بلکه تکفیر کرده است و بعضی از ائمه
 عصر که سخنان مرد و شیخ را که متبع بسیار کرده بود و بهر دو اعتقاد و اخلاص تمام
 داشت در بعضی از رسایل خود نوشته است که در حقیقت توحید میان ایشان
 خلاف نیست و تخطیه و تکفیر شیخ رکن الدین علاء الدوله مرشح را رضی الله عنه
 راجع بآن معنی است که وی از کلام شیخ فهم کرده نه بآن معنی که مراد شیخ است
 زیرا که وجود را سه اعتبار است یکی اعتبار روی بشرط شی که وجود مقید است
 و دوم بشرط لا شی که وجود عام است و سوم لا بشرط شی که وجود مطلق است
 آنکه شیخ رضی الله عنه ذات حق را سبحانه و تعالی وجود مطلق گفته بمعنی اخیر است
 و شیخ رکن الدین علاء الدوله آنرا بر وجود عام حمل کرده و در نفی و انکار روی مبالغه
 نموده با وجود آنکه خود با طلاق وجود ذات بمعنی اخیر اشارت کرده است
 چنانچه در بعض رسایل خود فرموده است که الحمد لله علی لایمان بوجوب وجوده
 و نراسته عن ان یکون مقیداً محدوداً و مطلقاً لایکون له بلا مقیداته و وجود چون

اگر از این معنی بود که شیخ رکن الدین علاء الدوله
 قدس سره بفرموده است که وجود را سه اعتبار است
 که در حدیث آمده است که وجود را سه اعتبار است
 و نراسته بود معلوم چنانچه در ۱۲ مقرر

7.2

بیت بنیاد الخطا در وجه و در هیچ چیز خوب و جمیع اعتبار است
صفتی و بیرون قضیه ای است در آن دو معلول و یکای و معلول
در مرتبه سابق و بعد از آن دو معلول

موجودات

معنی این عبارت بروی که پیش از ذکر آمد
که اکنون حق وجود است و هیچ چیز با او موجود
نیست چه وجود ظاهر از ظاهر وجود و مظهر تبار
بلکه وجود حق است که از ظاهر ظاهر است و مظهر
و آثار است در این پس اشیاء است و مقدار
الوجود حق باشد و حق دیگر که نقصان لازم می
خافد و آن نقصان توفیق و حد و حیطه است
بر خصوصیات یا ثبوت و نیست و است و در
چنانکه گذشت ۱۲ غفرو

سید محمد باقر

سید محمد باقر
سید محمد باقر
سید محمد باقر

سید محمد باقر
سید محمد باقر
سید محمد باقر

سید محمد باقر
سید محمد باقر
سید محمد باقر

سید محمد باقر
سید محمد باقر
سید محمد باقر

بمستی من بلاد الاندلس ليلة الاثنين السابع عشر من رمضان سنة ستين وخمسائة
وتوفي ليلة الجمعة الثانية والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلثمائة
بدمش ودفن بطاهر في سفح جبل قاسيون . و حاليا آن موضع بصالحية مشهور است
شيخ صدر الدين محمد بن اسحق القوثي قدس الله تعالى روحه كنيته وي
ابو المعالي است جامع بوده است میان جمیع علوم چه ظاهری و چه باطنی و چه
عقلی و چه نقلی میان وی و خواجه نصیر الدین طوسی اشوله واجوبه واقع است
و مولانا قطب الدین علامه شیرازی در حدیث شاکر دوی ست کتاب جامع الاول
را بخط خود نوشته است و بروی خوانده و بان افتخار میکرده و ازین طایفه شیخ
مؤید الدین جندی و مولانا شمس الدین ایلمی و شیخ فخر الدین عراقی و شیخ سعد الدین
فرغانی قدس الله تعالى ارواحهم و غیر ایشان از اکابر در حجر تربیت وی بوده اند
و در صحبت وی پرورش یافته اند با شیخ سعد الدین حموی بسیار صحبت داشته
و از وی سوالات کرده شیخ بزرگ رضی الله عنه در آن وقت که از بلاد مغرب
متوجه روم بود در بعض مشاهد خود بوقت ولادت وی استعداد و علوم و تجلیات
و احوال و مقامات وی و سیرت عمر و بعد از مفارقت در برنخ و بعد از برنخ
بروی گذشت و خواهد گذشت مکاشف شد بل شهد احوال اولاده الالبین
و مشاهدیم و مقاماتیم و علومیم و تجلیاتیم و اسمائیم عند الله و جلّیة کلّ واحدیم
و احوالهم و اخلاقهم و کلّ ما یجری لهم و علیهم الی آخر اعمارهم و بعد المفاقرم فی بر
و ما بعد ما و چون بقوینہ رسید بعد از ولادت وی و وفات پدرش مادرش بعد
نکاح شیخ در آمد و وی در خدمت و صحبت شیخ تربیت یافت وی نقاد کلام

شیخ است مقصود شیخ در مسئله وحدت وجود بروجهی که مطابق عقل و شرع
 باشد جز به تتبع تحقیقات وی و فهم آن کاینچی میسر نمی شود و یرا مصنف
 چون تفسیر فاتحه و مفتاح الغیب و نفوس و ملکوک و شرح حدیث و کتاب
 نفحات البیضاء که بسیاری از واردات قدسیه خود را در آنجا ذکر کرده است و کسی
 که می خواهد که بر کمال وی درین طریق فی الجمله اطلاعی یابد که آنرا مطالعه کن که بسی از
 احوال و اذواق و مکاشفات و منازلات خود در آنجا نوشته است و آنجا میگوید که
 در سیاه عشر شوال سنه ثلث و خمین و ستماه در واقعه طویل حضرت شیخ را
 دیدم و میان من و وی سخنان بسیار گذشت در آثار و احکام اسماء الهی سخنی چند
 گفتم بیان من و یرا بسیار خوش آمد چنانکه روی وی از بشارت آن درخشان گشت
 سر مبارک خود را از ذوق می جنبانید و بعضی از آن سخنان را عاده می کرد و گفتم
 ملیح ملیح من گفتم یاسیدی ملیح تویی که ترا قدرت آن هست که آدمی را تربیت کنی
 و بجای رسانی که چنین چیزها در یابد و لعری که اگر تو انسانی ماسوای تو می داشتی
 بعد از آن بوی نزدیک شدم و دست و یرا بوسیدم و گفتم مرا بتو یک حاجت
 دیگر مانده گفت طلب کن گفتم بخیر اسم که متحقق شوم بکیفیت شهود و ایم ابدی
 تو مرتجی ذاتی را گفتم و گفتم یعنی بذلک حصول ما کان حاصله من شهود
 التجلی لذاتی الذی لا حجاب بعده و لا مستقره للحمل و و نه گفتم آری و سوال
 مرا اجابت کرد و گفت آنچه خواستی بمنزول است با آنکه تو خود می دانی که مرا
 اولاد و اصحاب بودند و بسیاری از ایشانرا گشتم و زنده کرد و ایندم و فردا آنکه
 مرد و گشته شد آنکه گشته شد و هیچ کدام را این معنی میسر نشد گفتم یاسیدی

مراد کتب و مدون فی از خود است و از باب است
 خود را زنده کرد و اینان مرتبه بقا است و از غفور

مجلس ۱۱۲

بودند

٤٠٠

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد انبجس في هذا الكتاب
الذي هو من كتابي في التفسير
والذي هو من كتابي في التفسير
والذي هو من كتابي في التفسير

بختی باری و طبیعت و منتهای وجودی و جواهری است
 و حاصل و مقصود درین میان حدوث است و بهین اعتبار
 که حاصل باشد همان شد الوهیت و ناموسیت و ظاهر باشد
 بر دو حکم بطریق اولی آنجا که طبیعت و حاصلت طالب بود
 که حکم باید محقق شود و چنانکه در باب او حکم طبیعت
 غالب بود و چنانکه ممکن در احکام طبیعت است
 و در این مقام
 بختی باری و طبیعت و منتهای وجودی و جواهری است
 و حاصل و مقصود درین میان حدوث است و بهین اعتبار
 که حاصل باشد همان شد الوهیت و ناموسیت و ظاهر باشد
 بر دو حکم بطریق اولی آنجا که طبیعت و حاصلت طالب بود
 که حکم باید محقق شود و چنانکه در باب او حکم طبیعت
 غالب بود و چنانکه ممکن در احکام طبیعت است

خمس

کتاب از مرقا بن ابی خنیس در شرح ۱۲ معجزه

ظاهر و باطن را فرو گرفت آنگاه درین تصرفی کرد عجیب و مضمون کتاب را تمام
در شرح خطبه مفوم من کرد ایند و چون این معنی را از من دریافت گفت که من نیز از
حضرت شیخ درخواستم که کتاب فصوص را بر من شرح کند خطبه را شرح کرد و در
آشنایان درین تصرفی کرد که مضمون تمام کتاب را معلوم شد پس باین حکایت
مسرور شدم و دانستم که مراهبه تمام خواهد بود بعد از آن مرا فرمود که آنرا شری
بنویس پس در حضور **و اَجَلًا لِقَدْرِهِ** و امتثالا لِمُرِّهِ خطبه را شرح کردم و هم
وی گفته در محل بیان این معنی که کحل را قوت ظهور در جمع مواظن مست بعد از
مفاقت از من نشاء که در بغداد بودم و شخصی منزل من فرود آمده بود که دعوی
و یان بود که مهدی است و از من بران دعوی کوایی طلبید من گفتم که پیش خدا
تعالی کوایی می دهم که تو مهدی نیستی و دروغ می گویی با من بمعاذات و دشمنی
برخواست و جماعتی را از ملاحظه و نصیریه جمع کرد و ایشانرا بایذای من ولایت
کرد پناه بروحانیت شیخ بزرگ شیخ نجی الدین بردم و بحیث سمت متوجه وی شدم
دیدم که ظاهر شد و بیک دست خود مرد و دست آن مدعی را بگرفت و بیک دست
دیگر مرد و پای و پرا و گفت بر من زخم کفتم پسیدی حکم و فرمان ترا در این باز
گشت و برفت من برخاستم و بمسجد رفتم و آن مدعی با اتباع خود بقصد ایذای
من اجتماع کرده بودند من بایشان انتفات نکردم و پیش محراب رفتم و نماز
خود بکذا ردم و ایشان بر من بیج دست نیافتند و شرایش از خدا ای تعالی از
من بگردانید بعد از آن آن مدعی بدست من توبه کرد و مسافرت شد
و هم وی گفته که از شیخ خود شیخ صدر الدین شنیدم که شیخ بزرگ را با خضر

۳۱۰

عربی نقل کرده و فوائد دیگر بر آن مزید ساخته جزاه الله تعالی عن الطالبین خیر الجاه
و ویرا تصنیف دیگرست سببی بمناسبت العباد الی المعاد در بیان مذاجب ایمنه اربعه
رضوان الله علیهم جمعین در مسایل عبادات و بعضی معاملات که سالکان این
طریق را از آن جاره نیست و در بیان آداب طریقت که بعد از تصحیح احکام است
سلوک راه حقیقت بآن میسر نیست و الحقی آن کتابست بس مفید که مایلاید
هر طالب و مریدست در آنجا آورده است که انتساب مریدان بمناسبت بس طریقی
یکی بخرقه و دوم بلفیق ذکر و سوم بعجت و خدمت و تادب بآن و فرقه
دو است فرقه ارادت و آنرا جز از یک شیخ شدن روا نباشد و دوم فرقه
تبرک و آن از مناسبت بسیار بعجت برکت شدن روا باشد و در بیان فرقه
ارادت خود گفته است که وی فرقه پوشیده از شیخ نجیب الدین علی بن عیش
الشیرازی قدس الله تعالی روحه و وی از شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی
و وی از عم خود قاضی و جیلدین و وی از پدر خود ابو محمد عموی و اخای فرج زنجانی
دست سر یک در پوشیدن فرقه مشارک دست آن دیگر اما ابو محمد از احمد
اسود دینوری فرقه پوشیده و وی از ممشاد دینوری و وی از ابوالقاسم جنید
و اما اخای فرج از ابوالعباس نها و ندی و وی از ابو عبیده خفیف شیرازی و وی
از ابو محمد رویم بغدادی و وی از جنید رضی الله تعالی عنهم و شیخ الشیوخ شهاب
السهروردی رضی الله عنه نسبت فرقه را تا ابوالقاسم جنید پیش اثبات نموده است
و از جنید تا مصطفی صلی الله علیه و سلم بعجت نسبت داده است نه بخرقه و اما شیخ
محمد الدین بغدادی قدس الله تعالی سره در کتاب تحفه البرره آورده است که نسبت

در بیان بعضی از امور و سکنان
و جمیع و کون و انساب و غیره
عمود یفصح عن مذهب و ضمیم منکر و مکنون
و او را در کتابخانه و کتابخانه و غیره

سید بن طاووس
راویان و سکنان و او را
راویان و سکنان و او را
راویان و سکنان و او را

سید بن طاووس
راویان و سکنان و او را
راویان و سکنان و او را

فرقه متصل است به پیغمبر صلی الله علیه وسلم بحديث درست متصل معنف و
فرموده است که مصطفی صلی الله علیه وسلم فرقه پوشانید مرا میلوین علی رضی الله
عنه و وی حسن بصری و جمیل بن زیاد را و کلیل مرعبه الواحد بن زید را و وی
مرابو یعقوب نرجوری را و وی مرعوب بن عثمان مکی را و وی مرابو یعقوب
طبری را و وی مرابو القاسم رمضان را و وی مرابو الجاس بن ادریس را
و وی مرداد خام را و وی مرعوب بن مکیل و وی مرشح اسمعیل قصری را
و وی مرشح نجم الدین اکبری را و وی مرین فقیر یعنی مجد الدین بغدادی را
فعلی هذا نسبت فرقه بمصطفی صلی الله علیه وسلم متصل شود و الله تعالی اعلم
و اما نسبت تلقین ذکر این فقیر یعنی شیخ سید رحمه الله از شیخ فرقه خوش
نجیب الدین علی تلقین گرفت و وی از شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی
رضی الله عنه و وی از عم خود ابو النجیب السهروردی و وی از شیخ احمد غزالی
و وی از ابو بکر بن ج و وی از شیخ ابو القاسم کرکانی و وی از ابو عثمان مغربی
و وی از ابو علی کاتب و وی از ابو علی رودباری و وی از سید الطایفه جنید
قدس الله تعالی ارواحهم بعد از آن میگوید که در نسبت فرقه ارادت و نسبت
تلقین ذکر دو شیخ گرفتن مذموم است اما در نسبت صحبت محمود است
لکن بشرط اجازت یافت صحبت شیخ اول چنانکه این ضعیف بعد از مفارقت
خدمت و صحبت شیخ نجیب الدین قدس الله تعالی سره از خدمت مولانا
وسیدنا و شیخنا صدر الحق والدین وارث علوم سید المرسلین سلطان
المحققین محمد بن اسمعیل القویونی قدس الله تعالی سره و از شرف صحبت

۳۱

۳۱

وارشاد و هدایت و اقتباس فضایل و آداب ظاهر و باطن و علوم ستر
 و طریقت و حقیقت تربیت یافت و منتفع شد غایه الانقطاع و تبحر از
 خدمت شیخ ربانی محمد بن السکران البغدادی نور الله نفسه و از صحبت
 غیر ایشان از اکابر تربیت پذیرفت و منتفع گشت سر چند از عمده رعای
 حقوق و شرایط خدمت و صحبتشان نتوانست بیرون آمدن لکن ایشان
 از کرم حسن قبول و ارشاد این بیچاره را تلقی فرمودند فخر اسم الله عنی الحسن
 و هم وی آورده است که از شیخ نجیب الدین رحمه الله شنیدم که شمس الدین صفی
 امام جامع شیراز از اکابر صالحان و پاکان بود و سبکی و قاشش بذكر تلاوت
 و انواع عبادات مستغرق و معمور لیکن از کسی تلقین ذکر نداشت روزی
 در واقع ذکر خود را بصورت نوری مصورش مشاهده کرد که از دمان وی
 منفصل می شد و بر زمین فرو می رفت با خود گفت که این علامت خیر نیست چه
 نص الیه یصعد الکلم الطیب بخلاف این نشان می دهد این نقصان مکر سبب
 عدم تلقین ذکر است از مشایخ پس یکی از مریدان شیخ روز بهان بقلی قدس الله
 تعالی روحه رجوع کرد و از وی ذکر تلقین گرفت و همان شب در واقع ذکر
 خود را بصورت نوری مشاهده نمود که بالای رفت و آسمانها را خرق می کرد
 و بعد از آن بصحبت شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی رفته و از وی رحمه الله
 پیوست و رسید بانجا که رسید شیخ موسی سدرانی رحمه الله تعالی
 وی از اکابر اصحاب شیخ ابو مدین مغزی قدس الله تعالی روحه بوده است شیخ
 سعد الدین فرغانی در شرح قصیده تائیه آورده است که از شیخ معین طلحه بن

بفتح سین و سکون دال و همزه
 و راهله و زنی و انفسور

عبد الله بن طلحه التستري العراقي رحمه الله ورسنه خمس وستين وستمائة شنیدم
 که وی روایت کرد از شیخ عماد الدین محمد بن شیخ الشیوخ شهاب الدین که در
 قدس الله تعالی روحه که گفت در یکی حجات با والد خود بودم در میان آنکه طواف
 خانه می کردم ناگاه دیدم که شیخ مغربی طواف می کرد خلق بوی تبرک می بستند
 و ویرا زیارت می کردند مرا پیش وی تعریف کردند که این فرزند شیخ شهاب
 الدین است مرا حبا گفت و سر را بوسید و مرا دعای خیر کرد و وایا بکرت
 دعای ویرا در خود می یابم و امید میدارم که در آخرت نیز برکت آن همراه من باشد
 پس من پرسیدم که این کیست گفت این را شیخ موسی می گویند چون از طواف فارغ
 شدم و پیش والد خود رفتم ویرا خبر کردند که من زیارت شیخ موسی را دریافتم و مرا
 دعای خیر کرد والدین بسیار بان سرور شد بعد از آن حاضران در ذکر مناقب شیخ
 موسی شروع کردند و از آنجمله گفتند که ویرا در هر شبانه روزی و دست که میفراود و از ختم
 قرآن میکند و والدین خاموش بودند ناگاه یکی از کبار اصحاب الدین سوگند یاد کردند و
 راست آنچه از وی می گویند من پیش ازین این سخن را شنیده بودم و در خاطر من می نگرفت
 آنکاری بود تا آن وقت که بشیخ موسی را در طواف دریافتم در پی وی ایستادم و من
 تقبل حج الا سو و کرد و از اول فاتحه آغاز تلاوت کرد و میرفت بمنجا آنکه معمود است که درم
 در طواف میزند و تلاوت می کرد چنان تلاوتی که حرف حرف را فهم میکردم چون من
 در آن طواف اول از برابر در خانه که از حجر الا سود تا آنجا مقدار چهار کاهم باشد کاهش در
 گذشت یک ختم تمام کرد چنانکه من تمام آن قرآن را حرف بحرف شنیدم خدمت والدین
 با همه اصحاب تصدیق وی کردند و آنچه گفت قبول کردند بعد از آن والدین ازین منی سوال

کردند گفت این از قبل بطرمانست که نسبت بعضی از اولیاء الله واقع می شود پس
 از برای صدق آن قضیه گفت که شیخ الشیوخ ابن سبینه را رضی الله عنه مریدی بود صانع
 و وظیفه وی آن بود که سجاده های صوفیانه را در جمیع مسجد جامع می برد و می انداخت و
 بعد از ادا ای نماز جمع می کرد و بخانه های می آورد و یکی از جمیع سجاده ها را بر یکدیگر بست
 تا مسجد پر و بختار و جله رفت تا غسل جمیع بجای آورد جامه بیرون کرد و بر کنار و جله د^{شمار}
 و باب فرورفت چون سر بیرون کرد دید که آن و جله نیست جای دیگرست پرسید که
 این کیست گفتند که این نعل مصرست تعجب کرد و از آب بیرون و بشتر درون رفت
 ناگاه بدکان صابنی رسید آنجا میستاد و بروی خویش زری که مستر عورت خود کرده بود
 جامه دیگر نبود صاحب کان بفراست دانست که وی صانع است ویرا از مایش کرد
 دید که آن صنعت را نیک می داند ویرا کرامی داشت و بخانه برد و دختر خود را با وی نکاح
 کرد و از وی سه فرزند آمد و هفت پسران گذشت روزی بکنار نیل آمد و در آب غوطه خورد
 چون سر بر آورد دید که در و جله بغداد است در همان موضع که پیش ازین بهفت سال با
 در آمده بود و جامه های وی همچنان که نهاده بود بر کنار و جله است جامه ها را پوشید
 و بخانه آمد دید که سجاده های صوفیانه همچنان که بر سر بسته بود بر سر بسته است
 بعضی از اصحاب با وی گفتند که زود تر باش که بعضی از جماعت بجا مسجد رفته اند ما
 را بمسجد برد و بس از ادای نماز بخانه آورد و بتعجب کنان بخانه خود رفت اهل بیت
 وی گفتند که همانان که فرموده بودی که برای ایشان ماسی بریان کنیم بجا یزد که ماسی
 بریان شده است همانان را آورد و ماسی خوردند بعد از آن پیش شیخ خود ابن سبینه
 آمد و آنجیم بروی گذشته بود ویرا اخبار کرد و قضیه اولاد خود را بمصر با وی گفتند که

صانع زریه ۳۱۲

صانع زریه سنکوار و غوطه و نکلونه و کشف

سال ۴

فرزند اند از مصر بخدا حاضر کن چون فرزند اند حاضر کرد و آنچه گفته بود
 راست بیرون آمد شیخ این سینه از وی پرسید که آن روز در چه اندیشه بودی
 و در خاطر تو چه بود گفت از اول روز در خاطر من ازین آیت که کَانَ مَقْدَارُهُ
 الْفَسَادُ دَغْدَغُهُ و نزاعی بود شیخ گفت این واقع رحمتی است از خدا
 تعالی بر تو و رفع اشکال و تصحیح ایمان و اعتقاد است بآنکه خدای تعالی قادر است
 بر آن که نسبت بعضی بندگان خود را بنا بر ابط کند و در از فراماید با آنکه آن کوتا
 به نسبت بعضی دیگر و همچنین است حال در قبض زمان که زمان در از را
 کوتاه فراماید و الله القادر علی ما یشاء و نزدیک باین قصه است آنکه صاحب
 فتوحات رضی الله عنه ذکر کرده است که شخصی جوهری از خود حکایت کرد که مقدار
 خمیر از خانه خود بغزن برد تا مان پزند و ویرا جنابت رسیده بود بکنارین رفت
 و بآب درآمد تا غسل کند از خود غایب شد و دید همچنانکه کسی در خواب بنیده که وی
 در بغداد است آنجا که خدا شده و مدت شش سال با خاتون خود بسر برد و از
 وی فرزندان آمد بعد از آن با خود آمد خود را در میان آب دید غسل تمام کرد و جامه پوشید
 و بغزن رفت و مان گرفت و بخانه آمد و با اهل خانه آن واقع را باز گفت چون
 ما می جنبه بر آمدن خاتون از بغداد آمد و فرزندان را همراه آورد و خانه جوهر را
 می پرسید چون با هم ملاقات کردند جوهری خاتون و فرزندان را شناخت از آن
 پرسیدند که چندان است که ترا زن کرده است گفت شش سال
 شیخ عیسی هشتاد و نه ساله بود که امام یافعی گوید که وی روزی بر فاحشه
 بگذشت و ویرا گفت بعد از حقن پیش تو می آیم زن خرم شد و خود را بیار

فون
 بالغ و در اسکی سنه ۱۲
 علف

بعد
 بفتح ن و ت و سید تا سنه فوقانی
 و الف و در امهله ۲۲ غفور

بعد از حقن پیش وی آمد و در خانه وی دو رکعت نماز بگذار و بیرون آمدن
 زنها حال بکشت و توبه کرد و از سر جم داشت بیرون آمد و شیخ ویرا بنی یکی
 از درویشان داد و گفت که طعام و نیمه را عصبیده بسازید و روغن مخمیر آمیزی
 را که رفیق آن زن می بود از آن خبر دادند تعجب کردند گفتند ویرا یکی از درویشان
 داد و طعام و نیمه پخته اند و روغن ندارند امیر بر طریق استناده و شیشه
 خمر فرستاد که این را پیش شیخ برید و بگوید که شاد شدیم و شنیدیم که
 روغن عصبیده نیست این را با عصبیده بخورید چون فرستاده امیر آمد گفت بر
 آمدی یکی از آن دو شیشه را بسته و دست در آن کرد و بر عصبیده ریخت و آن
 دیگری همچنان کرد و آن فرستاده را گفت بشین و بخور چون بخورد روغنی دید که
 خوشتر از آن نخورده بود و پیش امیر رفت و قصه را باز گفت امیر نیز پیش شیخ آمد
 و بردست وی توبه کرد شیخ ابو العیث جمیل الیمینی قدس الله تعالی سره

ذو المقامات العلیه و الاحوال السئیه و الانقاس الصادقه و الکرامات الخیره
 در او ایکن حال از قطع طریق بود و روزی در کین قافله نشسته بودند شنید که مالتی می
 گوید که یا صاحب العین علیک عین ای کله چشم بر قافله داری دیگری راجع به برت
 در وی اثر عظیم کرد و از آنجه در آن بود باز ایستاد و بر خدای تعالی قبال نمود و توبه
 و انابت کرد و بهجت شیخ ابن الافلج الیمینی پوست نفس وی پاکیزه شد
 و دل وی منور گشت و صدق ارادت و سیما سعادت بروی پدید آمد و خوارق
 عادات از وی بظهور انجامید گویند روزی بقصد آنکه از صحرایمزم آورد بیرون رفت
 و دراز کوشی با خود میر و در میان آنکه در بعض وادیها میزم جمع می کرد دراز کوشی ویرا

۲۱۲

و بی طعام و روغن ۱۱ غفدر

مقام عبارت از استغفار حقوق که بر کسی است
 علی التمام سکن یافتن و توبه و انابت و رسیدن به
 وصال در دردت قلبی و عینی و توبه و انابت و رسیدن به
 چون طرب و خوف و بط و غف و بعض و شوق و نیست
 و انسی ۱۱ غفدر

چون همیزم لاف زد که بار کند دیگر
در از کوش و برایش بریده است

بشت

شیر بریده که هست روی با شیر کرد و گفت در از کوش مرا بکشتی همیزم خود را بر چه
بار کنم سو کند بعزت معبود آنرا بار نخواهم کرد و بیکر بر بشت تو بسین همیزم را جمع کرد
و بر بشت شیر نهاد و ویرای را ند تا بنزدیک رسید همیزم را از وی فرو گشت
و گفت مرا که خواهی برو روزی اهل بیت وی از وی قدری عطر طلبیدند بیا
رفت تا بخرد پیش یکی دکان از عطاران رفت و با وی دران باب سخن گفت
گفت در دکان من میبج عطر نیست ابوالغیث گفت در دکان تو میبج عطر نخواهد
بود فی الحال مرا عطر که در دکان وی بود منعده شد عطر پیش شیخ این الا فلج از
وی شکایت کرد شیخ ویرا بخواند و بسبب آنکه اطهار کرامت کرده بود و ویرا
سیاست بسیار کرد و گفت دو شمشیر یک غلاف نمی شاید از صحبت من دو
باش هر چند ابوالغیث را کرد و تضرع نمود قبول نکرد و از مصاحبت وی ابا کرد
ابوالغیث رفت و طلب شیخ دیگر میکرد تا بصحبت وی منتفع گردید
مر شیخ که رفت گفت ترا همان بسندست محتاج بشیخی هستی تا آن
بود که شیخ کبیر علی اُهدل رسید و التماس صحبت کرد شیخ ویرا قبول
فرمود ابوالغیث گفته است که چون بصحبت وی رسیدم گویا قطره بوم
که در دریا افتادم با پادشاه یمن خادم ویرا بکشت چون خبر بوی رسید
در غصه شد گفت مالی و الحارسته انا انزل عن المشاب و اترک
الزرع در همان وقت پادشاه کشته شد روزی فقر گفتند که ما
آرزوی گوشت می کند گفت فلان روز که روز بازار است گوشت
خواهید خورد چون آنروز آمد خبر رسید که قطاع طریق قافله را غارت

اهل بقم بزمه و سکون بار و فقم
والله ولام الا غفر

تو بخت مر با سانی من فردی ایم از موضع با سانی
بکرم و میگذازم کشت را به آنکه قطب ال دین و بزمه
و ان بارت ده در چرخ غایت و ی و ای غفر

کرده اند چون عستی برآمد یکی از قطاع طریق آمد و بجهت شیخ کاوی
 آورد شیخ فقرا را گفت این کاو را بکشید و بپزید اما سر و پیرا همچنان که
 نگاه دارید بعد از آن دیگری آمد و یک خروار کندم آورد شیخ گفت
 آرد کنید و نان بپزید مرصه شیخ گفت کردند بعد از آن شیخ فقرا را گفت
 بخورید جمعی فقها حاضر بودند ایشانرا بر سفره طلبیدند نیامدند شیخ فقرا را
 گفت شما بخورید که فقها حرام نمی خورند چون فقرا از خوردن فارغ شدند
 ناگاه شیخی پیش شیخ آمد و گفت ایها شیخ کاوی نذر فقرا کرده بودم حرام
 بگارت بردند شیخ که گریه سرکا و خود را بینی شناسی گفت آری شیخ فرمود
 تا سرکا و را حاضر کردند گفت این سرکا و منست بعد از آن شخصی دیگر درآمد
 و گفت ایها شیخ یک خروار کندم نذر شیخ کرده بودم حرام میان بردند
 شیخ گفت نذر فقرا بفقرا رسید چون فقها آنرا مشاهده کردند از ترک
 موافقت فقرا پشیمان شدند توفی رضی الله عنه سینه اصدی و خمیس و ستمانه
 شیخ ابو الحسن المغربي الشافعی رحمه الله تعالی نام وی علی بن عبدالله است
 شریف است حسنی ساکن اسکندریه بوده است و جمعی کثیر آنجا بصحبت
 وی پیوسته اند از کبار اولیاء الله و عطاء مشایخ است وی گفته است که
 در سیاحت بودم شبی در پشته خفتم و سباع گرد من بسیار میگزیدند
 تا صبح و سرگزاشی همچون آن شب نیا فتم چون بامداد شد در خاطر من
 گذشت که مرا از مقام انش با خدائی چیزی حاصل شد برو خانه فرود آمدم
 بکبک بسیار دیدم که مثل آن ندیده بودم چون آواز پای من شنیدند همه یکبار

دفعه ششم و کمال معجزه در غفر

بر میدند چنانکه از ترس مرا خفکان پیدا شد شنیدم که مرا می گویند ای آنکه
 دوش با سباع انس گرفته بودی ترا چیست که از پریدن این کبکان ترسانی
 ولیکن تو دوش با ما بودی و اکنون با نفس خودی و سم وی گفته که کیمیا
 مشتاد روز کرسنه بودم در خاطر آمد که ترا ازین کار نصیبی حاصل شد ناگاه
 زنی دیدم که از مغاره بیرون آمد بغایت خوب روی گویا روی او نور آفتاب
 بود وی گفت من خوسرشتاد روز کرسنه بودم و راستا دونا ز بر خدای تعالی
 می کند بعل خود و شش ماه بر من گذشته است که طعمی نخشیده ام و سم وی
 گفته که روزی در مغاره بودم کفتم الهی کی ترا بنده شاکر باشم شنیدم که مرا می
 گویند هرگاه که منعم علیه غیر خود نبینی کفتم الهی چون منعم علیه غیر خود نبینم و حال
 آنکه بر انبیا انعام کرده و بر علما انعام کرده و بر ملوک انعام کرده شنیدم که گفته
 اگر نه انبیا بودندی تو راه راست نیافتی و اگر نه علما بودندی تو اقدام کرده
 و اگر نه ملوک بودندی تو ایمان نمی بودی و این همه نعمت از من بر تو و سم وی
 گفته که رفیق دیشتم با وی در مغاره جای گرفتم و طلب وصول با خدای تعالی می کردم
 وی گفتیم فردا ما رافع شود ناگاه مردی درآمد بایست گفتیم تو کیستی گفت عبد
 الملک دانستم که وی از اولیاء اله است کفتم حال تو چیست گفت حال تویت
 حال تو چیست گفت حال تو چیست چون باشد حال کسی که میگوید فردا ما رافع شود
 و بس فردا کشته شود و نه ولایت و نه فلاح ای نفس جاپرستش خدای
 خاص از برای خدای کنی ما دانستیم که ویرا جابرا در آورند توبه کردیم و استغفار
 نمودیم و ما رافع پیدا آمد و سم وی گفته است که رسول را صلی الله علیه و سلم

خواب دیدم گفتم یا علی طهر ثیابک من الدنس تحفظ بعدا به فی کل نفس
 یعنی پاکیزه کردن جامهای خود را از جوک تا بهره مند گردی بدو و تائید الله تعالی
 در من نفسی گفتم یا رسول الله ثیاب من کدام است گفت خدای تعالی بر تو پنج
 خلعت پوشانیده است خلعت محبت و خلعت معرفت و خلعت توحید
 و خلعت ایمان و خلعت اسلام هر که خدایا دوست دارد بروی سان شود
 هر چیزی و هر که خدایا بشناسد در نظری خود نماید هر چیزی و هر که خدایا را
 بیگانهگی بداند بوی شریک نیارد هیچ چیزی را و هر که با خدای ایمان آورد این
 کرد و از هر چیزی و هر که با سلام متصف گردد در خدای عاصی نشود و اگر عاصی
 اعتذار کند و چون اعتذار کند قبول فتد شیخ ابوالحسن گوید از اینجا فهم کردم معنی
 قوله تعالی و ثیابک فطره شاکر دوی شیخ ابوالعباس موسی گفته است که
 از بدینه شریفه قصد زیارت امیر المومنین حمزه رضی الله تعالی عنه کردم در راه
 کسی دیگر رفیق من شد چون با آنجا رسیدیم در بقعه فراروی بسته بود و بیکت
 روحانیت حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم کشاده شد در آمیم دیدیم که
 نزدیک روضه مردی دعای کند بار رفیق خود گفتم که این مرد از ابدال است و دعا
 درین ساعت مستجابست وی دعا کرد که خدای تعالی ویرا یکدینار روزی کند
 و من دعا کردم و از خدای تعالی عافیت از بلای دنیا و عذاب آخرت خواستم
 چون در مراجعت نزدیک بدینه رسیدیم شخصی پیش آمد و رفیق مرا یکدینار
 داد و چون بدینه در آمیم و نظر شیخ ابوالحسن بر ما افتاد رفیق مرا گفت خمسین الله
 ساعتی یافتی که در آن دعا مستجاب شود و آنرا یکدینار صرف کردی چرا چون

از اینجا دانستم که از ثیاب پاکیزه شدن
 معنی است از محبت معرفت و توحید و از بطلان این صفات
 و ایمان و اسلام و توحید و از بطلان این صفات
 احسان و اخلاص است در دنیا و آخرت

[illegible]

معنی که خدا را باستان باستان و ان
 خدا را باستان و ان خدا را باستان
 این مسیحا است از مقام بی مع الوفت
 لا یسعد ملک مقرب ولا نبی مرسل الا بحق

طلب دعا می کرد می گفت کان الله لک و این کلمه با وجود کوتاهی جامع همه مطلوبات
 زیرا که چون خدای تعالی کسی را باشد همه مطلوبات ویراید اما خدای تعالی کسی را
 باشد که وی خدای را باشد کما قال صلی الله علیه وسلم من کان الله کان الله له
 شیخ ابوالحسن گفته انا لا نری مع الحق من الخلق احدا ان کان ولا بد فکما
 فی المواء ان فتنه لم تجده شیئا و هم وی گفته لا یکن حظک من دعا یک
 الفرح بقینا حاجتک دون فرحک بمننا جائتک لمحبوبک فتکون من المحبوبین
 و هم وی گفته کل فقیر لم یکن فیه اربعة آداب فاجعله والتراب سواء
 الرحمة للاصغر والحرمة للاکابر والانصاف من النفس وترک الانصاف
 لها وی در سنه اربع و خمین و ستائمه برفته از دنیا در وقت توجه بکعبه که
 در صحابی که آب شور داشت چون ویرا آنجا دفن کردند بیکت وجود وی
 آب آن صحابین شد شیخ یاسین المغزی الحجام الاسود رحمه الله
 تعالی وی زار باب ولایت و اصحاب کرامت بود اما در صورت حجامی
 آنرا پوشیده می داشت امام نواوی رضی الله تعالی عنه از جمله میدان و
 معتقدان وی بوده است بزیارت وی می رفته است و بصحت و قدرت
 وی تبرک می جست و نسبت بوی در مقام ارادت بوده بهر اثار کردی
 بران موجب برفتی روزی ویرا گفت که کتابایی که پیش تو هست بخدا
 بازده و بدیار خود مراجعت نمای و اهل خود را زیارت کن سخن ویرا بدون کرد
 چون بدیار خود رسید و اهل خود را دید بجا شد و وفات کرد ثانی الشیخ یاسین
 فی شهر ربیع الاول سنه سبع و ثمانین و ستائمه و کان عمره ثمانین رحمه الله تعالی و الام

نسخه خطی و در این کتاب
بنام شیخ ابو العباس

محیی الدین النواوی رحمه الله فی الرابع والعشرون من رجب سنه ست و سبعین
وستمائے شیخ ابو العباس الموصی رحمه الله تعالی وی شاکر و شیخ ابوالحسن
شاذلی است صاحب مقامات عالیہ و کرامات ظاہرہ است روزی شخصی
ویرا بصیافت برد و بجهت امتحان طعامی کہ در آن شبہ بود پیش نهاد و شیخ
گفت کہ حارث محاسبی را رکی در انکشت بود چون دست بطعام شبہ بردی حرکت
کردی من شست کہ درد است دارم کہ مثل آن حرکت می کند صاحب طعام
کرد و عذر خواست امام یافعی کوید کہ چنین بمن رسیده است کہ یکی از سلاطین
امتحان یکی از مشایخ کرد و طعامها پیش آورد کہ در بعضی گوشت کشته بود و در
بعضی گوشت مرده شیخ میان در بست و گفت ای درویشان من امروز خادم
شمام درین طعام و درایت و در طعام کہ در آن گوشت کشته بود پیش نشان
می نهاد و مرصہ در آن گوشت مرده بود و ورمی کرد کہ این از برای لشکریان
بادشاه و می گفت الطیب للطیب و الخبیث للخبیث سلطان حاضر بود و از آن
امتحان استغفار کرد گویند کہ یعقوب کہ امیر المومنین مغرب بود برادر خود را
بکشت از برای غیرت بر ملک و از آن پشیمان شد و توبہ کرد توبہ کہ در و
اثر تمام کرد و در باطن وی حالهای نیکو ظاهر شد و واقعاتی ارباب ارادت
می دید طالب شیخی کشت کہ خود را تسلیم وی کند ویرا شیخ ابو مدین رضی الله عنه
نشان داد و شیخ را استدعا نمود اجابت کرد و گفت فرمان او لوالی الامر می یابد
اما من بوی نمی رسم مرا فرموده اند کہ بتمسک روم و آن شهر است از مغرب و آن
روز شیخ در بجا یہ بود چون بتمسک رسید رسولان یعقوب گفت سلام من

ولایت

بصاحب خود برسانید و بگوید که شفای تو در دست شیخ ابوالعباس مری است
 و شیخ ابو مدین در تلمسان وفات کرد و رسولان یعقوب پیش وی آمدند و وصیت
 شیخ را گفتند یعقوب استدعای شیخ ابوالعباس کرد و وی نیز از حضرت حق
 با جماع با یعقوب مأمور شد در روز اجتماع یعقوب فرمود که تا یک خروشک
 بکشند و دیگر بر اکل و بیفشردند و هر یک جدا بختند و پیش شیخ آوردند شیخ بخاوم
 اشارت کرد که این یکی را بردار که مردار است و آن دیگری را خوردن گرفت
 پس یعقوب ملک را به پسر داد و خود را با کلیه تسلیم شیخ کرد و بیکت نفس
 شیخ ابو مدین و حسن تربیت شیخ ابوالعباس کثایش یافت و در مرتبه
 ولایت ثابت قدم گشت در سالی مردم بیاران محتاج بودند شیخ ابوالعباس
 با یعقوب بجزایرون رفتند شیخ یعقوب را گفت نماز بگذار و طلب ما را کن
 برای مسلمانان یعقوب گفت بمسیدی تو باین لایقتری شیخ گفت ترا باین
 فرموده اند پس یعقوب نماز کرد و دعا و علی الغور اثر اجابت ظاهر شد و باران
 آمد شیخ سعد حداد و مریدی شیخ جوهر رحمانه تعالی شیخ جوهر در اوایل
 حال بنده کسی بود آزاد شد در بازار عدن خرید و فروخت می کرد و بجای
 فقرا حاضر می شد و اعتقاد و اخلاص تمام داشت با ایشان و وی امی بود چون
 وقت وفات شیخ بکیر شیخ سعد حداد که در عدن مدفونست رسید فقرا و پرا
 گفتند که بعد از تو شیخ که خواهد بود گفت آنکس که روز سیوم از وفات من
 در محلی که فقرا جمع باشند مرغ بزر بیاید و بر سر وی نشیند چون روز سیوم رسید
 و فقرا از قراءت و ذکر فارغ شدند و منتظر وعده شیخ بنشینند ناگاه دیدند که

۳۱۶
 ۳۱۷

مرغ سبز فرو آمد و نزدیک بایشان نشست هر کدام از برکت آن فقرا میوه میوه شدند
 که آن مرغ بر سر ایشان نشیند بعد از زمانی آن مرغ پرواز کرد و بر سر جوهر نشست
 و این معنی مرکز در دل وی نگه داشته بود و در خاطر مسج یک از فقرای این شهر بود پس
 پیش وی آمدند تا ویرانز اویم شیخ برند و بجای و نباشند وی بگریست و گفت
 مرا چه صلاحیت این کار است من مرد بازاری ام و امی و طریق فقرا و آداب ایشان
 نمی دانم بر من مردمان را حقوق است و مرا با ایشان معاملات است گفتند این امر
 آسمانی و ترا ازین چاره نیست خدای تعالی ترا نمایند و تعلیم کند هر چه بایست باشد گفت
 مرا مصلحت دیدم که بیازار روم و حقوق مسلمانان از گردن خود برون کنم پس بیازار
 رفت و حق هر کس را داد کرد و آنگاه بزاویه شیخ آمد و صحبت فقرا لازم گرفت قصه
 کاسمه جوهر اوله من الفضایل و الکمالات مایطول ذکره فبیان الکریم المنان
 ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم شیخ احمد بن الجعد و
 شیخ سعید که کیفیت وی ابو عیسی است رحمة الله تعالی امام یا فقی کوید
 تعالی که در بلادین دو شیخ بودند یکی شیخ کبیر عارف بالله شیخ احمد بن الجعد
 و دیگری شیخ کبیر عارف شیخ سعید و هر یک را اصحاب و تلامذه بودند روزی
 شیخ احمد با اصحاب خود غایت زیارت بعضی کدشتگان کرده بود شیخ سعید
 رسید شیخ سعید نیز موافقت کرد چون مقداری راه بر قند شیخ سعید پشیمان شد
 از موافقت ایشان باز گشت شیخ بر غنیمت خود برفت و زیارت کرد و باز
 آمد بعد از چند روز دیگر شیخ سعید بیرون آمد با اصحاب خود و غنیمت همان زیارت
 کرد شیخ احمد و برادر راه پیش آمد و با هم ملاقات کردند شیخ احمد شیخ سعید را

چندان

گفت فخر را بر تو حقی منوجه شده است که آنروز از موافقت ایشان بر کشتی شیخ رسید
گفت بر من هیچ حقی منوجه نشده است شیخ گفت برخیز و انصاف ده شیخ سفید
گفت هر که ما را برخیزاند ویرا بنمایم شیخ احمد گفت هر که ما را بنشاند ویرا مبتلا گردانم
بس هر یک از آن دو بزرگ آنچه آن دو یکدیگر گفته بودند رسید شیخ احمد مقعد شد و بر جا
ماند تا آن وقت که بخت تعالی پوست و شیخ سعد مبتلا شد بان که تن خود را
می کند وی بزید تا بچار حق تعالی پوست امام یافعی رحمه الله میگوید احوال فخر از
شمشیرهای برنده تیزتر است چون اصحاب احوال با یکدیگر برابر باشند احوال
ایشان در یکدیگر سرایت می کند و اگر برابر نباشند حال قوی در ضعیف ستر
میکند و گاه می باشد که حال سابق تأثیر میکند و در المسبوق فدا موانع ظاهر
بحقیقه الحال شیخ نجم الدین عبدالقدیر بن محمد الاصفهانی رحمه الله تعالی وی
شاکر دیشخ ابوالعباس المرحوم است سالها بسیار مجاور مکه بوده و مناقب
وی بسیارست و کرامات وی بی شمار یکی از علماء یمن گفته است که پدر خود را
بیار کرد اشتهم و حج رفتم چون بکمر رسیدم و حج گذاردم خاطر من بجهت پدر پریشان
بود با شیخ نجم الدین گفتم که چه شود که خاطر بران داری که در بعضی مکاشفات خود بر
احوال وی مطلع شوی و بامن بگویی در جواب گفت منست و گفتم آنکه از بیماری صحت
یافته است و بر بالای سر بر خود مسواک میکند و کتابهای خود را گرد خود نهاده و صفت
و حلیه وی چنین و چنین و نشانیهای راست باز داد و ویرا سرگز ندیده بود روزی
معه جنازه یکی از اولیاء الله بیرون آمده بود چون تلقین که یکی از کبار فقها بود
بر سر قبر نشست که تلقین کند شیخ نجم الدین بخندید یکی از شاگردان سبب خنده را

پرسید و باز هر کرد پس بعد از آن گفت که چون ملقن آغاز ملقین کرد صاحب قبر
 گفت هیچ نجیب نیکید از مرده که ملقین زنده میکند ویرا گفتند که هرگز زن خواسته
 گفت هرگز زن نخواسته ام و طعامی هم نخورده ام که آنرا زنی بختد باشد شیخ وی
 در بلا و عجز ویرا گفته بود که زود باشد که در ویرا مصر با قطب ملاقات کنی بطلب
 قطب بیرون آمد در راه جمعی حرمیان ویرا بگریختند و گفتند جاسوس است ویرا نجا
 داشتند و ویرا به بستند می گوید ناگاه دیدم که پری بر من فرود آمد همچنان که باز
 بر شکاری فرود آید و مرا بکشد و گفت برخیز ای عبدالله که مطلوب تو منم پس بزم
 تا بدیار مصر رسیدم هیچ مطلوب خود نشناختم و ندانستم که کجاست تا آنکه روزی
 گفتند که شیخ ابوالعباس مرسی آمده است جمعی فقر گفتند بیاید تا برویم و بروی
 سلام کنیم بگویند چشم من بروی افتاد بشناختم که وی همان پیرست که مرا بکشد و
 نیز نشانی گفت که حاضران ندانستند خدمت و صحبت ویرا لازم گرفتیم تا آن
 وقت که از دنیا برفت چون شیخ وی وفات کرد متوجه مکشد در راه بقبر
 شیخ حو ابوالحسن شاذلی رضی الله عنه رسید از قبر خود با وی سخن گفت گفت
 بکه رذو آنجا بنشین چون بطرف حرم شریف رسید شنید که باقی گفت قد مت الی
 خیر بلد و شتر اهل بس مجاور که در و تادرسنه احدى و عشرين و سبعمائه از دنیا
 بروی ویرا نزد یک بقبر فضیل عیاض دفن کردند ویرا بنظر در اوقات مجاورت
 برون که در مقام دورتر از عرفات ندیده اند و اما بحسب باطن دانستن آن
 راجع بعلمای باطن است بعضی از اولیاء الله گفته اند که از زیارت رسول صلی
 علیه و سلم برگشته بودم و روی بکه داشتم در فکر شیخ نجم الدین افتادم که هرگز

شیخ شیخ خود

بدین شریفه زلفت و زیارت نکرد و بجهت باطل بروی اعتراض می کردم تاگاه
 سر بالا کردم دیدم که شیخ نجم الدین در مواجانب مدینه می رود و مرا آواز داد
 که ما محمد با من سخنان گفت روزی بعضی از اصحاب وی با وی گفتند که
 مردم بر شما انکار بسیار دارند که زیارت رسول صلی الله علیه وسلم نرفته اید
 و غی روید گفت که منکر از دو بیرون نیست متشرع است یا محقق اگر
 متشرع است با وی بگوی که بنده را رواست که بی اذن خواجه خود بسفر
 رود و اگر محقق است بگوی که کسی که همیشه بابت و پیش تو حاضر است
 مرکز در طلب وی سفر میکند بخط یکی از اکابر خراسان یافته که در تاراج سینه
 ثلث و سبعمائه سعادت زیارت حرم شریف که زادگاه الله تعالی شرفناش
 شدم و در آن وقت شیخ حرم شیخ نجم الدین اصفهانی بود بخدمت وی
 میرسیدم روزی از من پرسید که این حدیث بتو رسیده است که بدلائل
 اثبتی اربعون اثنا عشر فی العراق و ثمانیه و عشرون فی الشام گفته رسیده
 اما مشکلی می شود که حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم چون این طایفه
 در مین و شام و عراق می باشند شیخ فرمود که حضرت رسالت صلی الله
 علیه وسلم جمیع عالم را دو قسم کرده است از شرق و غرب و شرقی و غربی
 از عراق نصف شرقی خواسته است و از شام نصف غربی پس عراق
 و غیر آن چون خراسان و سندوستان و ترکستان و سایر بلاد شرقی در
 عراق داخل است و شام و غیر آن چون بلاد مصر و مغرب همه در شام
 داخل است ناقل فرموده است که درین وقت در خاطر من افتاد که

از حال خواجہ قطب الدین یحیی جامی نیشا بوری سوال کنم بی آنکه من سوال کنم فرمود که
خواجہ قطب الدین یحیی یکی از ان ذوی زوہ تن است کہ در عراق اند خواجہ قطب الدین
یحیی جامی نیشا بوری رحمہ اللہ تعالیٰ کینست وی ابو الفضل است جامی لاصل است
و نیشا بوری المولد بعلوم ظاہری و احوال باطنی موصوف و معروف بود و
و بصیبت شیخ رکن الدین علاء الدولہ و شیخ صفی الدین اردبیلی و شیخ صدر الدین
اردبیلی و شیخ شرف الدین درگزینی رسیدہ است و سفت با رج کذا رده است
روزی بجانب صحرا بسرور و کلمہ خود رفتہ بود از اینجا ویرا داعیہ زیارت بیت اسم
قوی شد و سم از اینجا روانہ گشت این رقعہ با صحاب نوشت دی روز باطل
بنیت اریح و ابتہاج بطرف صحرا و تہاج گذری اقتادہ بادوست بیستان
شد م زہکذری بر کل نظری فکندم از بیخبری دلدار بطعنہ گفت مست
بادا رخسار من اینجا و تو در کل مگری ناکاہ غیرت آہ از کین کاہ
لا تمنع مع اسم بیرون تاخت و کند جذبہ من جذبات الحق در کردن دل محقق
انداخت مہر کرمینا بدخوشی موی کشانش آید بوطن نارفتہ و ندیدہ
و تفکرا کہ آشتہ ہم از طرف صحرا بر اشارت و اذن فی اناس بالبحر بانوک
رجالا بر صوب خانہ معظم معلوم روایت است چون نرو و از پی صاحب
کند اسوی بیچارہ بگردن اسیر و السلام علی من اتبع الهدی توفی
رحمہ اللہ لیلة الخمس الحادی والعشرین من جمادی الاخری سنہ اربعین و سبعمائہ
و قبر وی در بیرون درب فیروز آباد است بہر اہ ابو محمد عبد اللہ المرعانی المعروف
رحمہ اللہ تعالیٰ از بزرگان مشایخ و اکابر صوفیہ بود ابواب علوم الہی و معارف

در یک نسخہ از روز ۱۲
مغفور

ربانی بروی گشاده بود و پیرا گفتند که فلان گفت که در وقتی که شیخ سخن می گفت از
 آسمان تا دمان وی عمودی دیدم از نور چون شیخ خاموش گشت آن عمود قطع
 شد شیخ بخندید و گفت وی ندانست بلکه چون عمود منقطع شد من خاموش گشتم
 یعنی آن عمود نور از آسمان صورت امداد الهی بود چون آن امداد منقطع شد
 وی خاموش گشت کوفی بنو نس سینه تسع و تسعین و ستمانه ابو عبد الله
 المعروف بابن المطرف لاندلسی رحمه الله تعالی وی مجاور که بوده و در شبانه
 روزی ورد داشته که پنجاه اسبوع طواف کردی در سینه سبع و سبعه از
 دنیا برفته و پادشاه که از غایت اعتقاد و اخلاص که نسبت بوی داشته
 تا بپوت و برادرش خود گرفته امام یافعی گوید که بعض اصحاب شیخ ابو محمد
 بکری مغربی رحمه الله تعالی که چون از دنیا برفت شیخ نجم الدین اصفهانی گفت که
 مات الفقیر من الحجاز با من گفت که شیخ ابو محمد را عنایت زیارت بنی صلی الله
 علیه و سلم شد بود او شیخ ابو عبد الله ابن مطرف آمد شیخ ابو عبد الله گفت که
 من شنیده ام که در فلان منزل آب نیست سختی بسیار بشما خواهد رسید اما
 عاقبت باران خواهد بارید و آب خواهید یافت ما چهار کس بودیم چون بان
 منزل رسیدیم همچنانکه گفته بود آب نبود در راه در راهیم سوا بسیار گریه می شد و تشنگی
 غلبه کرد و با ما اندک آبی بود یکی خواست که آن آب را بخورد شیخ ابو محمد گفت
 مخور که اگر میخوری می میری همین کلوی خود بان تر کن بعد از آن چون سختی بسیار
 کشیدیم از تشنگی و گرما و سبج سایه نیافتیم که ساعتی بشینیم شیخ ابو محمد برید
 که شیخ ابو عبد الله مطرف چه گفته بود گفتیم گفته بود که سختی بسیار خواهید کشید

گفت سختی ازین بیشتر نمی باشد که ما در اینم پرسید که دیگر چه گفت گفتیم گفت که در
 باران خواهد آمد و سیراب خواهد شد گفت بشارت باد شمارا باران ناگاه دیدم
 که باره ابراز یک طرف پیدا آمد و بلند می شد تا بیالای سر ما رسید بسیار بد جفا
 کرد اگر و مایل روان شد آب خوردیم و وضو ساختیم و غسل کردیم و آب برگرفتیم
 و روان شدیم چون کامی جند برنیم از باران سبج از دنیا قسیم شیخ سلیمان
 ترکانی مؤلف رحمه الله تعالی وی در دمشق می بوده که منته عبا بی جگرین در برابر جای
 خود کم برخاستی و سخن کم گفتی بعضی از علماء ظاهر با جلالت و بزرگی خود پیش وی
 نیازمندی می کرده اند و می نشسته اند می گویند که در رمضان چیزی می خورده است
 و نماز نمی گذارده اما ویرا کشف و اطلاع بر غیبات می داده و اخبار از آن می کرده
 امام یافعی میگوید که می تواند که آن از قبیل ستر حال و تبلیس بوده باشد و در اوقاتی
 نماز کرده باشد که کسی ندیده باشد و چیزی که در دنیا نمانده باشد و خاییده در
 ملکوی وی در نیامده باشد و مثل این بسیار ازین طایفه مشاهده کرده اند چنانکه
 از قضیب البین موصلی و شیخ ریحان و غیر ایشان منقول است توفی شیخ سلیمان
 اربع عشر و معناه شیخ علی کردی رحمه الله تعالی وی از عقلای مجانبین بوده است
 از وی انواع کرامات و جودت و عبادت ظاهر می شده است اهل دمشق همه مرید
 و معتمد وی بوده اند و برایشان حکمی کرده است چنانکه مالک بر مملوک کند و انقیاد
 حکم وی می کرده اند روزی یکی از بزرگان دمشق را فرمود که برای درویشان فکری
 و سماعی بکن آن شخص ترتیب دعوتی کرد و قوالان طلبید و درویشان مشهور را خواند
 چون ایشان جمع شدند شیخ علی کردی بان خانه آمد و آنجا قایمهای شکر دید که نهاده

صاحب خانه را گفت این را همه در حوض انداز سمه را در حوض انداخت و درویشان شتر
 میخوردند و ساج میکردند تا آخر روز بعد از آنکه چیزی نخوردند و بازگشتند شیخ علی کردی
 با صاحب خانه گفت که این قالبها را از حوض بیرون آر سمه را بیرون آور و بچنان
 درست که اول بود و مسج از آن نگذاخته بود بعد از آن صاحب خانه را گفت تو
 بیرون رو و در را بر من قفل کن و پیش من میآی الا بعد از سه روز جان کرد روز دوم
 در را می شیخ علی رسید و بروی سلام کرد بعد از آن بخانه رفت خانه را همچنان در
 یافت قفل بکشد و در آمد دید که رُخامهای فروش خانه ویران شده است پیش وی
 آمد که ای سیدی چرا فروش خانه مرا کنی گفت روایت که تو مرد نیکو باشی و
 رُخام حرام منیافت درویشان کنی گفت ای سیدی این میراث پدر منست
 شیخ بختم شد و ویرانها کرد و برفت آن شخص مکاشفات شیخ را می دشت
 تامل بسیار کرد بخیاطش آمد که یکبار رُخامها کنده بودند و اصلاح کرده استادی
 را که آن کار کرده بود طلب کرد و بمبالغه تمام از آن استفسار نمود آخر اعتراف
 کرد که رُخام ترا فروخته بودیم و رُخام مسجد بجای آن بجا برده در آن وقت که
 شیخ شهاب الدین سمروردی قدس سره تقالی روحه بر سالت بد مشق آمده بود
 با اصحاب کفایت که بزیارت شیخ علی کردی می بردیم گفته اند که ای مردی است
 که نماز نمی گذارد و اکثر اوقات مکشوف العوره می باشد شیخ گفته است البته
 ویرانی بنیم شیخ سوار شده است و چون نزدیک منزل وی رسیده فرو آمده
 چون شیخ علی دیده است که وی نزدیک رسیده است عورت خود را کشف
 کرده است شیخ فرموده است که ما از تو این باز نمی دارد امروز ما همان تو ایم

بس نزدیک شد و سلام کرد و بنشیند تا گاه دو حال بیامند و با ایشان طعام بسیار
شیخ علی گفت پیش شیخ بنشیند که معان ماست و شیخ را گفت بسم الله که این
ضیافت است شیخ بخورد و علی کردی را بزرگ داشت شیخ علی کودی در اوایل
در مسجد جامع می بوده است تا گاه مجذوبی دیگر که ویرایا قوت می گفته اند بشهر
دمشق در آمده است در آن وقت که وی در آمد شیخ علی از دمشق بیرون رفت
و ساکن صحرا شد بعد از آن بشهر نیامد تا آن گاه که وفات کرد و یا قوت در شهر
حاکم بود شیخ مفتوح رحمة الله تعالی وی از اهل صعيد مصر است بسیار جلیل القدر
و کیرا لثان بوده است بنده بود حبشی ویرا جذب رسید قوی که شش ماه
طعام و شراب بخورد و پنداشتند دیوانه شده است سر جند بزدند مسج سود
نداشت ویرا قید نهادند چون آمدند قید جایی بود و وی جایی ویرا در زندان
کردند چون آمدند در بیرون زندانش یافتند چون این کرامتها از وی دیدند جند
هرغ بریان کرده پیش وی آوردند آنها را گفت پیرید همه زنده شدند و پرید
گرفتند باذن الله تعالی یکی از اصحاب وی ویرا روز عرفه در عرفات دید
و یکی دیگر همان روز در خانه خودش دید و تمام روز با وی بود چون آن شخص
بهم رسیدند و هر یک آنچه دیده بودند بسم گفتند میان ایشان نزاع شد یکی گفت
وی روز عرفه در عرفات بود و بر صدق آن سو کند بطلاق خورد و یکی گفت
تمام آن روز در خانه خود بود و وی نیز سو کند بطلاق خورد پس خصوصت کنان
پیش شیخ مفتوح آمدند و آنچه میان ایشان گذشته بود باز گفتند شیخ گفت راست گفته
وزن مسج کدام طلاق نشده است یکی از اکابر میگوید که من از شیخ مفتوح پرسیدم

که صدق مر یک موجب بحث دیگر است چون سو کند هیچ یک حانت نشد باشد
 و در آن مجلس که من بن پرسیدم جماعتی از علما حاضر بودند شیخ اشارت بهم کرد
 که درین مسئله سخن گویند مرکز چری گفت اما مجلس جوابی شافی کافی نگفت در آن
 اثنا جواب آن بر من ظاهر شد شیخ اشارت بمن کرد که جواب آن بگوی من بگویم که
 چون ولی بولایت متحقق گردد و در آن معنی که روحانیت وی مصور صورتی توان
 شد ممکن شود وی تواند که در وقت واحد در جهات مختلف خود را بصورت های
 متعدد بنماید چنانکه خواهد پس آنکس که ویرا در بعض ازان صور بعرفات دیده باشد
 راست دیده باشد و آنکه در بعض دیگر ازان صور در خانه خودش دیده باشد
 هم راست دیده باشد و سو کند هیچ یک حانت نشد و شیخ فرمود که جواب صحیح
 اینست که تو گفتی رضی الله عنه و نفعنا به شیخ ابوالعباس المنصورى رحمه
 الله تعالى و منصور موصی است بصیرت کی ز تاجران گفته است که در سفر بودم
 و با من چهار پای بود که قماش من همه بروی بود چون بمصر درآمدم و با مردم دهم
 آن چهار پای از من کم شد مر چند طلب کردم هیچ خبر نیافتم بعض ازیاران
 مرا گفتند پیش شیخ ابوالعباس و منصورى روشاید که دعایى کند و من نیز پیش
 ازان و برای شناختن پیش وی رفتم و بروی سلام کردم و حال خود با وی بگفتم
 کوشش بعضی من نکرد لیکن گفت ما را همانان رسیده اند و جیدین آرد می باید و
 چندین کوشش و حواج دیگر ذکر کرد از پیش وی بیرون آمدم و با خود گفتم که
 والله دیگر مرکز پیش وی نیام این درویشان غیر از حواج نور چیز نمیدانند
 پس برین نیت برفتم ناگاه مرا شخصی که پیش وی چری داشتم پس رسید

[illegible]

و کتاب روضه الربا حین فی حکایات الصالحین و کتاب الدر اللطیف فی فضایل القرآن
 العظیم و در آن کتاب تصانیف دیگر دارد و اشعار نیکو نیز گفته است و می گفته است که
 شیخ علاء الدین خوارزمی گفت رحمه الله که بشی در بعض از بلاد شام در خلوت خود
 بعد از نماز خفتن بیدار نشسته بودم و در خلوت از اندرون بسته بود و مردی دیدم
 با خود در خلوت ندانستم که از کجا در آمدند و ساعتی با من گفتند و با یکدیگر یاد احوال گفتند
 کردیم ذکر مردی از شما کردند و بروی شما گفتند و گفتند نیک مردیست اگر بدانی که
 از کجای می خورد بعد از آن گفتند سلام ما بپس صاحب خود عبدالله یا فنی برسان گفتند او را
 از کجای می شناسید و وی در حجاز است گفتند بر ما پوشیده نیست و برخاستند و پیش
 رفتند سوی محراب پنداشتم که نماز خواهند گذارد از دیوار بیرون رفتند و هم وی
 گفته است که شیخ مذکور گفت که در بعض از ساحلهای شام در ماه رجب اثنتین
 و اربعین و سبعه دو پیر بخلوت من در آمدند بعد از نماز بسین و ندانستم که از کجا
 در آمدند و از کدام بلد آمدند چون برین سلام کردند و مصافحه نمودند با ایشان انش
 گرفته گفتم از کجا آمدید گفتند سبحان الله همچون تو می زین حال سوال می کند بعد از آن
 خشک پاره نان جو داشتم پیش ایشان نهادم گفتند نه از بهر این آمده ایم گفتند پس از
 بهر چه آمده ایم گفتند آمده ایم که ترا وصیت میکنم بر ما بدان سلام بعد از آن یا فنی و
 گفتند بگو که بشارت باد ترا گفتم ویرا از کجای می شناسید گفتند ما بوی رسیده ایم
 و وی بمانرسیده است گفتند شمارا درین بشارت رسانیدن افونی مست گفتند آری
 و خان ذکر کردند که از پیش برادرانی می آیند که ایشانرا است در عرق و فی الحال
 غایب شدند و هم وی گفته که در اوایل متردد بودم که بطلب علم می رفتم با شتم که

موجب فضیلت و کمال است یا بعبادت که مظهر خلاوت و سلامت از آفت قیل و
 قال است و درین کشاکش و اضطراب مرانه قرار و نه خواب کتابی داشتم که روز
 و شب بمطالعه آن میکردم درین بی قراری آنرا بکشودم در وی ورقی دیدم که سرگز
 نذیه بودم و در وی بیعتی چند نوشته که از کس نشنیده بودم و آن ابیات این بود
 کُنْ عَنْ مَمُوكٍ مُعْرِضًا ۞ وَكُلْ لَامُورًا لِقَضَا ۞ وَلِزُبْ أَمْرًا مُتَعَبًا ۞
 کَلْ فِي عَوَاقِبِهِ رَحْمًا ۞ اَللّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۞ فَكُنْ كَمَنْ مُتَعْرِضًا ۞ فَلَرَبَّهَا اتَّبِعِ
 الْمَصْنُوقَ ۞ وَرَبَّهَا ضَاقَ الْفَضْلُ ۞ چون این ابیات را خواندم گویا آبی بر آتش
 من زدند و شدت حرارت قلب مرا نشاندند و وی بنا کتاب مرآة الجنان را
 که در تاریخ نوشته بر سال نباده است و تاسنه خمین و بجایه بیان خوا
 کرده و معلوم نیست که بعد از آن بچند گاه دیگر بوده رضی الله عنه و نفعنا به
 شیخ شهاب الدین السبکی و در وی رحمه الله تعالی نام وی یکی بن حبش است
 در حکمت مشایان و اشراقیان متبحر بوده است و در مرکی از ان تصنیفات
 لایقه و تألیفات رایقه دارد و بعضی ویرا منسوب بسیمیا داشته اند حکایت
 کنند که روزی با جمعی از دمشق سرون آمدند بر سر کو سفند رسیدند آن جماعت
 گفتند ما را یک سر کو سفند بیاور باید یکسر کو سفند گرفتند و ده درم بترکانی که صفا
 کو سفند بود دادند وی معضایقه می کرد که کو سفند فرد ترازان بگیرد شیخ صحاح
 را گفت شما بروید کو سفند را ببردید که من ویرا نشنود سازم ایشان پیش رفتند
 با وی سخن گفتند و دل ویرا خوش می کردند اما ایشان دور رفتند وی هم در پی
 ایشان نرفت ترکان در پی وی می رفت و فریاد میکرد و چون بوی رسید

المقصود ۳

و شیخ ۳

کویا ان نفی برقی بود که در خنجره بود بمنزل
 بسته غایب شدن برقی کویا ان برقی نه در خنجره
 بود ۱۲

۳۲۵

یعنی با وجود نفی با حکام اجاب
 فکله در فکله بیجا است طبیعت
 منحل و کفایت سموات و ملائکه
 در ان سوره

یعنی بیرون از نفی از احکام بیکر و طبیعت در منزل
 که نهایت منازل برسی است ۱۲ عقده
 و در سوره اول نفی ۱۲ عقده
 یعنی است و نفی در مقام سوال کرد از
 حال منزل ایسی طبیعت بنا بر ویرانی منزل
 و خالی شدن وی از ایسی سالی بود و نشیند در
 مقابل سوال مکرر که از وی معلوم شد که
 نیست طریق لبوی ملاقات ۱۲ عقده

دست جب ویرا گرفت و بکشید که گجای روی دست وی از شانه جدا شد
 و در دست ترکان بماند و خون می رفت ترکان ترسید دست ویرا چنان
 و بگریخت آنرا برداشت و بیاران رسید در دست وی مندی بود و بس
 م یافعی میگوید بدکار ما که اینهاست و بد کسانی که این کارها کنند و بد علمی
 که مفضی بخین کارها کرده از سخنان وی است حرام علی الاجساد المظلمه ان
 یخمن فی ملکوت السموات فوجده سبحانه وانت تعظیمه ملائ و اذکره وانت
 من ملائس الاکوان عریان و از اشعار وی است ^{ای نفی} خلقت میا کله
 بحرء الحی و صبت بعنا ما القدریم تشوقا و تلغیت نحر الدیار نشاقا
 ربع عفت اطلاله و خرقا و قفت مسایله فرد جوابها رجع الصدی
 لا سبیل لا لقا و کانه برق تالیق بالحمی ثم انطوی و کانه ما ابرقا
 در تاریخ امام یافعی مذکور است که ویرا بخل در عقیده و باعقاد حکما متقدمین
 متم داشته اند چون بجلب رسیده عطا بقتل وی فتوی داده اند بعضی
 گویند ویرا جس کردند و بخناق کشید و بعضی گویند قتل و صلب کردند و بعضی
 گویند ویرا خنجر ساخت میان انواع قتل وی چون برای انت معتاد بود آن اختیار
 کرد که ویرا بکرسکی بکشند طعام از وی باز گرفتند تا مرد و عمر وی بسی و شش یا
 بسی و مشت رسیده و کان ذلک سنه سبع و ثمانین و خمسمائه و اهل
 حلب شان وی مختلف بودند بعضی ویرا بالیاد و زندقه نسبت میکردند و بعضی
 بکرامات و مقامات اعتقاد داشتند و می گفتند که بعد از قتل شوم به بسیار
 برکرامت وی ظاهر شد و این موافق می نماید بان که شیخ شمس الدین تبریزی

کویا ان نفی برقی بود که در خنجره بود بمنزل

قدس سره فرموده که در شهر دمشق شیخ شهاب الدین مقتول را آشکارا کافر
گفتند گفتیم حاشا که کافر باشد که چون بصدق تمام درآمد در خدمت شمس بدر
گشت من سخت متواضع باشم بنیازمند ان صادق اما سخت با نخوت باشم
با متکبران آن شهاب الدین علمش بر عقلش غالب بود عقل می باید که بر علم
غالب باشد و حاکم دماغ که محل عقلست ضعیف گشته بود در عالم ارواح طایفه
ذوق یافته فرو آمدند و مقیم شدند و از عالم ربانی سخن میگویند اما همان
عالم ارواح است که ربانی پیدا زند مگر فضل الهی در اید یا جذب از جذبات
یا مودی که او را در بغل گیرد و از عالم ارواح بعالم ربانی کشد شیخ اوجده
الدین رحمه الله ربانی قدس سره تعالی روحه وی مرید شیخ زکین الدین سبحانی
و وی مرید شیخ قطب الدین ابهری و وی مرید شیخ ابوالنجیب سهروردی
قدس سره تعالی ارواحهم بسیار بزرگ بوده است و بصفت شیخ محیی الدین
المعزنی رسیده و شیخ در کتاب فتوحات و بعض رسایل دیگر از وی حکایت
کرده است در باب ثامن از فتوحات میگوید که شیخ اوجده الدین کرمانی
رحمه الله گفت که در جوانی خدمت شیخ خود می کردم در سفر بودیم و وی در عمار
نشسته بود و زحمت میکرد داشت چون بجایی رسیدیم که آنجا میارستانی بود
و خانقاه نیت کردیم که اجازت ده که داروئی بتائیم که نافع باشد چون اضطرار
مرا دید اجازت داد برقم دیدیم که شخصی در خیمه نشسته و ملازمان وی بیایستاده
و پیش وی ایستاده اند و وی مرا نمی شناخت و من ویرانمی شناختم
چون مرا دید میان ملازمان خود دید برخاست و پیش من آمد و دست مرا گرفت

وگفت حاجت تو چیست حال شیخ را با وی بگفتم فی الحال دارویی حاضر کرد
و بمن داد و بمن بیرون آمد و خادم شمع را همراه می آورد و ترسیدم که شیخ
آنرا به بیند و بیرون آید سوگند بروی دادم که باز کرد باز گشت پیش شیخ
ادم و دارو آورد و آن اکرام و احترام که آن شخص کرده بود پیش
گفتم شیخ تبسم کرد و گفت ای فرزند چون اضطراب ترا دیدم مرا بشعقت
آمد لاجرم ترا اجازت دادم چون آنجا رسیدی ترسیدم که آن شخص که این
موضع بود است بتو التفات نماید و شرمند شوی از سبیل خود و مرد شدم
و بصورت وی برآمدم و در موضع وی بنشستم چون تو آمدی ترا گرامی داشتم
و کردم آنچه دیدی در ساله اقبالیه مذکور است که شیخ رکن الدین علاء الدین
رحمه الله تعالی گفته است که آن روز که قافله درین بود یکی از مریدان شیخ شهاب الدین
سهروردی قدس الله روحه آنجا بود بزبان عربی رفتم الحی بس مردی عزیز
بود عیسی بن شستیم و از هر نوع سخنان می رفت از وی پرسیدیم که ما شنیدیم
که شیخ شهاب الدین قدس سره شیخ او حدالدین کرمانی را مبتدع خوانده
و پیش خود کلاهسته است راست آن پیر گفت بلی و من در آن مجمع در خدمت
شیخ حاضر بودم که کنی شیخ او حدالدین میکرد و مودد میش من نام وی میرید او
مبتدع است اما روز دیگر من در خدمت شیخ حاضر بودم بشیخ گفتند که این سخن
را شیخ او حدالدین شنیده و گفته که مر جند شیخ مرا مبتدع گفت اما مرا این نفا
بس که نام من بزبان شیخ رفت و درین معنی بتی عربی گفته ^{فرا} آن بیت
اینست ^{فرا} ما سانی ذکر اک لی بمسبته بل سترنی آتی خطرت ^{فرا} بها الحاکم

تأیید کرد از امام اراک
با کسر لاء از هم جدا است
۱۱

شیخ شهاب الدین قدس سره خلق ویرا تحسین کرد می تواند بود که مراد شیخ شهاب
 الدین قدس سره با بتداع وی آن بوده باشد که میگویند وی درشود حقیقت تزلزل
 بظاهر صوری می کرد و جمال مطلق را در صور مقیدات مشاهده می نمود و چنانکه که
 که شیخ شمس الدین تبریزی قدس سره از وی پرسید که درجه کاری گفت ماه را
 در پشت آب می بینم پس شیخ شمس الدین گفت اگر بر قفا دمل نداری چرا بر آسمان
 نمی بینی و پیش مولانا جلال الدین رومی قدس سره گفتند که شاید باز بود اما
 پاکباز بود خدمت مولوی فرمود که کاشش کردی و گشتی و این رباعی وی
 هم برین معنی دلالت میکند زان می نگرم بچشم سر در صورت زیرا که ز معنی
 اثر در صورت این عالم صورت ما در صوریم معنی نتوان دید مگر در
 صورت و در بعض تواریخ مذکور است که چون وی در سماع کرم شدی
 پیرامن آمدن چاک کردی و سینه بسینه ایشان باز نهادی چون بغداد
 رسید خلیفه پسر صاحب جمال داشت این سخن بشنید گفت او مبتدع است
 و کافر اگر ازین گونه حرکتی کند ویرا بکشم چون سماع کرم شد شیخ بکرامت دریا
 گفت سلسله را بر سر خنجر بودون در پای مراد دوست بی سر بودون
 تو آمده که کافری را بکشی غازی جو توئی رواست کافر بودون پسر خلیفه
 سر تن پای شیخ نهاد و مرید شد قال بعض الکبراء قدس سره تعالی اسرارهم
 نزد اهل تحقیق و توحید اینست که کامل آن کسی بود که جمال مطلق حق سبحانه
 در مظاهر کونی مشاهده کند بیصر همچنانکه مشاهده میکند در مظاهر روحانی بصیرت
 یشا هر دو بال بصریه الجمال المطلق المعنوی بما یعینون بالبصر الحسن المقتدر الصور

حس

و جمال با کمال حی سبحانه و واجب را دارد یکی طلاق که آن حقیقت جمال ذاتی
من حیث می می و عارفان این جمال مطلق را در فنا فی الله سبحانه مشاهده نمود
کرد و یکی دیگر مقید و آن از حکم تنزل حاصل آید در مظاهر حسیه یا روحانیه پس
عارف اگر حسن بیند چنین بیند و جمال را حق دانند متنزل شد به مراتب
کونیة و غیر عارف را که چنین نظر نباشد باید که بخوبان تنگد و تا بهایه حیرت
در نمایند و قائل ایضا و از اهل طریق کپانی اند که در عشق بمظاهر و صور زیبا مقید
و چون سالک در صد عدم ترقی باشد در معرض احتجاب بود چنانکه بعض
بزرگان قدس الله تعالی ارواحهم از آن استعاضت کرده اند و فرموده اند
نفوذ باه من المتکبر بعد التعرف و من الحجاب بعد التجلی و تعلق آن حرکت
حقیق باین سالک از صورتی ظاهر حسی که بصفت حسن موصوف بود تجاوز
نمکند هر چند شود و کشف مقیدش دست داده بود و اگر آن تعلق و میل حقی
از صورتی منقطع شود بصورت دیگر که بحسن آراسته باشد پیوند گیرد و دایما
در کشاکش بماند تعلق و میل بصورت فتح باب حرمان و قسمة و آفت خذلان
او شود اعاننا الله عزوجل و سایر الصالحین من شذ لک حسن ظن بلکه صدق
اعتقاد نسبت بجاعتی از اکابر چون شیخ احمد غزالی و شیخ اوجده الدین کرمانی
و شیخ فخر الدین عراقی قدس الله تعالی اسرارهم که بمطالعه جمال مظاهر و صور
حسی اشتغال نموده اند آنست که ایشان در اینجا مشاهده جمال مطلق حی سبحانه
می کرده اند و بصور حسی مقید نبوده اند و اگر از بعض کبر نسبت به ایشان انکاری
واقع شده است مقصود از آن آن بوده باشد که بخوبان آنند و استوری

سازند و قیاس حال خود بر حال ایشان نکند و جاودان در حقیقت خدایان
 و اسفل الافیلین طبیعت نمایند و الله تعالی اعلم با سراریم و خدمت شح
 اولادین را نظمای لطیف است از شنوی و غیره و در آخر کتاب مصباح الارواح
 میگوید تا جنبش دست مست مدام سایه متحرکست ناکام
 چون سایه زدست یافت مایه بس نیست خود اندر اصل سایه
 چیزی که وجود او بخود نیست مستیش نهادن از خود نیست
 مستی که بحق قوام دارد او نیست و یک نام دارد
 مستی و یک مست مطلق نزدیک حکیم نیست جز حق
 رفتش خودست فتنه تقاش کس نیست درین بیان تو خوش باش
 خود گفت حقیقت خود شنید زبان روی که خود نمود خود دید
 بس بادیقین که نیست و الله موجود حقیقی سوی الله
 و من رباعیاته قدس الله تعالی سره او خدا در دل میزنی آخر دل کو
 عمریت که راه میروی منزل کو درد نیای دون بی وفا میگردی
 پنجاه و دو جلد داشتی حاصل کو جز نیستی تو نیست مستی بخدای
 ای شیاران خوش را مستی بخدای که زاکم بتی بحق پرستی روئی
 حکم که رمی زب پرستی بخدای اگر حقیقت نشود حل سوال
 فی نیز بدر باختن خشم و مال تا خون بکنی دیده و دل پخته حال
 سرگز ندیده راهمت از قال بحال ذاتم زورای حرف بیرون ز حدت
 وز چشمه آب حیاتم مدوت علت زاحدا با وحد آمد حرفی

علت بگذارد کاینکه او خدا دست ^{است} تا میرسد قاسم تبریزی قدس ^{است}
 سره در اوایل ارادت بشیخ صدرالدین اردبیلی داشته رحمه الله و بعد از آن
 بصحبت شیخ صدرالدین علی یمنی که از اصحاب شیخ او صدرالدین کرمانی بوده
 قدس الله تعالی ارواحهما رسیده و نسبت ارادت ویرا بخط بعض معتقدان
 وی دیده ام در اینجا شیخ ^{الدین} علی یمنی مذکور بود نه شیخ صدرالدین اردبیلی و چنین
 استماع افشاده که خدمت سید قدس سره شیخ صدرالدین علی یمنی بسیار
 می پسندیده اند و اظهار ارادت می کرده و بالجمله اهل روزگار در قبول و انکار
 وی دو فرقه اند و از وی دو اثر مانده است یکی دیوان اشعار شمل برحقایق
 و اسرار وی که انوار کشف و عرفان و آثار فوق و وجدان ازان ظاهر است
 و دیگر جماعتی که خود را منسوب بوی می دارند و مرید وی می شمارند این فقیر
 بعضی از ایشان را دیده و احوال بعضی را شنیده اکثر ایشان از ربه قدس و
 اسلام خارج بودند و در دایره اباحت و ثناء و بشیخ و سنت داخل وی
 شاید که منشاء این آن بوده باشد که مشرب توحید بر خدمت سید قدس سره
 غالب بوده و نظر در جمیع امور بر مبداء داشته و بساط اعراض و اعتراض را با کلیه
 طی کرده بوده و بمقتضای کرم ذاتی که داشته است قناعات و مذوری که می
 همه صرف لکری بوده اصحاب نفس و هو را مقصود آنجا حاصل بوده و مانعانی
 جماعتی از اهل طبع مجتمع شده بودند و از معارف وی سخنان می شنیدند
 و از سرفصل مواد آن تقریر می کرده و آنرا مقدمه اشتغال بشتیات نفس
 و اعراض از مخالفات هوای ساخته و در وادی اباحت و تناسل بهریت

[illegible]

۱۷۲

در بعضی از رسائل خود آورده که در تاریخ سنه شصت و سبعم و سبعمه بود که در
 شهر سمرقند در خانقاه جدیدی در جوار مولانا طاهر الدین خلوتی رحمه الله تعالی ساکن
 بودیم تا که سحرگامی خدمت مولانا از خلوت خود گریان بیرون آمد و رو
 بخلوت من نهاد و فریاد برآورد که از برای خدای بگوی که می گوید و سخن اقریب
 من جل لورید و شمت سال می دوانند و سنوز برسد ام آزار باب فقر غریزی
 حاضر بود گفت این همان حکایت مجنون ما و راء النهری است که بخانه های مردم
 رفتی و هر چند چیزی خوردی چون بیرون آمدی از وی پرسیدندی که سبج خوردی
 تشنع کردی که چیزی از کجا بود و سبج بخورده ام روزی امیرزاده ویرا بخانه برد
 و نعت فراوان از مرثیه پیش وی نهاد و بعد از آن که دیوانه چند آنکه خواست
 خورد شمشیر کشید که دیگر بخورد دیوانه از ترس شمشیر آن مقدار دیگر که امکان داشت
 بخورد و گفت اگر می کشی بمکش که دیگر کنجایی خوردن ندارم چون دیوانه بیرون رفت
 از وی پرسیدند که سبج خوردی گفت نعمت فراوان بود اما از ترس شمشیر که چیزی
 می توانست خورد در تاریخ سنه ثلثین و ثمانمائه پادشاه وقت را در
 جامع سمرقند شخصی زخمی زود جان معلوم شد که ویرا در لنگر خدمت رسید
 خانه مقفل بوده بتوهم آنکه مکر آن بوقوف سوی خود از شهر عذر خواستند
 بجانب بلخ و سمرقند رفت و از آنجا مراجعت کرد و در وجود جام متوطن شد
 و در سنه سبع و ثلثین و ثمانمائه از دنیا بر رفت و قبر وی آنجا است رحمه الله
 حکیم سنایی بخونوی قدس الله تعالی سره کنیت و نام وی ابوالمجد محمد
 ابن آدم وی با پدرش رضی الدین علی لالا بناء عم بوده اند از کبراء شعراء

طایفه صوفیه است و سخنان ویرا به تشبیه در مصنفات خود آورده اند
و کتاب حقیقه الحقیقه بر کمال وی در شعر و بیان اذواق و مواجید ارباب
معرفت و توحید دلیلی قاطع و برهان ساطع است از مریدان خواجہ یوسف
محمدانی است و سبب توبه وی آن بود که سلطان محمود سبکتگین در فصل سکن
بغزیت گرفتن بعضی از دیار کفار از غزنین بیرون آمده بود و سنایی در مع
وی قصیده گفته بود می رفت تا بعضی رساند بدر کلخی رسید که کجی از مجذوبان
از حد تکلیف بیرون رفته که مشهور بود بکلی خوار زیر آکه پیوسته لای شراب
خوردی در آنجا بود آواز وی شنید که با ساقی خود می گفت پرکن قدحی بکوی
محمود که سبکتگین تا بخورم ساقی گفت محمود در غازیست و پادشاه اسلام
گفت بس مردک ناخشنود است آنچه در تحت حکم وی در آمده است در حین
ضبط نیاورده می رود تا مملکت دیگر گیرد یک قدح گرفت و بخورد باز گفت
پرکن قدحی دیگر بکوی سناییک شاعر ساقی گفت سنایی مرد فاضل است
و لطیف طبع است کنت وی لطیف طبع بودی بجاری مشغول بودی که ویرا
بجای آمدی کزانی چند در کاغذی نوشته که هیچ کاروی نمی آید و نمی دانند که
ویرا برای چه کار آفریده است سنایی چون آنرا شنید حال بروی متغیر شد
و بتنبه آن لای خوار از منستی غفلت متیاری شد و پای در راه نهاد و بسوگ
مشغول شد در سخنان مولانا جلال الدین رومی قدس سره تعالی سرمد کورست
که خواجہ حکیم سنایی در وقت که محضر بود در زینبال چری می گفت حاضران
کوشش پیش دمانش بردند این بیت می خواند که سه بازگشتم ز پنج

کفتم زانکه نیست در سخن معنی و در معنی سخن عزیز این را شنید
 گفت عجب حالیت که در وقت بازگشتن از سخن نیز سخن مشغول بوده است
 وی همواره منزوی و منقطع می بوده و از مخالفت اهل دنیا معرض یکی از
 آرباب جاه و جلال را عنایت آن بوده که بملازمت و زیارت وی رود
 شیخ مکتوبی بوی نوشته مشتمل بر بسی لطایف از آنجمله آنکه این داعی را عقل
 و روح در پیش خدمت است و لیکن بنیه ضعیف دارد که طاقت تفقد و
 قوت تحمل ندارد ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها کلامه مندرس چه
 طاقت بارگاه جباران دارد و شیرزده ناقه چه تاب پنجه شیران آرد
 باری غاسمه و اندک سربار که سر پرده حشمت ایشان درین خطه مختصر
 زدند حاجت آمده است این ضعیف منزوی را رخت عافیت بوزن خانه غولان
 بردن و بضاعت قناعت را بهرمان خضر و الیاس سپردن اکنون بزرگی که
 ذوالفضل الکبیر با آن بزرگ دین و دنیا کرده است که گوشه دل این گوشه گرفته
 را بتفقد آسایش خود خراب بکند که جسم حقیر این بنده نه سناری چشم قریر خداوندی
 و من مقولاته قدس سره بس که شنیدی صفت روحم چنین
 خیر و بیا ملک سنایی بین تمامه دن بیتی بی حد و بخل
 تمامه جان بیتی بی کسب و کین پای نه و سپرخ بزیرت دم
 دست نه و ملک بزیرت کین زرنه و کان سیلک زیر دست
 جو نه و اسب فلکی زیر زین و ایضا این جهان بر مثال مرلار است
 کرکسان اندر و مزار مزار این مروراهی زنده و خلب و ان مرین زنده و مقار

کلامه بالفح و به خود و محلت جایی
 و بعد و بهت نیز کلامه بجای تا توان ایست
 در غرض از آنست

به غیر در جهان معانی

اخلاص بگذرند همه با وز همه باز ماندن مردار سه با همه خلق جهان کریم
 ازان با بیشتر کره و کتر برمند با تو جهان زی که بمیری برمی جهان
 چون تو بمیری برمند با بیات با همه آب کشت جانها چون
 تا چیت حقیقت از پس پرده درون ای با علمت خود دو کردون دو
 از تو دو جهان پر تو از هر دو چون قایم بخودی ازان شب و روز مقیم
 بسمت ز سبوت و امیدت بنیم با مایه از آب و آتش باشد هم
 چون سایه شدی ترا به چون چیم برین سر بر سر سپاه آتش
 بریم ملک ملک ماه آتش بر کاف کمال کل کلاه آتش
 با این همه یک قدم ز راه آتش مردی که بر آتش جان فرساید
 باید که یار خود بدون یار خود نکیراید عاشق بر آتش جان بی باید
 که دوزخ و از بهشت یادش ناید ای نیست شده ذات تو در بر دست
 وی صومعه ویران کن ز نار پرت مردانه کنون جو عاشقان می در دست
 کرد در کفر کرد و کرد سر مست ای من بتوزنده همجو مردم بنفس
 در کار تو کرده دین و دنیا بهوس کرمت بینم جو بنکرم با همه کس
 سردی همه از برای من دلبری و کلاه در حجب تو کردم گراید بنخس
 در بزم آتش که سازم سوس و دیده نمک کند بدیدار سوس
 در سر کند آتش که ماند نفسی چون چهره تو ز کوی مآشد پر کرد
 ز نار بسج آبی آکوده مکود اندر ره عشق جان باید مرد
 که در بخت آید و از دوزخ سر ای عقل اگر چند شریفی دوزخ شو

و کسر
۳۱

وی دل زدی بگرد و بچون خون شو در پرده آن رخارد دیگر کون شو
 بی چشم درای بوی زبان بیرون شو ای عشق تر از روح مقدس منزل
 سودای ترا عقل مجر و محمل سیاح جهان معرفت یعنی دل
 اردست غمت دست بسزای گل و ویرا قصیده ایست طایفه زیادت
 از صد و شتادیت که آنرا روموز الانیا و کنوز الاولیا نام نهاده بسی معارف
 و حقایق و لطایف و دقائق در آنجا درج کرده و اولش اینست
 طلب ای عاشقان خوش ز قمار طلب ای نیکوان شیرین کار
 تا کی از خانه بسین ره صحرای تا کی از کعبه بسین در خمار
 در جهان شبا پی و ما فارغ در قعر جرمه و ما شیار
 زین بس دست ما و دامن تو زین بس کوشش ما و طغیاری
 و ویرا و راه حقیقه الحقیقه سه کتاب مشوی دیگر است هم بر وزن حقیقه
 اما مختصر و از آنهاست این ابیات ای سپید و از پر پریده بلند
 خوشترن را را شمرده زبند باز پر سوسیک لایکوز و یکوز
 رشته در دست صورت سنوز تا تو در بند حبس تالیفی
 تخنه نقش ملک تکلیف تاریخ تمامی حقایقه جناحه خود بنظم آورد
 سه نفس و عشر و جسمانه بوده است و بعضی تاریخ وفات را همین
 نوشته اند و الله اعلم شیخ آفریدالدین عطار نیشابوری قدس الله تعالی
 وی مرید شیخ مجدالدین بغدادی است در دیباجه کتاب تذکره الاولیاء که
 بوی منسوبت میگوید که میکرو ز پیش امام مجدالدین بغدادی در آمد و در آمدم که

یعنی با وجود جمعیت و فتنه و خطای از احوال صوری
 در این تکلیفاتی است که ما را در صورت تالیف
 عطر یا باقی است و جمیع با احوال صوری و ادبی که
 بجز و لایکوز است و در است از عطر

میکسیت کفتم خیرست گفت زهی سفسالاران که درین امت بوده اند بمشایب انبیا
 علیهم السلام که علماء امتی کانیا بنی اسرائیل پس گفت ازان میکسیم که دوش
 گفته بودم خداوند کار تو بعلت نیست مرا ازین قوم کردن یا از نظاریان این
 قوم کردن که قسم دیگر را طاقت ندارم میکسیم بود که مستجاب باشد و گفته شد
 که وی اویسی بوده است در سخنان مولانا جلال الدین رومی قدس سره مذکور
 که نور منصور بعد از صد و پنجاه سال بر روح فرید الدین عطار تجلی کرده و منی او
 گویند سبب توبه وی آن بود که روزی در دکان عطاری مشغول و مشغوف معامله
 درویشی با بخار رسید و چند بار ششاهه گفت وی بدرویش نپرداخت درویش
 گفت ای خواجه تو چگونه خواهی مرد عطار گفت چنانکه تو خواهی مرد درویش گفت
 تو همچون می توانی مرد عطار گفت بے درویش کاسه جوین داشت زیر سر نهاد
 و گفت ای و جان بداد عطار را حال متغیر شد و دکان بر سر زد و باین طریق درآمد
 و گفته اند که مولانا جلال الدین رومی در وقت رفتن از بلخ و رسیدن بنیشابور
 بصحبت وی در حال کبر سن رسیده است و کتاب اسرار نامه بوی داده و
 وی ده یا با خود می داشته و در بیان حقایق و معارف اقدابوی دارد چنانکه
 میگویند کرد عطار بگشت مولانا شربت از دست شمن بودش نوش
 و در موضعی دیگر گفته عطار روح بود و سنایی دو چشم او و ما از پی
 سنایی و عطار آمدیم و آن قدر اسرار توحید و حقایق اذواق و مواجید
 که در مشنویات و غزلیات وی اندراج یافته در سخنان مسیح یک ازین طایفه
 یافت نمیشود جزاها به سبب آنکه عن الطالبین المشائقین خیر الجزاء و من

بمعنی

منشی

۳۳۲

انفاسه الشریفه ای روی در کشیده بیزار آمده خلقی باین طلسم کرم
آمده و این قصیده بیت بیت زیادت و بعضی از امانی آنرا شری
نیکو نوشته اند و در شرح این بیت چنین مذکور شده که یعنی ای آنکه روی
خود را که نور ظاهر وجود است بروی پوشش تعینات و صور در کشیده و پوشیده
بیازار ظهور آمده خلقی بدین طلسم صور که بر روی این کج مخفی کشیده بواسطه
کثرت تعینات مختلفه و آثار متباینه گرفتار بعد و حیران و غفلت چند از غیرت
گشته یا خود بواسطه سرایت پر تو جالی آن روی در روی پوشش مظاهر و صور
جمیده گرفتار بلای عشق و محنت محنت گشته بعضی عاشق معنی و بعضی عاشق صورت
تویی معنی و بیرون تو اسم است تویی کج و همه عالم طلسم است
و عشاق صورت بوسم خود از معشوق دور افتاده اند و نمیدانند که عاشق
کیستند و در بای ایشان چیست میل خلق جمله عالم تا ابد گرفتارند
و گرنه سوی است و برین دستور تمام این قصیده را شرح کرده است
و از جهت اختصار برین بیت اقتصار افتاد و حضرت شیخ در تارخ سنه
سبع و عشرين و ستمائیکه بردست کفار شهادت یافته و حسن مبارک ولی در آن
وقت مگویند که صد و چهارده سال بوده و قبر وی در نیشابور است رحمه الله
تعالی شیخ شرف الدین مصلح بن محمد السمری الشیرازی رحمه الله تعالی
از افاضل صوفیه بود و از مجاوران بقعه شریف شیخ ابو عبد الله خفیف قدس الله
تعالی سره از علوم بهره تمام داشته و از ادب نصیبی کامل سفر بسیار کرده است
و اقلیم را گشته و بارها بسفر حج پیاده رفته و به بتخانه سومناست در آمده بود

سومناست
باد و غبار که مختص است
در زیارت آن که سلطان محمود
قادر از اعقاب کرده بود و ده

وقت برز که ایشان را شکسته و از شاخ کبار بسیاری را دریافته و بجهت
شیخ شهاب الدین رسیده و با وی در یک کشتی سفر دریای کرده و گفته اند که
وی در بیت المقدس و بلاد شام مدتی مدید سقایی می کرد و آب مردم می
داد و تا بخضر علیه السلام رسید و ویرا از زلال انعام و انضال خود سیراب گردانید
و قتی ویرا با یکی از اکابر سادات و اشراف فی الجمله گفت و گویی واقع شد
آن شریف حضرت رسالت را صلی الله علیه و سلم بخواب دید که ویرا خطاب کرد
چون بیدار شد پیش شیخ آمد و عذر خواهی نمود و استغفاری وی کرد یکی از شاخ
شکروی بود شبی در واقع جنان دید که در نمای آسمان کشته شده ملایکه با طبقه
نور نازل شدند پرسید که این چیست گفت برای سعدی شیوازی است که
بیتی گفته که قبول حضرت حق سبحانه و تعالی افتاده و آن بیت اینست
بر که در خان سبز در نظر هو شیار سرور قی و فقریت معرفت کرو کار
آن عزیز چون از واقع درآمد هم در شب بدرزاویه شیخ سعدی رفت که ویرا
بشارت دهد دید که چراغی افروخته و با خود زمره می کند چون کوش کشید همین
بیت می خواند وی در شب جمعه ماه شوال سنه احدى و تسعين و ستمائة از
دنیا رفته رحمه الله تعالی شیخ محمد بن ابراهیم المقتدر بالعراق قدس الله
سپهره وی صاحب کتاب لغات است و دیوان شعری مشهور است
از لواحق سید ابی است در صغیر سن حفظ قرآن کرده بوده و بغایت خوش
میخوانده چنانکه همه اهل سمدان شیفته آواز وی بوده اند و بعد از آن تحصیل
علوم به مقام نموده چنانکه گویند در سن هفده سالگی در بعض مدارس

مشهوره محمدان با فاده مشغول بوده روزی جمعی قلندران بهمدان رسیدند و باین
 پسر صاحب جمال و بروی مشرب عشق غالب چون آن پسر را دید که قرار شد
 مادام که در همدان بودند بایشان بود چون از همدان سفر کردند و چند روز برآمد
 بی طاقت شد در عقب ایشان برفت چون بایشان رسید برنگ ایشان آمد
 و همراه ایشان بهندوستان افتاد و در شهر مولتان بصحبت شیخ بهاء الدین
 رسید کوفته چون شیخ ویرا در خلوت نشاند و از جمله وی یک دهه گذشت
 ویرا وجدی رسید و حالی بروی مستولی شد این غزل را گفت که
 تخشین باده کن در جام کردند ز چشم مست ساقی وام کردند و آنرا
 با و از بلند میخواند و میگریست چون اهل خانقاه آنرا دیدند و آنرا خلاف طریقه
 شیخ دانستند چون طریقه ایشان در خلوت جز اشتغال بذكر یا مراقبه
 امری دیگر نمی باشد آنرا بر سیل انحراف بسمع شیخ رسانیدند شیخ فرمود که
 شمار از اینها منع است او را از اینها منع نیست چون روزی چند برآمد یکی از
 مقربان شیخ را گذر بر خوابات افتاد شنید که آن غزل را خواباتیان با
 و جفانه می گفتند پیش شیخ آمد و صورت حال را باز نمود و گفت که باقی اش
 حاکنند شیخ سوال کرد که چه شنیدی باز گو چون بدین بیت رسید که
 جو خود کردند از خویش تن فاش غمراقی را چسباید نام کردند
 شیخ فرمود که کار او تمام شد برخاست و بدر خلوت عراقی آمد و گفت
 عراقی مناجات در خوابات می کنی بیرون آی بیرون آمد و سر در قدم شیخ
 نهاد شیخ بدست مبارک خود سر او را از خاک برداشت و دیگر بر او محلول

۲۶۶
مکداشت و خرقه از تن مبارک خود کشید و در وی پوشانید و بعد از آن فرزند خود
بعقد نخاح وی در آورد و ویران از فرزند شیخ پیری آمد و پیر اکبر الدین لقب کردند
بیت و پنج سال در خدمت شیخ بود چون شیخ را وفات نزدیک رسید و پیران
و خلیفه خود ساخت و بجوار رحمت حق پوست چون دیگران التفات شیخ را نداشت
بوی مشامه کردند عرق چسب دریشان بچسبید بپادشاه وقت رسانیدند
که اکثر اوقات وی بشعری گذرد و صحبت وی همه با جوانان صاحب جاه است
و پیر استحقاق خلافت شیخ نیست چون شیخ عراقی آنرا دانست غنیمت حین
شریفین را و حاله تعالی شرفا کرد و بعد از زیارت بجانب روم رفت بصحبت شیخ
صدر الدین قویونی قدس سره و از وی تربیت یافت جماعتی فصوص میخواندند
استماع کرد و در انشاء استماع آن لغات را نوشت چون تمام کرد بنظر شیخ
آورد شیخ آنرا پسندید و تحسین فرمود و یحیی الدین پروانه از امرای روم مید
و معتقد شیخ عراقی بود بجهت شیخ در اوقات خاقانی ساخت و مرور عمل داشت
شیخ می آمد روزی بخدمت شیخ آمد و مبلغی زر همراه آورد و بنیاز مندی تمام گفت
که شیخ ما را هیچ کاری نمی فرماید و التفاتی نمی نماید شیخ بچندید و گفت ای امیر ما را
بزر نتوان فریفتن بفرست و حسن قوال را بارسان و این حسن قوال در
جبال دلبند بود و در حسن صورت بی نظیر و جمیع کرفاروی بودند و در حضور غنیمت
هواداروی چون امیر تعلق خاطر شیخ را بوی دریافت فی الحال کسی بطلب وی فرستاد
بعد از غوغای عاشقان و دفع مزاحمت ایشان و پیر آوردند شیخ با امیر و سایر
اکابر بکعبه مقبال وی کردند چون نزدیک رسیدند شیخ پیش رفت و بروی سلام

گفت و کنار گرفت آنکه شربت خواست و ویرا بایاران وی بدست خود شربت
داد و از آنجا بجا نفاه شیخ رفتند و صحبتها داشتند و در آن وقت غزلها گفت
و از آنجمله این غزل است ساز طرب عشق که داند که چه سازست کز خضر
آن نه فلک اندر تک و تازست و بعد از مدتی حسن قوال جازت بخوات
و بمقام خود مراجعت کرد کویند روزی میرمعین الدین بطرف میدان می گشت
دید که شیخ جوان در دست میان کو دکان ایستاده امیرباشخ گفت باز کدام
طرف باشیم شیخ گفت از آن طرف و اشارت براه کرد امیر روان شد و بر رفت
چون امیرمعین الدین وفات یافت خدمت شیخ از روم متوجه مصر شد و ویرا بایاران
مصر ملاقات افتاد سلطان مرید و معتقد وی شد و ویرا شیخ الشیوخ مصر کردند
اما وی همچنان بی تحلف در بازارها گردید و کرد و بنکامها طواف کردی روزی در
بازار کفشگران می گذشت نظرش بر کفشگر پسری افتاد و شیفته وی شد پیش رفت
و سلام کرد و از کفشگر سوال کرد که این پسر کیست گفت پسر است شیخ بلبلها پسر
اشارت کرد و گفت که ظلم نباشد که این چنین لب و دندان با چرم فرم صاحب
باشد کفشگر گفت ما مردم فقیریم و حرفة ما اینست اگر چرم خریدند از نمیکردن
نیاید که بندگان کیر و سوال کرد که سرروزه مقدار کار کند گفت سرروز چهار درم
شیخ فرمود سرروز شست درم بدم کوه و دیگر این کار مکن شیخ سرروز بر رفتی و با
اصحاب خود در دکان کفشگر نشستی و فارغ البال در روی و نظر کردی و اشعار
خواندی و کرسیتی مرعیان این خبر سلطان رسانیدند از ایشان سوال کرد که این
پسر را بشب یا بروز با خودی برد یا نه گفتند نه گفت با وی در دکان حاضر می سازد

گفتند دوات و قلم خواست و بنوشت که سر روز پنج و نهار دیگر بر وظیفه خادمان
 شیخ محمدالدین عراقی بنفر ایند روز دیگر که شیخ را با سلطان ملاقات افتاد سلطان گفت
 چنین استماع افتاد که شیخ را در دکان کفشگری با پسری نظری افتاده است محقری
 بجهت خجی شیخ یقین یافت اگر شیخ خواهد آن پسر را بخانه‌آه برده شیخ گفت ما را
 منقاد اومی باید بود بروی حکم توانیم کرد بعد از آن شیخ را از مصر غایت شام
 سلطان مصر ملک الامراء شام نوشت که با جملة علماء و مشایخ و اکابر مستقبال کند
 چون استقبال کردند ملک الامراء را پسری بود پس با جماله چون شیخ را نظر بروی افتاد
 بی اختیار سر در قدم وی نهاد پس نیز سر در قدم شیخ نهاد ملک الامراء نیز با پسر موافقت
 کرد اهل دمشق را از آن انکاری در دل پیداشت اما مجال نطق نداشتند چون شیخ
 در دمشق مقام ساخت و شش ماه گذشت فرزند او کبیرالدین از موتقان بیامد
 و مدتی در خدمت پدر ببرد بعد از آن شیخ را عارضه پیداشت در روز وفات
 پسر را با اصحاب بخواند و وصیتها فرمود و وداع کرد و این بر اعیان بگفت که
 در بقیع چون متدار عالم دادند ما که نه بر مراد آدم دادند
 زمان قاعده متدار کان روز افتاد فی بیش بکس وعده و نی کم دادند
 در ششم و القعه هجده ثمان و ثمانین و ستانه از دنیا برفت و قبر وی در مقام
 مرقد شیخ محیی الدین بن العربی است قدس الله تعالی روحها در صالحیه و مشی و قبر
 فرزند وی کبیرالدین در پهلوی قبر وی رحم الله تعالی امیر حسینی رحم الله تعالی
 نام وی حسین بن عالم بن ابی الحسین است در اصل از کزنیواست که دیه است
 از نو اجداد خود عالم بوده بعلوم ظاهری و باطنی و از کتاب وی کنز الموزجیان

متبادری شود که وی مرید شیخ بهاء الدین زکریا است بی واسطه و مشهور میان
مردم نیز چنین است اما در بعض کتب نوشته چنین یافتیم که وی مرید شیخ
رکن الدین ابوالفتح است و وی مرید پدر خود شیخ صدر الدین و وی مرید
پدر خود شیخ بهاء الدین زکریا، مولفانی قدس الله تعالی ارواحهم و ویرا مصفا
بسیار است بعضی منظوم چون کتاب کفر الموز و زاد المسافرین و بعضی شش
چون کتاب تزیینة الارواح و روح الارواح و صراط مستقیم و مرور دیوان
اشعار است بغایت لطیف و سوالات منظوم که شیخ محمود چستری از آنجا
گفته است و بنای کلشن را از بر داشت نیز از آن وی است گویند که سبب
وی آن بود که روزی بشکاربیرون رفته بود آسوی پیش رسید خواست تیری
بروی افکند آسوی نکرست و گفت حسینی تیر بر ما می زنی خدای تعالی ترا
از برای معرفت و بندگی آفریده است نه از برای این و غایت شد آتش
طلب از نهاد وی شعله بر آورد و از سرجه داشت بیرون آمد و با جماعتی چو این
همراه بولتان رفت شیخ رکن الدین آن جماعت را ضیافت کرد و چون
شد حضرت رسالت را صلی الله علیه و سلم بخواب دید که گفت فرزند را از
میان این جماعت بیرون آور و بکار مشغول کنی روزی که شیخ رکن الدین با این
گفت در میان شما سید کیم است اشارت با میر حسینی کردند و پیر از میان
ایشان بیرون آورد و تربیت کرد تا بمقامات عالی رسید پس اجازت
مراجعت بخراسان داد به راه آمد همه اهل هراه مرید و معتقد وی بودند در سال
عشر شوال سنه ثمان عشر و سبعمائة از دنیا برفت و قبر وی در هراه مراده

بیرون کنند مزار عبد الله بن جعفر طیار رضی الله تعالی عنهم شیخ اوجدی اصفهانی
 قدس الله تعالی روحه چنین استماع اقتاده که وی از جمله اصحاب شیخ اوجدی
 الدین کرمانی است قدس سره چنانکه این نسبت مبنی بر اوست و ویرا دیوانه
 در غایت لطافت و عذوبت و ترجیحاتی مشتمل بر حقایق و معارف و شنوی
 بروزن و اسلوب حدیقه شیخ سنایی جام جهان نغای نام در انجاسی
 لطایف درج کرده است و از آن شنوی است این ابیات ^{خوشنویس ابی هاشم} ~~شیخ اوجدی~~ شریف
 سال سختی دیدم ^{بیشی} روی نیک بختی دیدم ^{سیر} کفزار مجازی نیست
 باز کن دیده کین بیازی نیست ^{سالی} با چون فلک بر کشتم ^{تا} فلک وار
 دیده و کشتم ^{بر سر پای} جله داشته ام ^{چون} نه از بهر زله داشته ام
 از برون در میان بازارم ^{وز} درون خلوتیت بیارم ^{کس} نه بیند حال
 سلوت من ^{ره} ندارد کسی بخلوت من ^{تا} دل من بدوست پیوست
 سورما کرد ستر من بست ^و وی قصیده رایه حکیم سنایی را جو ای
 گفته است و عدد ابیات آن صد و شصت خواهد بود و مفتاح آن این ابیات
 سر میوند ماندارد یار ^{چون} توان شد ز بخت بر خوردار ^{کار} با
 یکبست در شیشه ^و آن یکی تن نمیدهد در کار ^{محمدی} نیست که گویم
 راز ^{محرری} نیست تا بنالم زار ^{در} خوشم ز صیت آن معشوق ^{در} سماع
 بصوت آن مزار ^و در تاریخ اتمام جام جهان نغای گفته است
 چون ز تاریخ برگزفتم فال ^{مقتصد} رفت بود و سنی سه سال
 که من ایضا نامه مایون ^{عقد} کردم بنام این سرور ^{چون} بسا

مستطیل

۳۳۶

تمام شد بدش : ختم کردم ببلید القدرش : قبر وی در مراغه تشریف
و تاریخ وفات سنه ثمان و ثلثین و سبعمائه و برانجا نوشته است
افضل العین بدیل الحقایق الحاقانی رحمه الله تعالی سرچند وی شاکر و فکلی
شاعریست و شعر شریک تمام یافته چنین گویند که ویرا و رای طور شعور
و مکر بوده است که شعر در جنب آن کم بوده چنانکه حضرت مولوی قدس
کفر است : شعر به شد برین تا که زخم لاف از او : مست فن
و اگر غیر فنون شعرا : و سخنان وی برین معنی شایسته چنانکه میگوید
صورت من همه او شد صفت من همه او : لاجرم کس من و من نشود
اندر سخنم : نزنم هیچ دری تمام بگویند آن کیست : چون بگویند مرا باید
گفتن که منم : و در محل دیگر می گوید : عشق بیفشرد پای بر غلط کبریا
و بدست تخت مستی راز ما : ما و شما را بنقد بنجودی در خور است
ز آنکه بکشد دروز حمت ما و شما : و ازین قبیل در سخنان وی بسیار
و ازینها بوی آن می آید که ویرا از مشرب صافی صوفیان قدس است
اسرار هم شربنی تمام بوده است : وی در زمان خلافت المستنصر
بنور الله بوده و در قصیده عزیزی که در طرح بغداد گفته ذکر وی کرده
المستنصر سنه خمس و تسعين و خمسمائه و می نیز قصیده راییه حکیم سنایی
جواب گفته است و عدد ابیات آن از صد و ششاد که شسته و آنرا
به مطلع نهاده مطلع اولش اینست : الصُّبُوحُ الصُّبُوحُ کما یکاری
النَّارُ النَّارُ کما یدیار : کاری از روشنی جواب جز آن :

یاری از خوش دمی جو باد بهار چرخ بر کار ما بوقت صبح می کند
 لبستان دیده نثار در آخر قصیده می گوید این قصیده زجرب سبقت
 ثامن است از غریب اشعار از در کعبه کردار آویزند کعبه بر من
 نشانده استار ز در قفای نیک و امر و القیس را
 فلکند از کار شیخ نظامی رحمه الله تعالی ویرا از علوم ظاهری و مصلحات
 رسمی بهره تمام بوده است اما از همه دست داشته بوده است و روی در
 حضرت حق سبحانه و تعالی آورده چنانکه میگوید هر چه هست از روی ای
 نجوم با یکایک نهفتنهای علوم خواندم و سر هر ورق جستم چون
 تر لیا قتم و رقی شستم همه را روی در خدا دیدم و آن خدا بر همه ترا دیدم
 عمر کرانمایه را از اول تا آخر بقناعت و تقوی و عزت و انزوا گذرانیده است
 مرکز چون سایر شعرا از غلبه حرص و موالا زمت ارباب دنیا نگزیده بلکه سلطان
 روزگار بوی تبرک می جستند چنانکه میگوید چون بعد جوانی از بر لوت
 بدر کس نرفتم از در تو همه را بردم فرستای من نیکو استم تویی
 دایمی چون بر در کوی تو گشتم پیر زانچه ترسید نیست دستم گیر
 مشو بیای خج کانه می که به پنج کج اشتهار بایسته است اکثر آنها با سواد
 سلاطین روزگار واقع شده که آئین داری آنرا که نام ایشان بواسطه نظم
 وی بر صفحه روزگار بماند استدعای نموده اند و اکثر آنها را اگر چه بحسب
 صورت افسانه است اما از روی حقیقت کشف حقایق و بیان معارف را
 بهانه است یکجا در بیان آن معنی که صوفیه گفته اند که طالبان وصال مشتاقان

از روی
 کوشه رفتن تا پنج دستار

۳۳۴

جمال حق را دلیل وجود او هم وجود دوست و برهان شود او هم شود او
 میگوید برونه را یا وه زان شد کلید که اندازد خوشتن در تو
 دید کسی که تو در تو نظاره کند و رقصای بیپوده پاره کند و نشاید ترا
 جز بتو یافتن و عنان باید از سروری یافتن و جای دیگر در همین معنی
 میگوید عقل آینه پای و کوی تاریک و انگاه رمی جوموی باریک
 توفیق تو کمر نه ره نماید این عقده بعقل کی کشاید عقل از در تو بصر
 فرد زرد و کربای درونند بسوزد و یکجا در ترغیب و تحریض از ما سوا
 حق سبحانه و اقبال بتوجه بجناب کبریا میگوید برپا زین دام که
 خونخواره ایست زیرکی از بهر چنین چاره ایست که کرک زر و باده بند
 ترست و روبه از آن رست که پر دآن ترست و جهد در آن کن که
 و فاداشوی و خود پرستی و خدا را شوی و تاریخ اتمام اسکند زمانه
 که آخرین کتابهای وی است سنه اثنین و تسعین و خمسائه بوده است
 و مردان وقت از شهنش کشته شده بوده رحمه الله تعالی
 خسرو دهلوی رحمه الله تعالی لقب وی یمن الدین است پدر وی از
 امراء قبیلہ لاجین است بوده که از اترک نواحی بلخ اند و بعد از وفات
 سلطان مبارکشاه خلجی بخدمت و ملازمت شیخ نظام الدین اولیاء
 و ریاضات و مجاهدات پیش گرفت گویند که چهل سال صوم در داد
 و گویند که بهر اسی شیخ خود شیخ نظام الدین بطریق طری ارض حج گذارده است
 و پنج بار حضرت رسالت را صلی الله علیه و سلم خواب دیده است و باقی

اعراض

شیخ نظام الدین صحبت خضر را علیه السلام دریافته است و از وی التماس
 آن نموده که آب دهن مبارک خود را در دمان وی کند خضر علیه السلام فرمود
 که این دولت را سعدی برو خسر و با خاطر شکسته بخدمت شیخ نظام الدین
 آمده است و صورت حال باز نموده شیخ نظام الدین آب دهن خود را در
 دمان وی نذاخته است برکات آن ظاهر شده چنانکه نود و نه کتاب
 تصنیف کرده است و میگوید که در بعضی مصنفات خود نوشته است که
 اشعار من از پادشاه کمتر است و از چهار صد پیشتر و میگوید که
 را در ایام جوانی دریافته بوده و بان افتخار می کرده ویرا از مشرب عشق
 و محبت چاشنی تمام بوده است چنانچه از سخنان وی ظاهر است و صاحب
 سماع و وجد و حال بوده است شیخ نظام الدین می گفته که در قیامت هر
 کسی بجز منی خسر کند خرم بسوزین این ترک الله یعنی خسر و خواهد بود
 وی گفته که وقتی در خاطر من افتاد که خسر و نام امر است چه بودی کر نام من
 نام فقرا بودی که در حشر ما بان نام خوانندی و این معنی را بحضرت شیخ غرض
 داشت کردم فرمود که بوقت صالح برای تو نامی خواسته شود خسر و مرتب
 این معنی نمی بود تا آنکه دزدی شیخ گفت که برین چنین مکشوف شد که ترا در قیامت
 محمد کاسه لیس خوانند وی شب جمعه فوت شده است در سنه خمس و عشرين و
 سبعه و مدت عمر وی هفتاد و چهار سال بوده است و در پایان شیخ خودش
 دفن کرده اند سن دهمی رحمه الله تعالی لقب و نام وی نجم الدین حسن
 علاء السجری است وی کاتب و مرید شیخ نظام الدین اولیا بوده باوصاف

این کتاب از دست
 شیخ نظام الدین
 است و در سنه
 خمس و عشرين و
 سبعه
 هجری
 قمری
 در شهر
 قندهار
 نوشته شده است

و اخلاق مرضیه متصف بود و است صاحب تاریخ هند گوید که در مکارم
 و در لطافت و ظرافت مجالس استقامت عقل و روش صوفیه و لزوم
 قناعت و اعتقاد پاکیزه و در تجرد و تفرّد از علایق دنیوی و خوش بودن
 و خوش گذرانیدن بی اسباب صوری مجبّوایی مکرر دیده ام و جان شریف
 مجلس و مودب و مہذب بود که راجعی که از مجالس وی می یافتیم از مجالس
 دیگران نمی یافتیم و هم صاحب تاریخ گوید که سالها مرا با میر خسرو و امیر حسن
 و یارانی بودند ایشان بی صحبت من توانستندی بود و نه من بی صحبت ایشان
 و بواسطه من میان سردوستان و جان رابطه محبت و داد و استحقاق یافتیم
 که بخانه های یکدیگر آمدند کردند و هم وی گوید که از کمال اعتقاد بی که امیر
 رابشخ نظام الدین بود انفس متبرکه که شیخ را در مجالس صحبت شنیده بود
 در چند جلد جمع کرده است و آنرا فرایده الفواید نام نهاده و درین روزگار درین
 دیار دستوار باب ارادت شده و ویرا و رای آن دو اوین متعدد و صحاب
 نشر و مثنویات بسیارست فمن رباعیات و دارم و لکن غین بیاموز و پیر
 صد واقع در کین بیاموز و پیرس شرمند شوم اگر پرسی علم ای اکر
 اکر من بیاموز و پیرس و متناهی یک حرف از پیل صلیح عالم را نور
 یک حرف تو مشت خلد را مایه حور حرف سیمین چیل ولی را دستور
 زان چار چهار رکن عالم معمره شیخ کمال خجندی در عالم تعالی سر
 وی بسیار بزرگ بوده است و اشغال وی بشعر و تکلف در آن ستر و پس
 را بوده باشد بلکه می شاید که برای آن بوده باشد که ظاهر مغلوب باطن نشود و آ

نشی کردن هفت

خجندی باقم نام شہریت در بلاد ماوراءالنہر
 وکیل خجندی منسوب باوست است

رعایت صورت عبودیت باز نمایند چنانکه خود میگوید این تکلفهای من در
 شعر من کلمه ای بجزیرای نیست علی له و ام بریاضات و مجاهدات مشغول
 می بوده خدمت خواجہ عبید الله ادام الله بقاءه می فرمودند که وی چندگاه
 در شانش می بود است و الدین میگفت که وی در آن مدت که آنجا بود حیوان
 نمیخورد یکبار از وی التماس کردیم که چه شود که طعامی که در آن گوشت باشد
 خورده شود مرا کاهوی بود بغایت خوب و فربه خدمت شیخ بر وجه طبیعت فرمود
 که هرگاه که تو کاه و خود را بکشتی ما گوشت بخوریم من بی آنکه ویرا و قوف باشد
 کاه را بکشتم و از آن طعامی میساختم بجهت خاطر من از آن گوشت بخورد
 در زانو که در تبریز داشته خلوتی بوده است که شب در آنجا بصری برده و
 دیگر آنجا که می رسیده چون بعد از وفات وی آنرا دیده اند غیر از بوریای که
 بر آنجا می نشسته یا می خفته و سنگی که زیر سر می نهاده چیزی دیگر نیافتند خدمت
 شیخ زین الدین خوانی رحمه الله می گفته است که در وقت تحصیل علوم در تبریز
 بصحبت وی رسیده شد ما باین طریق دلالت میکرد و میگفت که بنسبت
 ارادت ما در ای من می گفتیم که ما نسبت بشما و غدها در خاطر میکرد و گوئی
 تا از آن جواب گویم بعد از آنکه ما در او و آخر که باین طریق در امدم و ما در آن کشت
 شد و انتم که ویرا مرتبه ارشاد که پیش وی کار توان کرد بود و گویند در آن وقت
 که در سرای بی بوده است که موضعی می بوده است که در آن وقت که آب
 طغیان می کرده در آن موضع خرابی بسیار می کرده چون وقت طغیان آب نزدیک
 رسیده آن قصه را با وی گفته اند فرموده است که خیمه ما در آن موضع نریختیم

ویرا آنجا زده اند در آنجا می بوده است چندانکه وقت طفیان آب کشته است
و در آن موضع مسج خرابی واقع نشده وفات و کشته شد و ثمان نامه بوده و قمر
وی در تبریز است و بر لوح قبر وی این بیت نوشته اند سه کمال از کعبه رفتی
بر دریا راه نزارت آفرین مردانه رفتی مولانا محمد شیرین مشهور بفرز
رحمه الله تعالی وی مرید شیخ اسماعیل سیسی است که وی از اصحاب شیخ نورالدین
عبد الرحمن اصفهانی است قدس سره و میگویند که در بعض سیاحت بدیار
رسیده است و آنرا دست یکی از مشایخ که نسبت وی شیخ بزرگوار شیخ
محیی الدین العزلی قدس الله تعالی می رسیده است فرقه پوشیده باشد کمال خجندی
رحمه الله تعالی معاصر بوده و صحبت میداشته است گویند در آن وقت که شیخ
این مطلع گفته بوده است چشم اگر اینست برو این و ناز و شیشه این النوع
زهد و تقوی الفراق عقل و دین چون بمولانا رسیده گفته است که شیخ
بسیار بزرگ است جو اشعری باید گفت که جو معنی مجازی محلی دیگر نداشته باشد
شیخ آنرا شنیده است از وی استدعای صحبت کرده و خود بطرح قیام نموده
و مولانا نیز در آن خدمت موافقت کرده در آن اثنا شیخ آن مطلع را خوانده است
و فرموده است که چشم عین است پس می شاید که بسان اشارت از عین قدیم که
ذات آن تعبیر کنند و ابرو واجب است پس می تواند بود که آنرا اشارت
بصفات که بجای آنست دارند خدمت مولانا تواضع نموده است و انصاف داده
وقتی شیخ اسماعیل سیسی رحمه الله درویشا را در این می نشاند و وقت
مولانا را نیز طلب داشته است مولانا این غزل گفته است و بعضی رسانیده

ما هر تو دیدیم ز ذرات کد شستیم
در خلوت تا یک ریاضات کشیدیم
دیدیم که اینها همه خوابست و نیست
با ما سخن از کشف کرامات چه گوئی
ای شیخ اگر جمله کلمات توانست
اینها بحقیقت همه آفات طریق اند
ما ز بی نوری که بود مشرق افوار

از جمله صفات از بی آن ذات کد شستیم
در واقع از بیع سموات کد شستیم
مردانه ازین خواب خیالات کد شستیم
چون ما ز سر کشف کرامات کد شستیم
خوش بهش کزین جمله کلمات کد شستیم
ما در طلب از جمله آفات کد شستیم
از مغزی و کوکب و مشکات کد شستیم

چون شیخ این غزل شنید وقت وی خوش شد و استخوان نمود خدمت مولانا
در سن شصت سالگی وفات کرده سنه تسع و ثمان مائه رحمه الله تعالی
شمس الدین محمد الحافظ الشیرازی رحمه الله تعالی وی لسان الغیب
و ترجمان الاسرار است بسا اسرار غیبیه و معانی حقیقیه که در کسوت صورت
و لباس مجاز باز نموده سرچند معلوم نیست که وی دست ارادت پیری
گرفته و در تصوف بیکی ازین طایفه نسبت درست کرده اما سخنان وی
چنان بر مشرب این طایفه واقع شده است که میجس را آن اتفاق نیفتاده
یکی از عزیزان سلسله خواجگان فرموده است که هیچ دیوان به از دیوان
حافظ نیست اگر در وصفی باشد و چون اشعار وی از آن مشهور تر است
که بایراد احتیاج داشته باشد لاجرم عنان قلم از آن مصروف میگردد و وفات
وی در سنه اثنین و تسعین و سبعمائه بوده است رحمه الله تعالی
فی ذکر انشاء العارفات الواحشلات الی مراتب الرجال

اصول
ص ۳۴

صاحب فتوحات رحمه الله تعالى در باب شفا و سیوم از فتوحات بعد از آنکه
ذکر بعضی از طبقات رجال اند کرده است می گوید که «وکل ما ذکره من هؤلاء
الرجال باسْم الرجال فقد یكون منهم النساء و لكن یغلب ذکر الرجال قبل بعضه
کم التأیید قال اربعون نفسا فقیل له لم یلم لا نقول اربعون رجلا فقال قد یمکن
فیهم النساء» و شیخ ابو عبد الرحمن السبکی صاحب طبقات المشایخ رحمه الله
تعالی در ذکر احوال بنو عابدات و بنای عارفات علی حدیث کتابی جمع
کرست و شرح احوال بسیاری از ایشان در بیان آورده قال بعضهم
«لو كان النساء کمن ذکرنا» لفضلت النساء علی الرجال «فلا تأثم
لأنهم الشمس عیب» و لا التذکره فخر للرجال «رابعه عدویه رحمه الله
تعالی وی از اهل بصره بود سفیان ثوری رضی الله عنه از وی میسایل می پرسید
و بوی میرفت و بموعظت و دعای وی رغبت می نمود روزی سفیان بروی
درآمد و دست برآورد و گفت اللهم انی اسألك السلامة رابعه بکریت
سفیان پرسید که چه می گویا ند ترا گفت تو مرا بمعرض گریه درآوردی سفیان
گفت چون گفت ندانسته که سلامت از دنیا و ترک اوست و تو بآن
آلوده رابعه گفته است که هر چیزی را ثمره ایست و ثمره معرفت رو
بخدای تعالی آوردنت و هم وی گفته استغفر الله من قلة صدقی فی
استغفر الله سفیان از وی پرسیده است که بهترین چیزی که بنده بآن
بخدای تعالی تقرب جوید کدام است گفت آنکه بداند که بنده از دنیا و آخرت
غیر و پیرا دوست نمیدارد روزی سفیان در پیش وی گشت و از خانه

گفت دروغ مگوی اگر تو محزون بودی ترا زندگانی خوشگوار نبود و سرمه می گفت
 اندوه من از آن نیست که اندوه بکینم اندوه من از آنست که اندوه بکین نیستم
 لبایه المقیده رحمة الله تعالی وی از اهل بیت المقدس است وی گفته
 است که من از خدای تعالی شرم می دارم که مرا بغیر مشغول بیند شخصی مرا
 گفت که حج میروم چون با کجای رسم جود عاکنم گفت از خدای تعالی آن طلب که
 از تو شنود شود و ترا بمقام خشنودان از خود برساند و ترا در میان دوستان
 خود کم نام گرداند ^{مهم البصره رحمة الله تعالی} وی از اهل بصره است
 روزگار رابعه بوده و با وی صحبت داشته و خدمت وی کرده و بعد از
 رابعه نیز چندگاه زیسته و در محبت سخن گفتی و چون سخنان محبت شنیدی
 پیچ و کشتی و گویند که وی در مجلسی که از محبت سخن می گفتند حاضر شد زهره
 وی بدرید و هم در مجلس جان بداد وی گفته است که مرکز غم روزی نخوردم
 و در طلب آن رنج نمکشیدم تا این آیت شنیده ام که ^{و فی السماء رزقکم}
 و ما تعدون ^{و یخاکه} ^{رحمة الله تعالی} از مقدمات بصره بوده است
 در ایام صالح مری رحمة الله تعالی این ابیات را بر پیش کریان خود داشته
 بوده است ^{انست انسی و یستی و سروری} ^{قدابی القلبان}
^{یحبب سواک} یا عزیز و مستی و مرادی ^{طال شوقی می کیون لقا کا}
^{لیس سولی من الجنان نعیم} غیر آنی آرید ان القا کا ^{رحمة الله تعالی}
^{رحمة الله تعالی} از آقران رابعه عدویه است و با وی صحبت داشته چهل
 سال روی خود با کمان بالا کرد و مرکز در روز چتری نخورد و در شب خواب

انچه الله می آید از وی بگوید

لبایه المقیده رحمة الله تعالی

لبایه المقیده رحمة الله تعالی

این مظهر
 و قیاس
 است

بفتح نین معر سکون عین مهمل و نون اعراسه
 یار شانه نغز و فغ را اعراسه غفر
 بفتح نین معر سکون عین مهمل و نون اعراسه
 یار شانه نغز و فغ را اعراسه غفر
 بفتح نین معر سکون عین مهمل و نون اعراسه
 یار شانه نغز و فغ را اعراسه غفر

نکند ویرا گفت که ضرب بسیار می رسانی بنفس خود گفت سبب ضرر نمی رانم
 خواب شب را بر روز انداخته ام و خوردن روز را بشب عَفِیْرَةُ الْعَابِدَةِ رَحِمَهَا
 الله تعالى وی از اهل بصره است و با معاذ و به صحبت داشته چندان
 بگریست که چشم وی نابینا شد کسی گفت که چه سخت است نابینایی و گفت
 محبوب بودن از خدای تعالی سخت تر است از نابینایی و کوری دل از فهم مراد
 خدای تعالی در امرهای وی سخت تر و محتر شعوانه رَحِمَهَا الله تعالى وی از عجم
 در آبله می نشست او از خوب داشت و بنغات خوش و عظمی
 گفت و چیزی میخواند زاهدان و عابدان و ارباب قلوب و مجلس وی حاضر
 می شدند کاتب من المجتهدات الی یقات الباکیات و یکره
 می ترسیم که از بس گریه چشم تو نابینا شود و گفت در دنیا کور شدن از گریه بسیار
 مراد و ستر است از کور شدن از عذاب النار وی گفته است که چشمی که از لقا
 محبوب خود باز ماند و بیدار و میشتاق باشد بی گریه نیک نمی نماید کویند چندان
 اندوه بروی غلبه کرد که از نماز و عبادت باز ماند و خواب کسی با وی آمد
 و گفت اذری و موعک اما کنت شاجیه ان النیاحه تشفی للحر
 بیضا جدی و قوی و صومی الدهر و ایتة فانما الذوب من فغل الطین
 بطاعت بازگشت و باین ابیات ترنم می کرد و می گریست و زنان با وی
 میکردند کویند که چون پرشته فضیل عیاض بوی آمد و طلب دعا کرد
 گفت ای فضیل میان تو و خدای تعالی هیچ چیزی نیست که اگر دعا کنی مستجاب
 شود فضیل شهنم بزد و بخود بقیاد کرد و رید رَحِمَهَا الله تعالى از بصره یا از آنجا

تا کفتم و در اولی
 و فغ را اعراسه غفر
 بفتح نین معر سکون عین مهمل و نون اعراسه
 یار شانه نغز و فغ را اعراسه غفر
 بفتح نین معر سکون عین مهمل و نون اعراسه
 یار شانه نغز و فغ را اعراسه غفر

بفتح نین معر سکون عین مهمل و نون اعراسه
 یار شانه نغز و فغ را اعراسه غفر
 بفتح نین معر سکون عین مهمل و نون اعراسه
 یار شانه نغز و فغ را اعراسه غفر

بود و خدمت شنوانه می کرده است وی گفته که بشی پیش شنوانه بودم
 در خواب شدم پای خود بر من زد و گفت بر خیز ای کردیه که اینجا جای
 خواب نیست جای خواب کورست ویرا گفتند از برکات صحبت شنوانه
 چه رسید ترا گفت از آن وقت باز که بخدمت وی رسیدم دنیا را دوست
 نداشتم و غم روزی نخوردم و هیچکس از اهل دنیا در چشم من بزرگ ننمود از
 طبع و سبب یک از مسلمانان خوردن شتر دم حصه بت میرن و همواره تسلیم
 خواهر محمد سیرین بود و در زهد و ورع چون برادر خود بود و ویرا آیات را
 بوده است گویند که وی شب در خانه خود چراغ روشن می کرد و بر می خواست
 و غازی گذارد وقت بودی که چراغ وی بمردی و خانه وی روشن بودی
 تا صبح ^{و بعد از آنکه از خواب بیدار شد} وی زوجه احمد بن ابی الحواری بود احمد بن
 ابی الحواری گوید که احوال وی مختلف بود کاهی بروی عشق و محبت غلبه می کرد
 و کاهی آنش و کاهی خوف در حال غلبه محبت می گفت جیب لبس
 یقین جیب و ما لساواه فی قلبی لقیب جیب غاب عن بصری
 و شخصی و لکن عن قوادی لا یغیب و در حال آنش می گفت
 ولقد جعلتک فی القوادی و اجبت جسمی من اراد جلوسی فاستلم
 منی الخلیس مویش و جیب قلبی فی القوادی انیسی و شنیدم که
 در حال خوف می گفت و زادی خلیل لا آراه مبتغی و الذا و ابکی
 آخر بطول سافقی و آخر قنی بالنار یا غایبه النخی فاین رجائی منک
 این می فنی و احمد بن ابی الحواری را می گفته است ای جگ حب الزواج

وی جیب محبت که هیچ محبوب با وی برابر نکند
 و نیست غیر ویرا در این برده و نیکی کرد
 منی مخصوص اوست و غیر او در این شایسته
 یعنی و اندک کرده اندم ترا در دل بهار و سخن کوی
 و صاحب ساقی خود را بر سر کس نخواهد که بماند
 بنشیند که یعنی و خود را تسلیم تو کردم و دنیا را
 یعنی تو نه راه من کم است ندیدم که تو نه کم مرا بقدر
 مقصود برسد و چون زاده کم بود و مسافت دراز
 ندانم که این محبت که زادی که بگویم یا درازی راه

در این کتاب
 و در این کتاب
 و در این کتاب
 و در این کتاب

انما جبک حب الاخوان و وقتی که طعام می بختی گفتی ای سیدی بخور که این
 طعام بختی نشده است مکرمه بنیج احمد بن ابی الحواری گفته است که روزی
 وی طشتی بود و گفت این طشت را بردارید که برای بنو شسته می بینم که امیر المؤمنین
 ثمان الرشیده و تقص کردند همان روز ثمان الرشیده مرده بود
 دمشق رحمه الله تعالى از سادات نساء شام بوده است و استاد
 رابعه شامیه است احمد بن ابی الحواری گفته است که رابعه گفت که حکیمه
 و شقیه در آدم وی بر مصحف قرآن می خواند گفت ای رابعه شنیده ام که شوق
 تو یعنی ابی الحواری بر سر تو زنی دیگری خواهد گفتم آری گفت وی چون می پند
 بان عقلی که دارد که دل خود را بدو زن از خدای تعالی مشغول گرداند مگر سبق
 نرسیده است تفسیر این آیت که الا من آتی الله بقلب سلیم گفتم ای گفت
 تفسیر این آیت آنست که بخدای تعالی برسی و در دل تو هیچ چیز نباشد
 غیر از وی رابعه گوید که از پیش وی بیرون آمدم و از اثر آن سخن تمایل کنان
 میرفتم و از مردان که در آن راه پیش می آمدند شرم می داشتم که کان نبرد که
 من مستم ام حسان رحمه الله تعالى از زنا و اهل کوفه بوده است سفیان
 ثوری بزیارت وی رفته و بعضی گفته اند که در بار زنی بخواست سفیان
 گفته است که وقتی بروی در آدم در خانه وی غیر از یک پاره حصیه که بنیج
 ندیدم گفتم اگر رقعۀ پیران عم تو نوشته شود رعایت حال تو می کنند
 وی گفت ای سفیان در چشم و دل من پیش ازین بزرگتر بودی ازین که اکنون
 شدی من سرگز دنیا را سوال نمیکنم از کسی که مالک آنست و قادر است

و متصرف است چون سوال کنم از کسی که قادر نیست بر آن آیی سفیان و الله
 که من دوست نمی دارم که بر من وقتی گذرد که در آن وقت از خدای تعالی
 بغیر وی مشغول باشم سفیان ازان سخن بگریست فاطمه نیشابوری رحمها
 تعالی از قدماء و نساء خراسان بود و از کبار عارفات ابویزید بطامی قدس
 تعالی سره بروی ثنا گفته است و ذوالنون مصری از وی سوال کرده در
 مکه مجاور بوده و کاسی به بیت المقدس میرفت و باز بکه مراجعت می کرد
 بکه در راه عمره در سنه ثلث و عشرين و مائتن برفته از دنیا روزی پیرای
 ذوالنون چیزی فرستاد ذوالنون قبول نکرد و گفت در قبر کردن چیزی
 از نون نیست و نقصان فاطمه گفت در دنیا هیچ صوفی ازان بهتر و زکتر
 نیست که سبب در میان بنیند ابویزید گفت که در عمر خود یک مرد و یک زن
 دیدم آن زن فاطمه نیشابوری بود از هیچ مقام و پیرا خبر نکردم که آن خبر و پیرا
 عیان نبود یکی از مشایخ ذوالنون را پرسید که گرا بزرگتر دیدی از من طایفه
 گفت زنی بود در مکه که و پیرا فاطمه نیشابوری می گفتند در فهم معانی قرآن سخنان
 می گفت که مرا عجب می آمد وی گفته من لم یکن الله منه علی بانی فانه یحتقی
 فی کل میدان و یتکم کل لسان و من کان الله منه علی بانی آخره الا الصدیق
 و الزم الحیا منه و الا خلاص و سموی آیت الصادق و المتقی الیوم فی مح
 تضرب علیه مواجده عبور به دعا آخرین یسأل ربّه الخلاص و النجاة و هم
 می گفته من عمل الله علی مشا هده و عارف من عمل علی مشا هده الله آیه
 فهو المخلص و الله اعلم فی الامام وی فاطمه است خدمت ابو حمزه

اینکه خدا تعالی بر ضروری بود یعنی در این عظیم هزار معجزاتی وی در میان
 در این و غیره میگویند میان حق باطل و پیرایان نمی میگویند که چه بود را
 از غیر سبب و جدائی کار و آنکه خدا تعالی از وی بر طریقی بود که عظیم
 دارد و بر حق کسی در میان که در آنکه بصره و الا انهم حق دارند و
 از حق و خلاصی آید

به یقین کسی که کار کند از برای خدای و در حال است به حق باشد و عارف بود که اخفی است از مخلص و آنکه عمل
 ملا کند و حق نبود بلکه باطل بود و به حق کسی نه و پیرای میگویند بود و عارف عظیم
 ان شاء الله تعالی و ان شاء الله تعالی
 کائنات را خداوند تعالی
 فانی بود

و جنید و نوری قدس الله تعالی ارواحهم کرده بود وی گفته است که روزی
 سه ماه سخت بود و بر نوری در آمد و گفتیم سبج می خوری گفت آری گفتیم
 چه چیز بیارم گفت نان و شیر آورد و پیش وی آتش کرده بودند و
 دست وی از خاکستر سیاه شده بود بهر جا که از دست وی شیر میریخت
 سیاهی شسته می شد چون آنرا دیدیم با خود گفتیم یا رب ما قدر اولیاء
 ما فیم احدی لطیف پس از پیش وی بیرون رفتیم بجایی رسیدیم زنی در من
 آنیخت که اینجا یک رزمه جامه بود تو برده و مرا پیش امیر برد نوری
 آنرا شنید در عقب من پیش امیر حاضر شد و گفت ویرا مرغان که
 وی از اولیای خدای است سبحانه امیر گفت من چه حیل کنم که خضم
 وی آنرا از من می طلبد ناگاه کثیرک سیاه پیدا شد و آن رزمه را
 و گفت ویرا بگذارید که رزمه را یا فیم بس نوری دست مرا گرفت
 و از پیش امیر بیرون آورد و گفت چرا گفتی ما وحش اولیاء و اقدارم
 گفتیم توبه کردم از آنچه گفته بودم
 در آن روز بیل می بوده قیل کانت من العارفات المتکلمات بالشرط
 از مشایخ ویرا از قول رسول صلی الله علیه و سلم که از حضرت حق سبحانه
 حکایت کرده است که انا جلیس من ذکر فی سوا ذکره ساعتی با ان بیل
 سستی گفت بس گفت ان الذکر ان تمشد ذکر المذکور مع دوام ذکر که فیه
 ذکر که فی ذکره و بقی لک حین لا مکان و لا زمان
 خضر ویر رحمته تعالی وی از اولیاء و احوال بسیار شریف همه را

منسوب است به شیخ ابو محمد
 و سکون از حد و خارج از حد
 و عین از حد و خارج از حد

از بیل
 بالفتح و یا فارسی نام شهر است بجای
 آذرجهان با خط

ذکره

به فقرا تفقه کرد و با احمد در آنچه بود موافقت بایزید را و ابو حفص اقدس
 تعالی روحها دیده بود و از بایزید سوالات کرده بود ابو حفص گفته است که
 همیشه حدیث زمانرا مکرره می داشتم تا آن وقت که امیر زوجه احمد خضرو
 را دیدم پس داشتم که حق سبحانه معرفت و شناخت خود را آنجا کنی
 خواهد می نهد بایزید قدس سره گفته است هر که تصوف ورزد باید که
 بهمتی ورزد که چون سمت ام علی زوجه احمد خضرویه یا با جالی سمجی حال
 او ام علی گفته است که خدای تعالی حق را بخود خواند با انواع لطف و نیکوکاری
 اجابت نکردند پس بریشان ریخت بلامای کونا کون تا ایشان را بسوی
 خود خواند باز کردند زیرا که ایشان را دوست می دارد و سمری
 گفته است فوت حاجت آسان ترست از خواری که خفیدن از برای
 آن زنی از اهل پنج بوی آمد که آمده ام که بخدای تعالی تقرب جویم بوسید
 خدمت تو و در آن گفت جواب واسطه خدمت خدای تعالی بمن تقرب
 نمی جوی ام محمد و المرحه الشیخ ابی عبد الله بن حنیف رحمه الله تعالی
 کانت من العابدات القانتات سمراه پسر خود ابو عبد الله بن
 حنیف از راه کعبه سفر بخارزد رفت و در او را میکاشفات و مشاهدات
 بسیار است که سید که شیخ در عشر اخیر رمضان احیاء شب
 کرد تا شب قدر در یابد پیام برآمده بود و غازی کرد و والد وی
 ام محمد در درون خانه متوجه حق سبحانه نشسته بود ناگاه انوار شب
 قدر بر وی ظاهر شدن گرفت و آواز داد که ای محمد ای فرزند آنچه توانی

می طلبی اینجا است شیخ فرود آمد و آن انوار را دید و در قدم والده افتاد
و بعد از آن شیخ می گفت که از آن وقت باز قدر والده خود را داشتم
فاطمه بنت ای بکر الکفانی رحمه الله تعالی وی در مجلس ممنون محب
و قتی از محبت سخن می گفت جان بداد و با وی سه نفر دیگر از مردان
جان بدادند ^{فخره رحمه الله تعالی} شیخ ابو الریبع مالتی رحمه الله
گفته است که شنیدم حالی زنی از صالحات در بعض دیها مراد اعیه
ذی رت وی شد از برای اطلاع بر کرامتی که از وی شهرت گرفته بود
آن زن را فتنه می خوانند چون بان دید که آن زن آنجا بود رسیدیم
حکایت کردند که کوسفندی دارد که از وی شیر و عسل می دوشد ما قدحی
نوبخیدیم و بیامدیم پیش آن زن و بروی سلام کردیم پس گفتیم میخواهیم
به بینیم آنچه می گویند از کوسفند شما کوسفند را حاضر آورد بدوشیدیم در آن
قدح و بیات میدیم شیر بود و عسل از قصه وی پرسیدیم گفت ما را
کوسفندی بود و ما قومی فقیریم روزی شوهر من گفت و وی در دی صالح
بود که ما امروز این کوسفند را قربان می کنیم غنیمت را که ما را از خصیت
در ترک قربان و خدای تعالی احتیاج ما را می داند پس کوسفند اتفاقا
در امروز مهانی رسید شوهر را گفتیم ما با کرام ضیف ما دریم بر خیز و آنرا
بکش اما جایی که طفلکان مانیند که بر گشتن آن گریه کنند آنرا بیرون برد
که در پس دیوار قربان کنند ناگاه دیدم که کوسفندی بدیوار خانه حیرت
و اینجا فرود آمد من گفتم مگر آن کوسفند از شوهر من گریخته است بیرون رفتیم

دیدم که آنرا پوست می کند در عجب ماندم و قصه را با شوهر بگفتم گفت شاید که
خدای تعالی عوضی داده باشد بهتر از آن که معا نرا کرامی داشتیم بعد از آن
گفت ای فرزند بد رستی که این کو سفند در دل های مردیان جوامی کند چون
دل های ایشان خوش است شیر او خوش است و اگر متغیر است شیر او
نیز متغیر است پس شما دل های خوش گردانید امام یا فی رحمه الله میگوید که
مراد از مردیان که آن زن گفت وی و شوهر وی است و لیکن عام ذکر کرد
از برای ستر و تبلیس و از برای تحریص مردیان بر طیب قلوب و معنی
آنست که چون خوش است دل های ما خوش است آنچه نزد ماست
پس شما نیز خوش گردانید دل های خود تا خوش شود آنچه نزد شماست
سری سخی رحمه الله تعالی زنی بود شاگرد سری مخطی و آن
زن را پسری بود پیش معلم معلّم آن پسر را بسیار ستاد و دی در آب
افتاد و غرق شد معلّم شیخ سری را از آن معنی خبر داد شیخ سری گفت
بر خیزید و باین بیاید تا پیش مادر وی روم برفتند شیخ سری با مادر کو در
بیاید سخن کرد در صبر بعد از آن در رضا زن گفت ای استاد مراد تو از این
تقریر چیست گفت پسر و غرق شده است گفت پسر من گفت بلی گفت
بد رستی که خدای تعالی این نگزیده است شیخ سری باز در صبر و رجاء
سخن آغاز کرد زن گفت بر خیزید و باین بیاید برخاستند و با وی رفتند
تا بجوی آب رسیدند پرسید که کجا غرق شده است گفتند اینجا آنجا رفت
و بانگ بر دو که فرزند محمد گفت ای مادر آن زن باب فرورفت

ک
سید
۳۴۵

و دست پسر گرفت و بخانه برد شیخ سری التفات بشیخ جنید کرد
و گفت این چیست جنید گفت این زن رعایت کننده است مر
چیزی که خدای تعالی بر وی واجب کرده است و حکم مکر جنین است
آنست که هیچ حادثه حادث نشود بوی مگر که ویرا بان اعلام کنند
چون ویرا بغوت پیر اعلام نکردند دانست که آن حادث نشده است
لا جرم انکار کرد و گفت خدای تعالی این نکرده است

سری سقطی گوید رحمه الله تعالی که شبی خوابم نیامد و قلق و اضطراب
عجب داشتم چنانکه از بیدارم محروم ماندم چون غار بامداد کردم بیرون
رفتم و هر جا که گمان می بردم که شاید آنجا از آن اضطراب تسکینی شود
که ز کردم هیچ سودی نداشت آفر گفتم به بیمارستان بگذرم و اهل آنجا
را به بنم باشد که برسم و منبر بشوم چون به بیمارستان در آمدم دل
بکشد و دوسپینه من منشج شد ناگاه کینزکی دیدم بسیار تازه و پاکیزه جای
فاخر پوشیده بوی خوش از وی بشام من رسید منظر زیبا و مجمل نیکو
داشت و بهر دو پای و مرد و دست در بند بود چون مرادید که بیمار را
کرد و شعری چند بخواند صاحب بیمارستان از کفتم آید گفت کینزکیست و در
شده خوابه روی ویرا بند کرده مگر با صلاح آید چون کین صاحب بیمارستان را
شنید کریه در کلوی وی کرده شد بعد از آن این ابیات خواندن گرفت
یا معشر الناس جننت و لیکن دیوانه شده ام
آغلتمیدی ولم آت دنیا غیر جبهی فی جسم وافر لایک

جمال

استقامه الهی این یعنی چنین نباید کرد استمراد عقل اندازید حال آنکه از من کفای نیامده مگر کوشش من
در محبت و برتری در آن ۱۲ نفر

منی نویسم از درویش
از درویشی ۱۲

بیت درویشی که در میان
دانش و دین و دنیا
بازگشت ۱۱

اما مفتون به حبیب جیب است البقی عن باب من یراجی فصلا حی الذی
زعتم فسادی و فساد الذی زعتم هلا حی ^{بیت ترک و درستی ۱۱} ماعلی من احب مویله
الموالی و ارتضاء لنفسه من جناحی سخن وی مرا بسوخت و ماند
و گریه آورد چون آب چشم من بدید گفت ای سری این گریه است بر صفت
او چون باشد که او را بشناسی جناح حق معرفت بعد از آن ساعتی بخود شد
چون با خود آمد گفت ای جاریه گفت بیک ای سری گفت مرا از کجای می شناسی
گفت جاہل شدم از آن زمان که ویرا شناختم گفت می شناسم که یاد محبت
میکنی که او دوست میداری گفت آنکس را که شنا س کرد ایند ما را با شنیدای
خود و منت نهاد بر ما بعلای خود بد لها قریب است و بسیار ترا محیب
گفتم ترا اینجا که محبوس کرده است گفت ای سری حاسدین با هم باری
کردند بعد از آن شفق بزود که من کان بروم که مگر حیوة از وی مفارقت
کرد بعد از آن با خود آمد و بیتی چند مناسب حال خود بخواند صاحب بهارستان
گفتم او را را ما کن را کرد گفت برو و هر جا که خواهی گفت ای سری بجا بروم که
و مرا بجای رفیق نیست آنکه جیب دل نیست مرا مملوک بعضی ممالک خود
روانیده است اگر مالک من راضی شود بروم والا صبر کنم گفتم و آنکه که وی
از من عاقل تر است ناکاه خواجہ وی به بهارستان در آمد و صاحب
بهارستان را گفت تحفه کو گفت در اندیشه است و شیخ سری پیش او است
در شهر آمد و بر من سلام گفت و مرا تعظیم بسیار کرد و گفت این کنیزک
او لیست از من بگویم سبب چیست که مرا محبوس کرده گفت چرنمای

بیت

حکومت ارمغانی کی وزارت داخلہ دہلی ۱۳

۲۵۶

یعنی بر ساحتی اطراف سینہ و اولی الامر و زوجہ
بس جگونه لذت یابیم یا بتی شوم از محبت
یا ساکن کردیم ۲۲ اغفور

در حالیکه کسی که بماند بودم در این راه ۱۲ عقده

ترسیدیم از جنایاتی که در قدیم از من صادر شده
بود نگاه محبت موقع امان داد که محبت رافع
ولیت ۱۲

نصیحت می کردم و نمی توانستم که چشم بزم زخم می گفتم ای پروردگار من تویی
 دانی بنیان و آشکار من و من اعقاد بر فضل تو کردم و از سوا مگردان تاگاه
 یکی در نزد گفتم کیست گفت یکی از اجناس بدو بکشیدم مردی دیدم با چهار
 علامت ششمی با او گفتم ای استاد اذن در آمدن می دمی گفتم در ای چون
 در آمد گفتم تو کیستی گفت احمد بن مشی امشب بخواب دیدم که ماتی مرا آواز
 داد که بخج بده بر دار و پیش سری برو نفس و بر این خوش کن تا تحفه را
 بخرد که ما را با تحفه عنایت است چون این بشنیدم سجده شکری کردم
 بدو آنچه خدای تعالی مراد او از نعمت خود سری گوید بنشینم و انتظار صبح
 می بروم چون نماز صبح گذردم بیرون آمدم و دست وی گرفتم و بر سینه
 بروم صاحب بیمارستان جب و راست می نگریست چون مرا دید گفت
 در خواب در ای بدستی که تحفه را نزد خدای تعالی قرب و اعتباری هست که در
 طاعتی بمن آواز داد و گفت آنها تا بیای پس بخون نوال ^{تو نیست}
 ثم ترقت و علمت فی کل حال ^{و علمت در هر حال} چون تحفه را دید چشم بر آب کرد و با
 خدای تعالی در مناجات می گفت مراد میان خلق مشهور گردانیدی
 این وقت که نشستم بودیم صاحب تحفه بیای مگر بیان گفتم گریه مکن که
 آنچه گفتمی آنرا دادم بخج مراد شود گفت لا اله الا الله گفتم بده مرا گفت
 لا اله الا الله گفت بمثل بهار و گفت اگر نه و نه بمن دینی قبول نمی کنم وی آنرا
 خالصانه بجانم گفتم قصه چیست گفت ای استاد دوش مرا بوج کردند
 ترا گواهی گیرم که از مال خود بیرون آمدم و در خدای تعالی گریه کنم اللهم

به پیشی که آن مجبور از نادانان است
 و نسبت خالی از عطا ی عظیم ۱۲

قیج کردن ه دوز

کنی بالیسع کفیلًا وبالرزق جمیلًا روی باین مثنی کردم و می نیز میگویی
 کفتم چرا میگویی گفت کویا خدای تعالی بآنجه در آن خواند از من راضی
 نیست ترا گواه می گیرم که صدقه کردم همه مال خود را خالصا لله سبحانه
 کفتم آیت چه بزرگست برکت تحفه بر همه بعد از آن تحفه بر خاست و جامها
 که در برداشت بیرون کرد و پلاسین پاره پوشید و بیرون رفت دی
 گریست کفتم خدای تعالی تر از اینی داد گریه چیست گفت هر بیت
 منه الیه و بکیت منه علیه و حق و موسوی لازالت بین یدیه
 حتی انما و اخفضی بار جوشت لایته بعد از آن بیرون آمدیم و چند گاه
 تحفه را طلبیدیم نیا فقیم غنیمت کعبه کردیم این مثنی در راه مجرد و من خوا
 تحفه بکه در دیم در آن وقت که طواف میکردیم او از مجروحی شنیدیم که
 از جگر ریش می گفت محبت الله فی الدنیا سقیم تطاول سقم
 فداده داده سقاء من محبت بحاس فارواه الممن از سقاء
 فیا من محبت و سما الیه فلیس برید مجبوا سواه سیرا که دلتی
 الیه یسیر محبت حتی یراء پیش او رفتم چون مرا دید گفت ای سرق
 کفتم لیک تو کیستی که خدای به طور محبت کنی و گفت لا اله الا الله
 بعد از شناختن ما شناختن واقع شد من تحفه ام روی به خیزی
 شده بود کفتم ای تحفه فایده دیدی بود از آنکه تنهایی اختیار کردی
 از خلق گفت خدای تعالی مرا بقریب خود انس بخشید و از غیر خود دور
 داد کفتم این مثنی مرد گفت رحمت خدای ویرا از کرامتها چند ن بخشید

کفتم
 ساع ۳

سر کفتم من از رضا بر فردی بوی
 لطف وی

و برای این محبت در آن وقت مایه
 ویرا که بگویند است که من می
 محبت از احکامات با بند و نگاه میدارد

که هیچ چشم ندیده است و نمایی نیست در پشت کفم خواجه نو که ترا آزاد کرد
 با من آمده است و عای پنهان کرد و در برابر کعبه بنیفا دو بحر و چون خواجه وی
 بیاید و ویرا مرده دید بروی در افتاد بر فتم و ویرا بجنبانیدم مرده بود و تجمیر
 و تکفین ایشان کردیم و بنجاک سپردیم رحمها الله ام محمد رحمها الله تعالی
 وی عمر شیخ میخی الدین عبدالقادر کیلانی است رضی الله تعالی عنهما از بناء
 جلالی است بوده است گویند یکسال در کیلان خشک سال شد مردم با شوق
 بیرون رفتند باران نیامد همه مردم بدر خانه ام محمد آمدند و دعای باران
 خواستند ام محمد پیش خانه خود را بر رفت و گفت خداوند امن جاروب
 کردم تو آب بپاش جندان بر نیامد که باران در ایستاد چنانکه گویی و خانه
 مشکب را کشاده اند ~~رحمها الله تعالی~~ شیخ ابوسعید ابوالخیر
 قدس الله تعالی روحه گوید که بحر بودیم پیرزی بود آنجا که او را یبیک
 گفتندی بنزدیک آمد و گفت ای ابوسعید بتظلم آمده ام ما گفتیم
 بر کوی گفت مردمان دعای کنند که ما را یک نفس بگذاری سی سال است
 که نمیدیم که در این طرفه العین بمن باز گذارت ما پندیم که من کیم یا من خودیم
~~رحمها الله تعالی~~ شیخ ابوسعید
 ابوالخیر گوید که آن امده سره که دختر کعب عاشق بود بران غلام با پیران
 به اتفاق کردند که این سخن که او میگوید به آن سخن باشد که بر مخلوق توان
 گفت او را جای دیگر کار افتاده بود و روزی آن غلام آن دختر را نگاه داشت
 سر ایشان روی گرفت دختر با کعب بر غلام زد و گفت ترا این بس نیست که

۳۷۸

من با خدا وندم و آنجا بتلایم بر تو برون دادم که طبع مبکنتی شیخ ابو سعید کنت
سخنی که او گفته است نه چنانست که کسی را در مخلوقی افتاده باشد وی
گفته است عشق را باز اندر آوردم پسند که کوشش بسیار باشد
سودمند عشق در یابی گرا نه ناپدید کی توان کردن شتاب
ایستمند عشق را خواهی که با پایان بری پس که پسندید باید
نماید زشت باید دید و انکار یزدان از سر باید خورد و انکارید
تشنه نوشی کردم ندانستم می گزاشیدن تنگ تر
کرد و گشت با طایفه ای از شیعیان که با شیخ محی الدین العربی
رضی الله عنه در فتوحات میگوید که من سالها بنفس خود خدمت وی کردم
و سن و ی آن وقت بر نو و پنج سال زیادت بود و من شرم میداشتم
که بروی مکرم از نماز کی و نماز کی رخساره وی مر که ویرا بدیدی پسنداشتی که
چهارده ساله است و ویرا با حضرت حق سبحانه و تعالی حالی عجب بود
و مرا بر همه کسانی که از ابناء جنس من بخدمت وی میرسیدند اختیار کرده
بود وی گفت مثل فلان کسی ندیده ام وقتی که پیش من می آید بهکی خود
می آید و در بیرون مسجد نمی گذارد و وقتی که بیرون می آید بهکی خود بیرون
میرود و پیش من مسجد باقی نمی گذارد و من شیخ را دیدم که از پیشتم
که می گفت مرا عجبی آید از کسی که میگوید که حق را سبحانه دوست میدارم
و بلوی شادمانی نمیکند حال آنکه حق سبحانه و تعالی مشهور است
و چشم وی ناظر باوست در هر چیزی بیک طریقه العین غایب نمی شود این مرد

چون دعوی محبت اودی کند و می گویند آیا شرم نمی دارند قریب محبت از همه
عزیزان زیادتر است پس برای چه میگویند پس گفت ای نوزده چه میگوئی
در آنچه من میگویم گفت سخن آنست که تو میگوئی بعد از آن گشت و الله تعالی
می آید جیب من فاتحه الکتاب را خدمت من فرموده است و الله که گز
مرا فاتحه مشغول نساخته است و حجاب من نشد و هم شیخ میگوید که در میان
آنکه ما پیش وی نشسته بودیم ضعیفه درآمد و شری را نام برد که شوهر من
با کجای رفته است و داعیه داشته است که زن دیگری بکند گفتم بخیر ای کجای
آید گفت آری روی بفاطمه کردم و گفتم ای مادر می شنوی که چه میگوید
گفت توجه میخوانی گفت قضای حاجت وی و حاجت وی آنست که شوهر
وی بیاید گفت سمعاً و طاعتاً حالی فاتحه الکتاب را می فرستد ویرا و حجاب
میکنم که سهر این زن را بیارد و فاتحه را خواندن گرفت و من هم با وی
خواندم و دانستم که از قرائت فاتحه صورتی چنداتی انشا کرد و ویرا
فرستاد و هر وقت فرستادن گفت ای فاتحه الکتاب می روی
بقایان شهر و شوهر این زن را می بینی و ویرا نمی گذاری تا نمی آری شیخ
میگوید که از فرستادن فاتحه تا آمدن شوهر وی بیش از آن فرصت نشد
که قریب آن میسر است توان کرد

و توان گفت که کینه ک سیاه دیدم که کودکی را بر آبسنگ می زدند
می گفتند ای پسر که میگوید که من را می بینم من در پی او بر نفتم مرا آواز
داد و محبت ای نوزده آن گفت مرا چه ساسی گفت جانهای بوستان

اوسپناه اویند با یکدیگر است ما گفتیم این چیست که این کودکان میگویند
گفت چه میگویند گفتیم میگویند که تو میگوی که من آمد رای بسیم گفت رست
میگویند ما اورا بشناختیم هیچ محبوب نبودیم امره محموله
همه دو انون کوید قدس سره در میان آمد در طواف بودم دیدم که
نوری بدرخشید که برین ان بغان آسمان رسید در عجب ماندم طواف
خود را تمام کردم و پشت بر دیوار کعبه باز نهادم و در آن نورف که یکروم
نمازگاه او را اند و یکینی بخوش من آمد از بی اواز فرستم دیدم که جبار
با استار کعبه در او نخته است و میگوید است تدری چوبی من
است تدری و یقول الجسم والدمع موهجان بیری قد گفت ایجب
حتی ضاق بالکتمان صدری بیک جانب شدم و از در و می که بان شدم
پیش گفت الهی و سیدی و مولای حکم لی الا غفر قنی کفتم اسی حاریر
ان من منت که مسکوی بحی لک که میگوی یکب لی چه می دانی که
دوست میدارد و گفت مر خدا را بنده کان هست که ایش ترا دوست
میدارد پس ایشان و را دوست میدارند شیشه قول الله تعالی را
گفت صوف یا الهی الله بجوم بجهم و یجبونه محبت وی مرا ایش را
سابق است بر محبت ایشان مر و را کفتم ترا بس ضعیف و نحیف
می بینم که باری گفت معجب آمدنی الدنيا علی کل قفا و لستم
قد قواه و آه که دامن کان لبسادی مجابا همیسم بر کرده حتی پناه
پس مرا گفت باز پس نکره بکشتیم بچاکس ندیدم روی بوی کردم و را هر دو

نسخه امام رضا علیه السلام
در کمال کمال
محقق در کمال

نسخه از کمال کمال
در کمال کمال
محقق در کمال

نسخه از کمال کمال
در کمال کمال
محقق در کمال

مستند

اندام کجاست در محمود رحمه الله و هم دو النون کوم
 حدس بر آنکه مرا کنیزکی صفت کردند تعبده از حال وی خبر رسید
 گفتند در دیر خرابست بان دیر آدم کنیزکی را بدم ضعیف جسم که بچوای
 شب در وی اثر کرده بود بروی سلام کردم جواب داد مرا گفت
 ای پادشاه در مسکن نصاری پادشاهی گشت مریدان خیر از خدیوی جای
 در مریدان می بینی گفتیم هیچ وحشت نهایی نمی یابا گفت از من
 دور شو اول مرا از لطایف حکمت خود بجهت خود چنان پر کرده است
 و شوی ویدار خود بر من گذاشته که در دل خود هیچ وضع از برای عباد
 نمی یابم گفتم ترا یکمده می بینم مرا بر دهن از طریق کی و راه درست بر من
 کشای انت ای جوانمرد قوی زاد خود را در دنیا طریقی خود و در مع
 بار که خود و سنگ کن در طریقی غافلان بپرسی بری که نه جواب می
 اینجا نه بواب خازنان خود را بفرایه که هیچ کاری نافرمانی گویند
 از که مصریه رحمه الله حکایت از آنکه امام یافعی از یکی از
 روایت کرده است که زنی نه اجماع مصریسی سال در یک جا می نشست
 که در سه او گرفت و درین سال هیچ نخورد هیچ نه آشپز
 اندام مصریه رحمه الله حکایت از آنکه امام یافعی در کتاب روض
 الراحین آورده است که یکی ازین طایفه گفت که در نوایح مصری
 والد و حیران سیسی سال بر دپای استاده بود در مستانه و نایب
 شب نشست و روز روز اقباب و باران و رانندگی می نمود و در آنجا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مجلس

انجمن

در وقت وحلات باکی که بر روی زمین می باشد نمی باشد
پس در آن شب از ماه شد و بر رفت چون بکه رسیدیم شیخ عبد را در طواف
تجلی واقع شد و بخود معین شد چنانکه بعضی میگفتند که وی بر دو نگاه
که آن جاریه بالای سر وی ایستاده است و میگوید زنده گرداناد ترا
اکنش که مرده است. سبحان الهی لایقوم له و مات تجلی نور
الانوار و لا یستقر الکلیات بطرف صفاته الا بساده حل حقیقت
سجده قدسه انوار العقول و اخذت نفحات بهایه الالباح
بعد از آن در طواف تجلی واقع شد و از بطن خود خطابی شنیدم
و در آخر آن بگویند ای عبد القادر تحریر مظهر را بگذار و تفرد تو حید را
از زم و آور و برای نفس مردمان بشن که ما را نزد کاین خالص شد
که میخواهم ایشان را بر دست تو شرف قرب خود برسانم اگر آن
جاریه گفت ای جوان غیب انم از خود چنانست ترا که بر سر تو از نور
خیمه زده اند و ما غمان آسمان ملائکه کرد تو در آمده اند و چشمه آب
از مقادیری خود در تو حیران خیره مانده است و عمیق مثل آنچه ترا داد و اندک
و از شد و از بعد از آن آن علامه بر رفت و دیگر و را ندیدیم
محمد باقر
یکی از اصحاب شیخ عبد القادر رضی الله
عنه گفته است که روزی شیخ را بر بالای منبر استغراقی وقع شد
و یکس کرد از علامه وی باز شد و روزی نمی دانست همه حاضران
بموافقت شیخ دستارها و طاقها را در پای منبر انداختند چون شیخ

بحال خود باز آمد و سخن آخر کرد و عمده خود را راست کرد و گفت
 دستار با و طایفه را با صاحبان آنها باز کرد و این کردیم
 باقی ماند که صاحبان پیدا نبودند و شیخ گفت از این ده بوی دوم
 بردوش خود انداخت بی الحال ناپید شد من جسدان نامم چون
 شیخ از بنبر شد و آمد با من گشت چو اهل مجلس عمامهها را
 مارا خواست با صحنان وی هم عصاه خود را بهن و چون من زار و
 خود انداختم وی از اصفهان دست خود را دراز کرد و از بر دست
 رحمة الله تعالی گفت است که وقتی زلی از شهر کلیان پیشتر از آمد
 و قبل از خانه ما می آمد و زنی با خبر بود و قستی خیزد و روز در خانه ما می
 و مرد است یکی روی نموده بود و وی پیدا شد است انحال را و نظر
 در خانه ما بود که اگر قستی حق تعالی از جوابات شل جو و گندم چرخ
 بر ستادی در آن ظرف کردیمی و آن ظرف تهی بود و سر پای
 را پوشیده می داشتیم تا پاک باشد تا وقت حاجت آن زن پیدا شد
 که مکر در آن ظرف پختی است مرا گفت چون دست تکی روی نمود
 چرا از آن ظرف است قوت بازی کتم آنها تهی است گفت
 چرخهای آنها پوشیده است هر گاه تهی است گفتسم تا پاک باشد
 آن زن برخاست و سرهای آنها را برگرفت و کشته و ده گذاشت
 و گفت از آن تهی است که در آن برسم نهاده است چون سران داده

باشد همچون هسینی باشد که باز کرده باشد و گرسنه باشد حق تعالی
 از قوت فرستد و قوت بر چیز موافق آن چیز باشد و در
 وقت حاجت پس قوت این طرف غلبه است چون بی شکلی
 و بی خطا هر که در طرف غلبه و جوهر کبریا پس چون آن زن این تصرف کرد
 در حال حق تعالی خدایان کند فرستاد که آن طرف را پر کرده
 شد و آن از او لیانی خدای تعالی بود با تمام رسید به تمام
 انجامید کتاب ففحات الانس من حضرت القدس که مقصود از آن
 اخلاق و افعال بیان مقامات و احوال کرم روانی بود که قدم صدق
 راه با و طلب سپرده اند و در و کام خطوبتین و وصلت لی بکمال
 برده مورد اخلاق الهی شده اند و نظیر آسمانی نامتناهی گفته شد در اینجا
 عالم وجود ایشانست و مقصود از آنها رسیدن منجات ادم کشف و شهود ایشان
 جنداقوی که دید حق بود و دید ایشان محو باشد و شهود مرغیب ایشان
 جمله در کشف فضا است خجسته اند یک پندارند خواب بودگان ایشان
 که انداخته حور سجد حال خود را شرف مغرب گرفته بر توان ایشان
 مالی اندر هر که نیازسان کرد بر پس جوابر اسیم ادم مالک و نیازشان
 ریخته باران عرفان رسد که شرف نفع سیر اصحاب ایشان
 از خدا خواهند در و در و در این بود ساعت ساعت که در ایشان
 مریخی با خود از سودای دل غار را از ایشان شوق و محبت کرمی باز ایشان
 کدم انطوف در و در ایشان است صد کس از نور و صد شمع ایشان

کارشان خربعی نوت و صفت فعل خیر
ایچ راه بود که حامی را کنی در کارنا

این نسخه متین انعام کرام
از جوت خیر و شرف نام

تمت کتابت این کتاب الشریف المیمون

فی یوم الثانی عشر من شهر

صفر سنه اربع و خمسون و تسعمایه

من ریاضت عباد الله نیا

و احوالهم الی حیات

و عفو الله عنهم و یوم

علی استغنی

عفو الله

و الله

بسم الله و الحمد و المله انسخه من کتاب النسخات القدسیه از مکتب
نوار معالی الله حدیثی نوار کرم الطبع شریف منقول و
پرور معدن کس و یخشم زهو عفو معدن جود و سخا کان علم و حیا
سبهد کرم و افضال خورشید فلک است و جللی رافع و ابرار بر زمینان

خافض من الجبل فبرق طغيان
لكن من ضل ابرش وهدال منفع اواب
جنيان نيل منضوب وانا وكنديام
جوه و محكم و دكم
كلل سكفة وروضة امان
فانص وور
انص وفعال او يودا و دلايل
كتاب العدل والكلان و دمي انار ايجور و الطغيان
و عا سكر انا نشق و م سكاك
معا ليد سدا

